رحلة إلى أفغانستان بعيدا عن السياسة

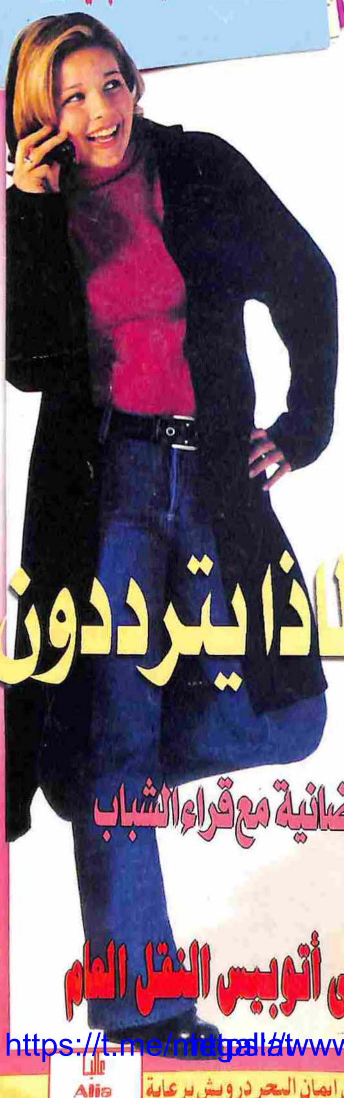
السنة ٢٥ ● العدد ٢٩٣ ● ديسمبر ٢٠٠١م ● رمضان ١٤٢٢ هـ ● الثمن ٥٠٠ قرش ● EL-SHABAB NO. 293

الشباب

الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار

هدايا العدد

١- شريط: حلم أيامى
للفنان إيمان البحر درويش
٢- بوستر كبير:
أنوار رمضان فى المسجد النبوى
المجلة + الهدايا = ٥ جنيهات



العالم المصرى الذى أنقذ أمريكا من كارثة الجمرة الخبيثة



جديد فى الشباب:
عاشقة مصر .. جاءت من بولندا لتقع فى هوى حى الفورية!

حوار الصمت مع الفنان جورج سيدهم
كرستين تدرس الإسلام وتحفظ القرآن

أسرة من الناجحين

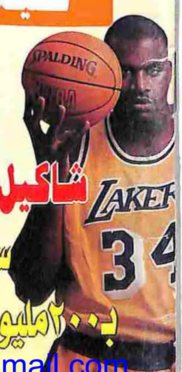
العبقرى
الشاب المصرى الذى فقد بصره فاحترف تصميم برامج الكمبيوتر

لماذا يترددون؟

قراء الشباب فى ضيافة فضيلة المفتى

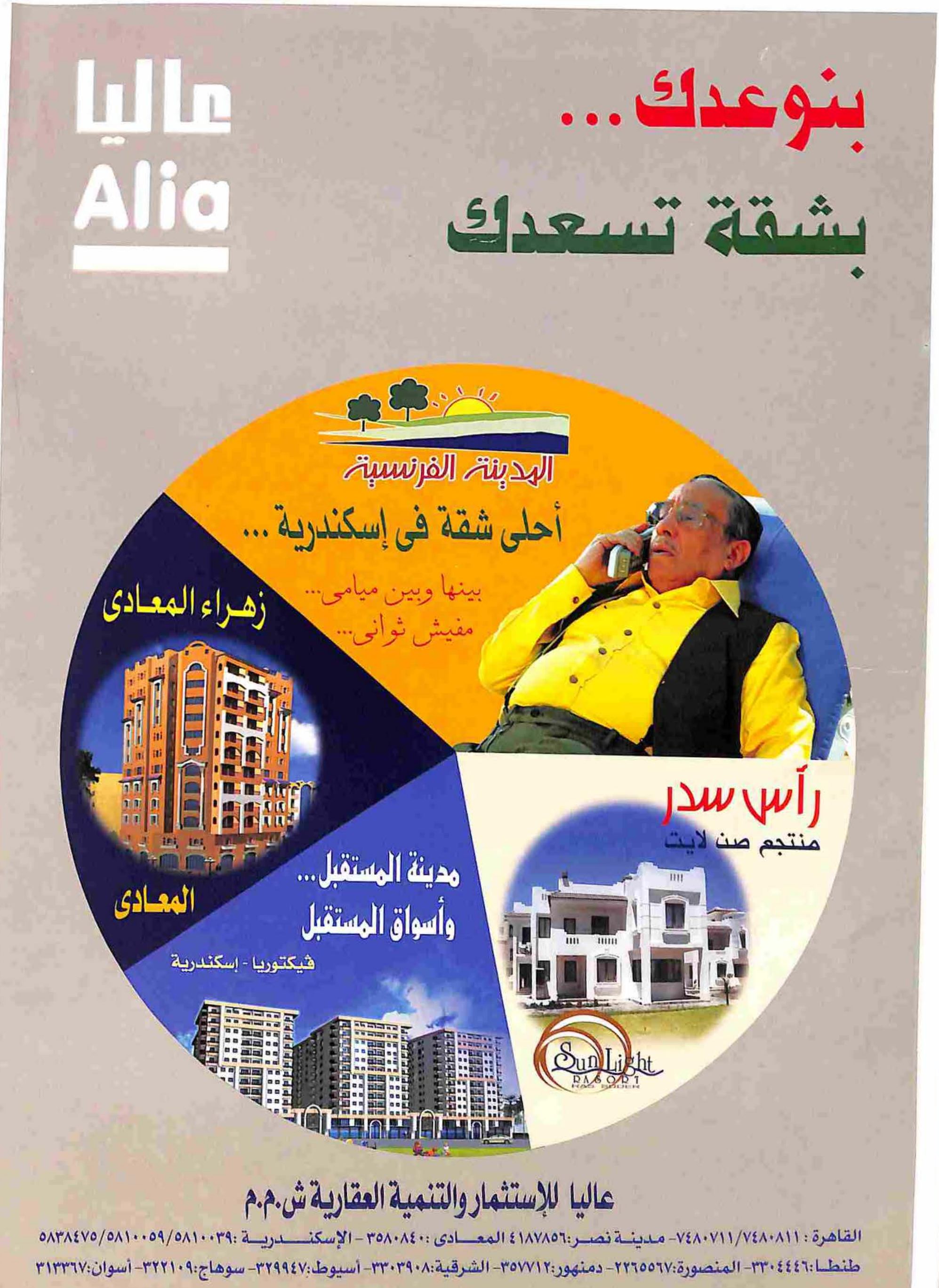


ليلى علوى
فى سهرة رمضانية مع قراء الشباب



شاكيل أونيل
سوبرمان
بـ ٢٠٠ مليون دولار

مغامرة مثيرة:
مندوبة الشباب كمسارية فى أتوبيس النقل العام



عاليا
Alia
بنوعدك...
بشقة تسعدك
المدينة الفرنسية
أحلى شقة فى إسكندرية ...
بينها وبين ميامى...
مفيش ثوانى...
زهراء المعادى
المعادى
مدينة المستقبل...
وأسواق المستقبل
فيكتوريا - إسكندرية
رأس سدر
منتجع صن لايت
Sun Light
RESORT
عاليا للإستثمار والتنمية العقارية ش.م.م
القاهرة : ٧٤٨٠٨١١/٧٤٨٠٧١١- مدينة نصر:٤١٨٧٨٥٦ المعادى :٣٥٨٠٨٤٠ - الإسكندرية :٥٨٣٨٤٧٥/٥٨١٠٠٥٩/٥٨١٠٠٣٩
طنطا:٣٣٠٤٤٤٦- المنصورة:٢٢٦٥٥٦٧- دمنهور:٣٥٧٧١٢- الشرقية:٣٣٠٣٩٠٨- أسيوط:٣٢٩٩٤٧- سوهاج:٣٢٢١٠٩- أسوان:٣١٣٣٦٧

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير

راوية سالم - بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

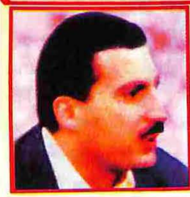
هدايا العدد

١. «حلم أيامى» شريط كاسيت لإيمان البحر درويش

٢. بوستر أنوار رمضان فى المسجد النبوى

تقدم مجلة الشباب مع هذا العدد هديتين قيمتين الأولى شريط كاسيت للفنان إيمان البحر درويش بعنوان «حلم أيامى» يضم مجموعة من أجمل ما غنى خلال مشواره الفنى، مع ٣ أغنيات جديدة من أجمل ما سيغنى.. الأولى بعنوان « بنحس بكل معنى» وهى أغنية عاطفية من كلمات أحمد عبد العزيز، والثانية «أبن يا بلال» من كلمات مصطفى درويش، والثالثة«يا الأقصى يا الجنة» من كلمات أحمد عبدالعزيز .. والأغنيات الثلاث من ألحان إيمان البحر وتوزيع حازم رأفت.

والهديه الثانية عبارة عن بوستر كبير ونادر مساحته ١٠٠سم × ٧٠ سم للمسجد النبوى الشريف مطبوع على ورق فاخر وذلك أحتفالا بشهر رمضان المعظم.



موعد مع الداعية الكبير عمرو خالد

كتبت - مروة الحداد:

تستضيف مجلة الشباب الداعية الإسلامى عمرو خالد فى ندوة مفتوحة مع القراء يجيب خلالها على أسئلتهم واستفساراتهم، وعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء الاتصال بمجلة الشباب من اليوم وحتى يوم ٥ من الشهر الجارى على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا، لمعرفة الموعد المحدد للندوة أو إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦

قطار الشباب

٦٠ قارئا يفوزون برحلة القطار إلى الأقصر وأسوان

كتبت - ليلى محمد مصطفى:

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والأستاذ محمد عبد العال وكيل أول الوزارة ورئيس البرامج القومية بجهاز الشباب على تنظيم مسابقة سياحية يتم نشر أسئلتها على حلقتين وتدور حول أهم المعالم السياحية والأثرية التى تشتهر بها محافظة أسوان ومدينة الأقصر.

وسيتم اختيار ٦٠ فائزاً من قراء الشباب بالقرعة للمشاركة فى رحلة قطار الشباب الذى يزور الأقصر وأسوان لمدة أسبوع خلال إجازة نصف العام، وسوف تتحمل الإدارة العامة للمعسكرات برئاسة الأستاذ بليغ الشواربى كافة تكاليف الإقامة والمعيشة والانتقالات.

وتشترط المسابقة الا يزيد سن المتسابق عن ٣٥ عاماً.

- الا يكون من أبناء الأقصر وأسوان.

يسدد المتسابق، بعد اختياره، لوزارة الشباب رسوما قدرها ٣٠ جنيهاً قيمة استمارة قطار الشباب التى حددتها الوزارة.

● **معلومة الحلقة الأولى:**

تقع مدينة الأقصر على بعد حوالى ٦٨٧كم جنوب القاهرة وهى من أجمل مشاتى مصر وأكثرها شهرة، والأقصر اسم عربى وسميت بطيبة فى عهد الإغريق نسبة لحديقتهم الإغريقية كما سماها «هومير» مدينة المائة باب وسماها العرب مدينة القصور حتى أصبحت بعد ذلك الأقصر، ويشطرها نهر النيل إلى ناحيتين البر الشرقى والبر الغربى وبها الكثير من المعابد الأثرية مثل معبد الكرنك والاقصر ووادى الملوك، ووادى الملكات، ومعبد حتشبسوت... إلخ.

أما محافظة أسوان فتبعد عن القاهرة حوالى ٩٩٨كم وهى آخر محافظات الصعيد وتبلغ مساحتها الكلية ٣٤٦٠٨ كم٢ وترتفع عن سطح البحر بحوالى ١٠٠ متر، وتضم العديد من المناطق الأثرية مثل معبد إيزيس الكبير وبيت الوالى ومعبد إدفو ومعبد كوم إمبو.

كما تعتبر منطقة النوبة من أغنى المناطق فى مصر من ناحية آثارها القديمة، فهى تضم حوالى ١٦ معبداً أهمها معبد أبو سمبل الكبير ومعبد أبو سمبل الصغير، ودير الأنبا هيدرا والجبانة القديمة القبلية وجبانة العنانى..



محمد عبد العال

● **أسئلة الحلقة الأولى:**

(١) ماهى مساحة مدينة الأقصر وكم تبعد عن محافظة القاهرة؟

(٢) اذكر أهم المعالم الأثرية التى تتميز بها كل من مدينة الأقصر ومحافظة أسوان؟

(٣) أين تقع كل من جزيرة النباتات وطريق الكباش، معبد أبو سمبل، ومقبرة أغاخان، وادى الملوك، ورمز الصداقة المصرية الروسية، وجبانة العنانى؟

(٤) متى أنشىء السد العالى؟ وماهى أهم فوائده؟

(٥) كم يبعد معبد أبو سمبل عن محافظة أسوان؟

أفراح الشباب فى العدد القادم

تتوقف مجلة الشباب هذا الشهر عن تقديم أفراح الشباب بالاشتراك مع أوندين المعادى بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وستواصل المجلة تقديم الافراح المجانية لقرائها فى العدد المقبل بإذن الله. وكل عام وأنتم بخير.

سهرة مع نجمك المفضل

نجم أو نجمة هذا الشهر سوف يكون مفاجأة لقراء مجلة الشباب، وسوف يعلن عنه أو عنها حين يتم إبلاغكم بموعد السهرة لهذا الشهر، وستكون ندوة مفتوحة بالتليفون والفاكس ووجهاً لوجه.

ويجيب أو تجيب خلالها عن أسئلتكم واستفساراتكم. فعلى من يرغب فى حضور هذه السهرة الاتصال بمجلة الشباب من اليوم وحتى يوم ٥ من الشهر الجارى على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً لمعرفة الموعد مع النجم أو النجمة مفاجأة الشهر



٪١١
أعلى نسبة عـائد
على دفـاتر التوفـير بجـميع أنواعـــها
يضاف العائد كل ثلاثة شهور
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات
دائما نحن معك ... ونتمنى أن تكون معنا
البنك العقاري المصري العربي
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
Established 1880 تأسس
البنك العقاري المصري العربي
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
بنك صنعه تاريخ
المركز الرئيسي : ٧٨ شارع جامعة الدول العربية – المهندسين – القاهرة
فروعنا فى خدمة جميع المحافظات
Moharam - Al Ahram

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الاجتماعى

كتبت ـ مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لإقامة ١٠٠ مشروع إنتاجى بتمويل من بنك ناصر الاجتماعى بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر الاجتماعى لتقديم ١٠٠ مشروع انتاجى لقراء الشباب، بواقع ١٠ مشروعات ممن تنطبق عليهم الشروط الآتية:

١ـ أن يكون قادراً على العمل

٢ـ الا يكون له مورد رزق أخر

٣ـ الا يملك رأس المال اللازم للمشروع وهو ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد.

وعلى من يرغب فى المشاركة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسى. إن وجد وحالته الاجتماعية وترتيبه فى الأسرة والحالة الصحية لوالديه، إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأمينى مطبوعاً وترفق هذه البيانات بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات، فى موعد أقصاه ١٥ ديسمبر الجارى

● **أسماء الفائزين العشرة بمشروعات شهر نوفمبر هى:**

١ـ محمد زغلول محمد ابراهيم
الاسكندرية ـ برج العرب القديم ـ شارع السوق

٢ـ ممدوح محمد محمود عبد الله
الفيوم ـ مركز ابشواى ـ أمام مخبز الحاج ابراهيم الفشاوى

٣ـ فايز عبد الكريم عبد الجليل
شبرا خيت البحيرة ـ قرية أبو يحيى ـ بريد لقانه

٤ـ سهام كمالى كمال شلقانى
قرية تله ـ المنيا ـ مركز المنبات

٥ـ شعبان متولى عبد الجواد
محافظة المنيا ـ قرية طوخ الخيل

٦ـ نجاح مختار زهرى عبد الحافظ
أسيوط ـ ساحل سليم ـ عزبة الغريب.

٧ـ أبو العلا محمد عبد الهادى
قرية الشعراوية ـ مركز سمالوط ـ المنيا

٨ـ ياسمين خلف أحمد حنفى
شارع الشيخ يونس ـ مركز الفشن ـ محافظة بنى سويف.

٩ـ أشرف حلمى عبد العزيز
المحلة الكبرى ـ منشية عبد المنعم رياض ـ ٣ ش رسمى قطب

١٠ـ كرم عبد الحميد عبدالرحمن ابراهيم
٢٩ شارع المستشفى متفرع من شارع الملك فيصل مدخل (ب) ـ بجوار اسواق عطا الله.



د. أمينة الجندى

نجوم الكرة يواجهون قراء الشباب على ملعب سراى القبة

كتب ـ محمد دنيا:

عدد كبير من نجوم الكرة يلتقون هذا الشهر مع عدد من قراء الشباب بمركز شباب سراى القبه ليتحاوروا معهم ثم يشاركوهم لعب مباراة فى كرة القدم. فعلى من يرغب فى المشاركة فى الحوار والمباراة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة حتى يوم ٧ ديسمبر الجارى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد المباراة.

إجازة شهر العسل بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس ادارة شركة سندس للتنمية، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء أجازة شهر عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الافطار والغداء والعشاء مجانا. فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الأجازة المجانية إرسال أسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة من قسيمة الزواج على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد الإجازة.

سباق نجوم الدورى

استفتاء الشباب الكروى لاختيار أفضل نجوم الدورى والكأس لموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢

كتب ـ خالد بركات:

يعود سباق الشباب الرياضى لاستقبال خطابات القراء من جديد لاختيار أفضل لاعبى الكرة فى الدورى لموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ وذلك بالتعاون مع الأستاذ عادل عزت على الخبير الرياضى الذى يقدم للفائزين جوائز عبارة عن مجموعة «تى شيرتات» رياضية.

وتعتمد فكرة الاستفتاء على ترشيح قراء الشباب لأحسن نجوم الكرة الذين تألقوا فى مباريات الدورى فى الفترة الماضية فى كل المراكز وعلى القراء ملء كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات وإرساله إلى مجلة الشباب مؤسسة الأهرام شارع الجلاء. علما بأن أخر موعد لتلقى خطابات القراء هو منتصف الشهر حتى تتمكن اللجنة المشكلة فى المجلة من فرز الخطابات لتحديد أفضل لاعبى الموسم فى كل مركز.

وسيتم اختيار ثلاثة فائزين بالقرعة من بين القراء الذين تتوافق اختياراتهم مع اللاعبين الفائزين فى الاستفتاء لمنحهم الجوائز الرياضية، وسوف تدعو المجلة أفضل لاعب فى لقاء مفتوح مع قراء الشباب ليتحاور معهم ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم وسوف يتم اختيار مجموعة القراء لحضور الندوة عن طريق القرعة أيضا.

نافذة للتدريب على الإنترنت

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها للتدريب على الإنترنت بالتعاون مع الجمعية المصرية للشباب والكمبيوتر.

وسوف يحصل ١٠ قراء على ١٠ ساعات للتدريب العملى على استخدام الإنترنت، كما يحصلون على عضوية شرفية بالجمعية مما يتيح لهم التمتع بكل الامتيازات من الحصول على التخفيضات المناسبة عند شراء الأجهزة والكتب والبرامج والدورات والمشاركة فى أنشطة الجمعية خاصة نادى تكنولوجيا المعلومات الذى أنشىء بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمعلومات، طبقاً للخطة التى تنفذها الوزارة، هذا بالإضافة إلى الحصول على نسخة أصلية من برنامج «ستاراوفيس» المجانى فى نسخته الإنجليزية الذى يوفر للفائز بدائل مجانية للويندوز والإكسل والباوربوينت والبريدشيت.

ويتميز البرنامج بالكود المفتوح الذى يسمح لهواة تنظيم البرامج وإعادة ترتيبها فرصة التعامل، بالإضافة والحذف، وفقا لاحتياجاته الشخصية.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع الجمعية المصرية للشباب والكمبيوتر بتخريج الدفعة الثالثة من قراء الشباب الفائزين بمنحة التدريب على الإنترنت.

فإذا أردت الحصول على فرصتك فى التدريب والفوز ارسل بياناتك بالكامل وارفقها بالكوبون المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ من الشهر الحالى، وسيتم إبلاغ الفائزين برقياً أو هاتفياً

أسماء الفائزين فى مسابقة نافذة على الإنترنت

■ أيمن عبد النبى المؤمن ـ الهرم ■ سامح عبد الرؤوف السيد ـ الزاريق ■ محمد صديق عامر عمرو ـ عزبة النخل ■ شيماء فاروق محمود شعلان ـ المنوفية ■ سناء أحمد أحمد على ـ القاهرة ■ وائل أحمد راغب أحمد ـ الزمالك ■ صبحى سليم غبور ـ المحلة الكبرى ■ أحمد عبد اللطيف ـ أميرية ■ وليد السيد توفيق دياب ـ عزبه النخل ■ محمد عبد الرحمن محمد ـ عابدين.

ملحوظة: الرجاء من المشاركين فى المسابقه أن يكون لديهم معرفة بالكمبيوتر على الأقل «دورة ويندوز» والالتزام بمواعيد المحاضرات.

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة

تخريج الدفعة التاسعة عشرة بالاشتراك مع شركة تبارك

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى المحاسبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بالتعاون مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات لتدريب ٣٠ قارئاً كل شهر على أن يكونوا من سكان القاهرة الحاصلين على بكالوريوس التجارة، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقاً بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٨) من الشهر الحالى وسيتم إبلاغ الفائزين بالقرعة برقياً أو هاتفياً.

وقد احتفلت مجلة الشباب بالتعاون مع شركة تبارك بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من قراء الشباب الفائزين بمنحة الكمبيوتر وهم أحمد سعيد ومجدى محمد شيرين محمد، وحصل كل منهم على تقدير امتياز وتامر عبد الحميد وخالد حسنى وعمرو عليوه وأشرف يحيى وسلمى إكرام وحصل كل منهم على تقدير جيد جداً.

وقد قام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة والمهندس أسامة حسنى والأستاذة إيمان محمد السيد بالإدارة المالية بتسليم شهادات التقدير للفائزين.



جائزة معرض ساوباولو للفنانة اعتماد الطرابلسى



حصلت الفنانة اعتماد محمد كمال الطرابلسى على جائزة معرض ساوباولو فى البرازيل عن صورة رسمتها لمذبحة دنشواى، كما رسمت صورة شهيرة لاتفاقية الجلاء التى تمت بين الجانب المصرى والانجليزى [illegible] العديد من المناظر الطبيعية خاصة الاسكندرية وشواطئ ميامى والمنتزه.

والفنانة اعتماد الطرابلسى هى شقيقة الأميرة فايزة الطرابلسى ووالدة المهندس عمرو الألفى والمحاسب محمد الألفى ولديها ٣ أحفاد منهم عمرو محمد الألفى [illegible] الألفى ويعمل محاسبا.



الدكتور ماهر تادرس ممسكاً باختراعه الذى يمكنه القضاء على البكتريا القاتله



ابتكر «اسبراى» يقضى على بكتيريا الجمرة الخبيثة فى دقائق معدودة!

هو عالم مصرى ساهم فى وضع حد للرعب الذى اجتاح المجتمع الأمريكى فى الفترة الأخيرة من إمكانية تعرض الولايات المتحدة لهجوم كيميائى من خلال ما يعرف باسم «الجمرة الخبيثة»، فلقد اخترع مركبا كيماويا أطلق عليه اسم «الإسبراى السحرى»، وقد ساهم هذا المركب فى القضاء على بكتيريا الجمرة الخبيثة.

ويعد هذا الاكتشاف واحدا من ١١ اكتشافا علميا مسجلا باسمه.

مجلة الشباب اتصلت بالعالم المصرى الدكتور ماهر عبيد تادرس فى مكتبه بمختبر سانديا التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، حيث تناول رحلة كفاحه ونجاحه فى أمريكا والتى استغرقت ٣٥ عاما استطاع خلالها أن يضع اسمه فى قائمة النوابغ فى العلوم الكيميائية.

د. ماهر تادرس بالتليفون من أمريكا:

الابتكار الجديد خليط من بلسم الشعر ومعجون الأسنان ويمتد مفعوله إلى عدة ساعات

حوار بالتليفون:
إلهام رحيم

وقد تحدث العالم المصرى عن اكتشافه المثير الذى أنقذ أمريكا قائلا: عملت فى عام ١٩٩٤ فى مختبر سانديا وهو جزء من وزارة الطاقة الأمريكية وركزت فى عملى على الجزء الخاص بتأمين سلامة الولايات المتحدة.

وبالرغم من أن الانتاج الأساسى للمختبر هو القنابل الذرية - وهو مختبر يعمل به ٨ آلاف شخص - إلا أن عملى بالمصادفة جاء مرتبطا بمسألة الأمان الإنسانى.. وبدأت برنامجى الذى اقترحته منذ عامين ونصف العام، وقد افترضت فيه قيام حرب كيميائية وبيولوجية وتساءلت هل يمكن أن تكون هناك وسائل دفاعية لحماية الناس من هذا الوباء.. فالبرنامج بالكامل دفاعى وهدفه التقليل من الخسائر البشرية إلى أدنى حد فى حالة قيام هذه الحرب.

● **على أى أساس وضعت هذا الافتراض؟.**

●● لابد أن يكون لكل شئ بداية فمثلما استعملت الأسلحة النووية والكيماوية فى الحروب فإنه من الممكن أن تلجأ بعض الدول إلى حروب المواد الكيماوية والبيولوجية.

والحقيقة أننى لم أتصور أن يستخدم أشخاص هذه الحرب ضد أبرياء.

ويركز برنامجى على بكتيريا الجمرة الخبيثة لأنها من أصعب الأسلحة البيولوجية فهناك بكتيريا وفيروسات كثيرة لكن الأنثراكس أو الجمرة الخبيثة أقواها، وفى حال تغلبنا عليها سوف يكون من السهل القضاء على جميع أنواع البكتيريا والفيروسات الأخرى..

وكان أكثر ما يشغلنى فى البرنامج أنه لابد من التوصل إلى وسيلة فتاكة لهذه البكتيريا بشرط الا تكون ملوثة للبيئة لأن هناك مواد كثيرة معروفة يمكن أن تقتل هذه البكتيريا إلا أن هذه المواد نفسها خطيرة وسامة وتؤدى إلى السرطان وتدمر الأجهزة الاليكترونية. ولذلك اجتهدنا للتوصل إلى مادة عبارة عن رغاوى صابون مصنوعة من مواد كيماوية غير ضارة بحيث انها إذ لمست جلد الانسان أو وجهه أو انطلقت فى الهواء أو على الأجهزة لا تكون لها أى آثار ضارة.

وهذه الرغاوى تنتج عن خليط من بلسم شعر السيدات ومعجون الأسنان بطريقة معينة.. وهى المواد الأساسية التى يتكون منها الأسبراى القاتل للبكتيريا فى الحال.. وهكذا نجد أن الاختراع الجديد مكون من مواد بسيطة وسهلة وموجودة فى كل بيت اى أنها مواد غير سامة، وقد تكلف هذا المشروع مليون دولار. وكان الشئ الأهم بالنسبة لنا هو التأكد من فاعلية هذا الاكتشاف العلمى الذى أخذته وزارة الدفاع الأمريكية [illegible]

وقامت باختباره وأثبتت سلامة وصحة هذا الاكتشاف فأقرت باستخدامه.

ويجب ملاحظة أن الرغوة طويلة المفعول بمعنى أن تأثيرها فى القضاء على عناصر الحرب البيولوجية والكيماوية يستمر عدة ساعات بعكس المواد المستخدمة فى مقاومة هذه الحرب فى الوقت الراهن والتى لا يتجاوز تأثيرها دقائق معدودة. أيضا هذه الرغوة رخيصة الثمن إذا ما قورنت بالمواد الأخرى المستخدمة لنفس الهدف.. فألمانيا مثلا تنتج مادة لمقاومة غاز الأعصاب بتكلفة تقدر بمائة وخمسين دولارا للرطل الواحد بينما لا تتجاوز تكلفة الاسبراى ١٥ سنتا للرطل الواحد أى بنسبة واحد إلى ألف.

● لكننا لم نسمع عن استخدام هذه الرغوة إلا بعد فترة من انتشار هذه البكتيريا المرعبة؟

●● لا بل تم استعمالها فى واشنطن وكالورادو وفلوريدا ونيويورك وفى مبنى الكونجرس وجميع الأماكن التى اكتشفت بها هذه البكتيريا تقريبا فور ظهورها.

● وما هو حجم مرض الجمرة الخبيثة فى أمريكا الآن؟

●● مادامت لم تظهر حالات جديدة فالأمور كلها تحت السيطرة والحالات التى تم اكتشافها خضعت للعلاج بالمضادات الحيوية لأننى لابد أن أشير إلى شئ فى هذا المجال وهو انه إذا دخل الميكروب جسما وأصابه فلا فائدة إلا بالمضادات، اما الاسبراى فهو يقتل البكتيريا قبل أن تصيب الانسان سواء كانت فى أظرف أو طرود بريدية أو على منضدة أو فى أرضية أو داخل أثاث أحد المنازل أو المبانى حيث ترش الاسبراى فيقتل البكتيريا.

● أليست مفارقة أن يأتى علاج «الجمرة الخبيثة» من رجل عربى وهناك شكوك حول إمكانية أن يكون العرب وراء ظهورها فى أمريكا؟

●● كل اختراع يجب أن ينقذ الانسان فى أى مكان وزمان لأنه اكتشاف علمى انسانى هدفه تقليل الخسائر البشرية فى أى حرب كيميائية أو بيولوجية بغض النظر عن الجنسيات.

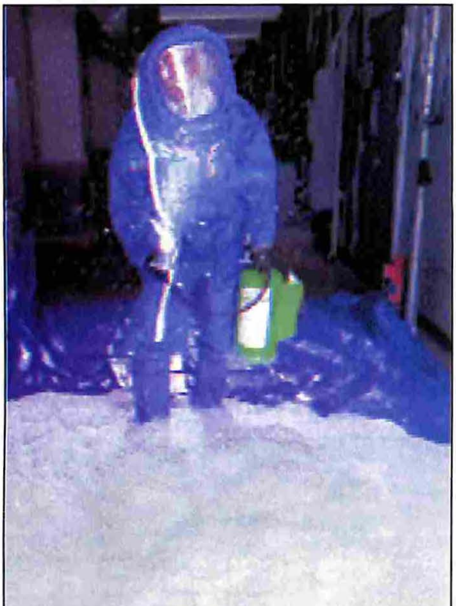
وبصفة عامة أحب أن أوضح أمرا مهما، وهو أننى لم أشعر بأى تفرقة منذ أن وطئت قدماى أمريكا قبل ٣٥ عاما وحتى الآن بينى وبين أى شخص أمريكى.. وهذا الوضع لم تغيره أحداث سبتمبر التى أعتبرها خطأ فى حق الانسانية.

● ماسبب هذا الخطأ من وجهة نظرك؟

●● الكراهية الشديدة.. فما حدث هو كراهية بلا حدود وأنا لا أفضل استعمال كلمة ارهاب. وعلى امريكا أن تبحث عن أسبابها. وإن كنت أعتقد أن الأسباب التى تؤدى إلى الكراهية وتقليل السلام بين الناس هو الفارق بين مستوى معيشة ودخول الدول مما يخلق ما نطلق عليه الدول الغنية والدول الفقيرة وما أتمناه هو ألا تكون الدخول والمستويات المادية متفاوتة بهذه الصورة الكبيرة فكلما قلت الفروق قلت الكراهية وعم السلام.

● هناك ١١ اكتشافا علميا مسجلا باسمك فى أمريكا.. فما هى؟

●● كلها اكتشافات خاصة بما يسمى كيمياء السطوح أو الكيمياء الطبيعية ومن بينها كشف يتعلق بإزالة المواد السامة من المصانع الكيماوية وهو ما أدى إلى إحلال مادة (البروميت) محل



الأسبراى السحرى يشبه رغاوى الصابون
ولديه القدرة على قتل البكتريا الخبيثة فى الحال

افترضت اندلاع حرب بيولوجية وبحثت عن وسائل دفاعية ضدها حتى توصلت إلى هذا الاختراع

الكروم فى صناعة الطائرات. واكتشاف آخر أدى إلى استبدال مادة الكلورفلورو كربون التى كانت تستخدم فى تشغيل لوحات الدوائر الالكترونية والتى تؤثر سلبا فى طبقة الأوزون، واحلال مادة أخرى محلها أكثر محافظة على البيئة من التلوث، وهذه المادة تستخدم فى تصنيع الدوائر الالكترونية والكهربائية. أيضا توصلت إلى اضافة بعض المواد إلى الأسمنت لزيادة صلابته وكان هذا أول اكتشاف علمى لى حين كنت أعمل فى شركة مارتن ماريانا التى تحولت إلى شركة لوكهين مارتن وهما شركتان لتصنيع الطائرات والصواريخ الكيميائية ظللت أعمل بهما ٢٢ عاما.

أعكف حاليا على إعداد أبحاث لتوفير المياه.. وأتمنى أن تكون مصر أول من يستفيد منها

● ما هو الجديد فى أبحاثك حاليا؟

●● أعكف حاليا على اجراء ابحاث خاصة بزيادة كميات المياه واستعمالها بصورة تسهم فى توفير كميات مناسبة لدول كل منطقة. وهناك دراسات أخرى أقوم بها عن كيفية استخدام أقل كميات ممكنة من المياه لرى المحاصيل الزراعية وخاصة الغذائية.. والحمد لله فلقد توصلت بالفعل إلى نتائج مبشرة وأجريت بالفعل اتصالات مع بعض المسئولين فى الأردن والسلطة الفلسطينية للاستفادة من هذه الأبحاث ويظل أملى أن تفيد هذه الأبحاث مصر قبل أى مكان آخر فمصر «خزان نجاحى».

● ماذا تقصد بهذا التعبير؟

●● أقصد أنى تعلمت الكيمياء أساسا فى مصر وليس فى أمريكا ففى جامعة عين شمس على يد الأستاذين رشاد رزوق ورؤوف شاكر تعلمت كل شيء عن الكيمياء، وليس حقيقيا ما يشاع عن أن مستوى الطالب المصرى فى أى تخصص اقل من أى طالب لاسيما الأمريكى فالطلاب المصريون فى كليات العلوم والمرحلة الثانوية لديهم معلومات فى الكيمياء والعلوم والرياضيات أكثر وأفضل من أى طالب أمريكى فى نفس المرحلة، ولا أقول ذلك مجاملة بل عن تجربة أعيشها حيث يدرس ابنى فى المرحلة الثانوية هنا ولايعرف الكثير مقارنة بما يحصله الطالب المصرى وبصدق شديد أقول إننى مندهش من أن مصر لم تصبح دولة متقدمة علميا وغنية ونحن نملك العلم والعلماء - وهذا ما ألمسه خلال زياراتى السنوية لمصر - ونملك الكثير من الاختراعات التى يمكن أن تباع للعالم ونرفع بذلك المستوى الاقتصادى عن طريق العلم.

● ولماذا هاجرت من مصر؟

●● حصلت على الماجستير من جامعة عين شمس التى أراد المسئولون فيها التأكد من أن هذه الدرجة العلمية التى تمنحها لابنائها على مستوى عالمى فعرضوا رسالتى على بعض الاساتذة العالميين وبالمصادفة كان من بين المتحنين للرسالة أستاذ أمريكى أشاد بها وقال إنها على مستوى عالمى مثل تلك التى يمكن أن أحصل عليها من أمريكا بل وأفضل وهذا شجعنى على أن أرسل له بطلب لأدرس معه الدكتوراه فرحب بالفكرة وحضرت لأمريكا كطالب للعلوم فى جامعة كلاركسون بنيويورك وبعد حصولى على الدكتوراه انتقلت لولاية كاليفورنيا لمدة عامين للدراسة بجامعة جنوب كاليفورنيا وبعدها التحقت بعملى فى شركة لوكهين مارتن.

● أين اكتشافاتك من الجوائز وشهادات التكريم؟

●● منحتنى مجلة ديسكفر مجازين العام الماضى لقب صاحب الاختراع الانسانى عن اسبراى الأنثراكس، كما اعطتنى شركة لوكهيد مارتن جائزة مخترع العام، وفى عام ١٩٩٨ حصلت على نفس الجائزة من مختبر سانديا وفى ١٩٩٦ نلت الجائزة الفضية من رئيس نفس المختبر وحصلت على لقب مخترع العام فى اعوام ١٩٨٥ و١٩٩٠ من شركة لوكهيد مارتن وعدة مجلات علمية متخصصة. وحصلت فى ٢٠٠٠ على جائزة كريستوفر كولومبس عن اختراع الرغوة . فالجوائز والمنح كثيرة لكنها ليست من الدولة وقد يكون هذا من أسباب عدم تقدم مصر العلمى والاقتصادى إذ ان العلماء يهتمون بالتكريمات الرسمية والأجدى الاهتمام بتكريم الشركات التى تحول الكشف العلمى إلى حقيقة مفيدة علميا وماديا.

● أخيرا.. هل ترى أنك حققت طموحاتك؟

●● حققت باكتشاف الاسبراى جزءا من أحلامى فى القضاء على شيء قد يدمر الانسان والعلاقات الانسانية لفترة طويلة وهو الحرب الكيماوية لكن تبقى الاحلام والطموحات والاكتشافات العلمية بلا حدود.

●● فتاة من مصر●●

كرستين تدرس الإسلام وتحفظ القرآن الك

هى فتاة مسيحية أحبت دراسة الاسلام فالتحقت بقسم الدراسات الاسلامية، وحفظت الكثير من سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية.. وقدمت أبحاثا نالت تقدير أساتذتها الذين أثنوا على مستواها وأكدوا تفوقها.

إنها كرستين زاهر وهى فتاة من بورسعيد التقت معها الشباب حيث روت قصتها مع الدراسات الاسلامية.

كرستين زاهر:

حفظت سورا كاملة من القرآن ومجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية فتفتحت أمامى أبواب الدراسات الإسلامية



كرستين عندما كانت فى الرابعة من عمرها مع محافظ بور سعيد الأسبق سامى خضر ووالدتها سوسن فريد

أعد حاليا بحثا عن العلاج فى الطب النبوى.. وأطمح إلى أن اكون معيدة بالجامعة

حوار: هاجر حجازى

تصوير: كمال الجرنوسى

تقول كرستين زاهر حنا إبراهيم:

أنا من مواليد عام ١٩٨٠ والابنة الكبرى لأسرة مكونة من أربعة افراد. فوالدتى تعمل سكرتيرة باحدى المدارس الابتدائية ببورسعيد ووالدى تاجر قطع غيار سيارات وأختى الصغرى فى المرحلة الاعدادية، وقد حصلت هذا العام على ليسانس آداب وتربية من جامعة قناة السويس قسم اللغة العربية شعبة الدراسات الاسلامية بتقدير عام جيد جدا وكنت القبطية الوحيدة فى القسم وكنت متفوقة منذ طفولتى فأنا واحدة من الخمسة الأوائل على مستوى محافظة بورسعيد فى المرحلة الابتدائية وحصلت على ٨٣٪ بالثانوية العامة فى القسم الأدبى وكانت درجتى فى اللغة العربية ٥٥ من ٦٠ درجة وهو مجموع كبير جدا ويرجع الفضل فى ذلك للأستاذ سليمان الفار مدرس اللغة العربية الذى علمنى منذ الصغر قواعد اللغة العربية بصورة صحيحة وأهلنى للتفوق فيها وعلمنى أن أحب اللغة قبل أن أتعلمها وأن انظر إليها نظرة حب ومهارة وبرغم احتوائها على الكثير من الأسانيد القرآنية إلا أنى استطعت إجادة العربية والتفوق فيها.. وحين التحقت بالكلية تفوقت فى دراستى وحصلت على تقدير جيد جدا فى السنة الأولى وكنت الطالبة الوحيدة الحاصلة على هذا التقدير وفى الفرقة الثانية كان تقديرى امتيازا ولفت تفوقى نظر أساتذتى إلىّ، وكانوا خير سند لى حين اخترت تخصصى فى الفرقة الثالثة بأن يكون اللغة العربية شعبة الدراسات الاسلامية وأصبحت محط أنظار ودهشة الجميع كيف تدرس قبطية الاسلام... لكن والدى كان يشجعنى ودفعنى لدراسة الاسلام والتعمق فيه بما أنه مجال جديد علينا وساعدنى فى أبحاثى باحضار كتب من أصدقائه المسلمين يمكننى الاستعانة بها فى مجال الدراسات الاسلامية.. وكان صديق أبى اللواء محمد ندا مصدرا غزيرا للكتب التى أحتاج اليها... واستمرت يد المساعدة ممدودة إلىّ من خلال الدكتور على يونس رئيس قسم اللغة العربية وكذلك عميد الكلية الدكتور فكرى خلف.. ومن أبرز الأساتذة الذين ساعدونى أيضا الدكتور رزق عبدالحكيم عامر أستاذ الدراسات الاسلامية الذى وضع لى أساس خطة البحث مما جعلنى أتفوق فى أبحاثى وأصبحت المكتبات هى ملاذى الأساسى لأطول وقت ممكن وتعمقت فى دراسة الاسلام وقراءة تفاسير القرآن الكريم خاصة ابن كثير الذى يعجبنى تفسيره للقرآن الكريم.. كذلك تفسير الأحاديث النبوية مما أهلنى لاجراء عدة أبحاث استندت فيها إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وقدمت بحثا عن العلم فى القرآن الكريم والسنة النبوية وهذا البحث حصلت فيه على درع التكريم من رئيس الجامعة وكما قدمت بحثا عن العلاج بالطب النبوى واستخدمت آيات القرآن الكريم فى التطبيق العملى فى العلاج... وهذا البحث لم أقدمه للكلية بعد.. كذلك قمت باجراء بحث عن الأجنة بالاستناد إلى القرآن الكريم والسنة النبوية.

■ **كيف استطعت وأنت قبطية حفظ السور القرآنية والأحاديث النبوية وإجادتها لتؤهلك بسهولة لعمل أبحاثك التى تحتاج لتعمقك فى الاسلام والقرآن الكريم ...**

■■ استطعت أن أحفظ القرآن الكريم وأتعلم أحكام التجويد - ولأن القرآن الكريم كان هو الجانب العملى فى دراستى فقد كان الجانب النظرى يقتصر على الفقه والشريعة ودراسة بعض الأحاديث الشريفة وتفسيرها وتفسير الآيات القرآنية.

والجانب العملى يعتمد على حفظ الأحاديث الشريفة من السنة النبوية - واستطعت لأول مرة فى حياتى أن أحفظ سورا كاملة فى القرآن وطويلة فى نفس الوقت وأردت أن أتفوق على نفسى فى حفظها وإجادتها وتلاوتها بصورة جيدة وساعدنى على ذلك إتقانى للغة العربية وقواعدها ...



كرستين زاهر



صورة قديمة لـ «كرستين زاهر» وهى فى الصف الخامس الابتدائى بمدرسة «اشتوم الجميل» ببور سعيد.

دور فإن ٨٠٪ من دراسة القسم ـ ترتبط بالقرآن الكريم والسنة النبوية ولا أنكر دور أمى التى ساعدتنى فى الحفظ والتسميع .. وكل هذا الإطلاع الواسع فى الاسلام كان له أكبر الأثر فى التغلغل فى الاسلام والدراسات الاسلامية وكان هناك فاصل بين أحاسيسى حيث ديانتى المسيحية وعقلى حيث دراستى للإسلام ومع ذلك حين كنت أدرس الاسلام لم أكن أدرسه بعقلى وأكرهه بقلبى لأنى مسيحية بالعكس كنت أحب دراسته حباً جماً بدليل تغلغلى فيه ويجب أن نستبعد مسألة أنى مسيحية لأن هذا ليس معناه أنى أكره الدين الاسلامى.

■ هل ستكملين دراستك للاسلام وتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية ؟

■■ أتمنى ذلك لكن اللوائح والقوانين فى الكلية تستلزم أن أكمل دراستى فى شعبتى وهى شعبة التعليم الابتدائى لذا حين أقدم على إجراء الدراسات العليا على أن أدرس فى أقسام تربوية مثل مناهج علم النفس ..ومع ذلك وجدت نفسى ملمة بالإسلام وأصبحت حين أجلس فى أى مكان أو مجتمع وتثار أحد الموضوعات أو القضايا المتعلقة بالإسلام أتحدث وأتحاور فيها وكل نقطة أجهلها أسرع بالبحث فيها بل ان معرفتى بالدين الاسلامى عمقت معرفتى بالدين المسيحى.

■ هل واجهت معارضة من قبل الكنيسة لتعمقك فى ديانة غير الديانة المسيحية ؟

■■ لم يحدث اعتراض على الاطلاق حتى البابا شنودة لم يعترض فهم جميعا يعلمون انى متفوقة دراسياً وهذا ما جعلهم يتوقعون أنه بامكانى أن أقدم أشياء كثيرة للمسيحية بتعمقى فى الدراسات الاسلامية، والدليل على ذلك ان البطريركية الإبريشية ببورسعيد طلبت منى فى ظل الاحتفال باليوبيل الفضى للأنبا تادرس أسقف بورسعيد ـ أن أقوم بمراجعة أحد الكتب المهمة الخاصة بالكنيسة والتى تشمل بعض النقاط المرتبطة بالإسلام وكان على أن أراجعه لغوياً ودينياً وبالفعل راجعته ووضعوا اسمى عليه كمراجعة وكان هذا شرفا كبيرا لى وأكبر دليل على عدم معارضتهم لدراستى ...فأنا أول قبطية فى مصر تتطرق لدراسة الإسلام بهذا التعمق وطموحى أن أعين معيدة بالكلية.

والحقيقة أننى طوال دراستى لم أجد فرقا بينى وبين زملائى المسلمين فلقد عشت وسط حب وأمان وقد لمست بقوة الوحدة الوطنية ونحن نأكل ونشرب معا وكل صديقاتى مسلمات وجميع أصدقاء والدى مسلمون وهم من ساعدونى على التفوق ولو كانت هناك فتنة طائفية أو تفرقة عنصرية لوقفوا ضدى لكنهم وقفوا بجانبى وساندونى.

■ وماذا عن أقاويل بعض أقباط المهجر..؟

■■ إنهم لا يعيشون معنا ولم يولدوا على أرض مصر ولا تربطهم أى صلة بأقباط مصر وكل ما يحاولون القيام به تشويه الصورة فقط بالرغم من انهم بعيدون عنها ..لكن الذى عاش فى مصر يوقن انه لا يوجد أى فتنة طائفية وهنا قمة الأمان .

ويقول الأستاذ زاهر حنا إبراهيم والد كرستين:

تفوقت ابنتى فى دراسة الاسلام، ولم نجد أى مانع فى أن نمنحها الفرصة كاملة لدراسته.

أما عن طباعها فهى هادئة الطباع وتهوى القراءة والإطلاع ونترك لها الفرصة كاملة لكى تحقق ما تريد.



إعداد:

نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١١٥) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ البوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: www.shababpost@yahoo.com

سؤال عدد ديسمبر

أسس الاتحاد البريدى العالمى عام:

١ ـ ١٨١٨

٢ ـ ١٩١٤

٣ ـ ١٨٧٤

ترسل الاجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر الشهر.

حل مسابقة أكتوبر:

الدينار الجزائرى

أخبار الطوابع المصرية

اصدرت هيئة البريد طابعا تذكاريا جديدا لتخليد شاعر الشباب أحمد رامى، الطابع من القطع الرأسى فئة ٣٠ قرشا.

كما أصدرت طابعا جديدا لتخليد ذكرى عزيز أباظة فى إطار سلسلة تكريم الشخصيات التى تصدرها الهيئة كل فترة.



طابع مصرى عن أحمد رامى



طابع مصرى عن عزيز أباظة

أخبار الطوابع الأجنبية

صدر فى امريكا هذا الطابع من القطع الأفقى يحمل صورة العلم الامريكى، الطابع متعدد الالوان.



طابع أمريكى عن العلم

كما صدر هذا الطابع فى أمريكا عن مرتفعات ماكينلى وهو من القطع الافقى ومن الطوابع التى تصور المناظر الطبيعية.



طابع أمريكى عن مرتفعات جبلية

من ألبوم الهواة

من ألبوم الصديق سمير نبيه من محافظة الغربية أرسل لنا هذا الطابع الذى صدر فى الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤ بمناسبة العيد المئوى للاتحاد البريدى العالمى، الطابع فئة ٢٥ فلسا.



طابع إماراتى عن اتحاد البريد العالمى



حوار الصمت مع الفنان جورج سيدهم

عندما ذهبت مجلة الشباب للقاء الفنان جورج سيدهم، لم يكن ممكنا إجراء حوار معه بصورة تقليدية، لأنه ـ شفاه الله وعافاه ـ يمر بظروف صحية صعبة بعد إصابته بجلطة ثانية فى المخ أفقدته القدرة على الكلام، وبالرغم من ذلك وافق على إجراء حوار صامت معه، تجيب فيه زوجته الدكتورة ليندا على أسئلة «الشباب» بلسانه، أو تستعين فى إجاباتها بإشاراته وتعبيرات وجهه التى توضح موقفه ورؤيته فيما نطرحه عليه من تساؤلات.

زوجة الفنان الكبير تجيب بلسان زوجها:

مرض زوجى كشف عن مكانته الكبيرة فى قلوب محبيه وعشاق فنه

حوار : يسرا مجدى

تصوير: معتز عبدالحق

وفى هذا الحوار الصامت أجاب جورج سيدهم بلسان زوجته على أسئلة الشباب حول رحلته مع المرض وأعماله الناجحة ورؤيته للواقع الفنى.

وتحدثت زوجة الفنان جورج سيدهم عن حالته الصحية فتقول: صحة جورج والحمد لله فى تقدم مستمر وهو منتظم فى جلسات العلاج الطبيعى اليومية التى يشرف عليها الدكتور بهاء زيدان. وبالرغم من أن الجلطة قد أصابت الجزء الايمن فانه مازال يتمتع بقوة تركيز عالية وقوة ملاحظة وذكاء فى استخدام ملامح وجهه فى التفاعل مع من حوله للتعبير عما يريده من [illegible]

قضايا .

ويستيقظ جورج فى العاشرة صباحاً حيث يتناول طعام الافطار ونقرأ معاً الصحف والمجلات حيث ان هوايته القراءة والاطلاع ونتابع القنوات المصرية والفضائية العربية ثم يخضع لجلسة العلاج الطبيعى وبعدها يتناول طعام الغداء ويسترخى بعد ذلك لفترة وفى المساء يجلس مع اصدقائه المقربين إليه والذين يحرصون على الالتقاء به للتخفيف عنه ومنهم صديق عمره كمال دافش ونادية لطفى وهالة بركات وحمدى عباس وكمال دافش منتج ومؤلف يقيم فى الخارج ويحرص على زيارة جورج كل فترة ويهوى لعب الطاولة معه.

وهالة بركات من أعز أصدقائه .. وهنا تبدو على ملامح الفنان جورج سيدهم علامة رضا عن وصف زوجته لأصدقائه.

ومن أصدقائه حمدى عباس المدير بدار المعارف والنشر وأما نادية لطفى فتربطهما علاقة صداقة قديمة ترجع إلى ٣٠ سنة مضت، له ذكريات معها فى حرب الاستنزاف حيث كان جورج يقوم بزيارة الجنود فى مستشفى قصر العينى اسبوعياً.

وفى أيام زلزال أكتوبر عام ٩٢ كان لجورج ونادية لطفى دور كبير فى إنقاذ المتضررين حيث كانا يشتريان احتياجات المتضررين ويقومان بتوزيعها عليهم والحقيقة أننى لم أتصور أن الجماهير تكن كل هذا الحب لجورج، فالبيت لايخلو من الأصدقاء والجمهور الذين يحرصون على زيارته للاطمئنان عليه.

● **وما الذى دفعه إلى التمثيل بالرغم من تخرجه فى كلية الزراعة؟**

●● فى الحقيقة بدأت رحلة جورج مع التمثيل على مسرح الجامعة عندما قابل سمير غانم واتجها معا إلى مبنى التليفزيون وظهرا فى برنامج «مع الناس» الذى كان يذاع على الهواء مباشرة. وكانت أهم خطوة على طريق نجاحه تتمثل فى عرض المخرج محمد سالم عليه العمل فى برنامج «أضواء [illegible]



باقة ورد الى الفنان جورج [illegible]

نصيف فكان النجاح والتألق لثلاثى أضواء المسرح فقدموا اسكتشات كثيرة من تأليف حسن السيد وألحان محمد الموجى ثم سافر عادل نصيف وحل محله الضيف أحمد وقدموا معا فوازير رمضان لمدة ١٢ سنة متواصلة.

● ما هو تأثير وفاة الضيف أحمد على الفنان جورج سيدهم؟

●● جورج كان يعشق الضيف أحمد وكانت وفاته صدمة لجورج ولكنه تماسك وقرر ألا يحل محل الضيف أحمد أحد.

● بعد حريق مسرح الهوسابير ابتعد جورج عن المسرح مجاله الأساسى بل وافتتح مطعما خاصا به وتولى إدارته بنفسه فما السبب فى اتجاهه هذا الاتجاه؟

●● بعد احتراق مسرح الهوسابير ١٩٨٦ كان لابد ان يعمل جورج، ولأنه لايجيد سوى التمثيل والطهى فإنه اختار العمل فى مطعم خاص به.

●ماهى أحب مسرحياته إلى نفسه؟

●●دائما يقول انه يعشق كل مسرحياته لانه بذل فيها جهدا كبيراً وهو راض عن كل أعماله.

● ماهى أهم هوايات الفنان جورج؟!

●● يهوى الهندسة وفن التركيب والفك وهو عبقرى فى إصلاح الأجهزة الدقيقة.

● من هو الفنان الذى يضحك فيلسوف الضحك؟

●●الفنان فؤاد المهندس الذى يعشق جورج مشاهدة أعماله او يرى أنها قيمة لاتعوض.

● ما رأى الفنان جورج سيدهم فى خروج بعد الفنانين عن النص؟

●● إن الخروج عن النص سمة سائدة فى المسرح ولكن على مدار تاريخ جورج المسرحى لم يخرج أبداً عن النص المكتوب، وكان يرى أنه يقدم كوميديا الموقف والضحك فى نفس اللحظة.

● ماهى أطرف المواقف التى تذكر ينها خلال رحلته مع المرض.

●● أحيانا يطلب أناس رقم تليفوننا بطريق خطأ وقد حدث هذا مع شخص لم يكن يعلم أن هذا الرقم هو رقم الفنان جورج وحتى بعد سماع الرسالة المتروكة على جهاز الانسر ماشين ولكنه بعد سماع الرسالة ترك رسالة يقول فيها لقد عشقتك من رسالتك وأود أن نصبح اصدقاء وترك رقم الهاتف!.



يحب كل أعماله على المسرح ويشعر بالرضا عما قدمه طوال مسيرته الفنية

وللاطمئنان على صحة الفنان جورج سيدهم التقينا مع الدكتور أسامة عبدالغنى أستاذ المخ والاعصاب جامعة عين شمس حيث قال: بدأت رحلة علاج الفنان جورج سيدهم مع ثانى جلطة فى المخ يتعرض لها، فالجلطة الأولى لم تترك أثرا شديداً لكن الجلطة الثانية أثرت على قدرته على الكلام والحركة والاتصال بمن حوله.

وبإخضاعه للعلاج المكثف تحسنت حالته بعض الشىء وأصبح يستطيع الحديث مع من حوله عن طريق الإشارة، لأنه مازال غير قادر على الكلام وهو يتمتع بقوة ارادة عالية وتصميم على مواصلة العلاج وإيمان قوى بالله، وتمضى صحته إلى الأحسن بإذن الله.

مازال جورج يتمتع بقوة تركيز عالية ويستخدم ملامح وجهه فى التفاعل مع من حوله

نادى هواة العملات





إعداد:
أحمد عبد الله اليظى

عملة تذكارية:



وجه العملة ظهر العملة

جنيه فضى: متداول بمناسبة الانتهاء من بناء السد العالى.
انتهى العمل فى بناء السد العالى وهجر نهر النيل مجراه القديم متجها إلى قناة التحويل عند السد راضيا مطمئنا إلى أنه سينتج مزيدا من الخير لمصر، متفقا مع الأمنية التى سجلتها دار السك على الجنيه التذكارى الذى أصدرته بمناسبة انتهاء العمل بالسد العالى، وقد نقش على الوجه: رسم يمثل السد العالى تحيط به سنابل القمح والتاريخ ١٥ يناير ١٩٧١ والشمس تشرق على عبارة (أنتج مزيدا من الطعام) وعلى الظهر: القيمة والتاريخان والشعار بعيار ٧٢٪ فضة + ٢٨٪ نحاسا ووزن ١٥ جراما وقطر ٣٥ مم وقد سك منه ٥٠٠٠٠ قطعة.

٩. تاريخ النقود المصرية

رحلت الحملة الفرنسية وتركت وراءها ارتفاعا كبيرا فى الأسعار عانى منه المصريون كثيرا بسبب المبالغ الضخمة التى سكتها الحملة، والعملات التى سكها الأجانب فى مصر بعد أن ترك نابليون لهم حرية السك ، وأيضا لمغالاة الفرنسيين فى تقدير أثمان المشتروات، ويحدثنا المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى فى ملاحظاته الآتى:-

«الثلاثاء ١٠ صفر عام ١٢١٣ هـ - ٢٤ يوليو ١٧٩٨م: عدت الفرنسية إلى بر مصر وسكن بونابرته ببيت محمد الألفى بالأزبكية، ومشوا فى الأسواق من غير سلاح ولاتعدى وصاروا يضاحكون الناس ويشترون حاجياتهم بأغلى ثمن.. فيأخذ أحدهم الدجاجة ويعطى صاحبها فى ثمنها ريال فرانسة - ويأخذ البيضة بنصف فضة قياسا على أعلى أسعار بلادهم... ففجرت السوقة (الباعة) وصغروا الخبز وطحنوه بترابه».

الثلاثاء ١٣ شوال ١٢١٦/١٦ فبراير ١٨٠٢: اجتمعوا فى بيت القاضى وحضر أرباب الحرف وعملوا قائمة تسعيرة لجميع المبيعات والمأكولات (بقصد تخفيض الأسعار بعد رحيل الحملة) - اللحم الضأن ٨ أنصاف، الماعز ٧ أنصاف، والجاموسى ٦ أنصاف، ولايباع فيه شىء من عظم - السمن والمسلى كل عشرة أرطال ٨٨ نصفا (كان يباع وقت الحملة الفرنسية بـ ٣٤٠ نصفا) ، الزبد كل ١٠ أرطال ١٦٠ نصفا (من بعد ٢٤٠) ، الجبن بخيره (أى كامل الدسم) ٣ أنصاف، الخبز الرطل بنصف، جميع الأشياء العطرية والأقمشة (العشرة أعداد بـ ١٠ أنصاف وراوية الماء بعشرة أنصاف (كانت ٢٠)». يبقى أن نعرف أن «النصف» هو « المليم والمليم = ١: ٤٠ من القرش حيث أن القرش يساوى ٤٠ نصفا أو ميدى أو بارا أو مليما، فهى مسميات مختلفة لقيمة واحدة - كما أن الريال الذى اشترى به الفرنسى الدجاجة من السوق كان وقتها يشترى به ١٢ دجاجة.

ويضيف الجبرتى: «إنه فى هذه السنة أيضا عزت (نقصت) جميع خامات وأدوات العمارة وضاق حال الناس لحاجتهم لعمارة أماكنهم التى خربتها الأحداث وبلغ سعر إردب الجبس ١٢٠ نصفا (٣ قروش) والجير المخلوط ٤٠ نصفا أى قرشا واحدا، وأجر البناء فى اليوم ٤٥ نصفا وأجر الفاعل ٢٢ نصفا ، وعز الملح بسبب احتكاره حتى بيع الربع (ربع إردب) بـ ٨٠ نصفا وكان بثلاثة فقط».

وفى ١٨٠١/٧/٧ م انسحبت الحملة الفرنسية وتولى زمام الأمور فى مصر يوسف باشا (الصدر الأعظم) وعادت مصر ثانية تحت الحكم السلطان العثمانى حتى تولى حكم مصر محمد على باشا ثم أحفاده من بعده وكان أخرهم فاروق الأول حتى قامت ثورة يوليو.. وللحديث بقية.

عملة قديمة تاريخية: (الفضة - ونصف الفضة)



وجه العملة ظهر العملة



وجه العملة ظهر العملة

قديما كان القرش يسمى (قرش فضة) فقد كان فعلا من الفضة ومرتفع العيار. وقد أغفل العامة كلمة قرش وبقيت لفظة (فضة) تعبيرا عن القرش على اللسان الدارج. وبالتالى فإن قطعة (نصف فضة) هى بعينها (نصف القرش) . ولكنه مع تدهور الأحوال الاقتصادية، صغر حجمه وقلت قيمته حتى صارت قطعة الفضة وقطعة النصف فضة هى أصغر وحدات التعامل، كما أصبح كل منهما يساوى «ميدى واحد» أوبارة واحدة أو ١:٤٠ من القرش. وبمرور الزمن وتدنى قيمته وتدهور حجمه أصبحت كل هذه الأسماء تطلق على وحدة واحدة هى أصغر قطع العملة، وإن تغيرت الأسماء.

يقول الأستاذ/ شفيق غبريال فى مجلة كلية الآداب عام ١٩٣٦: إن ٥٠٠ قرش = ٢٥ ألف نصف فضة أى أن القرش كان يساوى ٥٠ (وليس ٤٠) نصف فضة ويقول د. عبد الرحمن فهمى فى كتابه (النقود العربية): .. واستمر انحطاط قطعة الفضة وأجزائها حتى تداولها الناس بالوزن لا بالعدد، وفى عهد محمد على بقيت تستعمل فى أيدى الناس ولكن هبط سعرها كثيرا إلى أن أصبح القرش أربعين بارة أو ٤٠ نصف فضة - وكانت المبيعات الصغرى تقدر بالأنصاف (نصف فضة)، والكبرى تقدر بالبندقى أو الزر محبوب أو غيرها من الذهب.

بريد الهواة

● السيد شريف صقر وأحمد حسن حسانين محمد: سنتكلم عن الحفاظ على العملات ونلبى طلباتكم قريبا ● محمد السعيد وردة: خالص شكرى لك ولأصدقائك وعلى خطابك الرقيق ● محمد السيد محمد عبد اللطيف: عندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ تغير اسم الدولة من (جمهورية مصر) إلى (الجمهورية العربية المتحدة) فكان لزاما أن يتغير شعار الدولة على العملة من (أبو الهول) إلى (نسر صلاح الدين الأيوبى) تعبيرا عن أمل الوحدة بين كل الشعوب العربية ● أميمة إسماعيل محمد - الشارقة: تابعى تاريخ النقود لتنظمى مجموعتك.

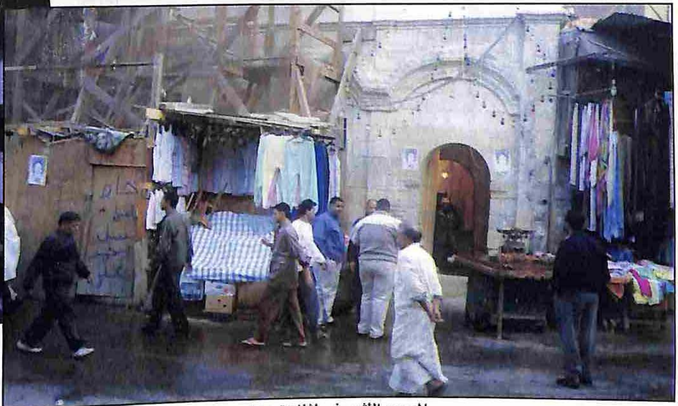


عاشقة مصر

جاءت من بولندا لمرافقة زوجها فى القاهرة فارتبطت بمنطقة الغورية وأعادت بناء مسجد أثرى

هى سيدة بولندية جاءت الى القاهرة لمرافقة زوجها فى عمله بمصر، فانبهرت بالاثار الاسلامية فى الغورية وارتبطت باهل المنطقة وبعد ان كانت تنوى العودة الى بلادها فى أسرع وقت ممكن قررت الاستقرار فى مصر، وأعادت بناء المسجد الاثرى الموجود فى الحى، بل واعدت تصميما خاصا لحوائطه وأركانه وسقفه.

فمن هى هذه السيدة العاشقة لمصر وما قصة هديتها لأهل منطقة الغورية؟



المسجد الأثرى فى أثناء ترميمه

السيدة أجنيشكا دوبرو لسكا للشباب:

ترددت قبل زيارة مصر وعندما شاهدت آثارها الإسلامية تعرفت على أهلها

سقط سقف المسجد فلم يهدأ لى بال حتى أعدت بناءه وترميم أعمدته

بدأت قصة السيدة اجنيشكا دوبرو لسكا مع مصر فى عام ١٩٩١ تقريبا عندما جاء زوجها للعمل فى القاهرة وأرسل لها لزيارة مصر خلال فصل الشتاء للاستمتاع بجوها الدافىء

اجنيشكا: ظللت مترددة فى قبول دعوة زوجها ولم تكن ترغب فى زيارة مصر لانها لا تعرف عنها شيئا، وطلبت من زوجها أن يكتفى بالعمل فى مصر لمدة عامين فقط، يعود بعدها الى بلاده وانها ربما تفكر فى زيارته خلال فترة وجوده فى مصر إن أمكنها ذلك.

لكن زوجها ألح فى طلبه، وعادت اجنيشكا تفكر فى الامر مرة أخرى وقررت الاستعداد لتلبية رغبة زوجها فاشتريت كل الاشياء والمتعلقات التى يحتاجها أى مسافر يذهب إلى الصحراء فى افريقيا ظنا منهاأن طبيعة مصر لن تختلف كثيرا عن طبيعة البلاد الصحراوية باعتبار أن مصر دولة افريقية.

وتروى جنيشكا قصتها منذ أن وطأت أقدامها أرض القاهرة فتقول: عندما وصلت الى مطار القاهرة وتجولت فى انحاء العاصمة لم اصدق أنها بهذا الجمال و كلما زرت مكانا ازداد ارتباطى بمصر، وكم كانت سعادتى كبيرة عندما زرت المساجد القديمة التى تعبر عن حضارة عريقة وشامخة وتقدم معمارى لا مثيل له.

فأنا وزوجى متخصصان فى الهندسة المعمارية ونعرف جيدا مدى تأثير الحضارة على فن العمارة ويبدو أن زوجى كان يدرك جيدا أننى سوف ارتبط بمصر بمجرد وصولى فهو يعلم أنى عاشقة للآثار.

ولم تمر سوى أيام معدودة على [illegible]

بالارتباط بكل من حولى، وكونت شبكة علاقات اجتماعية مع جيرانى ووجدتنى احيا حياة مختلفة، وهم متعاونون فى مختلف الظروف وقد أعجبنى كثيرا الحياة فى مصر وجوها الرائع الجميل.

ومر العامان الاولان بسرعة وبدأ حبى للاقامة فى مصر يتزايد وعندما انتهت فترة العمل بدأت أرفض فكرة الرحيل من مصر وبدأنا نفكر سويا فى العمل من أجل الاقامة والاستقرار فى مصر لفترة اكبر ومضت بنا الحياة فى مصر هادئة ومستقرة وعاش معنا ابننا الوحيد فى مصر ثمانى سنوات ثم سافر الى انجلترا لدراسة الثانوية وقد يعود للقاهرة والاستقرار فيها فى المستقبل فهو يجيد التحدث بالعربية ويعشق المصريين الذين ارتبط بهم خلال فترة اقامته بالقاهرة.

[illegible]

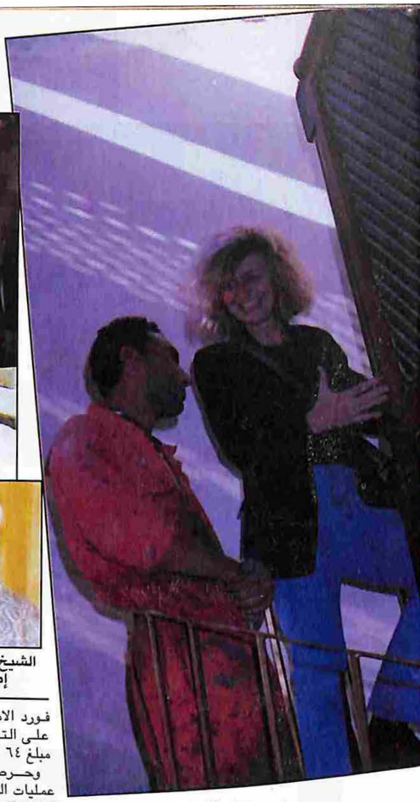


أجنيشكا دوبرو لسكا

واشارك فى مشروع ترميم سبيل محمد على بمنطقة الغورية.. وهذا السبيل يشترك فى الحائط الغربى مع مسجد صغير اسمه سام بن نوح وفى إحدى الليالى اتصل بى أحد [illegible]

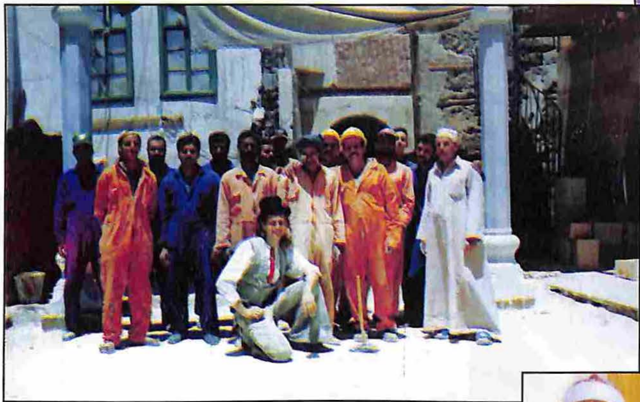
سقف المسجد انهار فذهبت على الفور إلى موقع المسجد، ووجدت الاهالى فى حالة حزن شديدة لما حدث للمسجد ووصل الامر إلى وزارة الاوقاف فجاءت لجنة لمعاينة المسجد وفكرت فى إغلاقه فقد رأت أن سقفه أيل للسقوط وبالتالى فإنه يشكل خطرا على المصلين وتحدثت مع أعضاء اللجنة وأقنعتهم بأننى أستطيع عمل دعامات خشبية من المشروع الذى أعمل به لإسناد حوائط المسجد حتى يظل مفتوحا أمام المصلين واستمر الحال على هذا الوضع لمدة عام تقريبا.

وخلال تلك الفترة لمست إصرارا من الاهالى على الصلاة فى المسجد على الرغم من وجود الدعامات الخشبية واكتشفت حرصهم على أداء الصلاة فيه بالرغم من انه محاط بثلاثة مساجد [illegible] ابذل كل جهدى لترميم المسجد



السيدة البولنديه
تتابع أعمال الترميم بنفسها

حوار:
خالد بركات
تصوير :
مصطفى السنوسى
عارف سعد الدين



العاملون فى ترميم المسجد ومعهم أحد المتطوعين الألمان



الشيخ محمد الهلاوى
إمام المسجد

واعادة بناء السقف المنهار وكانت المشكلة الرئيسية التى واجهتنى هى عدم وجود تمويل مادى للمشروع.

وركزت جهدى فى اعداد مشروع متكامل حول ترميم المسجد وأثره على تنمية المجتمع والمنطقة المحيطة به وقدمته للسفارة الهولندية وحظى المشروع بموافقة المسئولين فى السفارة وقرروا دعم تكاليف إعادة بناء السقف وترميم المسجد.

وفى يونيو ١٩٩٩ بدأت تنفيذ المشروع وظهرت أمامى مشكلة جديدة تتمثل فى المياه الجوفية والاملاح وتعد هى العامل الاساسى فى انهيار الجدران، فمثلا نجد ان سبيل محمد على كانت حوائطه معرضة للتآكل بمقدار مليمتر واحد كل شهر، وهو معدل مرتفع للغاية وخشيت ان يحدث للمسجد ما حدث للسبيل ففى اثناء إعادة بناء السقف فكرت فى تمويل مادي آخر للترميم وصيانة المسجد

فورد الامريكية ووافقوا على التمويل ومنحونى مبلغ ٦٤ الف دولار.

وحرصت على اتمام عمليات الترميم دون ان يتم إغلاق المسجد ونجحت فى ذلك ولم يغلق سوى يومين فقط لتركيب الاعمدة الاساسية للسقف واعداد أرضية المسجد وظللت على مدى عام كامل أعمل يوميا فى المسجد من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الرابعة عصرا وتطوعت بأجرى كله ولم أحصل على مليم واحد مقابل هذا الجهد، وكان دافعى الاول مساندة أهالى المنطقة لى والتفافهم حولى، وتمكنا من انجاز العمل قبل بداية شهر رمضان لكى يتمكن المصلون من اداء الصلاة فيه خلال الشهر الكريم.

وتلقيت تبرعات ومساعدات من سكان المنطقة وبعضهم تطوع بالعمل بدون أجر أما زخارف المسجد فقد أشرفت عليها بنفسى خاصة زخارف المحراب والشخشيخة الموجودة بالسقف وقد حظيت بإعجابهم.

وشاركت قبل ذلك فى تجديد مسجد فاطمة الزهراء وترميم منبر مسجد الصالح وهما فى منطقة الغورية أيضا والطريف انه شارك معى فى ترميم المسجد عضوان من جماعة المانية يعمل افرادها فى مساعدة الغير بدون اجر فلقد عرفا اقصة المسجد فقررا المساعدة فى بنائه ولم تكن لهما اى مطالب سوى مكان للنوم وبعض الطعام وهما يرتديان ملابس غريبة ويضعان قباعات سوداء فوق رأسيهما وبنطلونات واسعة الساقين

وتروى اجنيشكا قصة توقيع عقد ترميم المسجد بين السفارة الهولندية وأحد أهالى الحى قائلة: أرادت السفارة الهولندية أن يوقع العقد أحد الأهالى باعتبار ان هذا المشروع يقام من أجلهم فى المقام الاول ولذلك لجأت إلى رجل بسيط مشهور فى الشارع اسمه الحاج على، وطلبت منه ان يوقع العقد فوافق وعندما جاء ممثل السفارة الهولندية الى المسجد لتوقيع العقد، وتسليم الشيك، رفض عم على التوقيع لانه لا يقرأ الانجليزية ولا يعرف ما هو مضمون المكتوب فى الورق، وحاولت أن أقنعه مع آخرين بضرورة التوقيع من أجل المصلحة العامة لكنه رفض وفى تلك اللحظة تطوع احد أهالى المنطقة الموجودين للتوقيع بدلا منه وهو الحاج رجب عبد اللطيف، وبعد أن وقع ممثل السفارة الهولندية وجاء دوره للتوقيع رفض التوقيع هو الآخر وعندما سألناه عن سبب امتناعه عن التوقيع أفاد لأننى لا أعرف الكتابة ووافق ممثل السفارة على أخذ بصمته على العقد بدلا من التوقيع الخطى وقال: إن ذلك هو أول عقد يوقع بالبصمة فى مشروع تمويل تدعمه الحكومة الهولندية.

وفى يوم الافتتاح أرادت أجنيشكا دوبرولسكا أن يكون يوما لا ينسى فقررت أن تعد مائدة إفطار لـ ٣٠٠ من أهالى الحى ونظمت لهم حفل فنون شعبية خاصا لفرقة التنورة التابعة لقصر الغورى للتراث ورجل اكروبات يمشى على الحبل وبهلوان وأبو الغيط مع عرض بالطبل البلد ورقص بالخيل وفى نهاية الحفل قدم منشد دينى مجموعة من التواشيح الدينية.

ويقول محمود الهلاوى إمام وخطيب المسجد عن اجنيشكا دبرولسكا : إنها عملت فى ترميم المسجد لمدة عام متواصل وحظيت بحب أهالى المنطقة وكانت لها لفتات جميلة وعندما كان يؤذن للصلاة كانت تأمر العمال بالتوقف حتى الانتهاء من الصلاة ولاقت تشجيعا من أهالى المنطقة وتلقت مساعدات منهم لتزيين المسجد ومنهم من تبرع بالخشب أو كشافات الاضاءة إلى غيرها من الادوات التى تستخدم فى عمليات التزيين

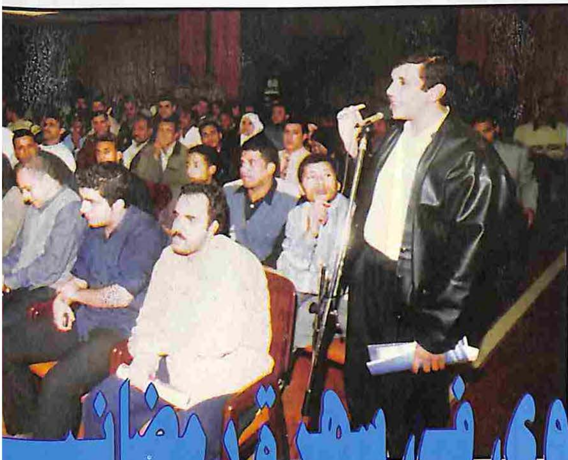
وقد أعجب الأهالى جدا بفكر اجنيشكا فى اعادة بناء سقف المسجد فقد قررت بناء السقوف على دورين بينهما مسافة نصف متر من الفراغ لاحداث حركة دائمة للتيارات الهوائية داخل المسجد وأعدت تصميما خاصا لشخشيخة المسجد وأقامت نظاما دقيقا لتصريف مياة الامطار من فوق سطح المسجد وغيرت كافة الدعامات الخشبية القديمة والاعمدة الرخامية فيه.

ويضيف هاشم محمد سامح «٢٣ سنة» من شباب الغورية كسبت اجنيشكا حب الجميع بحسن معاملتها، وحدث انه عندما بدأ ترميم المسجد اراد المسئولون إخلاء الباعة والتجار من حول المسجد لكنها رفضت باصرار وطلبت أن يظل على ما هو عليه واستجاب المسئولون لطلبها مما زاد من حب الناس لها وارتباطهم بها وتعيش معنا فى سعادة ونحن ايضا سعداء بوجودها بيننا فلقد أصبحت واحدة من أهالى الحى

أقمنا احتفالا كبيرا بإعادة افتتاح المسجد شاركت فيه فرق الإنشاد الدينى والتنورة والطبل البلدى
أعددت تصميما خاصا لحوائط وأركان وسقف المسجد.. وساعدنى متطوعان من ألمانيا بلا مقابل

سهرة مع نجمك المفضل

فى سهرة رمضانية ممتعة التقت الفنانة ليلى علوى مع عدد من قراء الشباب فى ندوة مفتوحة، أجابت خلالها على أسئلتهم واستفساراتهم التى تناولت مشوارها الفنى وأهم أعمالها السينمائية والتليفزيونية والمسرحية وذكرياتها عن دورها فى مسلسل «حديث الصباح والمساء» الذى يعرض بالتليفزيون حاليا.



ليلى علوى فى سهرة رمضانية



الصعوبات التى تواجهنى الآن أكثر من التى كانت تواجهنى فى بداياتى

إعداد: هاجر حجازى

تصوير: مدحت عبدالمجيد

● ماهى بيانات بطاقتك الشخصية وكيف كانت بدايتك الفنية؟

●● اسمى بالكامل ليلى أحمد علوى على علوى من مواليد شهر يناير فى مدينة القاهرة. وبدايتى الفنية كانت مبكرة فقد كانت والدتى تعمل فى البرنامج الأوروبى بالقسم اليونانى فى الإذاعة المصرية وهى بالمناسبة يونانية الأصل وكنت دائما وأنا طفلة أذهب معها إلى الإذاعة لأشاهدها وهى تعمل وقد شاهدنى فى هذه الفترة المخرج «حسين غنيم» الذى كان يقدم عدة برامج للأطفال فى إذاعة الشرق الأوسط وعرض على الاشتراك فى مسابقة للأطفال كانت تنظمها الإذاعة لاختيار الأطفال الموهوبين بالفعل وافقت أمى على اشتراكى فى هذه المسابقة ونجحت والحمدلله وكنت دائمة المشاركة فى برامج الأطفال الإذاعية سواء بالغناء أو التمثيل وبالطبع كان كل ذلك من خلال الصوت فقط إلا أننى اشتركت ايضا وأنا طفلة فى عدد من المسلسلات التليفزيونية وفى فيلمين سينمائيين. وفى أثناء دراستى بالصف الثالث الإعدادى اختارنى المخرج «محمد كامل» للعمل فى مسلسل اسمه «دمعة المر» مع عدد من اساتذة التمثيل فى مصر مثل «محمود مرسى وسميحة أيوب وزيزى البدراوى» وكنت أقوم فى هذا المسلسل بدور ابنة الفنان الكبير «محمود مرسى» الذى تعلمت منه الكثير ولكننى تركت التمثيل بعد ذلك لفترة لكى أتفرغ للدراسة. ويعتبر فيلم «البؤساء» مع الفنان الكبير «فريد شوقى» هو أول عمل مهم قدمنى للجمهور ومما زاد من شهرتى فى تلك الفترة أيضا اشتراكى فى بعض الأعمال الأخرى مثل مسرحية «عش المجانين» وبعد ذلك انطلقت فى عالم الفن وتتابعت أعمالى الناجحة حتى وصلت إلى ماأنا عليه الآن.

● ماهى أهم المحطات الفنية فى مشوارك والصعوبات التى واجهتك فى البداية؟

إيهاب عارف ـ بهاء علام

فى بدايتى لم أكن أحصل على أدوار البطولة المطلقة وهذا طبيعى بالنسبة لكونى ممثلة ناشئة ولكننى فى الوقت نفسه كنت أحرص على أن يكون الدور الذى أجسده فى العمل مؤثرا لكى يظهر قدراتى التمثيلية إلا أننى بعد فترة مللت العمل بالسينما لأن معظم المخرجين الذين عملت معهم فى هذه الفترة كانوا يحجموننى فى أدوار معينة ولذلك اتجهت للعمل فى التليفزيون واشتركت فى عدد من الاعمال المتميزة مثل «صيام صيام» و «زهرة والمجهول» حتى حصلت على فرصة العمل بفيلم «خرج ولم يعد» من إخراج «محمد خان» وبطولة الفنان الكبير «يحيى الفخرانى» وأنا أعتبر هذا الفيلم محطة فنية مهمة بالنسبة لى، لأنه جعل المخرجين بعد ذلك ينظرون إلى قدراتى الفنية بشكل مختلف وبالفعل أسندوا إلى أدواراً ذات قيمة وتتميز بالتعقيد. ومن الطبيعى لأى فنان أن تواجهه بعض المصاعب فى البداية يكون لها تأثير إيجابى عليه لأنها تصقله وتكون بمثابة الاختبار الحقيقى لموهبته. فأنا على سبيل المثال لم أدرس التمثيل لأننى تخرجت فى كلية التجارة ولكن عشقى للسينما والفن كان يفوق كل شئ وأحمد الله الذى منحنى الموهبة والصدق فى الآداء إلى جانب نجاح الأدوار التى قدمتها فى بدايتى وكل ذلك جعلنى أثق فى نفسى

على هامش السهرة

وصل عدد كبير من الفاكسات لمجلة الشباب موجهة إلى الفنانة ليلى علوى ومن أصحابها: عفيفة تقى لبيب ـ مارينا زالير ـ عامر أحمد عامر ـ أحمد عاشور ـ نبيل السيد ـ وائل السعيد أحمد ـ ليلى محمد أحمد ـ صفاء سيد محمود ـ أحمد على ـ وليد عرفه أحمد.

● مسابقة كوكاكولا

أسئلة الشهر:

١ ـ اذكر اسم أول عمل سينمائى اشتركت فيه الفنانه «ليلى علوى»؟

٢ ـ اذكر أسماء ثلاثة مسلسلات



مثلت مع محمود مرسى وأنا فى الإعدادية وأول بطولاتى كانت مع فريد شوقى



قراء الشباب يحاورون ليلى علوى

ـة مع قرّاء الشباب

أنا نجمة شباك وأفلامى تحقق أرباحا كبيرة بالرغم من أننى لست راضية عن بعضها!

وقدراتى التمثيلية ولكننى أرى أننى أواجه الآن صعوبات أكثر بالرغم من النجاح والشهرة وماحققته خلال السنوات الماضية، لأن النجاح له شروط لكى يستمر من أهمها الدقة فى الاختيار إلى جانب أن تجسيدى للدور الآن يجب أن يكون صادقا ومعبرا وهومايتطلب مجهودا أكبر للظهور بالشكل الذى ينتظره الجمهور منى خاصة بعد الخبرة التى اكتسبتها من خلال عملى مع كبار الفنانين، إلى جانب أن أدائى الآن لأدوار البطولة المطلقة يمنحنى بعض الحقوق فى التعاون مع كاتب القصة والحوار والسيناريست والمخرج ومدير التصوير وباقى افراد العمل الفنى للوصول إلى الأفضل دائما واعتقد أن كل هذه الصعوبات تكبر مع النجم كلما ازداد نجاحه!

● ماهى ذكرياتك عن مسلسل «حديث الصباح والمساء» الذى يعرض حاليا فى التليفزيون؟

عدد كبير من القراء

●● أجمل مافى هذا المسلسل هو الفلسفة الرائعة التى قدم بها أديبنا الكبير «نجيب محفوظ» أفكاره والتى تتميز بأنها تجعل المشاهد يبذل مجهودا لكى يستطيع استيعاب الأحداث المتلاحقة لهذا العمل الدرامى الذى لايقدم للمشاهد ترجمة تصويرية لقصة أدبية لها بداية ونهاية وعقدة فى منتصف الأحداث تصل بها إلى ذروة التعقيد ولكن المسلسل يقوم على عكس ذلك لأن بدايته هى نهاية الأحداث ثم تعود الأحداث بالمشاهد إلى الماضى وهو أسلوب صعب ولكنه ممتع لأنه يجعل الجميع فى حالة ترقب للجديد دائما والفترة التاريخية للمسلسل تبدأ بعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر عام ١٨٠١ وحتى عام ١٩٨٥ وخلال هذه الفترة الطويلة تتناول الاحداث شخصية الانسان المصرى والتغيرات التى حدثت له نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مرحلة فنية. وشخصية «هدى» التى أجسدها فى المسلسل ليست مصرية بل هى تركية الأصل، ولكنها ولدت فى مصر ونشأت بها فاكتسبت عادات وتقاليد أهل البلاد وبالرغم من زواجها من أحد التجار فإنها تصبح محور اهتمام شخصية محورية مهمة فى المسلسل وهى «داود المصرى» التى يؤديها الفنان «خالد النبوى» إلا أنها ترفض الانسياق له وتتمسك بإخلاصها لزوجها الذى يكبرها بـ ٣٥ عاما. وقد سعدت كثيرا بهذا الدور نظرا للتطورات التى ستطرأ على الشخصية، حينما تصبح أما وجدة وأنا أرى أن هذه الأدوار بالرغم من أنها قد لاتلائم مرحلتى السنية الحالية فإنها تبرز إمكاناتى الفنية فهى تحتاج إلى مهارة خاصة فى الأداء كما إننى خلال ٢٠ عاما لم أضع نفسى فى اطار محدد ولم التزم بأداء أدوار بعينها، بل كنت أفضل التنوع الذى يظهر قدراتى وامكاناتى فى التمثيل، ولكيلا أكرر نفسى فى أعمال ولذلك اخترت العمل فى مسلسل «حديث الصباح والمساء» بالرغم من اننى كنت مشغولة بالمشاركة فى أعمال أخرى لأننى أحب هذا النوع من الدراما السريعة التى لاتعتمد على المشاهد الطويلة التى قد تصيب المشاهدين بالملل أحيانا، إلى جانب تقديرى لكل الفنانين الذين شاركوا معى فى هذا العمل الجميل.

● ماهى المعايير التى تختارين على أساسها أعمالك الفنية؟

أحمد حسن ـ جمال علام

●● فى البداية لابد ان أكون مقتنعة بقصة العمل بشكل عام بغض النظر عن طبيعة دورى ومساحته فمثلا حينما علمت بدورى فى فيلم « اضحك الصورة تطلع حلوة» وهو سيدة فقيرة تملك «كشكا لبيع السجائر والحلوى ترددت فى قبوله، ولكننى بعد أن قرأت العمل استمتعت بأحداث هذا الفيلم الجميل خاصة ان هذه الشخصية كانت جديدة بالنسبة لى . كما توجد شروط اخرى لابد من توافرها فى العمل الفنى لكى أوافق على المشاركة فيه مثل أن يكون هادفا ويقدم مضمونا جيدا للجمهور الى جانب كفاءة فريق العمل بالفيلم أو المسلسل الذى سأعمل فيه وبالطبع أنا لا أفرض اية شروط خلال العمل الفعلى ولكن من حقى قبل الموافقة ان يكون لى رأى وذلك لصالح العمل فى النهاية لأن النجاح ينسب الى الجميع.

● مارأيك فى ظاهرة أفلام الشباب الكوميدية التى أصبحت تطغى على السينما المصرية حاليا؟

عماد ابراهيم

●● أعتقد أن السينما تمر حاليا بفترة انتعاش مقارنة بما كان الحال عليه فى بداية التسعينيات بعد زيادة دور العرض وعودة رجال الأعمال للإنتاج السينمائى إلى جانب ظهور عدد من النجوم الشباب الذين يتمتعون بجماهيرية كبيرة جعلت المنتجين يعتمدون عليهم فى تقديم افلام غير مكلفة واعتقد ان ظاهرة الأفلام الكوميدية موجودة فى السينما المصرية منذ بدايتها والمنتج فى النهاية لايهمه سوى الارباح

أمى هى مثلى الأعلى فى الحياة والفن ولايمكننى نسيان يوم وفاة والدى!

تليفزيونية قامت ببطولتها الفنانة ليلى علوى؟

إجابة أسئلة الشهر الماضى

١ ـ أول مسلسل اشترك فيه الفنان «محمد هنيدى» هو « البخيل وأنا » بطولة الفنان الكبير «فريد شوقى».

٢ ـ قام الفنان «محمد هنيدى» ببطولة فيلمى «صعيدى فى الجامعة الأمريكية

وجاءنا البيان التالى»

اسماء الفائزين فى مسابقة كوكاكولا

■ أحمد محمد إبراهيم ـ الأميرية ـ

وهذه الأعمال تلقى نجاحا من الشباب الذين يقبلون عليها، خاصة ان بعضها يحمل مضمونا هادفا يتناول من خلال الكوميديا الساخرة مشاكل المجتمع بأسلوب بسيط واعتقد أن الابهار الذى طرأ على صناعة السينما بالنسبة لتقنيات الصوت والصورة ساعد على ذلك.

● **ماهى أسباب عدم نجاح الأفلام التى قمت بإنتاجها؟**

نجلاء زهدى

●● لم يفشل من انتاجى سوى فيلم واحد فقط هو « يامهلبية يا» وقد صادفت الفيلم ظروف صعبة فى وقت عرضه، كما أنه لم يتم توزيعه خارجيا وقد كنت مقتنعه بقصة هذا الفيلم، ثم قدمت بعد ذلك مجموعة افلام من إنتاجى لاقت نجاحا كبيرا بالرغم من أنها أقل فى المستوى مثل « قبضة الهلالى» . كما أننى قدمت مع المخرج «رأفت الميهى» مجموعة من الأفلام المتميزة مثل « قليل من الحب .. كثير من العنف» و«تفاحة» و«يادنيا ياغرامى» كما أن هناك حقيقة مهمة أخرى وهى أن عدم نجاح الفيلم فى دور العرض ليس هو المقياس الوحيد على ضعف أو قوة مستواه الفنى فمثلا فيلم « سمع هس» الذى تم عرضه فى عام ١٩٩٠ لم يلق أى نجاح فى وقت عرضه ولكنه حصد عدة جوائز سينمائية عند عرضه فى المهرجانات الفنية مثل جائزة مهرجان القاهرة السينمائى إلى جانب إشادة الجمهور به بعد عرضه فى التليفزيون.

● **هل صحيح أنك قمت بتأجيل عرض فيلمك «بحب السينما» حتى نهاية العام لكيلا يتاثر سلبيا بنجاح أفلام الشباب المعروضة حاليا؟**

●● بالطبع هذا غير منطقى لأسباب كثيرة منها أننى بلا مبالغة «نجمة شباك» وافلامى تحقق ارباحا كبيرة فعندما يحقق أحد افلامى ايرادا قدره ١٤ مليون جنيه، فإن تكلفته فى الواقع لاتزيد عن ٨ ملايين جنيه وبالتالى أنا لم أخش على نجاح الفيلم كما يدعى البعض. كما ان الفيلم نفسه لم يتم الانتهاء منه حتى الآن ولاتزال اللمسات الأخيرة فى المونتاج تجرى له حاليا، كما أن مسألة تأخير أو تقديم موعد عرض الفيلم شىء لا أملكه فهو قرار منتج الفيلم وحده.

● **بصراحة... هل أنت راضية عن كل الأعمال التى قمت بتقديمها حتى الآن؟**

أحمد عيسى

●● بالطبع لا هذا طبيعى خاصة فى بدايات مشوارى الفنى كما ان بعض الاعمال التى قدمتها مثل فيلم «رجل له ماضى» لم يتم كما كان الاتفاق عليه فى البداية بالنسبة لمونتاج الأحداث وطريقة عرضه وهو ماأدى الى عدم نجاحه سينمائيا وعموما أنا استفيد من اخطائى وأحاول عدم تكرارها فى المستقبل.

● **إلى أى مدى تتقبلين النقد وماهو سبب ابتعادك حاليا عن العمل فى المسرح؟**

وائل محمود

●● أرفض النقد الذى يركز على الأخطاء الموجودة فى السينما حاليا وبعض التجاوزات غير المقبولة وتنسب إلى كل الممثلين فأنا مسئولة عن افلامى فقط، واقبل نقدها لانه يضيف لى خاصة إذا كان يتسم بالحياد أما مايقدمه غيرى من الممثلين فلا علاقه لى به وكل فنان له وجهة نظره التى يتحمل نتائجها.



ليلى علوى تجيب على أسئله قراء الشباب

● **ما أصعب دور قمت بتجسيده ومن هو المخرج الذى تدينين له بالفضل فى تقديمك؟**

مايسة محمد

●● بصراحة لم يعرض على بعد الدور الذى يمكن أن أقول إنه صعب ! وبالنسبة للمخرج الذى أدين له بالفضل فهو ليس واحدا بل يوجد عدة مخرجين اهتموا بموهبتى فى بداياتى، كما أنى استفدت من كل المخرجين الذين عملت معهم مثل الاستاذ الكبير «عاطف سالم» و«محمد خان» و«على عبد الخالق» و«ايناس الدغيدى» و«رأفت الميهى» إلى جانب العبقرى «يوسف شاهين» الذى كسبت صداقته فى بداية عملى معه وتعلمت منه الكثير

● **من هو مثلك الأعلى فى الحياة؟**

فاطمة مرعى

●● مثلى الأعلى فى الحياة والفن هو أمى التى تعتبر كل شىء بالنسبة لى، فى الحياة والفن وغيرهما.

● **ماهو أصعب موقف واجهك خلال عملك بالسينما؟**

محمد هيبة

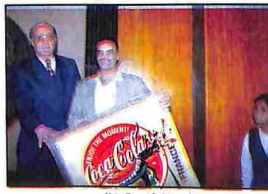
●● كنت أقوم بتصوير بعض المشاهد الخارجية فى فيلم «المصير» فى سوريا وانتهت من التصوير فى نحو الساعة الرابعة صباحا وفوجئت فى الساعة السابعة صباحا بخبر وفاة والدى - رحمة الله - فاضطررت للعودة بسرعة الى مصر لحضور اجراءات الجنازة ولكننى كنت أشعر بالرغم من حزنى الشديد على والدى بالمسئولية تجاه العمل ولذلك عدت فى اليوم التالى مباشرة إلى سوريا لاستكمال العمل فى الفيلم لكيلا يتعطل زملائى وأحمد الله الذى ألهمنى الصبر فى تلك الفترة العصيبة من حياتى؟

● **بماذا تحلم الفنانة «ليلى علوى» لنفسها فى المستقبل؟**

عدد من القراء

●● أنا انسانة بسيطة طموحى فى الحياة هو نصيبى الذى قدره الله ولا أجيد التخطيط لحياتى واعتمد تماما على قضاء الله ومايكتبه لى فى الدنيا، وأتمنى أن يديم الله على نجاحى فى عملى والشهرة التى أحظى بها وهى تعنى عندى حب الناس وتقديرهم لى.

لاأفرض شروطا على المنتجين ولكن من حقى أن يكون لى رأى فيما أقدمه من أعمال!



الأستاذ فاروق المليجى
يسلم الجائزة لأحد الفائزين

الرياضة وتجنب السمنة يؤخران ظهور مرض السكر

لاشك أن مرض السكر فى تزايد مستمر، وهو مرض مزمن، ينتج عن عوامل وراثية وبيئية، تسبب نقصا فى إفراز هرمون الأنسولين من البنكرياس، فيضطرب التمثيل الغذائى للمواد الكربوهيدراتية والبروتينية والدهنية، والارتفاع المزمن فى تركيز سكر الدم، وما يصاحبه من أعراض غزارة البول، ونقص الوزن، والشعور بالإرهاق، وأضرار أخرى على أجهزة الجسم، خاصة الكلى والأعصاب والعين والجهاز الدورى.

ويتم الكشف عن السكر فى البول، أو تحليل الدم للسكر، وعادة يتم الكشف فى عينة بول عشوائية، أو فى العينة الأولى الصباحية، إما باستعمال محاليل الكشف عن السكر فى البول، أو استعمال شرائط تحليل السكر فى البول.. أما تحليل الدم للسكر، فإما أن يكون صائما، أو بعد ساعتين من تناول ٧٥ جرام جلوكوز، أو عن طريق اختبار تحمل الجلوكوز الفمى، أو قياس نسبة الهيموجلوبين المتسكر.

إن أهداف علاج مرضى السكر، تتلخص فى : علاج الغيبوبة السكرية إن وجدت، وتصحيح الاضطراب فى كيمياء الدم.. أما الأهداف البعيدة المدى، فهى تتلخص فى : تحقيق انضباط تركيز سكر الدم أقرب ما يكون للمستوى الطبيعى.

وهرمون الأنسولين مادة بروتينية، ولذلك فإن تناوله عن طريق الفم يعرضه للأنزيمات الهاضمة فى المعدة والأمعاء التى تقوم بتكسيره مثله مثل غيره من البروتينيات، مما يستلزم تناوله عن طريق الحقن فقط.

ومن أهم الأعراض الجانبية للعلاج بالأنسولين هى تجاوز انخفاض سكر الدم للحد المطلوب، مما قد يؤدى إلى غيبوبة انخفاض سكر الدم، حيث يعتمد المخ أساسا فى القيام بوظائفه الحيوية على الجلوكوز، الذى يصل إليه عن طريق الدورة الدموية. وعندما ينخفض تركيز الجلوكوز فى الدم عن حد معين، يعجز المخ عن القيام بعمله. ومن ثم تظهر أعراض انخفاض السكر، ويجب إعطاؤه فوراً حوالى ٢ - ٤ ملاعق سكر صغيرة فى كوب ماء، أو ٨٠ سم من مشروب يحتوى على سكر، مع ضرورة تحليل سكر الدم أو البول يومياً.

ومشاكل القدم السكرية من أهم مضاعفات مرض السكر، حيث إن ٥٠ - ٧٠٪ من حالات بتر الأطراف، تتم بسبب مرض السكر.. ويتحتم على المريض تجنب المشى حافى القدمين داخل أو خارج المنزل، أو على الشاطئ، ولو لخطوات محدودة، وعدم تدفئة القدمين بالدفايات الكهربائية، أو البخار، أو قرب الماء، وينصح بارتداء حذاء مناسب تماما، والعلاج الفورى لأية جروح بالقدمين.

وللسمنة علاقة وثيقة بمرض السكر، حيث يعانى ٧٠٪ من مرضى النوع الثانى من السكر والسمنة عند اكتشاف المرض.. وتجنب السمنة والبدانة، وممارسة الألعاب الرياضية يعملان على تأخير ظهور المرض.

ويندر ظهور مرض السكر فى الأشهر الستة الأولى من العمر، وتزيد الاحتمالات بدءاً من الشهر التاسع، وتبلغ الذروة عند سن ١٢ - ١٤ سنة، ثم يبدأ الانخفاض تدريجيا، وهو دائما من النوع الأول المعتمد على الأنسولين، فيتأخر النمو، وينقص الوزن، ومشاكل نفسية للطفل والأسرة، ويعالج بضبط النظام الغذائى والأنسولين.. وقد ظهرت تكنولوجيات حديثة من الأجهزة، لاتسبب ألم الوخز عند الأطفال، للحصول على عينة الدم اليومية الصباحية، وذلك عن طريق أخذ عينة دم صغيرة (فى حجم رأس الدبوس) من مناطق مختلفة [illegible]

د. يحيى مصطفى غانم
أستاذ الباطنة والسكر / طب الإسكندرية


رمضان كريم
ايد على ايد .. مصر بتبني
مستشفى سرطان الأطفال الجديد
مستشفى ٥٧٣٥٧
• إشرب كوكاكولا وشارك فى التبرع ...
كوكاكولا بتساهم بـ٥٠ قرش من ثمن كل صندوق
• أو اتبرع ولو بمكالمة على رقم ٩٠٠٠٩٥٥٥
أو ١٤٦٨ من أى محمول (سعر الدقيقة ١٥٠ قرش)
Coca-Cola
Trademark Regd
AFNCI

بقلم : أنيس منصور

الذى بين الناس!!

معظم العلاقات الإنسانية غير واضحة.. ولا يوجد رأى قاطع فى هذه الصلات المعقدة بين الناس .. بين الرجال أو بين النساء.. وأصعبها هى التى بين الرجال والنساء..

ولا يمكن أن تكون العلاقات بين الناس سهلة وواضحة كالتى بين قوالب الطوب فى حائط.. أو بين الأشجار فى حديقة.. أو بين الحيوانات فى حظيرة.. وتجربتنا اليومية مع الذين نعمل معهم أو نعيش بينهم تؤكد ذلك.. فكم من الجهد تبذله من أجل توضيح أتفه الرغبات؟! كم من الوقت نبدده من أجل أن نشرح قصدا شريفا؟! كم من الدم نحرقه لكى نحصل على براءة يومية بحسن السير والسلوك..؟

وهذا الغموض فى علاقات الناس هو المسئول عن ازدياد مشاكل الناس حتى يمكن أن يقال إن التطور الانسانى ليس فى حل مشاكل الانسان، ولكن فى تعقيدها وتأجيل حلها.. ولكن الإنسانية مستمرة.. واستمرارها لا يدل على اننا حللنا مشاكلنا، وإنما يدل على نوع من التطور.. وعلى نوع من تأجيل حل مشاكل أكثر صعوبة.. فالانسان كان يركب الحمار فى تنقلاته وهو الآن يركب الطائرات..

والانسان فى الحالتين لا يفهم كيف يحمله الحمار من مكان إلى مكان.. فالانسان لا يفهم تكوينه ولا وظائف أعضائه.. وهو الآن- أكثر الناس- لا يعرف كيف تعمل الطائرة..

ولكن المفهوم عند كل الناس أن الطائرة أسرع من الحمار .. كيف؟ هذه هى المشكلة التى لا يعرفها كل الناس!!

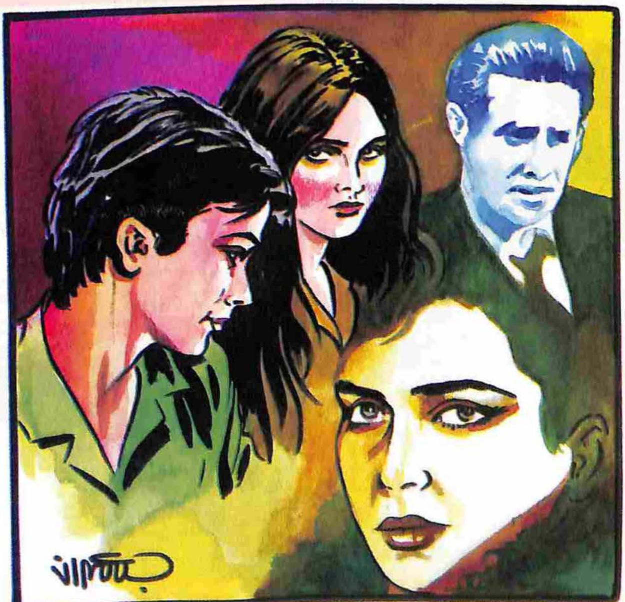
وكثير من العلاقات الانسانية يمكن وصفها بكلمة.. فيقال: حب.. وزواج.. ويقال: حياة وموت.. ولكن تعال نشرح هذه الكلمات.. ثم هيا بنا نحلم باليوم الذى سوف نتفق فيه على معنى واحد!

هناك دائما مشاكل.. وهناك دائما حلمنا الطويل بأن نفهمها وبأن نصل إلى رأى واحد على حلها..

فمثلا يمكن أن يقال: إنه لا توجد امرأة متزوجة.. وانما توجد امرأة تريد أن تتزوج. واذا تزوجت فهى لا تريد أن تستمر فى الزواج.. ولكن لماذا اختارت أن تتزوج؟ إنها لم تختر الزواج.. ولكن المجتمع هو الذى اختاره.. فالمرأة لا تختار الزواج.. وإنما تختار الزوج فقط.. وعندما تختار المرأة زوجها فهى لا تختار أحسن الأزواج.. وإنما تختار أقربهم إليها.. وإلى ظروفها.. فالمرأة لا تستطيع أن تمد يدها عبر القارات لتجد الرجل المناسب.. ولو استطاعت لاحتاجت إلى عمر النسور لكى تجد الرجل المناسب، وقد تجده ولكنه لا يجدها أو لا يريدها.

ولذلك فالمرأة تختار الأقرب إلى اليد والعين والبيئة.. لأن هذا الاختيار يجىء فى ظروف نفسية غير عادية ، فإن الاختيار الذى تمليه العاطفة يندهش له العقل.. ولذلك فليس من الغريب أن ينظر الناس إلى كثير من الأزواج فى دهشة: ما الذى جمع الشامى على المغربى؟ ما الذى جمع بين هذه الجميلة وهذا الدميم؟ ما الذى رآه الواحد فى الآخر؟وهذه الأسئلة بالعقل.. ولكن الموقف ليس عقليا.. إنه موقف عاطفى فقد جاء نتيجة شىء من الغموض الحار، أو الحرارة الغامضة.. ولقد تم الاختيار والاتفاق فى الشفق أو الغسق.

والذى يجعل هذا الاختيار غير دقيق، أن هناك توعية غريبة تسبق الاختيار، فالمجتمع من صنع الرجل، والمجتمع الذى صنعه الرجل يقدس الرجل.. ويضعه قبل المرأة بخطوة ويرفعه أعلى من المرأة درجة.. حتى بعد الموت. فأوراق





البردى المعروفة باسم (كتاب الموتى) عند الفراعنة يقدس الإله أوزوريس الرجل ويطلب من كل الآلهة رجالا ونساء أن يمشوا وراء شبابه المتجدد.. ووراء رجولته المضيئة حتى بعد أن أصبحت المرأة قادرة على العمل، فهى لا تزال تطلب أن يكون دورها بعد الرجل. ولا تزال هذه نصيحة أمها وأبيها..

والذى يقرأ رسالة والد الملكة مارى انطوانيت إلى عريسها المقبل يجد مثل هذه العبارات:

لقد علمناها على حبك. والاخلاص لك. وعلى أن ترعى آمالك وأحلامك.. وعلى أن تكون لك فى كل لحظة عند الصحة والمرض. فانت قدرها ياسيدى!

أما رسالة مارى انطوانيت إلى أختها فتقول: انه مكتوب على بنات الملوك أن يعشن فى أركان العالم الأربعة.. إن زواجى هذا نوع من النفى. إن أختنا التى تعيش فى نابولى معذورة عندما تقول إننا ألقينا بها فى البحر.. ولكننى أطوى خطابى وأطلب إليك أن تطوى لسانك وصدرك على سرى هذا. فحتى بنات الملوك هدايا للرجل، وان كانت الهدية نفسها ترفض أن تكون هدية، وترفض الشخص الذى تهدى إليه.. ولكنها تقبل مصيرها فى النهاية.

والنهاية هى أن الرجل سيدها وتاج رأسها.. وإن كان الرجل فى كل العصور لايزال يفضل المرأة التى ليس لها رأس، لأنه لا يريد أن يضع التاج على كتفيها.. إنه يريد أن يضعه على صدرها.. أو يوزعه على أماكن أخرى من جسمها!

والذى لا يعرفه الرجل هو أن المرأة تتلقى الكثير من الهدايا بمناسبة زواجها، أو رغبتها فى الزواج، أو كراهيتها للزواج.. وأهم هذه الهدايا نصيحة من كل النساء قريباتها بأن تنجح بأى شكل..

أى مطلوب من المرأة أن تنجح.. وهذا الاصرار على النجاح يجعلها تستهين بالمشاكل وتهون من المصاعب وبذلك يصبح الاصرار ريشا طويلا قويا ينمو فى ذراعيها يجعلها تطير فوق الأرض..

وهذا الاصرار على النجاح من جانب المرأة، لا يقابله إصرار على النجاح من جانب الرجل أو حتى الاصرار على إتاحة الفرصة لها لكى تنجح، كأن الزواج علاقة من جانب واحد: هو جانب المرأة دائما!!

ولا يزال هذا المعنى مسيطرا على الأفلام والقصص: فهى جميعا تنتهى نهاية سعيدة.. أى بالزواج..

ومعنى ذلك أن الزواج هو التقاء كل الخيوط البيضاء فى فستان أنيق وطرحه فى ليلة من ليالى العمر: يرقص فيها كل شيء على موسيقى: واتمخطرى ياحلوة يازينه.. فى حين أن البداية الواقعية لهذه العلاقة بين رجل وامرأة تبدأ بالزواج.. فالزواج هو الباب المفتوح على كثير من العلاقات الحارة الحادة الغامضة .. والتى لم يتسع وقت الناس لتوضيحها للرجال أو للنساء!!

وعلى الرغم من عدم الوضوح فأكثر الأحداث انتشارا هو الزواج، وهو أهم الأحداث الاجتماعية أيضا.. واستمرار هذه العلاقة الاجتماعية لايدل على وضوحها، وانما يدل على أنه من الممكن أن تكون هناك أشياء غامضة ولكنها لا تمنعها من الحياة والاستمرار.. وأن أكثرنا لا يعرف كيف يصنع هذا الورق ولا هذا الحبر.. ولا كيف تعمل عيناه.

ولا كيف يفكر عقله.. ولا كيف يبلع ريقه.. ومع ذلك فكل شيء مستمر ومتكرر كل لحظة وطول العمر.. وعندما تحاول المرأة أن تتمرد على وضع من الأوضاع الاجتماعية.. فكل ما تفعله هو أن تنتقل إلى حل قريب منه.. تماما كما تنتقل من مقعد إلى مقعد مجاور له.. فهى تتحرك ولكنها لا تنتقل.. أو على الأصح! هى تهتز ولكنها لا تتحرك!

مسابقة مخترع ٢٠٠٠

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ومعهد تكنولوجيا المعلومات «ITI»

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ قراء بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة متميزة متكاملة فى علوم الكمبيوتر وتشمل:

Dos,Windows,Wimword,Excel,Imtermet

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها، كما سيحصل الفائزون على موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية فى عالمنا العربى والأوروبى.. كما وافق الدكتور نبيل سعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات ITI على تقديم خمس دورات متميزة للإنترنت بمقر المعهد للفائزين بالمسابقة دون التقيد بالسن.

والمسابقة ترحب بأية اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط لكى يستفيد منها أكبر عدد من القراء، وذلك حتى موعد غايته ١٥ ديسمبر الحالى.

● **مخترع الشهر:**

أبو عبدالله زكريا بن محمد (القزوينى)

رائد الأرصاد الجوية والجغرافيا

ولد فى مدينة قزوين سنة ١٢٠٨م وينتهى نسبه إلى الإمام أنس بن مالك، ولقد تولى القضاء فى زمن المعتصم الخليفة العباسى وترك عددا من المؤلفات التى تدل على سعة ثقافته وتفكيره وقد قسم القزوينى المخلوقات فى هذا الكتاب إلى العلويات والسفليات ويقصد بالعلويات مايتعلق بالسماء وأبراجها والكواكب ومداراتها ،أما السفليات فكان يقصد بها كل ماعلى الأرض أو دونها من جبال وأودية وأنهار.

ومن أهم مؤلفاته كتاب بعنوان «آثار البلاد وأخبار العباد» ويتناول فيه علم الفلك وبعض الأحداث التاريخية وعن الحاجة لإنشاء المدن والقرى وخواص البلاد وتأثير البيئة على السكان والنبات والحيوانات وأقاليم الأرض، وضم الكتاب أخبار الأمم وبرهن قبل كوبرنيكس وجاليليو بثلاثة قرون على دوران الأرض حول نفسها وتوفى عام ١٢٨٣.

● **أسئلة المسابقة هذا الشهر:**

١ـ ماهو اسم الكارت الخاص بتشغيل الإنترنت فى المنزل وماهى سرعته؟

إعداد: سامية أبو النصر

٢ـ ماهو اسم الجهاز الذى يتيح لعدة أجهزة الاتصال بالإنترنت؟

ا ـ جهاز السيرفر.

SERVER

ب ـ محلل النظم.

٣ـ من هو مخترع الليزر؟

أرثر شارلو ـ أوليفر إيفانز ـ ماكس شولتز

● **إجابة مسابقة الشهر الماضى:**

International Network

١ـ كلمة انترنت تعنى أى شبكة عالمية.

٢ـ عنوان جريدة الأهرام الإليكترونى

www.Ahram.ong.eg

٣ـ رائد علم التحليل والتركيب فى الكيمياء العضوية جين ديما.

ـ أسماء الفائزين بدورة الكمبيوتر بمركز سوزان مبارك وعليهم الحضور بمقر المجلة بشارع الجلاء لتسلم الموسوعة العلمية.

١ـ ميرفت محمد أحمد ـ الغربية ـ المحلة الكبرى (ص. ب ٧٣).

٢ـ سلوى عبدالفتاح ـ المحلة الكبرى.

٣ـ محمد رجب عبداللطيف ـ منشية ناصر ـ القاهرة.

٤ـ أحمد عبداللطيف محمد ـ الأميرية ـ القاهرة.

٥ـ طارق صلاح سعد بدوى ـ إمبابة ـ الجيزة .

٦ـ محمود محمد اللاذق ـ كفر البرماص ـ ٣٥١١١ المنصورة

٧ـ منى أحمد أبو الفتح ـ شبرا ـ القاهرة.

٨ـ علاء فتحى محمد زكى ـ المنيا ـ مغاغة.

٩ـ إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم ـ المطرية ـ القاهرة.

١٠ـ أسامة محمد صلاح حامد ـ حدائق القبة ـ القاهرة.

● **أسماء الفائزين بدورة الإنترنت فى معهد تكنولوجيا المعلومات ويجب عليهم التوجه لمقر المعهد ٢٤١ شارع الهرم أمام مطبعة البنك المركزى فى ١ ديسمبر الحالى لبدء الدورة.**

١ـ إيهاب عارف أمين ـ عين شمس الشرقية ـ القاهرة.

٢ـ أسامة أحمد عبدالحليم ـ إمبابة ـ الجيزة.

٣ـ محمد ربيع أحمد ـ الإسكندرية.

٤ـ هانى محمد زايد ـ المعادى ـ القاهرة.

٥ـ أحمد صديق عامر ـ عزبة النخل الغربية ـ ص. ب ١١٧٦١ القاهرة.



وتجلس على كرسى المحصل وتتقاضى ثمن أول تذكره



فى بداية
المغامرة مندوبة الشباب
تتسلم (المنافستو) وهو عبارة
عن استمارة يكتب فيها كل من السائق
والمحصل اسمه وخط سيره وفئة التذاكر التى سيتعامل بها

●● مغامرات الشباب ●●

مندوبة الشباب «كمسارية» فى أتوبيس

المغامرة بدأت فى الخامسة والنصف صباحا بتسلم المنافستو وورقة التذاكر

والكمسارية توقف الأتوبيس وتأمر أحد الشباب بالنزول لمحاولته معاكسة فتاة

ساعتان من العمل المضنى وسط دهشة الركاب وزحام الشوارع

تحقيق ومغامرة: يسرا مجدى
تصوير: مدحت عبد المجيد
معتز عبد الحق

فى الستينيات من القرن الماضى.. كانت هناك سيدتان تعملان فى وظيفة الكمسارى فى هيئة النقل العام وكانتا مشهورتين لكونهما الوحيدتين اللتين تعملان فى هذه المهنة.. لكنهما تعرضتا لبعض المشاكل فتوقفتا عن مزاولة المهنة.

ومنذ هذا التاريخ، ولم نشاهد فتيات او سيدات يعملن فى هذه المهنة وإن اتجهت بعضهن للعمل كسائقات للتاكسى والميكروباص..

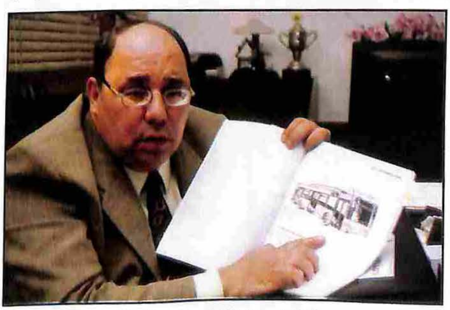
ولهذا قررت مندوبة الشباب ان تخوض هذه المغامرة بالعمل «كمسارية» فى الاتوبيس فماذا حدث معها.

عندما فكرت فى القيام بهذه المغامرة كان لابد من الحصول على موافقة الجهة المختصة وهى هيئة النقل العام.

فتوجهت الى المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام الذى رحب بفكرة المغامرة وقرر مساعدتى بعد أن أوضحت له ما أريد رصده من خلالها وطلب منى ان أناقشه فيما أمر به فى هذه المغامرة بعد أن أقوم بها.. كما أوصانى بنقل انطباع الجمهور عن وجود فتاة تعمل كمحصل فى اتوبيس هيئة نقل عام لانه يريد معرفة مدى تقبل الجمهور لهذا الامر الذى كان معمولا به فى فترة الستينيات فكانت هناك سيدتان هما .. مدام نازك ومدام دانس كمحصلتين فى اتوبيس هيئة النقل العام ولكنهما قابلتا مشكلات جعلتهما تتوقفان عن مزاولة المهنة.

وفى اليوم المحدد لتنفيذ المغامرة ذهبت الى «الجراج العمومى» الذى يقع فى مدينة نصر ودخلت الى مكتب مدير المحطة الذى كان على علم بما سوف يحدث خلال المغامرة فأبدى استعداده لمساعدتى.وطلبت منه الا يفصح لأحد عن طبيعة المغامرة لكى يكون كل شىء طبيعيا فأخبر بعض الموظفين بأننى حاصلة على الشهادة الاعدادية وتم تعيينى فى الهيئة (كمسارية) وسوف يبدأ عملى من اليوم ثم قام باستدعاء مشرف الوردية وقال له : هذه الفتاة ستعمل معك وتحت إشرافك وعليك أن تقدم لى تقريرا فى نهاية اليوم عن مستواها فى العمل وإجادتها فيه وبناء عليه سوف نقرر ان كانت ستستمر معنا أم لا.. وبدت علامات السعادة على وجهى بعد أن قبلنى فى العمل وقلت له سأكون عند حسن ظنك وخرجت من مكتبه بصحبة مشرف الوردية الذى ارتسمت على وجهه العديد من علامات الاستفهام.

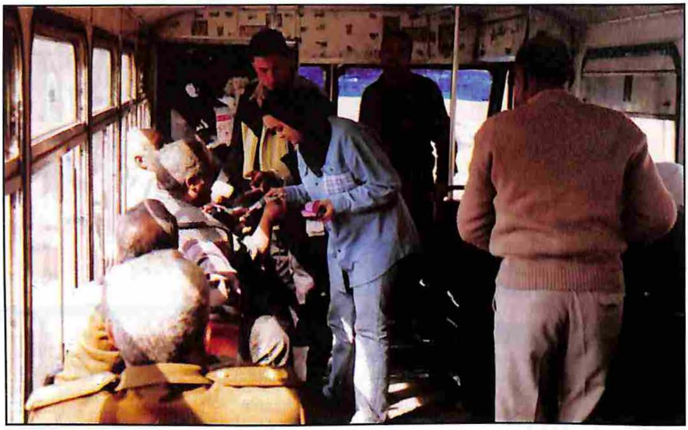
ولم أتركه يفكر كثيرا.. فقلت له : إننى فى احتياج كبير لدخل مادى أستطيع من خلاله مساعدة اسرتى فى تحمل اعباء الحياة لهذا تقدمت لهذه الوظيفة نظرا لانها الوظيفة الوحيدة الحكومية التى تقبل الحاصلين على الاعدادية.



المهندس نبيل المازنى رئيس الهيئة

وفى اليوم التالى بدأت المغامرة فعليا.. فلقد ذهبت إلى جراج مدينة نصر بالحى السادس فى حوالى الخامسة والنصف صباحا ووقفت مع زملائى المحصلين فى الجراج لتسلم التموين من التذاكر المخصصة لى وملء المنافستو وهو عبارة عن استمارة يكتب فيها السائق والكمسارى اسمه ورقمه وفئة التذاكر المخصصة لخط سير الاتوبيس الذى يعمل عليه وبعدها وقفت مع المحصلين الذين بدت عليهم علامات التعجب بل ان بعضهم كان ينظر لى ويضحك بشكل هيستيرى !

لكن معظمهم حاولوا مساعدتى فى التعامل مع الركاب ونصحى بطرق حل المشكلات التى سوف تواجهنى خلال عملى «كمسارية» فى اتوبيس هيئة النقل العام وفى حوالى السادسة صباحا بدأت مغامرتى داخل اتوبيس هيئة النقل العام الذى كان خط سيره من مدينة نصر إلى العباسية مرورا بالمحطة الدولية ثم مستشفى الحميات وإلى [illegible]





وسط الزحام تحصل أثمان التذاكر من الركاب وترد على تساؤلاتهم

ـيس النقل العام

حصاد التجربة: مهنة لا تناسب الفتيات وتعرضهن لمضايقات كثيرة

رئيس هيئة النقل العام: التجربة قد تنجح في الميني باص أو الأتوبيس المكيف!

المؤتمرات وجامعة الأزهر والمعهد وانتهى بالحى السادس ثم العودة.. وتستغرق هذه الرحلة ساعتين.

هذا الخط تعمل به ٥ حروف أى ٥ سيارات والحروف ١، ٢، ٣، ٤، ٥ تبدأ دورتها من الساعة ٥,٣٠ والحرفان ٢ و٤ تبدأ حوالى الساعة ٦,٣٠ - ٨ وتحرك الاتوبيس بعد أن صعد اليه عدد قليل من الركاب.. وبالرغم من جلوسى على مقعد المحصل فإنهم لم يتصوروا اننى اشغل هذه الوظيفة فبدأت أوضح لهم أننى التى سوف أحصل منهم ثمن التذاكر وأطالبهم بالجلوس فى أماكنهم وكانت علامات الاستفهام والتعجب هى أول رد فعل لهم .. بالاضافة الى الضحك والتعليقات من بعض الشباب لعمل فتاة فى مثل هذه المهنة.

وبدأت فى التحرك داخل الاتوبيس لقطع التذاكر ولاحظت أن الركاب يفاجأون بوراقة التذاكر التى أحملها فى يدى.. ولولاها لما صدقوا أننى الكمسارية حتى إن أحد الركاب ظل يبحث عن المحصل برغم أننى أقف بجواره وعندما أخبرته بأننى الكمسارية انتابه ضحك هيستيرى .. وظن أننا نصور فى أحد برامج رمضان الخفيفة !

كان السائق متعاونا جدا معى خلال مغامرتى فقد اتفقنا على تطبيق التعليمات المكتوبة على باب الصعود وباب النزول وعدم الوقوف إلا فى المحطات الرسمية.. وكانت مهمتى هى مراقبة الركاب ومهمته مراقبة الطريق.

ومن أصعب المواقف التى قابلتنى اننى فى أثناء جلوسى على مقعد الكمسارى رأيت احد الشباب يحاول مضايقة فتاة وملاحقتها فقررت أن أوقف هذا الشاب عند حده وبالفعل ذهبت إليه وقلت له من فضلك إذا تعرضت لهذه الفتاة مرة أخرى فسوف تنزل من الاتوبيس فثار الشاب ثورة عارمة، فما كان من السائق إلا أن أوقف الأتوبيس وأصر على إنزال الشاب منه وأيدنى كل من فى الاتوبيس وقال لى أحد الركاب أنت فتاة لكن بمائة كمسارى!

وعدت لاجلس على مقعدى من جديد، فصعد إلى الاتوبيس رجل يرتدى جلبابا ففوجىء بى للوهلة الأولى.. لكنه ابتسم لى وسألنى هل انت المحصل؟ قلت: نعم فأعطانى عشرة جنيهات لقطع تذكرة واحدة وبعد أن اعطيته الباقى عرض على أن احتفظ به لنفسى.. وحين رفضت قال لى: أنت مثل ابنتى ودعا الله أن يوفقنى فى عملى!

اما السيدات فكانت السعادة والضحك هى أول رد فعل لهن عند بداية تعاملنا معا.

وسألتنى إحداهن هل ستكونين أول فتاة تعمل كمحصل على سبيل التجربة؟

فقلت لها: نعم

فقالت: كل يوم الفتيات يثبتن انه ليس هناك فرق بين الفتاة والشاب ولكن الكل يعمل لينجح ويعيش ودعت الله أن يوفقنى وفتاة أخرى حاولت التقرب منى وسؤالى عن طريقة التحاقى بهذا العمل حتى تتقدم بأوراقها لتصبح كمسارية مثلى!

■ محصلة التجربة ■

هذه المهنة تعرض الفتاة لمضايقات كثيرة لأنها تتعامل مع فئات عديدة من البشر يختلف كل منهم عن الاخر من حيث الاخلاق والطباع، كما لاحظنا أيضا أن عددا كبيرا من الركاب يتصفون بالشهامة والمروءة والتعاون ويخافون على الفتاة التى تعمل - كمسارية - لكن العمل كمحصلة مرهق وشاق للفتيات خاصة وأنه يتطلب النزول فى الصباح الباكر والعودة فى وقت متأخر.

وبعد نهاية المغامرة توجهت (الشباب) مرة أخرى إلى المهندس نبيل المازنى «رئيس هيئة النقل العام» الذى تحدث قائلا: مشكلات عمل المحصل تختلف عما كانت عليه من قبل

ففى الماضى كانت هناك مشكلات منها... - شدة الزحام فى اتوبيسات هيئة النقل العام واسلوب التحصيل الذى كان يتطلب تنقل المحصل مع السائق فى الوردية الاولى من الساعة ٥ صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا.. ثم يتوجه بعد ذلك إلى ناظر المحطة ليسلمه «المانفستو» التابع له وبعدها يعود مع عربة العمال.

وهذه المواعيد لاتتناسب مع الفتيات لكن بشكل عام اعتقد أن الفتيات والسيدات يمكن أن يعملن سائقات أو محصلات فى عربات المينى باص لصغر حجم السيارة وقلة عدد ركابها وسائق المينى باص لايحتاج سوى أن يكون حاصلا على رخصة قيادة درجة ثانية. لأنه ليس هناك قانون يمنع المرأة من العمل فى هذا المجال. وكل ما هو مطلوب من المحصل هو حصوله على الاعدادية وربما تكون التجربة أنجح فى الاتوبيس المكيف وذلك يرجع إلى عدة اسباب منها ان الفئة التى تستخدم الاتوبيسات المكيفة الى حد كبير فئة مثقفة وعندها الوعى الكافى لاستيعاب دخول فتاة فى هذا المجال ولمظهر السائق اللائق والمناسب فى الاتوبيس المكيف.

أبو علي وابنه



بقلم: مدحت مرسى

ذات مرة وجدت تجمعا هائلا فى إحدى ضواحي أثينا.. واكتشفت أن السائحين قد التفوا مبهورين حول قطعة أرض محاطة بالسلك الشائك فى وسطها طوبة.. ومكتوب أنها فى العصر اللى مش عارف ايه.. وتم اكتشافها سنة كذا و...

قاطعه على: طوبة؟

قال الأب: اى والله طوبة. يحافظون فى اليونان على الطوبة..

ونحن عندنا أكثر من نصف آثار العالم.

قال على: هم فى الحقيقة يحافظون على التاريخ.

قال أبو على: لما قامت ثورة يوليو ظهر اتجاه من بعض الثوار لهدم تماثيل الأسرة المالكة كتمثال محمد على باشا فى ميدان المنشية بالاسكندرية وتمثال الخديو أسماعيل.. لكن بعض أولاد الحلال من المحافظين على التاريخ عارضوا.. ووصل الأمر إلى تغطية التماثيل بالملاءات.. وبقيت هكذا لعدة أشهر.. الى أن تم رفع الملاءات ونجا محمد على من المذبحة لكن اسماعيل لم يسلم فقد تم اخفاؤه فى أحد المخازن.

قال على: ومحمد نجيب؟

قال الأب: مسكين. لم يجد من يدافع عنه فتم شطبه تاريخيا من كتب وزارة المعارف فى إحدى جرائم التزوير والتزييف.

قال على: وايه كمان؟

قال الأب: هدم التماثيل فى أفغانستان. قد تختلف مع تعاليم بوذا لكن ليس من المعقول أن نمحوه من الوجود.

قال على: وايه كمان؟

قال أبو على: السادات أعاد تسجيل بيان قيام الثورة بصوته حتى يبدو متماسكا بعيدا عن الأخطاء.. لقد كان هذا تذويقا وتجميلا للتاريخ..

قال على: التاريخ يكتب فى بلدنا حسب الطلب. لقد درس جيلكم أن حركة أحمد عرابى كانت (هوجة) بينما درسناها نحن على أنها ثورة.

قال الأب: على أية حال أتمنى أن يدرس أولادنا الحقيقة بلا تذويق.. فليدرسوا التاريخ الارهابى لبن جوريون ورابين وباراك وبيريز وشارون.. فليدرسوا مذابح دير ياسين وبحر البقر وصابرا وشاتيلا وقانا وغيرها وغيرها.. ان عبارة (صديقى بيجين) لم تحقق السلام.. نهايته.. رمضان كريم.

انترلكن.. ولكن!

فصل جديد من حلقات «ايه يا بحر»

عندما وقع بصرى على بحيرة انترلكن فى سويسرا، خيل إلى أننى لست أمام منظر طبيعى، ولكننى امام لوحة مرسومة بفرشاة فنان عبقرى، لم أتصور أن هناك منظرا طبيعيا على سطح الأرض بهذا الكمال والجمال. ومن عادتى فى مثل هذه المناسبات أن استمتع بالمنظر الذى أمامى دون أن ألمسه.

ولكن لأنه فى ساعة القدر يعمي البصر، فقد اقنعنى صديقى مدحت حمدى وكان يعمل ملحقا ثقافيا بالسفارة المصرية فى برن، وقد تعرفت عليه أول مرة فى مكتب وزير الشئون الاجتماعية وكان وقتئذ هو السيد حسين الشافعى عضو مجلس قيادة الثورة، وكان الصديق مدحت حمدى هو مدير المكتب وبالرغم من أن معظم موظفى الحكومة كانوا يرتعدون خوفا أمام رجال الثورة خصوصا الكبار منهم، إلا أن مدحت حمدى كان يتصرف كأنه زميل لعضو مجلس قيادة الثورة. سأله حسين الشافعى ذات مرة.. الناس بتقول إيه عنا يا مدحت؟ وأجاب مدحت فى صراحة، بيقولوا أنكم عصابة لا بتشاوروا حد ولابتأخدوا رأى حد. وابتسم حسين الشافعى ولم يعلق بشىء. ولم يكن رأى مدحت حمدى يصور واقع الحال، ولكنه فيما يبدو كان يعبر عن رأيه الشخصى ورأى بعض أصدقائه، وكان من بين أصدقائه الشيخ محمود شاكر، والشيخ احمد حسن الباقورى، ولكن مدحت حمدى لم يتردد فى أن يفصح عن رأيه أمام عضو مجلس قيادة الثورة لحظة وقع بصرى على بحيرة انترلكن كان يقف بجوارى مدحت حمدى، ولما شعر بانبهارى الشديد بالمنظر اقترح مدحت أن نستقل قاربا فى البحيرة لكى نحيط بجمال البحيرة المذهل. ولما أبديت له تخوفى من عواقب ركوب صفحة الماء، قال مدحت حمدى فى هدوء، ليس فى بحيرة انترلكن، إنها أهدأ خزان ماء على ظهر المعمورة، كأنها بانيو كبير، وكل السياح الذين يأتون الى هنا يغطسون فيها بأنفسهم أو يلقون نظرة على شواطئها من فوق قارب صغير او

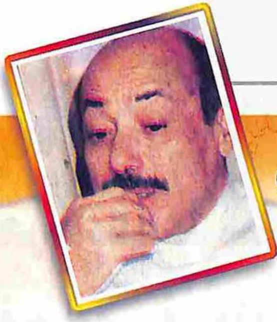
يخت فاخر، لم يحضر أحد الى انترلكن واكتفى بالجلوس على شواطئها،أجبته محاولا التهرب من حكاية ركوب الماء.. اذن سأدخل التاريخ باعتبارى أول سائح لانترلكن اكتفى بالجلوس على الشاطىء، وقال مدحت حمدى.. لاتحاول الزوغان، لقد استأجرت قاربا وسننزل فيه مع أصدقائى وسنقضى فيه ساعة واحدة ثم نعود بعدها بالسيارة الى برن، هيا الى البحيرة ولاتدع الفرصة تفوتك لأنك قد لاتعود الى البحيرة مرة اخرى. أعلنت موافقتى ثم سألت مدحت حمدى.. يعنى مفيش أى خطر منها؟ وقال مدحت حمدى.. عشان سألتنى هقولك الحق، هيه بيحصل فيها تيارات تحتيه. بس دى بتحصل مرة

كل سنة، وساعات مرة كل سنتين، ومرة كل ثلاث سنوات، ودى بتعمل أثر هايف قوى، وساعات تحصل ولاحدش بيحس بيها.

على بركة الله نزلت القارب وصفحة الماء تبدو كالمراة المشطوفة، لاحركة ولاموجة ولادوامات او خلافة. بعد دقائق أصبحنا فى قلب البحيرة وشعرت بمتعة شديدة وأحسست بفخر لأننى لم أتمسك بموقفى ووافقت على نزول البحيرة. بعد ذلك بدقائق شعرت بلغط فى مكان الدفة، ثم تطور اللغط فأصبح مشاجرة وحاولت أن استطلع الخبر فقيل لى انها مجرد خلافات بين قبطان القارب وريس الدفة. ثم انكشف الأمر بعد دقائق واتضح أن البحيرة هبت

عليها فجأة تيارات تحتية التى وصفها مدحت حمدى بانها تحدث مرة كل سنة وأحيانا كل ثلاث سنوات، أحيانا. على رأى مدحت حمدى. تحدث ولايشعر بها أحد!! اذن فقد حدثت وشعرنا بها جميعا وازداد الهرج وبدأ الاتصال باللاسلكى، وعرفت بعد ذلك أن الدفة انكسرت وأن القارب يمشى بلا هدف وأننا بعد أن كنا على مقربة من الشاطىء اكتشفت أننا أصبحنا فى وسط البحيرة. وسألت مدحت حمدى عن عمق البحيرة فأجابنى واحد من الموجودين على ظهر القارب بأن العمق حوالى خمسين ياردة، ومعنى ذلك أننى لو قفزت من القارب فلن أخرج من الماء إلا يوم القيامة، وطردت هذه الفكرة من رأسى، واقتربت من أطواق النجاة الموضوعة على جانبى القارب وقلت لنفسى لو حكمت سأتعلق بالطوق وألقى بنفسى فى البحيرة ولتكن مشيئة الله. وتطور الأمر الى حد أننى شعرت بأننى أركب قاربا من الكرتون، راح القارب ينجرف يمينا ثم ينجرف شمالا، ثم يجرى كأنه قطار سكة حديد، ثم يدور حول نفسه كأنه وقع فى دوامة، وبدأت صرخات بعض الركاب تنطلق وتتصاعد فى الفضاء، ثم أصبح كل الركاب يصرخون إلا العبد لله، والسبب أننى لم أكن قادرا على الصراخ. ولكننى ألقيت بنفسى على أرضية القارب عندما مال ناحية اليمين إلى درجة أن حافة القارب اغترفت بعض مياه البحيرة لا أعرف لماذا فى لحظات الموت يستبد بالانسان لون من ألوان الصفاء، تذكرت أصدقائى الذين عملوا موظفين بالحكومة وقنعوا بالبقاء فى مصر ولم





بقلم: محمود السعدنى

يفكروا فى الخروج منها الى أى مكان. تذكرت جلسائى فى قهوة حسن عوف، الذين أفارقهم بالشهور ثم أعود اليهم فاكتشف أنهم جلوس فى أماكنهم بالترتيب نفسه الذى تركتهم فيه. تذكرت هالة ابنتى وكانت تعانى من شلل أطفال، وتذكرت أكرم طفلى الصغير، وكدت أبكى عندما خطر ببالى أنهم سيشبون يتامى. من سوف يرعاهم وكان شقيقى لا يزال صغيرا يحبو فى مجال التمثيل؟ ولكنى قلت لنفسى.. سوف ننجو فنحن فى سويسرا ولسنا فى ترعة فى كفر أبو جاموس. ولكن سرعان ما تبددت هذه الطمأنينة، عندما مال القارب بشدة فاندلف بعض الركاب فى مياه البحيرة وكان من بينهم بعض السيدات.

ولحسن الحظ كن سويسريات، بعضهن خلعن ملابسهن ورحن يسبحن بجدارة بجوار القارب، ولا أعرف ما الذى دفعنى الى خلع الجاكته ووضعها على حافة القارب. اننى لا أعرف السباحة ولن أسبح فى الماء تحت أى ظرف، ثم انتابتنى حالة عصبية شديدة فصرخت فى وجه مدحت حمدى.. مش قولتلى ان مافيش أى خطورة فى ركوب البحيرة، مش قولتلى ان التيارات الى بتحصل مرة كل سنة وساعات بتحصل مرة كل ٣ سنوات، وساعات بتحصل ومفيش حد بيحس بيها. ونظر مدحت نحوى ولم يرد، فصرخت فى وجهه مرة أخرى، يعنى أنا لو مت أنت هتكون المسئول.

ولكن مدحت رد فى هدوء. يعنى انت لو مت أنا بس اللى هانفد بجلدى، ماكلنا هنموت. صرخت أسأله.. يعنى عاجبك كده، أنا ايه اللى جابنى عندك؟ أنا كنت فى جنيف إيه اللى جابنى بيرت؟ ثم قلت لنفسى عزرائيل اللى جابنى. هتف أحد الحاضرين وهو مصرى مقيم فى برن.. دى حاجات بتاعة ربنا. ثم أردف قائلا ...

ولا تدرى نفس ماذا تكسب غدا ولا تدرى نفس بأى أرض تموت. صرخت بدون وعى، يعنى أنا بتاع شارع العطار فى الجيزة، مكتوب لى، أموت فى بحيرة انترلكن بسويسرا؟ رد الرجل المصرى معلقا، ماحدش بيموت ناقص عمر، صرخت.. يعنى أنا مكتبولى أموت وعمرى ٣٥ سنة؟

دا ايه الحظ المهبب ده؟ وفجأة صرخ القبطان، قدامنا فرصة للنجاة..

الشاطئ قدامنا أهوه بينا وبينه فركة كعب، وأنا خايف للتيار يرمينا فى منتصف البحيرة، ايه رأيكم ننزل البحيرة ونوصل الشاطئ بسلام، وصرخت وهيجينا السلام ازاى؟ قال القبطان إن عشرة أمتار فقط تفصلنا عن الشاطىء، صرخت فى وجهه أنا لا أعرف السباحة ولم يسبق لى السباحة فى أى ماء. ألقى القبطان نظره على صفحة البحيرة، ونادى - كريستين - كريستين، وسبحت كريستين حتى تعلقت بالقارب ثم خاطبها بالفرنسية وأجابته كريستين، فقال عال... ستأخذك كريستين معها الى الشاطىء..ونظرت الى كريستين كانت بيضاء كالشمع، ومربربة كالسمن البلدى وحلوة كالسفيرة عزيزة، وراحت البنت تضرب بأرجلها فى الماء بينما مدت يدها نحوى بينما دفعنى القبطان الى حافة القارب قائلا... هيا انزل، ستكون فى أمان مع كريستينا. ترددت بعض الوقت فصرخ القبطان ستضيع الفرصة والقارب بدأ ينزلق إلى منتصف البحيرة، وبدأ الناس الذين على سطح القارب يخلعون بعض ملابسهم ويلقون بأنفسهم فى الماء. لم يبق على سطح القارب الا القبطان وعامل الدفة والعبد لله، واضطر القبطان الى حملى وعندما تمكن من ذلك حاولت خطف الجاكته التى كنت قد خلعتها من قبل، ولكن القبطان انتزعها من يدى وألقى بها بعيدا.

ثم قذف بى فى الماء فغطست وشعرت بأن روحى تكاد تغادر جسمى، ولكنى سرعان ما طفوت لتتلقفنى كريستينا وتضمنى اليها وحرصا منى على أن تبقى رأسى مرفوعة الى أعلى تعلقت برقبة كريستينا، ولكن البنت تململت ورطنت بالفرنسية وانهمكت فى فك الاشتباك بين رقبتها وكفى. وعندما تم لها ما أرادت راحت تضرب بقوة فى الماء،

ولم تمض دقائق حتى وجدتنى ممددا على اليابسة عند الشاطئ وجمع كبير من الناس يقف على مقربة منا، وبالرغم من أننى كنت على اليابسة إلا أننى ظللت ممسكا بكريستينا ملتصقا بها مصرا على أن تخوض بى اليابسة كما خاضت فى البحيرة، ولكن رجال الاسعاف جاءوا الينا وأخرج بعضهم أدواته وبينها زجاجة وراح يقربها من أنفى وحملنى أحدهم وكان سمينا وعضلاته منتفخة ثم رفعنى رأسا على عقب ظنا منه أننى غرقت من مياه البحيرة، ولكن اكتشف أننى لم أعب من الماء الا بمقدار كوب واحد فألقانى على بطانية فرشها على الشاطىء، وبعد دقائق وجدت نفسى فى عربة الاسعاف الى المستشفى. وتصورت أن المسألة لن تستغرق أكثر من دقائق أغادر بعدها الى حيث أريد، ولكنى اكتشفت أن المسألة مختلفة وأننى لن أغادر الا بعد فحص طويل، فحص على عظامى وعلى ضلوعى وعلى كافة أجهزة جسمى وكشف على المخ وعلى القلب ويا داهية دقى عندما اكتشفوا أننى أصبت بالبرد ولا يمكن أغادر المستشفى إلا بعد شفائى.

وثلاثة أيام وأنا ممدد على سريرى فى المستشفى، وفى اليوم الرابع جاء مدحت حمدى ليصحبنى فى الخروج، وكان معه شخص رسمى من حكومة برن المحلية، وسألنى: هل فقدت شيئا؟ أجبته على الفور... الجاكتة. قال تستطيع أن ترفع دعوى ضد ادارة البحيرة وضد أصحاب القارب وستحكم لك بالتعويض المناسب. قلت للرجل الرسمى، أنا سأغادر الى القاهرة بعد غد. قال مدحت حمدى... عوضك على الله، فداك الجاكته والبدل؛ كلها وألقيت نظرة على البنطلون، وأطمأن قلبى فقد كان مكانه لم يمسسه سوء. ورفعت يدى وقلت وداعا انترلكن... ولكن خيوب على ان شفتك تانى!

أوراق مهاجر

شهر الأعياد!



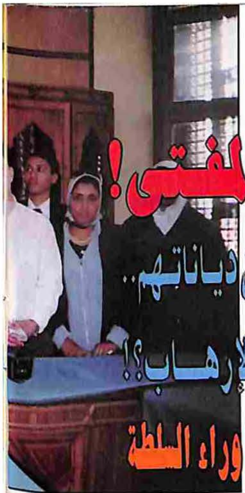
بقلم: د. محمود عمارة

طوال شهر ديسمبر فى أوروبا تتزين الشوارع ، وواجهات المحلات التجارية، وكل المدن والقرى والنجوع بالأنوار وأشجار الزينة احتفالا بنهاية العام واستقبال عام جديد، فى ديسمبر تتضاعف المبيعات وتزداد حركة « الشوبينج» بالمحلات والمتاجر وتعلو الابتسامات وجوه كل الناس وكل واحد يهنىء الآخر بالعام الجديد..وهاهو شهر ديسمبر يجمع أعيادنا وأعيادهم بالمصادفة،هناك يحتفلون ليلة ٢٤ ديسمبر بعيد بابا نويل.وبابا نويل هو اسم ملاك اخترعه الفرنجة كأسطورة يصدقها الأطفال، وينتظرون هذا الملاك الذى يحمل الهدايا لكل طفل بكرم وسخاء...

فينام الأطفال ليلة ٢٤ ديسمبر يحلمون بزيارة « بابا نويل» ليستيقظوا فى الصباح مسرعين حول شجرة عيد الميلاد مبهورين بما حمله إليهم الملاك الطيب من لعب وملابس وشيكولاته وهدايا، وهكذا يظل الطفل مصدقا أسطورة بابا نويل الذى ليس له وجود فى الواقع وتنتهى لديه الأسطورة عندما يكبر ولكن يظل مسرورا وفرحا بالقصة والذكريات..وليلة ٢٤ ديسمبر تجتمع العائلات ليتقاسموا العشاء عند منتصف الليل،ولهذا تجد المطاعم خاوية فى هذه الليلة لأنه عيد لم شمل الأسرة... وبالعكس ليلة ٣١ ديسمبر هى العيد الكبير - عيد رأس السنة الميلادية - تجد الملايين بالشوارع، والمطاعم كلها محجوزة مقدما والفنادق «كومبيليه» حيث يحتفل كل الناس فقراء وأغنياء بهذا العيد.. عيد بداية العام الجديد...

وهناك فى فرنسا كل شهر على الأقل يوجد عيد.. أول يناير عيد رأس السنة الميلادية، ٧ يناير عيد الجاتوه الملكى « الجاليت» ... فبراير عيد الحب... مارس عيد الربيع... أبريل عيد شم النسيم.. أول مايو عيد العمال، ٨ مايو عيد نهاية الحرب العالمية... ٢١ يونيو أول أيام الصيف وأطول ليلة فى العام هى عيد الموسيقى فيها يخرج الشعب كل الشعب يغنى.. يرقص .. يعزفون حتى الصباح ... ١٤ يوليو عيد الثورة الفرنسية... أغسطس شهر الإجازات والمصايف والاستجمام ... أكتوبر عيد العفاريت «الهلووين» ... نوفمبر عيد الموتى ثم أعياد ديسمبر.... وهكذا تجد كل أيامهم أعيادا..... يحتفلون بها .. يستمتعون بكل شىء.. يفرحون .. يرقصون .. يضحكون .. يتنزهون... يسافرون... يخرجون.. أما نحن فكما يقول د. زكى مبارك بعد إقامته فى باريس فى سنوات الدراسة فى القرن الماضى ... إنهم يعرفون كيف يعيشون، ولكن نحن نعرف كيف نموت... بدليل عادة زيارة «القرافة» لتوزيع الصدقات ليلة العيد وكأنه يجب أن نتذكر الموت ليلة العيد!!

وكل عيد وأنتم بخير.



قراء «الشباب» فى ضيافة فضيلة المفتى!

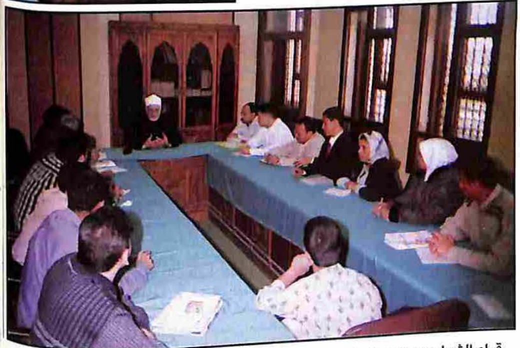
الدكتور نصر فريد واصل:

الإسلام يحرم الاعتداء على البشر بغض النظر عن دياناتهم.. فكيف يلصقون به تهمة الإرهاب؟!

هناك فرق بين الجهاد فى سبيل الله والوطن.. وبين مايحدث فى أفغانستان سعيا وراء السلطة

استقبل فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية عددا من قراء «الشباب» بمكتبه بدار الافتاء، وفتح لهم قلبه وعقله، وأجاب على أسئلتهم واستفساراتهم التى شملت العديد من أمور الدين والدنيا، موضحا موقف الاسلام مما يحدث فى أفغانستان ورأيه فى تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من الأمور..

وكانت مجلة الشباب قد نشرت خبرا عن تنظيم هذه الزيارة فتلقت مئات الخطابات من قرائها الراغبين فى لقاء فضيلة المفتى.. وتم اختيار عدد منهم بالقرعة، توجهوا فى الموعد المحدد إلى دار الافتاء المصرية..



قراء الشباب يستمعون باهتمام إلى إجابة فضيلة المفتى على أسئلتهم

وفى البداية رحب فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية بقراء الشباب قائلا: إننى سعيد بهذا اللقاء الذى يأتى فى شهر رمضان المبارك الذى نكون مستعدين فيه للتقرب من الله تعالى، ونسعى لخدمة الإسلام والمسلمين، ونشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ورفع الأمية الثقافية والدينية والظلم الذى يلتصق للأسف بالمسلمين الآن وخاصة التصاق تهمة الإرهاب بالإسلام والمسلمين بعد حادث ١١ سبتمبر فى الولايات المتحدة الأمريكية، والإسلام برىء من هذه التهمة براءة تامة.

وقال فضيلة المفتى: بما أننا فى شهر رمضان، فلابد من الحديث عن الصوم فالصوم هو العبادة الوحيدة التى إذا أخلص فيها الانسان إخلاصا جيدا لحقق كل الإخلاص فى جميع العبادات الأخرى، لأنه قد يحدث نوع من النفاق فى الصلاة أو الزكاة أو الحج من أجل الوصول الى منصب أو تحقيق رغبة دنيوية أما الصيام فلا يمكن أن يكون فيه رياء. وقد ذكر فى حديث قدسى عن الله عز وجل قال «كل عمل ابن أدم له إلا الصوم، فانه لى وأنا أجزى به» وقال صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه» والصيام يجعل الانسان يقدم ما فى وسعه حيث يشعر الغنى بالفقير والصحيح بالمريض، يؤدى كل منا مايجب أن يؤديه.. وأحب أن أقول إن الاعتداء على النفس البشرية كأنه اعتداء على البشرية بأكملها فنحن جميعا بغض النظر عن كوننا مسلمين أو مسيحيين أو يهودا عباد الله وخلقه، لأننا خلقنا من أجل عمارة الكون واستخلافه، والبعد عن المفهوم الخاطىء الذى يبتعد عن الدين الإسلامى فى أصوله والأخذ بمظاهره الشكلية، حتى أصبح الدين كأنه طقوس وليس حقيقه عقائدية تتصل بالله سبحانه وتعالى.

الإسلام - كما هو معروف - دين ودولة، وعقيدة وشريعة - ولايعرف الإسلام أبدا الفصل بين هذه الأمور الثلاثة، الدين والسياسة والاقتصاد، لكنه وضع لكل نطاق اختصاصه بمعنى أن كل من يتولى أمرا من هذه الأمور الثلاثة يجب أن يكون مؤهلا له والمتخصصون فى الجوانب الثلاثة يكمل بعضهم بعضا فى دائرة واحدة متصلة لصالح المجتمع ولايعرف الإسلام الفصل بين الدين وبين الأمور السياسية والاقتصادية والقول بأنه لاسياسة فى الدين ولادين فى السياسة إذا كان المقصود به فصل الدين عن الدولة فهو قول مرفوض لأن الإسلام لايفرق بين الدين والسياسة أما إذا كان المقصود به أنه يجب ألا يستخدم الدين لتحقيق مكاسب سياسية فهذا منطقى إذ يجب ألا يخرج الدين على السياسة، ويجب أيضا الا تخرج السياسة عن أحكام الدين وأهدافه حيث يكون كل منهما مرتبطا بالآخر.

أما الفكر العلمانى الذى ينادى بفصل الدين عن الدولة فهو ضد مبادىء الإسلام ويعنى أن يكون الدين مجرد عبارات ولا دور له فى حياة الناس. وهذا هو النظام الغربى الذى يفصل بين العقيدة والأخلاق والقانون. والإسلام لايعرف هذا الفصل بين الدين والدولة فهى فكرة غريبة عن الشريعة الإسلامية.

أما إذا كان المقصود من العلمانية الا نغفل أهمية العلم فى حياتنا وأن نهتم بالعلم فى حياتنا كطريق للتقدم والنمو فهذا بلاشك يتفق مع أحكام وقواعد الإسلام الذى يدعو للعلم بل هو أكثر الأديان دعوة للعلم بدليل أن أول آية نزلت فى القرآن الكريم بدأت بلفظ «اقرأ» كما نجد أن الله علّم ادم رموز كل الفنون والعلوم حتى تقوم الساعة وكل ما يحدث من تجدد فى العلوم التى اهتدى إليها الإنسان بعقله.. هذا من عقل أدم لأن الجينات الوراثية الموجودة فى العقل ورثها الإنسان من ادم إذن كل مايخترع من علوم فى هذه الحياة من وسائل تكنولوجية وغير ذلك هى مما علمه الله لآدم.

إجبار المرأة على الزواج يبطل العقد.. وعملها مثل عمل الرجل ما لم يترتب عليه إهمال

ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم لفضيلة المفتى:

● متى يكون الجهاد فرضا على المسلم وهل ينطبق ذلك على متطوعى حرب أفغانستان الذين يساندون مسلمى افغانستان فى حربهم؟ وماهو حكم من يموت من المسلمين فى الحرب الدائرة هناك سواء بقنابل الامريكان أو بنادق الأفغان المعارضة؟

اسماعيل محمود الزينى - طنطا

●● الدفاع عن الوطن والدين والعرض والأهل ومحاولة دفع الظلم عنهم هو الجهاد الحقيقى ومن قتل دون أهله ودون نفسه وهو يدافع عن وطنه فهو شهيد، معنى ذلك أن كل وسيلة تحقق القوة والسلام بين الناس تعد جهادا ومقاومة النفس على أن تقوى وتقدر على المواجهة حتى لاتخشى الموت يعد جهادا.

أما الجهاد بمعناه الخاص فهو مقاومة الشيطان والمغريات من أجل الذهاب إلى العمل المشروع.

أما مايحدث فى أفغانستان والصومال والجزائر من تجاوزات حيث يقتل المسلم أخاه المسلم، فهؤلاء يفعلون ذلك من أجل مناصب دنيوية فكل منهم يريد الحكم وقد كانوا بعيدين تماما عن الدين ويعتمدون على فقه معين قاصر ومنهم من تظاهر بالإسلام ولكنه لايعلم عنه شيئا.

أما الانسان الذى يعتدى على الآمنين بدون أى مبرر فهو من الكافرين والجهاد فى سبيل الله شرع لإحياء العقيدة والسلام، ويجب علينا أن نقف يدا واحدة حتى نتغلب على العدو، لأننا نرفض أن يقتل المسلمون بأيدى القوات الأجنبية!!

وأنا عندما سافرت إلى أفغانستان مع الوفد الفرنسى لتهدئة الاجواء لم أجد عقولا واعية للتفاهم معها، فمثلا حركة طالبان كلهم من الطلبة الذين لم يكملوا دراستهم وليس لهم أى صلة بالتعاليم الدينية، لأن الدين الصحيح هو الذى يأخذ من أصوله لكى يؤمن الدولة وعندما يتربى الشعب على التعاليم الدينية نجده يعلم حقوقه وحقوق غيره ولذلك كل المحاولات التى تمت مع الأفغان فشلت لأنهم لا يدركون الدين الصحيح وجهلاء بالفقه

إعداد: ليلى محمد مصطفى

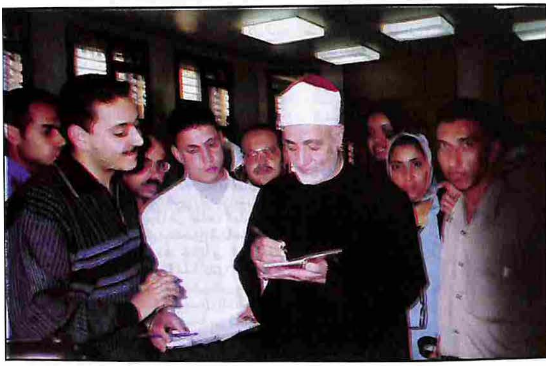
تصوير: سيد خضر



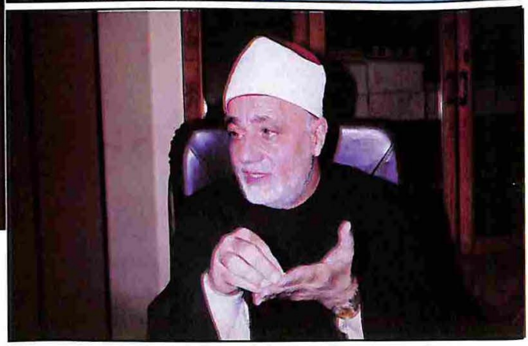
كل مايتوصل إليه العلماء من اختراعات حديثة علمها الله لآدم عليه السلام.. وانتقلت إلى أبنائه عن طريق الجينات الوراثية!



د. نصر فريد واصل في لقطة تذكارية مع القراء



..وهنا يشرح للقراء بعض المسائل الفقهية



فضيلة المفتى يلقى كلمة فى بداية لقائه بالقراء

الاسلامى.

فنجد الإمام الشافعى يقول: «اذا جادلنى ألف عالم لغلبتهم واذا جادلنى جاهل واحد لغلبنى» لأن الجاهل من الصعب اقناعه او التفاهم معه.

ـ ولو أصبح العرب والمسلمون وحدة واحدة لرضخت الدول الأخرى لمطالبنا، ولكننا أصبحنا نحارب بعضنا ونترك المجال لغيرنا فوحدة الكلمة بين المسلمين والعرب سيكون لها تأثير فعال أمام الاعداء فعلينا أن نقف جميعا يدا واحدة من أجل عمل سياسى موحد يفرض على الجميع بطريقة عادلة وعندما تعلم الدول الأجنبية، أن هناك وحدة اسلامية قوية سوف يفكرون ألف مرة قبل الاعتداء على أى دولة إسلامية لأنه سيعود عليهم بالضرر وهم حريصون على الجانب المادى فالسوق العربية كبيرة وتحقق عائدا ماديا للدول الأجنبية، أما المسلمون فهم يجمعون بين الدين والدنيا بعيدا عن الاستغلال والنفاق والرياء.



● **لماذا لا يتم تطبيق الحدود فى مصر مثل قطع يد السارق ورجم الزانى؟**

محمد طه عبد العزيز

●● للأسف لا يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية التطبيق الحرفى مثلما حدث فى افغانستان حاليا لأن الشريعة بالمفهوم العام تعنى ألا يمنع المسلم من أداء حقوقه فى مجال المعاملات ومجال التطبيق، والعقوبات تنقسم الى شقين: عقوبات حدية من المستحيل فى ظل الوضع الذى نعيش فيه الآن تطبيقها إلا بالاعتراف الصريح ولكن يتم تطبيقها فى مجال القصاص والاعتداء على الأرض والأعراض والاختطاف وأحيانا تصل الى الإعدام فى حالات الاغتصاب وخاصة إذا كانت الفتاة صغيرة وتم اغتصابها دون رضائها.

أما جريمة الزنا فلا يطبق فيها الحد إلا بتوافر أربعة شهود يرون القضية رؤية العين لدرجة أن الفقهاء قالوا من المستحيل اثبات الزنا إلا بالاعتراف الصريح حتى نبتعد عن الشبهات

التدخين حرام شرعا حتى لو لم يرد فيه نص

● **ما رأى فضيلتكم فى عودة المحاكم الشرعية؟**

●● عودة المحاكم الشرعية هى الأمل المتبقى فى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فى مصر، وفى الوقت الحالى يوجد اتجاه لعودة القاضى الشرعى التخصصى، مثل قضاء الأحوال الشخصية وقضاء الاحوال المدنية.. الخ وسوف يتحقق ذلك عن طريق إعداد وتدريب القضاة الشرعيين فى مختلف المجالات من أجل تحقيق العدالة الشرعية.

● **هل العطر حلال أم حرام وخاصة خلال شهر رمضان؟**

أيمن محمود أحمد

●● إذا استخدم العطر بطريقة غير ملموسة من أجل التغلب على رائحة منفرة كالعرق فهذا مباح، فقد يكون من طبيعة الغدد أن تفرز عرقا ذا تأثير نفاذ يثير انتباه الآخرين ولا يتم التغلب عليه إلا عن طريق التعطر فقد أحل الله الطيب ولكن اذا استخدم العطر بهدف استنشاقه ودخوله إلى الجوف للاثارة فهذا حرام عملا بقول الله تعالى فى كتابه العزيز «يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وكتب هنا معناها: فرض لذا كان الصوم فرضا واجبا فى شهر رمضان، والصوم شرعا هو الإمساك عن الطعام والشراب وكذلك الامتناع عن الشهوات وكل المفطرات يوما كاملا من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، معنى ذلك أن الإكثار من الطيب بدون سبب يكون من المفطرات ومغالاة فى المظهر مما يؤدى إلى إفساد الصيام لأننا خلال شهر رمضان نحاول تحقيق الصفاء الروحى والزهد فى الدنيا لأن الصيام هو «فترة تجريب عملى على أن الانسان زاهد فى الدنيا ولا تعنيه مظاهر الحياة المادية لأنه يصوم عن كل ما يغضب الله.

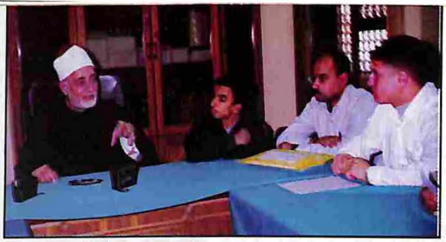
● **نشاهد فى التليفزيون بعض الاعلانات الخارجة عن الدين فما هو رد دار الإفتاء وفضيلة المفتى فى عدم بث هذه الاعلانات على المشاهدين فى رمضان؟**

تامر عيد محمد أحمد

●● ما يبث فى التليفزيون من برامج أو اعلانات.. الخ خلال شهر رمضان أو خلال الشهور الاخرى وفيه مايخدش الحياء ويخرج عن آداب الإسلام كل هذا أمر غير مشروع ويؤثر بالسلب على مظاهر العلاقات الاجتماعية كما ذكرت من قبل ويؤثر على الأمن لأن أمن الدولة والمجتمع يأتى من الأمن فى الجانب الدينى وكل من عرف حدود دينه بشكل صحيح عرف حقوقه وواجباته وهكذا يصبح المجتمع كله كأنه بوتقة واحدة تحقق الهدف المطلوب وتعود على الجميع بالخير.

وفى شهر رمضان لابد أن نراعى المشاعر لأنه شهر العبادة الصحيحة بكل القيم والمقاييس والجانب المادى فيه يكون لصالح تحقيق الهدف المرجو من العبادة وليس لافساد المجتمع، لذلك نحن ندعو كل المسئولين فى هذا المجال من خلال ندواتنا ولقاءاتنا وتساؤلاتنا سواء كانت على المستوى العام أو الخاص الى الالتزام بشرع الله والآن أعتقد أن الأمور فى سبيلها للأفضلية والإصلاح، لأن القضية الاساسية تكمن فى المجتمع نفسه لأنه يمر بمرحلة من المراحل تؤثر على طبيعته، فإذا كان الموظفون والمسئولون على هذه البرامج لديهم الحصانة الدينية الكافية من العقيدة والإيمان بالله فسوف يتحقق ما ندعو إليه بدون أى تأثير خارجى.

● **ما رأى فضيلتكم فى الدعوة للتقريب بين مذاهب السنة والشيعة باعتبار أن هذا العمل يدعم الوحدة**



التداوى بالقرآن يبعث الاطمئنان.. لكنه ليس علاجا!

الإسلامية الكبرى بين انحاء العالم الإسلامي، وهل يمكن أن يتحقق هذا عملياً ونظرياً من خلال إبراز مواطن الاتفاق والبعد عن مواطن الخلاف ؟

حسين حواش- كلية الحقوق- جامعة القاهرة

●● التقارب بين المذاهب موجود، لأنهم يختلفون في الفروع فقط وليس في الأصول، فليس هناك خلاف في ذلك ، إنما الخلاف في الأمور المستحدثة والتي وجدت بعد عصر الرسول «صلى الله عليه وسلم» وليس هناك دليل نص عليها في القرآن أو السنة أو الإجماع أو القياس وهذه الأمور تحتاج إلى اجتهاد مدعم بالأدلة من مصادر الشريعة ولذلك تحتمل اكثر من تفسير . فالمذهب الشيعي مثلاً نشأ متشيعاً لآل البيت لعلي رضى الله عنه وأهل بيته وهذا جاء بعد الفتنة التي حدثت وانتقال الحكم من على إلى معاوية وأساس الفرق الشيعية كانت تنتسب إلى كتاب الله وسنة رسوله.

والمذاهب الأخرى أيضاً أصلها يتفق مع مذهب السنة والجماعة ولكنها اختلفت فقط في بعض الفروع وخاصة في مسألة الحكم فالمذاهب الشيعية كانت تعتبر أن الحكم استخلاف وخاصة الإمامية. وكانوا يعتبرون أن الحكم جزء من الدين ولابد أن يكون الحكم من بينهم فخرجوا عن القاعدة العامة والبقية في الأصول كانوا يعتمدون فيها على الفروع الأساسية ولذلك نجد خلافاً بين الشيعة كلها والشيعة الإمامية فقد كانوا يتفقون في الأصول وكان اختلافهم في الفروع وقد تفرق اتباع المذاهب لكن أصول المذاهب كانت صحيحة لأن كلها مقتبسة من السنة ، وهذا من أجل اثراء الفقه الإسلامي، وتحقيق مصلحة المسلمين ، لأن الذي لا نجده في منهب قد نجده في منهب آخر، لهذا علينا أن نأخذ من كل منهب ما يتناسب معنا، لأن الإسلام مكتمل بمذاهبه مادام لا يتعارض مع الثوابت، فنحن كمسلمين عندما نفهم الإسلام بفقهه الصحيح سوف تسود الوحدة الإسلامية بين جميع المسلمين دون أي خلاف .

● **ندرك انه لكي يصدر الحاكم او المفتي قراراً اوفتوى فإنه إما ان يستنبط من القرآن الكريم او السنة النبوية ، فما الحكم إذا لم يجد المفتي نصاً قرآنياً او حديثاً شريفاً عند إصدار القرار او الفتوى، وهل يكون القرار اجتهادا ؟**

عمرو عليوه النجار- كلية التجارة جامعة الأزهر

●● نحن نبحث في كل مايتعلق بحياة الناس في الدين والدنيا من خلال كل المذاهب الفقهية ولا نعتمد على مذهب بعينه ونأخذ منه كل ما يتفق مع الزمان والمكان وإذا كان هناك نص قاطع فإننا لا نناقشه ولكن إذا كان النص يحتاج إلى تفسير فإننا نفهم من علة النص مالا يفهمه غيرنا، وإذا كان الأمر يحتاج إلى أكثر من رأى وتفسير فعلى أن أجتهد وقد قال الرسول « من اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد » فنحن نجد أن الإمام الشافعي له مذهب والإمام أبا حنيفة له مذهب اخر .وكل الائمة أخذوا من رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ومن القرآن الكريم .وكل مناهجهم صحيحة ولم يحدث أن قال أحدهم إن منهجه هو الصحيح وبقية المناهج باطلة، فهم يعتمدون جميعاً على الكتاب والسنة .

وإذا حاول البعض تطبيق الأحكام الشرعية الخاصة بالأمور الفرعية التي ترجع لعصور الإسلام الأولى على عصرنا الحالي دون إدراك لتغيير الظروف فإن محاولته خاطئة .. فقد جاءت الشريعة الإسلامية في الأمور الاقتصادية والسياسية بعموميات وتركت التفاصيل لاختلاف الناس فيها من عصر لعصر ومن مكان لآخر .

وبقية الفقهاء استطاع بهذه القواعد العامة على الظروف المتغيرة على أساس مجموعة من القواعد وضعها علماء أصول الفقه مثل القياس والعرف والاستحسان وسد الذرائع ، والتي يقصد بها دفع المفاسد، وأن ما يؤدي لمصلحة فهو مصلحة، وما يؤدي لضرر فهو ضرر .وعلى أساس هذه القواعد وغيرها يقوم فقهاء المسلمين بمعرفة أحكام الدين في الأمور المستحدثة.

فمثلاً من الأمور المستحدثة التدخين ، فقد ثبت بمرور الأيام أن التدخين له أضرار اجتماعية وقاتل للنفس ومضيعة للمال ومفسدة للبيئة ولذا وجب تحريمه ، لأن الشرع يدعو إلى تحريم كل ما به ضرر وقتل للنفس ذلك لقوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم ..إنه كان بكم رحيماً».

«ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» وقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لا ضرر ولا ضرار » وبالقياس تبين أنها أشد ضرراً من المسكرات والمخدرات وجاء النص القطعي بأنها من المحرمات مثل الخمر والكحوليات ... فقد أثبت بالاحصائيات أن ٥ ملايين يموتون بسبب تناول مادة النيكوتين الموجودة في السجائر ، فقد أخذت منها نقطة واحدة ووضعت على لسان كلب فمات في نفس اللحظة لأنه سم قاتل مجرد وصوله إلى الدم يقضي على الحياة . أيضاً ثبت تأثير التدخين الضار على الجنين في بطن أمه ، والأم المدخنة تحمل للجنين خمسة أضعاف الضرر نفسه .

● **هل من الشرع والدين أن تحرم المرأة النوبية من الزواج من غير نوبي ، مع العلم أن الرجل النوبي من حقه أن يتزوج من غير النوبية؟**

رجاء أحمد

●● هذا ليس من الدين في شئ . إنما هي عادات وتقاليد قبلية ، وعندما يفهم الدين بطريقة صحيحة بعيداً عن العصبية سوف تتغير المفاهيم و قيل إن امرأة ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له «والدي أجبرني على الزواج دون أخذ موافقتي فماذا أفعل» فقال لها الأمر لك وليس لوالدك ، فقالت له:

يارسول الله إن زوجي صالح، ولكنني أردت بسؤالك أن أعلم النساء أن أمر الزواج لهن. معنى ذلك أن عقد الزواج رضائي،فإذا كانت بكرا رشيدا يكفي السكوت لابداء موافقتها وإذا صرخت وقالت لا فلا يصح الزواج، وإذا كانت صغيرة فلها حق الاختيار بعد البلوغ في أن يستمر الزواج أو يفسخ العقد .

● **السائل والمحروم اللذان ذكرا في القرآن الكريم .. من هما ؟ وهل يعد من يمدون أيديهم في الطرقات منهم ؟**

عزة سعيد محمد

●● المتسولون خارجون كل الخروج عن «السائل والمحروم» ويقول الرسول «السائل من ترده لقمة أو لقمتين » أما الذي نعطيه في الطريق فهو الذي يتعفف ولا يسأل الناس إلحافاً أي الذي لا يقول أبداً ولا يطلب شيئاً ولكنه في حاجة شديدة، فهؤلاء «يتعففون ولا يسألون الناس إلحافاً» وهذا هو الفقير والمسكين والمحروم من لا يجد شيئا، والمسكين من عنده القليل ولكن لا يكفي نفقته.

● **هل التداوى بقراءة آيات قرآنية معينة طلباً للشفاء من فعل الرسول ؟**

عزة سعيد [illegible]

●● يتم التداوى بالقرآن الكريم من الناحية الروحية فقط لأنه علاج يتعلق بالصلة بالله وهو شفاء من عند الله، وليس علاجاً بدنياً، فنحن نجد أكثر من ٦٠٪ من الأمراض التي يتعرض لها الانسان في حياته هي أمراض نفسية، ولكنه يشكو من أمراض عضوية وهذا يرجع إلى عدم اطمئنان النفس البشرية، فالاطمئنان يأتي بالإيمان الكامل بالله كما قال تعالى «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» فكلما قوى إيمان الإنسان بالله ابتعد عنه الشيطان .

● **هل يجوز للمرأة أن تتجمل في شهر رمضان؟**

فاطمة محمد مرعي

● المرأة في شهر رمضان وغير شهر رمضان يجب أن تكون على طبيعتها ولا تثير المفاتن أو تلفت الانتباه من أجل مقصد دنيوي أو رغبة معينة ، لأن الزينة التي تلفت نظر الغير تخرج الإنسان عن طبيعته.

فالمرأة المسلمة يجب أن تلتزم بآداب الشرع في كل مظهرها ، فلا يظهر منها شيء تكون غير راضية عنه أو تشعر أنها متألمة منه، إنما الزينة التي تتناسب مع متطلبات الحياة ولا تلفت الانتباه والتي تستخدم كنوع من التحسين مثل التطهر والاغتسال والعناية بالمظهر النظيف فهي مطلوبة ومرغوبة في كل وقت.

● **إن الله يغفر الذنوب جميعا إلا من يشرك به ، فهل ينطبق ذلك على من ترك الصلاة لفترة طويلة، وكيف يمكن تعويض هذه الفترة، حيث يرى بعض الفقهاء أن تارك الصلاة كافر؟!**

قارئ لم يذكر اسمه

●● قال الله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فهي أمر إلهي محدد ومعروف.. ومن تركها فإنها تعد دينا عليه ولابد أن يؤديها . والله سبحانه وتعالى يحب عبده التائب، كما يحب الشخص أن يرد إليه ما ضاع منه ويئس من العثور عليه . ثم فجأة يجده أمامه وهنا تكون فرحته عظيمة، ومادامت التوبه خالصة لله تعالى فعلى التائب أن يصلي ما يستطيع مما فاته على سبيل القضاء وأن يصلي مع كل فرض فرضا آخر بشرط ألا يتعطل العمل والسعي إلى الرزق « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها». وتارك الصلاة إما أن يتركها كسلا أو يتركها جحدا، فإن تركها كسلا بمعنى أن يعتقد ويؤمن بأنها ركن من أركان الإسلام التي هي أساسه وبناؤه ولو سقط ركن منها تهدم هذا البناء.. فمن أعتقد اعتقادا جازما بهذه الأركان وأنها من الله واجبة عليه ولكن تركها كسلا أصبح إيمانه ليس بالقوة المطلوبة. ومغريات الحياة أصبح لها أثر في حياته، حيث رضخ لوسوسة الشيطان، فهذا العبد يكون بتركه الصلاة عاصيا.

وهذا العصيان قال عنه الفقهاء «إن صاحبه يعاقب عليه عقوبة دنيوية تسمى عقوبة تارك الصلاة، أما إذا عاد مرة أخرى وترك الصلاة فإن الله لا يغفر أن يشرك به.

أما من ترك الصلاة جحدا وكفرا، بمعنى أنه يعتقد أن الانتماء إلى الإسلام مجرد شيء مكتوب في شهادة الميلاد واعتقد أن الصلاة ليس فرضا جازما عليه، وإذا مات فيكون [illegible] عليه بمعنى أنه ارتد عما أمره الله به.

وسواء أنكرها في الظاهر فهو كافر حيث أظهر كفره، أو أنكرها في قلبه وتظاهر بأنه يصلي فهو في هذه الحالة في دائرة المنافقين.

● **ما رأى الإسلام في عمل المرأة خاصة إذا كان له دور سلبي في تربية الأولاد ونحن نعلم دور المرأة في صدر الإسلام؟**

تامر صلاح عبد العزيز محمد- كلية الآداب- جامعة المنصورة .

● عمل المرأة مثل عمل الزوج تماما، فكل منهما عليه حقوق وواجبات تجاه الدين والعمل وكل شيء «فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ولكن إذا ترتب على عمل المرأة إهمال في الحقوق الأساسية للزوج والأبناء وثبت ذلك بالدليل القاطع وكان مؤثرا على الحياة الأسرية فمن حق الزوج أن يقنع زوجته بترك العمل، ولكن بطريقة غير تعسفية ، إذا لم يجد الرعاية الكافية له ولأسرته!!

عملا بقول الله تعالى «ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما» وهذا دعاء الصالحين والأنبياء لاستمرار الحياة الزوجية. ولكن إذا كان خروج المرأة للعمل من أجل المساعدة المادية للأسرة أو اكتساب خبرات عن طريق خروجها لاعطائها للابناء من خلال التربية أو من أجل التعاون فيما بينهما من أجل إصلاح الأسرة والأبناء فلا مانع من العمل بشرط المواءمة بين العمل والبيت بحيث لا يؤثر أحدهما على الآخر فإذا صلحت الأسرة الصغيرة صلح المجتمع كله وهذا لا يتحقق إلا من خلال الإيمان الكامل بأن الزوجة هي النصف الثاني للزوج، والزوج هو النصف الثاني للزوجة وأنهما خلية واحدة، والأبناء سواء كانوا ذكورا أو إناثا فنصفهما من الزوج والنصف الآخر من الزوجة. فهذا الاعتقاد يحقق الاستقرار النفسي والعاطفي للأسرة ويضمن لها الاستمرار، فيقول الله تعالى « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» فالزواج هنا سكن ومودة ورحمة ومصاهرة، لأنه يصهر ما بين الزوجين لتسير الحياة.

● **هل يمكن أن نتعرف على فضيلتكم من خلال بطاقتكم الشخصية؟**

فاطمه مرعي

●● نصر فريد واصل حاصل على ليسانس كلية الشريعة والقانون من جامعة الأزهر عام ١٩٦٥ ، وأكملت دراستي العليا وحصلت على الماجستير في الفقه المقارن عام ١٩٦٧ ، ثم الدكتوراه في نفس الفرع عام ١٩٧٢ .

وبدأت حياتي العملية بالعمل بالنيابة العامة كوكيل نيابة في عام ١٩٦٦ ، ثم انتقلت للتدريس بكلية الشريعة عام ١٩٧٣ حتى أصبحت رئيسا لقسم الفقه سنه ١٩٨٢ ثم عميدا لكلية الشريعة بالدقهلية عام ١٩٩٥ .

كما عملت في بعض الجامعات العربية منها جامعة صنعاء والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد قضيت في العمل الجامعي خارج مصر حوالي عشر سنوات حتى عينت مفتيا للجمهورية في نهاية عام ١٩٩٦ ولي العديد من المؤلفات من أهمها: السلطة القضائية ونظام القضاء في الإسلام نظرية الدعوى والاثبات في الفقه الاسلامي، العلاقات الدولية في الشريعة الاسلامية، القضاء والاثبات في الفقة الشافعي، الوسيط في جريمتي الزنا والقذف، بالإضافة إلى مجموعة مؤلفات متخصصة في الفقه الشافعي، وبعض الدراسات التي تتناول بعض الجوانب غير التقليدية في الفقه الإسلامي والعلاقات الدولية في الشريعة الإسلامية [illegible] الإسلامي.



توفيق .. النـ

قصة المواطن المصرى الذى غادر مع زوجته مركز التجارة العالمى بنيويورك قبل نصف ساعة من تفجيره

الدكتور توفيق رفعت:

خرجنا من المركز التجارى بسرعة للحاق بموعد مؤتمر كنت مدعوا إليه فكتب الله لنا النجاة

قادت المصادفة المواطن المصرى د. توفيق رفعت بولس أستاذ تركيز الخامات بمركز بحوث وتطوير الفلزات إلى النجاة من حادث برج التجارة العالمى بنيويورك يوم ١١ سبتمبر الماضى، فلقد سافر الدكتور توفيق وزوجته الأمريكية بريندا الى نيويورك للمشاركة فى مؤتمر علمى، وقبل موعد المؤتمر زارا مركز التجارة العالمى، ثم خرجا منه بعد فترة وجيزة للحاق بموعد المؤتمر ولم يمر سوى نصف ساعة فقط وبعدها تعرض المركز للهجوم بالطائرات، وشاهدنا الطائرة وهى تخترق البرج

وبعد عودته الى القاهرة التقت به الشباب وقد روى تفاصيل الحادث وقصة نجاته هو وزوجته فقال: تلقيت دعوة لرئاسة مؤتمر علمى فى مدينة سان أنطونيو بولاية تكساس وسافرت إلى نيويورك بصحبة زوجتى بريندا وهى أمريكية وكان ذلك يوم ٩ سبتمبر، وفضلت أن نقضى بعض الوقت فى فندق ويست بورك بنيويورك فى مدينة منهاتن ويقع بجوار مركز القاهرة التجارى الذى نحرص على زيارته فى كل رحلة وقضينا فيه ليلتين، وخصصنا جزءا من وقتنا للاستمتاع بالمدينة الجميلة. وساعدنا على ذلك أن موعد المؤتمر الذى سوف أشارك فيه قد تأجل لمدة يوم واحد. وأذكر أننا قضينا ليلة الثلاثاء فى المتنزهات والمناطق الجميلة، وسهرنا حتى الصباح، وكانت لى متعلقات فى مركز التجارة





ـاجى»!!

تحقيق:
محمد يوسف تهامى
تصوير:
هاشم أبو العمايم

العالمى فذهبنا أنا وزوجتى إليه صباح يوم الثلاثاء وظللنا هناك حوالى نصف ساعة ثم عدنا إلى الفندق حيث أخذنا قسطا من الراحة، ولم تمر سوى فترة بسيطة حتى أيقظتنا صديقة أمريكية، وقالت لنا :ان هناك حريقاً كبيراً بالدور الأخير فى مركز التجارة العالمى فتوقعنا أنه حريق بالمبنى، وسارعت إلى نافذة الفندق لكى أشاهد ماحدث، فرأيت الطائرة الثانية وهى تخترق المبنى موجهة الضربة الثانية للبرج فأصابنى الذعر وسقطنا على الأرض ولم يصدق أحد فينا مايحدث، وماهى إلا لحظات حتى اجتاح الرعب مختلف أنحاء أمريكا وصدرت مجلة خصيصا لتغطية الأحداث وقد حملت عنوان «اليوم الذى غير الولايات المتحدة الأمريكية. والحقيقة ان منظر الانفجارات كان فى منتهى البشاعة ومن هول المفاجأة شاهدنا الكثيرين وهم يقفزون من الأدوار العليا وكانت هناك قصص تفوق الخيال العلمى ورأينا رجال الإطفاء يهرولون وهم يحاولون إنقاذ مايمكن إنقاذه.

شاهدنا الطائرة الثانية وهى تخترق البرج فسقطنا على الأرض من هـول المفاجـأة

● **ماهو رد الفعل الفورى الذى حدث لدى الأمريكيين عقب وقوع الانفجارات؟**

●● لقد أصابهم الذهول، واحتاروا فى معرفة من ارتكب هذه الجريمة.. لكن اعتراف اسامة بن لادن جعل الامور تتوجه بأصابع الاتهام الى المتطرفين، وليس الى الإسلام كما يتوهم البعض.

ولقد شاهدت مظاهرات لأمريكيين يحملون لافتات تقول «العرب ليسوا أعداءنا» وقد زار الرئيس الأمريكى جورج بوش فى اليوم التالى مجمعا إسلاميا فى فلوريدا وألقى كلمة قال فيها لسنا ضد الإسلام أو المسلمين فنحن مجتمع يسوده القانون والعدالة وأسامة بن لادن إنسان غوغانى يريد قيام حرب عالمية ثالثة.

وقالت الصحف : الأمريكيون يضعون العرب فى أعينهم ويحافظون عليهم.



د. توفيق رفعت وزوجته بعد نجاتهما من إنفجارات مركز التجارة العالمى بنيويورك

● **ما الذى لفت انتباهك بالنسبة لسلوك الأمريكيين بعد تفجيرات سبتمبر؟**

●● لقد انتابهم شعور قوى بالوطنية ورفعوا الأعلام الأمريكية فى كل مكان وقاموا بتوزيعها مجاناً حتى إن رجال الإطفاء وهم يزاولون عملهم كانوا يرفعون العلم الأمريكى على البرج المتهدم ووصل الأمر إلى أننى اشتريت قطعة جاتوه وجدت بها العلم الأمريكى وأيضا رفعت الأعلام على المقابر للتعبير عن التضامن حتى فى الموت.

● **هل هناك مبان تأثرت بسقوط مركز التجارة العالمى؟**

●● نعم الدمار كان هائلاً فلقد سقطت حوالى ٧ عمارات بجوار مركز التجارة العالمى بالاضافة إلى فندق ماريوت وكان به أكثر من ١٠٠ موظف كما اختفى فريق إطفاء بالكامل تحت الأنقاض.

● **وسألت «الشباب» زوجته بريندا عن رأيها فى الحرب ضد أفغانستان؟**

● فقالت : إننى ضد الحرب فى أفغانستان فالحرب لا يمكن أن تحل المشكلة كما أعتقد أن إحلال السلام فى الشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية سوف يسهم فى القضاء على حوالى ٦٠٪ من مشكلة الإرهاب فى العالم، ويجب أن تعيد الولايات المتحدة الأمريكية النظر فى تقييم سياستها الخارجية فى منطقة الشرق الأوسط.

ولقد بدأ الرأى العام الأمريكى يتبين عدم عدالة السياسة الأمريكية الخارجية وبدأ المواطن الأمريكى يدلى بدلوه فى الشئون الخارجية وهذا شعور جميل جداً ولقد أنذر الحادث الحكومة الأمريكية بضرورة إعادة النظر فى سياستها الخارجية وعدم الكيل بمكيالين وأعتقد أن الفترة المقبلة سوف تشهد تغييراً جذريا فى السياسة الأمريكية.

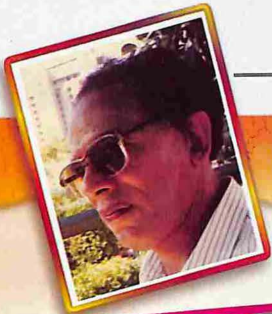
مراثىء

برغم الغياب



بقلم: هدى أحمد جاد

إليها، أغز السير، ملتفة بحزن معتق لم يبرح ألمه قلبى بعد، أول مرة أزورها فى رمضان بعد وداعها الصعب، تصلنى نهنهات الباكين أمام مدفن بعيد، دعاء التثبيت عند السؤال، ياسين، الرحمن، الفجر وليال العشر، السلام عليكم دار قوم مؤمنين، ينز الدمع، والوجع، والألم يحضر عميقاً عميقاً، والروح تسترجع حنان تلك التى اشتاقها كثيراً، وافتقدها كثيراً، واحتاجها كثيراً، صدرى ملىء بما أود قوله لها، لكن كيف أقول والبرزخ بيننا حائل؟! أفتح بابها الحديدى الموصد، أزيح الجريد القديم، التصق بشاهد المقبرة، أرضى عينى بحرقة دمع الذى فقد حبيبه منذ لحظات، يضىء بيتنا فى ظلمة جفونى المسدلة، يعود الشريط، أراها وهى تأخذنا إلى السوق لينتقى كل منا فانوسه الذى يريد، تشترى حفنة شموع صغيرة، تضع فى كل فانوس شمعة، ترص الفوانيس على طاولة مرتفعة، بعد أن يضرب مدفع الإفطار، يعلو صوتها محذراً (مافيش خروج إلا بعد الفطار) بعضنا يأكل ملعقتين ويريح طبقه متأهبا للخروج، تلمحه، يعلو صوتها من جديد (مافيش خروج إلا لما كل واحد يخلص طبقه) ندرك أن لا فكاك، نتصدع مجبرين، نبتلع طعامنا دون مضغ، نغص أحيانا، فتترك فطورها وتركض نحونا بالماء والبسملة، تدق ظهورنا، وتحتضننا، من عينيها، نأخذ الموافقة على الخروج، نركض إلى الشارع بفوانيسنا الملونة، نتجمع فى الباحة الكبيرة أمام البيت، ثم نبدأ الطواف يقودنا أكبرنا، كنا نبدأ من أول الشارع، نضع أيدينا على الجرس ولا نرفعه إلا بخروج أهل البيت ومعهم المعلوم، ندور، نغنى، «أدونا العادة، ربى خليكم، الفانوس طقطق» نجتهد فى الغناء إيمانا منا أنه كلما رفعنا أصواتنا كلما كانت الغنيمة من الياميش، والكنافة، والقطايف أكثر. أمى كانت ترتفق سور الشرفة، توصى الكبار بالصغار، وبالحذر من سيارات الشارع المسرعة، تظل هكذا واقفة ترقبنا حتى نغيب عن عينيها، ويمضى الوقت بين بهجة الطواف، وأنس الشموع، وبراءة الرفقة، والفرح بجيوب ملآنة بالياميش، وعندما نفرغ من قرع الأبواب، نركض ندق باب بيتنا، نفرغ فى حجر أمى كل ماجمعناه، يدعى كل منا أنه الذى جمع أكثر، تضحك، تقبلنا، تقول : (تناموا دلوقت عشان أصحيكو تتفرجوا على المسحراتى) نطيعها، نقبلها، وهى تضع أمامها خمسة فوانيس تزيل ماعلق عليها من شمع سائل، وتضع شموعاً جديدة، يركض العمر، لكن أمى شمعتنا التى أنارت حتى ذابت، وجه أمى الغائب يأتلق، يملأ المكان بحضور يبكينى، يعلو صوت القارىء (ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى) تخشنى سكينة صافية، أودعها، يتبع دمعى وجعى، أعيد حكايا الروح إلى مطرحها، أسمع صوتى بين التراتيل والنهنهات، والدعوات، يهمس، اللهم ارحم أمى رحمة واسعة.



بقلم: د. مصطفى محمود

العبرة.. ليست بالأحجام!

هل تصدق أن الأرض التى تقف عليها ويخيل إليك أنها ثابتة.. تنطلق فى الفضاء بسرعة ٦٥٠٠٠ ميل فى الساعة أى ألف ضعف سرعة أوتوبيس سريع.. وأنها مجرد فرد بين أفراد مجموعة شمسية تدور كلها حول الشمس.

وأن المجموعة الشمسية كلها ما هى إلا واحد من عدة مجموعات تؤلف فيما بينها مدينة كبيرة اسمها المجرة تضم أكثر من مائة ألف مليون نجم تدور كما تدور عجلة هائلة حول نفسها فى الفضاء.. وأن الشمس تقطع الدورة الواحدة حول هذه المجرة فى ثلاثمائة مليون سنة علما بأنها تجرى بسرعة ٧٢٠٠٠٠ ميل فى الساعة أى عشرة آلاف ضعف سرعة الاكسبريس..

وأن المجرة ليست إلا واحدة من عدد عديد من المدن النجمية كلها سابحة فى الفضاء.. وعندنا من هذه المدن النجمية مليونا مدينة كل منها مثل المجرة حجما وضخامة.. وكل منها تبعد عن الأخرى بمسافات هائلة شاسعة تبلغ من بعدها أن رسالة لاسلكية مرسلة من مدينة نجمية إلى أخرى تحتاج الى ستة ملايين من السنين لتصل ويصل ردها.. أى أن ردها يصل بعد انقضاء ستين ألف جيل من الأجيال البشرية.

وأقصى هذه المدن النجمية المرئية تبلغ من بعدها عنا أن ضوءها يستغرق ١٤٠ مليون سنة ضوئية ليصل إلينا (الضوء يقطع فى السنة الضوئية ٦ مليون مليون ميل).

ولقد أثبت أينشتين أن هذا الفضاء الكونى الهائل الذى تجرى فيه كل هذه الكواكب والنجوم محدب.. وأن شكله منحن.. وأنه ينحنى على نفسه ويتكور كما يتكور سطح الأرض.. وأنه أشبه شىء بفقاعة صابون هائلة فى غشائها الرقيق توجد جميع المدن النجمية سابحة سائحة فى دورة مستمرة.

وأن هذه الفقاعة الكونية فى حالة تمدد مستمر والنجوم تجرى مبتعدة عنا فى سرعات خيالية.. والضوء يستغرق فى سياحته حول محيط هذا الفضاء الخرافى ٥٠٠٠٠ مليون سنة ليكمل دورة واحدة.

ولكن لأن تمدد الكون أسرع من سرعة الضوء فإن شعاع الضوء الذى يخرج من المدن النجمية على أطراف الكون لا ولن يصل الى عيوننا إطلاقا.. ولن تحيط أبصارنا بأطراف المعمورة الكونية لانها تتمدد بسرعة أكبر من أن يلحق بها الضوء وينقلها إلى حواسنا فنحن محكوم علينا بألا نراها.

وفى الحسابات الفلكية الأخيرة أن مجموعة مادة الكون التى أمكن رؤيتها أو استنتاجها تبلغ تقريبا مقدار ١١٠٠٠ مليون مليون شمس.

وفى الكون من النجوم ما يفوق حبات الرمال فى الصحارى عددا. ومتوسط حجم كل نجم حوالى مليون مرة حجم الأرض.

وبعض هذه النجوم مثل نجم الجبار حجمه أكبر من الشمس ٢٥ مليون مرة.

وليس معنى ذلك أن الكون مزدحم بالنجوم.. فالحقيقة أن الكون مخلخل جدا وأغلبه فضاء خلاء.. وثلاث نحلات تائهة فى فضاء أوروبا أكثر ازدحاما من النجوم فى فضاء الكون.

والكون يفقد مادته باستمرار.. ويفنى.. ويبرد شيئا فشيئا.

والشمس تفقد كل يوم ٣٥٠٠٠٠ مليون طن من وزنها يتحول إلى أشعة. وهى لهذا تضمر وتنطفىء رويدا رويدا. وتضعف جاذبيتها على كواكبها وسياراتها فتنطلق هذه متباعدة عنها.

وفى الفضاء البعيد تبلغ درجة البرودة ٤٨٠ درجة تحت الصفر.. الزمهرير.. وهى درجة تتجمد فيها كل السوائل.. وكل الغازات..

هل أصابك الدوار من تخيل هذه الأرقام!

هل أصابك الهلع وأنت تتصور مكانك فى هذا التيه المخيف كذرة من اللاشىء فوق هباءة تافهة اسمها الكرة الأرضية بين ملايين ملايين الملايين من النجوم المردة والسدم العملاقة والمدن الفلكية الجبارة السابحة فى فضاء غريب منحن كفقاعة حول العدم.

هل أغمضت عينيك وغبت عن وعيك وأنت تعد وتعد.. وتتصور هذه المتاهات العجيبة.

لقد نسيت ما هو أعجب من هذه الاحصائية كلها.

نسيت عقلك..

إن عقلك.. يفوق كل هذه المتاهات.. لأنه وسعها.. واحتواها فى مداركه.. عقلك أدرك الكون.. وتفوق على الكون لأنه أدرك نفسه أيضا..

والعبرة ليست بالأحجام.. فكل حاملات الوراثة (الجينات) فى جميع المخلوقات البشرية منذ آدم إلى الآن لا تملأ فنجانا.. ومع هذا فهى على ضآلتها تحتوى على كل الخصائص التى أنتجت الآداب والفنون والحضارات بكل تصانيفها وحوادثها.. فيها مستقر المواهب والعبقريات والنبوءات والفاعليات البشرية بكل خيرها وشرها.

والذرة على صغرها فيها طاقة تهدم جبلا.

وبالمثل لا اعتبار للأطوال الزمنية.. فرب لحظة واحدة مليئة يحدث فيها من الأحداث ما تنوء به السنون الطوال.

القيم لا تقدر بالموازين والمكاييل وتقاس بالأطوال.

ومستقر القيم فى وجدان ذلك الانسان الذى يخيل إليك أنه شىء تافه حينما تقيسه إلى الكون.

معيار الحقيقة وصورتها فى قلبه.

المثل العليا فى خياله.

المستقبل رؤيا من رؤاه.

الحب والأمل والحرية وأحلامه.

قدس الأقداس روحه.

اللا نهاية بين جنبيه.

الهوة التى فى داخله أعمق من الكون بما يحتويه من نجوم وأفلاك.. فهى هوة بلا قاع.. وبلا سقف.. غير محددة غير متحيزة فى مكان.. غير ممتدة فى زمان.. وإنما هى ديمومة.. وحضور شعورى.. أشبه بالحضور الأبدى.

فهو يعيش فى آنية دائمة.. يعيش فى «الآن» دواما.. وينتقل من آن إلى آن.. وكأنه يمشى على وهم.. كل خدع الحواس.. كل صور العالم الفانى حوله لا تهمه.. كل التغييرات التى تكتنف العالم المادى لا تنطلى عليه.. فهو يستشعر نوعا غامضا من الاستمرار.

إحساسه بكيانه يلازمه طوال الوقت فلا يكاد يشعر بأن هناك وقتا إلا حينما ينظر مصادفة إلى ساعة معصمه.. أو حينما يفطن الى انصرام النهار حوله.

إحساسه الداخلى يصور له ديمومة مستمرة.

وعيه الداخلى ينظر دواما إلى الأشياء وكأنه من معدن آخر غير معدنها..

معدن دائم لا يجرى عليه حادث الزمان والفناء.. فهو موجود ليس له بداية.. وليس له نهاية..

انه هنا.. كان دائما هنا..

وفى الأحلام حينما تحمله أجنحة الوهم إلى الأماكن البعيدة التى لم يضع فيها قدما يخيل له أنه رآها من قبل.. وأنه كان هناك.

وفى لحظات الصفاء.. يحس كأنما يستشف الغيب.. ويحدس المستقبل.. وكأنما كان فى ذلك المستقبل.. كأنه كان يضع قدمه هناك فى الغيب المحجب.

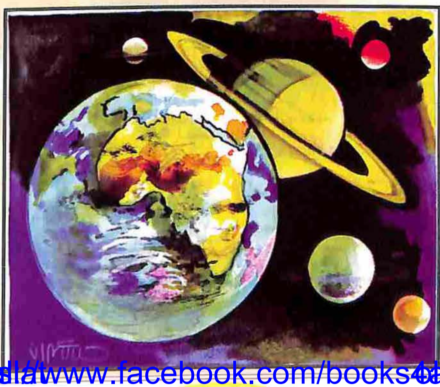
كل حواجز الزمن تسقط فى مجال رؤيته الروحية.. فيرى فى لمحات الالهام عبر هذه الحواجز.. وكأنما انفتحت له طاقة يطل منها على الحقيقة الأبدية.

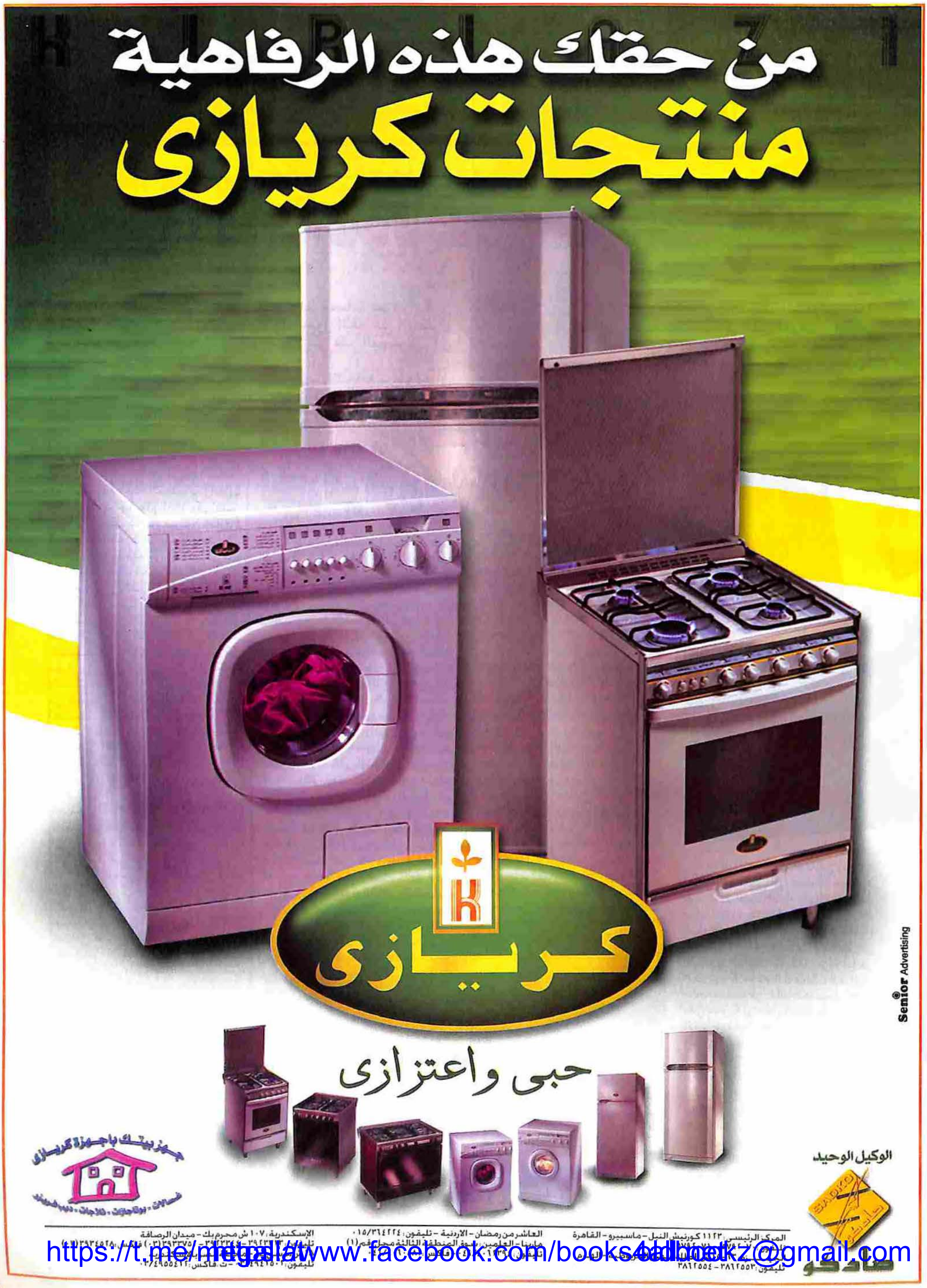
ولكنها لمحات.. مجرد لمحات كومض البرق الخاطف.. لا يكاد يطل منها حتى تعود حجب الزمان والمكان فتسدل كثيفة على عينيه، وتشمله آلية الواقع وتلقى به إلى هوة التكرار وكأنه أصبح واحدا من هذه الذرات المادية.. أو الأجرام الفلكية التى تدور فى عماء فى مجالاتها المرسومة بلا ارادة لتكرر دورة مقدرة لها.. ولا فكاك منها.. وتقعد به غلظة المادة.. وكأنها المرض يجعل كل شىء فيه ثقيلا.. غليظا.

هذا هو الانسان العجيب الذى يجمع بين صفات المادة.. وبين صفات الروح..

هذا هو الانسان المعجز اللغز الذى يثيرنى أكثر مما تثيرنى كل هذه الملايين من النجوم والأكوان المترامية.

هناك فى حشوته الحية تحت عظام رأسه.. فى جمجمته وقلبه.. وفى نبضاته.. وفى وجيف أعصابه.. يكون السر الأعظم.. الذى تتضاءل الى جواره كل هذه الأكوان.. وكل هذه الذرات التى تدور فى




من حقك هذه الرفاهية
منتجات كريازى
كريازى
حبى واعتزازى
جهز بيتك بأجهزة كريازى
الوكيل الوحيد
المركز الرئيسى: ١١٢٣ كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة
العاشر من رمضان - الاردنية - تليفون: ٠١٥/٣٦٤٢٢٤
الإسكندرية: ١٠٧ ش محرم بك - ميدان الرصافة
تليفون: ٣٨٦٢٥٥٣ - ٣٨٦٢٥٥٤
Senior Advertising

العبقــــرى !

فقد بصره وعمره ٣٤ عاما فاحترف تصميم برامـــج الكم

هذا الشاب يستحق التقدير، فلقد ولد مصابا بمرض لعين اسمه «الالتهاب الشبكى التلونى» والضمور العصبى البصرى وهذا المرض له نتيجة حتمية واحدة ..هى فقد البصر فى أى مرحلة من مراحل الحياة.

وهكذا عاش عبد الرحمن محمد عثمان ـ ٣٤ عاما ـ يتوقع أن يفقد بصره فى أى لحظة ..وعندما جاءت اللحظة المشئومة ، بدأ يفكر بشكل مختلف ..فإذا به يتفوق على المرض ..وعلى المبصرين، ويصبح واحدا من أشهر وأنجح مبرمجى الكمبيوتر وتستعين به العديد من الشركات العالمية عند وضع برامجها الخاصة بالمكفوفين.

ولد مصابا بضمور فى العصب البصرى فقرأ ألفى كتاب ليختزن أكبر قدر من المعلومات قبل أن يفقد بصره!

تحقيق: مجدى رجب



يقول عبد الرحمن محمد عثمان :

كانت طفولتى طبيعية التحقت بالتعليم الابتدائى والاعدادى ، والثانوى بمدرسة مصر الجديدة العسكرية ..ثم بعد ذلك التحقت بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، قسم اللغة الانجليزية وأدابها وتخرجت فيها عام ١٩٨٣ وفى نفس العام ـ عملت بالتليفزيون ـ بادارة المعلومات والبحوث السياسية لكننى منذ علمت بامكانية فقدانى البصر فى يوم من الأيام عقدت العزم على أن أكرس مجهودى فى القراءة الدائمة فى كل فروع العلم، بحيث اختزن هذه المعلومات لأنه سيأتى وقت لا أستطيع فيه القراءة. فقد قرأت حوالى ألفى كتاب فى مختلف التخصصات والمجالات وكنت أعمل ليل نهار وأحاول استغلال كل لحظة لاكتسب معلومات، لدرجة أننى كنت أنام فى اليوم ٣ ـ ٤ ساعات فقط. وكلما أحسست بضعف البصر وقرب اليوم المشئوم كانت حالتى النفسية تسوء ونصحنى الأطباء بألا أتوقف عن القراءة لأنها تحافظ على قوة البصر فى هذا المرض لأن خمول العين يؤدى إلى اقتراب المرض أكثر ..والحمد لله رب العالمين فلقد اختزنت من المعلومات ما أفادنى فى فترة فقد البصر التى حدثت لى وعمرى ٣٤ سنة، وفى البداية عشت عاما كاملا فى ظروف سيئة لأننى كنت من أكبر المترجمين فى التليفزيون وكنت أترجم ١٠٪ من انتاج التليفزيون المصرى وكان شيئا رهيبا بالنسبة لى نفسيا وعصبيا وعلى مدى ثمانية أشهر كنت فى صراع داخلى كبير ..ولكن بعد هذه الفترة تأقلمت على الحياة الجديدة بقدر الامكان ولم استسلم للضغوط النفسية لأن الاستسلام يقتل الانسان وأحمد الله الذى منحنى القوة والارادة والعزيمة واستطعت أن أتخطى هذه الفترة ..وأجمع قواى مرة أخرى.

فلقد فكرت فى تعلم الكمبيوتر بعد أن سمعت عن وجود برامج كمبيوتر (ناطقة) فى أمريكا وكان ذلك فى سبتمبر ١٩٩٤ فأرسلت لهم للاستفسار عن مكان وجود هذه البرامج والشركات المنتجة لها ، فردوا على بأسماء الشركات المنتجة للبرامج الناطقة. وفى ذلك الوقت نصحنى مهندس كمبيوتر فى مصر بشراء برنامج الاملاء الشخصى (بمعنى أننى أملى الكمبيوتر) فكان هذا أقرب شئ لى ..لأننى فى ذلك الوقت لم أستطع الوصول الى الشركات المنتجة للبرنامج الناطق ..ولكن هذا البرنامج لم يكن حلا جيدا بالنسبة لى ، فأنا أملى الكمبيوتر دون أن يقرأ لى ما أكتبه فهذا حل غير سليم ؟ فأنا لا أعرف اذا كان ما أكتبه صحيحاً أم خطأ ..فكان من الضرورى وجود شخص بجوارى لتصحيح ما أكتبه ..وكان هذا شيئا صعبا بالنسبة لى ..المهم أننى عرفت اسم الشركة المنتجة للبرنامج الناطق ..واتصلت بهم وأرسلوا لى البرنامج الناطق ..وبدأت أحاول التعامل معه .

من هنا أحسست بالراحة ووجدت شيئا يقرأ لى وأستطيع من خلاله كتابة ما أريده بنفسى وأقرؤه بنفسى ..فشعرت براحة نفسية عظيمة وسعدت بالاستقلالية التى افتقدتها على مدى سنة ..وفى نفس الوقت بدأت أتعلم الكمبيوتر فى مركز مجلس الوزراء الى جانب التدريب بنفسى على جهاز قمت بشرائه وعليه البرنامج الناطق علماً بأن هذا الجهاز كلفنى أربعين ألف جنيه لأن برامجه مكلفة جدا، لأنه يوجد نوعان من البرامج خاصة بالمكفوفين ...الأول اسمه «برنامج الاملاء» و«الثانى» البرنامج القارئ وبالرغم من أن البرنامجين من انتاج شركة واحدة فإنها لم تستطع دمجهما للعمل كبرنامج واحد ...

فبدأت أفكر فى كيفية دمج البرنامجين ليعملا كبرنامج واحد ..ومن أجل هذا مكثت ستة أشهر ..وفى يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥ وفقنا الله بعد إجراء العديد من التجارب الى دمج البرنامجين فى برنامج واحد ..بمعنى أننى أملى الكمبيوتر وهو يرد على فى نفس الوقت ما أمليه عليه..وكان هذا أول شئ أقوم باضافته للكمبيوتر..ويعتبر أكبر انجازاتى فى عالم الكمبيوتر للمكفوفين والمعاقين .

يضيف عبد الرحمن قائلا:ـ عندما علمت الشركة المنتجة للبرنامجين بما توصلت اليه من إنجاز ، اتصلت بى وأخذت هذه الإضافة وقامت بدمج البرنامجين فى برنامج واحد فى برامجها عامى ٩٦و ١٩٩٧.

هذه الانطلاقة شجعتنى على دراسة الكمبيوتر بعمق .. نظرا لأن برامج الكمبيوتر فى تجدد مستمر فبدأت اتصل بالشركات للتعرف على كل جديد ..وما هى الكتب التى يمكن توفيرها ..وعندما عرفوا أن لدى قدرا كبيراً من المعلومات، بدأوا يطلبون منى تجربة برامجهم قبل طرحها فى الأسواق ..وكان هذا نجاحا جديدا لى وشرفا اعتز به، لأننى أول كفيف عربى ـ مصرى تم الاستعانة به من قبل شركات عالمية كبيرة مثل ، شركة ميكروسوفت العالمية (أكبر شركات الكمبيوتر عالميا) وشركة IBM ، وشركة هترجويس الأمريكية العالمية . وأيضا شركة صخر العربية كل هذه الشركات العالمية والمتخصصة فى عالم الكمبيوتر طلبت منى تجربة برامجها قبل طرحها فى الأسواق فكنت أقوم بتجربة برامجهم ومدى مطابقتها لاحتياجات الكفيف، وقد نجحت مع شركة IBM فى انتاج برنامج قراءة الانترنت مع إضافة لغات أخرى مثل الفرنسية والالمانية بعد أن كان بلغة واحدة هى الانجليزية .. ثم بعدها استجابت شركة صخر لرغبتنا فى انتاج البرنامج باللغة العربية، فأنتجت الشركة سنة ١٩٩٦ برنامجا ينطق باللغة العربية وقد استعانوا بى أثناء انتاج هذا البرنامج حتى تم طرحه بالأسواق.

ويجب ملاحظة أن المكفوفين أنواع، منهم شخص كفيف منذ المولد فهذا

عبد الرحمن عثمان:

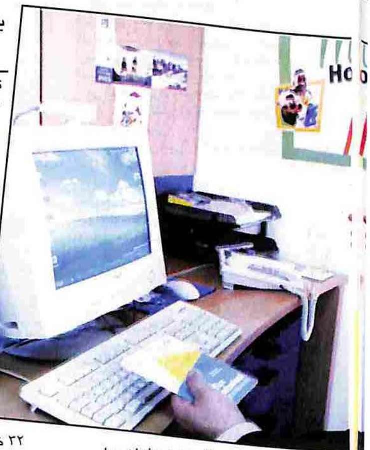
نجحت فى تطوير برامج الكمبيوتر حتى يتمكن مبتورو الذراعين من استخدامه بشكل طبيعى

أعد ٩ برامج للتليفزيون المصرى وأراسل العديد من المؤسسات العالمية لمساعدة المكفوفين

ـبيوتر للمكفوفين



العبقرى الشاب يستطيع أن يحول أى موقع على الإنترنت إلى طريقه برايل ليتمكن المكفوفون من قراءته



عبد الرحمن عثمان يملى على الكمبيوتر ما يريد كتابته

يتعلم لغة «برايل» فالكمبيوتر بالنسبة له صعب لذلك طلبنا من الشركة ان تكون لوحة المفاتيح ناطقة للاستفادة منها عندما يتحول الكفيف من لغة «برايل» التى تعتمد على الحس بالحروف البارزة، وعندما يضغط على الحرف ينطق ..فاستجابوا لطلبنا ونجحوا فى عمل هذه اللوحة ...والآن استطيع أن أكتب أى نص يقرؤه الكمبيوتر ..وهذا إنجاز كبير وانجاز آخر ..من البداية كنا نركز على أن الكفيف يقرأ من الكتاب بالعربى ..وهذه عملية صعبة ، لأن الحروف العربية حروف متصلة ببعضها ويمكن حدوث خطأ فى معنى الكلمة لو حدث تشكيل للكلمة ..فأوصينا بوضع هذه المعانى فى برنامج ، على ان يوضع به نوع من الذكاء الصناعى، بحيث يعمل تحليلا لغويا من خلال الجملة ككل يفهم معنى الكلمة فى سياق الجملة . وقد تم تنفيذ كل ذلك.

وانجاز آخر ... طلبت من الشركة ايضا عمل برنامج ليس فقط لاخراج الكلمة ناطقة «اخراج صوتى» بل يوجد أيضا اخراج بطريقة «برايل» وفعلا تم تصميمها .وأصبح فى البرنامج طريقتان هما : لو رغب الكفيف فى القراءة بطريقة «برايل» فهذا ممكن ..أو بالطريقة الثانية وهى القراءة الصوتية ..وهذا البرنامج يحقق للكفيف االاستقلالية دون اللجوء لأحد ، وأيضا يحقق له الوصول الى العلوم الجديدة وهى «التحول لسرعة الكمبيوتر» فأنا ممكن أن أدخل على موقع معين على الانترنت وأحوله فى ثوان الى طريقة «برايل»

وانجاز آخر ..توجد فئة من المعاقين يطلق عليهم ضعفاء الابصار ..قامت الشركة بتلبية احتياجات هذه الفئة بعمل برامج لتكبير الحروف التى تظهر على شاشة الكمبيوتر حتى ٣٢ ضعف الحرف ..فبذلك تستطيع هذه الفئة الاستفادة من تكنولوجيا الكمبيوتر فى القراءة وسرعة البحث عن المعلومات.

هناك برنامج جديد من **WIN-DOWS** سيطرح فى نهاية سنة ٢٠٠١ هذا البرنامج بدأنا فى إعداده من أكتوبر ٢٠٠٠ وبه اضافة قمت بها فى البرنامج وهى قراءة الكمبيوتر للكفيف وتكلفته بسيطة واستجابوا لطلبى ..واعتبارا من «ويندوز ٢٠٠١» والجيل الجديد .. وويندوز ويزلر ، وويندوز **X.B** الجديدة ستكون مجهزة بمجرد وضع الـ سى . دى فى الجهاز وينزل على الكمبيوتر تقرأ فوراً ويوجد برنامج اسمه «الأوفس ميكروسوفت الدولى» ، وقد حققنا انجازا كبيرا فى هذا البرنامج للمعاقين المصابين ببتر الذراعين، أو الشلل أو أى إعاقة تمنع الشخص ان يستخدم لوحة المفاتيح العادية . حيث وضعنا داخل البرنامج نفسه إملاء ويستطيع الشخص الذى لديه علم بسيط ويعرف شكل الحروف أن يشير على الحرف فيكتب له فتظهر لوحة وهمية على الشاشة مثل لوحة حروف الكمبيوتر وهو يشير الى الحرف دون استخدام لوحة المفاتيح الاصلية.

وأيضا وضعنا نوعا من الذكاء يفكر للمعاق ..مثلا .. عندما تريد ان تكتب كلمة ..وكتبت حرفين منها ممكن الكمبيوتر يكمل لك باقى الحروف ..وهذا لتسهيل عملية الكتابة فهناك شئ اسمه التوقع فإذا وجد الشخص المعاق الكلمة التى يرغبها ستكون بذلك وفرت عليه المعاناة فى تكملة الكلمة.

● كل هذه الجهود العظيمة التى قمت بها ..ماذا أضافت لك فى حياتك الحالية؟

● إضافات كثيرة وعظيمة ..أهمها .. الاستقلالية ، فأنا فى الفترة من يونيو ٩٤ الى اغسطس ١٩٩٥ كان يوجد شخص يكتب لى ، والآن وجدت استقلاليتى واستطعت أن أكتب البرامج الانجليزية بنفسى وأدخل على الانترنت واستخرج المعلومات التى أحتاجها ولا احتاج لأحد ليقرأ لى من الموسوعات خاصة أن تخصصى الأصلى فى العمل هو كتابة البرامج التسجيلية ..رالاخبارية والتاريخية ..ونظراً لأن هذه البرامج تحتاج الى موسوعات تاريخية ..فقد حصلت على الموسوعة البريطانية على سى. دى وبدأت اشتغل منها ..وليس هذا فقط بل بدأت اتفوق على زملائى أيضا لأنه أصبح عندى مصادر معلومات غير متوافرة لهم ..كما أننى أجيد اللغة الانجليزية فاستطعت بذلك الاستفادة من الموسوعة البريطانية التى تتكون من ٣٣ ألف صفحة فكونى أستطيع أن استخدم الكمبيوتر ليقرأ لى وأحصل على المعلومات التى أريدها فى ثانية» فهذا شئ عظيم وأحسست أننى أملك مركز معلومات دون غيرى لذلك تفوقت فى عملى.

كما أقوم باعداد مجموعة من البرامج فى التليفزيون المصرى، منها «ذاكرة القرن العشرين » للقناة الثانية ..وأسست برنامج «حدث فى مثل هذا اليوم» و«أعد» بانوراما القرن العشرين «لقناة النيل، و« العالم فى مائة عام » لقناة النيل للأخبار. فأيام فترة الابصار كنت أقوم باعداد برنامج واحد فقط والآن خلال فترة فقد البصر أقوم باعداد تسعة برامج وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى

علاو ة على قيامى باعداد برامج خاصة فى مناسبات معينة مثل برنامج «تاريخ القدس» وكان من أنجح البرامج التى تكلمت عن القدس فى جميع الفضائيات العربية والعالمية ، حتى أن المرحوم فيصل الحسينى بعد قمة «شرم الشيخ» اتصل بنا وطلب نسخة من البرنامج وأيضا برنامج عن «تاريخ حروب البلقان»ومجموعة من البرامج عن «تاريخ الحروب فى القرن العشرين»و«برنامج أشهر الاغتيالات فى القرن العشرين »

والجديد حاليا أننى تقدمت بفكرة مشروع لمكتبة الاسكندرية يتم دراستها من قبل المسئولين لإنشاء أكبر مكتبة للكمبيوتر للمكفوفين فى العالم وسيكون بها أجهزة كمبيوتر ناطقة وأجهزة كمبيوتر تعمل بنظام «برايل » ولقد قمت بمراسلة مكتبة الكونجرس الأمريكى ومكتبات فى جنوب افريقيا ، وتوجد مخاطبات حاليا بالمعهد الملكى البريطانى للمكفوفين ، وأيضا مع أكبر الشركات المنتجة للشرائط الصوتية والكتب الصوتية لنظام الكتاب المسموع فى أمريكا لكى يتبرعوا لمكتبة الاسكندرية بشرائط وكتب ناطقة.

السكوت من دهب



بقلم: سيد داود

لأول مرة أجده بهذه الصورة، كنت كلما أراه أجده عبوسا مكشرا كأنه فى خصام مع الدنيا، ومن فيها... كنت كلما سألته عن أسباب هذا الحزن الذى يكسو وجهه يرد دعنى لحالى، وكنت أشفق عليه وأحاول معه دائما أن يحكى لى عما أصابه فالفضفضة خير علاج لمثل هذه الحالة التى تهاجمنا بشراسة أحيانا... وإنها خير سلاح ضد الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم.. وكان إلحاحى عليه ليس فضولا ولكن رحمة به وبصحته التى يجب الحفاظ عليها من أجل العيال وأمهم.

ورحت أسال نفسى عن أسباب هذه الفرحة الطارئة ولم أجد جوابا، إنها فرحة داخلية غامرة قلما وجدته عليها، هل هى الفرحة المزوجة بالشماته لهذا الذى حدث لهذا الفتوه وصارت فضيحة بجلاجل بين كل بلاد العالم؟ ،وهل هذه الفرحة لأن زوجته خرجت من الخدمة فى معاش مبكر وحصلت على مبلغ محترم سيعدل مسار الأسرة ويفرفش الجو ويتم تجديد أثاثات المنزل الذى أكل الدهر عليها وشرب وصار هناك استقرار عائلي.

فى جلسة جمعتنى وبعض الأصدقاء رحنا نتشاور ونضغط عليه لعله يفصح عما أصابه ولماذا يضحك عمال على بطال.

وكانت المفاجأة.. لقد راح يحكى لنا وهو منشرح الصدر.. بصورة لم نره عليها من قبل برغم عشرتنا الطويلة وارتباطنا الأخوى الدائم.. قال.. تعرفون أن أمريكا هى المهيمنة على العالم حاليا وأنها تحاول جاهدة ان تؤمرك كل الشعوب وخاصة الشعوب الفقيرة النامية أمثالنا... قلنا فى نفس واحد.: نعم نعرف كل ذلك.. أضاف وتعرفون أن مصيبة الثلاثاء التى حطت على أمريكا جعلتها ترصد مليارات الدولارات لمحاربة الإرهاب.. قلنا :نعم نعرف فما هو الجديد إذن؟ أضاف تعلمون أن موقف بوش الآن يصعب على العدو قبل الحبيب وأنه يجرى اتصالاته بكل البلاد لمعرفة مكان الارهابيين الذين أحالوا أمريكا إلى جحيم فى ذلك اليوم المشئوم.. قلنا ما هو الجديد فكل وسائل الإعلام ليس وراءها غير هذه الأخبار والتحركات لضرب معاقل الإرهاب وتصريحات بوش ورجاله كل يوم عن الاستعدادات... قاطعنا هذه المرة قائلا:لقد أبلغت إدارة بوش عن إرهابى جديد أحال حياتى إلى جحيم لا يطاق.. سألناه: من هو؟ أجاب ضاحكا... باكيا: إنها حماتى التى فضلت أن تترك بيتها وتعسكر فى منزلى ليشكلا جبهة ضدى لا يعرف مداها إلا الله... وسكت الجميع.. فالسكوت هنا من دهب... والداخل مفقود.... مفقود...

بقلم: أحمد رجب

أنــا.. والبــزّازة!

فى جلسة دافئة على شط النيل، اتفقت مع طمطم على أن أتقدم لطلب يدها.. ونظر إلىّ والدها الدكتور مراد نظرة تأمل طويلة وهو ينفث دخان السيجار بعصبية واضحة، ثم قال لى: إنه سوف يضعنى تحت اختبار نفسى دقيق قبل أن يعطينى الموافقة، حتى يضمن لكريمته الوحيدة سعادة زوجية حقيقية.

ونهض الدكتور مراد وهو يطلب أن أنتظره فى غرفة جانبية بالعيادة، وكان الممرض يدخل بين حين وآخر ليقول: إن الدكتور سوف يتفرغ لى بعد قليل، ومرت ساعة إثر أخرى، خفتت الاصوات تدريجيا خارج الغرفة، ففتحت الباب لأجد أن العيادة قد أغلقت وأن الجميع انصرفوا، وأن التليفون الذى يمكن أن أستغيث به موجود فى مكتب الدكتور وراء باب مغلق.. وبدأت فى قضاء ليلة أليمة وأنا حبيس العيادة القديمة التى تصفر ريح الشتاء عبر نوافذها المتهالكة، وقد حاولت أن أدق باب الشقة من الداخل فلم يسمعنى أحد، وحتى لو سمعنى انسان فإنى بداخل عيادة يتردد عليها المضطربون عقليا ونفسيا، ولا مصلحة لعاقل فى اطلاق سراح مجنون يدق بابا أوصد عليه فى الليل.

وقد سعد الدكتور مراد كثيرا بسلوكى فى تلك الليلة البغيضة، إذ أثبت جهاز التسجيل الذى أخفاه اننى تحملت المحنة فى صمت ودون أن يرتفع لى صوت، وهذا يدل - كما قال - على أن لدى قدرة رائعة على مواجهة المواقف العسيرة فى هدوء وسيطرة كاملة، وكانت سعادتى أنا أكبر من سعادة الدكتور مراد، لان جهاز التسجيل لم يسجل اللعنات التى رحت أصبها طول الليل على رأس هذا الدكتور، وذلك لسبب يرجع إلى خلل فى جهاز التسجيل نفسه.

قال لى الدكتور مراد: إن الزواج نظام عظيم لايفسده إلا المتزوجون، فإن المتزوجين التعساء هم الذين أقدموا على الزواج وفى نفوسهم علل وأمراض نفسية وصراعات، ولهذا تفشل زيجاتهم.

ثم ارتفع صوته مؤكدا: ولابد أنك معقد.

ابدا ياعمى.

أشار بيده أن أصمت ثم قال عليك أن تفهم أن علاقة الزوج بالزوجة هى امتداد للعلاقة الانفعالية بالأم، وكل مالقيته من والدتك فى طفولتك المبكرة سوف تدفع ثمنه ابنتى المسكينة طمطم.. تمدد هنا واسترخ تماما، وأجب عن كل سؤال بدقة حتى اكتشف عقلك..

ياعمى أنا لست معقدا.

إخرس..

غفرت للرجل عنفه ووقاحته وهو يدفعنى نحو الشيزلونج، فهو على الارجح - يقوم باختبار لقوة أعصابى ومدى قابليتها للاستثارة وربما يكون تعامله مع المجانين المتهيجين قد علمه غلظة المواجهة، وفى كل الاحوال كان يجب ان استلقى على ظهرى مطيعا، اذ انه بعد ان دفعنى دق الجرس مرتين فدخل على الفور ممرض له قامة مصارع رومانى وفى يده حبل، غير انه مالبث أن انصرف بايماءة من الدكتور.

فى سبيل طمطم كل شئ يهون.. والحق ان طمطم كانت تشجعنى على الصبر وقوة الاحتمال، وهناك أيضا إبراهيم أبو الطيب الذى كان يخفف عنى كثيرا، وهناك أيضا إبراهيم أبوا الطيب الذى كان يخفف عنى كثيراً وهو شاب من المترددين على العيادة توثقت بينى وبينه الصلة والتعاطف.

لقد تعرضت لاختبارات نفسية صعبة واجتزت امتحان الموقف الاوديبى، وتأكد للدكتور مراد أننى لست (اوديب) الذى قتل أباه لايس ملك طيبة من أجل أمه الملكة لوكاستا.

قال الدكتور مراد: أريد ان اطمئن تماما من ناحية العلاقة بالام، فالفترة الاولى من حياة الانسان يعتمد خلالها على الام، وقد يفشل الرجل فى عدم الخروج من هذه المرحلة فيظل تعلقه بالام وحاجته إلى قربها كما كان فى الطفولة، وهذا الرجل حين يتزوج يختار الزوجة التى يشعر فى وجودها بنفس الاشباع العاطفى الذى كان يحس به مع أمه، ومثل هذا الرجل يتحول إلى زوج (نكدى) لانه يريد (الأخذ) فقط. فهو يكيل الاتهامات لزوجته اذا بدا منها أقل تقصير فى رعاية شئونه والاهتمام به.. إن كل سعادة زوجية أو كل تعاسة بين زوجين تتكون نواتها فى المرحلة الاولى بين الطفل وأمه.

وسكت الدكتور مراد ثم سألنى: قل لى ياوائل: هل استيقظت مرة وأنت طفل طلبا للرضعة فتأخرت أمك؟

قلت فى حرص وكأنى أسير فى حقل ألغام: كلا.. استبعد هذا.

قال هل تعرف أن الدقائق القليلة التى تأخرت خلالها والدتك فى تقديم الرضعة قد سببت لك صدمة نفسية ترسبت فى أعماقك؟

وهل تعرف أن ابنتى طمطم سوف تدفع ثمن كل هذه الصدمات؟

اكتفيت بأن استعيذ بالله مستبعدا كل مكروه بسبب تأخير الرضعة، لكن الذى لم أكن اتوقعه ابدا أن يأتى الدكتور مراد إلى بيتنا فى زيارة مفاجئة ليستكمل معلوماته عن طفولتى المبكرة، وقالت له أمى الطيبة - ردا على سؤال له - إننى كنت أوقظ العمارة كلها طلبا للبزازة.. ولم اجد أية وسيلة لوقف تدفق حديث والدتى التى مضت تقول إنها اطلقت على اسم (الكلبوظة) لاننى كنت سمينا جدا، فكانت تنتزع البزازة من فمى انتزاعا، اذ كنت نهما لا اكتفى أبدا بما يقدم لى من لبن.

هنا التفت نحوى الدكتور مراد كمن ينظر إلى وحش منقرض ثم طلع فجأة بأسئلة وجهها إلى أمى: ماذا لاحظت عليه بعد ذلك؟ كيف كان يتصرف؟ هل ظهرت عنده مثلا ميول للعض؟

قالت أمى متهللة الاسارير: والله كأنك كنت تعيش معنا يادكتور.. لقد كان يعض كل لحم بشرى وغير بشرى يصل الى أسنانه.. تصور أنه عض مرة قطته الصغيرة فهربت من البيت ولم تعد.

هز الدكتور مراد رأسه كمن وقف على أسرار مؤسفة للغاية ثم نظر نحوى قائلا. عندك (عصاب فمى)

قلت ويدى على قلبى : مامعنى (عصاب فمى).

فهمت من الدكتور مراد ان الرضاعة تمثل قيمة كبرى لحياة الطفل النفسية، وأنها تنقسم الى فترتين: ماقبل ظهور الاسنان وما بعد ظهور الاسنان، وهذه الفترة الاخيرة تعتبر مرحلة عدوانية هدامه، وان الاضطرابات النفسية التى صاحبت مرحلة نشاطى الفمى نتج عنها (سادية فمية)، وهى رغبة لاشعورية فى العض والاتلاف بالاسنان.

لم تفهم أمى من حديث الدكتور إلا الجملة الاخيرة فابتسمت تقول بنفس العفوية: عندك حق يادكتور كنا نشترى التفاح ونضعه فى سلة الفاكهة فيتسلل وائل ويقضم من كل تفاحة قطعة فيفسده جميعا، كذلك كان يفسد كل مشابك الغسيل بالعض فيها ولم يسلم قلم رصاص من أسنانه الحادة، وعزلوه فى الحضانة بعيدا عن الاولاد لأنه كان يدمى لحم الاطفال بعضه.

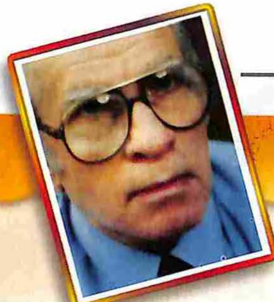
وضحكت والدتى وهى تربت على ظهرى: وائل طول عمره عضاض لكن دمه خفيف.

دمى خفيف؟

لم تدرك والدتى الطيبة أبعاد المأساة التى سببتها لى، فقد أعلن الدكتور مراد بعد هذه الزيارة البيان رقم واحد.. وهو أن أمى خضراء العينين وأن هذا هو سر تعلقى بطمطم، وكان البيان رقم اثنين أن عندى رواسب عدوانية مدمرة تجاه والدتى التى دأبت على انتزاع البزازة من فمى، وهذا يجعل أمى - فى أعماقى اللاواعية - هى العدو اللدود الذى كان يريد أن يحرمنى من الصلة الوحيدة بينى وبين الحياة: وكان البيان رقم ثلاثة أننى استعد للانتقام من أمى فى شخص طمطم، وكان البيان رقم أربعة أننى أعانى من العصاب الفمى وأننى ممكن أن أتحول فى ثوراتى إلى كلب وولف.

لقد بكت طمطم كثيراً بعد أن كشف لها أبوها أننى لا أحبها لشخصها ولكن أحب فيها أمى ذات العينين الخضراوين، ولأن طمطم شديدة الغيرة إلى حد الجنون، فقد





تفوهت بألفاظ جارحة وهى تنعتنى بالخديعة والغش، وهنا اضطررت إلى أن أنسحب من مكاننا المفضل على شط النيل، إذ خشيت أن أفقد أعصابى وأنقض عليها بأسنانى... فلقد بات الاعتقاد راسخاً عندى أن تشخيص الدكتور مراد صحيح لكثرة ما قال وحلل واستشهد بالوقائع .. إن الرجل الذى رأى فى منامه أنه يأكل الكنافة فاستيقظ ليجد أنه أكل اللحاف، واقعة - فى رأى الدكتور مراد - لا ينبغى أن تروى على سبيل النكته، بل هى حقيقة يمكن أن تحدث لى أنا المصاب بالسادية الفمية.

عدت إلى البيت فاتصلت بى طمطم لأسمع منها كلمتين: أنت كلب، ثم وضعت السماعة بعنف.. ولم أعرف إن كانت طمطم تقصد إهانتى لأننى تركتها وانصرفت، أم أنها تشخص الحالة التى اكتشفها أبوها.

لقد قاطعتنى طمطم لكننى لم أنقطع عن التردد على العيادة، وأصبح إبراهيم أبو الطيب يفتح صدره وقلبه لشكواى ولوعتى ودمعتى أحيانا. فهو إنسان عاقل رغم ما يحيط به من شكوك حول قواه العقلية.. ولقد أحضره أهله إلى الدكتور مراد لأنه ترك الدراسة الجامعية فجأة وأعلن أنه لن يضيع وقته سدى فى التعليم، فالعلم فى رأيه سوف يتوصل بأسرع مما نتصور إلى برمجة المخ وتخزينه بالأفعال والتصرفات، فيصبح الإنسان عالماً فى الطبيعة أو عالماً فى الزراعة أو الفلك، مؤدباً مهذباً، تتسم تصرفاته بالرقة فى معاملة الأخرين، ومادامت مراكز العاطفة فى المخ ستتم برمجتها، فإن كل إنسان سوف يحسن الحب بالإخلاص والوفاء. ولن يكون هناك شقاق أو خيانة أو إيلام أو لوعة أو انتقام، بل بيوت سعيدة يسودها الحب وحده.

وأضاف إبراهيم: وعندما تتم برمجة مخ الإنسان فلن تصبح البزازة التى رضعتها وأنت وليد هى مشكلتك الكبرى مع شريكة الحياة وأنت رجل.

هل هذا كلام إنسان مجنون ؟؟ لايمكن .. لقد شعرت بالارتياح لحديثه المقنع فقلت له: لا تتصور يا إبراهيم كم أصبحت شديد التعقيد من البزازة.

قال إبراهيم أبو الطيب: إن الدكتور مراد صور لك البزازة على أنها أداة هدم وجعلها منفرة وبغيضة .. لماذا لا تحاول الاقتراب من هذه البزازة التى افترقت عنها منذ سنين طويلة؟ لماذا لا تعاشرها وتجعلها أمامك حتى تألفها؟ إن التعود يخلق العاطفة حتى بيننا وبين الأشياء .. جرب .. من يدرى؟

كانت سعادتى لا توصف عندما اتصلت بى طمطم تليفونياً تصالحنى.. لكنها ما لبثت أن قالت إنها تبادر بالاتصال بى لأننى تافه، وقد رأيت لحظتها أن هذه الكلمة الجارحة هى اختبار لتحريك ميولى العدوانية الدفينة نحو أمى وممارستها مع البديلة طمطم، فافتعلت ضحكة متسائلا : أنا تافه ياحبيبتى؟ فردت قائلة: ولم أر أشد منك تفاهة.. قلت بنفس النبرة المرحة: لماذا يا روحى؟ أجابت: لأنك لم تتصل بى أيها الحمار؟

راجعت حساباتى بسرعة واستنتجت على الفور من هذه الاستثارة المتصاعدة أن أباها يسجل المحادثة ليرى مدى عدوانيتى، لكن الذى أزعجنى كثيراً أن كلمة حمار جعلتنى أضغط فكى بشدة، مما قد يعنى أن طمطم لو كانت أمامى فربما انقضضت عليها بأسنانى.

انتهت المحادثة بأن نلتقى فى مكاننا على شط النيل.

وكم كانت طمطم رقيقة وحانية فى هذا اللقاء عكس ماتوقعت، وبدا لى أن كل إساءاتها كانت متعمدة وبدافع من والدها لاختبار سلوكى فى ردود الأفعال، وأفقت من خواطرى وطمطم تسألنى معاتبة: ألم تنس شيئاً اليوم ياحبيبى؟ وأدركت أنها تسألنى عن الشيكولاته البيضاء التى اعتدت أن أقدمها إليها فى كل لقاء، جذبت حقيبتى من المقعد المجاور، وما إن فتحتها حتى قالت طمطم فى دهشة: ما هذه البزازة التى فى حقيبتك؟؟

كان من العبث أن أشرح لها نصيحة إبراهيم أبو الطيب فى التعايش مع البزازة، غير أنى فوجئت بها تقول: يبدو أن ما قالته أمك لأبى صحيح تماماً.

- لقد قالت أمى الكثير فماذا تقصدين؟

- لقد قالت أمك إنها شاهدتك وأنت تضع البزازة أمامك طول الليل وتكلم نفسك.

- هذا صحيح .. لا جدوى من الإنكار.

ولكن أبى يقول إن هذا دخول صريح فى مرحلة الاختلال العقلى.

ملأنى الغيظ والقهر فأمسكت بيدها وأنا أضغط فكى منفرج الشفتين ولا أعرف ماذا قلت عن أبيها، ولا هى سمعت ما قلته، فقد انسحبت خارجة بسرعة وهى تهددنى بأنها سوف تستغيث بعمال المحل.

●●●

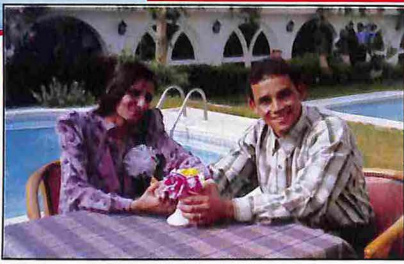
أعلن الدكتور مراد أنه رفضنى زوجاً لابنته لأننى إنسان غير سوى ملىء بالعلل النفسية المدمرة، وأننى أجتاز البوابة الكبرى إلى عالم المجانين.

لكنى فى الحقيقة كنت أجتاز البوابة الكبرى إلى عالم الأحزان، فقد اكتشفت أن الشاب الوسيم إبراهيم أبو الطيب كان هو العريس الذى رشحه الدكتور للزواج من ابنته، وأنه كان يتردد على العيادة مدعياً أن أهله أحضروه للعلاج نفسيا، وإنه اجتاز الاختبارات جميعاً بتفوق نادر، وأنه استطاع فى فترة وجيزة أن يتسلل إلى قلب طمطم.

كما قتلنى ببطء أن تحب طمطم إبراهيم حباً جنونياً. كما أحبتنى، وأن تغار عليه مثلما كانت تغار على.. لقد كانت نهاية العالم بالنسبة لى.

ورغم أن الذى ضيعنى بزازة، فإننى أدين بحياتى للبزازة، فقد صحا الناس ذات يوم ليجدوا أن طمطم قد استراحت من الغيرة وعبأت إبراهيم أبو الطيب فى أكياس بلاستيك نثرتها فى أنحاء المدينة.

●● إجازة شهر العسل ●●



رجاء ومنصور فازا بإجازة العسل رقم (٣٢) بقرية سندس السياحية بفايد

إعداد: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم (٣٢) اللذين فازا بقضاء اجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت الى المجلة وهما منصور محمد عبد الوهاب ورجاء عبد العظيم السيد من محافظة بنى سويف.

والعريس الفائز منصور محمد عبد الوهاب مدرس ثانوى صناعى يقول: تعرفت على رجاء بطريقة تقليدية عن طريق زميلى فى العمل لانه عرف أننى أبحث عن عروسة متدينة وموظفة تساعدنى على أعباء الحياة، فرشح لى رجاء وقال إن أخته متزوجة من أخيها، كما مدح فى أخلاقهاوأدبها، فقررت التقدم لخطبتها بعد أن تأكدت بنفسى من حسن أخلاقها وسألت عنها فى العمل، فوجدت الكل يمدح فى أخلاقها الكريمة فتقدمت لخطبتها وأحضرت شبكة قيمتها ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه بعد شهرين فقط تم عقد القرآن والزفاف فى ٢٠٠١/٨/٢٣ بعد أن جهزت شقة فى الدور الثانى فى منزل العائلة وتتكون من ثلاث غرف وحمام ومطبخ، وقامت العروسة باحضار المطبخ وجميع الأجهزة الكهربائية. أما الفرح فاقتصر على الأهل والاصدقاء فقط. وتستكمل العروس رجاء عبد العظيم السيد (موظفة) الحديث قائلة: وجدت فى منصور كل الصفات الطيبة التى تتمناها أى فتاة فى فتى أحلامها من حيث الأخلاق والأدب وتحمل المسئولية، وبالرغم من ضعف الامكانيات المادية تمكنا من اقتحام جميع المشاكل بالارادة والكفاح والتعاون بين شابين اختار كل منهما الآخر عن اقتناع واحتمى به فى مواجهة مصاعب الحياة المادية التى لاتنتهى وتمكنا من تجهيز بيت الزوجية فى شهرين!!

ونظرا لأن ظروفنا لم تساعدنا على قضاء اجازة شهر العسل فأرسلنا خطابا الى المجلة والحمد لله فلقد تحققت أمنيتنا.



صلاح عبد المنعم



يسرية الجزار

وبدأت اجازة شهر العسل صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٣ نوفمبر الماضى واستمرت حتى يوم الخميس الموافق ١٥ نوفمبر و كان فى استقبال العروسين عند وصولهما الى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس ادارة الشركة وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن ادارة القرية والأستاذ محمد حامد المدير العام وايمن حمدى مدير الحسابات ومحمد فريد من العلاقات العامة وأحمد مهنى الذين تمنوا لهما اجازة سعيدة. وقد تسلم العروسان الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف وبعد قضاء فترة راحة قصيرة تجول العروسان داخل القرية وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة وقضيا وقتا جميلا على الشاطى حتى حان موعد الغداء وفى المساء استمع العروسان إلى أنغام الموسيقى الهادئة التى تنبعث من سماعات تغطى جميع انحاء القرية.

وفى اليوم التالى استمتعا بالسباحة داخل حمامات القرية، ومارسا بعض الالعاب الرياضية الموجودة بها وقضيا السهرة على ضفاف البحيرات المرة.

وفى اليوم الثالث تجولا فى المناطق الطبيعية الساحرة وجلسا على الشاطىء حتى حان موعد انتهاء اجازتهما.

فنانة الجوائز!

الإسكندرية ـ علاء حسب الله:

فازت الفنانة السكندرية الشابة هويدا السباعى المدرس المساعد بكلية الفنون الجميلة بجائزة بينالى الإسكندرية الدولى الحادى والعشرين لدول حوض البحر الأبيض المتوسط الذى أقيم فى الاسكندرية فى نهاية الشهر الماضى.. وتبلغ قيمة الجائزة ٤٠ ألف جنيه..



وقد سبق لها المشاركة فى العديد من المسابقات الدولية فى الفن التشكيلى والتصوير بالبرتغال واسبانيا والنمسا ومصر فازت بالمركز الأول لصالون الشباب عام ١٩٩٩ ـ جائزة أولى تصوير ـ كما فازت بالمركز الثانى فى صالون الشباب عام ١٩٩٨ وبينالى بورسعيد.

العضو المشاغب.. أمـ

أيمن نور عضو مجلس الشعب:

حصولى على ١٦١ صوتا عندما رشحت نفسى وكيلا لمجلس الشـ

ليس عيبا أن أحاول النهوض بحزب «ميت» حتى يصبح له نواب فـ

أثار العديد من الزوابع وواجه اتهامات عديدة. وبالرغم من أن عمره ٣٦سنة إلا أنه اختير عضوا بالهيئة العليا لحزب الوفد فى عهد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب الراحل، كما رشح نفسه لمنصب وكيل مجلس الشعب ضد الدكتورة آمال عثمان. وحصل على ١٦١صوتا فى مسابقة تعد الأولى من نوعها، ثم حدث خلاف بينه وبين د. نعمان جمعة رئيس حزب الوفد أدى إلى فصله من الحزب وجريدة الوفد، وبعدها افتتح مكتبا للمحاماه فأثار ذلك اتهاما ضده بالجمع بين المحاماة والصحافة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وانما تعرض لهجوم شديد من جهات عديدة، واتهم بمحاولة شراء أحد الأحزاب السياسية الصغيرة مقابل خمسة ملايين جنيه لكى يرأسه، كما واجه اتهاما بتلقى أموال من منظمات حقوق الإنسان، وبرغم ذلك استطاع أن ينضم إلى حزب مصر، ويصبح نائبا لرئيس الحزب، ولكن النزاع على رئاسة الحزب أدى إلى تجميد نشاطه. إنه الدكتور أيمن نور عضو مجلس الشعب الذى التقت «الشباب» معه، ليدلى بشهادته أمام محكمة الشباب عن كل هذه الأحداث.

حوار: محسن عبد العزيز

تصوير: سيد خضر

● ما هى أسباب الهجوم الذى تتعرض له الآن؟

- كل من يعمل فى المجال السياسى، لابد أن يتعرض للهجوم عليه أن يختار أحد طريقين.. إما طريقا مدببا وشائكا أو طريقا سهلا خاليا من المشاكل، ومن يختار الطريق المدبب عليه أن يتوقع كثيرا من الاختلاف والاحتكاك مع الكثيرين. وأنا دائما اختار هذا الطريق. حيث لم أذهب أبداً إلى سلطة لأرتمى فى أحضانها، كما أنني أمثل وجهة نظر جيل يدفع ثمن شجاعته عندما يقول رأيه، وهذا الأمر ليس مرتبطاً بالعمل مع أو ضد الحكومة، وإنما هو يحدث حتى داخل الأطر الداخلية للأحزاب حيث نجد أن قضية الرأى الآخر مازالت شائكة.. وتمثل عقبة شديدة جداً تضعك فى متاعب لا تتصور مدى حجمها، وخاصة إذا تحالف هؤلاء مع هؤلاء فى لحظة ما والواضح أن معارضتى داخل المجلس ، والتى كنت أراها هادئة وموضوعية لم يحتملها البعض سواء داخل الحزب الذى أنتمى اليه أو خارجه فعندما يكون رئيسك فى الحزب بحجم الراحل فؤاد سراج الدين، فلا يقلقه أن تفعل شيئا مهما كان كبيرا، ولكن عندما يكون بحجم آخرين أقل من كفاءة وحكمة وخبرة هذا الرجل سوف تزعجهم بعض الأفعال التى يتصورون أنها أكبر من قدرتهم على الاحتمال.

أما خارج الحزب فإننى أعتقد أن بعض استجواباتى كان لها تأثير سلبى على بعض المسئولين الذين أسعدهم أن تكون هناك أزمة داخل حزب الوفد لى بحيث تم تكوين ما يشبه التحالف ضدى بالإضافة إلي أن بعض المخبرين الصحفيين أو الصحفيين المخبرين» تباروا فى تقديم خدماتهم واختلقوا وقائع غير صحيحة ونشروها كما أمتنعوا عن نشر ردودى واستمر هذا الهجوم على مدى عام تقريبا. وبعد أن بلغت من العمر ٣٦عاما: اكتشفوا أن لى كثيرا، من الجرائم وتغييرا للمواقف ولا أعرف كيف اكتشفوا كل ذلك فجأة وأنا أشارك فى الحياة العامة فى مصر منذ ١٧عاماً ولا أدرى كيف تبين لهم فجأة أنى إرهابى ولى علاقات بالجماعات والتنظيمات الإرهابية وفى أحيان أخرى يقولون ان لى علاقات بأمريكا وكلها اتهامات سخيفة وموجهة والرد على ذلك لايكون إلا فى ساحات القضاء وأعتقد أن قرار النائب العام بإحالة هؤلاء - إلى محكمة الجنايات وسام على صدرى وقد أرفق به بالقرار عبارة تقول «تبين من تحريات أجهزة الأمن أن كل ما نشر عار تماما من الصحة وأكدت التحريات أن فلانا لم يتلق يوما دعما من أى جهة أجنبيه»

● لماذا بدأ الهجوم عليك منذ عام على وجه التحديد؟

بصراحة .. كل هذا الهجوم بدأ منذ أن حصلت على ١٦١ صوتا عندما رشحت نفسى لوكالة مجلس الشعب.. فبعض الناس أساءوا تفسير ذلك وقالوا: أننى أخذت أكثر من ثلث أصوات المجلس، وهذا تجاوز للخط الأحمر وبالتالى يجب أن يطلقوا علىّ الرصاص وإذا كان نجاحى قد مثل قلقا للبعض فليس معناه أن يطلقوا علىّ الرصاص بهذا الشكل، ولكن يبدو أن بعض التنفيذيين فهموا الأمر على أنه يجب قتلى فالحقيقة أن ما تم معى هو محاولة للقتل وأنا أرحب بالقتل!

● ما الذى جعلك تري أن ما حدث كان محاولة لقتلك؟

- لقد تم عزلى من الوفد بعد ١٧سنة من انضمامى للحزب وبعد أن كنت سكرتيرا عاما له.. وتآمر البعض ضدى لمنعى من الظهور فى وسائل الإعلام ثم من الحديث فى المجلس ووصلت الأمور إلى حد أننى قلت لهم «أنا لست ضد أن تقتلونى ولكن ضد أن تخنقونى، فأنا أمثل قطاعا كبيرا فى المجلس وجيلا يريد أن يعبر عن نفسه.. فدعونى أتكلم فى المجلس، ولا تذيعوا شيئا وما حدث معى هو مؤامرة بين الوفد والحكومة لعزلى ثم منعى من الانتماء إلى أى حزب .

● ما الذى يجعل حزب الوفد يتفق مع الحكومه على عزلك؟

- لأن رئيس الحزب كانت لديه رغبة فى توطيد علاقته مع الحكومة بأى شكل. ومن هذا المنطلق تم تحويل الجريدة إلى ما يشبه الجريدة الناطقة بلسان حزب الحكومة. ليس هذا فقط ولكن لأننى قررت أن أنضم إلى حزب شرعى أنشأه الرئيس السادات هو حزب مصر فإنهم خلال ٢٤ساعة فقط جمدوا نشاط الحزب بعد أن تم تعيينى نائبا لرئيس الحزب حزب مصر و أعطيت خطابا بذلك للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، فلقد اجتمعت لجنة الأحزاب، وأقرت عدم الاعتراف بجمال ربيع رئيس الحزب وعندما اصدرنا جريدة الحزب صادروها كل هذا يحدث وأنا لا أفهم منه شيئاً حيث أننى من الجيل الذى تفتح وعيه على حكم الرئيس حسنى مبارك وأنا أنتمى إليه ولا أعرف غيره.



د. أيمن نور يرد على الإتهامات الموجهة إليه!

● هل أنت ضحية طموحك السياسى؟

لا.. أنا ضحية فشل وعجز الآخرين عن العمل والإنجاز وعن إكتساب شعبية فى الشارع وليس لدى طموح سياسى بالشكل الذى يتصورونه.

● إذا لم يكن لك طموح سياسى فما هو الهدف من ترشيحك لوكالة مجلس الشعب؟

أردت أن أقول لهم إنكم تسيئون الاختيار، وأن هناك رغبه فى التغيير، وكنت أتصور أن هذه الرسالة لن تزعج أحدا ولم أتوقع أن أحصل على ١٦١ صوتا، وأقصى ما كنت أتمناه هو ٨٠ أو ٩٠ صوتاً!

● ماهو تفسيرك لحصولك على هذا العدد الكبير من الأصوات؟

إسأل الذين انتخبونى، لكن القضية ليست مرتبطة بشخصى ولكنها مرتبطة بسؤال هو: ماذا قدم الآخر المنافس حتى نعيد انتخابه برغم أننى أحترم وأقدر الدكتورة آمال عثمان، لكن الناس يريدون التغيير، وكان هذا هو الهدف من الرسالة وللأسف كان الرد عنيفا جدا: .. وكانت النتيجة هى «عام كامل من الضرب المستمر»!

● بماذا تفسر ترددك على بعض الأحزاب مثل الخضر والأمة وأخيرا حزب مصر لقبولك عضوا فى أحدها؟

هذا غير صحيح فلم أدخل سوى حزب مصر فأنا ولدت وفديا، وفصلت من الوفد وانضممت إلى حزب شرعى موجود، وهو حزب مصر، وهذا شىء طبيعى.

...ـام محكمة الشباب

أنا ضحية فشل الآخرين فى العمل والإنجاز واكتساب الشعبية

...ـعب أثار قلق البعض فحاولوا قتلى!

...ـى البرلمان وتأثير فى الشارع





● **هل صحيح أنك حاولت أن تشترى حزب الخضر بخمسة ملايين جنيه كما يقول خصومك؟**

هذا كلام رخيص واختلاق يتم فى الغرف المغلقة بمعرفة بعض المسئولين لتشويه صورة فلان، وقد كنت أقرأ أخبارا أدهش لها ولا أعرف كيف صدرت لأنها ملفقة؟ ثم ماذا نشترى، ومن الذى يقبض الثمن؟ وماهو المقابل؟ هل عندما نحيى حزبا ميتا وندخل به الحياة السياسية يكون هذا شراء .. إذا كان هذا هو المفهوم فإنه يعتبر أشرف عمل يتم فى الحياة السياسية بمصر أن تأخذ حزبا لا وجود له وتصل به لأن يصبح له نواب فى البرلمان وتأثير فى الشارع.

● **هل يناسبك أن تكون عضوا فى أى حزب فى مصر؟**

أنا وفدى حبا فى الليبرالية. [illegible]

لأن الوفدية ليست علامة تجارية يمنحها رئيس الحزب لأحد أو يحرم آخر منها. وعندما توليت منصب النائب الأول لرئيس حزب مصر فكان هذا من منطلق أنه حزب وسطى يمثل يمين الوسط، وهو أول حزب ظهر فى تجربة التعددية الحزبية فى مصر.. كما أننى قدمت أوراق حزب جديد باسم «الغد» وهو الآن أمام لجنة شئون الأحزاب.

● **ماهى صحة الخبر الذى نشر عن احتمال فصلك من نقابة الصحفيين بسبب جمعك بين عملين هما المحاماه والصحافة**

لقد عملت بالمحاماه للاستفادة من حكم صادر للمحكمة الدستوريه العليا بأحقية أى مواطن فى الجمع بين نقابتين. وما نشر غير صحيح ولا أساس له من الصحة.

● **لماذا أطلق عليك «الفتى الدلل» فى عهد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الراحل وماهو تفسيرك لصعودك بسرعة ثم تعرضك للسقوط بسرعة أيضا؟**

- من يطلقون هذه التسميات يعبرون عن مشاعر خاصة بهم ولم يقل أحد هذا المسمى فى مواجهتى، برغم أنها تسميات لطيفة.. وإذا كان المقصود من الفتى هو الفتوة فهذا شىء جميل، وإذا كان المقصود بالتدليل ماكنت أفعله فى الوفد فإننى أدعو الآخرين إلى أن يكونوا مدللين مثلى، فقد كنا نعمل لمصلحة الحزب ولم نكن نعمل لجهات أخرى أو مصالح أخرى. وما إذا كان التدليل هو أن ندخل الإنتخابات وننفق من أموالنا حتى نضيف لهذا الحزب أو ذاك فمرحبا بالتدليل أما إذا كان الفتى يعنى صغر السن، فهذا ليس عيبا لكن العيب أن تكون كبيراً فى السن وصغيرا فى التصرف أما مسألة الصعود السريع فلا أرى هناك صعودا سريعاً فلقد قضيت أكثر من نصف عمرى فى الوفد ولكن مقاييس السرعة فى مصر تختلف عنها فى كل العالم، ولقد كان تونى بلير زعيما لحزب العمال البريطانى وعمره ٣٧عاما وأصبح رئيسا لوزراء بريطانيا قبل أن يصل إلى سن الأربعين ولاشك أننى بالنسبة للمقاييس المصرية فإن صعودى يعتبر سريعاً ولكنها سرعة فى الطريق الصحيح وبدون تجاوز.

وأما ما يقال عن هبوط سريع فهو تصحيح للمبادىء والمواقف حتى تظل واقفاً دون تفريط فى المواقف وهذا صمود وليس هبوطا.

● **ما حقيقة ما يشاع عن ثروتك؟**

لا أملك غير سيارة مرسيدس وشقة فى الزمالك، ومكتب بالايجار فما هى إذن الثروة التى استفزت الآخرين إلى هذا الحد؟

ألا يعلم هؤلاء أن أبى كان نائبا فى البرلمان منذ الخمسينيات وكان محافظا للدقهلية وأمى أستاذة جامعية بما يعنى أن لدى ممتلكات وعندما عملت بالصحافة كانت لدى سيارتى وعندما دخلت مجلس الشعب أعلنت ثروتى بعد أن اضطررت إلى بيع عوامه كنت أملكها فى سبيل ذلك. وأريد أن أقول «بدلا من أن نفتش فى جيوب بعضنا البعض فإنه.. يمكننا أن نذهب إلى الأجهزة المختصة ونبلغ عن الوقائع التى نعرفها. ثم إذا كنت أملك ثروة هائلة.. فما الذى يجعلنى أفتح مكتبا للمحاماه وأستيقظ فى الساعة الثامنة صباحا، وأسهر طول الليل لأكتب مذكرة قضية!!

وما الذى كان مطلوبا منى ان أفعله .. «هل كان مطلوبا أن أسرح بعربية خضار بعد فصلى»!

أنا لست مسئولاً فى الدولة . أنا كاتب وصحفى معارض افتتح دكانه خاصة كمكتب محاماه ولم أكن مسئولا حكوميا ليسألنى أحد من أين لك هذا؟ وأريد أن أقول أنه تمر على أيام كثيرة لا أنزل فيها من منزلى لأنه لايوجد معى ثمن علبه السجائر أو بنزين السيارة!

● **ألا يساعدك والدك فى ظل هذه الظروف.**

أنفق من مال أبى على أولادى وأنفق من مالى على العمل العام ومن دخل المكتب يوما بيوم أنفق على نفسى!

● **ماهى طبيعة علاقتك برامى لكح؟**

- علاقة زمالة وصداقة منذ الطفولة وليست علاقة شراكه .

● **وما هى حدود علاقتك بالجماعات الاسلامية؟**

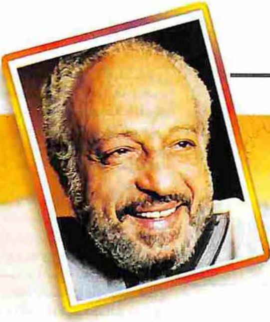
تربطنى علاقات طيبه بكل القوى الوطنيه فى مصر ولا أتشكك في نيات أحد ولقد درست الحركات الإسلامية فى رسالتى للدكتوراه ولدى مقدرة عمل البحث فى هذا المجال ولم تكن هناك علاقة تنظيمية تربطنى بأى تنظيم غير علنى، فأنا مع الشرعية ومع حرية الجميع ولست ضد أحد أو مع أحد.

● **علاقتك بجمعيات حقوق الإنسان ما حقيقة التبرعات التى حصلت عليها من هذه الجمعيات؟**

- علاقتى بها أنني دفعت لها خمسة آلاف جنيه تبرعاً ولن أفعل ذلك مرة أخرى!! كما أنهم أنتخبونى مرتين عضوا فى مجلس الأمناء دون أن أحضر اجتماعا واحدا منذ سنوات وفى ظل هذا العداء الذى أتعرض له.. هل ظهر أن هناك شيئا يديننى ولا يستخدمونه ضدى .. لقد أثبتت تحريات الأمن كما جاء على لسان النائب العام. أننى لم أتلق أى تمويل من أى جهة وأن هذا غير صحيح.

● **وماهى حقيقة احتكارك ٢٧خطا تليفونيا؟**

قرأت هذا الخبر فى جريدة الوفد التى أنا على خلاف معها وقرأت أن هذا اختراق للأمن القومى وعلى فرض صحة ذلك فلقد كان لدى ١٣مكتبا وكان عندى مجلة بها ٨خطوط تليفونية وأدفع ثمن هذه الخطوط وليس هذا عيبا ولكن هذا الكلام نشر ليلة انتخابات مجلس الشورى التى خاضتها زوجتى المذيعة جميلة إسماعيل ضد زعيم الأغلبية، وكان هدف النشر هو التأثير على العملية الإنتخابية ولم نسمع عنه بعد ذلك!!



بقلم: أحمد بهجت

فضيحة المعلم زلطة!

استيقظت الحارة كعادتها كل يوم...

فى البداية... طرقع قبقاب خادم المسجد وهو فى طريقة ليفتح المسجد ويضيئه لاستقبال المصلين فى الفجر..

مكان المسجد فى نهاية الحارة ، او يمكن القول انه كان فى بداية حارة أخرى، بعد أن أضيء المسجد... دبت حركة واهنة فى الحارة، فتح دكان البقالة الصغير الذى يصعب على المرء أن يتخيل ماذا يبيع .. لقد رحل البقالون إلى المجهول ، وبرزت فكرة السوبر ماركت حيث تشترى من الإبرة للصاروخ وإن كان الصاروخ قد تحول إلى اقراص ضخمة من الجبنه الفرنسية والسويسرية ماعلينا.. لانريد أن نشرد عن الموضوع الاساسى..

ماهو الموضوع الاساسى...

لانعرف بالضبط، ولكننا معا نشاهد مايجرى أمامنا دون تدخل منا

استيقظت أم سيد وأم محروس، وتبادلتا الشتائم على الصبحية

ثم دلقت إحداهما حلة من المياه فى الحارة... وفهمت الاخرى ماذا تريد أن تقوله المرأة صاحبة الحلة، فانسحبت وهى تشتم جارتها شتائم من النوع الشفوى الذى لايمكن كتابته.

أخرج عم محروس كرسيا بثلاثة أرجل ووضعه أمام الدكان وجلس عليه وأخرج من جيبه سيجارة أشعلها وشد منها نفسا عميقا وكأنه ينتقم من صحته.

بعد قليل ومع انفتاح الضوء دبت الحركة بشكل أكبر فى الحارة، وفتح المقهى أبوابه وتم اشعال النار وتهيئة الجوز والشيش والمعسل والتونباك...

وفى نفس الوقت فتح دكان الفكهانى عم سعيد... وهو فكهانى كما تشير لذلك اليافطة التى علقها على الدكان، وكانت تقول فكهانى السعادة، وفى حقيقة الأمر أن عم سعيد لم يكن فكهانيا بالمعنى الاكاديمى ، فهو لايتعامل إلا مع الفاكهة المضروبة الجريحة.. ولهذه الفاكهة المضروبة من يشتريها لرخص سعرها، والمسألة أرزاق فى النهاية.

●●●

واشرقت الشمس أخيرا ومر الوقت...

على الساعة الحادية عشرة... كانت الحارة فى قمة نشاطها ، وكان يميزها هذا الضجيج الذى ينبعث منها ويشبه سيمفونية يشترك فيها العازفون بالخناق والصريخ والشتائم، بدلا من الآلات الموسيقية

أما الكلمات المهموسة فكان موضوعها الاثير هو المعلم زلطة. هذا هو فتوة الحارة... وفتوة الحارات والشوارع المكملة للحى كله كان لواء الفتونة قد انعقد للمعلم زلطة، فأصبح هو فتوة الحى كله، ثم دخل فى نزال وصراع مع فتوات بقية الاحياء، وكان له الغلبة عليهم جميعا..

وأصبح واضحا أن هناك نظاما جديدا يتربع فيه المعلم على عرش الفتونة...

كان المعلم زلطة فى قوة الثور.. بل إن ملامحة كانت تشبه ملامح الثور... إن فكه العريض ووجهه القوى ورقبته التى كانت أغلظ من شجرة الجميز.. كان هذا كافيا لالقاء الرعب فى قلوب من يحتكون به...

وكانت يداه طويلتين اكثر من اللازم،وكانت فى قوة أيدى الغوريلا ولم يكن المعلم زلطة محبوبا من أحد فى الحارة... وفى الحى كله، وفى المدينة بأسرها.

كان استعلاؤه على الناس واضحا، وكان ظلمه للناس وفيرا كان أحيانا يمر على دكان الفكهانى سعيد فيسخر من فاكهته المعطوبة المضروبة ، وربما أخذ تفاحة معطوبة ووضعها فى فم الفكهانى قائلا له:

- خدها وكلها... طباخ السم بيدوقه

ولم يكن أمام الفكهانى إلا أن يأكل الفاكهة المعطوبة وهو يبتسم... وكان المعلم زلطة يقف أمام الفكهانى حتى يأكل الجزء المعطوب ثم يسير..

لايلقى السلام على أحد.. وإنما يلذع بكلماته أصحاب الدكاكين والمقاهى وكل من له فى الحارة عمل أو سكن.

كان يمر على البقال فيقف أمامه ويسأله:

- أخبار المخدرات إيه يامحروس، بعد هذا السؤال التلميحى الذى يشير إلى أن محروس لايتاجر فى البقالة وإنما يتاجر فى المخدرات ويحتج محروس ولكن بلطف شديد حتى لايناله من المعلم مالا يرضى من سخرية أو ضرب

وأحيانا كان المعلم يمشى بعد سؤال واحد، وأحيانا يسأل أكثر من سؤال.. ولم تكن أسئلته من الناحية الاكاديمية أسئلة، إنما كانت أسئلة وإجابات فى نفس الوقت

قال يوما لمحروس... بكام وقية الحشيش دلوقتى؟

قال محروس: ايش عرفنى يامعلم... أنا راجل بقال على باب الله.

تجاهل المعلم محروس وقال له:

- بيقولوا الف جنيه..

قال محروس: الله أعلم يامعلم وهنا يقول المعلم

- أمال شكلك عفش ومش باينه عليك النغنغة ليه لما الحشيش بألف جنيه...

ويمضى المعلم بعد هذا السؤال المفخخ ليلقى بثقل دمه على جميع أصحاب الحرف والدكاكين ولايستثنى احدا منهم حتى الشحاذين...

إنه يمارس رذالته عليهم كما يمارسها على غيرهم.. حتى الاولاد الصغار الذين يلعبون الكرة فى الخرابة المجاورة.. باختصار لم يسلم من يده أحد ولم يسلم من لسانه احد... ثم جاء اليوم التاريخى...

كان المعلم زلطه يسير فى الحارة

كانت هناك بركة صغيرة للمياه فى نهايتها قشرة موز...

أراد المعلم أن يتفادى بقعة المياه فمد قدمه أكثر مما ينبغى فجاءت قدمه فوق قشرة الموز...

وتزحلق المعلم وسقط على الارض...

فى الثوانى التى كان نائما فيها ووجهه إلى الارض، انشقت الارض عن ولد لايجاوز عمره العاشرة، ولا أحد يعلم من أين جاء ولا أين هو ذاهب...

انتهز الولد سقوط المعلم ورفع يده وهوى بها على قفا المعلم، وكانت رقبته غليظة كما قلنا...

بعد أن طرقعت الضربه على قفا المعلم اختفى الولد من مسرح الحادث... وزأر المعلم وهو ساقط على الأرض...

وزغردت امرأة كانت تقف فى شرفة بيتها فرحا فى سقوط المعلم، ونهض المعلم من سقطته...

كم من الوقت قضاه ساقطا... ربما جزء من الفيمتو ثانية.. وربما عدة ثوان... لا أحد يعرف

كل ماتعلمه الحارة أن المعلم نهض واقفا واندفع يضرب كل من رآه ساقطا أو يشتبه فى رؤيته لسقوطه...

ضرب البقال، وضرب صبى المقهى، وضرب الفكهانى، وضرب خادم المسجد لانه رآه يضحك.. وضرب صاحب المقهى حين جاء يسأل ماذا حدث، ومالذى أثار غضب المعلم...

ومضى المعلم يضرب فى طريقه كل من شاهده أو شمت فيه... ووقف أمام البيت الذى خرجت منه الزغروته وقال مهددا

- أنا عارف إنتى مين يابنت... إن ماكسحتكيش مأبقاش المعلم زلطة...

لم يكتف المعلم بضرب الحارة وحدها وانما ضرب الحارة المجاورة... وضرب الحارات القريبة... ومضى على رسله كالثور الهائج يضرب كل من تلقيه الظروف فى طريقه...

ويمكن القول إن المعلم قد انتهى رغم أنه مازال يضرب فى الناس ويمكن تحديد بداية النهاية فى القلم المجهول الذى طرقع على قفا المعلم، وفى الزغروته التى أطلقتها امرأة مجهولة، ولعلعت فى الحارة كلها....

أسرة من الناجحين

الأب وزير الرى والأم أستاذة جامعية والابن الأكبر دكتوراه والأصف

د. محمود أبو زيد:

أعمل ليلا ونهارا وزوجتى تعيننى على تحمل أعب

د. نازك:

الأمر شورى بيننا.. وأحاول إبعاد زوجى عن مش

حين يحقق إنسان نجاحه فى حياته العملية فإنه لا يصنعه وحده وإنما يسهم معه فى صنعه أفراد أسرته وخاصة شريكة حياته.. وفى هذا الباب نلتقى من حين لآخر مع شخصية عامة لنتعرف على شركائها فى النجاح.

هى أسرة صغيرة ناجحة الأب هو الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والرى وعضو مجلس الشعب عن دائرة نهطاى بمحافظة الغربية والأم سيدة فاضلة تعمل أستاذا متفرغا بكلية البنات بجامعة عين شمس، والأبناء هم «خالد» وهو حاصل على الدكتوراة فى نفس تخصص والده ويسير على خطاه وهو متزوج ولديه طفلان هما ياسمين وعمر، أما الابن الثانى فهو أحمد ويعمل دبلوماسيا بالقنصلية العامة لمصر بسان فرانسيسكو ومتزوج ولديه طفلان أيضا هما نادين وعلى.

هذه الأسرة اشترك أبناؤها فى الكفاح الذى قادهم إلى النجاح وقد التقت بهم «الشباب» فى منزل الأسرة بمدينة نصر.. حيث تعرفنا على مسيرة هذه الأسرة الناجحة.

يقول الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والرى: «نشأت فى بيئة ريفية واقتضت طبيعة عمل والدى وتدرجه فى المناصب أن ننتقل من محافظة إلى أخرى، وساعدتنى على مزيد من الخبرة ومعرفة قطاعات مختلفة من المجتمع كان يصعب على أى شخص فهمها إذا مكث فى مكان واحد، وهكذا أصبح لى العديد من الأصدقاء فى المحافظات ولا أتذكر أن والدى مكث بإحدى المحافظات أكثر من أربع سنوات متتالية ورسخ ذلك بداخلى حب السفر والتنقل والإطلاع لمعرفة طباع وقطاعات الشعوب ومنذ طفولتى كنت أعشق الهندسة والحسابات والرسوم وعندما التحقت بكلية الهندسة كنت كمن حقق نصف أحلامه وبرغم أننى حصلت على تقدير جيد جدا إلا أننى لم أكن طالبا خارقا للعادة، وكانت ساعات مذاكرتى عادية ولكنى كنت أحب ما أقوم باستذكاره ولذلك تفوقت ولكن لاشك أن تقديرى المرتفع بالكلية منحنى فرصة أن أكون معيدا بها وكان أمرا صعبا أن أبحث عن بعثة فى الخارج للحصول على الماجستير والدكتوراة ولكن الصورة اختلفت الآن تماما فأصبحت الفرصة متاحة لدراسة الماجستير والدكتوراة فى مصر، حيث توافرت الكفاءات والعوامل المساعدة لهذا الهدف وبعد أن عملت معيدا على مدى عامين جاءتنى فرصة للالتحاق بإحدى البعثات إلى هولندا أو روسيا أو أمريكا وأذكر أننى قابلت عميد كلية الهندسة الدكتور الدمرداش وكان وقتها مهندسا كبيرا، وطلبت منه النصيحة فأكد لى أن الفرصة فى أمريكا أفضل بكثير من غيرها ومازلت أذكر له فضل نصيحته وتوجيهاته ومساعدته لى وسافرت للحصول على الماجستير، وكانت مدة الدراسة عاما ونصف العام وكنت أواصل الليل بالنهار فى المذاكرة للانتهاء من الماجستير قبل الميعاد وبالفعل حصلت عليه فى عشرة أشهر وكانت رسالتى حول الصرف الزراعى ونالت دراستى إعجاب وتقدير اساتذة بكلية الزراعة بجامعة كاليفورنيا فرع ديفيدز وقد أهلتنى لتسجيل الدكتوراة والحصول عليها من أمريكا فى مجال المياه الجوفية.. وهكذا اكتسبت خبرة واسعة فى الزراعة.

والحقيقة أن رحلتى للحصول على الماجستير والدكتوراة كانت رحلة شاقة فلقد شعرت بالغربة الشديدة فى بداية سفرى إلى أمريكا وفى أول يوم دراسى بجامعة ديفدز بكاليفورنيا فوجئت بامتحان شديد الصعوبة.. وهكذا كان الدرس الأول الذى تعلمته هناك وهو الاستذكار بجدية دون أى استهتار ومواصلة الليل بالنهار وبمرور الأيام اكتشفت أن تعليمنا الجامعى شديد الرقى والتقدم وتأكدت من خلفية أى طالب مصرى فى الخارج تفوق بمراحل خلفية أقرانه الذين يدرسون معه ولكن ما ينقصه هو التطبيق العملى.



أسرة وزير الرى

وأيضا واجهت صعوبات مالية شديدة حيث كنا نحصل على ٢٠٠ دولار فى الشهر وكنت أسكن مع إحدى العائلات الأمريكية ولقد اعتدت أن أغلق غرفتى حتى أنتهى من مذاكرتى تماما ولضيق ذات اليد عملت فى أثناء دراستى بالجامعة فى قسم الرى بالكلية ففى كلية الزراعة ترعة للصرف مغطاة بأخشاب وكانت مهمتى أن أصنفر هذه الألواح وأنظفها مقابل مبلغ مالى وقضيت فترة شاقة كنت أعمل فيها بالنهار وأذاكر بالليل ومن الطريف أننى قررت شراء سيارة لتعيننى على الحياة فى أمريكا واتفقت مع أحد زملائى أن نشترك سويا فى ثمن السيارة وكان ثمنها ٣٠٠ دلار، وكانت سيارة بويك ضخمة أقل من نصف عمر، ومازال صديقى هذا فى أمريكا وهو مصرى ومازلنا نتذكر هذه الأيام الجميلة كلما تقابلنا.

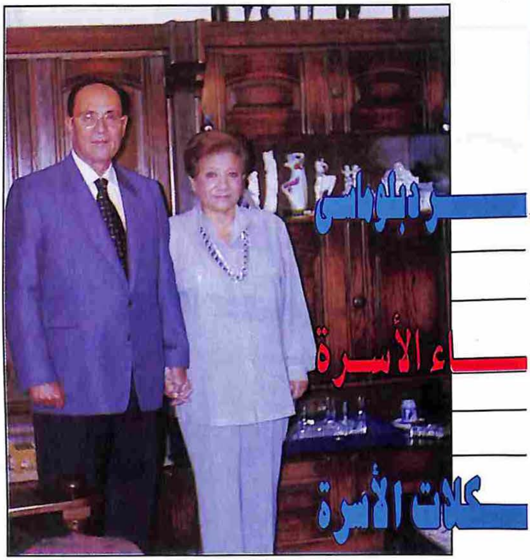
تحقيق: محمد غانم

تصوير: سيد خضر

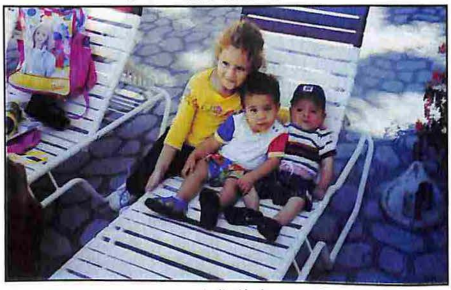
ولقد شعرت بالفخر الشديد بعد الحصول على الدكتوراة بعد المعاناة الشديدة التى لاقيتها من أجلها ونتيجة لذلك رفضت العديد من الوظائف التى عرضت على للعمل فى البنك الدولى والفاو واليونسكو.

وعدت إلى مصر عام ١٩٦٣ بعد ثلاثة أعوام قضيتها فى أمريكا وعملت بوزارة الأشغال ولم يكن بها فى ذلك الوقت أى معاهد للبحوث المائية ووفقنى الله فى الالتحاق بمكتب وكيل أول وزارة الرى وكافحت مع زملائى من أجل إنشاء مركز للبحوث، وبالفعل نجحنا فى ذلك عام ١٩٧٥، وكان يضم عشرة معاهد بحثية وتدرجت فى المناصب حتى أصبحت مديرا لأحد هذه المعاهد ثم رئيسا للمركز.

والحقيقة أننى أدين بالفضل فى نجاحى إلى العديد من الأشخاص وعلى رأسهم زوجتى العزيزة نازك التى وقفت إلى جوارى وساعدتنى فى غربتى ومنحتنى الراحة النفسية اللازمة للنجاح والتفوق برغم التزامها بمواعيد صارمة للانتهاء من رسالتها للدكتوراة وقد تعرفت عليها فى أمريكا وكانت شديدة التفوق والذكاء كما أدين بنجاحى لوالدتى التى كانت تشجعنى وتنصحنى بالعودة إلى مصر بعد حصولى على الدكتوراة وأيضا المهندس أحمد على وزير الرى الأسبق، فبعد عودتى من الخارج استفدت من خبرته كثيرا فى شئون الرى وعملت معه فى مكتبه وتعلمت منه الدقة فى العمل والإنسانية فى التعامل



د. محمود أبو زيد وزوجته د. نازك


أحفاد الوزير

فلقد كان شديد التواضع والتدين وأحد العلماء البارزين فى شئون الرى.

أما عن نشأتى فلقد نشأت بين ستة أشقاء، وكان شقيقى الأكبر يقسو علينا بعض الشئ من أجل أن نجتهد فى المذاكرة حتى لا يعرف عنا أحد شيئا وكان والدى سعيدا بذلك.

أما عن أسرتى فهى صغيرة وتضم زوجتى الحبيبة نازك وأبنائى خالد وهو حاصل على الدكتوراة ومتزوج ولديه ابنان وأحمد يعمل فى وزارة الخارجية ومتزوج ولديه أيضاً ابنان ولقد تعرفت على زوجتى فى أثناء بعثتى بأمريكا حيث كانت طالبة جامعية تدرس بنفس الجامعة التى كنت ادرس بها ولكن من بلد تبعد بعض الكيلو مترات عن البلد الذى أعيش فيه وكنت أراها فى المناسبات التى تجمع العرب فى جلسات عائلية وشيئا فشيئا تعلقت بها وطلبت منها الارتباط فوافقت ثم نالت موافقة أسرتها واستطاعت زوجتى تنظيم أوقاتها وأوقاتى ومساعدتى فى الاستذكار وبث روح الدفء التى افتقدتها فى بداية سفرى لأمريكا وخاصة ان المغريات فى أمريكا كثيرة ولذلك يجب أن يكون الإنسان منضبطا وصارما حتى يستطيع السيطرة على عقله ونزواته.

وأحرص على عدم التحدث مع أسرتى عن مشكلاتى فى العمل إلا فى أضيق الحدود وهناك مشكلات قد تنعكس على الأسرة نتيجة الشعور بالضيق أو الغضب وأجد فى زوجتى خير معين لى على ما أعانيه حيث استشيرها فى بعض المسائل الخاصة وبشكل عام فإن أحدا لا يتدخل فى عملى.

أما عن هواياتى فإنى أهوى رياضتى التنس والاسكواش وأمارسهما مع ابنى خالد وأحمد وأيضا مع صديقى الدكتور محمد حسن عامر الذى كان يدرس معى فى أمريكا ومازلت أمارس هوايتى فى قيادة سيارتى ليلا للتمتع بجو القاهرة الساحر. وتتحدث حرم الوزير الدكتورة نازك قائلة: تعرفت على زوجى فى أمريكا حيث سافرت إليها بعد حصولى على بكالوريوس العلوم من جامعة الإسكندرية بتقدير عال أهلنى لأن أكون معيدة بالكلية لكن فضلت السفر الى الخارج وفى فبراير ١٩٥٩ بدأت بعثتى العلمية وأقمت لدى سيدة أمريكية كانت تعاملنى مثل ابنتها ودرست بجامعة كاليفورنيا وتعرفت على زوجى فى المناسبات التى كانت تجمع الطلبة العرب من فروع الجامعة المختلفة سواء فى «ديفيدز» أو «بركلى» فكان تعارفنا جماعيا وعندما عرض على الزواج عرضت الأمر على أسرتى فوافقت، وحدث تفاهم تام بيننا وأعلنا خطبتنا فى سان فرانسيسكو حيث أقمنا حفلا صغيرا بالقنصلية المصرية حيث تم عقد القران... وهكذا أكمل كل منا دراسته وتم زواجنا حيث أقمنا «بديفدز» ولا أزال أتذكر مدى الاستقرار النفسى الذى عشناه معا فى فترة الدراسة وقد حاول كل منا تعويض الآخر عن افتقاد الأسرة وكانت عيوننا تلتقى لتعبر عن مدى الرضا والاعجاب الذى يكنه كل منا للآخر وكنت أشجعه ويشجعنى بشدة على أمل أن ننتهى سريعا من دراستنا ونعود إلى مصر لنشق طريقنا.

ويتميز زوجى العزيز بأنه يقبل مناقشة أفكاره قبل اتخاذ القرار من أجل الوصول الى القرار الصائب والحقيقة أنه منذ تولى منصبه كوزير فى الدولة أحاول بشتى الوسائل ان ابعد عنه مشاكل الأسرة وضغوطها حتى يتفرغ لعمله واختار الوقت المناسب للحديث معه فى أمور الأسرة وأحرص على أن يكون على علم بكل كبيرة وصغيرة فى المنزل .

●● وتضيف الدكتور نازك الأستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس قائلة: ومن الرائع أننى طوال حياتى ومنذ تعارفى بزوجى أثق فى قدراته بشدة وأشعر بقدرته على النجاح والتفوق والتميز وهذا ما جعلنى دائما أقترب بشدة منه ومازلت أحتفظ بكل ما أهداه لى فى بداية زواجنا بل أحتفظ بهدية أهداها لى قبل الزواج فى أمريكا وهى من أجمل ما أحتفظ به وكانت عبارة عن «بلوفر» أصفر رائع كتذكار لأيام جميلة وأيضا أهديته هدية مازال يحتفظ بها حتى الآن وكانت عبارة عن علبة جلد لأدوات الحلاقة منقوش عليها اسمه.

أما أحمد أبو زيد الابن الأصغر لوزير الرى والسكرتير الثالث بوزارة الخارجية فيضيف قائلا:

والدى شديد الطيبة والحزم فى أن واحد وهو بمثابة القدوة الحسنة لى ولأخى خالد ودائما ما نرجع إليه فى جميع القرارات الحاسمة فى حياتنا ولقد التحقت بالقسم الأدبى بالثانوية العامة لميولى الأدبية حيث أعشق الشعر والقراءة ولم يعترض على ذلك وكان يشجعنى وشاركنى فى اختيارى لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعد تفوقى بالثانوية العامة وحصلت على بكالوريوس العلوم السياسية والتحقت بالعمل بوزارة الخارجية بعد استشارته والطريف أننى حاليا أعمل بالقنصلية العامة لمصر فى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية وهو نفس المكان الذى تزوج فيه أبى وأمى منذ ٤٠ عاما ولقد عملت فى بداية تخرجى بمركز المعلومات بمجلس الوزراء لمدة أربع سنوات ثم عملت لمدة عام فى الصندوق الاجتماعى بمجلس الوزراء إلى أن شرفت بالعمل بوزارة الخارجية ومازلت أذكر والدى عندما كان يتابعنا فى مرحلة الدراسة ويهتم بنا ويحثنى أنا وشقيقى خالد على الاستذكار باجتهاد وكان يضطر أحيانا للشدة فى المعاملة.

وعندما فكرت فى الارتباط لم يتدخل فى اختيارى لشريكة حياتى حيث كانت تعمل معى بمجلس الوزراء وربطت بيننا قصة حب جميلة وترك لى الأمر.. وبصفة عامة فإن عائلتنا يجمعها الحب والتعاون ونسعى لتحقيق النجاح وأبى حريص على متابعة أحوالنا بالرغم من مشاغله ومسئولياته.

آراء وأهداف

نعم للرياضة.. لا للتدخين



بقلم: محمود الخطيب

تشرفت بدعوة منظمة الصحة العالمية لى عن منظمة الشرق الأوسط فى الاحتفال باليوم العالمى لمكافحة التبغ تحت شعار «رياضة بلا تبغ» جنيف فى ٢٠٠١/١١/٢١ وفى الحقيقة سعدت بهذه الدعوة لاعتبارات كبيرة وكنت أنوى السفر ولكن ظروف عملى حالت دون اشتراكى فى هذا اليوم وباتصالى بمسئولى المنظمة تم الاتفاق على أن أرسل كلمتى لتذاع على الحاضرين مع بعض لقطات من شريط فيديو لى.. على أن أشارك معهم بفاعليات التخطيط العام لمكافحة التبغ والذى ينطلق من مصر فى ٢٠٠٢/٥/٣١ وبالفعل حضرت هذه الكلمة لكى تلقى فى الافتتاحية ورأيت أن أكتبها للشباب عسى أن تكون بداية على الطريق ضد التبغ والتدخين وقلت:

إننا بصدد مناقشة قضية خطيرة تهدد جميع المجتمعات وتهدر طاقات أبنائها التى يمكن أن تستثمر فى البناء والإعمار. والقضية ليست جديدة: فللأسف وللعجب ايضا أن كل مدخن يدرك تماما ماهو مقدم عليه ويعلم - ربما أكثر من غير المدخنين - كم تنقص كل سيجارة من ايام عمره وكم تقوض من خلايا بدنه وكأن كل مدخن مصر على الانتحار والانسحاب من الحياة بطريقة كثيرا ماتكون مأساوية حزينة واذا اردنا ان نحارب ذلك الوحش الذى ينهش فى أجساد ابنائنا ويهدر طاقات اشخاص اوطانهم أولى بها فلنبدأ بالطفل ولكى نبدأ بالطفل لابد أن تكون البداية من البيت. لابد ان يتعلم الوالدان كيف يكون لهما دور فى حياة ابنائهما بكل جوانبها بما فيها الجانب الصحى.

كيف يعطى الوالدان القدوة والمثل الذى يؤثر فى سلوك الطفل ويشكل شخصيته؟!

كيف يتشكل فى وجدان الطفل أنه الدعامة الأولى فى بناء مستقبل أمته، وأنه لكى ينمو ويكبر ليأخذ دوره الطبعى فى ازهار تلك الأمة لابد أن يحافظ لها على دعامتها الأولى ألا وهى صحته التى يستعين بها على خدمة تلك الأمة.

ولذا فهى قضية ذات شقين بالنسبة للطفل.. الانتماء للوطن والمحافظة على الصحة والنفس من أجل الوطن.

ويجىء دور المدرسة من بعد دور البيت فتكون التوعية بجميع الوسائل المتاحة بدءا بالقدوة من المعلم وانتهاء بعرض الاضرار والاخطار التى تعرض حياة المدخن لنهاية مؤلمة.

وأخيرا دور المجتمع ككل من خلال وسائل الإعلام المتنوعه، ومن خلال ايجاد البديل.. فالشعار اليوم هو.. «نعم للرياضة.. لا للتدخين».

ولذا فلابد من حملات قوية ومستمرة وملحة لتأتى بالاثر المطلوب، ولابد من ان نحمى النشىء فهم نواة المستقبل وأمل الغد.. والله ولى التوفيق.

مانيلا: جريمة على سلالم الطائرة!

كانت أهم نصيحة تلقيتها قبل ذهابى إلى الفلبين أن احترس من التوغل كثيرا فى الفلبين بسبب البراكين العديدة الموجودة فى جزرها.. وسألت عن العاصمة مانيلا فقيل لى أنها أكثر الجزر الفلبينية أمانا.. وعندما غادرت مانيلا كان جوابى على كل من سألنى عن أهم ما رأيته. فى مانيلا أنها مقبلة على بركان كبير مدمر.. وقد كان.. ولكنه كان بركانا سياسيا من النوع الثقيل..

تتكون الفلبين من ٧١٠٠ جزيرة اجمالى مساحتها ٣٠٠ الف كيلو متر مربع.. ومعظم هذه الجزر صغير جدا باستثناء ٤٧١ جزيرة بالعدد ٤٦٠ منها مساحة كل منها ميل مربع (٢.٦كم٢) و١١ جزيرة مساحة كل منها ٢٦٠٠ كيلو متر مربع فأكثر وهى التى يعيش فيها الجزء الاكبر من السكان.

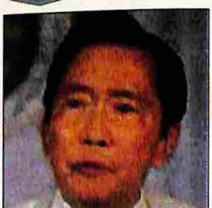
ولاينتمى الفلبينيون الى أصول واحدة بل الى عدة أصول أقدمها القادمون من مالايو والقادمون من الصين ومن ماليزيا ومن أوروبا ومن الولايات المتحدة.. وهناك الناتج الذى حدث من زواج الاسبانيين الذين وصلوا مع البرتغالى فرديناند ماجيلان عام ١٥٢١ فى جولته حول الارض التى كان يقوم بها لحساب اسبانيا وبالفعل فإن اسبانيا نجحت فى ضم الفلبين إلى تبعيتها بعد ذلك بـ ٣٠٠ سنة (عام ١٨٢١) ولم ينقذ الفلبين من الأسبان سوى الامريكيين الذين نجحوا فى تدمير الاسطول الاسبانى الموجود فى الفلبين ونتيجة لذلك تم عقد اتفاق فى باريس وقع يوم ١٨٩٨/١٢/١٠ بين اسبانيا والولايات المتحدة تنازلت فيه اسبانيا الى الولايات المتحدة عن الفلبين نظير ٢٠ مليون دولار(!)

وهكذا خرجت الفلبين من الاستعمار الاسبانى ليبدأ الاستعمار الامريكى الذى نجحت فى التحرر منه فى عام ١٩٤٦.. ولكن فى خلال الحرب العالمية الثانية تعرضت الفلبين لهجوم يابانى بدأ يوم ٨ ديسمبر ١٩٤١ فى اليوم التالى لغارات اليابانيين على الاسطول الامريكى فى بيرل هاربور.. ونجح اليابانيون فى احتلال الجزر الفلبينية وتدميرها ولم يخرجوا منها إلا بعد استسلامهم للولايات المتحدة بدون قيد ولا شرط فى أعقاب إسقاط أول وثانى قنبلة ذرية على مدينتى هيروشيما (يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥) ونجازاكى (يوم ٩ اغسطس) واضطر امبراطور اليابان تجاه هذا الخطر الذى لم يسبق أن عاناه شعب آخر أن يأمر شعبه بالاستسلام..

ولم يكن المالاويون والاسبانيون والصينيون والامريكيون هم وحدهم الذين وصلوا الى الفلبين وغرسوا بصماتهم وإنما وصل إليها العرب أيضا فى القرن الرابع عشر الميلادى ونشروا الاسلام.. ومن بين ٧٨ مليون فلبينى يوجد أكثر من ثلاثة ملايين مسلم يتركز معظمهم فى جزيرتى ميندناو وبالوان..

هذا الخليط من الاصول انعكس على الفلبينيين الذين تعددت لغاتهم ولهجاتهم وتقاليدهم بسبب تعدد الثقافات التى ينتمون اليها.. فالامريكيون نشروا اللغة الانجليزية وجعلوها لغة التعامل الأولى، كما نشروا رياضة البيسبول وكرة السلة، بالاضافة إلى أن الجنود الامريكيين كان لهم الفضل فى نشر الرذيلة فى الجزر التى كانوا يقيمون فيها قواعدهم العسكرية.. ولهذا كان تحذير السفير المصرى عصمت رضا (خلال عام ٨٤ الذى زرت فيه الفلبين) من موجة بدأت فى ذلك الوقت فى أعقاب الطفرة البترولية العربية وهى اتجاه العرب إلى الفلبين للتمتع بما كان يتمتع به الجنود الامريكيون وايضا لاستيراد الفتيات الفلبينيات للعمل فى امارات الخليج.. وكانت نصيحة السفير المصرى ان هذا الاتجاه يشكل خطورة كبيرة على الاجيال التى سيتم تربيتها بواسطة هؤلاء الفلبينيات لأن العادات والاخلاق ومفهوم الجنس عندهن مختلف تماما عن الطبيعة العربية.. وقد ساعد على تدفق الفتيات ارتفاع نسبة الاناث على الذكور وقيام المرأة تقريبا بكل الاعمال التى تنافس فيها الرجل، بالاضافة إلى ارتفاع نسبة التعليم بحيث من النادر وجود فلبينى أو فلبينية لايعرف القراءة والكتابة او لم يدخل مدرسة.

وبصرف النظر فإن حلم الفتاة الفلبينية أن تصبح يوما زوجة لأنها متى أصبحت كذلك ارتبطت بزوجها مدى الحياة لندرة الطلاق فى الفلبين حيث إن الاغلبية تدين بالكاثوليكية (٨٣٪ كاثوليك و٩٪ بروتستانت و٥٪ مسلمين و٣٪ ديانات أخرى منها البوذية)



فريناند ماركوس
الرئيس الفلبينى الاسبق

لكن الغريب أنه فى الوقت الذى تبدو فيه المرأة الفلبينية بالغة الضعف قبل الزواج، فإنها بعد الزواج تصبح أقوى شخصية فى الأسرة.. أقوى من الزوج.. وعندما كنت فى الفلبين كانت هناك حكاية تتردد عن رئيس المحكمة العليا الذى قدم زوجته لبعض الضيوف قائلا: أقدم لكم رئيسة رئيس المحكمة العليا!

هكذا فإنه فى ذلك الوقت عام ١٩٨٤ الذى كان يبدو فيه ان فريناند ماركوس هو رجل الفلبين القوى الذى يحكمها بيد من حديد فإن زوجته اميلدا كانت فى الواقع أقوى كثيرا منه لأنها كانت هى التى تحكمه.

كانت اميلدا إحدى الشخصيات الاسطورية فى الفلبين.. فلم تكن زوجة رئيس الجمهورية فقط إنما كانت ايضا وزيرة الاسكان التى تشرف على أهم المشروعات فى كل الفلبين، وكانت فى نفس الوقت محافظ العاصمة مانيلا ورئيسة لجنة تنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا وهى اكبر لجنة وزارية فى الفلبين، وكانت عضواً فى البرلمان... وفوق ذلك وقبله زوجة الرئيس.

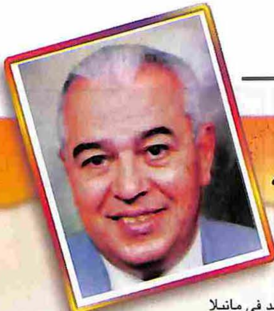
ولم تعرف الفلبين ديكتاتورا فى قوة ماركوس فقد اصبح رئيسا عام ١٩٦٥ تبعا لدستور لايعطى لأى رئيس حق البقاء فى منصبه أكثر من فترتين متتاليتين (كل فترة ٤ سنوات) ولكنه فى عام ١٩٧٢ وقبل شهور من نهاية مدته الثانية نجح فى افتعال مؤامرة شيوعية لقلب نظام الحكم أعلن بعدها الاحكام العرفية وأعطى نفسه كل الصلاحيات الخاصة بالرئيس والبرلمان والحكومة، فحل البرلمان، وعطل الدستور، وفرض الرقابة على الصحف وقبض على خصومه السياسيين، وعدل الدستور بما يمنحه تجديد رئاسته مدى الحياة ولم تتوقف المعارضة فتحركت المظاهرات وسادت اعمال العنف والتخريب بعد أن اتحدت أحزاب المعارضة.. وفهم ماركوس من اشارات واشنطن أن هذا وضع يجب ألا يستمر طويلا فأنهى ماركوس فى عام ٨١ قانون الطوارىء ودعا الى انتخابات حفلت بعمليات تزوير واسعة وتم فيها فوز ماركوس بالرياسة لست سنوات قادمة..

وطارد ماركوس منافسيه وعلى رأسهم بنينو اكينو زعيم المعارضة الذى قرر مغادرة الفلبين والحياة فى الولايات المتحدة ولكنه قرر العودة بعد ثلاث سنوات ليخوض معركة الانهاء على ماركوس... وفى يوم ٢١ أغسطس ١٩٨٣ وصل اكينو الى مطار مانيلا العاصمة فى طائرة صحبه فيها وفد صحفى عالمى يضم ٢٥ صحفيا ومصورا جاءوا يسجلون حدث عودته الى الوطن ومجابهة الرئيس ماركوس.

ووقفت الطائرة فى مكانها. وكان المفروض أن ينزل الصحفيون أولا ليسجلوا صور اكينو عند نزوله على سلالم الطائرة، ولكن ما ان فتح باب الطائرة بعد توقفها حتى دخل رجال الأمن الذين طلبوا فى حزم الى الصحفيين البقاء فى أماكنهم وعدم التحرك فى الوقت الذى

إحدى سيارات الجيب الكبيرة المصممة
لخدمة النقل العام فى العاصمة مانيلا





بقلم: صلاح منتصر

ثلاثة من رجال الأمن اكينو وطلبوا اليه مرافقتهم لتولى حراسته... ووقف اكينو يقول لهم إن معه ممثلين لصحافة واعلام العالم وانهم سوف يسجلون أى خطر يتعرض له... وسمع اكينو صوت مندوبة مجلة «تايم» الامريكية تنصحه بعدم مغادرة الطائرة ولكنه فتح لها صدره وقال ضاحكا: ألاترين... اننى ارتدى القميص الواقى مثل الذى يرتديه الملوك والحكام.

واستدار اكينو ناحية رجال البوليس الثلاثة... ووقف بينهم بهدوء.. أغلق ازرار قميصه الخارجى ليخفى القميص الواقى الذى يرتديه.. وحاول الصحفيون أن يتبعوه ولكن باب الطائرة أغلق فور خروج اكينو... ووضع قدمه على باب الطائرة.. وفى خلال تسع ثوان فقط منذ لحظة خروجه وقبل أن يلمس الدرجة الثانية للسلم كانت هناك رصاصة تسابق الزمان وتستقر فى مؤخرة رأس اكينو.. رصاصة واحدة سقط بعدها قتيلا.. وقيل ان الرصاصة أطلقها شاب اسمه جالمان كان قد تم اعداده لاستقبال اكينو.. لكن جالمان بدوره لم يكن يعرف ان هناك من كان قد تم اعداده لتوديعه من الحياة..... ففى نفس اللحظة التى اطلق فيها جالمان رصاصة على اكينو كانت هناك رصاصة أخرى تستقر فى رأس جالمان وتقتله هو الآخر.. تمثيلية بدت متقنة ولكنها فتحت باب الجحيم أمام ماركوس.. فالجريمة هزت الشارع الفلبينى والمجتمع العالمى الذى كانت عيونه ترافق اكينو الى بلاده... وفى عام ١٩٨٤ بعد شهور قليلة من الحادث كنت فى زيارة الفلبين.. وأحسست بالغليان الذى يجرى فى قلب الشارع الفلبينى.. ورغم ان مكان اقامتنا فى مانيلا كان فى منطقة بعيدة عن المخاطر وهى المنطقة الحديثة من المدينة التى تضم السفارة الامريكية وأشهر الفنادق والمبانى الحكومية وشارع روكسا الذى يضم أشهر وأغلى المحلات ونادى اليخوت وحديقة النباتات والمركز الثقافى الفلبينى ومركز المؤتمرات.

وهذا المركز الأخير هو أهم نشاط سياحى للفلبين بسبب سعة قاعاته التى تستوعب ستة آلاف فرد مما جعله واحداً من اكبر مراكز المؤتمرات فى العالم .... وبالفعل نجحت الفلبين فى ذلك الوقت فى اعداد برنامج تم فيه التعاقد مقدما للسنوات السبع التالية على المؤتمرات التى ستعقد فى مانيلا خلال هذه السنوات..... (على سبيل المثال فإنه عندما عقد مهرجان للسينما فى ذلك الوقت فقد تم اعداد ١٩ دار سينما داخل المركز لعرض الافلام المشتركة.

وأعود وأقول انه رغم أن هذه المنطقة التى كنا نقيم فيها كانت تعتبر مكانا مأمونا بسبب دوائر الأمن العديدة التى تحيط بها حيث إن نظام ماركوس كان حريصا على ألا يرى الاجانب أى صورة من صور العنف التى يرتكبها ضد معارضيه، إلا أنه اتيح لنا ان نرى يوما مظاهرة إقتربت وسارعت إلى إشعال حريق كبير قبل أن يتم استدعاء قوات كبيرة راحت تطلق النار بغير حساب بصرف النظر عن القتلى والجرحى..

واذا كانت اميلدا ماركوس هى التى فرضت قوتها على ماركوس حتى بات الفلبينيون يخشون أن ترشح نفسها لرئاسة الجمهورية، فإن الذى قضى على ماركوس سيدة هى السيدة كورازون اكينو أرملة زعيم المعارضة الذى تم اغتياله بعد ٩ ثوان من خروجه من باب الطائرة.. فرغم موته إلا أنه بدا أنه كان يحكم بلاده من قبره.. ولهذا فرغم عمليات التزوير التى قام بها ماركوس فى انتخابات فبراير ٨٦ والتى انتهت بنجاحه على كورازون إلا ان قوة المظاهرات واعمال العنف والحرائق كانت اقوى من ماركوس، فقرر الهروب الى هاواى.. وانتهت بذلك رواية الديكتاتور الذى حكم ٢١ سنة.

تعانى الفلبين من نقص الخدمات بسبب الاموال التى كانت تتم سرقتها فى ذلك الوقت بواسطة ماركوس وزوجته والطبقة المستفيدة الخاصة التى كانت تمثل عصابة النهب.. وفى خلال زيارتى عام ٨٤ حكى لى السفير عصمت رضا عن تجربة المفاعلات النووية التى دخلتها الفلبين لانتاج الكهرباء، وكانت «موضة» هذه المفاعلات قد أخذت تروج نتيجة ارتفاع اسعار البترول.. ولأن هذه المفاعلات كانت بابا واسعا من أبواب السرقة فقد وضعت الفلبين خطتها على اساس اقامة ٩ مفاعلات منها ٤ مفاعلات فى أول خطه خمسية..

وقرروا البدء بالمفاعل الأول وقد تم إرساء عطاء تنفيذه بتكلفة ٤٤٠ مليون دولار، الا أنه بعد نحو ثلاث سنوات كانت المبالغ التى اعتمدت لاقامته قد تجاوزت الألفى مليون دولار..!

ذلك انهم تبينوا أنه خلال التنفيذ كان من الضرورى اجراء تعديلات خصصت لها مبالغ تفوق قيمة العطاء الاصلى!.. والتهمت الرشاوى والسرقات مئات الملايين.. ولا أعرف إن كان قد تم تنفيذ المشروع بعد ذلك أم أنه دخل كهف النسيان.. ومن حسن الحظ ان مصر كانت تفكر فى ذلك الوقت فى الدخول فى عصر المفاعلات النووية، ولكن أثارت شكوك الرئيس مبارك كثرة العروض والتسهيلات التى تلقتها مصر فى ذلك الوقت لاقامة مفاعل فى الصحراء الغربية فراح يسأل ويستطلع مختلف الآراء إلى أن اكتشف المحاذير التى تحيط بهذا المشروع فأمر بتأجيل النظر فيه، ثم جاء حادث انفجار المفاعل تشيرنوبيل فى الاتحاد السوفيتى فأنهى تماما على فكرة المشروع.

ثم أنهى هذه الرحلة بالملاحظات السريعة التى التقطها من مفكرتى والتى قمت بتجديدها فى ضوء التطورات الاخيرة:

●● فى الفلبين ٤٧ صحيفة يومية معظمها يصدر فى مانيلا وفيها أكثر من ٣٠٠ محطة اذاعة تجارية وغير تجارية و٥ محطات تليفزيون كبيرة .

●● تعانى الفلبين من زيادة الواردات على الصادرات (وهى نفس مشكلة الاقتصاد المصرى): الصادرات فى حدود ٢١ مليار دولار والواردات تقريبا ضعف هذا الرقم.

●● أهم الواردات البترول والآلات ووسائل ومعدات المواصلات والكيماويات وأهم الصادرات الصناعات الالكترونية والكهربائية والاقمشة ومنتجات جوز الهند والاسماك.

●● ١٤٪ فقط من الطرق مرصوفة.

●● من خصائص الشعب الفلبينى ولعه إلى حد الهوس بالفنون فمن النادر ألا يمارس اى فلبينى او فلبينية احدى الهوايات الفنية مثل العزف على احدى الآلات او الغناء.. وعندما يريد صاحب أى دعوة تكريم ضيوفه فانه يقف هو أو زوجته ويغنيان للضيوف أو يعزفان لهم على إحدى الآلات.

●● كانت اميلدا ماركوس فى بداية حياتها مغنيه وفى الحفلات التى تقيمها او حتى تحضرها كثيرا ما كانت تشارك بالغناء..

●● اذا تزوج اثنان (كاثوليك) لايستطيعان الانفصال او الزواج مرة ثانية ولكن يستطيعان الإنفصال واستقلال كل منهما بحياته وممارسة أى شيء.

●● بعد تولى كورازون اكينو أعيد فتح التحقيق فى اغتيال زوجها وأدين ١٦ من العسكريين فى الاشتراك فى اغتياله.

●● فى انتخابات ٩٢ خلف اكينو راموس اكينو وفى انتخابات ٩٧ نجح نائبه جوزيف استرادا وهو ممثل سابق فى أن يفوز بمنصب الرئاسة إلا أنه هرول الى ممارسة الفساد على نهج ماركوس فأسرع الشعب بالتظاهر ضده وتم إعفاؤه عام ٢٠٠٠ وتولت الرئاسة نائبته جلوريا لتكون ثانى امرأة بعد اكينو تتولى الرئاسة.



فى العاصمة الفلبينية مانيلا تنتشر الخضرة فى كل مكان



جلوريا ماكبجال التى اصبحت ثانى رئيسة للفلبين بعد اعفاء جوزيف استرادا من الرئاسة فى عام ٢٠٠٠



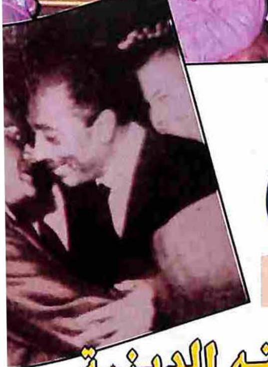
عشرات الالاف من الفلبينيين يتظاهرون فى شوارع مانيلا لإسقاط الرئيس السابق «استرادا» الذى إرتبط اسمه بقضايا فساد عديدة



زين طه الفشنى مع ابنتيه



زين طه الفشنى بجانب صورة والده



ابن الشيخ طه الفشنى

زين الفشنى:

والدى بدأ حياته مطربا.. وحولته نزعته الدينية إلى أشهر قارئ للقرآن فى عصره

زين طه الفشنى هو الابن الاكبر للشيخ الجليل طه الفشنى اشهر قارئى القرآن الكريم فى عصره ورئيس رابطة قراء القرآن الكريم بعد وفاة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى، وقد كرمه معظم ملوك ورؤساء دول العالم الإسلامى التى زارها وتلا فيها آيات الذكر الحكيم والقى القصائد والتواشيح الدينية.

يقول زين: نشأ والدى الشيخ طه الفشنى عام ١٩٠٠ م فى مركز الفشن التابع لمحافظة بنى سويف فى أسرة متدينة والتحق بكتاب القرية حيث أتم حفظ القرآن وهو فى سن عشرة أعوام. وتميز بين أقرانه بصوته المتميز فى التلاوة ثم انتقل إلى محافظة المنيا حيث التحق بمدرسة المعلمين، وقد طلب ناظر المدرسة وقتها من والدى أن يتلو آيات الذكر الكريم فى الحفلات الدينية بالمدرسة وتنبأ لوالدى بأن يكون ذا شأن عظيم فى قراءة القرآن وهذه الموهبة التى حباه الله بها لم يكن هناك أحد فى الأسرة يتمتع بها، وقد تنبأ جدى بأن والدى سيكون له شأن عظيم فى قراءة القرآن، وأنه سوف يستمع إليه الملوك والرؤساء وسيعلو شأنه وبالطبع تحققت النبوءة، وبالفعل حصل والدى على دبلوم المعلمين ورحل إلى القاهرة قاصدا الالتحاق بمدرسة دار العلوم العليا ولكن الأحداث السياسية التى كانت تمر بها البلاد فى ذلك الوقت واندلاع مظاهرات ١٩١٩ حالت دون التحاقه بدار العلوم فتوجه إلى الأزهر الشريف ومالبث أن أصبح مشهورا بأداء التواشيح الدينية وصقل والدى موهبته بالدراسة فى علم التجويد والقراءات وتلقى العلوم القرآنية على يد الشيخ عبدالعزيز السحار رحمه الله أحد كبار العلماء وقتها، وقد لازمه والدى وكان الشيخ على محمود فى ذلك الوقت أيضا هو المتربع على عرش القراءة والتواشيح الدينية فى مصر فاقترب منه والدى أيضا فى السهرات والليالى الدينية يستمع إليه ويستقى منه ولم تقتصر العلوم التى درسها على القراءات القرآنية وعلم التجويد فقط ولكنه درس علم الموسيقى والنغمات وعلم الأصوات بناء على توجيهات من أساتذته.. والطريف أن والدى بدأ حياته مطربا، حيث سجلت له إحدى الشركات الكبرى اسطوانة غنائية كانت عبارة عن طقطوقة ولكن تغلب النزعة

أم كلثوم أطلقت عليه لقب «ملك التواشيح الدينية»

تحقيق: محمد غانم

تصوير: سيد خضر

الدينية لديه جعلته يبتعد عن الغناء ويتفرغ لقراءة القرآن والقصائد والتواشيح الدينية.

وكان يهوى سماع أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب والشيخ زكريا أحمد والغريب انه كان لايستمع لأى اغنية إلا مرة واحدة فقط.

وكان لدراسة والدى الأزهرية وسكنه فى حى الحسين أكبر الأثر فى تردده على حلقات الطرب والانشاد الدينى إلى أن نبغ فيه وأصبح المؤذن الأول لمسجد الامام الحسين، كما كان يرتل القرآن فى مسجد السيدة سكينة، واشتهر بقراءته لسورة الكهف يوم الجمعة وإجادته لتلاوة وتجويد قصار السور.

مسجد الحسين وكان الأستاذ سعيد لطفى مدير الإذاعة المصرية وقتها حاضرا مع كبار المشايخ وكان والدى مازال صغيرا بالنسبة لهم فطلبوا من الأستاذ سعيد لطفى أن يستمع إلى الناشئ طه الفشنى للحكم عليه، واعتلى والدى «دكة القراءة» وتلا بضع آيات من كتاب الله فأعجب به الحاضرون جميعا وبعد أن انتهى من تلاوته أرسل له مدير الإذاعة المصرية يطلب منه أن يأتى إليه فى الإذاعة وبالفعل ذهب والدى للإذاعة التى تعاقدت معه ليكون ثالث قارئ تتعاقد معه الإذاعة المصرية بعد الشيخين محمد رفعت وعبدالفتاح الشعشاعى وتبعه الشيوخ عبدالعظيم زاهر والصيفى وأبوالعينين شعيشع ومصطفى اسماعيل وكان ذلك تحولا كبيرا فى حياته فكان عشاق الشيخ طه يسهرون حتى الفجر يستمعون إليه وهو يؤدى الابتهالات والأذان فى المسجد الحسينى وكانوا يحرصون على الاستماع إليه وهو ينشد التواشيح فى الليلة اليتيمة فى مولد السيدة زينب خلفا للشيخ على محمود والذى لقبه بخليفته فى التواشيح الدينية، ففى أحد الاحتفالات ابتهل والدى تجليات ربانية رائعة وبعد انتهاء الاحتفال عاد إلى منزل الشيخ على محمود، فإذا بوالدى يجد منديل الشيخ على محمود





الشيخ الراحل طه الفشني في إحدى المناسبات الدينية منتظراً دوره للسلام على الرئيس السادات

إليه عبر الإذاعة وقد احتضنه بشدة وقال له «يا طه.. الآن تأكدت أنك خليفتى».

فلقد جمع والدى بين إجادته تلاوة القرآن الكريم وإجادة التواشيح الدينية واستطاع أن يحفر اسمه بين أعلام فن التواشيح وتحسب من جهوده الرائدة للحفاظ على سائر فنون الانشاد الدينى من خلال لقاءاته مع كبار المنشدين والملحنين وحثهم على ضرورة مواصلة تدريب المواهب الصاعدة فى هذا المجال وخاصة بطانة المنشدين الذين يعملون مع كبار المشايخ وقد لحن لوالدى كبار ملحنى التواشيح الدينية ومنهم الموسيقار محمد عبدالوهاب وزكريا احمد ومرسى الحريرى ومحمد اسماعيل وآخرون وكان والدى يحفظ اللحن ويؤديه دون أية آلات موسيقية وهذا شئ يحسب له لما يمتاز به صوته من مساحات كبيرة وكان يتمتع بصوت كامل كما قال عنه النقاد مثل صوت الفنانة الراحلة أم كلثوم.

ويضيف زين طه الفشنى قائلا: بدأت شهرة والدى تتسع على المستوى العالمى فى عام ١٩٣٧ وخاصة عندما تعاقد مع الاذاعة المصرية ومن هنا كان اختياره ليحيى ليالى شهر رمضان المبارك بقصر عابدين ورأس التين بدعوة ملكية يرافقه الشيخ مصطفى اسماعيل كنوع من أنواع

الرئيس مبارك منح اسمه نوط الامتياز من الطبقة الأولى.. وشعرت بالفخر وأنا أتسلمه

التشريف وذلك لمدة تسع سنوات كاملة وكان الملك فاروق يحرص على حضور هذه الاحتفالات المباركة وقد أرسل والدى مبعوثا عن الحكومة المصرية والازهر الشريف لجميع الدول الاسلامية فى العالم دون استثناء وتم تكريمه من قبلها وتعاقد مع اذاعات العالم الاسلامى لتلاوة القرآن وغناء القصائد والتواشيح الدينية حتى أن سيدة الغناء العربى أم كلثوم أطلقت عليه لقب ملك القصائد والتواشيح الدينية. وفى تلك الفترة ارتبط والدى مع الشيخ مصطفى اسماعيل بعلاقة حب وصداقة وتنافس شديد وشريف فى العمل وكانا يتزاوران دائما وتأثر كل منهما بالآخر فى تلاوة القرآن والتواشيح الدينية نتيجة لذلك من الصعب المقارنة بين أسلوبهما فى الأداء لتأثر كل من هما بالآخر فى التلاوة ونهايات الآيات وقد جمعتهما السهرات الدينية والبعثات فى الدول الاسلامية وفى عام ١٩٦٣ ظهر والدى فى التليفزيون لاول مرة يتلو بعض الآيات من سورة مريم وظل مقرئا بالتليفزيون ثمانى سنوات.

ولقد كرم الملوك والرؤساء فى مصر والدى فكرمه الملك فاروق وأهداه الرئيس جمال عبدالناصر طبقا فضيا ممهورا بامضائه وكان صديقا مقربا للرئيس السادات حيث انه تعرف اليه فى فترة الخمسينات ورغم وفاته عام ١٩٧١ إلا أن الرئيس مبارك كرمنا باسمه بمنحه نوط الامتياز من الطبقة الاولى عام ١٩٩١ برغم مرور ٢٠ عاما على وفاته مما جعلنا نشعر بالفخر بأن والدنا مازال الجميع يتذكره ويكرمه وتسلمت نوط الامتياز بفخر شديد وقد كرمه رؤساء وملوك الدول الاسلامية فى ماليزيا وباكستان والسعودية والمغرب وتركيا لدرجة ان الصحف التركية افردت له صفحات كاملة وفى احداها ركزت على صورة يظهر فيها الشيخ وهو يتلو القرآن وبجواره كبار المسئولين التركيين والسفير المصرى وهم يبكون وينصتون إليه باهتمام شديد ومازالت اذاعة لندن تذيع له ثلاثة تسجيلات اسبوعية وقد تولى رئاسة رابطة قراء القرآن الكريم بعد وفاة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى اما عن طقوس والدى فى شهر رمضان فلقد كان دائم البقاء فى المسجد لاحياء الليالى الرمضانية بقراءة القرآن والتواشيح أما فى المنزل فمازلت أتذكره. وهو يجلس فى غرفته لساعات طويلة ونحن حوله وكان يقرأ القرآن بصوته الدافئ الذى يملأ انحاء المنزل ونحن نستمع اليه وكأننا جمهوره الخاص الذى يهمه رأيه قبل أى شئ. ويكمل زين طه الفشنى حديثة قائلا: اسرتنا مكونة من أشقائى جمال رحمه الله وصلاح وهو مدير عام بالفنادق ونور وهو رجل أعمال وشقيقتنا نفيسة ولنا شقيقة توفيت عام ٥٦ وعمرها ٢١ عاما وقد تأثر بها والدى كثيرا وحزن لفراقها وقد أنجبت ثلاث فتيات أوصانا بهن خيرا.

أما عن نفسى فقد تأثرت بوالدى كثيرا وكنت أؤدى التواشيح الدينية بصورة جيدة ولكنى خشيت المقارنة بينى وبينه فآثرت دراسة الحقوق التى كان والدى يشجعنى عليها لانه لم يفرض على ولاعلى أشقائى أى نوع من الدراسة ولم يجبرنا على شئ لا نفضله وكان يترك لنا حرية الاختيار بشرط أن يكون صحيحا ولقد كان والدى تقيا ورعا محباً للخير شديد التواضع يشيع جوا من البهجة فيمن حوله وبرغم ذلك كان صارما فى الحق وفيما يخص أسرته وما يمس ديننا الحنيف واذكر أن والدى تعرض لموقف فى إحدى السهرات الدينية بالقصر الملكى حيث قال له المشرفون على الحفل اذا جاء الملك فاروق فلا تقل الآية الكريمة «قال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة».

وذلك خشية أن يغضب الملك فاندهش والدى وجاء الملك وأكمل الشيخ طه الفشنى السورة وقرأ الآية فلما عاتبه المشرفون على الحفل هاجمهم بشدة وقال لهم :كيف لا أقرأ آية من آيات الله خشية غضب الملك وغضب والدى بشدة من ذلك الموقوف وكاد يقاطع الحفلات الملكية.

نبوءة جدى له تحققت بأن الملوك والرؤساء سوف يستمعون إليه وسيكون له شأن عظيم فى تلاوة القرآن

وأود أن أذكر موقفا غريبا حدث لوالدى وأنعم الله عليه بالخير الكثير فلقد انحبس صوته ذات مرة ولم يكن هناك سبب معروف وفشل الاطباء فى علاجه فحزن بشدة فلقد كان اشهر قراء القرآن الكريم آنذاك وذهب إلى الحج وتوضأ والدى بماء زمزم وبينما يستعد الحجاج لصلاة العصر إذا بصوت والدى يعود إليه فيشق الفضاء صوته الجميل مؤذنا لصلاة العصر وبكى والدى من الفرحة.. وبكى من حوله من محبيه الذين رافقوه فى رحلة الحج لمعرفتهم بأمره لدرجة أن الصحف ذكرت ذلك الأمر فى ذكراه الثامنة عام ١٩٧٨ فلقد أنعم الله عليه بأفضال كثيرة.

ولقد كان والدى دائما يأمرنا بالصلاة والصوم كأمر لا شفاعة فيه وكان محبا للخير مساعدا للمقرئين الشباب واذكر أنه قال لى عن الشيخ عبدالباسط عبدالصمد: إنه سيكون قارئا عظيما للقرآن الكريم وأيضا أثنى والدى على الشيخ محمود الحصرى وقال إنه قارئ مميز ونجم جديد.

وبعد حياة حافلة مع القرآن الكريم والمديح النبوى والانشاد الدينى رحل والدى فى ١٠ ديسمبر عام ١٩٧١ وودعه الآلاف من محبيه حاملين نعشه على أكتافهم سيرا على الاقدام وحتى مقابر الاسرة فلقد توفى تاركا كنوزا من التسجيلات القرآنية والتراتيل والانشاد الدينى بالاذاعة والتليفزيون ونحيى ذكراه بأن نجتمع فى مسجد الحسين ويحضر كبار المقرئين والمنشدين للاحتفال بهذه المناسبة العطرة.

صحتك أمانة بين يديك

ترجع أهمية الغذاء والسلوك الصحى فى بناء الجسم فى مراحل النمو المختلفة، لحساسية الجسم فى ذلك الوقت، حيث ان الجسم يبنى نفسه بطريقة ذاتية ولكن لابد من توافر مواد البناء الخام اللازمة حتى يتمكن من هذا البناء وهذه المواد الخام الأساسية هى البروتينات والسكريات والدهنيات والفيتامينات والمعادن. البروتينات الموجودة بكثرة فى اللحوم والطيور والبيض والأسماك ومنتجات الألبان مثل الجبن [حوالى ١٨ جرام بروتين لكل ١٠٠جم من المصادر الحيوانية وحوالى ٢٤ جرام بروتين لكل من ١٠٠ جم من البقوليات]. هذه البروتينات لابد من تناولها بكميات مناسبة مع العمر والنوع [الذكور أو الاناث] وخاصة بعد الأمراض الشديدة والجروح الجسيمة حتى يتمكن الجسم من إعادة بناء الأنسجة التالفة، وأى تقصير أو زيادة فى مد الجسم بهذه المواد الغذائية قد تنتهى بخلل فى الجسم قد يبدو فى صورة نقص أو زيادة فى الوزن أو ضعف عام. وبالتالى أهمية مقارنة وزن الجسم ـ بصفة دورية كل أسبوعين أو كل شهر مثلا ـ بالأرقام المرجعية [من خلال جداول مرجعية للعمر والطول] لاكتشاف حالة الجسم اذا كانت مناسبة للعمر والنوع هو مؤشر فعال لحالة الجسم المناسبة لهذا النوع والسن.

أهمية التأثير التراكمى للغذاء [أسابيع وشهور وليست أياما] لأثره المتواصل لطبيعة تصميم الجسم وما به من قدرات احتياطية من عناصر الغذاء كفيل بالتعامل مع الزيادة أو النقصان الطفيف فى عناصر الغذاء بدون أثر يذكر على صحة الانسان. إلا أن استمرار تعرض الجسم لهذه الزيادة أو النقصان بصفة يومية ومستمرة وبالتالى يتعدى قدرة الجسم على التكيف وهنا تبدأ ظهور علامات الخلل على الجسم أو ما يقلل بلغة الجسم فى صورة «الاجهاد السريع» بعد أى مجهود نتيجة للزيادة أو النقص [وخاصة الزيادة أو النقص الشديد] فى الوزن ولكنها مؤشرات خطيرة بلغة الجسم للتنبيه بأن هناك شيئا خطأ ويجب التدخل السريع قبل تفاقم حالة الجسم الى صورة مرضية شديدة.

د. صلاح مصطفى

أستاذ الطب الوقائى ـ بجامعة عين شمس

مساهمات الشباب

أحقا هذه متعة ؟

عشت عمري في بحر الغيوم من بحر الظلام يستمد القوة، ظلت حياتي تتأرجح بين شتي الطبول وظلام الفتوة، كنت عند أهلي كما يظنون لا أقدر سوي بأدني عملة، لم أجد لسفني مراسي غير مرسي الأحزان في أكبر فجوة بين جبال المآسي، لم أجد للنور مكانا سوي أصغر كوة قلبي وعيناي وحتي جوارحي لم يجدوا مكانا للعقل في أي بقعه، وهيهات لم ينطق بلسان العقل كان من الجاهلين وحياته أشد عتمه، وما الجدوي؟

تحطمت سفني ولم أجد في أهلي جدوي ولاحتى أمل في عودة سوي نور ينبعث من الكوة هو صوت الفجر في أجمل نشوة، جعلت المجداف سيفي والطريق هدفي وإن كان فيه مشقة سرنا ولم أجد سوي كوكب من نور المحبة وقابلت نفسي لأول مرة ولم أعرف أنها حقيقة مرة، وما يجدي من معرفة النفس ! إنه كنز لا يثمن، ماذا أقول عشت في نهر السلام أنا فيه مصدر قوة، فماذا تقول ؟ أحقا هذه متعة.

إيهاب بحيري محمد ـ تجارة طنطا

ملاك جميل.. فى عالم شيطانى

تحقيق الإنسان للنجاح فى حياته الخاصة ليس كافيا لأن يكون هذا الإنسان الناجح آمنا من المتاعب والمصاعب، ذلك لأن النجاح بطبيعته سريعا ما يخلق له أعداء يحاربونه، ويسعون إلى القضاء عليه، والنجاح إذا كان كبيرا يكون أعداؤه أشد وأخطر، أما النجاح المتوسط فمن الطبيعى أن يكون أعداؤه متوسطين أيضا، والنجاح العادى المحدود يكون أعداؤه من نفس نسيجه، أى أعداء عاديون محدودون. وهكذا يكون الخطر كبيرا على النجاح الكبير الساحق.

ومثل هذا النجاح يكون من العسير تدميره عن طريق العداء الصريح الواضح. ولذلك فإن أعداء النجاح الكبير دائما يكونون أشبه بالتنظيم السرى الذى يعمل فى الظلام. لأنهم لو عملوا فى النور وبصورة علنية فإن أصحاب النجاح الكبير يستطيعون الانتصار عليهم ولذلك فالنجاح الكبير تأتيه الضربات من داخله، وتأتيه غالبا من أشخاص يكونون موضع الثقة، ويكونون بعيدين عن أى نوع من سوء الظن فيهم.

تلك هى حقائق الحياة وهى أيضا حقائق الأحداث التاريخية الكبرى التى تظهر فيها الخيانة وتلعب دورا أساسيا فى هدم دعائم النجاح والناجحين. فالضربات القوية القاصمة للظهر تأتى فى أغلب الأحوال من داخل معسكر الناجحين وليس من خارج هذا المعسكر، لأن العدو الظاهر «مقدور عليه»، أما العدو الذى يخفى عداءه فى داخل نفسه ولايظهر أى علامة تدل على ما يخفيه، فهو العدو الخطير القادر على تنفيذ مؤامرته، والذى يقوم بتدبير خططه فى السر وبعيدا عن العيون. وهذا ما يجعل الباحثين فى شتى علوم الإنسان يتفقون على أن الإنسان فهو الكائن الوحيد فى هذه الدنيا الذى لايمكن التنبؤ بتصرفاته. فمن الممكن التنبؤ بسلوك الأسود والعصافير وحتى الكلاب، لأن هذه الكائنات تتصرف حسب قواعد ثابتة تحكمها الغريزة. وهى قواعد لاتتغير من أسد إلى أسد ولامن عصفور إلى عصفور، ولامن كلب إلى كلب. فكل هذه الكائنات تتصرف بطريقة واحدة ومتشابهة.

أما الإنسان فهو القادر وحده على أن يفاجىء غيره بشىء غير منتظر منه. فمن الممكن أن تجد من يحبك اليوم يعلن عليك الحرب فى الغد. ومن الممكن أن يحدث ذلك دون أى مقدمة ظاهرة أمام عينيك. ولعلك تستطيع عند المفاجأة بانقلاب حبيبك إلى عدو لك أن تجد السبب وتضع يديك على التفسير، بعد أن تجتهد فى الأمور وتبحث فى الأوراق التى لم تلفت نظرك فى السابق. ولكن ذلك لن يغير شيئا من الواقع كان حبيبا فى الظاهر هو فى حقيقته عدو كان يخفى العداء بقدر كبير من الدهاء، وكان يبحث عن اللحظة التى يجعل فيها من عدائه الخفى ظاهرا، والتى يستطيع فيها أن يضرب ضربته ويضمن لها النجاح.

وهذه الظاهرة الثابتة التى تجعل من الإنسان كائنا لايمكن التنبؤ بتصرفاته هى مصدر كثير من المآسى التى تقع فى حياة الناس الخاصة. وتقع أيضا فى أحداث التاريخ، فالذين قتلوا «يوليوس قيصر» لم يكونوا هم أعداءه الظاهرين فهؤلاء الأعداء استطاع أن يحاربهم وجها لوجه وينتصر عليهم بشجاعته وعبقريته العسكرية. ولكن مصرع قيصر جاء على يد أصدقائه، أو من أتقنوا التظاهر بأنهم أصدقاؤه وأنهم يقفون معه فى معسكر واحد. وعندما دخل «قيصر» صباح يوم ١٥ مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد لم يكن يتوقع أن أعضاء مجلس الشيوخ قد تآمروا فيما بينهم لقتله، ولم يكن يتوقع أن يكون بين الذين يطعنونه بسيوفهم وخناجرهم واحدا كان يعامله كما يعامل أبناءه وهو «بروتس»، وكان بروتس يظهر لقيصر الحب والإعجاب والولاء، ولكنه مع ذلك شارك فى مؤامرة اغتيال قيصر وكان من الذين تقدموا إليه وهو جالس فى «مقعده القيصرى» الذى يشبه عرش الملك أو الإمبراطور وطعنه بخنجره مع الطاعنين، مما جعل قيصر ينطق بكلمته الأخيرة التى أصبحت مثلاً يردده الناس فى كل العالم وهى الكلمة أو الصرخة المؤثرة التى يقول فيها قيصر:

«... حتى أنت يابروتس؟». فبروتس هو الحبيب الخائن، والصديق الغادر، والقريب إلى قيصر والذى لم يتوقع أبدا منه الشر على الإطلاق، بل لعله كان يتوقع منه أن يكون سندا له وأن يكون حارسا يحميه من أعدائه، لا أن يطعنه بخنجره فى صدره ويلوث يديه بدماء قيصر الذى كان صديقا، وأبا له، وكان ينظر إلى «بروتس» على أنه واحد من أقرب الناس إلى قلبه.

وتلك حادثة كبيرة من أحداث التاريخ، وهى ليست وحيدة ولا فريدة، ففى التاريخ أحداث أخرى تتكرر فيها مفاجأة انقلاب الأحباب والمقربين إلى قاتلين لايترددون فيما يقومون به لحظة واحدة.

وهذه القاعدة التى يسجلها علماء الجنس البشرى، والتى تقول إن الإنسان لايمكن التنبؤ بتصرفاته، وأنه الكائن الوحيد فى الدنيا الذى يمكن أن ينقلب فجأة من حبيب قريب إلى عدو مبين

... هذه القاعدة هى التى تفسر المآسى التى تقع فى حياة الناس الخاصة، أو تقع على مسرح التاريخ، وهى للأسف قاعدة لايمكن تغييرها، ولذلك سوف تظل «المفاجآت» التى تصدر عن الإنسان تقوم بعملها السلبى فى الحرب على الناجحين والسعداء، فتأتيهم الضربات من حيث لايتوقعون.

فى مسرحية عطيل لشكسبير نجد أنفسنا أمام هذه الظاهرة، وهى انقلاب القريبين من أبطال المسرحية إلى متآمرين يدمرون نجاح القائد العسكرى الناجح الموهوب «عطيل»، ويدمرون سعادة زوجته الفتاة الجميلة النبيلة صاحبة القلب الطيب الخالى من أى ظن سىء بمن يحيطون بها ويظهرون المودة والإخلاص لها وهم يخفون فى قلوبهم نارا من الحقد عليها والرغبة العنيفة فى تدمير سعادتها ووضع حد لما تعيش فيه من عاطفة صادقة مشرقة نحو زوجها وحبيبها «عطيل». هذه الزوجة الرائعة فى نبلها وجمالها واستقامة عواطفها وأفكارها هى «ديدمونة». وهى البطلة الأساسية فى مسرحية «عطيل» وهى التى تشد انتباهنا وتجذب عواطفنا إليها، وهى التى تجرح قلوبنا فى نهاية الأمر بسبب المأساة التى انتهت إليها حياتها بعد أن استطاع واحد من «عباقرة الشر.. أن يقنع زوجها عطيل بأن زوجته تخونه مع أحد الشبان من مساعدى الزوج وعبارة «عباقرة الشر» هنا هى العبارة الوحيدة التى تنطوى تحتها شخصية «ياجو» الذى قام بتدبير المؤامرة، وتسريب سم الشك إلى نفس «عطيل»، مما انتهى بهذا الزوج المخدوع إلى قتل زوجته «ديدمونة» دون أن يكتشف المؤامرة إلا بعد تنفيذه لجريمة القتل، فما كان منه إلا أن قام بقتل المتآمر على حياته وسعادته، ثم قام بقتل نفسه بعد ذلك ندما على جريمته فى حق حبيبته التى لم تكن خائنة، لابجسمها ولابعواطفها وأفكارها، فقد كانت ضحية بريئة تماما.. ولم تكن تستحق أبدا ذلك العقاب الدموى الرهيب، وهو قتلها على يد زوجها الذى أحبته وتحدث الجميع فى حبها له، وأخلصت لهذا الحب كل الاخلاص، ولكنها وقعت فريسة «لعبقرية الشر» التى كان يمثلها هذا الشخص الذى يحمل اسم «ياجو»، والذى أصبح منذ أن قدمه شيكسبير فى مسرحية «عطيل» اسما له شهره عالمية، حيث يتردد دائما على السنة الناس كمثل أعلى للحقد والحسد والتآمر الذى يعمل بنشاط شديد فى السر والظلام حتى يتمكن من الوصول إلى هدفه وطعن فريسته طعنة قاتلة... وهذا العبقرى الشرير ياجو يمتلك كل العناصر التى تؤهله إلى تدبير مؤامراته وتنفيذ جرائمه بنجاح، فهو حاد الذكاء، وقادر على كتمان مشاعره والتظاهر بعكسها تماما، وهو حسود حقود، والحسد والحقد فى داخله يشعلان نارا لاتنطفىء، وهذه النار هى وقود للنشاط الدائم فى حياة «ياجو» وإن كان هذا النشاط القوى يجرى دائما فى اتجاه الهدم والتدمير والذى حدث أن «ياجو» قام بتدبير مؤامرته [illegible] عطيل وزوجته «ديدمونة»، وأتقن التدبير، فاقتنع عطيل بأن زوجته تخونه فقتلها، وبعد أن تمت الجريمة انكشفت الحقيقة، وتبين أن الخيانة لم يكن لها أصل فى الواقع، وإنما هى قصة ملفقة، أتقن «ياجو» تلفيقها أشد الاتقان. وهنا حل العقاب الذى لابد منه بشخص «ياجو»، فقام عيطل بقتله قبل أن يقتل نفسه ويرى بعض النقاد وهو رأى طريف وربما كان معقولا أيضا أن «ياجو» قد عاش قبل أن يحل به العقاب لحظات سعيدة مليئة بالفرح والنشوة، وذلك عندما وصلت جريمته إلى هدفها وأدت إلى قتل «ديمونة» البريئة على يد زوجها وحبيبها. مسحصه «ياجو» هى شخصية تحب الشر للشر والشر له جاذبية كبرى بالنسبة لهذه الشخصية، فهو لايحس بوجوده ولايقتنع بأن له شيئا من الأهمية إلا أذا صنع شرا كبيرا ونجح فيه، فهو عاشق للشر متيم به لايجد لحياته أى معنى بدونه. وذلك تفسير فيه بعض الغرابة، ولكننا لو تأملناه فى هدوء لوجدناه عين الصواب، فهناك نماذج من الناس يقوم تكوينهم فى الفكر والعاطفة والاحساس على هذا الأساس، أى على حب الشر والتفنن فى صناعته والتفكير فيه، فسعادة هؤلاء لاتتم إلا بالشر وتدمير سعادة الآخرين، حتى لو جاءت النتيجة النهائية بعقاب اليم يحل بهم ويهوى فوق رؤوسهم.

ولنترك «ياجو» العبقرى فى الشر ونعود إلى شخصية «ديدمونة» لنتساءل كيف تركت هذه الفتاة الجميلة النبيلة الجريئة المثقفة نفسها لتقع فى مصيدة مكيدة تنتهى بها إلى فقدان حياتها بعد اتهامها بخيانة زوجها، وهى تهمة كبيرة لاتليق بشخصية «ديدمونة» السامية والمصنوعة من خيوط إنسانية بالغة الصفاء، فهى شخصية من «الحرير» النقى الذى لايوجد فيه عيب واحد يمكن أن تبصره العين، حتى لو كانت هذه العين من العيون التى تعودت أن تبحث عن العيوب؟

«ديدمونة» كانت فتاة بالغة الجمال، لم تبخل عليها الطبيعة بالكمال فى هذا الجمال، وقد أعطاها هذا الجمال ثقة بنفسها، وهى ثقة نبيلة لاشبهة فيها من الغرور والتعالى، فهى تعرف أنها جميلة، وتعرف أن الجميع يشهدون لها بهذا الجمال ولايختلفون فيه.

ولكن الجمال، وهو كنز ثمين، لم يكن هو الفضيلة الوحيدة فى شخصية «ديدمونة» فقد كانت صاحبة عقل مثقف لديه شهوة للمعرفة بغير حدود. ولم تكن من النوع الذى يحب أن يجمع «المعلومات» لتتباهى بها على غيرها، ولكنها كانت تتلقى المعلومات والمعارف بعقل حى ومشاعر متفتحة، فتنفعل بالمعلومات النافعة، وتنفعل ضد كل مايبدو فيه شر أو خديعة وخطيئة.

وقد كانت شخصية «ديدمونة مثقفة» بهذا المعنى الجميل، لأنها كانت تقرأ وتسمع [illegible]

بقلم : رجاء النقاش



الخير والشر، فقد كانت بفطرتها النقية - تميل إلى جانب الاستقامة والصدق والأمانة، وكل ماهو نبيل فى الحياة الانسانية.

ونتيجة لذلك كله كانت ديدمونة حرة وشجاعة، لأنها كانت تختار مواقفها فى الحياة بعقلها الحر وضميرها النقى، وكانت لاتعرف الكذب أو الالتواء فى اختيار مواقفها والدفاع عن آرائها، وكان أعظم موقف فى حياتها هو موقفها عندما شعرت بأنها تحب «عطيل»، فقد رضيت بالزواج منه، لأن هذا هو الوضع الطبيعى، فالحب القوى الصادق يرفض الاختفاء والهروب عندما تحين لحظة الاختيار لشريك الحياة ورغم الاعتراضات الشديدة على فكرة زواجها من عطيل، فانها لم تتردد فى اتمام هذا الزواج، وفى البداية تزوجت سرا، لأن أباها ومجتمع مدينتها «البندقية» كله كان يرى فى فى هذا الزواج شذوذا ينبغى منعه والوقوف ضده، فديدمونة بيضاء وحبيبها عطيل أسود، وكان ذلك من الأمور التى يستنكرها مجتمع مدينة البندقية، فقد كان هذا المجتمع فى العصر الذى جرت فيه أحداث مسرحية «عطيل» ينظر إلى اللون الأسود نظرة عنصرية فيها إنزال من قدر السواد واضطهاد صريح لأصحاب اللون الأسود، منهم أرقاء وعبيد ومكانهم فى المجتمع لايرقى إلى مكان أصحاب اللون الأبيض، وخاصة إذا كانوا من الطبقات الاجتماعية العليا مثل ديدمونة، ابنة البيت الأرستقراطى الرفيع فى مدينة البندقية.

ولكن «ديدمونة» رفضت هذه المقاييس غير الإنسانية، وأحبت «عطيل» الأسود، لأنها وجدت فيه من الفضائل مايتفوق به على غيره، ويرفعه إلى مكانة عالية تستحق الحب والإعجاب، فهو فارس شجاع، وصاحب نبوغ عسكرى متميز جعل مدينة البندقية تختاره قائدا لجيشها، وترى فيه القدرة على حمايتها وتأمينها من أعدائها الكثيرين الذين يهاجمونها ويسعون إلى حرمانها من استقلالها وحريتها وكل ما تملكه من ثروات.. وبالإضافة إلى ذلك فإن «عطيل» هو شخصية إنسانية رائعة، فهو صاحب قلب نبيل، وصاحب نفسية مليئة بالخير، وصاحب تجارب مثيرة فى الحياة خاضها بقوة إرادته وانتصر فيها وتغلب على كثير من الصعوبات القاسية حتى استطاع فى آخر الأمر أن يصل إلى ما وصل إليه من مجد ورفعة شأن ومركز قيادى مرموق، تحقق له عن طريق كفاءته وموهبته وليس عن أى طريق آخر.

هذه الشخصية الجذابة القوية تستحق الحب والإعجاب، وهذا ما حدث مع «ديدمونة»، فقد أحبته وتزوجته سرا عندما وجدت معارضة لهذا الزواج، وفضلت هذا الزوج على غيره من شباب «البندقية» الأغنياء والذين ينتسبون إلى عائلات عريقة فى المدينة. وعندما انكشف هذا الزواج السرى وقفت «ديدمونة» تدافع عن حقها فى الحب والزواج والاختيار العاطفى القائم على الصدق والأمانة، وعندما دافعت «ديدمونة» عن نفسها أمام والدها وأمام حاكم مدينة البندقية، كان دفاعها من الشجاعة والقوة بحيث تراجع والدها عن اتهامها بالخطيئة والعصيان لأنه أدرك أنه لن يستطيع إجبارها على تغيير موقفها، أما حاكم المدينة فقد رأى دفاعها عادلا وقويا فوقف إلى جانبها، واعتبر زواجها أمرا مشروعا ولا خطأ فيه، خاصة أن حاكم المدينة كان يعرف قيمة «عطيل» وكفاءته ونبله، وكان يعرف أن المدينة بحاجة إلى هذا القائد العسكرى الكبير، وقد يكون انحياز حاكم المدينة إلى «ديدمونة» موقفا سياسيا عمليا لابديل له، ولكنه على أى حال كان فى صالح «ديدمونة» ولم يكن ضدها.

وهكذا استقرت الأمور لديدمونة، وبدأت رحلة السعادة لها مع زوجها، خاصة أن التفاهم كان تاما بين الزوجين، وكان الحب متبادلا بين القلبين العاشقين ولم يكن هناك أى شىء يعكر المياه الصافية الجارية بين الحبيبين.

وهنا ظهر الشرير «ياجو» ليعكر كل شىء وينتهى الأمر بمقتل «ديدمونة» التى وقفت فى وجه الجميع دفاعا عن حبها لقاتلها «عطيل» وزواجها منه.

فكيف أفلتت الأمور من يد «ديدمونة» فانهارت سعادتها وفقدت حياتها رغم تكوينها الشخصى الذى عرفنا فيه القوة والذكاء والشجاعة واتساع الثقافة؟

يقول الناقد الانجليزى «برادلى» عن «ديدمونة» فى كتابه المآسى الشيكسبيرية «ترجمة حنا إلياس»: « إن ديدمونة لاتعرف الشر إلا بالاسم» وهذه العبارة تفسر لنا ما وصلت إليه ديدمونة من نهاية مأساوية فهى تثق بجميع الذين يعيشون حولها، ولاتجد أى مبرر لإساءة الظن بأحد، فلا هى تكره أحدا، ولاتحسب أن أحدا يكرهها، لأنها تعامل الجميع بمنتهى الحنان والتهذيب والرفق، وتتعاطف مع أى شخص يحتاج إليها. فمن أين يأتى الشر بعد ذلك كله؟. ولماذا يظهر فى حياتها من يريد أن يلحق بها الأذى والدمار؟ لابد أن يكون لذلك أسباب، والأسباب فى نظر «ديدمونة» غير موجودة، وخاصة بالنسبة لها. وهذا هو الخطأ الأكبر الذى وقعت فيه «ديدمونة» دون أن تدرى به. إذ أنها كانت تثق بكل من يعيشون حولها ثقة كاملة. ولم تكن تظن أن هناك مايدعو أحدا إلى التفكير فى إيذائها والتخطيط لذلك فى صبر ومثابرة حتى يتمكن بالفعل من تحقيق هدفه. والحقيقة أن كل من كانوا حول «ديدمونة» وزوجها القائد «عطيل» كانوا يحبونها باستثناء شخص واحد هو «ياجو». ولو أن «ديدمونة» كانت من الذين ينظرون إلى الناس كما هم، وليس كما تتصورهم فى نفسها، لاستطاعت أن تمسك بخيوط المؤامرة ضدها فى وقت مناسب.

فقد كان «ياجو» يكره زوجها «عطيل»، وكان غاضبا جدا فى داخل نفسه لأن القائد «عطيل» جعل منه المساعد الثانى له أو «حامل العلم» كما جاء فى المسرحية، وكان «ياجو» يعتقد أن من حقه أن يكون المساعد الأول، بدلا من الشاب «كاسيو» الذى اختاره «عطيل» ليكون مساعده الأول، وحاول «ياجو» بالرجاء، والتوسل والوساطات أن يجعل القائد عطيل يتراجع ويضعه فى مكان «كاسيو» بحيث يكون هو الرجل الثانى فى القيادة العسكرية، ولكن عطيل رفض ذلك وقال «لقد اخترت مساعدى» مما يعنى أن قرار «عطيل» كان قرارا عسكريا لارجعة فيه. فليس من طبيعة قائد عسكرى ناجح أن يتردد فى اتخاذ قراراته، أو أن يتراجع عن اتخاذ قرار بعد أن أجرى لهذا القرار حساباته الدقيقة. وهذا الموقف من جانب «عطيل» حرك كل عوامل الحقد والشر فى داخل «ياجو»، فكان يقول ما معناه: أنا أتبع عطيل لأنتقم منه، وسوف يرى منى فى الظاهر مالا يعبر عن حقيقتى الداخلية أو حقيقة مشاعرى المعادية له، حتى تحين الفرصة المناسبة لأنتقم.

على أن الوضع «الوظيفى» الذى كان يشغله «ياجو» لم يكن هو السبب الوحيد للنقمة على «عطيل» وإنما كان هناك الحسد الشديد لما وصل إليه «عطيل» من مجد ومقام رفيع وتوفيق كبير فى عمله كقائد عسكرى يحالفه النجاح فى كل معاركه، ثم يسعده الحظ بأن يتزوج أجمل بنت فى مدينة البندقية التى أحبته كل الحب وخالفت أباها فى هواها، رغم أنها كانت تحب هذا الأب وتحترمه كل الاحترام، ولكنها أمام نداء قلبها اضطرت إلى أن تخالفه وتعصاه، وتزوجت من عطيل «الأسود» رغم دهشة جميع وجهاء البندقية وشبابها اللامعين من هذا الاختيار غير المألوف ، وهو أن تتزوج فتاة أوروبية بيضاء ذات جمال ملحوظ من رجل أسود قادم من الشرق، غريب على المجتمع الأوروبى فى كل شىء إلا فى نبوغه العسكرى الذى استفادت منه مدينة البندقية واعتمدت عليه.

كان هذا كله مما يثير حقد «ياجو» على عطيل، ويثير حقده أيضا على «ديدمونة» التى رضيت أن تكون وساما لامعا على صدر «عطيل» وبذلك أصبح عطيل هو الرجل الذى يكسب فى الحب والحرب معا. وهذا حظ كامل لا يمكن السكوت عليه من جانب قلب حاقد مثل قلب «ياجو».

ولأن «ياجو» يفكر بطريقة ملتوية، وتدور عواطفه وهواجسه على الشر والحقد والحسد، فهو يظن أن كل الآخرين يفكرون مثله، وأن الجميع أشرار فى داخلهم لا يختلفون عنه فى شىء سوى أن الحظ الذى خانه هو قد ساندهم ووقف إلى جانبهم.

وهذا المعنى هو الذى عبر عنه أجمل تعبير شاعرنا العربى أبو الطيب المتنبى عندما قال:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته
وأصبح فى ليل من الشك مظلم

وهذا بالضبط ما كان يعانى منه «ياجو» فأفعاله سيئة، وظنونه سيئة أيضا، وهو كثيرا ما يتوهم أشياء تخطر على باله فيصدقها على أنها حقائق واقعية، رغم أنها تكون غير موجودة إلا فى قلبه المضطرب ونفسه المليئة بسوء الظن والشك فى الناس جميعا. ولذلك فقد خطر على بال «ياجو» خاطر عجيب هو أن قائده عطيل على علاقة فى السر بزوجته «إميليا» فعطيل الذى استطاع أن يستولى على قلب «ديدمونة»، ليس من العسير بالنسبة له ولمكانته العالية الجذابة أن يسيطر على قلب «إميليا» أيضا.

ثم هناك «ديدمونة»، فإنها فى نظر «ياجو» قد وقعت فى خطيئة لابد من أن تدفع ثمنها، فكيف يميل قلبها إلى «عطيل» الأسود القادم من الشرق، ولا يميل قلبها إلى «ياجو» الذى هو أبيض وأوروبى وابن مدينتها ولا يخلو من القوة والذكاء والنجاح وإن لم يصل إلى موقع القيادة الأولى بعد.

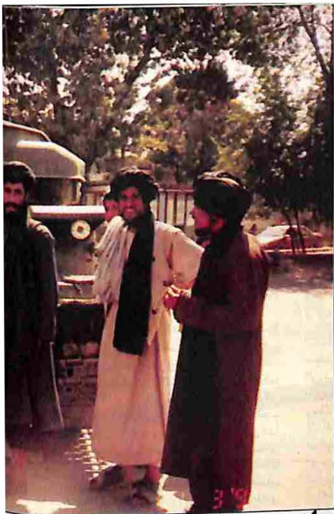
هذه الشكوك والهواجس كلها كانت تعمل فى نفس «ياجو» وهى نفس مستعدة للشر ومطبوعة عليه، فقد خلقها الله لتكون صورة للشيطان على هيئة إنسان. وإذا كان الشيطان خاليا من النبل والتفكير فى الخير، فإنه ليس خاليا من الذكاء والحيلة الواسعة، وهكذا كان «ياجو» هذا الإنسان الشيطانى، فقد استخدم كل ذكائه فى «اختراع» قصة وهمية ليست سوى مؤامرة كاملة وكاذبة من الألف إلى الياء، فاتهم ديدمونة بأنها على علاقة بالضابط الشاب «كاسيو» مساعد «عطيل» وقام بتدبير خطة لسرقة منديل كان «عطيل» قد أهداه لزوجته ديدمونه، وألقى به فى بيت «كاسيو» حيث التقطه دون أن يدرى عنه شيئاً، وكان منديلا جميلاً فأخذه كاسيو وهو لا يعلم أن هذا المنديل سوف يكون حبلا يلتف حول رقبة «ديدمونة» ليقضى عليها بالموت. فالمنديل هنا دليل الخيانة.

ويقوم «ياجو» أيضا بدعوة «كاسيو» إلى ليلة يسكر فيها معه ويظل يسقى «كاسيو» حتى يفقد الشاب البرىء وعيه ويتأخر عن عمله فيغضب عليه «عطيل». وهنا يقول «ياجو» لكاسيو إنه لن ينقذك إلا أن تلجأ إلى «ديدمونة» لتتوسل إلى «عطيل» حتى يعفو عنك. وتقع «ديدمونة» فى المصيدة فتتوسل إلى «عطيل» أن يعفو عن «كاسيو» ويكون فى ذلك دليل إضافي على ما همس به الشيطان «ياجو» فى أذن عطيل من أن «ديدمونة» تخونه مع عشيقها «كاسيو» ولا يتوقف الشيطان ياجو عند هذه الحدود فيلقى إلى عطيل بعدد من الملاحظات أن ديدمونة قد خدعت أباها عندما تزوجت فى السر من عطيل ومن السهل عليها - وقد جربت الخداع من قبل - أن تخدع زوجها أيضا ثم إن ديدمونة فى حقيقة أمرها هى امرأة شهوانية وهذا هو ما جذبها إلى عطيل، وبعد أن أطفأت شهوتها كان من الطبيعى أن تبحث عن شاب آخر هو «كاسيو» لتمارس معه ما يحقق لها متعتها الشهوانية الخالصة.. وفى قمة الشكوك التى ملأت نفس «عطيل» ضد زوجته التى لم تكن تعرف شيئاً عما يجرى حولها، اعترفت له ديدمونة بأنها فقدت المنديل، وواصلت إلحاحها عليه للعفو عن «كاسيو»، وأخذت تواصل الثناء على «كاسيو» وإخلاصه ونبله واستقامته، وهذا كله أوقع عطيل فى حالة من اليقين بأن زوجته تخونه فعلا مع مساعده الضابط «كاسيو».

وبذلك اكتملت خيوط المأساة وأقدم عطيل الغاضب لشرفه على قتل زوجته ديدمونة التى ماتت وهى لا تدرى من أين جاءت العاصفة التى هدمت كل ما بنته مع «عطيل» من نجاح وسعادة.

وبعد موت «ديدمونة» انكشفت المؤامرة بكل تفاصيلها أمام «عطيل» فأدرك أن الحظ الذى ساعده فى كل مراحل حياته قد تخلى عنه هذه المرة، ولم يجد أمامه إلا أن يقتل «ياجو» المجرم الشرير، والإنسان الشيطان، ولم يكن هذا كافيا بالنسبة لعطيل فقتل نفسه وتخلص من حياته.

محنة «ديدمونة» الجميلة النبيلة هى أنها كانت لا تعرف شيئاً عن الشر، وأنها كانت تثق بالناس وتحسن الظن بهم، وأنها لم تعرف كلمة «الحذر» فى حياتها، وكانت لا تدرك مطلقا أن نجاحها وسعادتها قد أثارا حقدا غير محدود، وأشعلا نيران الحسد لها، لأنها كانت ملاكا جميلا فى عالم شيطانى.



●● بعيدا عن السياسة ●●



السلع فى أفغانستان ارتفعت أسعارها بشكل جنونى بالمقارنة بمتوسط دخل الفرد

الحياة على حـ

الأفغان يعرفون الحب والمرح والضحك تحـ

تتردد أخبار أفغانستان كثيرا فى وسائل الإعلام لكن الحرب هى بؤرة الاهتمام، ومن النادر أن نجد من يتحدث عن الأفغان كمجتمع وبشر يحبون ويمرحون ويغنون ويجوعون. وأيضا يموتون، هذه رحلة غير سياسية فى قلب أفغانستان النابض بالحياة حتى وإن كانت جريحة!

رسالة إسلام أباد

عبدالحليم غزالى

فى إسلام أباد رأيت الوجه المظلم لكابول، عندما التقيت بأسرة فرت من جحيم القصف الأمريكى قبل انسحاب طالبان من العاصمة الأفغانية.. الأب اسمه ميران شاه (٦٨ عاما) ويبدو عمره أكبر من ذلك بكثير مهنته بائع متجول، وهو لا يتاجر فى شىء محدد، تارة يبيع الفاكهة والخضر، وأخرى الأحذية القديمة القادمة من دول الاتحاد السوفيتى السابق، وثالثة يبيع الأطباق البلاستيكية.. كل ذلك مقابل ربح زهيد يقيم أود أسرته.

لكن الحرب لم تترك له حتى هذا الفقر القاسى، فقد كان بيته بجوار مطار كابول وهو هدف محبب للقصف الأمريكى الذى لا يفرق بين طالبان والسكان، صبر أياما وهو يشاهد الجيران يدفنون أحياء تحت أنقاض البيوت الواهنة الى أن اقترب القصف ذات يوم من بيته لدرجة أن زوجة ابنه قتلها الخوف، عندما سقطت ضحية لأزمة قلبية فى ليلة من ليالى القصف الأمريكى ولم يجد الرجل مفرا من الرحيل فجمع ابنيه وهما بائعان متجولان أيضا وزوجته وولدى ابنه الذى فقد زوجته وابنة أخرى واستأجروا سيارة بما لديهم من أموال ضئيلة وغادروا فى الصباح بلدهم الى باكستان، ولم يأخذوا معهم سوى بعض الملابس وبقايا الذكريات التى تختلط فيها الحياة بالموت!

استأجرت الأسرة غرفة فوق سطح إحدى العمارات فى حى فقير يتاخم مدينة راوليندى حيث تعيش على معونات بعض الأقارب وأجر العمل اليدوى للابنين.

وفى الغرفة اليتيمة المهددة بالمطر والبرد القارس رأيت أشباح الفقر والجهل والمرض والخوف فى أوجه أفراد الأسرة، الطفلة فراناز البالغة من العمر تسعة أعوام تحول وجهها الى خريطة من الذهول.. الدموع ماتت فى قاع عينيها تكاد تتحدث بالكاد، ولا تفهم شيئا عن الصراع الدائر فى بلدها، لكنها تشعر بالغربة فى باكستان وبدت الكلمات وكأنها تفلت من فمها عندما قالت «أريد العودة الى بلدى» هذا الشوق لا ينتقص منه حرمانها من التعليم هى وشقيقها ياسين الذى يكبرها بعام، وكان يعمل فى ورشة ميكانيكا سيارات وقد أصابه خرس الحزن العميق، ولم يستطع أن يخرج كلمة واحدة من شفتيه الذابلتين منكسا رأسه فى دوائر الوهن.

الجدة البالغة من العمر خمسة وخمسين عاما، لا تتذكر سوى الفقر والقهر.. الفقر الذى أجبر الأسرة على أكل الخبز الجاف فى أيام الضيق الكثيرة التى لا تخطىء دورتها والقهر الذى تعرضت له من جانب المسئولين فى حركة طالبان أثناء فترة حكمهم وحتى القصف الأمريكى للبلاد.

أعادنى حديث هذه الأسرة الى كابول التى زرتها قبل سنوات قليلة وأظن أن شيئا لم يتغير فيها حتى بداية الحرب.. المدينة تستحق بجدارة لقب «الأرض الخراب» فقد دمرت صواريخ الأطراف المتنازعة فى القتال الذى استمر بين عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٥ حوالى نصف بيوت المدينة، وقدر عدد القتلى الذين سقطوا ضحايا هذه الحرب البشعة بحوالى ١٠٠ ألف معظمهم من مدينة كابول



مجموعة من الأطفال أمام منازلهم المدمرة

ومازلت أذكر حى «وزير اكبر خان» الذى كان يوصف بالحى الراقى فى كابول فى عهد الملك والشيوعيين.. بقايا جدران وأسقف وسرت لأكثر من ٢٠ دقيقة وسط هذه الخرائب التى تحولت الى مأوى للمشردين ومراحيض عامة مفتوحة.. والمدهش أن الأفغان يعيشون وسط هذا الخراب وكأنه أمر طبيعى ولا يتبرمون ولا يضايقهم حتى انقطاع الكهرباء فى الكثير من الليالى وعدم توافر المياه الصحية فى معظم أحياء المدينة التى رأيت فيها ابتسامات واستمعت الى نكات، وشهدت بعض المرح المتوارى لدى أطفال لا فرق لديهم بين طالبان وبين التحالف الشمالى ولا يهمهم من على حق.. هل هو برهان ربانى أم الملا محمد عمر!

التجار فى أفغانستان هم الأثرياء الجدد.. والمجتمع مازال يقدر العلماء

أبرز نشاط فى كابول هو التجارة القائمة أساسا على سلع مهربة من الخارج، والتجار هناك هم الطبقة الثرية التى تعيش شكلا من الفخامة النسبية.. سواء بالفيلات ذات الأشجار والحدائق الصغيرة أو بالسيارات «اللاندروفر» أو الملابس ذات الأقمشة الأوروبية، وقد أبدى تجار كابول تأييدا واضحا لحركة طالبان لأنها وفرت الأمن الذى حفظ محلاتهم من النهب والسرقة وفرض الإتاوات وهى أشياء كانت تحدث كثيرا فى عهد المجاهدين الذين عادوا الى المدينة الآن فاتحين مخيفين»!

ومعظم منازل كابول لا تزيد على طابقين أو ثلاثة باستثناء حى الميكرون الذى هو عبارة عن



المحرر مع مجموعة من الشباب الأفغاني أمام أحدى دبابات طالبان

...افة المــوت!

...ت قصف المدافع والصواريخ

كابول مدينة تتعايش مع الخراب.. وقندهار قرية مترهلة!

خلال احتلالهم أفغانستان الذى استمر عشر سنوات بين عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٩، والقيمة الوحيدة فى كابول تتمثل فى السير فى الأسواق التى تتوافر فيها كافة السلع من الذهب الى الملابس المستعملة، ولكن ما يستطيع الفقراء شراءه قليل خاصة أن العملة الأفغانية «الروبية» قليلة القيمة ضعيفة للغاية أمام أية عملة أخرى حتى الروبية الباكستانية وعلى سبيل المثال فالأخيرة تساوى ٦٠٠ منها، والدولار يساوى حوالى ٤٠ ألف روبية أفغانية، ولذلك فإن تبديل ١٠٠ دولار فى سوق كابول للصرافة الذى تعرض للنهب خلال فتح التحالف الشمالى لها يعنى توافر ما يملأ جوالا من النقود وخاصة أن هذه النقود كبيرة الحجم أصلا

مؤشر الأسعار القاسى

ولنعرفة مؤشر الأسعار فى كابول فرغيف الخبز يصل سعره الى ٣ آلاف روبية والبيضة ثمنها ٤ آلاف وطبعا هذا سعر زهيد عندما تعرف أن الدولار الواحد يوفر ٤٠ بيضة لكن متوسط الدخل الشهرى للموظف الحكومى الأفغانى على سبيل المثال لا يزيد عن ٤ دولارات فى حين أن مهر العروس يقدر بـ ٦٠ مليون روبية أفغانية أى ١٥٠٠ دولار ، بينما سعر بيت مكون من طابقين فى كل منهما شقة تصل مساحتها الى ١٢٠ مترا يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار وللعلم فإن أفغانستان تعد واحدة من أفقر دول العالم.

وفى كابول يعتبر التاكسى وسيلة المواصلات الرئيسية والأجرة تقديرية، كما يمتلك بعض السكان وهم أقلية سيارات خاصة، وهناك أيضا مايشبه عربات الكار

وفى عهد طالبان كان الزى المفروض على السكان هو البرقع للمرأة، والقميص شالوار للرجل، والبرقع غطاء يشمل جسد المرأة كله من رأسها الى قدميها وبه مايشبه «اليشمك» أمام العينين، وبعد دخول التحالف الشمالى كابول سمح للنساء بارتداء الحجاب فقط، وللرجال بلبس القميص والبنطلون على الطريقة الغربية بعكس ماكانت طالبان تفرضه، لكن الغريب أن معظم النساء مازلن يرتدين زيهن التقليدى وكذلك غالبية الرجال!

وهنا نشير إلى أن المجتمع الأفغانى متدين محافظ بطبيعته، ولذلك كان فشل النظام الشيوعى الذى فرضته موسكو فى الفترة مابين عامى ١٩٧٨ و ١٩٩٢ أمرا طبيعيا، وهذا المجتمع يميل إلى القبلية والعصبية، لكن تراجع شيوخ القبائل بدا واضحا فى مرحلة الجهاد ضد الشيوعيين، حيث برز أكثر دور علماء الدين الذين يطلق عليهم «العلماء الكرام»، ومن هنا نمت حركة طالبان وتضخمت بسرعة اعتمادا على أن أعضاءها «طلاب علوم دينية» لهم كل التقدير فى المجتمع الذى يمثل فيه التدين إلى حد التطرف خاصة بين أبناء عرقية الباشتون الذين تتراوح نسبتهم مابين ٤٥ و ٦٥٪ من سكان أفغانستان البالغ عددهم حوالى ٢٤ مليون نسمة.

ومن خلال زيارتى لكابول بدا المجتمع الأفغانى مقسما عرقيا وطائفيا، فالباشتون يعيشون فى أحياء خاصة بهم ويتكلمون لغة الباشتو، والطاجيك الذين يصل عددهم إلى مايتراوح بين ١٥٪ و ٢٥٪ من السكان كذلك، ومثلهم الأوزبك، وأبناء هذه العرقيات الثلاث غالبيتهم العظمى سنة أحناف، تقابل طائفة الهزارة الشيعية التى يصل عدد أبنائها إلى ٥٪ من السكان ويسكن معظمهم فى إقليم بامبان فى وسط أفغانستان.

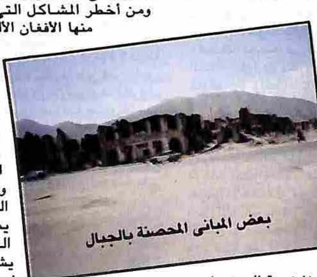
وهناك علاقات طيبة وتزاوج بين أبناء العرقيات السنية، لكن العداء يبدو مستحكما بين السنة والشيعة وبالتحديد بين الباشتون والهزارة ويصل إلى حد التكفير المتبادل، وقد استغل سياسيا فى الصراع داخل أفغانستان وحولها.

وبمناسبة التزاوج فقبل ظهور طالبان كانت تقام الأفراح الصاخبة للزواج وكان رفاق العريس يحتفلون به مقابل احتفال مماثل لصديقات العروس يشمل رقصا وغناء، لكن طالبان حظرت الغناء والموسيقى والرقص، وعلينا أن نتصور هذا الحظر إذا صاحبه مايشبه تجميد الأنشطة الرياضية للرجال ومنع النساء من ممارسة أية رياضة، فضلا عن حظر التليفزيون ودور السينما، كل ذلك كان يثير الملل والكآبة لدى أبناء العاصمة الذين يقدر عددهم بأكثر من ٥٠٠ ألف شخص، وربما يفسر هذا فرحة البعض فى كابول بعودة وسائل الترفية وإن كنا نختلف مع الرؤية الإعلامية الغربية التى حولت هذه المسألة إلى جوهر الصراع فى أفغانستان.

والتنقل بين المدن والقرى الأفغانية يبدو صعبا فى ظل رداءه الطرق التى تجعل السائق يقطع مسافة لاتزيد عن ١٠٠ كيلومتر فى ٤ أو ٥ ساعات، وكان أسوأ طريق رأيته فى حياتى هو مابين مدينة قندهار فى الجنوب وهيرات فى الغرب فرغم أن طوله ٦٥٠ كيلومترا فقد قطعناه فى ١٨ ساعة، وهنا أشير إلى التباين بين المدن الأفغانية فقندهار تشبه القرية المتضخمة بشوارعها المتربه القذرة وبيوتها المنخفضة التى لاتزيد عن دور واحد فى حين أن هيرات مدينة تشرح الصدر خضرتها وعراقه بيوتها ومساجدها، وبقايا الفنون الفارسية فى بعض المزارات والأماكن العامة.

وتعد الزراعة النشاط الاقتصادى الرئيسى فى أفغانستان وحتى العام الماضى كان المحصول الرئيسى الذى يدر دخلا قدر بـ ٢٠٠ مليون دولار هو الخشخاش الذى ينتج الأفيون.. ومن هذا الأخير يستخرج الهيروين أخطر وأغلى المخدرات، لكن الحظر الذى فرضه طالبان والجفاف قضيا على هذا المحصول، وبقيت الفواكه والخضر، وأجمل الفواكة الأفغانية العنب والتفاح والبطيخ، ومن المحاصيل الرئيسية القمح. ويوجد فى أفغانستان عدة أنهار كما أن بعض الزراعة يتم بواسطة الأمطار أيضا، وإن كان معظم مساحة البلاد البالغة ٦٥٢ ألف كم٢ جبالا وأراضى صحراوية.

وقد أدت مشكلة الجفاف الذى اجتاح معظم الأراضى الأفغانية فى العام الحالى إلى اعتماد حوالى ٤ ملايين افغانى على المعونات الغذائية التى تقدمها الأمم المتحدة خاصة برنامج الغذاء العالمى، وفى حين يقدر عدد النازحين داخل البلاد بسبب الحرب بحوالى مليون شخص، يزيد عدد اللاجئين الأفغان فى الدول المجاورة على ٣.٥ مليون لاجئ.



بعض المباني المحصنة بالجبال

ومن أخطر المشاكل التى يعانى منها الأفغان الألغام وفى كابول والمدن الأفغانية كثيرون من معاقى الحرب والألغام الذين يمارسون التسول يشاركهم فى ذلك الآلاف من النساء والأطفال، وقد أدت الألغام منذ عام ١٩٧٩ إلى قتل حوالى ٤٠٠ ألف أفغانى وإصابة مثلهم إضافة إلى ضحايا الحرب الأهلية الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون ونصف المليون قتيل.

والمرض يكمل الصورة المظلمة ويكفى أن ربع أطفال افغانستان يموتون قبل سن الخامسة فى حين تبلغ نسبة الوفيات بين المواليد ١٦٣ فى الألف وهى الأكثر ارتفاعا فى العالم، فى حين أن حال المستشفيات يرثى لها مثلما رأيت فى كابول وقندهار. فلا وجود للأجهزة المتقدمة أو الأدوية الكافية أو الأطباء.

هذه هى أفغانستان الأخرى حتى لانكتفى بمتابعة أخبار القتال والتناحر العرقى ومطاردة أسامة بن لادن، إن الأفغان بشر فيهم قسوة حتى على أنفسهم لكنهم أقرب إلى البراءة والفطرة يخلصون لما يؤمنون به حتى الموت.. على طريقة طالبان!

حالة اشتباه

جلست أتابع ما يجرى فى الأمم المتحدة بنيويورك بمشاعر مختلفة تماما. لقد بدأت الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة لتوها.. لكن فى حال غير الحال وزمن غير الزمن. الآن إجراءات أمنية غير مسبوقة.. ليس فقط فى مبنى الأمم المتحدة ذاته.. وانما فى كل المنطقة المحيطة به والشوارع المؤدية إليه. هناك قواطع أمنية على الأرض وحراسات بوليسية خاصة ببنادق أوتوماتيكية بنظارات معظمة فوق أسطح كل المبانى القريبة، وتعديل مسارات المرور وسيارات إسعاف ميدانية للطوارئ وغرفة عمليات تشرف على هذا كله.

فى الأمم المتحدة كما نعرف يوجد مجلس الأمن الذى هو «الحكومة» أو السلطة التنفينية المفوضة بحماية السلام والأمن الدوليين. وهناك «الجمعية العامة» التى هى بمثابة البرلمان الذى تتساوى فيه الدول الأعضاء فى التزاماتها وحقوقها. هذه الجمعية العامة تعقد دورة سنوية فى أواخر سبتمبر من كل عام. فى العادة ينهب إلى الأمم المتحدة فى تلك المناسبة رؤساء دول وحكومات، وبالقليل وزراء خارجية، ليرأسوا وفود بلادهم. وغالبا ليلقى كل منهم خطابا طويلا أو قصيرا يطرح فيه رؤية بلاده للواقع الدولى. فى العادة أيضا يلقى الرئيس الأمريكى كلمة بلده كما تابعنا جورج بوش الابن مؤخرا.

فى هذه المرة جاءت الدورة العادية للأمم المتحدة بكل ما هو غير عادى. هى أولا تأخرت عن موعدها لظروف أمنية عنوانها ما جرى فى ١١ سبتمبر الماضى. هناك أيضا المناخ النفسى الذى تعيشه مدينة نيويورك تحديدا من يومها.. لأن ما جرى فى ١١ سبتمبر كان له وقع الصدمة على المواطن الأمريكى العادى.

وفى كل المرات التى كنت أسافر فيها إلى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة السنوية للأمم المتحدة أو اجتماعات مجلس الأمن.. كان طبيعيا أن أبدأ يومى الأول باستخراج بطاقة مرور من قسم الإعلام بمبنى الأمم المتحدة. لكن عمليا لم يحدث فى أى مرة أن استوقفنى رجال الأمن عند مداخل المبنى طالبين الاطلاع على نلك التصريح. ليس لأنه غير مهم ولكن ربما بحكم تمرسهم وخبرتهم. الآن أعتقد جازما أن هذا أصبح من الماضى. أكثر من نلك.. ربما يستجوبنى الأمن فى كل مرة على نحو خاص واستفزازى تحسبا من أن ملامحى، بل وبدءا من اسمى، ربما تكشف عن إرهابى متنكر.

فمنذ ١١ سبتمبر الماضى وما جرى فيه من استخدام ثلاث طائرات ركاب مدنية كصواريخ لتدمير برجى مركز التجارة الدولى فى نيويورك وجزء من مبنى وزارة الدفاع الأمريكية فى واشنطون.. والحالة «جيم» فى أمريكا، يعنى الحالة.. طوارئ. تشريعات تصدر فى لمح البصر وإجراءات استثنائية يتم اتخانها بقليل من المناقشة والمراجعة وتضييق على حريات الناس بموافقة ممثليهم فى البرلمان - الكونجرس - وتركيز خاص على الأجانب، ثم تركيز أكثر وأكثر على كل من هو عربى الانتماء أو مسلم الديانة من بين الأجانب. أما إذا كان اعربى الأصل أو مسلم الديانة ما بين ١٨ و٤٥ سنة عمرا.. فيا داهية دقى. هو أكيد إرهابى إلى أن يقوم هو بأثبات العكس.. لو استطاع إلى نلك سبيلا.

لنأخذ مثلا هذه الحالة. طالب من دولة الإمارات العربية المتحدة اسمه سيف المحيرتى أراد العودة إلى بلاده بعد أن انتهى من دراسة ماجاء لأجله. لقد أغلق حسابه المصرفى فى أحد بنوك مدينة بوسطون التى يقيم فيها وأنهى عقد إيجار شقته وباقى ارتباطاته استعدادا للسفر فى اليوم التالى. المشكلة هى أن هذا اليوم التالى كان ١١ سبتمبر الذى جرى فيه ما جرى فارتاع الشعب الأمريكى بكامله. فى حينها أوقفت السلطات الأمريكية كل الرحلات الخارجة من أمريكا أو القادمة إليها جوا وبحرا وبرا لكى تبدأ فورا الحملة الشاملة للتحرى والتحقيق.

الطالب المذكور بحثت عنه الشرطة ضمن بحثها عن كل من كانوا ينوون المغادرة فى ١١ سبتمبر، وخصوصا عربيى الأصل ومسلمى الانتماء. لماذا التركيز على هؤلاء تحديدا.. وبهذا الهوس غير المبرر.. تلك قصة أخرى ..فى النهاية اتصلت به الشرطة الأمريكية على تليفونه المحمول طالبة حضوره للرد على بعض استفسارات. لقد وافق بكل سرور. إنما من حسن حظه أنه قام بخطوتين: أولا. أخطر سفارة بلاده فى واشنطن فنصحته باصطحاب محامى على سبيل الاحتياط وهو ما فعله كخطوة ثانية. فى الشرطة قالوا للمحامى: عد من حيث أتيت لأن المذكور من الآن رهن الاعتقال. لماذا؟ وما هى التهمة؟ لاتهمة. ولاتفسير.

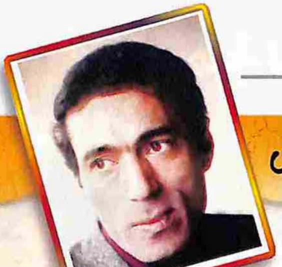
من الشرطة تلاحقت الأسئلة.. فلابد من سر خطير دفع المذكور إلى إغلاق حسابه البنكى وإنهاء عقد إيجار شقته والحجز للسفر فى ذلك اليوم تحديدا - ١١ سبتمبر. لقد فتشوه وكل متعلقاته أينما وضعها استعدادا للسفر وتحروا عنه وعن زملائه وأصدقائه والأماكن التى اعتاد الذهاب إليها طوال الأسابيع السابقة ومراجعة الكمبيوتر الشخصى الخاص به وكل الرسائل الواردة إليه أو الصادرة منه.. إلخ.. إلخ.

بعد كل هذا.. هل أفرجوا عنه؟ أبدا. المحامى من ناحية والسفارة من ناحية: هل توجد تهمة محددة تبرر الاستمرار فى اعتقاله؟ أبدا. لاتوجد تهمة. مجرد احتياط. لعل وعسى. أسبوع بعد أسبوع بعد أسبوع.. وبعد طلوع الروح: أفرجوا عنه.

المذكور هنا كان محظوظا برغم تجربته بالغة المرارة هذه. فمنذ ١١ سبتمبر الماضى تبين أن السلطات الأمريكية تعتقل - حتى كتابة هذه السطور - نحو ألف ومائتين على هذا النحو.. كلهم عربيو الأصل ومسلمو الديانة. كلهم بغير تهمة محددة تبرر الاستمرار فى اعتقالهم. بل إن السفارات العربية فى واشنطون تحاول منذ ١١ سبتمبر الحصول من السلطات الأمريكية على مجرد أسماء المعتقلين وأماكن اعتقالهم.. بلاجدوى.

فى ظروف عادية كان يمكن لأى اعتقال على هذا النحو أن يثير ضجة واعتراضا أكبر داخل أمريكا ذاتها.. لأن المواطن الأمريكى كان يعتز دائما بأنه يعيش فى مجتمع يتمتع فيه بحماية القانون. الآن تبخر هذا. وتبخر أكثر وأكثر بالنسبة للأجانب. كل الأجانب كقاعدة عامة.. وعربيو الانتماء





بقلم: محمود عوض

الديانة بصفة خاصة.

هكذا صدرت التشريعات على وجه السرعة، التي تعطي للشرطة الأمريكية سلطات لم تحلم بها من قبل. سلطة الاعتقال لمجرد الشبهة. سلطة استمرار الاعتقال مفتوحا لأجل غير مسمى.. سلطة مراقبة البريد والتليفون والمراسلات الالكترونية. سلطة تفتيش المنازل دون سند قانوني وبغير علم أصحابها. بل إنهم بدأوا يفكرون في إعطاء الشرطة سلطة استخدام وسائل «الضغط الجسماني» على المعتقلين لأول مرة - يعني التعذيب - مع الاستعانة بخبرة إسرائيل في هذا الخصوص ووسائلها المتوحشة المعروفة في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين.. إلخ.

أكثر من ذلك.. أعطيت للشرطة سلطة الحصول من المدارس والكليات الجامعية أولا بأول على كل البيانات المتعلقة بكل طالب أجنبي يدرس فيها. من الآن فصاعدا على كل مدرسة ومعهد وكلية جامعية أن تخطر الشرطة أولا بأول بأسماء وجنسيات وأماكن إقامة الطلبة الأجانب الذين يدرسون فيها.. وتخطرها أيضا بمن ينتظم في دراسته أو يتخلف عنها ولأي سبب تخلف. تخطرها كذلك بأي تغيير في عنوان الإقامة ومصدر التحويلات المالية التي ترد إليه وهل له بريد إليكتروني. والشرطة تراجع تلك البيانات أولا بأول مع الطالب الأجنبي، فاذا اختلفت أقواله عن الحقيقة في أي شيء... كأن يكون قد نسي مثلا الإبلاغ عن التغيير في محل إقامته.. فللشرطة هنا أن تقرر ترحيله إلى بلاده فورا إذا كانت رحيمة به.. أو تعتقله دون أسباب ولا اتهام إذا شاءت ذلك. نفس الشيء إذا تجاوز مدة تصريح إقامته بيوم واحد. للشرطة أيضا إلغاء تصريح الإقامة الدائمة (الكارت الأخضر) في أي وقت، مع الترحيل إلى الخارج لمن ترى فيه شبهة.. حتى من غير وجود أدلة.

كل هذا أو حتى بعضه، لم يكن متخيلا بالمرة أن يحدث في أمريكا قبل ١١ سبتمبر. أمريكا كانت تعاير البلاد الأخرى مؤخرا بأنها بلد الحريات المدنية التي يحميها القانون. كانت أيضا تعطي لنفسها حق القيام بدور الواعظ للدول الأخرى عن حقوق الإنسان.. بل ورقيبا أيضا على باقي المجتمع الدولي فيما يناسبها هي من مصالح. الآن انتهى كل هذا بجرة قلم.. وبشطحة قانون.

وبدلا من أن يسموه «قانون الطوارئ» أو «قانون مكافحة الإرهاب» سموه «القانون الوطني».

وبدلا من أن يأخذ القانون حقه في المناقشة المستفيضة جرى التسرع في إصداره.. وبحجة أن السلطات المختصة ستراعي في التنفيذ - من باب الذوق والأريحية - ان تستخدم سيف هذا القانون ضد الأجانب فقط أو الذين هم من أصل أجنبي. من الطلبة فقط يوجد في أمريكا ستمائة ألف. أما من العمال فيوجد ملايين.. معظمهم من المكسيك.. الجارة الجنوبية للولايات المتحدة.

المشكلة هنا ان الدولة التي تفعل ذلك هي أمريكا على وجه الخصوص لأنها أصلا دولة مهاجرين.

بل إن القوانين الأمريكية كانت تشجع قدوم المهاجرين إليها، خصوصا المتعلمين، لكي يعملوا بها. والسبب عملي واقتصادي تماما. فحينما تحصل أمريكا على مهاجر أجنبي متعلم وخريج جامعي مثلا، تكون قد حصلت عليه مجانا بينما مجتمعه الأصلي هو الذي تحمل تكاليف تربيته ورعايته وتعليمه.

في تلك الحالة يصبح المهاجر إضافة إلى اقتصاد أمريكا.. ومجانا. وحتى بالنسبة للطلبة الأجانب الذين يذهبون إلى أمريكا للدراسة فإنهم يذهبون إليها بفلوسهم. وفي ولاية كاليفورنيا وحدها تحصل الكليات الجامعية على ألف وستمائة مليون دولار سنويا كرسوم للدراسة من الطلبة الأجانب الذين يجيئون إليها.

طيب. بطوارئ أو بغيرها.. أمريكا حرة في نفسها. إنما المشكلة التي تعنينا نحن هنا حقا هي أن الذي يجري مؤخرا يجري تحت عنوان عريض هو مواجهة «الإرهاب الإسلامي» الذي أصبح أسامة بن لادن عنوانا له. بن لادن هذا اختراع أمريكي من أصله. لا هو رشح نفسه في انتخابات ولازكاه علماء الأزهر أو أئمة الشيعة في إيران ولا ترددت السعودية في سحب جنسيتها منه قبل خمس سنوات. لاشئ من هذا يذكره الإعلام الأمريكي مطلقا. الأهم من ذلك أن بن لادن هذا كان صنيعة أمريكية في هوجة استخدام أمريكا لراية «الجهاد» الإسلامي لحسابها.. يوم كانت لها مصلحة في إرغام الاتحاد السوفيتي السابق على الانسحاب من أفغانستان. وحتى تفجير سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا في أغسطس سنة ١٩٩٨ لم تنشر أية وسيلة إعلام أمريكية كلمة واحدة سيئة.. لا عن بن لادن ولا عن حركة «طالبان» التي تأويه في أفغانستان. وكلاهما وضعتهما أمريكا تحت المقصلة منذ ١١ سبتمبر الماضي.

الموضوع يهمنا أيضا لأن سوء النية المسبق واضح عند رفع شعار «الإرهاب الإسلامي». في أيرلندا الشمالية مثلا مواجهة دامية منذ عقود بين السلطات البريطانية ومنظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي السرية. مواجهة وصلت ذات مرة إلى حد نسف مبنى بكامله سعيا إلى اغتيال مارجريت تاتشر في داخله، وهي وقتها رئيس وزراء بريطانيا. مع ذلك.. ولأكثر من ثلاثين سنة.. لم تستخدم جريدة بريطانية واحدة تعبير «الإرهاب الكاثوليكي». ولا استخدمت جريدة أيرلندية تعبير «الارهاب البروتستانتي». أنديرا غاندي أيضا، رئيسة وزراء الهند الراحلة، جرى اغتيالها وهي التي كانت أحد رموز دول عدم الانحياز وراثة عن والدها الزعيم جواهر لآل نهرو، ومع ذلك لم تستخدم جريدة غربية واحدة تعبير «الإرهاب البوذي».

المسألة الجوهرية هي أن الإرهاب لايحسب على جنس أو ملة أو ديانة على النحو المروع الذي نتابعه منذ ١١ سبتمبر. إسحاق شامير مثلا، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، شارك بنفسه سابقا في اغتيال وزير بريطاني بمدينة القاهرة، اسمه اللورد موين. في حينها أصدرت بريطانيا أمرا بالقبض عليه بصفته إرهابيا مطلوبا تقديمه إلى العدالة. لكن أحدا في بريطانيا لم يقل في حينها إن هذا هو «إرهاب يهودي». وفي أمريكا أيضا.. جرى القبض في الثمانينات على مواطن يهودي أمريكي اسمه «جوناثان بولارد» يعمل محللا للمعلومات في البحرية الأمريكية.. وبتهمة التجسس - مقابل أجر ثابت من اسرائيل - لحساب اسرائيل.. ناقلا الى اسرائيل أدق أسرار معلومات التجسس الأمريكية، ومن بينها التجسس على دول عربية وثيقة الصلة بأمريكا. وبلغت القضية من الخطورة إلى درجة قيام السلطات الأمريكية بفرض أقصى درجات السرية عليها.. مع شهادة مكتوبة من وزير الدفاع الأمريكي وقتها بأن تلك الحالة التجسسية هي أخطر ما واجهته أمريكا في كل القرن العشرين. مع ذلك.. لم تكتب جريدة أمريكية واحدة في تلك المناسبة عن «الإرهاب اليهودي» أو «التجسس اليهودي».. ومن باب أضعف الإيمان «التجسس الصهيوني».

في النهاية.. الإرهاب إرهاب. بلا جنس ولاملة ولا دين. لماذا إذن وضع شعوب بكاملها، وديانة من أساسها، موضع الاتهام أو التبرير أو الدفاع؟ ويصبح العرب والمسلمون جميعا في موقع الاتهام والمحاكمة.. إلى أن يثبتوا لأمريكا - وأمريكا تحديدا - ماهو عكس ذلك؟

نعرف أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قال وكرر علنا لشعبه: إن أمريكا تحارب الإرهاب وليس الإسلام. على عيني ورأسي. إنما الإجراءات الفعلية التي تمارسها السلطات الأمريكية في أرض الواقع تذهب في اتجاه آخر.

آخرها مثلا.. قيام أمريكا بفرض إجراءات استثنائية ضد طالبي تأشيرة الدخول إليها من ٢٦ دولة، كلها عربية واسلامية.. في مقدمتها مصر والسعودية والأردن والكويت ولبنان وسوريا والمغرب وتونس.. إلخ. والإجراءات تصبح اكثر وأكثر صرامة إذا تراوح سن طالب التأشيرة ما بين ١٨ و٤٥ سنة. هنا ياشاطر حساب الملكين: أصلك وفصلك واسم والدتك وأفكارك وقراءاتك وابن مين في البلد وهل تذكرة سفرك ذهاب فقط أو ذهاب وعودة... إلخ.

أما الأكثر خطورة، وفي الحالة الراهنة من الهوس الأمريكي، فهو أن تتلاحق علينا وعلى العالم في السنوات القادمة مئات الكتب والأفلام والمسلسلات التليفزيونية التي تعيد وتزيد في إرهاب ١١ سبتمبر وأن المسئولين عنه عرب ومسلمون.

وفي رأيي المتواضع هنا: إنهم.. ليسوا عربا وليسوا مسلمين. فحتى الآن لايوجد دليل واحد قدمته أمريكا الى شعبها أو للعالم يثبت صحة الشبهات إلتي ترددها على مدار الساعة منذ ١١ سبتمبر دليل واحد يقبله محقق مهني او قاض نزيه. هناك مصالح كبرى وراء ماجرى. وفي تاريخ أمريكا ذاتها مايوضح ذلك.

والحقيقة فيما جرى لابد أن تظهر يوما ما. لكن المشكلة هي أنه.. إلى أن يحدث ذلك.. فان أمريكا تضعنا جميعا - عربا ومسلمين - في حالة اشتباه أمام العالم بمنطق «خذوهم بالصوت» واسترضاء للشعب الأمريكي بتقديم كبش فداء له على وجه السرعة امتصاصا لحالته من الصدمة والغضب. أمريكا تقول لشعبها: العدو ليس هنا.. في داخلنا. إنما هناك عدو بديل.. هناك بعيدا بعيدا.. وبالصدفة أيضا لديه مصالح مهمة سنصادرها لحسابك.

والحقيقة فيما جرى يوم ١١ سبتمبر لابد أن تظهر يوما ما. أكررها مرة أخرى. إنما المشكلة الآن هي حالة الاشتباه هذه ليست عنصرية فقط. إنها جريمة أخرى إضافية في حق كل عائلات ضحايا إرهاب ١١ سبتمبر.

●● ناجحون فى كل مجال ●●



هو شاب مصرى فى الأربعين من عمره اختارته شركة بترول كبرى ليشغل منصب رئيس مجلس إدارتها فى مصر، بعد أن احتل هذا المنصب مسئولون أجانب على مدى ٤٠ عاما.

رئيس.. فى الأربعين!

أول شاب مصرى يرأس شركة بترول بريطانية كبرى فى مصر يروى قصته للشباب

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: كمال الجرنوسى

ويروى المهندس هشام مكاوى قصته مع الكفاح والنجاح فيقول: تخرجت فى كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٨٣ وعملت مهندساً لمدة ثلاث سنوات ثم تفرغت لدراسة الماجستير فى إدارة الأعمال وحصلت عليها من كلية إدارة الأعمال بجامعة بوسطن ،والتحقت بشركة للمصاعد وعملت مديرا للتحليل المالى بها.

وفى بداية عام ١٩٩٠، انتقلت للعمل فى شركة أموكو مصر للبترول لمدة عام ونصف عام محللا اقتصاديا ثم جاءت المحطة المهمة فى حياتى العملية حيث رشحتنى الشركة للعمل محللا اقتصاديا بمدينة هيوستن الأمريكية وكانت نقطة تحول فى حياتى حيث اكتسبت خبرة كبيرة فى الوسائل المتطورة والاندماج فى أحدث ما وصلت إليه وسائل الإدارة والتحليل الاقتصادى.

ولاقت المشروعات التى توليت مسئوليتها نجاحا كبيرا وأصبحت علامات مهمة فى سجلى العملى ثم انتقلت بعدها إلى فرع الشركة فى مدينة شيكاغو لأعمل مخططا ومحللا ماليا ضمن مجموعتى العمليات المالية والتخطيط الاستراتيجى، ثم أبرمت صفقات تمويلية وأتممت اتفاقات ناجحة متعلقة باستثمارات كبيرة فى مجال البترول، وحرصت فى كل محطة من محطات حياتى العملية بالشركة على اكتساب أقصى خبرة ممكنة ولم أدخر أى جهد أو مجهود فى سبيل حصولى على أى معلومة مهما بلغت درجتها ،وبفضل الله وعونه حرصت على الاستفادة من الخبرة والعمل المتواصل حتى حققت النجاح وتدرجت فى المناصب بمعدلات أسرع مما كنت أتوقع.

وفى عام ١٩٩٥ انتقلت مرة أخرى لمدينة هيوستن كمدير للتنمية التجارية ومسئول عن تنمية العمل فى الشرق الأوسط، وفى أعقاب الإعلان عن اندماج شركتى بريتش بتروليام وأموكو فى أغسطس ٩٨ تم تعيينى كمساعد تنفيذى فى شركة بى بى أموكو للاستكشاف فى لندن، وبعدها بعام انتقلت للعمل رئيسا لعمليات «بى بى» الخاصة بالبترول فى الجزائر من مقر الشركة فى لندن.

ومنذ شهور أصبحت رئيسا ومديرا عاما لشركة بى بى مصر وعدت إلى بلدى مرة أخرى وتذكرت وقتها الطموح والأمانى التى كانت تراودنى فى أن احتل مثل هذا المنصب الرفيع وأكون أول مصرى يعمل رئيسا لفرع شركة بريطانية كبرى فى مصر.

ويضيف المهندس هشام مكاوى قائلا: فى الحقيقة هذا الاختيار بالنسبة لى لم يكن مفاجأة كبيرة فلقد كنت أتوقعه بعد أن اكتسبت خبرة كبيرة فى العمل بالشركة وأتيح لى العديد من الفرص الحقيقية التى تؤهل من يمر بها لأن يكون على مستوى التحدى المطلوب لإدارة دفة العمل بالشركة، ولا أنكر أن شركتى لم تدخر أى وسيلة أو أى جهد لتأهيلى العلمى ومنحى الفرصة تلو الأخرى لأكتسب كل هذه المقومات المطلوبة والحمد لله كل المؤشرات خلال السنوات الماضية كانت تتجه لصالحى مما كان له أكبر الأثر فى تحقيق النجاح فى كل ما أسند إلى من مناصب .

المهندس هشام مكاوى:

ساهمت فى تحقيق ثلاثة اكتشافات بترولية بشمال الإسكندرية.. وأكتسبت خبره أهلتنى لرئاسة الفرع الرئيسى للشركه

وعن أهم الإنجازات والاستكشافات التى قامت بها الشركة فى أثناء عملها فى مصر.. يقول المهندس هشام مكاوى:تقوم شركتنا بأعمال التنقيب عن البترول والغاز فى مصر منذ حوالى أربعين عاما تقريبا، وابتداء من أوائل الستينيات حتى نهاية الثمانينيات كان نشاطنا يتركز بصفة أساسية على إنتاج البترول من خليج السويس والصحراء الغربية، لكننا ركزنا اهتمامنا خلال العقد الأخير تجاه التنقيب عن الغاز فى منطقة دلتا النيل البحرية، واكتشفنا مع شركائنا أكثر من عشرين حقلا للغاز تتراوح فى حجمها ما بين ٢٠٠ بليون و٣ تريليون قدم مكعب ،وبلغ معدل نجاحنا فى مجال الاستكشاف أكثر من ٧٠٪ منذ عام ١٩٩٤،

ونجحنا بصفة خاصة خلال الشهور الثمانية عشر الأخيرة فى الجزء الغربى من منطقة دلتا النيل البحرية حيث حققنا لأنفسنا مركزا متقدما بالنسبة لمناطق الامتياز الواعدة وفى منطقة امتيازنا شمالى الإسكندرية حققنا ثلاثة اكتشافات مهمة فى طوروس والفيوم وليبرا ،ويبلغ الاحتياطى المؤكد لهذه الاستكشافات حوالى ٢ تريليون قدم مكعب من الغاز، وسوف تقوم الشركة بحفر أول بئر لها فى منطقة امتيازنا فى المياه العميقة غرب البحر المتوسط هذا الشهر إن شاء الله.

أما بالنسبة لاكتشافات البترول فقد أسهمت العمليات التى قامت بها شركتنا فى مصر منذ عام ٦٧ بنسبة أربعين فى المائة تقريبا من إنتاج مصر من البترول حيث أنتجت مناطق الامتياز المنتجة التابعة لشركتنا فى خليج السويس والصحراء الغربية حوالى ٤.٣ بليون برميل من البترول باستثمارات بلغت أكثر من عشرة مليارات دولار وعاد هذا الإنتاج على هيئة البترول بأكثر من خمسين بليون دولار فى صورة عائدات بترولية.

وعندما أتحدث عن طموحاتى المستقبلية فإننى أذكر أن مصر من أهم البلاد التى تحظى باهتمام الشركة بما فيها من إمكانات هائلة ومجالات عظيمة للاستثمار ،وما يتم الإعلان عنه دائما من اكتشافات بترولية وغازية تؤكد ما أقوله.

ومن المهام التى لها أولوية فى عملى الآن إعداد كوادر شبابية متميزة داخل الشركة فهناك مجموعة من الشباب المصرى المؤهل جدا يتم إعدادهم وتدريبهم وإعطاء الفرصة لهم للترقى وإثبات الذات والإبداع مع ضرورة توفير أرقى وأحدث برامج الأعمال والتطوير المستمر تمهيدا لتوليهم مناصب قيادية فى القطاعات المؤهلين لها.

وأخيرا يقدم المهندس هشام مكاوى نصيحة لشباب المستقبل فيقول.. الوصول الى قمة النجاح ليس مستحيلا، ولكنه ذلك يحتاج إلى الجهد المتواصل والمثابرة ومصرنا فيها الشباب الواعد الذى يحتاج فقط إلى الفرصة التى يثبت فيها قدراته نصح كل شاب بالاجتهاد فى عمله والسعى نحو تحقيق أهدافه وسوف يحقق



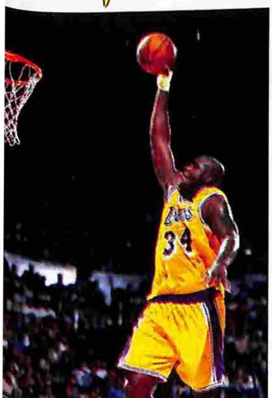
بدك تستعين بالجمهور؟
MOTOROLA
إلعب على المليون..
بالرسائل على التليفون
إكسب
• الجائزة الكبرى
عيش زى المليونير 3 ليالي في دبي مع طيران الإمارات
• جوائز أخرى قيمة
رحلات في أفخم فنادق شرم الشيخ
أجهزة محمول موتورولا
رقائق مجانية من موبينيل
www.mobinil.com
من سيربح المليون
celador
إزاى؟
إبعث رسالة قصيرة SMS مكونة من حرف (M) للعب باللغة الإنجليزية أو حرف (MA) للعب باللغة العربية وأرسلها لرقم (6565) وأجب على 15 سؤال في حد أقصى دقيقتين لكل سؤال للحصول على مليون نقطة.
مع إمكانية استخدام 3 وسائل مساعدة:
حذف إجابتين • F
أسأل الجمهور • P
خذ وقت إضافي • E
قرار الإنسحاب • S
كل ما تلعب أكتر .. كل ما فرصتك في الفوز أكبر
للاستفسار الإتصال برقم 300 من محمول موبينيل مجانا
٢٠ فائز إسبوعيا
من موبينيل وبس
MobiNiL
MOTOROLA
Emirates

●● نجوم خارج المنافسة ●●

سوبرمان.. بـ ٢٠٠ مليـ



«شاكيل أونيل» أفضل لاعب سلة وأغلى رياضى فى العالم!



أعرف أننى اخترت العودة فى الوقت غير المناسب وان العرش الذى اعتزلت وأنا متوج عليه يجلس عليه الآن عملاق اعترف بأنه من الصعب التغلب عليه بل وسأقولها صراحة بأن السلة الأمريكية الآن تعنى باختصار.. شاكيل أونيل.. هكذا كان الأسطورة «جوردان» واقعيا عندما اعترف بأنه لم يعد للعب مرة أخرى لكى ينافس النجم المؤهل «شاكيل أونيل» الذى أصبح فى سنوات عديدة أغلى رياضى فى العالم ومن مشاهير التمثيل والغناء فى هوليوود وصاحب رصيد بلا حدود من العشق فى قلوب الملايين من مشجعى السلة..

طوله متران و ١٧ سنتيمترا ويحرز فى كل مباراة ٤٠ نقطة فى المتوسط

إعداد:
وليد فاروق محمد

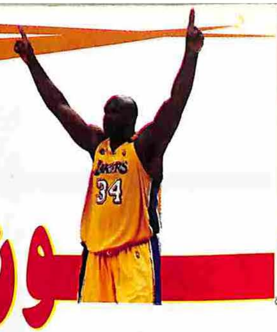
فى عام ١٩٦٢ قرر الضابط الأمريكى الأسود «أونيل فيليب» الزواج من «لوتشيل هاريسون» وهى إحدى قريباته وكان عمل الزوج يفرض عليها التنقل الدائم بين القواعد العسكرية داخل وخارج الولايات المتحدة حتى استقر بهما الحال فى احدى القواعد الأمريكية بألمانيا الغربية . وطوال ١٠ أعوام كاد الزوجان يصيبهما اليأس من أن يرزقهما الله بالأطفال ولكن بعد رحلة علاج طويلة تحقق حلمهما ورزقا بطفلهما الأول فى ٣ يونيو ١٩٧٢ وقد أصر الأب على أن يسميه «رشوان » على اسم صديق مسلم له لقى مصرعه فى حادث سيارة بينما أصرت الأم على ان تسمى طفلها «شاكيل» وتوصل الوالدان إلى حل وسط وهو أن يطلقا عليه اسما مركبا وهو «شاكيل رشوان» والطريف انهما تفاءلا بالأسماء العربية فقد رزقهما الله بعد ذلك بثلاثة أبناء هم «جمال ولطيفة وعائشة»!

وقد تميزت طفولة «شاكيل» بأنها كانت شديدة الصرامة نظرا لطبيعة عمل والده كضابط يفضل الحسم والنظام والشدة فى تربية أبنائه كما ان الطفل «شاكيل » اعتاد على الوحدة وعدم وجود اصدقاء له نظرا لتنقل ابيه الدائم فى عدد من الدول . وبالرغم من عودة أسرته إلى الولايات المتحدة والاستقرار بها بشكل نهائى وعمره ١٠ أعوام فإن الانطواء والخجل الشديد والخوف والناس كلها صفات ظلت تلازم «شاكيل» خاصة ان اسرته لم تكن تعيش فى مجتمعات الزنوج بأمريكا بل فى مدينة نيويورك حيث تعرض هناك هو وأخوته للمضايقات من جانب زملائهم فى المدرسة بسبب لونه الأسود مما جعله يتجه الى ممارسة الرياضة والتفوق فيها، لكى يفرض احترامه على الجميع. وبعد ممارسته لعدة ألعاب استقر به الحال فى اللعبة الشعبية الأولى بأمريكا هى كرة السلة وقد أظهر مهارة شديدة وموهبة غير عادية فى الأداء الراقى بالرغم من صغر سنه واستطاع تسجيل رقم قياسى مع فريق مدرسته سان انطونيو الثانوية من الصعب تكراره وهو الفوز بدورى المدارس بعد التفوق فى ٦٩ مباراة والهزيمة فى مباراة واحدة فقط واحرز «شاكيل» فى احدى المباريات ٧١ نقطة بمفرده ولسوء حظه ان نتائج دورى الهواة لا يتم حسابها ضمن تاريخ اللاعبين المحترفين وإلا كان «شاكيل» قد تساوى مع الطائر «مايكل جوردان» الذى أحرز هو الآخر ٧١ نقطة فى مباراة واحدة ولكن فى دورى المحترفين وهو أعلى رقم يسجله لاعب سلة فى مباراة واحدة فى تاريخ اللعبة ! . وفى هذه الأثناء شاهده «دول براون» مدرب فريق جامعة «لويزيانا» واقنع والديه بضرورة الاهتمام بموهبة ابنهما «شاكيل» وتنبأ له بالنجومية فى المستقبل. وبعد نجاح «شاكيل» فى مدرسته الثانوية قرر الالتحاق بجامعة لويزيانا لكى يتمكن من الانضمام لفريق السلة بالجامعة وهو من أقوى الفرق فى الولايات المتحدة وترك «شاكيل» مدينة سان انطونيو وأسرته ورحل إلى لويزيانا حيث اضطر للعيش بمفرده للمرة الأولى وهو ما أصابه بالاحباط فى البداية فقد كانت أسرته هى كل شىء بالنسبة له وهو ماجعل الاهتمام بدراسته وتدريبات كرة السلة هى كل حياته.

فى عام ١٩٨٩ انضم «شاكيل» إلى الفريق الأول للسلة بجامعة لويزيانا وعمره ١٧ عاما فقط وبدأ فى المشاركة مع فريقه بدورى الجامعات الذى لا يقل فى قوته عن دورى المحترفين وبدأت الصحف الأمريكية تطلق عليه لقب «السوبرمان» نظرا لطوله الفارع الذى يبلغ مترين و ١٧سم وبالرغم من سنه الصغيره كان وزنه يبلغ نحو ١٤٠كجم! وبمجرد تخرجه فى الجامعة تهافتت الفرق الأمريكية على ضمه وكان «شاكيل» قد قرر احتراف اللعبة ونجح فريق أورلاندو ماجيك فى الحصول على توقيع «شاكيل» فى يوم ٢٤ يونيو عام ١٩٩٢ مقابل مبلغ خيالى هو ٤٠ مليون دولار وكان من الطبيعى أن تتناقل وكالات الأنباء والصحف العالمية اخبار هذا النجم السوبرمان الذى تقاضى ٤٠ مليون دولار بالرغم من أنه أكمل عامه العشرين منذ أيام قليلة ولا تاريخ له فى دورى المحترفين الأمريكى **NBA** ولكن المسئولين بنادى أورلاندو كانوا يعلمون جيدا انهم كمن اشترى الذهب بالفضة ولم يشكوا للحظة فى أن ملايينهم ستعود إليهم اضعافا!

فى الأسبوع الأول له مع فريق «أورلاندو» حقق «شاكيل» البداية المذهلة فقد أحرز ٤٩ نقطة بمفرده فى مباراة فريقه ضد مينسوتا وفاز بلقب أفضل لاعب فى الأسبوع منتزعا هذا التقدير من الأسطورة «ماجيك جوردان» الذى قال عنه: كنت أعتقد أننى آخر العمالقة ولكن شاكيل سيجعلنى أفكر بشكل مختلف!

وبنهاية موسم ٩٢ - ٩٣ أصبح «شاكيل أونيل» نجما فوق العادة فى دورى الـ **NBA** ولكن لسوء حظه أن هذه الفترة شهدت تألقا غير مسبوق لفريق «شيكاغو بولز» بقيادة المدرب فيل جاكسون وموهبة العمالقة «جوردان»



...ون دولار !

و«سكوتى بيبن» و«ستيف كير» نجم الرميات الثلاثية وبالرغم من تحسن عروض أورلاندو ماجيك بفضل السوبرمان «شاكيل أونيل» فإن الفريق لم يستطع التأهل الى الأدوار النهائية فى هذا الموسم. وكان معدل «شاكيل» فى التسجيل هو ٣٧.٩ نقطة فى المباراة الواحدة وتم اختياره لمنتخب كل النجوم الذى يضم أفضل لاعبى السلة المحترفين فى امريكا.

فى موسم ٩٣ ـ ٩٤ احتل «شاكيل» المرتبة الثانية بعد «جوردان» فى الرقم القياسى لعدد المباريات التى يخوضها لاعب فى الموسم الواحد بعد ان شارك فى ٨١ مباراة مع فريقه من أصل ٨٢ مباراة! ولكن «جوردان» كان معدل تسجيله هذه الفترة ٣٢ نقطة فى المباراة أما شاكيل فقد كان يحلق منفردا فى مقدمة لاعبى العالم برصيد ٣٩.٨ نقطة فى المباراة ولكن الفارق بينهما ان «جوردان» كان ضمن كتيبة من لاعبى شيكاغو بولز الموهوبين الذين اعتادوا احتكار البطولات اما «شاكيل» فقد كان كمن يبحث عن المجد بين جيش ضعيف مستسلم للهزيمة فقد كان يفعل كل مابوسعه ولكن فريق «أورلاندو» لم يستطع فى هذا الموسم ان يفعل اى شىء أكثر من التمثيل المشرف! وفى موسم ٩٤ ـ ٩٥ تألق «شاكيل» مستغلا الاعتزال المفاجىء للطائر «جوردان» وأصبح ملك السلة فى العالم بلا منازع ولعب ٧٩ مباراة لفريقه وفى ٢٠ ابريل ١٩٩٤ أحرز ٥٣ نقطة بمفرده والطريف انها كانت ايضا فى سلة فريق مينسوتا وكان اورلاندو قاب قوسين أو أدنى من الفوز بدورى السلة الأمريكى لكن فريق هيوستن روكتس بقيادة عملاقه «حكيم علوان» الذى كان فى قمة عطائه حرم «شاكيل» من تحقيق حلمه وبعد أن ظن الجميع أن «شاكيل» سيفوز بلقبه الأول فى دورى الـ **NBA** كان لهيوستن رأى آخر.

فى موسم ٩٥ ـ ٩٦ كان «شاكيل» قمة ولكن ليس فى الأداء هذه المرة ولكن فى الاحباط واليأس نظرا لرفض فريق أورلاندو المتواضع الاستغناء عنه الى جانب انحصار الأضواء عنه بعد العودة المفاجئة للأسطورة «جوردان» وفوزه باللقب السادس مع شيكاغو بولز ولذلك قرر «شاكيل» المشاركة مع فريقه على سبيل تأدية الواجب وأصبح همه الوحيد هو الاشتراك فى الافلام السينمائية وقد بدأ احترافه للتمثيل فى عام ١٩٩٣ بعد ان وقع عقدا مع شركة فوكس الشهيرة للظهور فى عدد من الافلام وبالفعل أصبح «شاكيل» من نجوم هوليوود ووصل أجره عن المشاركة فى الفيلم الواحد الى ٨ ملايين دولار.

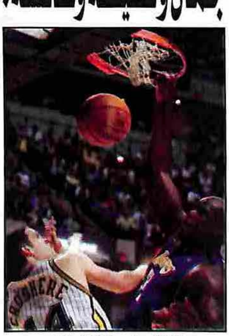
وفى عام ١٩٩٦ حقق فيلمه «كازام» أو **KAZAM** ايرادات خيالية نظرا [illegible]

«شاكيل» وفى الوقت نفسه أصدر عدة البومات غنائية بدأها بألبوم **Shag Diesel** ثم ألبوم **Respect** أو احترام الذى يضم عدة اغنيات تدعو فى مجملها الى السلام واحترام الشعوب.

وبعد ان توقع الجميع نهاية اسطورة «شاكيل أونيل» فى السلة وتألقه فى عالم هوليوود وأغنيات الراب الناجحة فاجأ «شاكيل» العالم فى يوم عيد ميلاده الرابع والعشرين بتوقيعه عقدا للعب بنادى «لوس انجلوس ليكرز» الشهير وفى حفل توقيع العقد فى يوم ٣ يونيو ١٩٩٦ أصيب مشجعو الرياضة فى العالم كله بالذهول من قيمة التعاقد التى بلغت ١٢١ مليون دولار ليكون «شاكيل» بذلك هو أغلى رياضى فى العالم على مستوى كل الرياضات وصدقت توقعات مسئولى فريق أورلاندو بأنهم سيستردون الملايين التى دفعوها ثمنا لانتقال «شاكيل» إليهم منذ ٤ اعوام أضعافا!!

فى موسم ٩٦ ـ ٩٧ أصبح «شاكيل» حتى فى وجود العمالقة «جوردان» و«سكوتى بيبن» و«حكيم علوان» و«شريف عبدالرحيم» و«ألن ايفرسون» وأصبح هو النجم المدلل لجماهير السلة العالمية خاصة بعد فوزه مع فريق الاحلام الأمريكى بذهبية أوليمبياد برشلونة ووصل معدل تسجيله الى ٣٧ نقطة فى المباراة الواحدة ويكفى أنه أحرز خلال مباراة فريقه مع نيوجيرسى

والده يتفاءل بالأسماء العربية فأطلق عليه اسم «رشوان» وعلى أشقائه أسماء جمال ولطيفة وعائشة!



لقطة من مباراة فريقه مع سياتل والتى أحرز شاكيل أونيل خلالها ٦١ نقطة بمفرده

٥٠ نقطة خلال ٢٣ دقيقة لعبها منها ١٤ نقطة متتالية ! وعلى صعيد مشواره الفنى أصدر البومه الغنائى الشهير «لا تستطيع التوقف» أو **You Can't Stop** الذى نال عنه الاسطوانه البلاتينية باعتباره الأعلى مبيعا فى أوروبا والولايات المتحدة.

وبعد انتظار دام ٨ أعوام حصل «شاكيل أونيل» على مكافأته أخيرا وفاز مع فريقه «ليكرز» بدورى السلة الأمريكى للمحترفين وقد لعب خلال ذلك الموسم ٨١ مباراة من أصل ٨٢ مباراة خاضها فريقه ووصل معدل تسجيله إلى رقم قياسى من الصعب أن يصل اليه لاعب سلة آخر وهو ٤٠ نقطة فى المباراة الواحدة وكان يوم عيد ميلاده الـ ٢٨ يحمل مفاجأة سارة لـ «شاكيل» كالمعتاد فقد صادف يوم ٣ يونيو عام ٢٠٠٠ تسجيل أونيل ٦١ نقطة بمفرده فى سلة لوس انجلوس لكيرز والطريف ان هذه المباراة شاهدها نحو ٢١ ألف متفرج وهو رقم قياسى فى عدد المتفرجين بدورى السلة الأمريكى!! وبذلك أصبح «شاكيل أونيل» اللاعب رقم ١٦ فى تاريخ الدورى الأمريكى الذى يتخطى حاجز الـ ٦٠ نقطة ولكن لا يزال الطائر «جوردان» صاحب الرقم القياسى برصيد ٧١ نقطة احرزها فى مباراة واحدة.

فى موسم ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ أصبح فريق لوس انجلوس ليكرز بنجميه «شاكيل أونيل» و «كوبى برانت» ومدربه القدير «فيل جاكسون» مدرب شيكاغو بولز السابق ، من الظواهر نادرة الحدوث فى دورى السلة الأمريكى فقد كان الفريق يحرز الفوز تلو الآخر فى تصميم مدهش على تكرار الفوز بالدورى للعام الثانى على التوالى وخلال ١٨ مباراة كان الفريق مهزوما حتى الثلاث ثوان الأخيرة ولكن فجأة يظهر أحد العمالقة ليغير نتيجة المباراة لصالح فريقه وقد لعب «شاكيل» ٧٤ مباراة خلال الموسم الماضى ووصل معدل تهديفه الى ٣٩.٥ نقطة فى المباراة وفى يوم ٢٤ يناير الماضى أحرز ٥٥ نقطة بمفرده فى مباراة فريقه ضد يوتاجاز ومن الطبيعى ان تكون نتيجة كل ذلك هى فوز «ليكرز» بالدورى مرة ثانية وتم اختيار «شاكيل» كأفضل لاعب فى الدورى الأمريكى للمحترفين لهذا العام والطريف ان عدد افراد لجنة التحكيم كان ٢٠ عضوا قام منهم ١٩ عضوا بالتصويت لصالح «شاكيل» وهى نسبة قياسية فى تاريخ هذه المسابقة وكان صاحب أعلى تصويت من قبل هو الأسطورة «جوردان» وحصل على ١٨ صوتا!

والحديث الدائر حاليا فى دورى السلة الأمريكى هو العودة المفاجئة للنجم «جوردان» ٣٨ عاما مرة أخرى والطريف ان عودته هذه المرة لن تكون ضمن فريقه السابق «شيكاغوبولز» بل سيلعب فى صفوف فريق «واشنطن ويزرادز» الذى يرأسه ويقوم بتدريبه فى خطوة منه لتحسين نتائج الفريق بشكل عملى ولكن عودة «جوردان» هذه المرة لن تكون سهلة فى وجود لاعب فذ مثل «شاكيل أونيل» صحيح ان «جوردان» صاحب الرقم القياسى بتسجيله ٢٩ ألف نقطة فى ٩٣١ مباراة إلا أن شاكيل أحرز حتى الآن ٢٤ ألفا ومائتى نقطة ولكن خلال ٦١٠ مباريات فقط إلى جانب انه أفضل لاعب ارتكاز فى تاريخ اللعبة لأن كل العباقرة الذين سبقوه فى اللعبة مثل «جوردان» و«كريم عبدالجبار» و«تسامبرلين» كانوا يلعبون فى مركز صانع الألعاب. كما أن «جوردان» سيعود هذه المرة للعب فى فريق صغير وقد اعترف هو نفسه بصعوبة تحقيق شىء عندما قال: أعرف أن اليد الواحدة لا تصفق ولكن الأمور تدفع بالفريق الى الأسوأ ولابد من العودة. وعلى الجانب الآخر من الصعب أن يستطيع أى لاعب فى العالم حاليا ايقاف خطورة السوبرمان «شاكيل أونيل» الذى يفعل كل مايشاء فى الملاعب ويبدو أنه سيعيد أمجاد فريق ليكرز فى الثمانينات عندما أحرز الفريق الدورى خمس مرات متتالية فى الفترة بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ بفضل تألق المعجزة «ماجيك جونسون» والمذهل «كريم عبدالجبار» .

وأبرز مايميز «شاكيل أونيل» حاليا هو انه لا يلهث وراء الملايين مثل غيره من الرياضيين ولكن الذى يحدث العكس وذلك بعد ارتفاع ثمنه حاليا ليبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار والطريف ان فريق «الليكرز» أعلن أنه على استعداد لدفع هذا المبلغ للاعبه الموهوب لكيلا يترك الفريق مما جعله ثروة تسير على قدمين. كما أن شركات الانتاج السينمائى والألبومات الغنائية تحاول بشتى الطرق استغلال شهرته الطاغية لكى يظهر فى أفلامها ولو لمشهد واحد مقابل ملايين الدولارات وهو بشهادة الجميع لم يعتمد فى احترافه للفن على شهرته كلاعب سلة فقط ولكنه يتمتع بموهبة تمثيلية متميزة خاصة فى الأداء الكوميدى يساعده على ذلك طوله الفارع وحركاته المضحكة إلى جانب صوته القوى الذى يلائم موسيقى الراب السريعة. وقد أعلن «شاكيل أونيل» اخيرا أنه لن يشترك مع المنتخب الأمريكى مرة أخرى وسيعتزل اللعب الدولى وبرر ذلك قائلا: لقد حصلت على كل شىء وحققت أقصى نجاح كنت أحلم به ولاداعى لشغل مكان قد يحتاج إليه ناشىء لايزال فى بداية الطريق.

فاز فى عام ١٩٩٧ بالإسطوانة البلاتينية باعتباره أعلى المطربين مبيعا وله العديد من التجارب السينمائية الناجحة





صفحات من تاريخ الجاسوسية

حرب الورق

كل شيء كان يسير على مايرام، بالنسبة للجيوش النازية، فى تلك الفترة من بدايات الحرب العالمية الثانية، بعد أن اجتاحت (أوروبا)، وحققت انتصارات مذهلة ، على كل الجبهات، فى (النمسا)، و(بولندا)، و(فرنسا)، وغيرها..

وانتفخت أوداج جنرالات الرايخ الثالث بزهوة النصر، وراح الفوهلر (أدولف هتلر) يخطط لحكم العالم أجمع بعد سقوط عدوه اللدود (انجلترا) التى يحشد كل جيوشه وقوته لاجتياحها، وغرس علم النازية فى قلب عاصمتها..

ولأن الحروب تحتاج إلى انتصارات نفسية ومعنوية، بقدر احتياجها إلى الانتصارات العسكرية، فقد راح وزير الدعاية (جوبلز) يضع خططه بدوره، ويبحث عن الوسائل الجديدة والمبتكرة، لتحطيم الروح المعنوية للبريطانيين، وإقناعهم بضعف قادتهم، وعدم قدرتهم على التصدى للجيش النازى المخيف...

وأنشأ (جوبلز) محطة إذاعية خاصة، تبث أخبارا زائفة، بالانجليزية والهولندية، ليتصور خصوم (المانيا) النازية أنها قد أصبحت أشبه بسيل جارف يبتلع كل ما يعترض طريقه، أيا كان..

وردا على أسلوبه هذا، أنشأت (انجلترا) محطة إذاعية منافسة، تبث كل مافى شأنه تحطيم معنويات الالمان، وإشعارهم بأن قيادتهم تلقى بهم فى التهلكة، فى حين يحيا جنرالاتهم فى أمان ورغد ورفاهية.

ثم أضاف الانجليز شيئا من ابتكارهم، فى المضمار نفسه..

محطة إذاعية، قدمت نفسها باسم (المانيا الحرة) توحى لمن يسمعها بأن أصحابها من المعارضين للنظم النازية، والفارين من ديكتاتورية (هتلر) وجنرالاته..

ولأن نتائج هذه المحطة الاذاعية كانت ملحوظة وقوية، فقد بات (جوبلز) ، وهو يفكر فى وسيلة جديدة، يرد بها الصاع صاعين، للبريطانيين وجهاز مخابراتهم كله..

ومع مايبذله من جهد، راح (جوبلز) فى سباق عميق، حتى استيقظ بغتة على صوت زوجته المذعورة، وهى تهزه هاتفة:

استيقظ.. استيقظ وانظر ماذا وجدت.

هب من رقاده، يهتف بها فى عصبية:

ـ ماذا لديك يا امرأة؟!

ناولته كتابا قديما، وهى تقول فى انفعال:

اقرأ هذا

سألها، فى عصبية أكثر:

أقرأ ماذا؟! هل تعلمين كم الساعة الآن؟!

أشارت فى انفعال إلى فقرة فى الكتاب، قائلة:

لايهم كم الساعة الآن.. المهم أن تقرأ هذه الرباعية.. إن جسدى كله يرتجف، منذ قرأت مابها.

قلب (جوبلز) الكتاب بين يديه، وغمغم فى عصبية:

فليكن.

ولكنه لم يكد يطالع الفقرة، التى أشارت إليها، حتى اعتدل فى حركة حادة، وهتف بدهشة بالغة:

ماهذا بالضبط؟!

أجابته زوجته، بنفس انفعالها:

ـ إنه كتاب قديم، يحمل عنوان (قرون)، ألفه فلكى فرنسى، يدعى (نوستراد داموس)، وهو هنا يتحدث عن (هتلر) مباشرة، على الرغم من أنه قد كتب كتابه هذا منذ مايقرب من خمسة قرون.

ردد (جوبلز) فى ذهول:

خمسة قرون؟!

وعاد يقرأ الفقرة مرة ثانية...

وثالثة...

ورابعة

وفى كل مرة، كان ذهوله يتضاعف، فالكتاب ، الذى يحوى مئات الرباعيات شبه الشعرية، كان يتحدث فى إحدى رباعياته عن (أدولف هتلر) ويصفه على نحو لايقبل الشك، وإن ذكر اسمه باللاتينية القديمة (هستر)..

ولم يغمض لوزير الدعاية النازى جفن، ماتبقى من تلك الليلة..

لقد ظل حتى صباح اليوم التالى فى مكتبته، يقرأ كل ماوقعت عليه يده، عن ذلك الفلكى الفرنسى القديم (ميشيل دى نوسترا داموس)..

و(نوستراداموس) هذا ينتمى إلى أسرة يهودية أوروبية قديمة، فجده (بيير دى نوسترا داموس) تاجر غلال يهودى قديم، اهتم كمعظم أقرانه بالعلم والدراسة، إلى جانب عمله، وانجب عددا من الأبناء، من بينهم (جاك)، والد (ميشيل) ، الذى تزوج امرأة ثرية، اعتنق معها المسيحية، وابنه بعد فى التاسعة من عمره..

ولقد ولد (ميشيل دى نوستراد اموس) فى الرابع والعشرين من ديسمبر، عام ١٥٠٣م، وهو أكبر أربعة إخوة، وأكثرهم ذكاء منذ الصغر..

وفى مرحلة متقدمة فى صباه، أدرك جده (بيير) موهبته، فاحتضنه فى كنفه، وعلمه اللاتينية ، والإغريقية، والعبرية، بالإضافة إلى مبادىء الرياضيات، والفلك وعلم التنجيم..

ولأن تلك الفترة كانت فى أوج محاكم التفتيش، فقد خشى والده من وقوع الصبى فريسة لتهمة ظالمة، فاستعاده من جده، وأرسله لدراسة الطب فى (مونبلييه) ، وعمره لم يتجاوز التاسعة عشرة بعد.

ثم فجأة، ودون مقدمات ، ظهرت موهبة (نوستراداموس)، فى التنبؤ بالأحداث المستقبلية، على نحو أدهش خصومه قبل أصدقائه ، حتى أن الملكة (كاترين دى ميديتشى) قد أرسلت فى طلبه، واحتضنته، وطلبت منه التنبؤ بمستقبلها، ومستقبل زوجها وأبنائها..

ومنذ ذلك الحين، تعلم (نوستراداموس) أن يصيغ تنبؤاته فى صورة رباعيات غير مباشرة، حتى ينجو من العقاب، إذا ماحملت النبؤة أخبارا غير سارة..

وانبهر (جوبلز) كثيرا بما قرأه، عن ذلك الفلكى المدهش، وخاصة عندما علم أنه قد تنبأ باسم (لويس باستير) ، وبقدوم (نابليون بونابرت)، وقيام الثورة الفرنسية، وهزيمة (واترلو) ، وغيرها..

ولكن ما أثار اهتمامه وانبهاره أكثر، هو أن تنبؤات (نوستراداموس) قد استخدمت مرة كوسيلة دعائية للحرب النفسية، عندما قام خصوم الكاردينال (مازاران)، فى عام ١٦٤٩م، بنشر طبعة من كتاب (قرون)، أضافوا إليها رباعيتين زائفتين، للحد من نفوذ الكاردينال القوى ، فى البلاط الفرنسى.

فهذا ماكان يحتاج هو إليه بالضبط..

وما أن أصبح الوقت مناسبا، التقى (جوبلز) بالفوهلر شخصيا، وبقائد الجستابو (هملر) وطرح عليهما فكرته..

فى البداية، لم يستسغ (هملر) الفكرة، بل واعتبرها نوعا من السخف، ولكن (هتلر) أبدى اهتماما كبيرا بها، خاصة وأن (جوبلز) قد أطلعه على بعض الرباعيات التى تشير إلى انتصاراته، ونجاحاته المذهلة، فى (أوروبا) كلها..

وبأوامر من (أدولف هتلر) شخصيا، بدأت حرب جديدة فى (أوروبا)..

حرب الورق..

لقد قام (جوبلز) بطباعة آلاف النسخ من كتاب (قرون)، مع منشورات بالانجليزية والهولندية، تشير إلى الرباعيات، التى تتحدث عن (هتلر) وانتصاراته..

وراحت الطائرات تلقى تلك الطبعات على (انجلترا) وعلى كل الأجزاء التى لم يتم احتلالها والسيطرة عليها بعد، فى قلب (أوروبا)..

وقرأ الناس جميعا تنبؤات (نوستراداموس)..

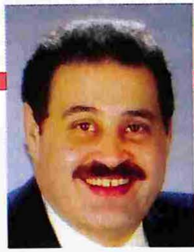
حتى المخابرات البريطانية..

ولأن الوسيلة غير تقليدية، فقد استنكرت المخابرات البريطانية الأمر فى البداية ، واستهانت به، وتصورت أنه مجرد سخافة المانية، لن تجد من يبالى بها، أو يهتم بأمرها..

وكان هذا أكبر خطأ، ارتكبته المخابرات البريطانية..

ففى كل الحروب، ومع القتل والدمار والأهوال، تضعف النفوس، وتنكمش من الخوف والرعب...

بقلم: د. نبيل فاروق



لذا فقد قرأ البريطانيون والأوروبيون تنبؤات (نوستراداموس) باهتمام بالغ، ووقر فى نفوسهم أن (هتلر) سيحتل (أوروبا) كلها لامحالة..

وهنا أدرك رجال المخابرات البريطانية خطورة الأمر..

وفى مقر قيادتهم، بدأ فريق من المؤرخين يدرس كتاب (قرون) هذا، بمنتهى الاهتمام والدقة..

ولقد لاحظ الخبراء أن الألمان قد نشروا كل ماذكره (نوستراداموس) عن انتصارات (هتلر) و(المانيا النازية) وحذفوا كل مايشير إلى العكس..

وفى حزم التقى البروفيسير (هـ. كان) بمسئول المخابرات البريطانية، قائلا:

الألمان لعبوها بمهارة حقيقية.

أومأ المسئول برأسه إيجابا، وهو يقول بشىء من الضيق:

- ليس لدينا أدنى شك فى هذا.

ثم تنحنح، ليطرد عنه توتره، قبل أن يشد قامته، متابعا:

السؤال الآن هو: كيف نواجه هذا الأمر؟!

أشار البروفيسير (كان) بسبابته وإبهامه، مجيبا:

الواقع أن هناك طريقين ، لابد أن نمضى فيهما معا، بنفس القدر من الاهتمام.

مال مسئول المخابرات نحوه، يسأله فى لهفة وشغف واهتمام:

وماهما؟!

أجابه فى سرعة وحسم:

أولهما أن نمحو تأثير مافعلته منشورات النازيين ،وثانيهما أن نرد الصاع صاعين:

كانت فكرته تكمن فى طباعة نوعين من المنشورات، التى ينبغى توزيعها على نطاق واسع، أحدها موجه إلى الانجليز أنفسهم، وإلى الدول غير المحتلة فى (أوروبا) ، ويحوى تصحيحا لما ورد فى المنشورات النازية، بحيث يضيف النبؤات والرباعيات الخاصة بهزيمة (هتلر) وانتحاره، والنوع الآخر يحوى تلك الرباعيات الأخيرة وحدها ، ويتم القاؤه على المدن الألمانية والإيطالية.

وكان الأمران يحتاجان إلى دراسة جيدة لكتاب (قرون)..

وهذا فى حد ذاته أمر صعب للغاية..

فكتاب (قرون) هذا ، الذى وضعه (ميشيل نوستراداموس) يعد أكثر الكتب مبيعا، عبر تاريخ الكتب المطبوعة كله، إذ لم تتوقف طبعاته قط خلال مايقرب من خمسة قرون ، تخللتها طبعات زائفة، ورباعيات مزورة، أطلق المؤرخون عليها اسم (تنبؤات أوليفاريس) و(تنبؤات أورخال) لذا فقد صار من العسير جدا العثور على طبعة دقيقة صحيحة من الكتاب.

ولكن البروفيسير (هـ.كان) يعد واحدا من أشهر الباحثين فى التاريخ، وأكثرهم صبرا ، وحرصا على الدقة.

لذا، فقد بذل الرجل جهدا مضنيا بحق، حتى وضع دراسة دقيقة للغاية عن تنبؤات (نوستراداموس)، ثم راح بعضها يصيغ المنشورين المطلوبين..

وفى وقت واحد تقريبا، بدأت الطائرات البريطانية تلقى المنشورات، على (أوروبا) و(ألمانيا)..

وكانت مفاجأة أدهشت (جوبلز)، وأغضبت (أدولف هتلر) غضبا عارما، خاصة وأنها تشير إلى هزيمة الرايخ الثالث واندحاره، وإلى انتحار (هتلر) نفسه..

وقرر (جوبلز) أن يواجه الرد بآخر أكثر عنفا..

وفى مقر المخابرات النازية، بدأ عملية دراسة جديدة لتنبؤات (نوستراداموس) ، كوسيلة لمقاومة الرد البريطانى.

والواقع أن رباعيات (نوستراداموس) قابلة للتفسير على ألف وجه، طبقا للزاوية التى تنظر منها إليها فهى مكتوبة على شكل رباعيات شعرية، تمتزج فيها اللاتينية، والبروفنسالية، والإيطالية، والإغريقية، بعبارات رمزية غير مباشرة، تربطها علامات فلكية، كوسيلة لتحديد زمن حدوثها بالتقريب..

لذا، فقد أعاد النازيون تفسير الرباعيات، التى اهتم بها البريطانيون ، لإثبات هزيمة (المانيا) النازية:

ومرة أخرى، تساقطت المنشورات النازية، ولكن على (بريطانيا) وحدها هذه المرة...

وعاد البروفيسير (هـ.كان) يضع منشورات مضادة جديدة..

ومع تعدد المنشورات، وكثرتها من الجانبين، فقدت تأثيرها على العامة والجنود فى الجيشين، بل وتحولت إلى وسيلة للفكاهة والسخرية:

وعلى الرغم من هذا، كان قرار إيقافها صعبا على الجانبين..

ففريق (جوبلز) خشى أن يوقف حرب المنشورات هذه ، حتى لايفسح المجال لنفس الحرب، عند الجانب البريطانى..

والعكس بالعكس..

ولكن (هتلر) حسم الأمر، كما يحدث عادة..

فلأنه يدرك جيدا تأثير التنبؤات القديمة على الناس، وخاصة فى (أوروبا) ،فقد أحنقه وأثار سخطه أن يتداول الكل منشورات (نوستراداموس) هذه فورا..

وانزعج (جوبلز) بشدة، وحاول باستماتة أن يقنع الفوهلر بخطأ هذا، ولكن (هتلر) بدا صارما وغاضبا للغاية، وهو يكرر أمره بإيقاف هذه الحملة فورا، ثم يقرن الأمر ببقاء (جوبلز) فى منصبه هذه المره.

وأسقط فى يد(جوبلز) ، خبير الدعاية المحنك، وأدرك أنه مضطر لإيقاف حملة التنبؤات القديمة، بناء على أوامر الفوهلر ، على الرغم من ثقته فى أن هذا سيحدث تأثيرا عكسيا بالغ الخطورة..

واجتمع وزير الدعاية النازى مع فريقه ومستشاريه، للبحث عن مخرج من هذه الازمة، حتى استقر أمرهم على حل واحد..

استبدال المنشورات الدعائية، التى تحوى تنبؤات (نوستراداموس) بأخرى تحمل دعاية جديدة، بدلا من إيقافها دفعة واحدة..

ولقد اقتنع (جوبلز) تماما بالفكرة..

ولكنه لم يعرضها على الفوهلر قط، ربما خشية أن يرفضها، فيضعه فى مأزق بلا حل.

وتم التنفيذ بعد يومين فحسب..

وكانت مفاجأة للبريطانيين، الذين باغتتهم الطائرات الألمانية بمنشورات جديدة، لم يستعدوا لمواجهتها قط..

ولكن فكرة فريق (جوبلز) كانت عبقرية بحق، فقد أجبرت المنشورات الجديدة، بما تحويه من أمور مدروسة، الخبراء البريطانيين على إيقاف حملة التنبؤات المضادة، وخوض الحرب الجديدة.

وهدأ (هتلر) بعد أن غاب اسمه من المنشورات البريطانية الجديدة، وراح يخطط للضربة القادمة المفاجئة، على الجبهة الروسية..

وكانت تحوى أيضا حرب منشورات جديدة، بعد أن عرفت المخابرات الألمانية الطريق، وأدركت أن الحرب ليست دائما عسكرية.

فهناك دوما حرب أكثر خطورة، وأكثر قدرة على تحطيم معنويات الخصوم، وبث روح اليأس فى نفوسهم..

حرب الورق..





شركة الأسكندرية للزيوت والصابون
تهنئ الأمة الإسلامية
بشهر رمضان ..
وتقدم لهم
مارجو
مسلى نباتى
بطعم الزبدة الفلاحى
الدجاج بالأعشاب والليمون
المقادير :
• دجاجة كبيرة
• ليمونة كبيرة
• ملعقة من نعناع
• ملعقة ملح
• نصف ملعقة فلفل ابيض
• حزمة من الزعتر الأخضر الطازج وأوراق الروزمارى
• ١٠ ملاعق من سمن مارجو
طريقة التحضير
١) اغسلى الدجاجة جيداً
٢) اخلطى الملح والليمون والنعناع، والفلفل الابيض وادعكى الدجاجة بهذا الخليط.
٣) احشى الدجاجة بجميع الأعشاب الطازجة ثم ثبتى الساقين جيداً مع جانبى الصدر
٤) ضعى الدجاجة فى صينية الفرن ورصى فوقها سمن مارجو .. ثم ضعى الصينية فى فرن تبلغ حرارته ٢٠٠ درجة مئوية واتركيها تنضج بداخلها لمدة ساعة ونصف حتى تنضج
٥) فى انتظار أن تنضج الدجاجة رشيها بالسوائل التى تنساب منها كل ربع ساعة وبعد مرور النصف ساعة الأولى قلبيها على الوجه الآخر ثم عيدى تقليبها من جديد لأعلى قبل نضوجها بحوالى ربع دقيقة
٦) قدمى الدجاجة كاملة مع البطاطس المقلية فى زيت الأقصر مع بعض الخضر السلوقة
مارجو
بطعم الزبدة الفلاحى
Helmy
من أسكو : قطاع التسويق ت ٣٩٣٧٨٧٩ فاكس ٣٩٢٣٩٩٩ الاسكندرية

شهدت «الشباب» لحظة جميلة من لحظات العمر التقت فيها أم بتوائمها الأربعة بعد ٢٢ يوما من ولادتهم، فلقد ولدوا ناقصى النمو، وتم وضعهم فى حضّانة ، ولم يكن ممكنا أن تراهم بعد الولادة حفاظا على حياتهم، حيث كانت الأم مصابة بنزلة برد. وظلت بعيدة عنهم طوال هذه الفترة حتى سمح لها الأطباء برؤيتهم، وكانت «الشباب» بصحبتها لتسجيل هذه اللحظة الجميلة.

أول لقاء !

«الشباب» تشهد لحظة اللقاء الأول بين أم وتوائمها الأربعة بعد ٢٢ يوما من ولادتهم

الأم: سعادتى لاتوصف وأسأل الله أن يحفظهم من كل سوء



الأسرة السعيده بعد أن اكتمل شملها



الأم تستقبل توائمها الأربعة مع والدهم فى المستشفى

تحقيق : هبة كرم حامد

تصوير : معتز عبدالحق

«وتروى السيدة نبيلة محمود «أم التوائم الأربعة» قصة حملها وانجابها فتقول: تزوجت منذ ٦ سنوات وكان عمرى وقتها ١٩ عاماً وأنجبت محمد وعمره الآن ٥ سنوات ولم يحدث حمل بعد ذلك لمدة طويلة فلجأت إلى الأطباء لمعرفة السبب فأعطانى أحدهم أدوية منشطة لمدة شهرين وحدث الحمل، وكنت فى غايه السعادة لقرب وصول أخ أو أخت «لمحمد» وبعد أربعة أشهر من الحمل اكتشفت من خلال الأشعة التليفزيونية أننى حامل فى أربعة توائم فظللت أبكى لمدة طويلة فلقد اختلطت داخلى مشاعر متناقضة بين الفرح والحزن وأحس الطبيب باضطرابى فتوجه بإرشاداته إلى أختى وطمأنها على صحتى وقال لها: إن حالتى ليست خطرا نخاف منه ولكنه حمل عادى ولكن يجب مراعاة الراحة والغذاء المتكامل والمتابعة الدقيقة.

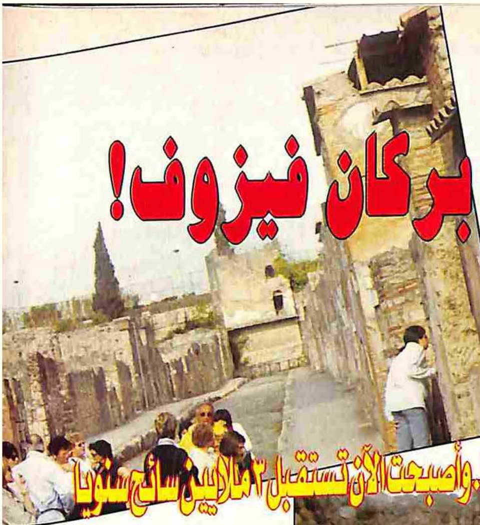
والغريب أننى لاحظت أن حجم بطنى يزداد بصورة ملحوظة لدرجة أن الجميع كانوا يؤكدون أننى حامل فى توءم وعندما تأكدت أننى حامل فى توائم أصابنى قلق شديد ولم أكن أتناول الطعام،وساءت حالتى الصحية علاوة على أننى نحيفة بطبيعتى وكان الطبيب دائما حريصا على إعطائى مقويات وفيتامينات. وكان حملى طبيعيا جداً وكانت الولادة طبيعية أيضا ولم أشعر بأى آلام عند الولادة وربما كانت الآلام التى عانيتها فى طفلى الأول أصعب بكثير من الآلام التى عانيتها فى التوائم الأربعة وفور ولادتهم وضعهم الطبيب فى حضانة حيث كانوا ناقصى النمو ولم أرهم إلا الآن حيث أصبت بنزلة برد وفضل الأطباء أن ابتعد عنهم حتى لاتتأثر صحتهم بحالتى المرضية

ويقول الأب عبدالفتاح عبد العزيز سالم مدرس بالمجال الصناعى ٣٥ سنة: كانت فرحتى غامرة عندما علمت أن زوجتى حامل بعد فترة استمرت خمس سنوات، ثم اختلطت مشاعرى بالقلق عندما علمت أنهم أربعة توائم ولكنى تفاءلت خيراً وشعرت أنهم رزق أعطاه الله لنا وحاولت التخفيف عن زوجتى، وأخذت أستعد للحظة الولادة فإذا بها تمر بسهولة وكان ذلك فضلا من الله عظيما ومشكلتى أن التوائم الأربعة يحتاجون الى ٤٠ علبة لبن شهريا وأحاول توفير مايحتاجونه من دواء وغذاء لهؤلاء الأربعة خاصة أن ضمنهم طفلة جميلة حفظهم الله جميعا وأخيراً أناشد وزير الصحة أن هؤلاء الأطفال فى حاجة الى رعاية صحية وغذاء فأرجو أن يساعدنى فى ذلك وأشكره فعلاً على وجود الحضانات داخل المستشفيات الحكومية خاصة أننى دفعت مبلغ ٦٥٠ جنيها داخل أحد المستشفيات الخاصة لطفلين منهم لمدة ١٨ ساعة وذلك لعدم وجود مكان داخل مستشفى حكومى ثم وجدنا أماكن والحمد لله للأطفال الأربعة داخل مستشفى القنايات المركزى فضلا عن الرعاية الفائقه والاهتمام الذى لم نجده داخل المستشفى الخاص.

ويقول د. نجم الشاذلى استشارى أمراض النساء والولادة بمستشفى ديرب نجم العام: عندما لاحظنا كبر حجم بطن الام عن الحجم الطبيعى أجرينا لها أشعة تليفزيونية فاتضح وجود أربعة توائم فى الرحم وهذا يستلزم وضع برنامج غذائى مكثف ومتابعة دقيقة للأم لأن الحمل فى توءم تصاحبه مضاعفات كثيرة مثل ظهور أنيميا أو تسمم حمل أو تشوهات للأجنة.

وقد استغرقت الولادة ٣٠ دقيقة فقط فهى ولادة طبيعية جداً وقد لاحظت زيادة نسبة الذكور على الإناث مع أن المتعارف عليه أن نسبة الذكور تقل فى حالة التوءم.

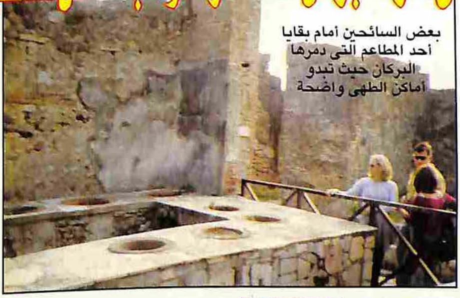
ويضيف د. علاء خضر رئيس قسم الحضانات ووكيل مستشفى القنايات المركزى: ولد فى البداية طفلان وبعدها طفل ثم جاءت الطفلة أخيرا وكانوا جميعا يعانون من صعوبة شديدة فى التنفس وكانوا غير مكتملى النمو ثم تحسنت صحتهم كثيرا.



محاولة للاقتراب من بركان فيزوف!

تعد مدينة «بومباى» الإيطالية واحدة من أهم المزارات السياحية فى إيطاليا حيث تستقبل سنويا اكثر من ٣ ملايين سائح يأتون من مختلف انحاء العالم لمشاهدة آثار هذه المدينة التى شهدت أغرب قصة فى تاريخ البراكين حيث دمرها بركان مفاجىء منذ ١٩ قرنا من الزمان، وقد عرف وقتها باسم «فيزوف» ثم أعيد إعمار المدينة لتصبح على ما هى عليه الآن.

قصة المدينة الإيطالية التى دمرها البركان منذ ١٩ قرنا.. وأصبحت الآن تستقبل ٣ ملايين سائح سنويا



بعض السائحين أمام بقايا أحد المطاعم التى دمرها البركان حيث تبدو أماكن الطهى واضحة



رسالة إيطاليا:

سامح عبد الله

وعندما نتحدث عن قصة الانفجار الذى دمر المدينة، نجد أنه كان انفجارا رهيبا حمل معه آلاف الأطنان من الحمم دفعة واحدة إلى المدينة لتصبح بأكملها وخلال ساعات مغطاة بطبقة من الحمم المشتعله بإرتفاع ١١ مترا تقريبا.

هذه الكارثة المفجعة التى أودت بحياة الآلاف من سكان المدينة ولم تستثنيهن أيا من قصور المدينة أو مسارحها الرومانية أو مطاعمها أو صالات اللهو بها، كانت كافية لحذف المدينة تماما من الخريطة الجغرافية للمنطقة بعد قرون من الازدهار لعبت خلالها بومباى دورا سياسيا فعالا كما كانت وقتها أحد المراكز التجارية الرئيسية فى البحر المتوسط. وقد حاول قيصر روما إعادة إعمار «بومباى» مرة أخرى بعد الكارثة اعترافا منه بأهميتها وأرسل بالفعل وفدا فنيا عالى المستوى لدراسة الموقف ولكن تبين أن إصلاح ما أفسده البركان غير ممكن نظرا للكميات الرهيبة من الحمم التى ألقيت عليها والتى لايمكن رفعها بالإمكانيات التى كانت متاحة وقتئذ. ورأى الوفد أيضا أن إقامة مدينة أخرى جديدة مجاورة لها وبالقرب من البركان غير مستحسن حتى لا تتعرض للمصير ذاته. وهكذا أصبحت «بومباى» الشهيرة أثرا بعد عين وقصة تتناقلها الأجيال باعتبارها دليلا واضحا على قسوة الطبيعة وعلى أن دوام الحال من المحال.

وقد تعرضت المنطقة بعد الكارثة للاهمال الشديد بعد أن أدرك أهالى المنطقة أهمية الابتعاد عن البركان العملاق إتقاء لشره حتى جاء القرن الثامن عشر ومعه بعض المغامرين الذين قاموا بأعمال تنقيب بحثا عن الكنوز المدفونة تحت الأنقاض ثم تلا ذلك محاولات أخرى أكثر جدية وتنظيما طوال القرنين الماضيين وكانت لها نتائجها المذهلة فى الكشف عن بقايا المدينة المدفونة تحت حمم فيزوف. أما الآن وبعد أن قطعت عمليات الكشف عن بقايا المدينة شوطا كبيرا فقد عادت الحياة مرة أخرى للمنطقة فى صورة أفواج سياحية تأتى إليها من كل بقاع الأرض لتتجول بين انقاض المدينة المنكوبة وليستمعوا إلى قصتها التى لا مثيل لها فى كتب التاريخ.

كيف وقعت الكارثة ؟

لم يحدث أن تعرضت بومباى طوال عمرها لكوارث طبيعية أبدا قبل كارثة عام ٧٩ ميلاديا باستثناء هزة أرضية فى الخامس من فبراير عام ٦٢ ميلادية. وقتها وكما تقول المصادر التاريخية استمع أهالى المدينة لزئير ضخم لم يعرفوا مصدره وأعقبته هزة أرضية قوية أحدثت خسائر جسيمة فى بعض المبانى ولكن الدمار لم يكن بالقدر الذى يؤثر على المدينة بشكل جذرى. أما الكارثة الكبرى فقد بدأت إرهاصاتها فى الأول من أغسطس عام ٧٩ حين تعرضت المدينة لهزة أرضية محدودة للغاية حتى إن أحدا لم يعرها اهتماما، وأعقب ذلك انخفاض شديد فى مستوى ماء الآبار، ولكن الأهالى فسروا ذلك باعتباره غضبا من الالهه. وفى يوم ٢٠ أغسطس لاحظ الجميع أن البحر أصبح غير مستقر وأن أمواجه تهدر بشكل غير مألوف فظنوا أن الأمر ليس إلا نوة بحرية شديدة المراس جاءت فى غير موعدها. وحتى حين انتابت حيوانات المدينة وطيورها حالة من القلق والتوتر، ومعروف أن الله حبا الحيوانات بالقدرة على التنبؤ بالكوارث الطبيعية قبل حدوثها بفترة، ولذلك فإن أهالى المدينة لم يتوقعوا أن يأتى الخطر من البركان الخامد منذ مئات السنين. وفى يوم ٢٤ من شهر أغسطس توقف البركان عن صمته الطويل وأعلن غضبته الشديدة فى صورة مئات الأطنان من الصخور المشتعلة والطين والغازات الخانقه التى غطت المنطقة المحيطه به بما فى ذلك مدينه بومباى، وحاول بعض الأهالى الخروج من المدينة بمواشيهم بينما فضل آخرون البقاء داخل المنازل حتى تنتهى الجلبه ثم يغادروا المدينه ولكن فيزوف لم يعط لأى منهما فرصة نجاة لأن المدينة وما حولها دفنت بالكامل بطبقه من الحمم يبلغ إرتفاعها ٣٠ قدما تقريبا.

وكما يقول خبراء الجيولوجيا فإن البركان قبل انفجاره كان على هيئة جبل مخروطى الشكل شاهق الارتفاع ثم جاء الانفجار الكبير ليحمل معه الجبل بأكمله ويلقيه دفعة واحد على المدينة. ومن الواضح أن كثيرين من سكان المدينة لقوا مصرعهم على الفور من جراء تساقط الحمم الملتهبة التى تحتوى على كميات كبيرة من الحديد المنصهر فوق منازلهم وتم دفنهم فى لحظات تحت السيل المنهمر. وحين تحللت أجسادهم بمرور الزمن احتفظت الحمم التى تجمدت وأصبحت صخورا صلبه بفجوات داخليه تماثل تماما الأجساد التى كانت مدفونة بها قبل تحللها. وفى عملية غير مسبوقة قام العلماء فى العصر الحديث بملء تلك الفجوات بالجص فظهرت تماثيل جبسيه توضح بشكل دقيق الحالة التى كان عليها أهل بومباى حين فاجأتهم الحمم ولم يتمكنوا من الفرار. وتؤكد هذه التماثيل أن بعض الأهالى كانوا فى تلك اللحظة يغطون فى نوم عميق بينما كان بعضهم يمارس عمله المعتاد. وكشفت تلك الصخور أيضا أن كثيرا من الحيوانات لم تتمكن من الفرار ولقت مصرعها على الفور.

أسطورة هركيوليز

ظهرت بومباى للوجود فى القرن السابع قبل الميلاد على ربوة مرتفعة تكونت من الحمم البركانية التى أطلقها بركان فيزوف المجاور على مدار القرون السابقه، ومن الواضح أن الموقع المطل على خليج نابولى بالقرب من مصب نهر «سارنو» كان وراء اختيار هذه البقعة بالذات رغم وجودها بالقرب من البركان العملاق. وتقول الأساطير أن هركيوليز البطل الرومانى الأسطورى الذى أعيد للأذهان مؤخرا فى سلسلة من الحلقات التليفزيونية أنتجتها هوليوود هو الذى أنشأ المدينة بعد عودته من شبه جزيرة أيبريا (أسبانيا حاليا) حيث خاض معركة كبيرة مع شخصية أسطورية أخرى هى «جريون» وكان الأخير يمتلك ثورا من نوع فريد ولكن هركيوليز استولى عليه. وجاء اسم المدينة - كما تقول الأسطورة من

الكشف من آثار المدينة بدأ منذ ٢٥٠ عاما ولم ينته بعد



فوهة بركان فيزوف تطل على المدينة التى دمرتها منذ ١٩ قرناً

احتفالية النصر التى نظمها هركيوليز بهذه المناسبة فى هذا المكان ويطلق الإيطاليون كلمة «بومباى» على مثل تلك الاحتفالات.

ولكن العلماء لهم رأى أخر يخالف الأساطير وهو أن اسم المدينة مشتق من كلمة يونانية قديمة هى (بومبيون) وتعنى «رحلة استكشافية» باعتبار أن هذه المنطقة والمناطق المجاوره لها خضعت للهيمنة السياسية والثقافية لبلاد الأغريق لفترات طويله.. ومن المؤكد أن هذا الاسم يعكس الأهمية التجارية للمدينة فى ذلك الوقت.

والمنطقة الجغرافية التى تنتمى إليها بومباى تسمى إقليم كامبانيا وهو إقليم يتمتع بتربة خصبة واشتهر بانتاجيته العالية للمحاصيل الزراعية التى تفوق متوسط إنتاج المناطق الجغرافية الأخرى بستة أمثال. وكانت الدورة الزراعية لهذه المنطقة تتكون من ٣ محاصيل فى العام أى أن الزراع كانوا يزرعون ويحصدون ٣ مرات فى العام معتمدين فى ذلك على وجود نهرين كبيرين يمر أحدهما على مشارف مدينة بومباى. وقد اشتهرت المنطقة فى ذلك الوقت بزراعة الزيتون وكذلك برعى الأغنام. ويرجع الفضل فى وجود هذه التربة الغنية لبركان فيزوف الذى ثار مرات ومرات على مدى قرون طويلة ملقيا بالحمم المليئة بالمعادن النافعة فى المناطق المحيطة به والتى سرعان ما تبرد لتتحول الى أراض زراعية عالية الخصوبة. وكما تقول كتب التاريخ فإن نشاط البركان تراجع حتى خمد نهائيا قبل قدوم أول مجموعات من السكان للمنطقة وكانوا من صيادى البر والبحر تلاهم مجموعات أكثر استقرارا فى القرن الثامن قبل الميلاد، ومن المعتقد أن هؤلاء هم الذين أسسوا بومباى قبل أن يصل اليها اليونانيون الاغريق فى مرحلة لاحقة لتبدأ مرحلة التحول الى ميناء تجارى هام يفرض سيطرته على المنطقة بأكملها. وفى مرحلة لاحقة وقعت المنطقة تحت سيطرة مدينة روما التى كانت أهم مركز سياسى فى ايطاليا فى ذلك الوقت وبدأ قياصرة روما - الذين كانوا يحكمون العالم حينئذ - ينظرون الى المنطقة باعتبارها مكانا سياحيا يصلح للاستمتاع بالاجازات فأقاموا بها منازلهم الصيفية الفخمة وباتوا يترددون عليها بين حين وأخر. وهكذا تضافرت كل العوامل لتجعل من بومباى مدينة فريدة من نوعها تتمتع بانتاج زراعى وفير وتجارة مزدهرة ومكانة سياسية عالية لارتباط رجال السلطة بها بالاضافة الى علاقات دولية واسعة عبر الميناء البحرى. ولأن الجميع كانوا على يقين من أن البركان المجاور قد خمد الى الأبد فقد استمرت عمليات البناء والتعمير على أوسع نطاق الى أن استيقظ البركان فجأة لينهى الحلم الجميل.

أمير البوربون

مرت قرون عديدة قبل أن يفكر أحد فى الاقتراب من المدينة بحثا عن بقاياها المدفونة تحت ١١ مترا من الحمم المتصلبة والصخور. وكما كان الحال مع مقابر الفراعنة فى مصر فى العصور الماضية فإن الهدف الرئيسى لعمليات البحث الأولية كان العثور على الكنوز التى كانت تحتويها بيوت الأغنياء فى المدينة وتوارت تحت الأنقاض. ونظرا للتكاليف العالية لمثل هذه العمليات فى ذلك الوقت فإن من تصدوا لها كانوا مجموعة من النبلاء الأغنياء الراغبين فى اقتناء الآثار الثمينة والتباهى بها وسط أقرانهم. وكان طبيعيا أن تنتهى هذه العمليات بإعادة ردم المناطق التى تم الكشف عنها مرة أخرى أو تدميرها حتى لا يسمح لأحد بالاستفادة مما قام به الباحثون الأولون.

واستمر الحال على هذا المنوال حتى النصف الثانى من القرن الثامن عشر حين تولت الدولة بشكل رسمى مسئولية البحث والتنقيب لأهداف ثقافية وعلمية بحت وكان ذلك على يد أحد أمراء أسرة البوربون الاوروبية الشهيرة ويدعى تشارلز دى بوربون.

فى عام ١٧٥٥ أسس تشارلز أكاديمية الأثار لتتولى الاشراف على أعمال التنقيب الأثرى بشكل علمى سليم. واستمرت رعاية الأمير لأعمال الحفر والتنقيب حتى بعد رحيله إلى أسبانيا فى عام ١٧٥٩ ليتولى عرشها حاملا اسما جديدا هو الملك تشارلز الثالث. ويلاحظ أن أساليب التنقيب فى تلك الفترة كانت تتم بشكل عشوائى وفى عدد من المناطق المتباعدة جغرافيا دون محاولة الربط بينهم.

واستمرت أعمال البحث والتنقيب طوال العصور التالية خاصة فى عهد الملك الفرنسى فرديناند الرابع الذى حكم إيطاليا فى عام ١٨٠٤ بعد نجاح نابليون فى إحتلالها. ودامت تلك المحاولات طوال القرنين الماضيين مع توالى الحكام، ولاتزال اعمال الحفر والتنقيب مستمرة حتى الآن حيث توجد مساحات من المدينة تقدر بنحو ٢٠٪ منها (تبلغ مساحتها الكلية ٦٦ هكتاراً) لم يتم اكتشافها حتى الآن.

متحف عالمى

أكبر مشكلة تواجه زوار المدينة حاليا، أقصد بقايا المدينة التى تحولت الى متحف عالمى، هى الوصول إلى المدخل الرئيسى للمدينة، وهو أحد بوابات سبع كانت تخترق سور المدينة القديم لتصلها بالعالم الخارجى. فالمدخل يقع على ربوة عالية ولا سبيل للوصول إليه إلا سيرا على الأقدام وهذا أمر شاق جداً لمن لا يمارسون الرياضة بانتظام. ولذلك فهناك تعليمات واضحة من إدارة المتحف بتقديم كل عون ممكن لكبار السن حتى يتمكنوا من اجتياز تلك المرحلة الصعبة والتى يبلغ طولها ١٠٠ متر تقريبا، ويلتزم جميع العاملين هناك بتلك التعليمات.

بعد اجتياز البوابة يبدأ الشارع الرئيسى الذى يقضى الى الساحة الرئيسية التى تتوسط المدينة. جميع المبانى دون استثناء لا توجد لها أسقف وهذا أمر طبيعى فسقف المنزل هو أول من يتعرض لسيل الحمم الهابط من أعلى، وجميعها كذلك متآكلة الجدران، ومع ذلك فالتجول فى أرجاء المدينة لعدة ساعات كفيل بتوضيح شكل الحياة فى تلك المنطقة كما كانت عليه منذ ١٩٠٠ سنة تقريبا.



تماثيل من الجبس لضحايا البركان تماثل الحالة التى كانوا عليها قبل رحيلهم

مظاهر الثراء واضحة فى كل مكان، فى النوافير المنتشرة فى بيوت المدينة وفى روعة التماثيل القليلة التى نجت من الكارثة وكذلك فيما تبقى من الديكور الداخلى لبعض فيلات الاغنياء، والذى يتضمن أعمالا فنية راقية مرسومة على الجدران، يتضح أيضا أن أهل المدينة كانوا ممن يحبون قضاء أوقاتهم خارج منازلهم وهى عادة تلازم جميع شعوب البحر المتوسط نظرا لاعتدال الطقس طوال العام، والدليل على ذلك هو العدد الكبير من أماكن اللهو المنتشرة والمطاعم التى تقدم الوجبات السريعة (هكذا وصفها المرشد السياحى) لأهالى المدينة وروادها من التجار.

وكانت المدينة تضم عددا من المخابز العامة تشبه فى تصميمها إلى حد كبير المخابز التى تنتج الخبز البلدى فى مصر حاليا مع اختلاف واحد هو أن مخابز بومباى كانت تضم مطاحن الدقيق الخاصة بها فى نفس المكان أيضا. ويبدو أن المدينة كانت تتمتع بنشاط ثقافى كبير والدليل على ذلك المسرح العملاق الذى لم يتأثر تقريبا خلال الكارثة لكونه مبنيا من الحجارة ويتكون من مدرجات لا سقف لها.

أما بركان فيزوف فلايزال قابعا إلى جوار المدينة، وإن فقد شكله المخروطى الذى تميز به قبل الانفجار الشهير. ويؤكد أهالى المنطقة أنه خامد لا يحرك ساكنا ويبدو أنهم لا يقرأون التاريخ جيدا!

الأهداف النبيلة!



بقلم: هالة شحاتة عطية

هل الطموح الجامح وإرهاق النفس «دائما» بالتفكير فى المستقبل هو الافضل، أم أن التفكير فى الغد يفسد علينا الشعور بحلاوة اليوم؟

لاشك ان الاجابة على هذا السؤال بعد قليل من التفكير - ستكون لا هذا ولاذاك: فارهاق النفس بارغامها على إعداد الخطط المحكمة للمستقبل المنشود قد ينسينا فى بعض الأحيان أن نترفق بانفسنا ولو قليلا وقد يزداد الأمر تعقيدا اذا لم تتحقق الآمال بالرغم من تنفيذ الخطط التى أعدت لتحقيقها.

فمثلا، قد يعتقد شاب أن السعادة تتحقق عند امتلاك ثروة طائلة، فيظل يرهق نفسه بجمع مزيد من الاموال الى أن تدركه أجمل مراحل العمر، فلا تصبح لهذه الثروة الطائلة قيمتها التى كان يتصورها قبل أن تغريه بجمع المزيد منها.

وقد يخطط شاب آخر لان يحتل مكانا متفردا فى موقع عمله، فإذا لم تتيسر له الطرق المشروعة لتحقيق ما يامل، فربما يقوده الطموح الجامح الى تدبير الخطط غير المشروعة للوصول الى مراده..

لذلك فإن الطموح غير المدروس عند من يتعلق بالأوهام وعند من يجهل حقيقة واقعه وامكاناته - لايكون دائما مطلوبا. وهذا لايعنى أن التفكير فى الغد مرفوض وإلا لما كان هناك تقدم ولا حضارة فمن المعروف أنه لا حياة بغير أمل أو هدف نبيل ولكن الطموح الايجابى هو التطلع الى الرفعة والعمل على تحقيق الأفضل بما لا يؤثر على سلامة النفس وبما لايعتدى به على حقوق الآخرين.

وإذا كنا نعترف أنه لايمكن لانسان أن يعرف على وجه اليقين ما سيكون عليه مستقبله فإن هذا لاينفى أن من واجبه أن يعمل ويجتهد من أجل مستقبل افضل مع اليقين أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا. فاذا حالفنا النجاح اليوم فلا ننشغل بلذته عن العمل على الحفاظ عليه، واذا صادفنا الفشل يوما فلنعمل على أن يكون هذا الاخفاق دافعا قويا لاحراز النجاح فى المستقبل.

إن التفكير فى الغد بواقعية وحيادية تامة يمكن أن ينأى بصاحبه بعيدا عن المفاجآت غير السارة كما يمكن فى نفس الوقت أن يجعله يعمل على أن يكون الغد أحلى من اليوم.

مؤلف.. ف



أسامة أنور عكاشة.. نجم الدراما التليفزيونية وصاحب العديد من المسلسلات الناجحة التى ارتبط بها الجمهور خاصة فى شهر رمضان من كل عام مثل ليالى الحلمية وزيزنيا وأرابيسك وأبوالعلا البشرى وغيرها. تغيب أعماله هذا العام عن الشاشة الصغيرة، فلقد حصل على إجازة قصيرة من الكتابة الدرامية ليعود إلى الأدب المقروء الذى بدأ معه مشواره.. وقد أصدر أخيرا رواية بعنوان «منخفض الهند الموسمى». يقول الكاتب والسيناريست أسامة أنور عكاشة:

أسامة أنور عكاشة:

لهذه الأسباب.. لم يعرض لى شئ فى رمضان هذا العام!

أحاول فى أعمالى نشر المبادئ التى أؤمن بها بالرغم من الصراعات المادية التى يعيشها الأبطال

حوار: رانيا نور

تصوير: هاشم أبو العمايم

علاقتى بالكتابة بدأت منذ طفولتى، فلقد كان عمرى ٧ سنوات عندما كتبت أول قصة، وأذكر أن أول من اكتشف هذه الموهبة مدرس لغة إنجليزية فى مدرستى اسمه ابراهيم راشد.. وتنبأ لى بمستقبل مشرق فى عالم الأدب.. وبعد حصولى على الثانوية العامة من محافظة كفر الشيخ التحقت بكلية الآداب قسم الاجتماع وكنت أتمنى الالتحاق بقسم اللغة الانجليزية ولكن للأسف لم أتمكن من ذلك

وبعد تخرجى عملت فى مؤسسة لرعاية الأحداث ثم مدرسا للفلسفة بديروط ولم أكن أفهم شيئا فى الفلسفة ثم انتقلت للعمل كعضو فنى فى إدارة العلاقات العامة بديوان عام محافظة كفر الشيخ ولكن حلم عودتى للقاهرة وغزو عالم الفكر والأدب كان يراودنى بل يمتلكنى، وبالفعل انتقلت للعمل بجامعة القاهرة وفى أثناء عملى بالجامعة بدأت أكتب القصة وشاركت فى مسابقة نادى القصة وحصلت على عدة جوائز، وقد أثنى على كتاباتى وقتها الدكتور عبدالقادر القط والدكتور عزالدين إسماعيل.

ولكنى أتذكر أول قصة كتبتها فى حياتى كانت بعنوان «المغامرة العجيبة» وكان عمرى وقتها سبع سنوات وأرسلتها إلى برنامج بابا شارو الذى فوجئت به يقول فى إحدى الحلقات:

(ومن أصدقاء بابا شارو الجدد يا أطفال أسامة أنور عكاشة) وكدت أطير من الفرحة وقتها.

● **متى بدأت تتجه لكتابة الدراما التليفزيونية؟**

●● هذه الفكرة لم تكن واردة فى ذهنى، فلقد كانت أولى مجموعاتى القصصية (خارج الدنيا) عام ١٩٦٧ وكنت وقتها موظفاً بجامعة الأزهر وصدرت هذه المجموعة عن المجلس الأعلى للفنون والآداب، وقد كتب لها المقدمة أمين يوسف غراب بنفسه رحمه الله لكنى لم أسعد بها لأنها صدرت عقب هزيمة ٦٧ التى سببت لجيلى الكثير من مشاعر الألم والاحباط والأسى وكانت حياتى فى هذه الأيام صعبة جداً، ومع ذلك لم أستطع أن أتوقف عن الكتابة لأنها كانت نابعة من أعماقى وكنت أشعر بأنى لا أستطيع الحياة بدونها. ثم ذهبت للعمل فى الكويت سنة ١٩٧٤ بغرض البحث عن المال لكنى لم أستطع البقاء فى الكويت سوى بضعة أشهر لأننى لم أحتمل الغربة.. وبعد عودتى لم يكن لدىّ عمل حتى التقيت بصديق لى اسمه (فخر الدين صلاح) وكان يعمل وقتها مخرجاً بالتليفزيون وكان قد حول قصة أدبية لى من قبل إلى سهرة درامية قام بعمل السيناريو والحوار لها السيناريست كرم النجار وكان اسمها (الانسان والجبل) وطلب منى فخر الدين صلاح وقتها أن أكتب مسلسلات درامية للتليفزيون.

وأحضر لى عدة سيناريوهات لأقرأها وأحاول فهم المسألة فوجدت أن الموضوع ليس بالصعوبة الذى كنت أتخيلها وبالفعل كتبت أولى أعمالى الدرامية وكانت سباعية بعنوان «الإنسان والحقيقة» وقام بإخراجها وأنتجها أيضا لأنها كانت مخاطرة بالنسبة لأى منتج أن يقوم بإنتاج عمل لكاتب فى أولى تجاربه الدرامية، وقد لاقت هذه السباعية نجاحاً كبيراً وقتها لدرجة أن أبطالها رشوان توفيق وصلاح قابيل،وفردوس عبدالحميد لم يصدقوا وقتها أنها أولى تجاربى الدرامية ومن هنا كانت البداية مع الدراما وبالمناسبة فقد حصلت وقتها على مبلغ ٤٢٠ جنيها وكان مبلغاً كبيراً جدا.



● **فى رأيك ما أهم محطاتك الدرامية؟**

●● سباعية الانسان والحقيقة ساهمت بدرجة كبيرة فى تدعيم ثقتى بنفسى وجاء بعدها مسلسل الحصار ثم المشربية الذى أعتبره بدايتى الحقيقية مع الدراما ثم توالت الأعمال الدرامية بعد ذلك فلقد قدمت منذ سنة ١٩٧٦ إلى الآن حوال ٤٠ مسلسلا دراميا ولكنى سوف أركز على المحطات المهمة منها، فمثلا لا يمكن أن أغفل مسلسل «وقال البحر» «ومسلسل» عابر سبيل الذى يتناول فكرة الفارس النبيل الذى يحلم بالمدينة الفاضلة التى ليس لها وجود على أرض و«الحب وأشياء أخرى» وصولا إلى الشهد والدموع الذى حقق لى الشهرة على المستوى الجاهيرى - عابر سبيل، أبلة حكمت، أرابيسك، أبو العلا البشرى، إمرأة من زمن الحب..

● **لماذا تسبغ على أبطال أعمالك صفة الفروسية والنبل فى محاربة الشر؟.**

●● لأنى بداخلى أبحث دائما عن هذه المدينة الفاضلة التى يبحث عنها الكثيرون معى محاولين نشر مبادئها على الأرض محاولا توضيح حالة الصراع التى يعيشها الإنسان الآن مع المادة ومن الذى سوف ينتصر فى

ـى إجازة!

اتجهت لكتابة الدراما التليفزيونية بالمصادفة لأننى لم يكن لدىّ عمل وأول أجر حصلت عليه كان ٤٢٠ جنيها

النهاية ولكن ليس معنى ذلك أن أبطال هذه الأعمال لم يكونوا مدانين فى الأساليب التى يحاولون بها ذلك بل على العكس لقد كنت أحاول أن أظهرهم هم شخصيا فى حالة صراع مع أنفسهم فمثلا فى أرابيسك كنت أدينه فى المسلسل بأنه بالرغم من شهامته وأخلاقه ورجولته فإنه يمتلك صنعة عظيمة وكان جنديا متميزا فى الجيش ومع ذلك؛ يضيع أوقاته مابين سهرات المخدرات والنوم لمنتصف النهار وإهمال عمله وورشته. أى أننى فى النهاية أحب أن أوضح أن صراع الإنسان مع المادة لم يحسم بمجرد الأحلام والكلام عن المبادئ والأخلاق وإنما كل واحد يجب أن يتخذ خطوة صريحة تجاه ذلك.

● **وماذا عن ارتباط أعمالك بأماكن معينة مثل الاسكندرية والحلمية وحى الحسين..؟**

●● واقع العمل هو الذى يفرض عليه ذلك فمثلا ليالى الحلمية هذا العمل يفرض على أن أبحث عن مكان كان يقطنه الباشوات والعائلات الكبيرة حتى أصبح مع مرور الوقت حيا شعبيا وكذلك الحال بالنسبة لأرابيسك حيث يفرض واقع العمل مكانه. أما بالنسبة للاسكندرية فالحقيقة أنا نفسى لا أعرف لماذا أقدم أعمالا كثيرة هناك؛ قد لا يستدعى واقعها ذلك ولكنى أجد نفسى أكتبها هناك ربما من فرط عشقى لها وذلك باستثناء أعمال بسيطة يستدعى واقعها الاسكندرية مثل النوة، وقال البحر، وزيزينيا.

● **هل تكتب بشكل حيادى أم تؤثر أفكارك ومعتقداتك الشخصية على سير الأحداث فى أعمالك؟**

●● الكاتب موقف وأنا أعترف بأننى كاتب غير محايد ومؤمن بموضوعى وبما أقدمه وقادر على الدفاع عنه وعن موقفى ورأيى دائما ولكن يجب أن أنقل كل ذلك بموضوعية ورأيى دائما ولكن يجب أن أنقل كل ذلك بموضوعية شديدة. أما بالنسبة لقدرة الكاتب على التحرر من نفسه فهذا ممكن ولكنه لا يجعل شخصياته تنطق بمنطقه هو وإنما هى تتحدث عن أفكاره ووجهات نظره ولكن بمنطقها هى فمثلا لا يمكن أن نقول إن سليم البدرى يتحدث بمنطق حسن ارابيسك أو زينهم السماحى يتكلم بمنطق أبو العلا البشرى أى أن الكاتب يجب أن يكون موضوعيا فى عرضه لوجهات نظره ولكنه حيادى فى الدفاع عنها.

● **معظم كتاباتك للتليفزيون.. فأين أنت من السينما مع أنها هى المؤرخ الحقيقى لأى عمل إبداعى؟ وهل ترى أن السينما الآن فى أزمة؟**

●● من وجهة نظرى الشخصية أعتبر أن السينما فى أزمة.. ولقد قدمت خمسة أفلام للسينما وأستعد الآن لتقديم الفيلم السادس وسوف يكون مفاجأة إن شاء الله أما بالنسبة للتليفزيون فأنا أرى أنه أفضل وسيلة تصل بها إلى الناس فى منازلهم فمثلا فيلم السينما يشاهده مائة أو مائتى ألف مشاهد أما مسلسل التليفزيون فيشاهده ٧٠ أو ٨٠ مليون مشاهد عربى أما بالنسبة لحكاية تخليد العمل الإبداعى عن طريق السينما فهذا أصبح غير حقيقى الآن لأن التليفزيون ينسخ الأعمال الناجحة الآن فى أكثر من عشر أو خمس عشرة نسخة فمثلا ليالى الحلمية يوجد منها ١٥ نسخة أصلية فى التليفزيون.

● **من وجهة نظرك كيف يصبح النقد بناء وحياديا؟**

●● هذا الأمر صعب لأن معظم ما ينشر فى الصحف مجرد انطباعات شخصية وربما تصفية حسابات هذا طبعا ليس نقدا لأن النقد مهمته الأساسية إنارة العمل الذى ينقده ويشرحه وتفسيره للمتلقى ولأصحاب العمل أنفسهم فهذا هو النقد المنهجى الحقيقى الذى يضع يدى على عيوبى ويشرحها لى بغض النظر عن أنه يشرح المحاسن أو المساوئ الخاصة بالعمل. هذا بالإضافة إلى أن الدراما التليفزيونية مازالت حتى الآن لا تجد الناقد المتخصص وإنما تعيش على النقد الموجه من نقاد السينما.

● **لماذا لم نر لك عملا فى رمضان هذا العام؟.**

●● انتهيت بالفعل من كتابة مسلسل «أميرة عابدين» ولكن نظرا لوجود بعض الخلافات بين فريق العمل فقد تأخر بدء موعد تصويره ولكننا سوف نبدأ العمل به تقريبا لنراه فى رمضان القادم إن شاء الله وسوف يكون هذا المسلسل هو أول تعامل بينى وبين المخرج يحيى العلمى.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الثقافية — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة الطوابع — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الدينية — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة المراسلة — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أين الكرة — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى العربية — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أجمل تعليق — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أفراح الشباب — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

الأغانى الأجنبية — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

نادى المبادلات — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

تعلم واكسب — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

اجازة شهر العسل — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مشروعات بنك ناصر — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

نجوم الكرة يواجهون القراء — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

أعرف بلدك — ديسمبر
الإسم :
العنوان :
المؤهل :
الشباب

منح للتدريب على الكمبيوتر — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة كوكا كولا — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

هواة العملات — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

شريان الحياة — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

التدريب على الإنترنت — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

اسألوا النجوم — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة سونى — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

مسابقة الشباب العلمية — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
الشباب

طريق السعادة — ديسمبر
الإسم :
رقم التليفون:
أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات:
الشباب

سباق نجوم الدورى — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
رقم التليفون:
أفضل حارس مرمى:
أفضل مدافع:
أفضل خط وسط:
أفضل مهاجم:
أفضل مباراة:
الشباب

سباق الشباب الغنائى — ديسمبر
الإسم:
العنوان:
المؤهل:
أفضل مطرب:
أفضل مطربة:
أفضل ملحن:
أفضل شاعر غنائى:
الشباب



شركة عمر افندى

عراقة قرنين

تأسست عام ١٨٥٦



بقلم: سكينة فؤاد

ايزيس تحب إخناتون

قبل أن يغادره الطبيب ترك له «إخناتون» كفه ليضمد جرحه القديم الذي لا يندمل وطلب منه وعدا أنه إذا سلمه ماضيه سيعيد له الولد والفنان والحلم وكل ما كان ياما كان..

عندما يتذكر فنه والفنان فيه يصبح الانسان الأجمل فى الوجود ويأخذها الى الجنة وترى ظلالها بين ذراعيه وفى دفء روحه وجسده وتستغفر الله من خلال يقينها أن بعض وعد الجنة موجود على الارض بالفعل. ما يشقيها أنه بعد دخولها الجنة ستتعرض لنار غيابه الطويل - كانت تتفهم أن حنين الابداع يشده ويدخله مدار جاذبيته وانه يفر ويغيب فى مدينة من اثنتين - اما الاسكندرية مسقط رأسه أو الى المنيا وتل العمارنه مقر حلمه وحيث استقر تمثاله الفائز فى المسابقة الدولية (العائش فى الصدق) اعتبره البعض من المجانين المطلقين فى الشوارع وهو يعرف بنفسه للمعجبين بالتمثال أنه صاحبه وصانعه، من الكتب القليلة التى حافظ عليها داخل خزانة كتب ابيه التى وضعها داخل حجرته والتى كان يربت خشبها الجوزى القديم كأنه يلامس بشرا يحبهم - احتفظ بكتابين بليت أوراقهما من كثرة ما قرأهما وملأ هوامشها بتعليقات ورسوم - الكتاب الأول عن آثار الاسكندرية القديمة للدكتور عزت زكى حامد تادرس والثانى آثار المنيا الخالده للدكتور عبدالحميد زايد وألحق بالكتابين، ملفات ضخمة لمشروعات فنية لم تكتمل كانت تحس بالعجز والقهر وهى تحتضن أحلامه المحيطة ولا تعرف كيف تشاركه التخفيف أو تساعده أن يحقق حلما واحدا ولا تنسى عندما خطبتها أمه - خالتها - محققه حلما قديما لها فقد أحبته منذ كانت صبية صغيرة تفرح بزيارة ابن خالتها وتجن بحكاياته عن الفن الذى يحبه - وعندما تزور بيت خالتها تنجذب أقدامها الى حجرته للفرجة على التماثيل التى يصنعها والصور التى يرسمها - ولا تكره قدر اللحظة التى تنادى عليها أمها ليعودا إلى بيتهما - وكرهت وظيفة أبيها مفتش الرى الذى أخذه عمله فى رقابة النهر إلى جنوب الوادى فابتعدت لسنوات طويلة عنه - حتى كبرت ودخلت جامعة جنوب الوادى وجاءت خالتها خاطبة لها - انكسرت فرحتها بإحساسها باعراضه عنها وأنه يتزوج تنفيذا لرغبة خالتها - لم تفهم أسرار ما بينه وبين أمه من اضطراب خفى مثل ما لم تعرف ماذا صرفه عن فنه وحوله إلى موظف صغير فى إدارة ثقافية فى محافظة من محافظات القاهرة الكبرى - كانت [illegible] كلية التربية وأصبحت كما تمنت طوال عمرها معلمة وأتاح لها تفوقها وظيفة براتب مغر فى مدرسة للغات من المدارس الاستثمارية التى بدأت تنتشر - فضلت تعيين الوزارة الذى طلبته فى مقر عمل زوجها القادم وفسرت بمرض وتدهور حالة خالتها واضطراب علاقاته فى عمله أحواله وأفكاره المرتبكه هجره لفراشها - تستطيع دائما أن تجد لتصرفاته التبرير والتفسير - مثل ما فعلت من قبل وفسرت باختياره دراسة الفن.

ما تلحظه ولا تفهمه من جفاء بين خالتها وابنها وهى تعرف أنه أغلى ما فى حياتها خاصة بعد موت ابيه - من زمن حلت لها أمها ما تضيق عنه الأوصاف عما كان بين خالتها وزوجها وكيف انكسر عمر أختها عندما أكل البحر زوجها منذ حلمت هانيا بابن خالتها وصنعت منه فارس حصانها وزوجته لنفسها وهى تراهن سرها على أن يكون بينها وبينه قصة الحب الأكبر من كل ما قرأت من قصص للحب وبعد أن تحقق حلمها وواجهت تناقضات زوجها وغرابة أطواره وأحواله لم يغب عنها ما يخفى من حساسية ورقه ورحمة وإن لم تتصور أن ينهار كطفل صغير على صدر أمه عندما نادوا عليه ليراها لآخر مرة، كان قد توسل إليها أن تأتى معه إلى القاهرة بعد أن رقدت وعجزت عن الحركة تماما لم تصدق أن هناك بشرا يستطيع أن يختزن هذا الكم من الدموع - أول مرة تعرف معنى وترى الشلالات وهى تفيض من عيون بشرية.

طلب أن يبقى وحده مع أمه - وهى تدق رأسها فى ظهر الباب مع وجع حزنها على خالتها لم تفهم معنى عتابه لأمه على رحيلها قبل أن تعرف وتفهم وكيف طاوعها قلبها أن يسبق يومها اليوم الذى يستطيع أن يرفع عينيه وينظر فى عينيها - امتلأ صوته بالاطمئنان وهو ينادى الروح لتشق الغيب وتعرف وتطمئن فى عالمها النورانى - ظل راكعا يمرغ رأسه فى غطائها ويقاوم انتزاعهم له من جانبها - لما رفع وجهه وطل عليها جن بكاؤه ونشيجه وواصل هذيانه واقسم أن النائمة أكبر من أمه بمائة عام - عرف لاول مره قدر ما أوجعها ودفنها بجانبه لتظل تراقبه وتزداد اطمئنانا عليه - مهما تكاثرت علامات الاستفهام والتعجب ظلت هانيا تقترب منه بالرحمة والمحبة ومهما ازداد ابتعادا ووحشة - ولم تفهم لماذا فى ليلة وفاة امه احتاج إليها كل هذا الاحتياج - من دراساتها النفسية والاجتماعية أحست أنه اشتاق عودة حميمة الى الرحم وإلى الأرض الام..

ماذا يختزنه فى أعماقه ويريد أن يفر منه..

■ تفاقمت مشاكله فى عمله وغربة افكاره ورؤاه الفنية التى كانت تراها هى جميلة وتحتاج الى فنانين ومبدعين يتفهمونها. أراد أن يحول بيت الإبداع الذى يعمل به الى حضانة لمواهب الأطفال والشباب - أصبح أضحوكة ودعابة وسط مجموعة من العاملين العاطلين من الذين يريدون أن يوقعوا فى سراكى الحضور ويصكون الابواب على العهده ويمضون لقضاء مصالحهم.. تعددت اشتباكاته معهم باللسان ثم بالأيدى - وحررت ضده محاضر تطاول على رؤسائه وزملائه وهددوه بالحبس واكتفوا رحمة به بالرفت - وبالميراث المتواضع من أمه اشترى السياره وداخ السبع دوخات ليستصدر لها رخصة الأجره ليصنع بها عزلته وقدره انطلاقه ويدير ما يحبه من شرائط سيد درويش وفيروز ويستحضر أباه بأغانى عبدالوهاب القديمة وتبلل الدموع وجهه عندما ينزف عبدالوهاب جملته الغنائية الرائعة: أنا من ضيع فى الاوهام عمره ويستحضر أمه بشرائط الست وعندما يدير الشريط الخاص بها الذى يحافظ عليه ككنز غال فقد كانت اغنية أمه المفضلة وهى تغنى في تونس غنى لى شوى شوى ويسمع صوت أمه الذى لم يسمعه بعد موت ابيه - وهى تغنيها له ولأبيه وهى تلعب بأقدامها العارية مع الامواج وتتبدى له ملامح وجه القمر يبرز فيها فم عريض يبتسم وايوه يزداد احتضانا لكفه ويهمس بشئ لا يسمعه فى أذن أمه فتضحك وهى تخفى وجهها.. وعندما يستوقف التاكسى راكب مهذب يحن لحوار ويفتح خزانة ثقافته القديمة ويلتقط فى مرآة السيارة دهشة: الجالس فى المقعد الخلفى او يراها اذا كان الجالس الى جواره - فيتوقف تدفقه ويغلق فمه حتى لا تأخذ أحد الظنون به فقد أتعبته الظنون والشكوك - ويغرق فى صمته - ويغرق عذاباته ووحدته فى عودة حميمه الى الرحم والأرض الأم - بدت له زوجته تجدد معه عقيدة ايزيس - المرأة الحارسة بالحب الوالده للحياه والباعثه للزوج والابن.. وهى تزداد منه اقترابا لم يغب عن بالها السؤال:

- ماذا يختزن فى أعماقه ويريد أن يفر منه؟!

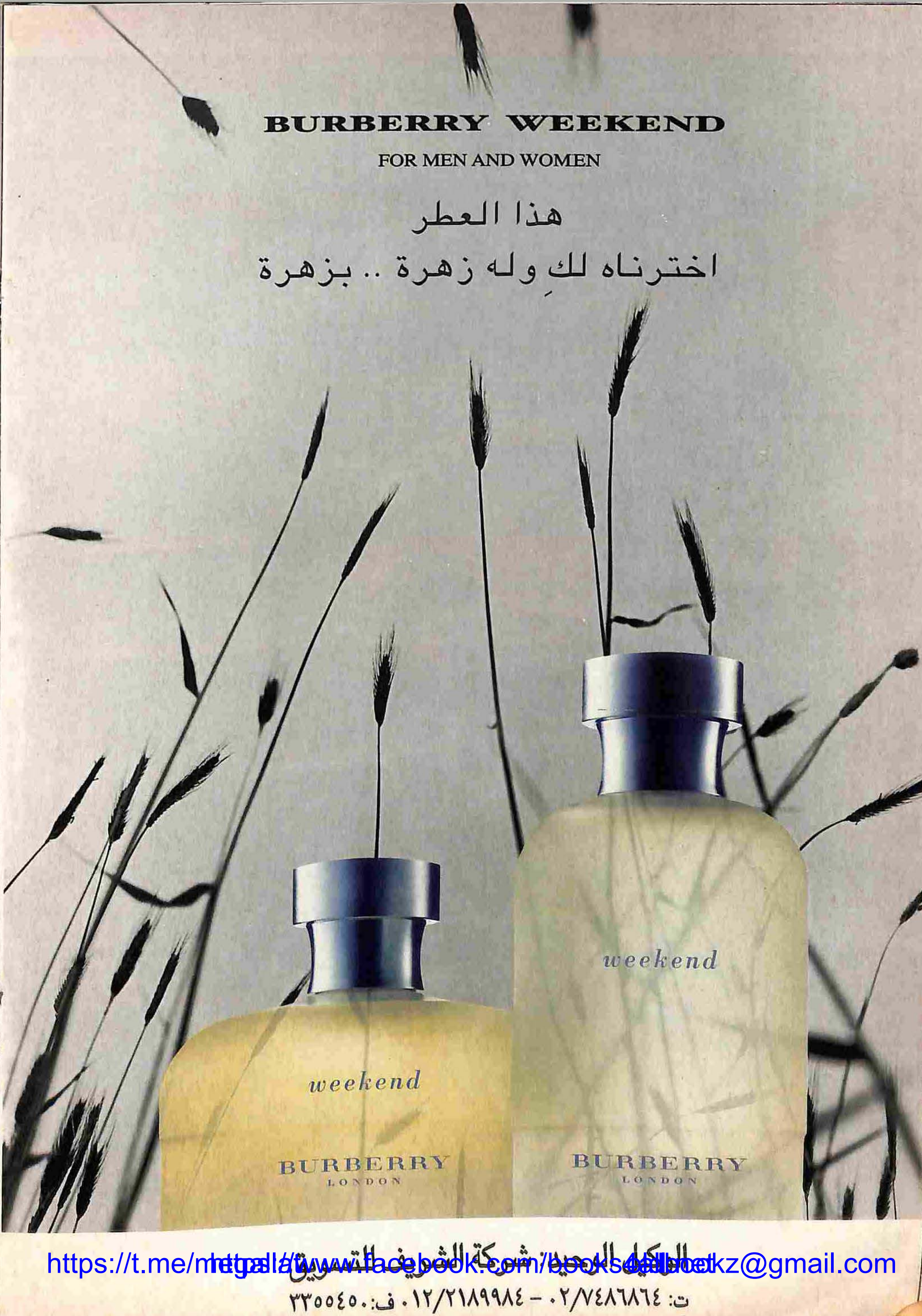
ملخص ما نشر:

ذهب إخناتون لعيادة الطبيب الشاب الذى اكتشف أنه زامله سنة واحده فى طب الاسكندرية قبل أن يحول أوراقه ليحقق حلمه بدراسة الفن - ذهب على أمل ان يساعده طبيب النفس فى إعادة بناء الجسور التى انهارت بين ما يعيشه بالفعل وبين خيالاته - تلك الحالة التى كان يعانيها قبل أن يضاف إليها ظهور شبيه فادى صديقه القديم فى دراسة الفن على الشاشة الصغيرة بين الكبراء شاهده - ولا أحد مثل اخناتون يعرف فادى - شبيه فادى ظهر على الشاشة أمام لوحات ضخمة ملونة يحدد خرائط المستقبل - ازدادت حالة السيولة العقلية داخل رأسه وازدادت الرؤية بعين تخيلاته وذاب الخط الفاصل بينهما وبين ما يحدث حوله - ازداد الطبيب اهتماما بحالة مريضه الجديد وزميله القديم وانشغل بغيابه الطويل - وعثر عليه فى صفحة الحوادث - وأخرجه من المستشفى إلى بيته فى واحدة من المدن الجديدة - هناك اكتشف ملاكه الحارس فى صورة زوجة محبة مدهشة معلمة وأم لأطفالها الخمسة - والطبيب يغادره طلب منه أن يعاود زيارته فى عيادته ليعيدا بناء جسور الذاكرة والصداقة.



إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قوة - جودة - أمان
تقدم لعملائها الكرام
باكورة إنتاجها الجديد
الإطار حاصل على شهادة الجودة من شركة كريزلر الأمريكية
راديال 195/65 R15 91H
• مونوبلاى تيوبلس • نسيجى معدنى
• سرعات عالية H • نقشة حديثة Nisr 01
• للسيارات بيجو 406 ومرسيدس
راديال 175/70R13 82H
• مونوبلاى تيوبلس • نسيجى معدنى
• سرعات عالية H • نقشة حديثة Nisr 01
• للسيارات دايو / هيونداى / فيات سيينا / لادا ميتشوبيشى لانسر / تويوتا كورولا
راديال P235/70R16 104S
• نسيجى معدنى • تيوبلس
• للسيارة الشيروكى الجديدة KJ
• نقشة : Nisr 02 - Star A/T
• يناسب السيارات ذات الدفع الرباعى 4X4
NISR Y 01
STAR A/T


شركة النقل والهندسة
تفخر بأن تقدم باكورة إنتاجها الجديد
إطارات نسر رمسيس
إسم جديد لمشروع عملاق بدأته
شركة النقل والهندسة
وأستخدمت فيه أحدث وسائل التكنولوجيا
فى صناعة الإطارات على مستوى العالم
12.00 R20 - 12.00 R24
295/80 R22.5
راديال معدنى
عملاق الصناعة فى القرن ٢١
نحن نتميز لأنك تستحق
الاسكندرية : المركز الرئيسى والمصانع / ش ٣٨ سموحة
تليفون ٤٢٨٤٦٧٨ / ٤٢٧٤٢٧٧ فاكس ٤٢٨٤٥٣٨
فرع القاهرة : ٨ شارع شامبليون
تليفون ٥٧٥١٢٢٦ فاكس ٥٧٥٣٦٤٩
E-mail: general@trenco-tire.com.eg
URL:http://www.trenco-tire.com.eg


BURBERRY WEEKEND
FOR MEN AND WOMEN
هذا العطر
اخترناه لكِ وله زهرة .. بزهرة
weekend
BURBERRY
LONDON
weekend
BURBERRY
LONDON
الوكيل الوحيد: شركة الشريف للتسويق
ت: ٠٢/٧٤٨٦٨٦٤ - ٠١٢/٢١٨٩٩٨٤ ف: ٠٣٣٥٥٤٥٠



اكتب إلى نجمك المفضل


فاتن حمامة


أنوشكا


مدحت صالح


أحمد السقا

إعداد: حاتم الشربينى

● نجوم الفكر والفن والمجتمع ●

١ - فتحى الديب: وزير شئون رئاسة الجمهورية فى عهد عبدالناصر
٣ شارع الأندلس - مصر الجديدة - القاهرة
٢ - الكاتب الدرامى: وحيد حامد ٢٠ شارع النخيل - المهندسين
٣ - الاذاعية الكبيرة: آمال فهمى ١٧ شارع محمد مظهر - الزمالك
٤ - الممثل الشاب: أحمد السقا.
١١ شارع شهاب - المهندسين
٥ - المطربة: سميرة سعيد ١٥ شارع طيبة متفرع من شهاب - المهندسين
٦ - المطرب: مدحت صالح ٢٢ شارع عبدالحميد لطفى خلف مسجد مصطفى محمود - المهندسين
٧ - الفنانة الكبيرة: فاتن حمامة ١٩ شارع الجبلاية - عمارة ليبون الزمالك.
٨ - العنوان الجديد للفنان إيهاب توفيق ١٤ شارع حسن ابراهيم حسن متفرع من عباس العقاد - مدينة نصر
٩ - بناء على طلب القراء عنوان المطربة: ماجدة الرومى لبنان - جونيه - صربا - بناية أسعد نصار
١٠ - أنوشكا ميدان الاسماعيلية ٢٤ ش عمر بن الخطاب

● نجوم الرياضة ●

١ - أحمد السيد: مدافع الأهلى الصاعد ١١ شارع محمد سالم - منيل الروضة أمام كشرى أبوسمرة
٢ - الكابتن: مجدى عبدالغنى - نجم الأهلى والمنتخب سابقا ٦ ميدان الدكتور سليمان متفرع من شارع قمبيز الدقى - الجيزة
٣ - محمد ابوالعلا: لاعب الزمالك الصاعد ٣٩ شارع عبدالعزيز جاويش - ميدان لبنان - المهندسين.
٤ - كابتن أنور العماوى: بطل أبطال العالم فى رياضة كمال الأجسام طنطا - شارع البحر - مكتب شركة مصر للطيران
٥ - حازم إمام: نجم الزمالك ٤٧ شارع عبدالمنعم رياض - المهندسين
٦ - أحمد عبدالبارى: لاعب النينجا والكونغ فو ٤ شارع حمدى بالظاهر - القاهرة

● نجوم الفن الأجانب ●

١ - الممثلة الأمريكية: درو بارى مور
DREW BARRMORE
3960 LAWREL CAMYON
ED., SUITE 159
STUDIO GITY. CA91604,
U.S.A

٢ - الممثل والمطرب: روبى ويليامز:
ROBBIE WILLIAMS, FAN
CLUB
FRANCAIS, B. P 1081.
78203
MANTES,CEGEX,
FRANCE

٣ ووبى جولدبيرج
WHOOPI GOLDBERG
C/O CAA,
9830,WILSHIRE BD
BEVERLY HILLS.
CA90212
U.S.A

٤ - الممثلة ديمى مور
DEMI MOORE
C/O CREATIVE ART-
ISTS AGENCY,
9830, WILSHIREBD.,
BEVERLY HILLS
CA90212, U.S.A



نادى هواة المراسلة

إعداد : بدرية شفيق

● عمرو أحمد خضير
طالب بالفرقة الرابعة، كلية الآداب، قسم اللغة الانجليزية، جامعة طنطا يهوى المراسلة، الرسم، الموسيقى، القراءة، الرحلات
كفر الشيخ، فوة، ش الخطيب، عمارة مليحة.

● مصطفى أحمد عبد القادر (١٨ سنة)
طالب بكلية الزراعة، جامعة الزقازيق - الفرقة الأولى يهوى المراسلة، القراءة، التمثيل، سماع الأغانى، رياضة الملاكمة ش أبو عوض، منشية السلام، أبو كبير، شرقية.

● محمد محمد فاوى (٢١ سنة)
إدارى ببنك الاسكندرية
يهوى المراسلة، التصوير الفوتوغرافى، الشطرنج، القراءة، الاسماعيلية، الشيخ زايد، العرفى، منطقة ٩ بلوك ٤٩ شقة ٢١.

● حسنية محمود عبد الرازق (٢١ سنة)
دبلوم معهد فنى تجارى
تهوى المراسلة، الكمبيوتر، مشاهدة الأفلام الأجنبية
٢٢ ش السمهودى، متفرع من ش نبيل الوقاد. منشأة ناصر، القاهرة.

● عادل محمد طلعت ابراهيم
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة وسماع الأغانى والكمبيوتر والقراءة
٤٥ ش مصطفى أبوهيف، سابا باشا، الاسكندرية

● محمد عبد الرحيم محمد على
يهوى المراسلة مشاهدة الأفلام الأجنبية، قراءة كتب التاريخ
٤ ش عبد العزيز أبوالعلا، من ش جنينة الشريف، عين شمس
الشرقية - القاهرة

● محمد السيد الشحات
طالب بالصف الثالث الثانوى العام
يهوى المراسلة، وقراءة الكتب الثقافية
الدقهلية، شربين، رأس الخليج، أم الرزق، عزبة أبو الشحات.

● د. هشام محمد زكى محمد عيسى (٢٢ سنة)
بكالوريوس تجارة جامعة طنطا
يهوى المراسلة، القراءة، كتابة الشعر، ممارسة كرة القدم، الكمبيوتر، الغربية، المحلة الكبرى، محلة البرج، طريق دمرو، ٦٨ ش مسعد البقرى.

● أسماء محمد حسين (١٨ سنة)
طالبة بالفرقة الثانية، بمعهد الكمبيوتر
تهوى المراسلة باللغتين، العربية والانجليزية، كتابة الشعر أسوان، مركز إدفو، ش مطحن الحرية، خلف مسجد الهدى

● محمد عبد الحميد خريبة (٢٠ سنة)
طالب بالسنة الثانية قسم كهرباء، كلية الهندسة، جامعة الزقازيق
يهوى المراسلة، سماع الأغانى، القراءة، الرحلات الشرقية، ديرب نجم، المجفف رقم بريدى (٤٤٨٢٤)

● لبنى عبد العزيز حداد
طالبة بالسنة الأولى بكلية التربية بمدينة السادات تهوى المراسلة، القراءة، سماع الموسيقى
المنوفية، أشمون، ش المدرسة الاعدادى بسمادون.

● مروة خيرى محمد عسكر (٢٢ سنة)
طالبة بليسانس حقوق
تهوى المراسلة باللغتين، العربية والانجليزية
محافظة الشرقية، الزقازيق، قسم الاشارة
٦١ ش الدكرورى

● أحمد جاد أحمد جاد (١٩ سنة)
طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا
يهوى المراسلة، القراءة، سماع الأغانى، قراءة القصص البوليسية
قنا - قفط - البراهمة.

● محمد حامد محمد عطية الشيخ (٢٠ سنة)
طالب بالفرقة الرابعة، كلية التربية شعبة طبيعة وكيمياء يهوى المراسلة، قراءة الكتب الدينية، كتابة القصص، الشرقية - القنايات
١٥ ش زكى أبو هلال. رقم بريدى ٤٤٧٤٥

● ريهام على مبروك قاسم (١٧ سنة)
طالبة بالثانوية العامة
تهوى المراسلة - القراءة، الرسم، سماع الأغانى الاسكندرية، المندرة البحرية، ش إدريس، ملك أحمد سردينة، رقم بريدى ٢١٤١١

● خليل نقاش
موظف
يهوى المراسلة، المطالعة وتبادل الطوابع البريدية والمجلات والعملات
ص. ب (١) قرارم، ولاية ميلة ٤٣١٠٠ - الجزائر.

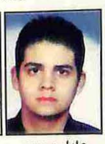
● هيثم خضيرى عبد الراضى (١٦ سنة)
طالب بالصف الثالث الثانوى العام
يهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، الأفلام الأجنبية
المدرسة الثانوية العامة المشتركة بادفا - محافظة سوهاج.


هشام محمد زكى


أسماء حسين


محمد الشحات


محمد عبد الرحيم


عادل محمد


حسنية محمود


محمد محمد


مصطفى عبد القادر


عمرو أحمد

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

You Rock My World يا طفلتى الشرسة

غناء: مايكل جاكسون



يا طفلتى الشرسة أنا أحبك
حياتى لن تكون أبدا كما كانت
بسببك أنت لقد أتيت وغيرت طريقة مشيتى وطريقة كلامى
لا أستطيع أن أصف ما أشعر به نحوك
ولكنك تعرفين أنه حقيقى
ابقى معى.. حققى أحلامى
وسأكون أنا كل ما تطلبين
أشعر إن هذا جميل للغاية
كنت أبحث دوما عن الحب المثالى
ويبدو إننى أخيرا عثرت عليه وأصبح ملكى

(Hu. Darkchild..
I like that
Ho ho ho.. oh..
oh oh oh)
My life will never be the same
'Cause girl,you came and changed
The way I walk,the way I talk
I cannot explain the things I feel for you
But girl, you know it's true
Stay with me,fulfill my dreams
And I 'll be all you 'll need
Oh, oh, oh, oh, it feels so right (girl)
I 've searched for the perfect love all my life
(All my life)
Oh, oh, oh, oh, ooh, it feels like I(like I)
Have finally found her perfect love is mine

Sous le Vent اذا كنت تظن

غناء: جارو
وسيلين ديون

إذا كنت تظن إنى أخاف فهذا خطأ
لقد أعطيت قلبى أجازة ليرتاح
إذا كنت تظن إننى أخطأت فانتظر
خذ نفسا عميقا من الهواء النفيس الذى يدفعنى إلى الأمام
أشعر كأننى ملكت البحر وفردت الشراع الكبير وأسرعت تحت الريح
أشعر كأنى تركت كوكب الارض ووجدت نجمتى فتبعتها للحظة تحت الريح
وإذا كنت تظن إنى انتهيت أبدا فهى مجرد وقفة.. راحة لالتقاط الأنفاس بعد الخطر

Et si tu crois que j'ai eu peur
C'est faux
Je donne des vacances a mon coeur
Un peu de repos
Et si tu crois que j' ai eu tort Attends
Respire un peu le souffle d' or
Oui me pousse en avant
Et..
Fais comme si j' avais pris la mer
j' ai sorti la grand-voile
Et j' ai glissé sous le vent
Fais comme si je quittais la terre
J' ai trouvé mon étoile
Je l'ai suivie un instant
Cous le vent
Et si tu crois que c'est fini
Jamais
C'est juste une pause, un répit
Aprés lés dangers



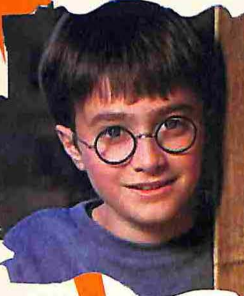


ليه بيفكرونى عينيك

غناء: محمد محيى
إهداء من القارىء:
هيثم خضيرى
عبد الراضى من محافظة:
سوهاج ـ قرية إدفا

ليه بيفكرونى عينيك
ليه بيكلمونى عليك
ليه بيرجعونى ليك
واسهر لك ليالى ليالى
كان قلبى خلاص ارتاح
من حيرة وعذاب وجراح
قصدك يعنى ارجع لك
وارجع أشكى مر أحوالى
ولحكايات حبى ليك
اللى كان بيناديك
من زمان ويلاقيك
ـ ناسى غرامى وناسى الشوق
على فين على فين
من الغرام والحنين
متفتناش عطشانين
بعدما تطلع بينا لفوق
يا ويلى يابا من عذابه
آه يا ويلى





أمريكا تتغلب على أحزانها بأفلام الأطفال!

كتبت ـ آمال عويضة:

بعد أن شهدت الولايات المتحدة فى ١١ سبتمبر الماضى أعنف أفلامها الاكشن والمغامرات على أرض الواقع، عانت دور العرض لفترة من زهد المشاهدين كبارا وصغارا... ولكن سرعان مانجح الصغار فى الخروج من حالة القلق والترقب التى ألمت بالامة الامريكية، وخرجوا بصحبة عائلاتهم لدور العرض.. ليتحقق النجاح الساحق فى الشهر الماضى لفيلم الرسوم المتحركة «الوحوش» وهو من انتاج والت ديزنى، ويتربع الوحوش على قمة ايرادات شباك التذاكر فى امريكا الشمالية لعدة اسابيع.

وتسترد شركات السينما الأمريكية عافيتها فتدخل وارنر برازر ساحة المنافسة بفيلم آخر للصغار بعنوان «هارى بوتر وحجر الساحرة» ليصبح منافسا قويا للوحوش.

وقد حقق الوحوش ايرادات بلغت ٤٦,٢ مليون دولار فى الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الثانى، مما رفع اجمالى ايراداته على مدى عشرة أيام الى ١٢٢,٨ مليون دولار. وهو الرقم الذى لم يحققه من قبل فى المدة نفسها اى فيلم رسوم متحركة روائى أخر. وكان الجزء الثانى من فيلم «حكاية لعبة» وهو من انتاج ديزنى ايضا قد حقق رقما قياسيا مماثلا، لكن فى أحد عشر يوما عام ١٩٩٨. وكل من الفيلمين عرض فى عدد متساو من دور العرض.

أما فيلم «هارى بوتر» المستوحى من الجزء الأول من سلسلة روايات شعبية للشباب للكاتب البريطانى الشهير جى كى راولينج، فقد حقق أعلى الايرادات عند نشره كقصص للمراهقين. ومن المتوقع أن يحقق الفيلم ايضا إيرادات خيالية بنهاية العام الحالى، وخاصة بعد أن بلغ مجموع ايراداته فى الاسبوع الأول فقط من بداية عرضه أكثر من ٩٠ مليون دولار.

يقوم ببطولة الفيلم «دانيال رادكليف» وهو طفل انجليزى يبلغ من العمر ١٢ عاما، ويشاركه مجموعة من الأطفال غير المعروفين، ويساندهم ممثلون من ذوى الخبرة من بينهم: ريتشارد هاريس وآلان ريكمان وروبى كولترين وديم ماجى سميث. وكان النجم البريطانى القدير هاريس قد شارك فى الفيلم خضوعا لتهديدات حفيدته التى أعلنت عن رفضها لأى أعتذار من جانبه للمشاركة فى الفيلم.

والى جانب الايرادات المرتفعة، ساهم الفيلم فى رفع درجة حرارة الحوار بين المعارضين والمؤيدين المتدينين وخاصة فى المانيا، حيث أعلن فريق المعارضين رفضه للقيم التى يروج لها الفيلم والتى تعتمد على التعاويذ والسحر مما قد يكون له أثر سلبى على الأطفال الأصغر سنا، وطالب بعض المعتدلين بضرورة قيام الآباء و الأمهات بتقديم نبذة عن طبيعة الفيلم الشائكة دينيا وخاصة للاطفال ممن هم أصغر من ٦ سنوات. هذا بينما يرى فريق المؤيدين أن كل الأطفال يدركون تماما الفارق بين الواقع والقصص الخيالية.

إيفانا اسبانيا:

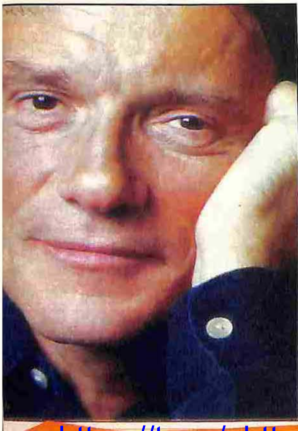
حلم الأمومة لايزال يراودنى!



كتبت ـ سامية أبو النصر:

بالرغم من زواج المطربة الايطالية الشهيرة «إيفانا اسبانيا» ثلاث مرات فإنها لم تستطع تحقيق حلمها فى أن تصبح أما خاصة أنها تعشق الأطفال وقد عبرت عن ذلك فى عدة أغنيات نالت نجاحا كبيرا فى أوروبا، وتقول «إيفانا» ٤٥ عاما إن سبب عشقها لإحساس الأمومة هو الطريقة التى كانت تعاملها بها أمها الراحلة التى تفرغت لتربيتها هى وأخيها الأصغر، «تيودر» بعد الوفاة المبكرة لوالدهما وقد تحملت الأم الكثير فى سبيل تربية أبنائها بشكل جيد بالرغم من الأمراض الكثيرة التى كانت تداهمها من وقت لآخر. وتقول «إيفانا» إن أمها كانت بالنسبة لها بمثابة الأخت والصديقة وكانت تشجعها باستمرار على الغناء بالرغم من المصاعب التى واجهتها فى بداية مشوارها الفنى، ولاتنسى «إيفانا» مدى الإحباط الذى أصابها فى يوم وفاة أمها لدرجة أنها فكرت فى اعتزال الغناء والحياة الاجتماعية إلا أنها تراجعت عن هذه الفكرة بعد ان تذكرت وصية أمها الراحلة بأن تصبح من أشهر مطربات العالم وأكثرهن ثراء حتى تتمكن من مساعدة الفقراء والاطفال المشردين.

وتقول «إيفانا أسبانيا» ان وصولها إلى سن الخامسة والأربعين لايقلقها مطلقا فهى تشعر بأن الله سبحانه وتعالى سيرزقها بالأطفال. ومن المعروف عن «إيفانا» انها تعرضت لصدمات عاطفية كثيرة كما فشلت زيجاتها الثلاث ولم تستمر كل واحدة منها أكثر من عدة أشهر وتقول «إيفانا» عن ذلك أن عنادها وتمسكها برأيها وراء عدم استمرار حياتها الزوجية إلى جانب رغبتها فى السفر والتحرر من قيود الشهرة والنجومية والحياة ببساطة. وقد أصدرت «إيفانا» مؤخرا كتابا على نفقتها الخاصة وجهت فيه ببساطة بعض النصائح السلوكية للأطفال وكيفية تعاملهم مع مفردات البيئة من حولهم وطريقة تربية الحيوانات الأليفة. وقد كررت فى مقدمة الكتاب وخاتمته دعاءها إلى الله بأن يرزقها بطفل!



الممثل الإيطالى «ماسيمو رانيرى»:

الشعور بالوحدة.. يعكر صفو حياتى!

ماسيمورانيرى أشهر ممثل ومطرب إيطالى ظهر خلال العشرين عاماً الماضية وبالرغم من بلوغه سن الخمسين فإنه لايزال النجم المفضل لدى جماهير السينما الإيطالية والأعلى أجراً بين نجوم السينما هناك وبالرغم من ذلك فإنه يردد دائماً شعوره بالإحباط واليأس والفشل بسبب إحساس الوحدة الذى يطارده بعد وفاة والديه فى سن مبكرة إلى جانب عدم زواجه حتى الآن وهو ما جعله لا يستمتع بالنجاح والشهرة وحب الجماهير التى تطارده فى كل مكان .

وقد أصبح «رانيرى» مطربا وعمره ١٣ عاماً فقط من خلال الغناء فى حفلات السبرانو انو بالأوبرا الإيطالية وحقق أول نجاحاته فى اغنيته الشهيرة «الوردة الحمراء» التى ظلت تحتل قمة الاغنيات الإيطالية لسنوات عديدة ثم اتجه بعد ذلك من مدينة «نابولى» التى ولد بها! لى العاصمة «روما» حيث احترف التمثيل وقام بالعمل فى نحو ٣٥ فيلماً ناجحاً كان أشهرها فيلم «فقد الحب» الذى فاز بجائزة افضل ممثل فى مهرجان «سان ريمو» وفيلم «البطل الكبير» وغيرها من الأعمال الناجحة إلى جانب تقديمه لبرنامج تليفزيونى شهير هو «كلنا مسئولون» وهو ما جعله النجم الأكثر شعبية فى إيطاليا. ورغم كل ذلك فإن «رانيرى» لايزال يتذكر طفولته البائسة التى اضطر معها بسبب ظروف عائلته القاسية إلى العمل وعمره ٧ أعوام فقط ثم وفاة والديه وعمره لايتجاوز ١٥ عاماً وهو ما جعله يشعر بالوحدة ويعتمد على نفسه فى كل شئ وهو يقول إن هذه الظروف الصعبة هى التى صنعت منه الفنان الشهير الذى يتمنى الملايين الحصول على توقيعه فى أوتوجرافاتهم وأكثر ما يحزنه هو عدم زواجه حتى هذه السن المتأخرة بالرغم من عشقه للأطفال ورغبته فى الشعور بالدفء الأسرى الذى افتقده طوال حياته ولكن انشغاله فى عمله جعله يتخلى عن هذا الحلم لسنوات طويلة .

ويقول «رانيرى» ربما كان سبب تأخرى فى الزواج حتى الآن هو أننى لم أقابل الإنسانة التى تجبرنى على اتخاذ هذا القرار إلى جانب عشقى للفن وتفرغى التام لعملى ولكن للأسف اكتشفت بعد هذه الرحلة الطويلة من النجاح والشهرة أن الإحساس بالوحدة لا يزال يكدر صفو حياتى!

سباق الشباب الغنائى

قراء «الشباب» يختارون نجوم نوفمبر ٢٠٠١

• أصالة وعمرو.. وسر النجاح!

• «بهاء» يتقدم فى «٣ دقائق»!

• صباح فخرى.. كامل العدد!

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية، ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها كى تكون معبرة عن مؤشرات الصعود والهبوط للشهر نفسه وذلك على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء -مؤسسة الأهرام مجلة الشباب - سباق الشباب الغنائى - ديسمبر ٢٠٠١

■ سباق المطربين ■

١ - عمرو - فؤاد
٢ - كاظم
٣ - منير
٤ - هانى شاكر
٥ - بهاء سلطان
٦ - ايهاب توفيق
٧ - محمد محيى
٨ - مصطفى قمر
٩ - جورج
١٠ - عامر منيب - صابر الرباعى

وقد شهد سباق المطربين هذا الشهر دخول «صابر الرباعى» إلى ساحة المنافسة بألبومه «خلص تارك»، الذى تعتبره القارئة «يمنى فاروق عيد» من المحلة الكبرى كواحد من أفضل ألبومات هذا العام.. حيث صدر فى نهاية موسم الصيف بعيدا عن المنافسة الساخنة مع ألبومات دياب وفؤاد.

و«صابر» تونسى الجنسية ، قدم مجموعة من الألبومات منها: أرحلى، ويعيشك و لاكلمة..

قدم فى ألبومه الأخير ٣ أغنيات من ألحانه هى «اللى راح» و«عروس البحر» و«مزيانة» باللهجة التونسية. وقد تعاون فى ألبومه مع الشعراء الغنائيين: مصطفى مرسى وسامح العجمى ومحمد خليل وسعود الشريتلى ونبيل أخيونى والجليدى ومروان خورى، ومع الملحنين : وليد سعد وحمدى صديق وسمير صغير ومروان خورى، أما التوزيع فكان من نصيب: أشرف عبده، وحميد الشاعرى ومحمد مصطفى، وطارق عاكف، ووليد فايد، وروجيه خورى.

ويضم الألبوم ٨ أغنيات، وعلى رأسها أغنية الألبوم «خلص تارك» التى يرشحها القارئ «محمود اللبودى» من المحلة الكبرى للمنافسة بقوة على لقب أغنية الشهر المصورة

ويوجه «صلاح محمد حامى» قارئ الشباب الدائم تحية خاصة لمطربه المفضل ... حيث كتب يقول: أتقدم بتهنئة من القلب لمطرب شاب أسمر التقاطيع، بشوش الوجه، ذى عود نحيل ولكنه ممتلئ بخير وشجن الجنوب كسنبلة قمح مصرية يقف على المسرح بالتى شيرت والجينز بلا أناقة ولاكريمات للوجه ولاماكياج.. مكتفيا بجمال غنائه الذى يختلف عما يقدمه معاصروه من حيث الكلمة واللحن والأداء تهنئة لمنير الذى جعل «قلبه مساكن شعبيه»!

■ سباق المطربات ■

١ - أصالة
٢ - أنغام
٣ - سميرة
٤ - نوال
٥ - ماجدة
٦ - لطيفة
٧ - ديانا
٨ - غادة رجب
٩شيماء سعيد
١٠ - ذكرى

وفى الوقت الذى يعبر فيه الصديق «علاء الدين ظاهر سالم» من منيا القمح عن عدم إعجابه بألبوم هاى كواليتى الثامن وخاصة أغنية «ولاعارف» لايهاب توفيق وذكرى التى جاءت دون المستوى المتوقع لصوتين متميزين .. نظرا للكلمات المكررة .

وكذلك أغنية ايهاب «ليه بقينا نتعلم نجرح التى جاءت نسخة مكررة من أغنية «ليه يادنيا» لمنير وعجاج، وكذلك أغنية «الأيام الحلوة» لايهاب أيضا.

بينما ترشح «سلمى ابراهيم عبد الله» من قوص الألبوم نفسه باعتباره أفضل ألبومات الموسم بأغنياته العشر لمجموعة المطربين.. وعلى رأسها أغنية و«لاعارف» بأداء إيهاب المتميز وصوت ذكرى الفريد.. وهى من ألحان» حمدى صديق» وكلمات «بهاء الدين محمد»... ويقول مطلعها: «ولاعارف قلبى مين حبيبه؟

ولاعارف قلبى فين نصيبه؟
وبياخد شوق
وشوق يجيبه
وعيونى وراه

■ سباق الملحنين ■

١ - وليد سعد
٢ - كاظم الساهر
٣ - حسن أبوالسعود
٤ - سمير صغير
٥ - حميد الشاعرى
٦ - عصام كاريكا
٧ - حمدى صديق
٨ - عمرو مصطفى
٩ - رياض الهمشرى
١٠ - شريف تاج

ويختار القارئ «محمد طاهر حسونة» من عين شمس.. نجمه المفضل «عمرو دياب» باعتباره واحداً من أفضل ملحني الشهر ويقول: «لم يحصل بعد «عمرو» على ما يستحقه من اهتمام لألحانه التى قدمها على مدار الأعوام الماضية.. ومنها حكايتى، وكده عينى عينك، ومشاركته فى تلحين «العالم الله» مع عمرو مصطفى، وكذلك «كان طيب» و«أدينى رجعتلك» وتعدان من أفضل أغنيات ألبومه الأخير «أكتر واحد بيحبك».

ويختار القارئ على أحمد النادى من كفر الشيخ الملحن «أحمد شاهين» لاحتلال مكانة متميزة فى سباق الملحنين خلال الأشهر القادمة وذلك عن أعماله: طول الوقت وحكايتنا لمصطفى كامل، وأمرك لهانى شاكر، وليه يادنيا لخالد ومنير، ويا لا حبيبى لحمادة، وأنا بادعى على قلبك لحلمى عبدالباقى، ولا قمر لمحمد زياد، وأوعدينى والله بحبك لماجد الصافى.. و«ابن أدم» لبهاء سلطان..

■ سباق الشعراء الغنائيين ■

١ - مصطفى كامل
٢ - بهاء الدين محمد
٣ - أيمن بهجت قمر
٤ - أحمد شتا
٥ - د. مانع سعيد
٦ - نزار فرنسيس
٧ - جمال بخيت
٨ - منصور الشادى
٩ - كريم الوافى

مسابقة جديدة للأغانى الأجنبية بالاشتراك مع Sony Music

إعداد: هاجر حجازى

مسابقة جديدة تقدمها مجلة الشباب بالاتفاق مع الأستاذ أحمد مرعى المدير العام لشركة سونى للموسيقى بمصر.. وتنشر المجلة فى كل عدد معلومات عن أحد المطربين الأجانب الذين تتولى الشركة انتاج البوماتهم وهم «مايكل جاكسون» و«سلين ديون» «ريكى مارتن» و«جنيفر لوبيز» «مارك انتونى» «ماندى مور» «جينرى كينز» و«يستنى تشيلد» «رنا فيسى» «اياون»

«جيكاسيمبسون» «ماريا كارى» «مايكل يولتون» و«جلوريا» وغيرهم من نجوم الأغنية الغربية ثم تنشر عددا من الاسئلة تدور عن هؤلاء المطربين، وجوائز المسابقة عبارة عن ٥٠ عملا متنوعا لهؤلاء النجوم من أحدث البوماتهم لمن يجيب عن اسئلة المسابقة وترسل الاجابات والبيانات الخاصة بكل متسابق مرفقة بكوبون المسابقة على عنوان مجلة الشباب وآخر موعد لتلقى الاجابات هو يوم ٣٠ من الشهر الجارى.

● شاكيرا

ولدت نجمة البوب الشهيرة «شاكيرا ايزابيل ميبارك» فى ٩ فبراير عام ١٩٧٧ فى كولومبيا من أب لبنانى وام كولومبية وقد بدأت فى الغناء وعمرها لايتعدى ١٣ عاما ثم تركت اسرتها واستقرت فى العاصمة الكولومبية بوجوتا حيث عملت كعارضة ازياء لفترة قبل أن توقع عقدا فنيا مع شركة سونى للموسيقى وتصدر أول ألبوماتها وهو بعنوان «سحر» وكانت كل اغنيات الالبوم من تاليفها ولكنه لم يلق أى نجاح وهو ماجعلها تتجه للتمثيل وعملت فى المسلسل الكولومبى الشهير الواحة وكان ذلك فى عام ١٩٩٤ إلا أنها عادت للغناء مرة أخرى فى العام التالى وسجلت البومها الثانى «خطر» ولكنه لم يلق ايضا النجاح وهو ما جعل «شاكيرا تتجه فى هذه المرة الى موسيقى البوب واصدرت البومها الثالث «الحافية» وعمرها ١٩ عاما وقد لاقت اغنياته نجاحا كبيرا جعلها من اشهر مطربى البوب فى امريكا اللاتينية.

بعد ذلك بعامين قامت «شاكيرا» باصدار البومها الشهير «اين اللصوص» الذى وصلت مبيعاته الى نحو ٣ ملايين نسخة خلال عدة اشهر فقط وهو ما أهلها للفوز بجائزة «جرامى» فى عام ٢٠٠٠ كافضل مطربة بوب من امريكا الجنوبية وربما كان ذلك ما شجعها على أن تصدر أول ألبوماتها باللغة الانجليزية وهو بعنوان "laundry sevvicesS" وهو مزيج من موسيقى التانجو والروك والايقاعات الشرقية وبالرغم من مرور عدة شهر على طرح الالبوم فى الاسواق فان مبيعاته فى تزايد مستمر مما يدل على ان «شاكيرا» تسير فى الطريق الصحيح

○ اسئلة المسابقة:

- ماهى جنسية «شاكيرا»؟
- كما عدد الالبومات التى أصدرتها «شاكيرا» حتى الآن؟

ملحوظة بالنسبة لمسابقة الشهر الماضى تم استبعاد السؤالين الخاصين بمايكل جاكسون» وسيتم اختيار الفائزين وفقا لاجابة السؤالين الأول والثانى فقط

إعداد: آمال عويضة ـ نادية فؤاد

١٠ ـ سامح العجمى

ويرشح القارئ «أحمد حمدى محمد» من الساحل بهاء الدين محمدى لقمة سباق الشعراء عن مجموعة أعماله التى قدمها بالتعاون مع أصالة وعمرو دياب ومحمد منير وإيهاب توفيق.. بالاضافة إلى تعاونه مع الملحن المتميز «عمرو مصطفى» فى تقديم أعمال بالاشتراك مع راغب علامة ومصطفى قمر ونوال الزغبى وفارس وعمرو دياب.

.. حيث قدم مع «عمرو» الجزء الثانى من أغنيته «وهى عاملة إيه دلوقت؟» فى ألبومه السابق «تملى معاك».. فى أسلوب يتم اتباعه مع عمرو.. ويقول مطلعها:

ادينى رجعتلك
ادينى بين إيديكى
كفاية دموع بقى
موش عارف أشوف عينيكى..

● أخبار فنية ●

شهدت القاهرة فى بداية شهر نوفمبر الماضى انعقاد الدورة العاشرة لمهرجان الموسيقى العربية، الذى احتفل هذا العام بتكريم المطربة الراحلة «ليلى مراد».

وكان من المتوقع أن يشارك ٢١ مطرباً ومطربة يمثل كل منهم بلداً عربيا لتقديم وصلة غنائية لتقديم أهم المقطوعات الموسيقية فى الدول العربية مع الربط بينها بألحان مصرية، ولكن عشر دول فقط شاركت فى الدورة الحالية وهى: مصرولبنان وسوريا وفلسطين وليبيا وتونس والمغرب والكويت والبحرين.

وقد تنافست الأصوات الجديدة على أداء دور «قد ما أحبك زعلان منك» من ألحان محمد عثمان، ودور «أنا هويت وانتهيت» لسيد درويش وذلك فى المسابقة الرسمية، وقيمة جوائزها ١٢ ألف جنيه مصرى.. وقد تم حجب الجائزة الأولى بينما ذهبت الثانية والثالثة لأصوات رجالية ونسائية من مصر وسوريا..

ومن أبرز الأصوات التى شاركت فى حفلات المهرجان بالقاهرة والاسكندرية كاميليا جبران من فلسطين، ووائل جسار من لبنان، وآمال ماهر وعفاف راضى وغادة رجب من مصرو، ورجاء بلمليح من المغرب، وفريدة من العراق، وذكرى من تونس، ومن سوريا صفوان البهلوان. بالاضافة إلى المطرب السورى القدير «صباح فخرى» الذى يشهد حفله السنوى إقبالاً منقطع النظير من عشاق الغناء العربى الأصيل، حيث أصبح حفل «صباح فخرى» بالأوبرا مرادفا لعبارة «كامل العدد» سنويا..

● البوم فى الميزان ●

٣ دقائق ـ غناء: بهاء سلطان

يضم ٨ أغنيات، شارك فى الكتابة الشعراء: مصطفى كامل، وبهاء الدين محمد، ومجدى النجار وأحمد شتا وتامر حسنى. والألحان لعصام كاريكا ومصطفى كامل ووليد سعد وحسن أبوالسعود وصلاح الشرنوبى وأحمد شاهين وتامر حسنى. أما التوزيع الموسيقى فمن نصيب محمد مصطفى ـ ٦ أغنيات ـ وأشرف عبده ـ أغنيتان

رشحت القارئة «قمر صلاح جبارة» للقمة أغنيتى: «روحى فيك» من كلمات أحمد شتا وألحان صلاح الشرنوبى، و«مايردش» من كلمات بهاء الدين محمد وتلحين وليد سعد..

بينما رشح القارئ «محمد عبدالباسط جمعة» من القلج أغنية «ابن أدم» للقمة.

واختارت القارئة «سماح عزت جبارة» وغيرها من قراء الشباب أغنية الألبوم الرئيسية لاحتلال القمة..

وهى من كلمات «مصطفى كامل» وألحان «عصام كاريكا» وتوزيع «د. أشرف عبده»..

ويقول فيها:

«ليه نتعب قلوبنا
ليه نرضى بعذابنا
ونهرب م الحقايق
إنت حبيبى وبس.. أنت نصيبى وبس
نفسى أشوفك بس.. ٣ دقايق»..



محمد منير: هدفى توضيح الأمور!

كتبت ـ إلهام رحيم:



مدد يارسول الله أولى أغنيات محمد منير الدينية والتى قرر أداء العديد منها خلال الفترة القادمة موضحا أن ذلك رسالة فى الوقت الحالى ويشرح ذلك بقوله «الاتجاه للأعمال الدينية امر محبب للنفس وكنت أفكر فيه منذ فترة لكننى كنت أفكر فى الشكل الذى اقدمه به لأننى أعتبر هذه الاعمال رسالة تنوير توجه للعقول والقلوب وفى ظل الاحداث الاخيرة التى يشهدها العالم والحملات الشرسة لتشويه صورة الاسلام والنيل من حضارته العريقة ومبادئة الراقية والسامية ولكونى احد المنتمين لهذا الدين وهذا العالم العربى كان على أن اشارك بأغلى ما أملك وهو صوتى فى توضيح الامور بصورتها الصحيحة لذلك قدمت هذه الأغنية مع الشاعرة كوثر مصطفى وهى لحن تراثى صوفى.. فالصوفية تتغنى فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا ما سأحرص عليه فى أغنياتى مع اضافة لمسة من العصرية على مضمون الأغنيات حتى تخرج مواكبة للأحداث فى الكثير من القضايا كأن أقول فى مقطع إحدى الاغنيات «أحلف بالاسراء ومريم العذراء كل الدماء سواء ..حرام بأمر الله مدد يارسول الله».



عالم الكاسيت

●● فى بورصة الكاسيت ●● إعداد: إلهام رحيم

سلطان والرباعى وشاكر على القمة.. والمفاجأة مصطفى كامل

اقتباس عمرو.. وكبوة فؤاد.. وتألق قمر وأنغام

الوضع أكثر من سيئ: عبارة موجزة ومعبرة فى الوقت ذاته عن تردى حالة المبيعات والاصدارات الجديدة فى سوق الكاسيت هذا الشهر الذى يعد إصدار أى البومات فيه مجازفة مدمرة لأى صوت ومن قبله لمنتجه وقد يكون ذلك هو سر قلة الأعمال الجديدة الصادرة والتى لم تتجاوز ثلاثة البومات وهى وفقا لترتيب صدورها.. أشواق العين لرجاء بلمليح التى نسى الجمهور صوتها نهائيا فهى مطربة تجيد الغناء الموسمى والظهور غير المنتظم وعلى فترات متباعدة على جمهورها، وهذه كلها عوامل أثرت بالتأكيد على شعبيتها التى اهتزت بشدة وصدر البومها وهو ميت فلا حياة فيه ولا نبض جماهيريا يسانده خاصة ان مستواه الفنى أقل من العادى وإن كان بوستر الالبوم جيدا.

وصابر الرباعى الصوت التونسى العذب صدر له فى هدوء (خلص تارك) بدون ضجيج اعلانى إلا أن جودة العمل فرضته على الجمهور وأعادت الى صابر بريقه الذى توهج من قبل مع البوم (سيدى المنصور) ، وقد ساهم التصوير الجميل للأغنية التى يحمل الالبوم أسمها فى رواجه فور صدوره الا ان الضربة لهذا العمل الجيد جاءته من المنتج اذ رفع سعره فبعد أن كان يباع بـ ٨ جنيهات قطاعى و٦ جنيهات جملة أصبح يباع بـ ٨ جنيهات جملة و١٠ قطاعى وهذا أثر بشدة على مبيعاته لاسيما مع حلول شهر رمضان.. وقد يعاود هذا العمل مسيرته مع النجاح فى أيام عيد الفطر.

وبهاء سلطان اكثر الاصوات الغنائية إثارة للجدل فى الآونة الاخيرة بعد تردد شائعات قوية عن اتهامه بالتجسس لصالح اسرائيل.. وهى شائعة غريبة أن تطال صوتا جديداً لم يصدر له قبل البومه الجديد (ثلاث دقائق) إلا البومه الناجح (ياترى) ويبدو أن قوة اصداء هذه الشائعة دفعته ومنتجه لاصدار شريطه فى هذا الوقت غير التجارى او حتى الفنى لينفيا عمليا هذه الاقاويل الكاذبة فوجود الصوت وصاحبه خير دليل على كذبها، وقد جاء العمل معقولا فى مجمله ومن أغنياته فى هذا العمل الذى يتصدر قائمة المبيعات بمبيعات محدودة نسبيا لكنها متناسبة مع هذا الوقت واغلب الظن ان هذا العمل فى عيد الفطر سيكون له شأن آخر. ويلى «ثلاث دقائق» فى ترتيب القائمة «خلص تارك» للرباعى ثم نرصد فى المركز الثالث للمرة الأولى اسم اللبنانى الموهوب فضل شاكر بالبومه (حبك خيال) الذى يتضمن توليفة غنائية ثرية ولطيفة ومحببة للأذن.

أما مصطفى كامل فهو مفاجأة ٢٠٠١ الغنائية لان النجاح الكبير لألبومه (طول عمرى) مازال مستمرا برغم مرور اكثر من ستة أشهر على صدوره وهو أمر يحسب له بشدة لانه بصدق وذكاء توصل إلى المعادلة الصحيحة للتواصل مع جماهيره، فقط يبقى على مصطفى عدم تقمص شخصية العندليب وهذا ما ظهر فى التصوير التليفزيونى للاغنية.

وأنغام يبدو ان الجماهير اندمجت معها بسرعة بعد أن زالت عنهم الدهشة من التغيير فى الشكل والمضمون الذى طرأ على اعمال انغام التى بدت أكثر حيوية ورشاقة بدون خفة او ابتذال فى «سيدى وصالك»

أما مصطفى قمر فمازلنا نؤكد أن البومه (حياتى) من اظرف وأخف اعمال ٢٠٠١ وتجاوب الجماهير المتواصل معه يؤكد ذلك كما يؤكد ان مصطفى نجح على الصعيدين السينمائى والغنائى بنفس الدرجة هذا العام وهو أمر يضيف لتجربته فى عالم الفن.

وعمرو دياب مع كثرة العرض التليفزيونى لأغنيته (أنا اكثر واحد بيحبك) تبدو حاضرة فى اذان المستمعين الذين يطلبون شراءها بمعدلات فاترة لكنها متناسبة مع مستوى العمل الموصوم بالاقتباس الحرفى للاغنية التى يحمل اسمها من اغنية (Cosos Del Amr) للمطرب الاسبانى الاصل إنريك إجلا سياسى

ومحمد فؤاد فانه بعد الحب الحقيقى لم يقدم اعمالا تصل لمستواه انما ظلت الجماهير تتعامل معه على أمل العودة لمستواه فى أنضج تجاربه الغنائية (الحب الحقيقى) لكن ذلك لم يحدث بل انه فى البوم كبر الغرام جازف بثقة جمهوره وشعبيته الكبيرة لديه فالالبوم مستواه لايرقى لاعماله السابقة وأغنياته تبدو مبتورة وأقصر مما ينبغى بدون مبرر

أيضا فانه كان فى حاجة لعدد أكبر من المؤلفين والملحنين ليتعامل معهم حتى لايحصر نفسه فى اسماء بعينها تدخله دائرة التكرار والملل..

هاى كواليتى ٨ البوم مبيعاته أقل من مبيعات الاجزاء السبعة السابقة منه وهذا نتيجة ظروف كساد السوق لان العمل مستواه لايقل او يزيد عن مستوى الاجزاء السابقة.

ومجد القاسم عاد اسمه إلى الوجود الواهن داخل قائمة الاعمال المباعة بمجموعته (اسمع بقى) ونعود لمفاجآت القائمة لهذا الشهر وهى خلوها من أسماء قوية منها محمد منير وجورج وسوف ونوال الزغبى وديانا حداد. ايضا هناك مفاجأة اخرى فى عالم الكاسيت وهى بيع شركة صوت الفن بجميع أصولها والبوماتها القديمة والحديثة الى شركة هيرمست.

○ مصادر البورصة:
ـ خالد عايش(وسط البلد)
ـ سمير عبد الشافى(رمسيس)



القصة البوليسية

لغز المفت

دق جرس التليفون بجوار فراش المفتش «سامى» فاستيقظ على الفور ومد يده يمسك بسماعة التليفون والثانية بزر الأباجورة.

نظر إلى المنبه الموضوع على الكومودينو بجواره.. كانت الساعة الخامسة صباحا وسمع على الطرف الآخر صوت الضابط المناوب فى مكتبه يقول: صباح الخير يا افندم!

المفتش: صباح الخير!

الضابط: آسف لازعاج سيادتك، ولكن نائب الوزير طلب إيقاظك والتوجه الى مكتبك.

المفتش: ماذا حدث؟

الضابط: جريمة قتل لسيدة معروفة فى «الزمالك»!

المفتش: متى تمت الجريمة!

الضابط: كما علمت فانها اكتشفت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

المفتش: أطلب المحضر وضعه على مكتبى.. واطلب حضور المقدم «حسام»!

الضابط: تمام يا افندم!

قفز المفتش من فراشه مسرعا الى الحمام حيث وضع بعض الماء البارد على رأسه ثم ارتدى ملابسه بسرعة البرق، ونزل فأخرج سيارته من الجراج وانطلق الى مكتبه.

صعد السلالم مسرعا وطلب فى طريقه كوبا من الشاى.. ثم دخل مكتبه، ووجد المحضر على المكتب كما طلب.. ووصل كوب الشاى مع دخول المقدم «حسام».

تبادلا تحية الصباح وقال المفتش: هل أخطرك الضابط بما حدث؟

حسام: نعم.. جريمة قتل لسيدة شهيرة «بالزمالك»!

المفتش: حاول أن تحصل على بعض التحريات من ضابط المباحث!

انصرف «حسام» وبدأ المفتش يقرأ أنه فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حضر المدعو «أحمد لطيف علوان» (٤٤ سنة) مهندس استشارى ومقيم فى ٦ شارع شجرة الدر «بالزمالك».. وأفاد بانه حين عودته الى منزله بالدور السادس فوجئ بالباب مغلقا.. واتضح انه لايحمل مفتاحا للشقة.. ولكن ترك زوجته بها قبل مغادرته المنزل فى الساعة السابعة مساء لانشغاله فى مؤتمر للمهندسين فى فندق «شيراتون هليوبوليس».. وقد دق الباب طويلا واستعان بالبواب الذى أكد أن السيدة «شاهيناز فاضل» زوجة المهندس «أحمد لطيف» لم تغادر المنزل.. وهو يخشى أن يكون قد أصابها مكروه وطلب أن يقوم قسم الجزيرة الوسطى التابع له سكنه بفتح الباب بالقوة..

وقد تطوع الشاويش «فتحى المحلاوى» باحضار أحد جيرانه وهو نجار متخصص فى فتح الأبواب، وذهب مع الشاكى بسيارته الى منزل النجار «سيد» حيث أحضره، وقد استطاع النجار خلال نصف ساعة فتح الباب ودخل المهندس «أحمد لطيف» ومعه أمين الشرطة «حسن أبوطالب».. وأضاء المهندس النور وأخذ ينادى على زوجته دون أن ترد، وبدخول غرفة النوم وجدت السيدة «شاهيناز» مسجاة على ظهرها.. وقد غرقت فى الدماء التى نزفت من أثر طعنة قوية بخنجر.. ولوحظ فتح الأبواب والدواليب واختفاء بعض المقتنيات الثمينة كما أفاد المهندس «أحمد لطيف».

وقد تم استدعاء وكيل النيابة والطبيب الشرعى ورجال المعمل الجنائى لأخذ البصمات وتصوير الواقعة.

وقد أفاد المهندس «أحمد لطيف» بانه تزوج من السيدة «شاهيناز» منذ ثلاثة أعوام ولم ينجب منها، وأنه عرض عليها أن تذهب للنوم عند والدته حتى لاتبقى وحدها خاصة أنه سيتأخر فى المؤتمر، ولكنها رفضت.. وقد أفاد الطبيب الشرعى أن الجريمة وقعت حوالى الساعة العاشرة وقد تم نقل القتيلة إلى المشرحة، وتم تشميع الشقة لحين إجراء التحريات.. وتقوم النيابة باستجواب المهندس «أحمد لطيف» والبواب، وقد اتضح من معاينة باب الشقة والنوافذ أنه لم يحدث أى عنف فى دخول الشقة، وأن الباب قد تم فتحه بمفتاحه الأصلى.. ويقوم ضابط المباحث بالتحريات حسب طلب النيابة.

وضع المفتش الملف، ورشف كوب الشاى وسرح فى فضاء الغرفة.. كان اسم «شاهيناز فاضل» من الأسماء التى تظهر فى الصحف كسيدة مجتمع ورئيسة جمعية من الجمعيات الخيرية الشهيرة.. وهى سليلة أسرة عريقة وقتلها ليس مسالة تمر بسرعة.. فسوف تملأ أخبار قتلها الصحف.

وكالعادة.. كان المفتش يحس برغبة قوية فى أن يعيش جو الجريمة.. إن الايماءات والايحاءات التى تطلقها الأشياء والأشخاص غير التى تكتب على الورق.. استدعى مساعده المقدم «حسام» وقال: سأذهب الى الشقة.. وعليك أن تنتظر حتى تصل تحريات المباحث وتلحق بى هناك.. وانتهى المفتش من كوب الشاى وانطلق بالسيارة إلى «الزمالك».

صعد إلى الشقة وكان أحد جنود الشرطة يحرسها ومعه المفتاح الذى يخص القتيلة.. وكان موضوعا فى سلسلة ذهبية مع مفاتيح أخرى.

أضاء النور رغم ضوء الشمس التى سطعت فى الخارج.. كان يريد أن يبقى جو الجريمة كما هو.

كانت الشقة مؤثثة باثاث فاخر يجمع بين القديم والجديد.. شاهد غرفة القتيلة.. مر بالمطبخ وانتهى إلى الصالون فجلس.. لاحظ وجود جهاز تليفون بالتسجيل.. أدار الشريط.. مكالمات عادية.. ثم صوت نسائى يقول: رجاء إخطار الأستاذ «احمد لطيف عليان» بانه قد تم الحجز له على الشركة البريطانية الرحلة رقم ١١١ المتجهة الى «روما» فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الجمعة ٩، وأن يكون فى المطار قبل موعد الإقلاع بأربع ساعات حسب التعليمات الجديدة.

نظر المفتش الى ساعته.. كانت السابعة.. أى أن هذا الراكب سيكون فى المطار بعد ساعة.

رن الاسم فى أذنه رنينا غريبا.. «أحمد لطيف عليان».. هل هو «أحمد لطيف علوان» وأن المضيفة أخطأت فى الاسم.. أم أنهما شخصان مختلفان.

أسرع يتصل بمساعده وقال له: تأكد من اسم المهندس.. هل هو «أحمد لطيف علوان»..أم «عليان».. وإذا كان وكيل النيابة قد انتهى من سماع شهادته أن تحضره الى مكتبى.

وجلس المفتش «سامى» يرتب الأحداث كما جاءت فى المحضر وبعد هذا التسجيل التليفونى.. يخرج المهندس «أحمد لطيف علوان» فى السابعة مساء إلى فندق «شيراتون هليوبوليس».. يبقى فى المؤتمر حتى الواحدة صباحا لم يعد الى منزله فيجد الباب مغلقا.. وقد فقد المفتاح الذى كان فى سلسلة مفاتيحه.. يذهب الى قسم الشرطة ويطلب الاستعانة بها فى فتح الباب بواسطة نجار محترف.. يدخل المهندس ومعه أمين الشرطة.. يجد المهندس زوجته قتيلة فى فراشها.. يقوم أمين الشرطة باستدعاء الطبيب الشرعى ووكيل النيابة وأجهزة البحث الجنائى.

وتثور عدة أسئلة.. هل فقد المهندس مفتاح الباب أثناء وجوده فى المؤتمر؟ إن الذى سرق المفتاح هو القاتل فمن هو؟ ثم يأتى التسجيل التليفونى.. هل «أحمد لطيف علوان».. هو «أحمد لطيف عليان».. أم هما شخصان مختلفان؟ ثم هل كان الدافع الى الجريمة هو السرقة أم هناك أسباب أخرى.

ألقى المفتش نظرة أخيرة على الشقة.. ثم غادرها الى مكتبه.. وعندما وصل استقبله مساعده قائلا: المهندس «أحمد لطيف» فى الانتظار.

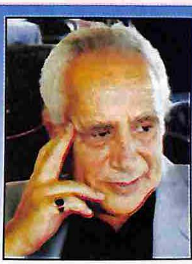
قال المفتش: هات لى التحريات أولا!

دخل المفتش مكتبه وجاء «حسام» بالتحريات «أحمد لطيف علوان».. مهندس.. (٤٤ سنة).. خريج كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٨٠.. يملك ويدير الشركة العالمية للالكترونيات.. هو الزوج الثالث للسيدة «شاهيناز فاضل» (٥١ سنة) تزوجا من ٣ سنوات.. تملك مكتبا للاستيراد والتصدير فى مجال الأثاث والتحف والعطور.. حفيدة «على بك فاضل» من أعيان «الجيزة».. ليس لها أولاد من أزواجها الثلاثة.. شوهد المهندس «أحمد لطيف علوان» فى مؤتمر المهندسين بشيراتون المطار من حوالى الساعة الثامنة الى الواحدة صباحا.. لم يغادر الفندق خلال فترة المؤتمر كما شهد بذلك بعض من اتصلنا بهم نظراً لأن أكثرهم مازالوا نائمين.

استدعى المفتش أحد الضباط، وأصدر اليه بعض التعليمات ثم استدعى «حسام» وطلب منه إدخال المهندس «أحمد لطيف» دخل «أحمد لطيف».. كان

ـــــاح الضائع!

بقلم: محمود سالم



طويل القامة.. نحيفا.. على درجة من الوسامة.. شديد الأناقة.. تبدو عليه آثار التعب والسهر.. وبعد التحية قال: أريد أن أحصل على بعض الراحة فى شقتى.. إننى لم أنم منذ أمس عصرا!

أشار المفتش الى كرسى أمام مكتبه وقال: لن نتأخر فى الحديث.. بضعة أسئلة فقط ثم تعود إلى منزلك.

جلس «أحمد لطيف» وبدأ المفتش: مفتاح الشقة الخاص بك.. هل هو مفرد أم فى سلسلة من المفاتيح.

ولم يكن المفتش فى حاجة الى السؤال فقد وضع المهندس سلسلة مفاتيحه على المكتب قبل أن يجلس فرد على الفور: كان فى هذه السلسلة.. وأشار الى سلسلة مفاتيحه!!

المفتش: إننا نرجح أن أحدا سرقه منك واستخدمه فى فتح الشقة وارتكاب الجريمة!

المهندس: هذا مستحيل!

المفتش: فكيف تفسر فتح الشقة؟

المهندس: ربما مفتاح مصطنع!

المفتش: وكيف تفسر ضياع مفتاحك وعدم إمكانك فتح الشقة؟

المهندس: لا أعرف!

المفتش: هل كانت سلسلة مفاتيحك معك فى الفندق؟

المهندس: نعم!

المفتش: هل كنت تضعها أمامك كما فعلت الآن؟

المهندس: نعم.. فهذه عادتى!

المفتش.. ألم تخرج من الفندق مطلقا؟

المهندس: مطلقا!

المفتش: ولم تغادر مكانك!

المهندس: غادرته ربما مرتين أو ثلاثة للذهاب الى دورة المياه!

المفتش: وكنت تترك سلسلة المفاتيح على المائدة أمامك!

المهندس: نعم!

المفتش: قد يكون أحد زملائك هو الذى سرق المفتاح؟

المهندس: ممكن!

المفتش: هل تذكر الذين كانوا يجلسون معك؟

المهندس: بعضهم؟

المفتش: هل تشك فى أحد منهم؟

المهندس: لا!

المفتش: وهل لزوجتك أعداء؟

المهندس: لا أعرف!

المفتش: أقصد هل تمت الجريمة للسرقة أم لسبب آخر؟

المهندس: من الواضح أنها للسرقة!

المفتش: زوجتك المرحومة بلا أقارب أو أولاد.. فهل ترثها أنت؟

المهندس: لا أعرف.. حسب الشرع والقانون!

المفتش: هل تحتاج إلى بعض الراحة!

المهندس: نعم!

المفتش: تفضل فى الغرفة المجاورة.. هناك سرير لاستخدامى الشخصى!

المهندس: ولكن لماذا لا أعود الى منزلى؟

المفتش: حتى تصل التحريات.

اصطحب «حسام» المهندس إلى الغرفة المجاورة وأغلق عليه الباب.. وأخذ المفتش ينظر الى ساعته.. كانت قد قاربت التاسعة.. وأحس ببعض التوتر.. وأخذ يعيد ترتيب الأحداث.. المفتاح الضائع.. كيف خرج من السلسلة؟ وأين ذهب بعد ذلك.. هل القاتل أحد زملاء المهندس ممن كانوا فى المؤتمر واستطاع إخراج المفتاح من السلسلة.. وهل أحمد لطيف علوان» هو «أحمد لطيف عليان» أم هما شخصان مختلفان؟!

ومضت ساعة قبل أن يدخل «حسام» وقدم للمفتش ورقة صغيرة قائلا: هذه تحريات الضابط الذى أرسله فى المهمة.. ونظر المفتش الى الورقة وارتمت على شفتيه ابتسامة خافتة ثم طلب من «حسام» إحضار المهندس.

دخل المهندس وهو يغالب آثار النوم القصير وجلس أمام المفتش الذى طلب له كوبا من الشاى ثم سأله.. هل اسمك «أحمد لطيف علوان»؟

المهندس: نعم!

المفتش: وليس «عليان»؟

لاحظ المفتش أن المهندس لا ينظر إليه ويتشاغل بفنجان الشاى ورد: لا «علوان»!

المفتش: وهل تعرف شخصا يدعى «أحمد لطيف عليان»!

حدث اضطراب فى المكتب.. فقد انسكب كوب الشاى، ووقف المهندس ينظف ثيابه من آثار الشاى.. وظل المفتش ساكنا ينظر إليه.

عندما عاد «لطيف» إلى مقعده «عاود المفتش سؤاله: هل تعرف المدعو «أحمد لطيف عليان»؟

رد المهندس: لا.. لا أعرفه!

المفتش: لا تعرفه!

المهندس: نعم لا أعرفه!

المفتش: لا تعرف زميلك فى كلية الهندسة وقد كنتما فى مدرج واحد وقسم واحد.. وتخرجتما فى نفس السنة وكنت أنت التاسع على الدفعة وهو العاشر.

لم يرد المهندس «لطيف» فمضى المفتش يقول: وسافر هو الى «ايطاليا» وللأسف وقع فى شراك «المافيا» وأصبح يمارس أنشطة غير شرعية.. وظل المهندس صامتا.. ثم فجأة قال: أنا لم أقتل زوجتى! هز المفتش رأسه وقال: أنت لم تقتلها.. قتلها «أحمد لطيف عليان»!

المهندس: أنا لم أقتل زوجتى!

المفتش: ولكنك وضعت خطة قتلها.. وقد قبضنا على «أحمد لطيف عليان» فى المطار واعترف بكل شىء!

وهوت رأس المهندس على صدره ثم ترنح وكاد يسقط من على الكرسى لولا تدخل المقدم «حسام».. ومضى المفتش يقول: لقد حضر «عليان» من «ايطاليا» أمس ليلا.. ربما فى التاسعة وخرجت لمقابلته فى دورة مياه الفندق وسلمته المفتاح على أن يعيده لك فى نفس المكان بعد اتمام عملية القتل.. ولكن لسبب ستعرفه لم يأت «عليان» إلى الفندق وانتظرته بعد انتهاء المؤتمر ساعة كاملة ثم ذهبت لترى ما حدث.. وقد استمعت إلى شريط مسجل على تليفون منزلك من الشركة بانه قد تم حجز تذكرة سفر باسم «أحمد لطيف عليان» على شركة الخطوط البريطانية رحلة ١١١ المتجهة الى «روما» الساعة الثانية عشرة ظهرا.

أحنى المهندس «أحمد لطيف» رأسه ولم يرد.. كانت كلمات المفتش كأنها طلقات رصاص أطلقت على رأسه.. ومضى المفتش يقول: وقد كان «عليان» يلبس قفازات فلم يترك أى بصمات.. وأخذ بعض المقتنيات للايهام بأن الجريمة قد تمت للسرقة.. وقد وجدنا معه بعض الأشياء الثمينة التى سرقها.. ومبلغ خمسين ألف دولار التى دفعتها له..وتوقف المفتش عن الكلام وأسند ظهره إلى كرسيه.. ودخل جنديان أخذا المهندس «أحمد لطيف علوان» إلى الخارج.

(تمـــت)



●● أفراح الشباب ●●

محمد ورباب فازا بالفرح رقم «٤٧» فى أوندين المعادى



العروسان مع محمود رزق الجمال وحرمه نانيه شعيب والعميد أحمد عزب

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

تعرف عليها فى أتوبيس القاهرة ـ الزقازيق منذ سنة، حيث كانا يدرسان فى كلية حقوق الزقازيق فى السنة الثالثة . وفضلت هى بعد التخرج أن تكون ربة بيت أما هو فعمل مع والده فى «محله» فى العتبة الخضراء حيث السكن أيضا، أما هى فمن سكان السيدة زينب.

وفى يوم ٢٠ أغسطس من هذا العام تمت الخطبة وعقد القران بدار الافتاء على يد المأذون الأستاذ مصطفى أبوالسعود.

ولأن كلا من العريس محمد سعد المنهراوى والعروس رباب سيد سيد كانا يدرسان فى كلية واحدة وفى مدرج واحد أيضا . ويتقابلان يوميا فى الذهاب والعودة من وإلى الزقازيق فقد تم التفاهم الكامل بينهما بسرعة البرق وقررت العائلتان أن تكون الخطبة وعقد القران والزفاف فى يوم واحد، ولكن القدر حال دون إتمام رغبة الأهل حيث وقع العريس على سلم منزله الجديد فى فيصل فتقطعت أربطة ركبتيه فعاد كل منهما ـ العريس والعروس ـ الى منزل عائلته مرة ثانية، وانتهزت العروس فرصة علاج العريس فأرسلت واشتركت فى مسابقة أفراح مجلة «الشباب» مجلتها المفضلة وكان من نصيبها الفوز!

ولقد أقامت «الشباب» لهما الفرح رقم «٤٧» بعد أن فازا بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» . وفى يوم الثلاثاء ١٣ من نوفمبر الماضى وفى تمام الساعة الثامنة والنصف مساء وصل العروسان ومن قبلهما المدعوون.

وقد أقيم حفل زفاف العروسين رباب ومحمد فى قاعة «ليلتى» ، وبدأ الحفل الذى يقام تحت رعاية الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب بزفة المشاعل بقيادة المتر ناجى عباس والمتر ياسر فؤاد .

ونزل العروسان إلى قاعة الأفراح مكيفة الهواء، حيث جلسا فى كوشة «تاج الملكة» من تصميم الفنان أحمد على والمزينة «بالكرانيش» زاهية الألوان والتاج الملكى المذهب يعلوها.

ثم قدم المطرب محمود منير مجموعة جديدة من اغانى الأفراح على أنغام جيتار الفنان محمد جمال وأورج وائل محمود ودرافر هيثم مهدى وايقاع شرقى طارق قدرى .

وبعد تناول شربات الفرح قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين. وفى ختام الحفل الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب مصطفى المدير العام خفتت أضواء الصالة وتلألأت أضواء الليزر مع موسيقى الباند الغربى وتم تقديم تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار وبعض المشروبات والجاتوه للمدعوين.

كيف يجتاز الشباب سنة أولى جامعة ؟

كتبت ـ سحر شوشان:

يعتبر العام الجامعي الأول بمثابة عنق الزجاجة في مشوار بعض الشباب.. فداخل الحرم الجامعي تختلف الآراء والأفكار، وتظهر عادات جديدة لم تكن معروفة لدي الكثيرين من الطلاب في مرحلة المدرسة، فما هي ابرز الاختلافات.. وكيف يجتاز الشباب هذه المرحلة للوصول إلي بر الأمان في الدراسة الجامعية؟!

تقول أميمة حسن: الأساتذة ينصحون الطلاب بالاستعانة بمكتبة الكلية والجامعة لكن للأسف الطالب لا يدخل المكتبة إلا عند إجراء بحث مطلوب من الأستاذ، ولذلك يلجأ الي المكتبات الخارجية التي تبيع الملخصات والتي يعدها المعيدون.

أما مني حسني الطالبة بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية فتقول: بالرغم من تفوقي في الثانوية العامة فإنني شعرت بأنني تائهة في الجامعة وغير قادرة علي التعامل مع الكتاب الجامعي، أما سحر أحمد الطالبة فى جامعة عين شمس فتقول: تكمن المشكلة في عدم توافر الكتاب حتي الآن رغم قرب انتهاء الفصل الدراسي الأول والمحاضرات غير كافية .

ويعلق الدكتور طلعت عبد الحميد الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس قائلا: نظام التعليم في المدرسة مختلف تماما عن نظام التعليم الجامعي، وهذا الاختلاف يستشعره الطالب بسبب نظام التعليم عندنا، فالطالب في المدرسة اعتاد علي الحفظ من الكتاب المدرسي ليضمن النجاح والتفوق اي الاعتماد علي التلقين، أما نظام التعليم الجامعية فيعتمد علي الحوار والمناقشة بين الطالب والأستاذ لخلق شخصية قادرة بعد التخرج علي تكوين فكر ورؤية ودور مؤثر في المجتمع.

وينصح الدكتور علي شوشان طبيب نفسي الطالب بأن يقوم بعمل جدول للمذاكرة [illegible]

نادى المبادلات



إعداد: سحر الأبيض

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى مبادلة بعض الأشياء لديهم دون تدخل من المجلة وسيتم نشر بيانات القراء الراغبين فى مبادلة الأشياء التى يملكونها وبياناتهم الشخصية حتى يمكن الاتصال فيما بينهم، وعلى من يرغب في المشاركة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقا بكوبون المجلة فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى.

○ **عمرو محمد سامح إبراهيم**
يرغب فى مبادلة تليفون لاسلكى ماركة باناسونيك وراديو كاسيت مقابل تليفون لاسلكى من نوع آخر أو أى شىء يتفق عليه.
العنوان/ ١٣٩ عمارات التوفيقية ـ مدينة نصر ـ القاهرة شقة ٤٣ ـ الدور الرابع، تليفون ٤٠٢٣٢٣٠ / ٠١٢٣٨١٥٥٣٥.

○ **سامح عبد الظاهر أحمد عبد الله**
يرغب فى مبادلة كاسيت ناشيونال مقابل جهاز أتارى ـ تليفزيون أو أى شىء يتفق عليه.
العنوان/ طى شبرا ـ قويسنا ـ منوفية

○ **أمينة رمضان عباس**
ترغب فى مبادلة/ مجموعة كبيرة من سلسلة زهور ورجل المستحيل والمستقبل وقصص أخرى متنوعة.
مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان: ٩٨ شارع أبو الفتوح عبد الله الزهراء ـ عين شمس الشرقية ـ القاهرة.

○ **مصطفى أبو الفتوح عبد الحليم**
يرغب فى مبادلة مجموعة صور فوتوغرافية وشرائط كاسيت ومجموعة من الخواطر والقصص القصيرة مقابل أى شىء يتفق عليه.
العنوان: قرية شيخة مركز بنها محافظة القليوبية شارع صلاح الدين الأيوبى متفرع من شارع مصطفى كامل ت/ ٣٩٢٦٤٢.

○ **فايزة إبراهيم إبراهيم**
ترغب فى مبادلة غسالة إيديال مقابل أى شىء يتفق عليه.
العنوان: م. نصر الحى السابع ش د. محمد النبوى المهندس بلوك ١١٥ عمارة ٢٥ شقة ٥٠٢

○ **مروة محمد عبد الوهاب**
ترغب فى مبادلة/ مجموعة شرائط كاسيت حديثة + ووكمان + مجموعة كتب من مكتبة الأسرة
مقابل : أى شىء يتفق عليه
العنوان / العراقى أبو حماد ـ الشرقية

○ **داليا محمد أحمد**
ترغب فى مبادلة/ فستان خطبة
مقابل/ تليفون محمول أو أى شىء يتفق عليه
العنوان ١٧ شارع محمد عبد الكريم ـ أرض المشغل ـ دمنهور الجديدة ـ محافظة البحيرة

○ **فاطمة أحمد عبد الهادى**
ترغب فى مبادلة/ فستان خطبة لونه روز
مقابل أى شىء يتفق عليه
العنوان/ القاهرة ـ م نصر الحى السابع ش د. محمد النبوى المهندس بلوك ١١٥ عمارة ٢٥

○ [illegible]

ترغب فى مبادلة/ مجموعة اعداد من مجلة الشباب منذ عام ١٩٩٠ + مجموعة أعداد من مجلتى أخبار الرياضة والزمالك + جهاز محمول نوكيا ٦١١٠ بحالة جيدة
مقابل / جهاز محمول جديد أو أى شىء يتفق عليه
العنوان/ ١٧ شارع العاهل الاول ـ امبابة ـ الجيزة

○ **عبد العاطى صالح عطية**
يرغب فى مبادلة/ جهاز كاسيت صغير ومجموعة أعداد من مجلات الشباب ونصف الدنيا والفن ونورا وبعض شرائط الكاسيت.
مقابل / أى شىء يتفق عليه
العنوان/ ١٥ مايو مجاورة ١٩ مجموعة ٤ عمارة ١١ شقة ٩ ت/ ٥٥٠٧٦٠٦

○ **أيمن إبراهيم عبد الغنى الفخرانى**
يرغب فى مبادلة / مجموعة مجلات وقصص
مقابل / أى شىء يتفق عليه
العنوان / قليوب المحطة شارع المساحة ١

○ **سها سعيد أحمد حامد**
ترغب فى مبادلة/ جهاز محمول جديد ألمانى سيمنس C25
مقابل اى شىء يتفق عليه
العنوان/ مصر الجديدة ص. ب ٢٠١٧ ـ الحرية ـ هليوبوليس

○ طارق عبد الحميد أحمد
يرغب فى مبادلة/ حوض سمك ٨٠ × ٣٠
مقابل/ اى شىء يتفق عليه
العنوان/ ١٥ ش عبد العاطى حسين دار السلام ت٥٢٢٤٣٦٢٨

○ **عمر عبد المنعم محمد حتاته**
يرغب مبادلة/ مجموعة شرائط كاسيت لكبار المطربين + أعداد كبيرة من مجلة الشباب منذ عام ١٩٩٧
مقابل/ أى شىء يتفق عليه
العنوان/ محافظة المنوفية ـ منوف شارع الكمال ـ منزل الدكتور عبد المنعم محمد حتاته ت/ ٤٨٦٦٠٦٣٧.

○ **ابراهيم عبد الغنى الفخرانى**
يرغب فى مبادلة/ كاميرا كوداك بحالة جيدة + أعداد من مجلة الشباب منذ عام ١٩٩٨ + ٩٠ عدداً من سلسلة رجل المستحيل.
مقابل / أى شىء يتفق عليه
العنوان/ قليوب ـ المحطة ـ شارع المساجد

○ **محمد صبحى إبراهيم**
يرغب فى مبادلة دراجة جديدة
مقابل/ أى شىء يتفق عليه
العنوان/ ١٥ شارع [illegible]



خدمة صحفية تقدمها مجلة الشباب لقرائها، وهي تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين فى هذا المجال.. ويقوم بتفسير الأحلام الدكتور محمد عبد المنعم البرى عميد مركز الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر ورئيس جبهة علماء الأزهر الشريف والمحاضر بالمسجد الحرام سابقا.. فمن كان لديه حلم أو رؤيا يريد تفسيرها، فعليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب.

إعداد: سماح منصور

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

الحلم

رسالة من القارئة (هـ. ك) تقول فيها: رأيت فى الحلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معى على الأرض وأنا أجلس أمامه ولكن أمامى ساترا خشبيا وفى يده صلى الله عليه وسلم ورقة وقلم يعلمنى شيئا.

التفسير

هذه بشارة خير وسعادة وعليها شكر الله عليه وقال الرسول الكريم من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة أى يوم القيامة ويقول ومن رآنى فقد رآنى حقا لأن الشيطان لا يتمثل بى وهذه الفتاة ستصل لما تتمناه بإذن الله فى عملها.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارئة (هـ ا. القاهرة) تقول فيها: رأيت فى الحلم والدتى توفيت وأنا فى ضيق شديد وبكاء وصراخ ثم رأيت والدى وإخوتى توفوا أيضا وأراهم كذلك فى بحيرة شديدة العكارة والناس تقول ابحثوا عن أشلائهم فيها ولم يجدوها وعندما استيقظت شعرت بضيق شديد.

التفسير

الشياطين تتسلط على هذه الفتاة وتلعب بمشاعرها الكرة وعليها أن تواظب على الأذكار النبوية فى الصباح والمساء وعندما تضع رأسها على الوسادة أن تقرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة والمعوذتين والله يحفظها.

●●●●●

الحلم

رسالة من قارئة لم تذكر اسمها تقول فيها: رأيت فى الحلم أن لى «بلوزة» لونها أبيض تلطخها، بقعة حمراء من الدم ورأيت أثر سجود على وجه شخص أعرفه فما تفسير ذلك؟.

التفسير

هذه الفتاة قد تتعرض لفتنة تؤدى بها للمعصية لذلك عليها بالمواظبة على الأذكار حتى يبعدها الله عن الشر أما أثر السجود فهو إمارة على الخير والإصلاح لهذا الشاب.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارئة (غ. وائل - القاهرة) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى حامل ووجدت نفسى فى مدرسة مع معظم أصدقائى وقلت لهم إننى حامل مع أننى غير متزوجة فاندهش أصدقائى وكنت أنا فى غاية الضيق وأردت أن أجهض نفسى حتى رأيت إحدى العاملات بالمدرسة جاءت لتصطحبنى بسبب الآلام التى لازمتنى وأخبرتنى بأننى سأضع فاندهشت لأننى مازلت فى الشهور الأولى. وبعد ذلك رأيت حبوبا بارزة لونها أحمر غامق فى كتفى ووجهى ولكنها ليست كثيرة فما تفسير ذلك؟

التفسير

هذه الفتاة إن شاء الله من المستورات فالحمل هم وغم أعانها الله عليه وستجتازه إن شاء الله لذلك عليها بصلاة قضاء الحاجة حتى يختار لها الله ما يوفر لها السعادة فى الدنيا والآخرة.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارئة (مهيتاب - القاهرة). تقول فيها: أرى فى الحلم أننى داخل مدرسة وأمتحن ولكن لا يوجد معى قلم فاذهب لأشترى قلما جديدا وأقوم بحل الامتحان ولكن لا أتمكن من حل بعض الأسئلة بسبب قرب الوقت على الانتهاء..

التفسير

الدنيا كلها امتحان وعليها أن تتقرب إلى الله حتى تمر بسلام منها والرسول الكريم شبه القلب الذى لا يحفظ شيئا من القرآن بالبيت الخرب فلابد أن تحفظ شيئا من القرآن حتى ينير الله قلبها وطريقها.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارىء (هانى. أ. ف .الشرقية) يقول فيها: جلست على السرير لكى أنام وبعد دقائق شعرت بأن القدم اليسرى لا تتحرك وأن عينى لا أقدر على فتحها وحلمت بأنى لا أتنفس وأن جسمى يدور مثل الدوامة وبعد ذلك بدقائق قمت من النوم. وتنفست بعمق كأننى أتنفس لأول مرة.

التفسير

هذا الشاب ربما يفعل شيئا يغضب به الله فعليه اجتناب ما يغضب به ربه ويحافظ على ذلك وهو عنده ظمأ روحى وعليه بالتقرب لله أكثر حتى يخرج مما هو فيه.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارىء (مصطفى عبد الحليم) يقول فيها: رأيت فى الحلم رجلا يعطينى جنيهين وتكرر الحلم فقد أعطانى رجل أخر إيصال أمانة ثم رأيت حقلاً فيه عودان من البرسيم أمامى وبعد فترة رأيت رجلا يعطينى مفتاحين صغيرين جداً وابن عمى يعطينى رغيفين من الخبز وأنا والحمد لله متزوج ولى طفلة صغيرة فما تفسير ذلك؟

التفسير

هذا الشاب رضاء ربه عليه كبير وإن شاء الله ستأتى الأيام القادمة له ببشرى ويرزق بأخ لهذه الطفلة وستزداد سعادته بهما إن شاء الله وعليه أن يحافظ عليهما.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارىء (و.أ القاهرة) يقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أتى بفاحشة مع أختي المحجبة التى تصلى كل الصلوات فى وقتها فما تفسير ذلك؟.

التفسير

الشيطان يقلق هذا الشاب وهذا يدل على الخواء الروحى والجوع الإيمانى فعليه أن يواظب أكثر على الصلاة ويتقرب من الله ويواظب على الأذكار والاستعاذة من الشيطان قبل النوم.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارىء (ى م - أ القاهرة) يقول فيها: رأيت أننى أسمع كلاما دينيا بصوت هادىء لا أستطيع تحديد مصدره، فصعدت إلى مبنى يشبه إلى حد ما الهرم سلالمه معظمها متآكل وصادفت فى طريقى رجلاً ذا لحية وكأنه محام.. وكنت قد تهت بالمكان العالى ولا أستطيع النزول ورأيت لوحا خشبيا قصيرا وقال لى الرجل: لو أمنت أنه سينقذك فإنه سينجيك من الموت وفعلاً تعلقت به فإذا به يأخذنى إلى الأرض ويطول حتى أنزل سالماً بمكان أشبه بالحجرة وأطراف اللوح الخشبى تتكسر.

التفسير

هذا الشاب من المحظوظين إن شاء الله لأن الله سينجيه من الوقوع فى الهاوية فى الوقت المناسب لذلك عليه أن يكون قريباً من ربه أكثر ودلالة وجود الرجل الملتحى أنه سيصل لبر الأمان.

●●●●●

الحلم

رسالة من القارئة (ظ ط) تقول فيها رأيت فى الحلم أن ثمة علاقة أثمة بين أمى وخطيبى وهذا الحلم تكرر وفى كل مرة يكون لهذا الحلم تأثير سلبى على علاقتى بخطيبى الذى أحبه بشدة فما تفسير هذا؟.

التفسير

إنه شيطان لعين يلعب بها وعليها بالأذكار وآية الكرسى والأذكار النبوية التى واظب عليها الرسول الكريم فى الصباح والمساء حتى يخرجها مما هى فيه.

●●●●●

الحلم

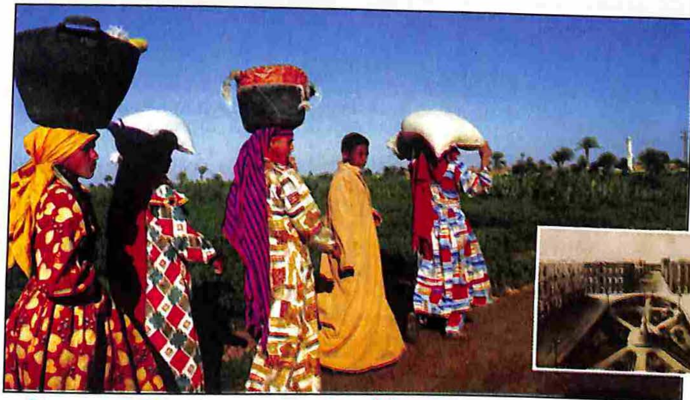
رسالة من القارئة (و.م قنا)تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أسير فى الشارع بدون حذاء أو بملابس المنزل كما أرى أننى تأخرت عن موعد الامتحان بالرغم من أننى أنهيت دراستى الجامعية وعند وصولى لا أجد اسمى أو مكان جلوسى أو أننى فقدت قلمى فأنهار وأصاب بإحباط شديد وأظل أصرخ وأبكى.

التفسير

هذه الفتاه تبحث عن شىء وسيوفقها الله فى العثور عليه بعد جهد فعليها أن تصبر وتواظب على ذكر الله والتقرب إليه فيجعل لها مخرجاً إن شاء الله.

مسابقة اعرف بلدك

المنيا.. عروس الصعيد



تعتبر محافظة المنيا إحدى محافظات مصر الوسطى وهى تقع بين محافظتى بنى سويف شمالاً وأسيوط جنوبا ويمتد طولها لأكثر من ١٣٥ كيلومترا.

وتضم محافظة المنيا مجموعة ضخمة من الآثار التى خلفتها الحضارات الفرعونية والقبطية والإسلامية وبذلك فإنها تمثل المرتبة الثانية بعد الاقصر من حيث كمية الآثار الموجودة بها وتبعد المنيا عن القاهرة حوالى ٢٤٠ كيلومترا، ويمكن الوصول إليها برا عبر الطريق الصحراوى الواقع شرق النيل أو من خلال الطريق الزراعى أو بالسكك الحديدية، كما يمكن الوصول إليها عبر رحلة نيلية ممتعة.. ويقول التاريخ إن أصل تسمية المنيا يرجع إلى الفراعنة الذين أطلقوا عليها اسم (منعت) اختصارا لاسم (منعت خوفو) ومعناه مرضعة خوفو.. وفى العصور المسيحية أطلق عليها اسم (منى) ومعناه المنزل أو المحل.. ثم حرف بعد ذلك إلى اسمها الحالى.

مسابقة كبرى جائزتها جهاز كمبيوتر

فاروق المليجى

أهم المعالم الأثرية

● منطقة آثار بنى حسن: وهى جبانة ضخمة بالضفة الشرقية للنيل يرجع تاريخها إلى عصر الدولة الوسطى.. تضم ٣٩ مقبرة حفلت جدرانها العديد من الرسومات والمناظر العامة والأنشطة الرياضية المختلفة التى تؤكد أن المنطقة كانت مهد الرياضة فى عصر الفراعنة.. ومن أهم مقابر منطقة بنى حسن مقبرة امنمحات وهو أحد حكام الملك سنوسرت الأول، ومقبرة خنوم حتب الثانى الذى كان يشغل منصب محافظ المدينة ومقبرة خيتى الذى كان أحد حكام الأقليم.

● تل العمارنة: وهى المنطقة التى انتقل إليها اخناتون واختارها عاصمة لملكه خلال الثورة الدينية التى قام بها.. وتضم المنطقة الموجودة بالضفة الشرقية للنيل والتى تبعد حوالى ٦ كيلو مترات من الشاطئ تجاه بلدة ديرمواس مجموعة من المقابر أهمها مقبرة (مسرى ربح) والتى تحكى رسوم جدرانها قصة تنصيب صاحب المقبرة كاهنا للإله (آتون) وصورة إخناتون وزوجته نفرتيتى وهما يتوجهان لزيارة معبد الإله «آتون».. كما تضم المنطقة مقبرة (أى) الذى اعتلى العرش الملكى بعده وفاة الملك الشاب توت غنخ آمون.

● طهنا الجبل: وتقع شرق النيل شمال مدينة المنيا.. وهى من المناطق الغنية بالآثار الفرعونية واليونانية والرومانية ومنها مقابر فريزر من الدولة القديمة ومعبد نيرون لعبادة (أمون) والمعبد الرومانى لعبادة الالهه (سمخت).

● الأشمونين: وتقع غرب النيل على بعد ٧.٥ كيلومتر من مدينة ملوى.. وتضم آثارها بقايا معابد وتماثيل يرجع تاريخها إلى الأسرة التاسعة عشرة وتماثيل للآلهة (تحوت) من الدولة الحديثة. ومجموعة من الأعمدة الجرانيتية ذات اللون الوردى والتى تمثل بقايا سوق المدينة فى العصر الرومانى.. كما تضم معبدا لرمسيس الثانى ومعبدا لسيتى الاول ومعبدا لبطليموس الثانى.

● تونا الجبل: وتقع غرب النيل على بعد ١٢ كيلومترا من مدينة ملوى.. معظم آثارها من العصور اليونانية والرومانية والتى تؤكد نقوشها امتزاج الفن المصرى القديم بالفن اليونانى.. وأهم هذه الاثار مقبرة بتوزورس الذى كان رئيسا لكهنة الإله (تحوت) ومقبرة ايزادورا والساقية الرومانية ومجموعة من السراديب.

● دير السيده العذراء: ويقع شرق النيل أمام مدينة سمالوط انشأته القديسة (هيلانه) فى القرن السادس الميلادى فى نفس المكان الذى مكثت به العائلة المقدسة فى رحلتها من فلسطين إلى مصر.

● السرارية: تقع شرق النيل أمام مدينة سمالوط وتضم معبدا لرمسيس الثالث.

● البهنسا: وتقع غرب مدينة بنى مزار وبها مركز تجميع البرديات، ومسجد الحسن بن صالح، ومقابر شهداء الفتح الإسلامى.

● دير البرشا: ويقع شرق النيل أمام مدينة ملوى ويضم مقابر حكام المقاطعة رقم ١٥، وأهمها مقبرة حجوتى حتب بن كاى.

● الشيخ عبادة: وهى منطقة مليئة بالآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والإسلامية تقع شرق النيل أمام مدينة ملوى وأهم آثارها بقايا معبد رمسيس الثانى واطلال مدينة (انشوى) التى بناها الامبراطور هادريان. ومسجد الصحابى الجليل عبادة بن الصامت.

● مسجد (العمراوى): ويطلق عليه اسم مسجد الوداع.. ويعد أقدم مسجد بمدينة المنيا عاصمة المحافظة.. ويرجع تاريخه للعصر الفاطمى.

● مسجد المئذنة المائلة: ويوجد بمدينة سمالوط ويرجع تاريخه للعصر الايوبى.

مسابقة العدد
مقدمة من كوكاكولا



أسئلة العدد:

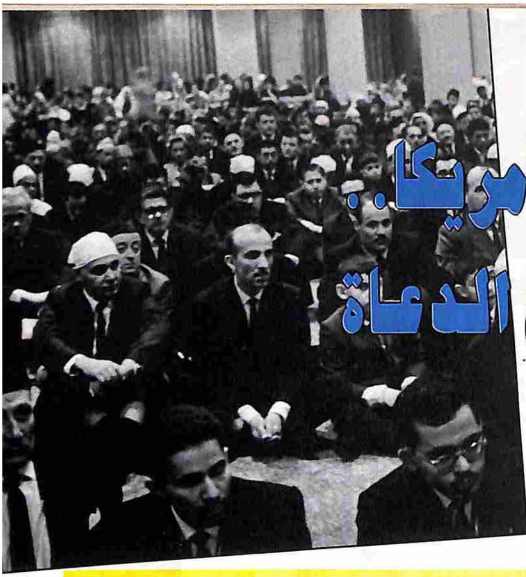
(١) أين تقع محافظة المنيا وكم يمتد طولها؟

٢) يقول التاريخ إن أصل تسمية المنيا يرجع إلى الفراعنة اذكر الاسماء التى أطلقت عليها حتى انتهت باسم المنيا.

٣) مسجد (العمراوى) أقدم مسجد بالمنيا اذكر العصر الذى شيد فيه؟



الأستاذ فاروق المليجى يسلم القارىء محمد محمد البندارى من بورسعيد الكمبيوتر المقدم من



جامعة إسلامية فى أمريكا.. مهمتها تخريج الدعاة

فى أمريكا جامعة اسلامية مهمتها تخريج مدرسى اللغة العربية والتربية الاسلامية والدعاة وتخدم ٨ ملايين مسلم فى امريكا و ٢٥٠٠ مركز اسلامى و ٥١٢ مدرسة اسلامية ويرأس هذه الجامعة الدكتور صلاح سلطان أستاذ الشريعة المصرى ويعاونه مجلس أمناء يضم عددا من المفكرين المصريين والعرب.

وقد اتصلت به «الشباب» فى امريكا حيث تحدث عن الجامعة قائلا:

الدكتور صلاح سلطان رئيس الجامعة بالتليفون من أمريكا:

عدد الأمريكيين الذين أعلنوا إسلامهم تضاعف ٤ مرات بعد أحداث سبتمبر فى واشنطن ونيويورك

تحقيق: نادية منصور

هذه الجامعة تأسست عام ١٩٩٩ بولاية ميسورى ويرأس مجلس أمنائها الدكتور يوسف القرضاوى ونائبه الدكتور جمال بدوى والدراسة تتم باللغتين العربية والانجليزية وتخدم ٨ ملايين مسلم وتهدف الجامعة الى اعداد جيل من مدرسى اللغة العربية والدين الاسلامى لـ ٥١٢ مدرسة اسلامية هناك وتقوم الجامعة على تدريس أساسيات الإسلام للمسلم الامريكى الداخل الى الاسلام وتوضح دراسة بجامعة «نورث كارولينا» أن ١٥ ألف امريكى يدخلون الاسلام كل عام، كما أسلم ١٦ ألف ضابط وجندى بالجيش الأمريكى أسلموا وأول ضابط أسلم اسمه محمد عبدالرشيد وتشير التقارير الى أن عدد الذين دخلوا الاسلام بعد أحداث سبتمبر قد تضاعف أربع مرات.

وقد سجل بالجامعة الاسلامية ٥٧٥ طالبا وهذا الرقم كبير بالنسبة لجامعة جديدة، ونحن نفتح الباب للدراسات العربية والإسلامية حتى للذين لم يحصلوا على الثانوية العامة وهو شرط للتخرج وليس عند الالتحاق، وبالتالى يستطيع أى مواطن من مصر أو داخل امريكا وخارجها أن يسجل فى الجامعة عن طريق الانترنت والموقع هو: WWW. IS-LaMC. aU.ORG كما تقدم الجامعة دورات تدريبية للمدرسين الذين يعملون بالمدارس الاسلامية على يد عمالقة التربية وقد زرنا اكثر من ٢٠ مدرسة اسلامية لتدريب مدرسيها ونظام الدراسة يتم من خلال فصول دراسية «نظام التيرم» ويضم العام ثلاثة فصول من الخريف والصيف والشتاء ويستطيع الطالب المتفرغ أن يحصل على البكالوريوس بعد ثلاث سنوات، أما الطالب الذى يعمل ويدرس فيحتاج الى ست سنوات فى مقررات دراسية على أشرطة كاسيت وفيديو سجلها عدد من اساتذة كلية دار العلوم وجامعة الأزهر ومقابل الساعة الدراسية ٥٠ دولاراً، ومصاريف الدراسة حتى الحصول على الشهادة ٦٤٠٠ دولار بالاضافة الى ثمن الشرائط الدراسية والكتب أى إجمالى المصروفات الدراسية ١٠ آلاف دولار، وهذا أقل مبلغ يمكن أن يدفع لجامعة امريكية فاقل طالب ينفق فى أى جامعة امريكية للحصول على المؤهل من ١٥ الى ٢٠ ألف دولار لكن جامعتنا تربوية لا تقوم على الربح وتعتمد على التبرعات ويقدم القادرون منحة دراسية لاعداد دعاة من خلال تدريس الاسلام كما أنزله الله ويسعدنى أن أقول ان كثيرا من الطلاب دخلوا الجامعة من أجل الدراسة الاسلامية فى حد ذاتها وليس من أجل الوظيفة والحمد لله لم ...

والدليل أن ٢٠٠ داعية من الامريكيين والعرب التحقوا بدورة تدريبية بعنوان «كيف نقدم الاسلام للأمريكيين؟

ويتحدث الدكتور صلاح عن نفسه قائلاً:

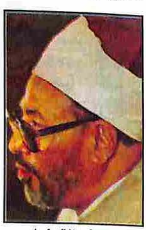
أنا من محافظة المنوفية ووالدى مزارع ونشأت فى أسرة متواضعة وقد انهيت دراستى فى كلية دار العلوم جامعة القاهرة ثم حصلت على ليسانس القانون من كلية الحقوق جامعة القاهرة والماجستير والدكتوراه فى الشريعة الاسلامية من دار العلوم ومازلت احتفظ بوظيفتى كاستاذ فى كلية دار العلوم، ومقيم بامريكا منذ ثلاث سنوات ونصف سنة وعملت بالتدريس بجامعة السلطان قابوس لمدة ثلاث سنوات وزرت معظم بلدان العالم، كما أزور مصر بصفة دائمة وأتنقل بين الولايات المتحدة للدعوة الى الاسلام.

أما الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامى المعروف وعضو مجلس امناء الجامعة الاسلامية فيقول هذه الجامعة تقوم على الدراسات العليا من خلال جامعة مفتوحة ومهمتها الأساسية تخريج المدرسين والدعاة، وهى ثانى جامعة إسلامية مفتوحة فى امريكا وقد أسهم فى التخطيط لها عدد كبير من الأساتذة فى مصر والدول العربية والاسلامية.

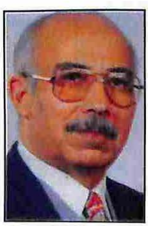
ويضيف الدكتور سعيد اسماعيل على استاذ التربية بكلية التربية جامعة عين شمس وعضو فى مجلس امناء الجامعة لقد شعر المهاجرون بأهمية وجود دراسة اسلامية تهتم بتعليم الدين الإسلامى واللغة العربية ومن هنا جاءت فكرة الجامعة الامريكية التى تقوم بتدريس المناهج الامريكية بالاضافة الى اللغة العربية والدين الإسلامى والاهتمام بالسلوكيات فعندما يدخل الطالب لابد أن يلقى تحية الإسلام وعندما يرفع الآذان فإن الطلبة يؤدون الصلاة هناك سبب أخر لانشاء هذه الجامعة وهو وجود عدد كبير من المدارس الإسلامية فى امريكا يعمل بها عرب غير مؤهلين اكاديميا أو تربويا لهذا الدور لذلك كان لابد من وجود جامعة يتخرج فيها المدرس المؤهل تربويا لتعليم المواطنين، كذلك انتشار المساجد والمراكز الاسلامية كان يتولى الوعظ والدعاة والاجابة على المسائل الشرعية والفتاوى متطوعون .

إذن كنا بحاجة لدعاة ووعاظ متخصصين ودارسين للشريعة للرد على اسئلة الناس بناء على علم وليس باجتهاد وتقديم فتاوى شخصية.

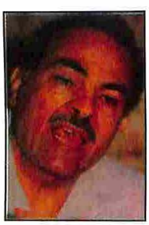
وقد قسمت الجامعة الى إدارات وأقسام وتم الاستعانة بمتخصصين تكنولوجيا فى التعليم لتسجيل شرائط كاسيت وفيديو حيث نظام التعليم المفتوح والانترنت والبريد الالكترونى كنافذة للمناقشة بين الطالب والاستاذ، وبخلاف الشرائط يوجد اساتذة هناك مستعدون للاجابة عن أى استفسار خاص بأى مادة لتغطية أى نقاط غير مفهومة وبذلك نسد أى ثغرات فى نظام التعليم بالمراسلة أو عن بعد ولمساعدة من يعمل ويريد أن يدرس دون أن يتفرغ للدراسة ولاننا نقوم بالتدريس لمواطن أمريكى يعيش فى المجتمع الامريكى ويخضع للقوانين الامريكية فقد تضمن البرنامج بعض الساعات الخاصة بامريكا نفسها ليكون الدارس على دراية بالمجتمع الذى يعيش فيه من خلال مقرر اسمه «المجتمع الأمريكى» ودراسة اللغة الانجليزية وأيضا الاسلام فى امريكا والنظام السياسى والاجتماعى لهذا المجتمع والتعليم فى امريكا لأن هدفنا الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لكن طالما نعيش ونحمل الجنسية الأمريكية فلابد أن نعرف أيضا كل شىء عن هذا المجتمع.



د. يوسف القرضاوى



د. سعيد إسماعيل



د. محمد عمارة

الجامعة تخدم ٨ ملايين مسلم فى الولايات المتحدة.. والدراسة تعتمد على شرائط الفيديو والإنترنت

اسألوا النجوم

تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد فى نشر حلقات بابها الجديد الذى يجيب فيه رجال الدين والسياسة ونجوم الفكر والفن والرياضة عن أسئلة قراء الشباب التى أرسلوها إلى المجلة .فإذا كان لديك سؤال ترغب فى معرفة الاجابة عليه أرسل به إلى مجلة الشباب مرفقا بكوبون (اسالوا النجوم) حتى يوم ٧ من الشهر الحالى، وستقوم المجلة بعرضه على النجم الموجه له، ونشر إجابته فى العدد التالى بإذن الله.

الصدق طريق السينما المصرية إلى العالمية

إعداد: حاتم الشربينى

ليقل خيرا .. أو ليصمت !

● **لى زميل يفتعل الخصومات ولا يمل من الجدال بحق أو بغير حق ولا يسكت إلا إذا صدق الجميع برأيه ولو كان خطأ فما رأى الشرع فى هذا ؟**

خالد محمود عمر دعبس

●● يجيب عن هذا التساؤل فضيلة الدكتور : محمد عبد الفضيل القوصى - الأستاذ بجامعة الأزهر قائلاً:

نهى الإسلام نهياً قاطعاً عن فضول الكلام والتزيد فى القول والثرثرة فيما لا يفيد وحسب المسلم أن يلتزم فى هذا بقوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وبقوله صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» كما نهى الإسلام أيضاً عن المغالاة فى الخصومة والمبالغة فى الجدال وحسبنا أن نعلم أنه صلى الله عليه وسلم جعل من علامات المنافق أنه (إذا خاصم فجر) ولقد روى فى الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم (أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم) أى المبالغ فى الخصومة المشدد فيها فمثل هذا النمط من الناس لا يرضى إلا حين تنتهى المناقشة بظفره على مناقشيه وإفحامهم وإسكاتهم فليس مطلبه هو الحق ولو كان كالشمس فى رائعة النهار بل مطلبه هو تسديد المواقف بأى وسيلة والانتصار فيها بأى سبيل وكثيراً ما يؤدى به هذا إلى أن يحسن لمستمعيه ما ليس بالحسن سواء بإخفاء الحقائق أو تزييفها بغية الانتصار لرأيه مهما يكن نصيب هذا الرأى من التهافت والبطلان بل لقد بلغ من حرصه صلى الله عليه وسلم على اجتناب الجدال والخصام أنه حث على تركهما ولو كان صاحبهما محقاً «أنا زعيم (أى كفيل ببيت فى ربض الجنة (أى أسفلها لمن ترك المراء (أى الجدال) ولو كان محقاً»



لكن هذا لا يعنى البتة أن ينقص المسلم عن قول الحق فى موضعه فذلك هو الجبن والخنوع والمذلة ولقد وردت فى هذا المعنى أحاديث شتى منها قوله صلى الله عليه وسلم (ألا لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول الحق إذا رآه)

أرفض المتاجرة بالغناء !

● **اختار الفنان هانى شاكر منذ البداية لنفسه طريقاً مميزاً وابتعد عن الصراعات والمنافسات الموجودة على الساحة الغنائية لذا فإنه يرفض الآن وبعد تاريخه الفنى الطويل أن يزج باسمه فى مثل هذه الأمور . فما تعليقه على ذلك؟**

القارئ : إيهاب عزيز أنيس

●● يجيب على هذا التساؤل الفنان هانى شاكر قائلاً:

المنافسة لدى تعنى الصراع الشريف من أجل تحقيق الأفضل وأنا بطبيعتى لا أحب الدخول فى صراعات مع أحد حتى ولو فرضت على فأنا عندى منطقة نجاح وحضور أحاول توسيع دائرتها باستمرار ولا أسعى للدعاية لنفسى فما يهمنى هو أن يتلمس الناس هوية صوتى التى تترسخ مع كل أغنية لى أختارها بما يرضى ضميرى الفنى.. فمثلاً أشعر بالكلمة ولا أحب الضحك على الجمهور بل أعطى بلا حساب لأن الفن عطاء بدون حدود حتى فى الأداء يجب أن يكون الفنان سخياً فى عطائه لأقصى درجة . وأتصور أنه من الخطأ على المطرب ألا يبدع من أعماقه وبكل نبضة فى قلبه وفى مشاعره لأنه بذلك سيصبح تاجراً يغنى لمجرد التكسب والاسترزاق وهذا النوع سرعان ما يختفى لأن الجمهور يستمتع بأحاسيس صادقة ومن يزايد عليه أو ينقل له مشاعر زائفة سيشعر أنه يتلاعب به ويرفض أن يمنحه أذنه أو أحاسيسه مرة أخرى . إذن مكانة كل مطرب تحددها الجماهير ومادامت لى هويتى المستقلة فلا يشغلنى إلا عملى والإجادة فيه والنظر باحترام لأعمال زملائى الجيدة مادامت قد اتفقت مع قناعتهم وأرضت ضمائرهم وحازت إعجاب الناس الذين أثق تماماً فى قدرتهم على التمييز بين السيىء والجيد والفنان الضعيف فقط هو من يحاول أن ينازع زميلاً له على حب الجمهور بطريقة ملتوية إذ يكفى الاجتهاد والثقة بأن الله يمنح كل إنسان ما يستحقه .



الحرية الشخصية بالنسبة للشباب

● **ما هو مفهوم الحرية الشخصية عند الشباب وماحدودها وآفاقها؟**

القارئة : رشا محمد دعبس

●● تجيب الدكتورة : سامية الساعاتى - أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس على هذا السؤال قائلة :

بما أن الشباب لديه حماس وطاقة كبيرة فقد يبدو متعجلاً فى تحقيق طلباته فيمكن أن نمنحه بعض الحرية ولكن فى حدود التقاليد فيجب أن يفهم الشباب أن الحرية لابد أن تكون حرية لها أذن وعين تسمع وترى جيداً وتكون واعية بحيث تستخدم فى الأشياء الإيجابية وليست السلبية فيجب أن أدعم نشاطاتى فى الحياة بشرط ألا أضايق الآخرين فمثلاً لو أن شخصاً يدخن يجب أن يكون حريصاً على ألا يضر الآخرين بتدخينه فيجب أن تكون أميناً على نفسك لكى تكون أميناً على غيرك . لقد حدث تغير اجتماعى فى حياة الشباب وهذا التغير سمح لهم بمزيد من الحرية لم يكن موجوداً ومتاحاً من قبل .فقديماً كان الآباء يتدخلون فى اختيار مجال الدراسة والعمل والأصدقاء، أما الآن فقد أصبح للأبناء صوت عال وهى ظاهرة صحية بشرط أن يتمسكوا بالعادات والتقاليد ويلتزموا بالآداب العامة ويستمسكوا بمبادئ دينهم .أما بالنسبة لحرية اختيار شريك أو شريكة الحياة فأرى أنه من الأفضل أن يترك الآباء لأبنائهم حرية اختيار شركاء حياتهم، فأنا ضد أن ينفرد الأهل برأيهم أو ينفرد الأبناء برأيهم، أما بالنسبة للخروج أو الدخول بعد الزواج فهو يأتى بالاتفاق بين الزوجين فمثلاً مضيفة أو مذيعة تكون ظروف عملها صعبة وتتطلب التأخر لساعات طويلة خارج المنزل ولساعة متأخرة من الليل.. فيجب أن يكون زوجها متفهماً لذلك ،وكذلك قد أكون فى مشوار وأمر على منزل أسرتى فى طريقى فهذه أشياء لا تستلزم أن آخذ موافقة زوجى .



ظاهرة جديدة



● **ظاهرة جديدة علينا انتشرت بين الفتيات وهى ارتداء إكسسوارات فضية تحمل شكل جماجم وثعابين وغيرها.. فهل لهذه الظاهرة دلالة نفسية أو اجتماعية مهمة؟**

هناء كامل عثمان

●● تجيب عن هذا التساؤل الدكتورة / عزة كريم - أستاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث قائلة:

يعانى بعض الشباب من الفراغ ولهذا يتجه أحياناً إلى [illegible] الإكسسوارات تعويضاً لإحساسه بالضياع فعندما يشعر الإنسان بأنه بلا قيمة يبحث عن شئ يلفت انتباه الآخرين إليه ..إلى جانب ولع الشباب بالتقليد الأعمى دون تفكير فهذه الموضات ظهرت فى أوروبا وشاهدها شبابنا عبر وسائل الإعلام فقلدوها ولابد أن ننبه إلى دور الأسرة فى توجيه أبنائها وبناتها توجيها سليماً .فلابد أن تخاف الأسرة على بناتها من التعرض للسرقة أو المضايقات التى [illegible]

● سؤال للفنان حسين فهمى :
كيف يمكن أن تصل السينما المصرية إلى العالمية ؟ وما تصورك لشكل السينما فى هذا القرن ؟ وما أهم الخدمات التى تقدمها كسفير للنيات الحسنة فى الأمم المتحدة ؟

زينب عبد العظيم المراغى

●● يجيب الفنان حسين فهمى قائلاً : لن نصل إلى العالمية إلا عندما نكون صادقين فى أعمالنا فالعالمية تتطلب أن يكون لدينا تكنيك فنى على مستوى متقدم جداً وكذلك أسلوب التنفيذ ويمكن أن تكون المحلية طريقاً للعالمية فى السينما فليس شرطاً أن نقدم أفلاماً بالإنجليزية لكى تصبح عالمية ولكن لابد أن تكون اللغة إنسانية والأحاسيس إنسانية والطريقة التى يقدم بها الفيلم هى التى تصل به إلى العالمية.



أما عن تصورى لشكل السينما فى هذا القرن فأرى أن السينما ستصبح من التراث مثل الأوبرا والمسرح فهى قد تعجز عن مواكبة التكنولوجيا المتطورة جداً فى هذا القرن فكل ما وصلنا إليه من تقدم تم خلال الخمسين عاماً الأخيرة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وأتصور أن كل شخص فى هذا القرن ستكون لديه سينما خاصة به مثل الراديو والتليفزيون .

أما عن أهم الخدمات التى أقدمها كسفير للنيات الحسنة فى الأمم المتحدة فأنا سفير لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها وأركز اهتماماتى فى عدة أشياء منها :
مكافحة المخدرات والجهل والفقر وسوء استخدام الأطفال وانتهاك حقوق المرأة، كما أهتم جداً بإزالة الألغام الموجودة فى الصحراء الغربية وأسعى لأن يتم ذلك على نفقة ألمانيا وبريطانيا اللتين زرعتا هذه الألغام فى أثناء الحرب العالمية الثانية إلى غير ذلك من القضايا الاجتماعية المهمة.

كلام فى السياسة!

●● **ما رأى الكابتن حسام حسن فيما يحدث فى الأراضى الفلسطينية على أيدى قوات الاحتلال الإسرائيلى وما يحدث من القوات الأمريكية مع الشعب الأفغانى الأعزل؟**



محمد سعيد

●● يجيب الكابتن حسام حسن قائلاً:
قلبى مع الشعب الفلسطينى وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يخرجه من محنته ويستعيد المسلمون المسجد الأقصى ونحن الرياضيين لابد أن نشعر ونتأثر بما يحدث فى الأراضى المحتلة وللشعب الأفغانى، ولابد أن يكون لنا دور حتى لو أقمنا ندوات أو وجهنا الدعوة للمهتمين باتخاذ موقف موحد للأمة العربية لتمارس ضغطها على الدول الأوروبية وأمريكا لوقف هذه الاعتداءات الغاشمة التى تمس الضمير الإنسانى وتؤلمنا كلما شاهدناها على شاشات التليفزيون .
إن الدفاع عن الشعب الفلسطينى والأفغانى لايكون مجرد كلام وإنما لابد أن يكون هناك رد فعل قوى للأمة العربية والإسلامية فى ظل الأحداث المؤسفة التى يتعرض لها الشعبان الفلسطينى والأفغانى والعملية ليست بالشجب والتنديد وإنما بالعمل الجاد لإنقاذ ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية والأمريكية على فلسطين وأفغانستان.

إفطار اللاعبين!

● **سؤال من القارئ محمد شفيق لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى - شيخ الأزهر : هل يجوز أن يفطر اللاعب فى رمضان ؟ وما حكم من يردد أن المباريات التى تلعبها الفرق الرياضية التى تمثل الوطن تعد من قبيل العمل أو المهمة التى تعطى لصاحبها رخصة للإفطار ؟ وهل يستحب إذن اختيار أوقات معينة فى رمضان لإقامة المباريات .**



●● يجيب الدكتور محمد سيد طنطاوى قائلا:
لا يجوز بأى حال ولا عند مذهب من المذاهب الإفطار فى نهار رمضان للاعب مهما يكن دوره لأن الصيام للقادر عليه غير المسافر أو المريض أو الحائض أو النفساء أو المرضع التى تخاف على ولدها، وفرض لا يجوز تركه ولا رخصة فى الإفطار لأحد والقائل بما يتنافى مع ذلك مخطئ فى فهمه ومخطئ فى حق دينه .
أما عن اختيار أوقات معينة فى رمضان لإقامة المباريات فأقول لهم يلزم اختيار الوقت المناسب لحسن أداء اللاعب فى شهر الصيام وحتى لا ينازعه الجوع والعطش ويمكن أن يكون ذلك بعد السحور أو بعد الإفطار تحت الأضواء مثلاً ولا يجوز أن نجرح مشاعر المسلمين برؤية اللاعب أو المشجع على الشاشة وهو يباشر الإفطار وانتهاك حرمة الصيام لأن الإسلام أوجب على المعذور المباح له الإفطار ألا يأكل أو يشرب أمام الناس فكيف بمن لا عذر له فى الإفطار ؟!

نعم نجاحى مرتبط بحميد الشاعرى.. ولكن!

● **هل صحيح أن نجاح هشام عباس مرتبط بحميد الشاعرى ؟**

نور الهدى مصطفى على

●● يجيب المطرب هشام عباس قائلا : هذا الكلام أسمعه كثيراً ولا يضايقنى أو يسبب لى مشكلة فقد بدأت مشوارى الفنى منذ ١٠ سنوات وقبل ذلك كنت أعمل مهندس صوت بأحد الاستديوهات وكان حميد الشاعرى يسجل ألبوماً لسيمون فاستمع إلى وأنا أغنى إحدى أغنياته وأعجب بصوتى وعرض على أن أغنى معه فوافقت وقدم لى أغنية (الله يسلم حالك) وصورها معى ونجحت نجاحا كبيراً وقتها ثم قدمنا بعدها ألبوم (حالة) ولحن لى حميد معظم أغنياته ومنها (حلال عليك) ونجحت جداً أيضاً، بعد ذلك تعرض حميد لمشكلة الإيقاف فتعاونت مع بهاء حسنى وقدمنا أغنيات (وأنا أعمل إيه) و (آه من عينيها السود) ونجحت أيضاً ثم قدمت ألبوم (هشام ٩٥) مع بهاء حسنى أيضاً ونجح نجاحاً كبيراً وقدمت مجموعة من الأغنيات الناجحة مثل (زمان وأنا صغير) وكل هذه الأعمال كانت بدون حميد ونجحت جداً مع الجمهور لكن بداية نجاحى كانت مع حميد الشاعرى ونجاحى الأخير كان مع حميد الشاعرى فى أغنيتى (عينى) و (ليلة) وأنا أعتز بحميد وبنجاحى معه ولكن أعتز أيضاً بنجاحاتى الأخرى بدونه.



المنافسة دائما للقطبين الكبيرين فى الدورى لماذا؟

● **إلى متى يظل القطبان الكبيران وحدهما فى الصدارة دون منافس حقيقى ؟ وكيف نخلق منافسين جددا لتعود للبطولات المحلية الإثارة المفقودة ؟**

عبد الرحمن أحمد أبو رامخ

●● يجيب عن هذا التساؤل الكابتن حسن الشاذلى - المدير الفنى الأسبق للترسانة قائلا:
فى مرحلة الخمسينيات كان هناك موسم الانتقالات الذى كان يحرم الأندية الصغيرة من لاعبيها المتميزين فى ظل إغراءات الناديين الكبيرين وكانت المحصلة أن الأهلى والزمالك يسيطران على أبرز النجوم ونتيجة لهذه الأوضاع غير المتكافئة ظل التنافس على القمة محصوراً بين الفريقين وأصبحت الألقاب المحلية حكراً عليهما بعد أن خلت الساحة تماماً من أى منافس حقيقى لهما وأنا أرى أن الصورة اختلفت تماما فى حقبة الستينيات عندما تقرر إلغاء نظام الانتقالات حفاظا على المواهب التى تملكها الأندية الأخرى ونجحت هذه الطريقة فى زيادة مساحة التنافس وخلق روح الندية والاثارة فى المسابقات المحلية بعد أن ظهرت أندية لديها مقومات المنافسة مثل الاسماعيلى والترسانة والأوليمبى والمحلة ونجحت هذه الأندية فى الحصول على بعض البطولات ثم هبت رياح الاحتراف بقوة فى مطلع التسعينيات لتقضى تماما على كل القوى الكروية الواعدة بعد أن أصبحت الامكانات المادية هى سيدة الموقف .ونظرا لأن هذه الامكانات كانت تصب فى صالح الأهلى والزمالك فقد حسما الصدارة تماما لصالحهما وتضاءلت رقعة المنافسة، وأصيبت المسابقات المحلية بالجمود وعدم الاثارة وأعترف بأن الفارق الشاسع فى الامكانات لصالح القطبين الكبيرين لم يكن مقصورا على الناحية المادية وحدها .وإنما امتد أيضا إلى النواحى الأخرى وخاصة الناحية الادارية التى اتسمت غالبا بالاستقرار مما أعطى الجهاز الفنى واللاعبين مساحة كبيرة من العمل فى أجواء هادئة ومستقرة .بعيدا عن الضغط والمعاناة وكان ذلك على النقيض من الأندية الأخرى التى غيرت أجهزتها الفنية أكثر من مرة فى الموسم الواحد إضافة إلى نقص مواردها المالية وعدم قدرتها على توفير الاحتياجات الحقيقية لفرقها حتى تتمكن من الدخول بقوة فى دائرة المنافسة.



عملت المطلوب منى!

● **ما هى أخبار الكابتن وليد صلاح عبد اللطيف وسبب غيابه عن المباريات؟ وما حقيقة ادعائه للإصابة بسبب خلافه مع الجهاز الفنى ؟ وهل يشعر بالقلق بسبب تأخر إحرازه للأهداف ؟ وما علاقته بمهاجمى الفريق؟ وما رده على أنه متهم بقلة التركيز بسبب التفكير فى الاحتراف بالخارج؟**

هناء حمدى محمد جمعه

●● يجيب عن هذا التساؤل الكابتن وليد صلاح عبد اللطيف قائلاً : غيابى عن المباريات الأخيرة كان بسبب إصابتى بتمزق فى العضلة الخلفية وقد شفيت من إصابتى وبدأت الانتظام فى التدريبات استعداداً للعودة من جديد . [illegible]



بسبب الإصابة وسوف أعود للفريق فى أقرب وقت ولم أدع الإصابة بسبب خلافات مع الجهاز الفنى كما يقال . وأنا راض عن مستواى وأعتقد أننى قدمت ما هو مطلوب منى وأنا عندى ثقة فى إمكانياتى.
ولماذا أشعر بالقلق فكل شئ يأتى فى وقته ومسألة إحراز الأهداف تعتمد على التوفيق والمشاركة فى المباريات باستمرار . وعلاقتى بأصدقائى فى الفريق جيدة، ونعمل جميعاً لمصلحة الزمالك وأتعجب مما يقال عن خلافاتى مع الكابتن حسام حسن الذى أعتبره أخى الأكبر وأستفيد كثيراً من وجوده . أما عن مسألة السفر والاحتراف فكانت فى بداية الموسم فقط حيث تلقيت عرضا من أحد الأندية البلجيكية وبعد رفض الجهاز الفنى التخلى عنى قررت تأجيل السفر حتى نهاية الموسم ولو [illegible]

ذكريات أقدم «كاميرا» فى مصر



تحقيق: صباح حمامو

تصوير: معتز عبدالحق

ڤان ليو أقدم مصور فوتوغرافى عمره ٨٢ عاما وصور العديد من النجوم والمشاهير

هو أقدم مصور فوتوغرافى على قيد الحياة، مصرى من أصل أرمينى اسمه فان ليو.. وعمره الآن ٨٢ سنة.. أما رحلته مع الكاميرا فعمرها يزيد على ٦٠ عاما، صور خلالها العديد من نجوم ومفكرى مصر وكانت له معهم ذكريات ومواقف.. وقد قرر فان ليو أن يهدى كل صوره وأعماله للجامعة الأمريكية التى أقامت له متحفا خاصا باسمه.

يقول فان ليو: ولدت فى تركيا عام ١٩٢١، ثم هاجرت أسرتى إلى مصر عام ١٩٢٤ وأقامت الأسرة فى مدينة الزقازيق وقضيت فيها سنوات دراستى الأولى وفى عام ٣٠ انتقلنا إلى القاهرة، وعمل والدى فى شركة الدخان بالجيزة وكان على أن أبحث عن عمل لأننى انتمى لأسرة أرمينية متوسطة الدخل، وكان لوالدى صديق أرمنى لديه استديو للتصوير الفوتوغرافى.. فبدأت أعمل معه.. ثم التحقت بالمدرسة الانجليزية ثم التحقت بالجامعة الامريكية عام ١٩٤٠.. لكنى لم أكمل دراستى بها وبدأ عشقى للتصوير وللصور ذاتها يزداد حتى أننى كنت أحرص على قص صور الممثلين الاجانب من المجلات الاجنبية والاحتفاظ بها.. وفى هذه الفترة تعرفت على صاحب استديو (فينيس) الموجود بالقاهرة وبدأ يعلمنى أصول فن التصوير.

وظللت لفترة أتدرب فى هذا الاستديو.. واجتهدت لكى استوعب خبرات التصوير المختلفة برغم عدم حرص صاحب الاستديو على أن يمدنى بخبرته.. وكان عمرى فى هذا الوقت حوالى ١٨ سنة، ولم أكن أتقاضى أجرا من صاحب هذا الاستديو نظير عملى معه.. وعندما طلبت منه ذات مرة أن يجعل لى مرتبا قال: يكفى أنك تتعلم منى!

فبدأت أفكر فى افتتاح استديو خاص بى لكن إمكاناتى المادية كانت ضعيفة، وساندنى والداى.. وقمت بافتتاح استوديو خاص بى داخل المنزل.. وكنت استخدم كاميرا قديمة جدا مستعملة اشتريتها من أحد الاستديوهات القديمة بخمسين جنيها.. واشتريت العدسة بثلاثين جنيها. وبدأت أصور زملائى وأصدقائى مجانا كنوع من التدريب ثم جاءنى ضابط انجليزى كان يتعامل مع الاستديو الذى كنت أتعلم فيه وكان قد وعدنى بأن يكون أول زبائنى. ثم جاء لى بزملائه وأصدقائه وعائلته وفى أحد الأيام جاء إلى الاستديو عسكرى انجليزى وطلب منى تصويره صورة فنية لتساعده فى الحصول على دور لص فى إحدى المسرحيات فقمت بالتقاط الصورة المطلوبة. وأعجبته جدا كما أعجبتنى أيضا حتى أننى رفضت أخذ مقابل مادى عن هذه الصورة بشرط أن يكتب فى إعلانات هذه المسرحية أن الصور تم التقاطها فى الاستديو الخاص بى.. وهكذا بدأت شهرتى فى الأوساط الفنية. ثم قررت وقتها الانتقال إلى استديو آخر كان موقعه فى شارع ٢٦ يوليو.. وقمت بتأسيسه بكاميرات أفضل وافتتحته عام ١٩٥٠.

وعن ذكرياته مع بعض المشاهير الذى قام الفنان فان ليو بتصويرهم يقول: كانت أول نجمة أصورها فى هذا الاستديو الفنانة الكبيرة ماجدة.. وكانت وقتها تخطو خطواتها الأولى فى عالم الفن فقد كان عمرها ٢٠ عاما، ثم جاء الفنان رشدى أباظة وقمت بالتقاط مجموعة صور له.. ونشأت بعدها صداقة بينى وبينه.. وكنت أهوى تصوير الفنانين لأننى أستطيع تصويرهم صورا غير تقليدية تظهر معها موهبتى الحقيقية بعيدا عن الصور التقليدية للبطاقات وجوازات السفر..

كما صورت الاستاذة (درية شفيق) الكاتبة الصحفية والتى كانت من أوائل المطالبات بحرية المرأة فى الخمسينيات من القرن الماضى.

● كيف قررت إهداء مجموعة مقتنياتك إلى الجامعة الامريكية بالقاهرة؟

●● أعيش الآن بمفردى تماما بعد أن رحل اشقائى، ولم أتزوج ولقد خشيت من ضياع سنوات طويلة قضيتها فى فن التصوير الفوتوغرافى، سواء بالسرقة أو الاهمال وعن طريق الصحفى الأمريكى (بارى ايفرسون) قررت اهداء كل أعمالى ونيجاتيف صورى ومقتنياتى إلى الجامعة الأمريكية وقد أرسل رئيس الجامعة الامريكية خطابا يقول فيه: إن الجامعة الامريكية تقبل هذا الاهداء والذى تقدر قيمته المالية بمليون جنيه مصرى، إضافة لخطاب آخر لمصلحة الضرائب يفيد بأننى لم أحصل على أية مبالغ مالية مقابل هذا الاهداء على أن تقوم الجامعة الأمريكية بعرض أعمالى فى مقرها الجديد الموجود تحت التأسيس الآن فى معرض دائم ومتحف باسمى، وقد استغرقت ادارة الجامعة الأمريكية شهرا فى نقل الصور والمقتنيات من الاستديو الخاص بى..

● ماذا عن البلاد التى قمت بزيارتها؟!

●● زرت باريس خمس مرات وإيطاليا زرتها وطفت بجميع مدنها من الجنوب جنوه وفينيسيا حتى روما وميلانو.. وغيرها، أيضا سويسرا والنمسا.. وهناك مجموعة خاصة من الصور التقطها عن شوارع باريس، وايطاليا التى كانت مليئة بالاماكن التى تعتبر متحفا مفتوحا...، وأقمت معارض فى عدة دول منها سويسرا وباريس.

● ألست تحرص على نقل خبراتك فى التصوير إلى أحد تلاميذك؟

●● جاء عدد قليل للتدريب على التصوير وفنونه، لكنهم لم يكن لديهم صبر للتعلم.

● ماذا عن ذكرياتك مع الشخصيات التى قمت بتصويرها؟!

●● اذكر يوما أتى فيه الدكتور طه حسين الى الاستديو الخاص بى وكانت تصحبه زوجته السيدة سوزان والسكرتير الخاص به شحاته..

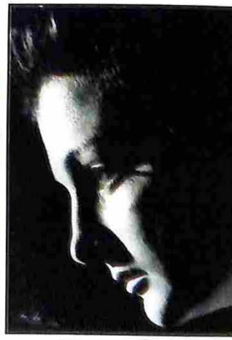
وبعد ضبط الاضاءة صورته.. ثم التقت عدة صور لزوجته بعدها ولمدة عشر سنوات كاملة كان يأتى السكرتير الخاص به ليطلب طبع مزيد من الصور سنويا، وعندما سألته عن السبب أخبرنى أن الصحفيين الأجانب عندما يجرون حوارات مع الدكتور طه حسين يطلبون هذه الصورة بالتحديد لنشرها مع المقال..، اما الدكتور طه حسين فلم يأت مرة أخرى.

أما الفنان رشدى أباظة فكان يعمل فى شركة للتأمين عندما أتى لالتقاط مجموعة صور له.. وكان وقتها يسعى للعمل فى السينما.. وكان كثيرا ما يوصى زملاءه بالتصوير فى الاستديو الخاص بى، وكان هو نفسه يأتى على فترات متقاربة لالتقاط مجموعة صور جديدة من الصور.

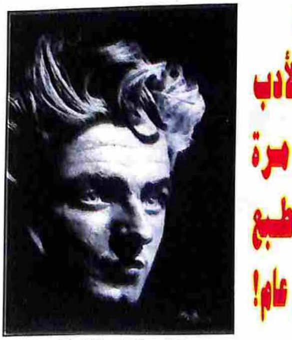
.. والكثير من الفنانين قمت بتصويرهم مثل الفنان الموسيقار محمد عبدالوهاب وبرلنتى عبدالحميد وصلاح أبو سيف وفريد الأطرش الذى قمت بتصويره فى منزله، وميرفت أمين وبهيجة حافظ، وشيريهان عندما كانت طفلة وبالنسبة لشريهان فقد كان زوج والدتها السيدة عواطف مصورا سينمائيا فى ستديو الهرم. وقمت بتصوير فرح شقيقتها جيهان عندما تزوجت من رجل كويتى، أما شريهان نفسها فقد صورتها عندما كان عمرها عشر سنوات وفى هذا اليوم جاءت مع والدتها ومعهما حقيبتان كبيرتان مملوءتان بالملابس.. فعرفت وقتها أن والدتها ترغب فى أن تصبح ممثلة وظللت أصورها لمدة أربع أو خمس ساعات بالملابس الهندية وملابس (الكاوبوى) وكراقصة بالي...

ڤان ليو:

صورت عميد الأدب العربى طه حسين مرة واحدة وكان يطلب طبع نسخة من الصور كل عام!



إحدى لقطات البروفيل ...



صورة قديمة لأحد الأشخاص من ...

●● فنان شاب فى لحظة صدق ●●

محمد فؤاد:

أبحث عن خمسين صوتا جديدا لأخوض أكبر مغامرة فنية فى حياتى

أغانيه تشبهه.. فهو ابن البلد الذى بدأ مشواره الغنائى فى منتصف الثمانينيات وحقق شهرة ونجومية ورصيدا كبيرا من حب الجمهور.

إنه محمد فؤاد الذى استمعت «الشباب» إليه فى لحظة صدق.

● لماذا يشعر جمهورك دائما فى أغانيك بسيطرة روحك على العمل وكأنك أنت الذى كتبت الكلمات ولحنت الاغنية ؟

●● لأننى لا أغنى أى كلمة دون أن اشعر بها. فأنا أندمج مع العمل الذى أقدمه لدرجة أنى أشعر بأنه أصبح جزءا منى كما أننى أتعايش تماما مع حالة وكلمات الاغنية التى أقدمها وكأنى أنا بالفعل صاحب هذه التجربة ولذلك فلقد كانت لى أكثر من تجربة فى التلحين منها أغنية موعدانى التى شعرت وكأننى كاتب كلماتها مما دفعنى لتلحينها.

● ما هو الأساس الذى تختار عليه أغنياتك ؟

●● الصدق أولا وأخيرا فهذا هو ما أراعيه دائما فيما أقدمه وذلك لأنى أسعى دائما إلى تقديم الفن الذى يعيش مع الناس ويحترمهم ويضيف إلى رصيدى الفنى وأنا حريص جدا على ذلك ربما لأننى فى بداية حياتى قدمت اغنيات لم أشعر بها واحسها لكنها كانت مفروضة على ولذلك لم تعش !

● لماذا تتعامل دائما مع عدد محدود من الشعراء والملحنين ؟

●● هذا غير صحيح ولكنى أتعامل مع كل من يضيف لرصيد محمد فؤاد عند الناس وأتعامل مع الكلمة والجملة اللحنية التى أشعر بها وأصدقها لأننى فى النهاية سوف أكون أنا المسئول الاول والأخير عند الجمهور وبالتالى يجب أن أكون حريصا على نجاح العمل ومطمئنا لأنه سوف يصل إلى الجمهور بنفس الاحساس والشعور الذى وصلنى به.

● تمتلك الآن شركة إنتاج فهل تنتج لنفسك فقط أم لغيرك من المطربين ؟

●● هذه الشركة يملكها أخى.. وهى لا تنتج إلا للاصوات الجديدة فقط !

● هل يعنى ذلك أنك سوف تتبنى بعض الأصوات الجديدة ؟

●● نعم.. أبحث عن خمسين صوتا جديدا ولا أعتبر ذلك مغامرة مادية ولكنها

حوار :رانيا نوَر

مغامرة فنية جميلة أقف خلالها إلى جانب جيل جديد وأسانده مثلما وجدت من وقف بجانبى وساندنى!

● تصوير الأغانى بطريقة الفيديو كليب يساعد فى تدعيم نجاح الاغنية وقربها من الناس فهل هذا رأيك أيضا ؟

●● طبعا هذا حقيقى ولكن يجب أن تكون الاغنية أصلا ناجحة ومتصلة مع الناس ثم يأتى (الكليب) فيحاول أن يوضح المعنى الذى تقصده الاغنية أو الفكرة الخاصة بها وأعتقد أن ذلك كان واضحا جدا فى أغنية الحب الحقيقى فعندما سمعها الناس اعتبروها اغنية حب عادية ولكن تصويرها مع الاطفال جاء مفاجأة للناس لأنها أصبحت تعنى مفهوم الحب الشامل بين البشر أى بين الطفل وأسرته أو التلميذ وأستاذه.

● إذن فهل هناك أساس معين لاختيارك للفكرة التى تقدم بها أغانيك بطريقة الفيديو كليب ؟

●● طبعا الأساس الاول لاختيار فكرة تصوير الاغنية يقوم على تدعيم نجاحها وتوصيل فكرتها ومفهومها للناس وأن تكون كلمات الاغنية مرتبطة تماما بتصويرها حتى لو كانت الاغنية فى خيال الناس مختلفة المعنى عما شاهدوه بعد ذلك على الشاشة وقد ظهر ذلك أيضا فى تصوير أغنية أنا لوحبيتك وأعتقد أن ذلك هو سبب قرب هذه الاغانى من قلوب الناس.

● الفيديو كليب يستخدمه البعض كمادة للدعاية قبل صدور ألبوماتهم وأنت تفعل العكس.. لماذا ؟

●● أنا أتمنى أن أقدم فيديو كليب بعد صدور الألبوم بفترة قصيرة ولكن ما يحدث هو أننا حينما ننتهى من الألبوم أنا والقائمون عليه نكون منهكين جدا وأنا بالذات أكون فى حالة اجهاد لا تسمح لى بأن أفكر فى شكل الفيديو كليب اللائق الذى أستطيع أن أخرج به على الناس. كما أحب الانتظار حتى أرى الأغنية التى ستعجب الجمهور أكثر ثم أصورها بشكل جيد وقريب منهم أيضا، ويتفق مع عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة.

● اغنية أم الشهيد محاولة ناجحة منك لتغيير شكل الأغنيةالوطنية وقد جاءت كلماتها متماشية تماما مع ما يحدث على الساحة العربية الآن.. فكيف فكرت فى تقديمها ؟

●● اغنية أم الشهيد جاءت على لسان الأطفال لأننا نريد أن نرصد فيها موقف أطفال مصر تجاه الاحداث الحالية وخاصة تجاه اطفال الانتفاضة فى فلسطين.. وبالرغم من أن هذه الأغنية موظفة داخل أحداث فيلمى الجديد فإنى أرى أنه لابد علينا كمصريين أن نؤرخ موقف الاطفال المصريين.. خاصةبعد استشهاد الطفل الفلسطينى محمد الدرة وما حدث من تعاطف شديد معه من الطفل المصرى ولذلك جاءت الأغنية عبارة عن رسالة من الطفل المصرى إلى أم كل شهيد فى فلسطين أو فى أى مكان فى العالم العربى.

● تعاملت كممثل مع عدد من المخرجين وبالطبع كل مخرج له مدرسته الخاصه به فهل تأثرت بكل منهم ؟

●● طبعا أول من اكتشفنى كممثل كان الاستاذ المخرج أحمد النحاس وكان له الفضل على فى أنه خاطر وقدمنى لاول مرة فى السينما فى فيلم اسمه القلب وما يعشق وبعدها كانت تجربتى مع المخرج خيرى بشارة وله فضل على لن أنساه فقد منحنى ثقتى فى نفسى كممثل وعلمنى أشياء كثيرة جدا وقد عملت معه فيلمى أمريكا شيكا بيك اوإشارة مرور. ثم كانت تجربتى مع الأستاذ محمد خان فى فيلم يوم حار جدا ثم فيلم اسماعيلية رايح جاى ثم فيلمى الأخير مع الاستاذ محمد النجار وهو مخرج له خبرة كبيرة وقد استفدت منه وتعلمت منه الكثير جدا.

● كيف ترى نفسك الآن كمطرب وكممثل ؟

●● كممثل أنا أحاول أن أجتهد وأقدم أفضل ماعندى سواء فى فكرة المشروع السينمائى الذى أقدمه أو فى ادائى نفسه فى التمثيل والأمر فى النهاية متروك للجمهور، أما بالنسبة للغناء فأرى أننى كمطرب والحمد لله استطعت أن أحصل على رضا وحب الناس وهذا بالنسبة لى أهم شىء وبالتالى فأنا أرى نفسى مطربا ناجحا على المستوى الجماهيرى لأنى قريب من قلوبهم.

● من الأقرب إلى قلبك محمد فؤاد المطرب أم الممثل ؟

●● محمد فؤاد المطرب هو نفسه محمد فؤاد الممثل والاثنان يكملان بعضهما، ولذلك فإن فؤاد الممثل قريب من قلبى مثل المطرب تماما.

● إذن هل يمكن فى يوم من الأيام أن تقدم فيلما سينمائى ادون غناء ؟

●● سبق وقدمت هذه التجربة وفشلت وجمهور محمد فؤاد يذهب إلى السينما لكى يستمع إليه كمطرب ويشاهده كممثل معا.



أبحث عن الفن الذى يعيش مع الجمهور

أغنياتى جزء منى.. وأنفعل بكلماتها لدرجة التلحين!

بقلم : فاروق شوشة

حكاية ليلى المريضة فى العراق

هو بيت من الشعر قديم، نسبه الرواة إلى قيس بن الملوح مجنون ليلى، لأنهم وجدوا فيه اسم ليلى، ونسبه آخرون إلى غيره من الشعراء. وذاع ذكره وشاع، وأصبح واحدا من الأبيات المأثورة التى يتداولها الناس.

ولم يكن يدرى قائل هذا البيت، أن واحدا من أكبر أدباء عصرنا الحديث وكتابه، هو الدكتور زكى مبارك، سيجعل منه عنوانا لواحد من أجمل كتبه وأهمها هو كتابه «ليلى المريضة فى العراق» الذى بدأ كتابته فى صورة رسائل أدبية بعث بها من بغداد ـ حيث كان يعمل ـ إلى مجلة «الرسالة» التى كان يرأس تحريرها الكاتب الكبير أحمد حسن الزيات، فنشرتها المجلة فى أعدادها المتتالية سنة ١٩٣٨، ثم أصدرها زكى مبارك فى كتاب من ثلاثة أجزاء فى عام ١٩٣٩. أما هذا البيت فهو:

يقولون ليلى فى العراق مريضة
فياليتنى كنت الطبيب المداويا!

وحارت الآراء والأفكار فى «ليلى» هذه التى يتكلم عنها الدكتور زكى مبارك. وهل هى امرأة حقيقية، أم أنها لغة الضاد

كما تقول ابنته الشاعرة كريمة زكى مبارك فى تقديمها لطبعة جديدة من الكتاب! مستندة فى هذا التفسير إلى أن زكى مبارك كان صاحب رسالة، رسالة لها أبعادها الوطنية والسياسية والدينية والاجتماعية والتربوية، وأنه كان يريد أن يحبب الشباب فى اللغة العربية، لغة القرآن، وأقرب طريق إلى قلوب الشباب هو لغة الحب، فاخترع القصة لتكون مدخلا تربويا إلى التعليم.

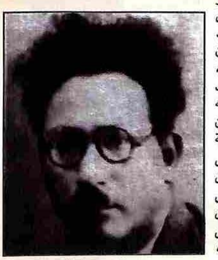
كان الدكتور زكى مبارك ـ فى ذلك الوقت قد أعير من تفتيش اللغة العربية بوزارة المعارف حيث كان يعمل، إلى العراق، الذى طلبت حكومته من مصر أستاذا للأدب العربى بدرجة دكتور.

فكان ترشيح الوزارة لزكى مبارك، ليقوم بهذه المهمة فى بغداد وعلق زكى مبارك ـ مداعبا ـ على هذا الترشيح بقوله: يبدو أن وزارة المعارف المصرية فهمت أن الغرض من ذلك هو مداواة ليلى المريضة فى العراق، وأنه لايصلح لهذه المهمة غير دكتور هو مؤلف «مدافع العشاق». وهو كتاب من أجمل كتب زكى مبارك وأكثرها امتلاء بروائع الشعر العربى وتحليلات المؤلف الذكية ولفتاته الفنية البارعة. وهو هنا يتلاعب بكلمه دكتور فى دلالتيها الأدبية والطبية.

ويبدو أن السنوات التى عاشها زكى مبارك فى العراق ـ فى ذلك الوقت من ثلاثينيات القرن الماضى ـ كانت سنوات ازدهار وإنتاج حافل، فضلا عن استمتاعه الكامل بكل ما كان يمتلىء به العراق من حياة ثقافية وأدبية وفنية واجتماعية لدرجة أنه كتب فى تقديمه لكتابه يقول: ما أسفت على شىء كما أسفت على أن لم يقدر لشاعرنا شوقى أن يزور العراق»

ثم يخاطب أصدقاءه وزملاءه بقوله: أحب أن تسمعوا سجع الحمائم فى الموصل، وأن تروا غابات النخيل فى البصرة، وأن تعاينوا بقايا السحر فى بابل، وأن تكتحل أعينكم بغبار الصحراء فى النجف، وأن تستصبحوا بظلام الليل فى بغداد.

وفى دار المعلمين العليا ببغداد، عمل زكى مبارك لسنوات عدة أستاذا للآداب العربية، وتخرج على يديه عدد من الأجيال التى فتنت بعلمه وأدبه وشخصيته المتعددة الجوانب، المتوهجة بسحر العبقرية فى جدها وفى هزلها، فى تركيزها على موضوع واحد أو قضية واحدة وفى انديابحها واستطراداتها الطويلة فى مواضيع شتى قد لايكون بينها رابط أو صلة. وقد كان زكى مبارك يحب أن يطلق على نفسه لقب «الدكاترة» زكى مبارك، باعتباره حاصلا على أكثر من دكتوراه من مصر وفرنسا، وبالرغم من أنه لم يكن الوحيد الذى جمع بين شهادتين للدكتوراه، فقد سبقه عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين إلى ذلك حين حصل من الجامعة المصرية القديمة على الدكتوراه الأولى عن الشاعر الفيلسوف أبى العلاء المعرى ومن جامعة السوربون فى فرنسا على الدكتوراه الثانية وكان موضوعها عن مقدمة ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع.



د. زكى مبارك

لكن زكى مبارك انفرد بلقب «الدكاترة» على سبيل التطرف ورد كيد الحاسدين ـ كما كان يقول ـ.

يصف زكى مبارك فى مستهل كتابه «ليلى المريضة فى العراق» كيف كانت الرحلة إلى العراق فيقول: «وجاء يوم الرحيل، والتفت فإذا محطة القاهرة تموج بعدد كبير من كرام الأصدقاء، وكنت أظنهم جاءوا مودعين، ثم دهشت حين رأيتهم لم يجيئوا إلا ليحملونى التحية إلى ليلى المريضة فى العراق.

وعند ذلك عاهدت نفسى وعاهدت الواجب أن أكون عند مايرجو المصريون والعراقيون من الظن الجميل.

ولم يكد القطار يبرح محطة باب الحديد حتي أسلمت خيالى إلى مغريات الأحلام، ولما وصلت إلى بيروت رجانى بعض الأدباء أن أقيم أسبوعا فى ضيافة لبنان فأبيت وقلت: كيف أتلبث فى الطريق والواجب يدعونى إلى عيادة ليلى المريضة فى العراق؟

وكذلك كان حالى حين وصلت إلى دمشق، فقد رجانى الأستاذ كرد على والأستاذ عبدالقادر المغربى أن أقيم مدة بالشام فى ضيافة الاكرمين من أهل تلك البلاد، فأبيت وقلت:

كيف أتمهل فى الطريق والهوى يدعونى إلى موافاة ليلى المريضة فى العراق؟

ثم قضيت أربعا وعشرين ساعة فى الطريق من دمشق إلى بغداد. ولاتسلنى كيف قضيت تلك الساعات الطوال، فقد كانت كألف سنة مما تعدون، بسبب القلق على ليلى المريضة فى العراق.

ولما وصلت ألقيت أثقالى فى الفندق، ومضيت بسرعة البرق إلى وزير المعارف أتلقى تعليماته فيما يختص بذلك الروح العليل.

ثم يقول زكى مبارك: ستمضى الشهور والسنون، ولا أنسى كيف لقيت وزير المعارف فى العراق، فقد بدا رجلا شاعرا لايهمه غير الاطمئنان على ليلى المريضة فى العراق.

وجلست فتحدثت معه فى كثير من الشئون، ولكنه لم يفتح الحديث عن ليلى، فأخذ منى العجب كل مأخذ، وخشيت أن تكون قصة ليلى قصة مخترعة، وأنى كنت حين صدقتها من كبار الأطفال.

وذهبت إلى دار المعلمين العالية، فأعطانى وكيل العميد جدولا يقصم الظهر، وهو دروس فى الأدب وفقه اللغة وتفسير القرآن. وليس فيه أية إشارة إلى مداواة ليلى المريضة فى العراق. فتأكدت مرة أخرى أن قصة ليلى من اختراع الخصوم الألداء الذين أرادوا أن يستريحوا منى فزينوا إلى الرحيل إلى العراق.

ثم خطر بالبال خاطر طريف: فقد حدثتنى النفس بأن مرض ليلى لا يهم أهل العراق، وإنما يهم المصريين. وإذن فلابد ان تكون المفوضية المصريةعلى بينة من هذه القضية فأخذت عربة ومضيت إلى هناك فوجدت رجال المفوضية لا يعرفون شيئا عن ليلى المريضة فى العراق.. وصرح احدهم بأن هذه القصة من أوهام الشعراء.

وكذلك عرفت ـ مرة ثالثة ـ أن تلك الحكاية لم تكن إلا خداعا فى خداع. وعند الله جزائى على الصدق فى الحب.

قضيت الاسبوع الأول وأنا فى هم معقد يقيم. وهل كان يعوزنى أن أدرس الأدب وفق اللغة والتفسير ؟ هل ضاقت معاهد القاهرة عن رجل مثلى حتى يرحل الى العراق ليكون استاذا للأدب فى مدرسة عالية؟ إنما كنت أريد أن أؤدى رسالة عجز عنها الزيات والسنهورى وعزام، ثم قضى الحظ العاثر أن أكون رجلا سانجا لا يدرك وجه المحال. فى أحاديث الرجال !

ما أعجب ما تصنع المقادير !

هذا رجل يسأل عنى بالتليفون تسع مرات فى كل يوم.

وها هو ذا ينقلنى بسيارته إلى منزله الفخم بالكاظمية، ويسألنى كيف وجدت ليلى، فأتضاحك وأنا محزون، وأقرر أن ليلى اسم اخترعه العابثون من الشعراء.. وعندئذ ينفجر الرجل بالبكاء ويقول: إن ليلى لاتزال مريضة فى العراق، ولكن العراقيين يتجاهلون ذلك، لأنهم فى هذه الايام مرضى بالجد ـ والنشاط، ولا يحبون أن يعرف أحد انهم «أهل وجدان» ولا تعجب إن كتم عنك رجال المفوضية المصرية أخبار ليلى، فهم قوم دبلوماسيون لايرون الخروج على الوقار الذى تصطنعه حكومة العراق.

وما أكاد أسمع هذا حتى أجذب الرجل من ذراعه وأمضى كالمجنون لأعرف كيف حال ليلى، وما هى إلا لحظات حتى تقف السيارة على بيت متواضع فى شارع العباس بن الاحنف أحد شوارع بغداد، وأطرق الباب برفق كأننى على ميعاد، وتخرج وصيفة فتقول

: من الطارق ؟ فأقول : أنا الدكتور زكى مبارك. فتقول : ادخل بسلام، فإن ليلى تنتظرك منذ سنين !

بهذه اللوحة القلمية البديعة يستهل زكى مبارك كتابه الجميل «ليلى المريضة فى العراق» وليست هذه اللوحة القلمية إلا رسالته الأولى الى صديقه أحمد حسن الزيات صاحب مجلة «الرسالة» ورئيس تحريرها، حتى يبدأ بنشرها، وما تلاها من رسائل، على صفحات مجلته، التى كانت بمثابة المجلة الأدبية الأولى فى العالم العربى طوال ثلاثينيات القرن الماضى وأربعينياته. وعلى كثرة ما صدر بعدها من مجلات أدبية، فى مصر وفى غيرها من الاقطار العربية منذ توقفها فى الخمسينيات، فلا تزال المكانة التى كانت لها والموقع الذى شغلته من اهتمام الادباء والكتاب والقراء شاغرة حتى الآن، بفضل ما اتيح لها من عوامل الجاذبية والنجاح والتفوق، واستقطاب الأقلام الكبرى ـ من مصر والعالم العربى ـ فى ذلك الحين.

وفى رسائله التالية الى الزيات ـ التى سيجمعها بعد ذلك فى كتابه الذى يتكون من ثلاثة أجزاء ـ يصور زكى مبارك الحياة الادبية والثقافية والاجتماعية والفنية فى بغداد والعراق، مقارنا ما وسعة الجهد ما يراه فى العراق وما تركه وراءه فى مصر، مندفعا فى صبواته الفنية الحميمة، وتجلياته الروحية المحلقة، مستلهما هذا الواقع العراقى باقة من أجمل قصائده وأعذب ترانيمه وأبدع لوحاته القلمية.

وزكى مبارك يبلغ الذروة فى افتنانه الأدبى ومداعباته الساخرة، حين يبدع تقريرا طبيا يرفعه الى حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد حسين باشا ـ وزير المعارف فى ذلك الحين ـ عما صنعه فى مداواة ليلى المريضة فى العراق، بعد أن ترك العراق وعاد ليمارس عمله مرة أخرى فى تفتيش اللغة العربية بالوزارة. يقول مخاطبا وزير المعارف ستجدون فى هذا التقرير صراعا مروعا بين العلم والجهل، والرشد والغى، والهدى والضلال وستجدون فيه ما هو أخطر من ذلك، ستجدون فيه صراعا بينى وبين نفسى، والجهاد الاكبر جهاد النفس كما قال الرسول الكريم.

ستروننى هززت شجرة النفس الإنسانية هزة عنيفة لأعرف ما تحمل من الثمار المعطوبة والثمار الصحاح. ستروننى صنعت بالقلوب والنفوس ما تصنع الاعاصير بالشجر والنبات، لا ينجو من عنفها الا القوى المتين.

فإن رأيتمونى قدمت الى وزارة المعارف تقريرا لم تعرف مثله قبل اليوم فاجزونى بكلمة ثناء تخفف هنا أصارتنى ليلى إليه فقد رجعت من دارها مفطور القلب، مصهور الروح. وإن رأيتمونى أحدثت فى عالم الطب بدعة سيئة، فاغفروا ذنبى، فحسبى من المحنة أن أسكب الدمع كل يوم على ما أسرفت على نفسى من الهيام بأودية المعانى، والضلال فى هوى الملاح.

ثم يقول زكى مبارك فى ختام تقريره الى هيكل باشا وزير المعارف :

وما الذى يمتلك من أمرى حين تجد فى هذا التقرير مالا يرضيك ؟

قد تغضب على وأنت وزير، لأن الوزراء فى الأغلب يتوقرون ويتزمتون، ولكنك لن تبقى وزيرا طول دهرك فقد ترجع الى فردوس الأدب بعد شهور أو بعد أعوام، ويومئذ تقرأ هذا التقرير بروح الأديب الفيلسوف متعرف أنى لم أكن من المسرفين !

●●●

وهل من القليل أن ترانى وصلت إلى ضمير الحياة العراقية ثم وصفته بأسلوب يخفى سحره على هاروت وماروت ؟

لئن كانت الحقيقة كما ذكرت الأديبة الشاعرة كريمة زكى مبارك فى تقديمها للطبعة الجديدة من كتاب أبيها، أن «ليلاه» لم تكن فى حقيقة الأمر إلا اللغة العربية، لغة الضاد، لغة القرآن ـ فإن الكتاب ـ فى ضوء هذا الفهم والتفسير ـ يصبح ملمحا أساسيا من ملامح رسالة زكى المبارك الادبية والثقافية واللغوية، باعتباره علما بارزا فى جيل الرواد الكبار، الذين كانوا كواكب عصر التنوير والريادة فى مجالات شتى من الفكر والأدب والابداع ولو كان زكى مبارك ـ بيننا الآن ـ لرأى أن ليلاه التى وصفها بأنها مريضة فى ثلاثينيات القرن العشرين، قد أصبحت أشد مرضا فى مستهل القرن الحادى والعشرين، وأنها الآن بحاجة الى طبيب تفوق مقدرته قدرات الطبيب زكى مبارك، ليشخص العلة والداء، ويصف الدواء، ويأخذ بيديها الى النقاهة والعافية، بعد أن تخلى عنها أصحابها ولم يمنحها المجتمع اهتمامه، وعبث بها السوقة وانصاف المتعلمين، وجنت عليها عثرات الجاهلين ببلاغتها وعبقريتها وفنها العالى الرفيع.

ويكفى زكى مبارك ـ فى زحام شواغله الادبية والفكرية الجمة ـ أنه أوقف كتابه هذا على محبوبته «ليلاه» وأنه كان فى وقته وزمانه صوتا من أصوات الدعوة الى التغيير والتصحيح والتطوير ، فى شجاعة وجرأة، وصفها البعض بالخروج والمروق.

لكنه كان عاشقاً عظيما من عشاق لغتنا الجميلة وطبيبا قضى عددا من أجمل سنوات عمره فى علاج «ليلى المريضة فى العراق».



مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تواصل مجلة «الشباب» تقديم المسابقة العلمية القيمة التى تمدنا بها لجنة المسابقات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.. والمطلوب حل الأسئلة المنشورة وإرسالها إلى المجلة- مرفقا بها الكوبون- خلال ١٥ يوما، يتم بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين للحصول على الجوائز التى تمنحها الأكاديمية شهريا، يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها، والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علمًا مفيدا وحظًا سعيدا للجميع.

شخصية العدد

من ائمة علماء القرن الخامس قبل الميلاد. أجمع العلماء والمؤرخون على أنه مؤسس العلوم الطبية. أول من نادى بأن العلل والأمراض لا تنشأ من الأرواح الخبيثة، ونفى ارتباطها بالسحر أو غضب الآلهة، وسخر من فكرة نبح القرابين على الهيكل فى دور العبادة لشفاء المرضى. استند فى تشخيصه للأمراض على أن الجسم البشرى به أربعة سوائل هى: الدم والبلغم والسائل المرارى الأصفر والأسود، وأن الصحة تاتى من توازن تلك السوائل، وعلى الطبيب المعالج أن يعيد ذلك التوازن. كان يرى العقل أهم أجزاء الجسم لانه مصدر الوعى والإدراك وموطن الحكمة، وهو المتحكم فى العينين واللسان واليدين والقدمين. وضع أول قسم فى التاريخ يؤديه من يرى فى نفسه الكفاءة لتطبيب المرضى، ومازال هذا القسم يستخدم حتى الآن فى كثير من الدول.

لمحة عن الجدرى

مرض فيروسى يصيب الجلد ويسبب ظهور قرح تتحول بمرور الوقت إلى ندبات على هيئة نقر عميقة، كما تظهر على المريض أعراض الحمى وارتفاع فى درجة الحرارة بعد أربعة أيام من الإصابة. ينتقل الفيروس بسهولة من خلال التلامس المباشر أو غير المباشر بين المصابين أو حاملى المرض وبين الأصحاء. ويجرى تشخيص المرض بتحضير شريحة من السوائل التى تنساب من التقرحات الجلدية وصبغها وفحصها تحت المجهر للتعرف على الميكروب، كما يجرى تشخيصه أيضا بطرق مناعية غير مباشرة. وقد نجح العلماء فى تحضير لقاح ناجح ضد فيروس الجدرى، يجرى تحضيره فى دماء العجول، ويطعم به الأطفال خلال الأشهر الستة الأولى من أعمارهم، ولابد من إعادة التطعيم به مرة أخرى عند بلوغهم عشرين عاما من العمر. وقد نجح التطعيم على مستوى العالم فى الحد من ضراوة وانتشار المرض، لدرجة أن منظمة الصحة العالمية أعلنت أنه تم القضاء على الجدرى. وتستخدم المضادات الحيوية فى علاج المرض. ويستخدم الجدرى فى الوقت الراهن كسلاح فعال فى الحروب البيولوجية، يسهل تحضيره بكميات كبيرة، مثلما يسهل نشره بين الناس. والآن هل لك أن تختار الحل الصحيح:

١ ـ ينشأ مرض الجدرى عن ا ـ فطر. ب ـ بكتيريا. ج ـ فيروس

٢ ـ فترة تحضين الجدرى:

ا ـ شهر. ب ـ أسبوعين. ج ـ أقل من أسبوع.

٣ ـ يجرى تشخيص الجدرى:

ا ـ بالجراحة. ب ـ بالفحص المجهرى. ج ـ بالعين المجردة.

٤ ـ يتم تحضير اللقاحات ضد الجدرى فى دماء:

ا ـ العجول الصغيرة. ب ـ الدجاج. ج ـ الأرانب.

٥ ـ ينتشر الجدرى عن طريق:

ا ـ الطعام. ب التلامس. ج ـ العطس.

● نتيجة مسابقة الشباب العلمية نوفمبر ٢٠٠١

حل مسابقة الشهر الماضى:

● شخصية العدد: أبو بكر الرازى

●● لمحة عن الجمرة الخبيثة:

١ ـ اكتشف مرض الجمرة الخبيثة باستير وكوخ.

٢ ـ يحدث مرض الجمرة الخبيثة من جراء التعرض إلى بكتيريا.

٣ ـ فترة تحضين المرض ٦ أيام.

٤ ـ هناك ثلاثة أنواع من الجمرة الخبيثة تصيب الناس.

٥ ـ يمكن علاج الجمرة الخبيثة بالمضادات الحيوية.

●● أسماء الفائزين:

● منال مترى صبرى ـ المحلة الكبرى.

● حنان أحمد عبد الرحيم السيد ـ الإسكندرية.

● أسماء سعد الدين فايق حسن ـ دير مواس.

يعانى بعض الشباب من التردد عند اتخاذ قرار ما وقد يترتب على ذلك اضاعة فرص جيدة ربما كانت ستعود بالنفع على صاحبها إذا اتخذ القرار المناسب فيها.

فالخوف من المستقبل، ومحاولة عدم ارتكاب أى أخطاء قد تدفع الشباب إلى التردد عند اتخاذ القرار فلماذا يتردد هؤلاء الشباب؟ وماهى الوسيلة المناسبة لعلاج هذه الظاهرة؟

لماذا يترددون؟

يقول إيهاب إسماعيل ٢٤ سنة:

أشعر بالتردد عندما يتعلق الأمر بالمستقبل أو باتخاذ قرارات مصيرية فأضطر إلى التروى واستشارة الأهل والأصدقاء المقربين لى وأخذ آرائهم ومقارنتها إلى أن أصل فى النهاية إلى القرار السليم الذى أراه أفضل الحلول المتاحة.

ويضيف أحمد حسن «٢٥ سنة» التردد مطلوب فى بعض الأحيان وخاصة فى الأمور التى تتعلق بالمستقبل مثل اختيار مجال العمل، وهذا يجعلنى أفكر فى الأمر بعمق وتركيز لكى أختار ما يتناسب مع طبيعتى وشخصيتى وفى الوقت نفسه لا أجد مبررا للتردد عند اختيار الملابس أو نوع معين من الطعام. لكن ذلك يترتب على ضياع الوقت بدون مبرر. ويختلف معه فى الرأى: سامح إبراهيم ـ ٢٤ سنة حيث يقول :التردد مرض وليس هناك مايسمى بالتردد المطلوب أو المرفوض فكلما كان الشاب قادرا على حسم قراراته بسرعة كان قادرا على التفكير فى الأمر بشكل موضوعى.



وتقول ولاء إبراهيم المتولى ـ ٢٣ ـ سنة أعانى من التردد مع إحدى صديقاتى فعندما تطلب منى مثلا الخروج معها لشراء بعض الملابس نظل يوما كاملا نبحث وننقب وتصبح هى فى حيرة بين الألوان والأنواع والأشكال وتضطر فى نهاية الأمر إلى العودة إلى المنزل دون شراء وليس هذا بالنسبة للملابس فقط ولكنه يحدث فى كل أمور حياتها وحاولت إقناعها بتغيير أسلوبها ولكن دون جدوى.

وتقول: نرمين إبراهيم مصطفى ـ ٢٤ سنة ـ الخوف من سوء الاختيار هو الشئ الأساسى الذى يجعلنى أتردد فى كثير من الأحيان، وأكثر لحظات ترددى عندما يطلب منى الاختيار بين أمرين كل منهما أفضل من الآخر فأبدأ فى التفكير فى أهمية أحدهما بالنسبة لى وأحيانا أرجح أمرا منهما لسبب معين ثم أعود وأرجح الآخر لسبب آخر له أهمية بالنسبة لى إلى أن أستقر على قرار محدد أو يستغرق ذلك منى بعض الوقت، والحقيقة أننى لا أستطيع أن أحسم أمورى بسرعة.

وتقول: شيرين أحمد محمد آداب لغة انجليزية المرة الوحيدة التى عانيت فيها من التردد الشديد كانت بعد حصولى على الثانوية العامة وترشيحى لكلية الآداب فقد كان هناك أكثر من قسم بالكلية فكنت حائرة فى الاختيار بينها لعدم معرفتى بطبيعة كل قسم وهنا سألت عن طبيعة الاقسام المختلفة ثم اخترت القسم الأقرب إلى ميولى.

ويضيف: وائل السنوسى ـ ٢٤ سنة التفكير مطلوب للوصول إلى قرار سليم

احتزاز الشخصية، وبالتالى فلا وجود له فى عقل من يفكر بهدوء.

أما إبراهيم عبد السلام ٢٥ سنة. فيقول: لست مترددا، ولكن هناك مواقف مفاجئة قد توجد حالة من التردد لدى البعض وأحاول الا اتردد أمام الآخرين خشية أن يتهموننى بالاهتزاز أو ضعف الشخصية فإذا عرض على أمر معين والمفروض أن أتخذ فيه قرارا أفكر قليلا وأعرض رأيى على الفور فهذا يكسبنى ثقة الآخرين.

علم الاجتماع: التفكير الهادئ للاختيار بين البدائل المطروحة تردد صحى

علم النفس: زيادة التردد تؤدى إلى الفصام والاكتئاب

تحقيق: مروة الحداد

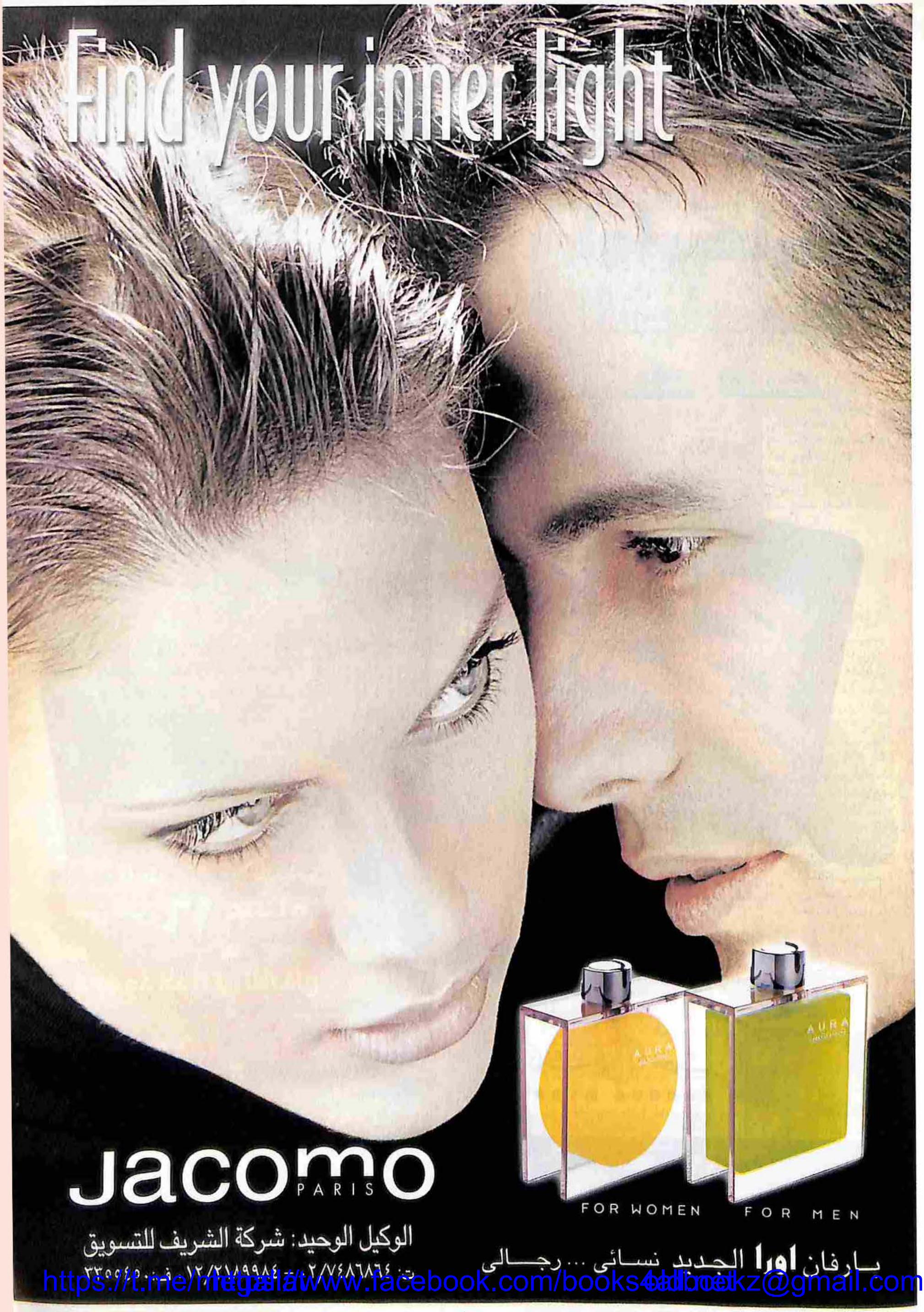
وتحلل الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع آراء الشباب بقولها: التردد عموما أمر صحى وطبيعى بشرط الا يزيد عن حده، فإذا فاق الحدود المسموح بها يصبح مشكلة كبيرة فداخل كل منا صوت يشجعه على اتخاذ القرار وآخر يحذره من اتخاذه بحثا عن وضع أحسن وأنسب. ولحسم هذا الموضوع يجب على الشاب أن يفكر بشكل هادئ ويجمع كل المعلومات الممكنة وعندما يصل إلى قرار يطمئن اليه بصورة أكبر من غيره يتخذه على الفور.. أما التردد الزائد عن الحد فهو مرض، وهو ينتج عن ثلاثة أسباب هى نقص المعلومات وعدم وجود الخبرة الكافية وضعف القوة فى اتخاذ القرار.

فمثلا قد نجد شابا قوى الشخصية ولكن تنقصه المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار ومن الممكن أن يكون لديه المعلومات ولكن يعانى من ضعف الامكانيات فنقص أى عنصر من العناصر السابقة يؤدى إلى التردد ولكى يتمكن الشاب من القضاء على التردد عليه أن يبحث عن مواطن النقص ويكملها ويقوم بتدعيم شخصيته بالثقة فى الله والنفس، والتردد مثل الخوف. فالخوف مرفوض بشكل مطلق أما الخوف الصحى بمعنى الحذر فهو مطلوب، وكذلك التردد، يجب أن يكون صحيا بمراعاة الدقة عند اتخاذ القرار. ويقول الدكتور ناجى جميل أخصائى الطب النفسى: التردد بشكل عام ليس مرضا ولكن زيادته عن الحد المطلوب تؤدى إلى الاندفاع وبالتالى تحدث عواقب غير محمودة لصاحبه فالتروى والتدقيق والتفكير قبل اتخاذ القرار أمر مطلوب أما التردد الزائد عن الحد أو ما نطلق عليه الاندفاع فانه يؤثر بشكل سلبى على الشخص، وقد يدخل فى مشكلة حقيقية تحتاج إلى علاج نفسى من مايسمى بالتردد المرضى ومن أسبابه عدم معرفة الشاب ماذا يريد وعدم قدرته على تحديد الهدف المطلوب الوصول إليه وهناك مشكلة فى الشخصية المترددة وهى أنها شخصية ضعيفة غير جريئة ولاتستطيع الاعتماد على ذاتها فبالتالى لايستطيع صاحبها أن يتخذ القرار أيضا فإن الخوف من تحمل المسئولية يؤدى إلى التوتر. ويظهر التردد الخاص بالمرض النفسى فى العديد من الأمراض وأشهرها «مرض الفصام» فنرى أن نسبة المترددين بين المصابين بهذا المرض عالية جدا، وقد تصل إلى حد التردد الحركى بجانب التردد الفكرى فنرى المريض يقوم بالحركة وضدها رغبة منه فى تنفيذ الفعل وعكسه ليس أكثر. وأيضا «الاكتئاب» من الأمراض التى بها نسبة كبيرة من التردد. وهناك العديد من النصائح التى تجنبنا الإصابة بالتردد النفسى ومن أهمها.

أولا: التربية السليمة وتنمية الشباب على الاعتماد على النفس وهذا هو دور الأسرة والمجتمع بأكمله.

ثانيا تأكيد دور الاعلام فى تشجيع الاعتماد على الذات وتحمل المسئولية.

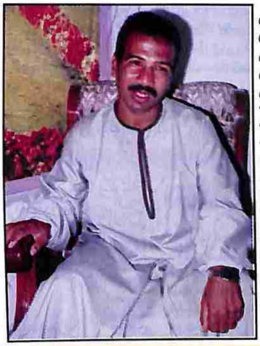
ثالثا: اللجوء للطب النفسى فى الحالات الشديدة التى تصل إلى درجة الاعاقة الاجتماعية أو [illegible]


Find your inner light
AURA
jacomo
PARIS
FOR WOMEN
FOR MEN
الوكيل الوحيد: شركة الشريف للتسويق
بارفان اورا الجديد نسائى ... رجالى


الدنيا اتطورت..
وطريقتنا اتغيرت
أول كارت
للشباب من
بنك مصر
بنك مصر
BANQUE MISR
BM. Card
هو أول كارت مصرفي في مصر للشباب
من سن ١٦ عام
لا يوجد حد أدنى للإيداع
للإستعلام: ت/ ٧٦٠٩٠٥٢
بنك مصر
BANQUE MISR
الفروع:
القصر العيني:
١٠٦ ش القصر العيني
دار القضاء العالي:
٢٨ ش ٢٦ يوليو
منشية البكري:
٢ ش ابن سندر
١٦ ش حسن صبري - الزمالك
فندق الهيلتون
الاعلام:
١٣ش احمد عرابي المهندسين
جامعة عين شمس:
داخل الحرم الجامعي
الدقي:
شيراتون هليوبوليس
طوسون:
٨٨ ش شبرا
المعادي:
٤٢ ش ٧ بالمعادي
حلوان:
٣٥ أ ش مصطفى المراغي
داخل كلية طب القصر العيني
أحمد فؤاد:
٢٨ ش عباس العقاد مدينة نصر
الأورمان:
٤٨ ش الجيزة برج الأورمان
بيروت:
٧ش الأهرام مصر الجديدة
الحى المتميز المجاورة الثانية
عمارة ١٣/١٤ المنطقة الصناعية

أصغر شيخ بلد فى مصر!

عمره ٢٩ عاما.. ويلجأ إليه الكبار والصغار لحل مشكلاتهم



هو شاب فى التاسعة والعشرين من عمره. تخرج فى المعهد الفنى التجارى.. وعمل مع والده فى زراعة الارض بقريته (اسحق) التابعة لمحافظة الفيوم. ونظرا لشهرة أحمد جبيلى محمد حسن بمساعدة أهالى قريته.. وسعيه لتقديم الخدمات لهم، فقد رشحوه ليصبح شيخا للبلد.. وليكون بذلك أصغر شيخ بلد فى مصر.

أحمد جبيلى

قريتى يسكنها ٥ آلاف نسمة.. نصفهم من الشباب

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

يقول أحمد جبيلى محمد حسن: عمرى ٢٩ سنة وحاصل على دبلوم المعهد الفنى التجارى واعمل فى زراعة أرض والدى مند تخرجى وهى حوالى ٢٥ فدانا ومنذ صغرى وأنا أشعر بمعاناة قريتى وأهلها.. لانها تفتقر الى المرافق والخدمات.. وكثيرا ماحاولت مع أهل قريتى القيام بحل بعض هذه المشاكل وفى عام ٩٧ بدأت بتقديم العديد من الخدمات للقرية عن طريق صلتى بعدد من المسئولين، وقدمت العديد من طلبات الاهالى إلى الجهات الحكومية.. وظللت اتابعها حتى أصبحت القرية تتمتع بقدر لا بأس به من الخدمات، واكتسبت حب الناس نتيجة لذلك وبعد فترة فوجئت بأهالى القرية يطلبون منى التقدم بأوراقى للترشيح فى منصب شيخ البلد والحمد لله تم اختيارى لهذا المنصب.. وأصبحت أشعر بمسئولية كبيرة تجاه أهالى القرية، خاصة أننى أصغر شيخ بلد فى مصر.

التغيرات التى طرأت على القرية جعلت مهمة شيخ البلد صعبة

وساعدنى على النجاح جذورى الريفية وانتمائى للقرية التى نشأت وتربيت فيها وكان الفضل الاول يرجع لوالدى الذى شجعنى على استكمال المشوار الذى بدأته فكان يعلمنى كيفية التعامل مع الصغار والكبار وكيفية اكتساب حب الآخرين كما علمنى [illegible]

حولى وكنت أحضر معه جميع الجلسات التى يعقدها للصلح بين المتخاصمين وفض المنازعات.

وقد واجهت مشكلات عديدة عند التعامل مع الاهالى منها صغر سنى، كما أن القرية بها الكثيرون من كبار السن الذى يتصفون بالحكمة والعقل.. ولكن حب الاهالى لى ساعدنى على القيام بمهمتى على أكمل وجه فى قرية تضم حوالى خمسة آلاف نسمة منهم ٥٥٪ من الشباب.

والحقيقة أن هناك تحولات كثيرة حدثت فى المجتمع المصرى، وأصبح هناك كبير لكل عائلة يلجأون إليه فى أوقات الأزمات كما كان عليه الحال قديماً.

وبالنسبة لقريتى فهى تعانى من انخفاض فى مستوى المعيشة والمستوى التعليمى فليس لدينا أى مدرسة وأنما لدينا كُتاب واحد فقط ويعتمد الأهالى على المحاصيل الزراعية فقط وأصبحت القريه مستهلكة لامنتجة وهذه التحولات التى طرأت على الريف لها أثر كبير فى زيادة المشكلات التى تمثل [illegible]



طريق السعادة

إعداد: بدرية شفيق

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم ..على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا..وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم ..مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

١٢٥١

● آنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، دكتوراة فى العلوم الانسانية، وتعمل بمركز مرموق، على درجة طيبة من الجمال، من أسرة طيبة، رقيقة.. تريد الارتباط بأعزب فى سن متقاربة، على درجة عالية من العلم والثقافة، بمركز مرموق من أسرة طيبة، على درجة طيبة من الوسامة وحسن المظهر، طيب العشرة، لايدخن.

١٢٥٢

● آنسة (القاهرة) ٣٨ سنة، جامعية، موظفة بجهة حكومية، من أسرة طيبة، بيضاء، طويلة، جميلة، حنون محجبة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، لايدخن، فى سن مناسبة، ملتزم بالصلاة، متناسق القوام، حسن المظهر.

١٢٥٣

● مطلقة (مدينة نصر) ٣٢ سنة، لديها طفلان فى حضانة والدهما، مؤهل جامعى، خمرية، ملفوفة القوام، متدينة، من اسرة عريقة محترمة يشغل أفرادها مناصب مرموقة، حنون، تقدس الحياة الزوجية وتحترم الزوج، هادئة الطبع.. تريد الارتباط بانسان مطلق أو أرمل، ليس لديه أطفال، يرغب فى الانجاب، حنون، مؤهل جامعى، بمركز مرموق من أسرة محترمة، عف العين واللسان، يحترم زوجته وأهل بيته، لديه شقة.

١٢٥٤

● مطلق (القاهرة) ٤٨ سنة، مهندس متدين، لايدخن، لديه شقة باحدى المدن الجديدة وسيارة.. يريد الارتباط بآنسة من ٣٠ ـ ٣٧ سنة، بيضاء، جميلة، على خلق ودين، مؤهل جامعى، تجيد الأعمال المنزلية.

١٢٥٥

● آنسة (الجيزة) ٢٤ سنة مؤهل جامعى، موظفة باحدى الشركات الكبرى، بيضاء، جميلة جدا، هادئة الطباع، شعر ناعم طويل، ملفوفة القوام، الطول ١٦٢سم، أنيقة، مرحة، متدينة.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، طويل لديه شقة، السن لا تزيد على ٣٤ سنة.

١٢٥٦

● آنسة (شبرا القاهرة) ٢٥ سنة، تعمل باحدى الوزارات، حنون، اجتماعية، تقدر المعاملة الطيبة.. تريد الارتباط بأعزب، طويل القامة، متدين، رومانسى، حنون، طيب القلب، يقدس الحياة الزوجية، كريم، ومتواضع.

١٢٥٧

● أرمل ولايعول (من مواليد بنى سويف ويعيش بالقاهرة) مؤهل جامعى ويعمل بمركز مرموق باحدى شركات الكمبيوتر بالقاهرة، لديه شقة كاملة الأثاث، يمتلك سيارة، جاد جدا فى الزواج، بصحة جيدة.

١٢٥٨

● آنسة (الاسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل متوسط، موظفة، رشيقة، شخصية محبوبة تجيد الأعمال المنزلية. خمرية اللون، مرحة، رومانسية.. تريد الارتباط بشاب فى سن مناسبة، من اسرة طيبة، يتقى الله فى تصرفاته، مرح، رومانسى.

١٢٥٩

● مطلقة (القاهرة) ٣٢ سنة، مؤهل متوسط + دراسات لغات، وتجيد اللغة الانجليزية، متدينة، على خلق، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.

١٢٦٠

● آنسة (الزيتون ـ القاهرة) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة مؤقتة، محجبة، متدينة، متوسطة القوام.. تريد الارتباط بانسان لايزيد عمره على ٤٥ سنة، مؤهل مناسب، متدين، جاد فى الزواج، أعزب أو أرمل، لامانع من وجود طفل. لديه شقة.

١٢٦١

● آنسة (السيدة زينب) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، محجبة، متدينة، على خلق وعلى قدر من الجمال، من أسرة كريمة ومحترمة، طول ١٦٩سم، تشارك فى الأثاث وتقدس الحياة الزوجية، مرحة، تجيد الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، يفضل دراسات عليا، بمركز مرموق حتى ٣٢ سنة.

١٢٦٢

● أعزب (الاسكندرية) ٢٣ سنة، محاسب فى احدى الشركات (شركات قطاع الأعمال) مقبول الشكل، من اسرة طيبة.. يريد الارتباط بآنسة بمؤهل جامعى، فى سن مناسبة، متدينة، تحترم شريك حياتها، على قدر من الجمال، مثقفة، رشيقة، يفضل لديها شقة.

١٢٦٣

● آنسة (الاسكندرية) ٢٣ سنة، مؤهل متوسط، خمرية اللون، محترمة جدا، مخلصة، مصلية، هادئة، على قدر من الجمال، رومانسية، خجول، ترعى الله فى كل أمورها، حنون جدا، طويلة، ملفوفة القوام، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بانسان بمؤهل فوق المتوسط او جامعى يؤدى الصلوات فى مواعيدها، يقدر زوجته ويحترمها ويعاملها بمودة ورحمة، يخاف الله فى أمور حياته، لديه شقة وعمل ثابت مناسب، السن لاتزيد على ٣٥ سنة على قدر من الوسامة، معتدل القوام.

١٢٦٤

● آنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، مؤهل جامعى + ماجستير، محجبة، متدينة جدا، من اسرة محترمة وكريمة جدا، هادئة الطباع، مهذبة، مثقفة، خجول، طموح، تقدس الحياة الزوجية.

١٢٦٥

● مطلقة (القاهرة) ٤٩ سنة، ربة منزل بالمعاش.. تريد الارتباط بمطلق أو أرمل حتى ٥٥ سنة، ليس لديه أولاد، على خلق ودين، يرعى الله فى زوجته وفى بيته، رؤوف، رحيم فى تعاملاته مع أفراد أسرته ومن حوله، ميسور الحال، عطوف، رقيق المشاعر مع زوجته، يفضل أن يكون لديه سيارة.

١٢٦٦

● أعزب (الاسكندرية) ٣١ سنة ، مؤهل متوسط ويستكمل دراسته الجامعية، عائد من أمريكا بعد عامين اقامة وعمل بها، من أسرة طيبة، متدين، يواظب على الصلاة حتى أثناء وجوده بالخارج، مرح جاهز إلى حد كبير للزواج، متوسط الطول (١٧٠)، توفى والده وكان يشغل مركزا مرموقا فى جهة حكومية.

١٢٦٧

● آنسة (سموحة ـ الاسكندرية) مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس، على قدر كبير من الجمال، بيضاء، ملفوفة القوام، عيناها ملونتان، شعر فاتح اللون، متدينة، من أسرة طيبة، مرحة، تجيد الأعمال المنزلية.. يهمها فى زوج المستقبل أن يكون على خلق، يرعاها، حنون، يتحمل المسئولية.

١٢٦٨

● آنسة (الاسكندرية) ٢٩ سنة، تجيد اللغة الانجليزية، متدينة، من أسرة طيبة، مرحة.. تريد الارتباط بانسان مرح، على خلق، حنون، يحسن معاملتها ويتقى الله فيها وفى أسرته، مستعدة للاقامة حيثما عمل الزوج.

١٢٦٩

● مطلق ولديه طفلة بحضانة والدتها (الظاهر ـ القاهرة) ٤٢ سنة، مندوب بشركة سياحة، وسيم، على خلق، من أسرة طيبة، لديه شقة.

١٢٧٠

● آنسة (مصر الجديدة) ٢٧ سنة، ليسانس آداب، من أسرة كريمة ومحترمة، قمحية اللون، جميلة، رومانسية، لاتعمل، تقدس الحياة الزوجية.. تريد الارتباط بإنسان من عائلة محترمة، مهذب، رومانسى، يفضل أن يكون من ٣٠ ـ ٣٦ سنة.

١٢٧١

● آنسة (الزاوية الحمراء) ٢٥ سنة، مدرسة ثانوى، حسنة المظهر، متوسطة الطول، ١٦٠سم تقريبا، رومانسية، هادئة الطبع، ملتزمة بالصلاة والدعاء إلى الله، تتقن الأعمال المنزلية كلها، متوسطة الجمال، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، من أسرة طيبة، ميسورة الحال.. تريد الارتباط بانسان مناسب فى السن، لديه شقة بالقاهرة ودخل ثابت محترم، يتحمل المسئولية الأسرية باخلاص، حسن الطبع ويحترم زوجته.

١٢٧٢

● مطلق ولديه طفلان فى حضانة

طريق السعادة خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

والدتهما (الاسكندرية) ٤٤ سنة، مهندس ميكانيكا بإحدى شركات القطاع الخاص.

١٢٧٣

● **أنسة (القاهرة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، طالبة فى الدراسات العليا، بمركز محترم، مهذبة، متدينة، من عائلة محترمة، يشغل والداها مركزين مرموقين.**

١٢٧٤

● أنسة (القاهرة) ٣٤ سنة، ليسانس حقوق، درست المرحلة الثانوية بمدارس فرنسية، موظفة بإحدى الشركات، جميلة، بيضاء البشرة، مرحة، متدينة، رشيقة، من أسرة طيبة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، مركز محترم، من أصل طيب، فى سن مناسبة، متدين، على خلق، حنون، لديه شقة.

١٢٧٥

● **مطلقة، لديها طفل يقيم مع والده (الشرابية) ٢٧سنة، مؤهل متوسط وتدرس بالجامعة المفتوحة، جميلة، رشيقة، ملفوفة القوام، متدينة، محجبة، على خلق، من عائلة محترمة وترغب فى الاستقرار، لامانع من المشاركة فى الأثاث.**

١٢٧٦

● أعزب (المعادى) ٤٣ سنة، يعمل بمركز مرموق، ميسور الحال، تأخر فى الزواج بسبب عمله فى دولة عربية فى بداية حياته.. يريد الارتباط بانسانة على خلق وتعمل على إسعاد اسرتها.

١٢٧٧

● **أنسة (الابراهيمية - الاسكندرية) ٣٧ سنة، بكالوريوس تجارة، وتدرس الكمبيوتر واللغة الانجليزية، متدينة، محجبة، من أسرة طيبة، مستوى اجتماعى جيد، هادئة الطبع، طيبة القلب، تحب الاستقرار الأسرى.. تريد الارتباط بأعزب أو مطلق بدون أولاد، على خلق، ومن أسرة طيبة، ملتزم بالصلاة، لايدخن، هادئ الطبع، طيب القلب.**

١٢٧٨

● أنسة (العاشر من رمضان) ٢٦ سنة، ليسانس أداب قسم لغة انجليزية، تعمل بمركز مرموق، من أسرة عريقة، متناسقة القوام والمظهر والشكل، ملونة العينين، مثقفة، ذات اهتمامات عديدة، صادقة المشاعر، ملتزمة بدون تزمت، ميسورة الحال، على استعداد للسفر للخارج.. تريد الارتباط بانسان طيب، من عائلة محترمة، بمركز مرموق، شخصية وقورة، جاد، راجح العقل، واضح، طيب القلب، حسن المظهر.

١٢٧٩

● **أنسة (العطارين - الاسكندرية) ٣٣ سنة، مؤهل جامعى ومستمرة فى استكمال دراسات عليا، موظفة، تحب الكمبيوتر، من أسرة كريمة، متعلمة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، ممتلئة القوام إلى حد ما ولكنها تعمل على إنقاص وزنها فى القريب العاجل.**

١٢٨٠

● أعزب (القاهرة) ٣٠ سنة، محاسب بأحد البنوك، أبيض اللون، طويل القامة (١٧٧سم) رياضى متناسق القوام، يمتلك شقة، متدين، من أسرة ذات مستوى اجتماعى جيد.. يريد الارتباط بأنسة من أسرة كريمة، مؤهل جامعى، على خلق، بيضاء، جميلة، ملفوفة القوام، حنون، تقدر الترابط الأسرى وتعمل على تحقيقه، ليس لديه مانع من أن تكون مطلقة أو أرملة، لديها طفل أو طفلة واحدة.

١٢٨١

● **مطلقة (المنيل - القاهرة) ٤٣ سنة، صيدلانية، على خلق، متدينة ومحجبة، مرحة، طيبة القلب، طويلة، بيضاء، ممتلئة القوام نسبيا، تحظى باحترام الجميع، رومانسية، من أسرة محترمة، ذات مستوى اجتماعى محترم، هادئة الطباع.. تريد الارتباط بإنسان على خلق قويم وبمركز مرموق، ميسور الحال، من أسرة طيبة وأصل كريم، طيب القلب، بسن مناسبة، مقبول الشكل، جاد فى الارتباط، يخاف الله فى جميع تصرفاته، متدين، عاطفى، لايدخن، مهذب، اجتماعى، لديه شقة مناسبة بالهرم أو بالمنيل.**

١٢٨٢

● مطلقة لديها طفل ٥ سنوات (القاهرة) ٣٨ سنة، مؤهل متوسط موظفة، متدينة، محجبة، خمرية اللون، طويلة، مثقفة، من أسرة كريمة طيبة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.. تريد الارتباط بانسان له ظروف مماثلة (مطلق أو أرمل) بسن مناسبة، متدين، كريم، من أسرة طيبة، جاد فى الزواج، يتقى الله فيها وفى ابنتها.

١٢٨٣

● **أعزب (القاهرة) ٣٦ سنة، بكالوريوس علوم، يعمل بالتدريس، غير مدخن، متدين، لديه شقة** [illegible]

١٢٨٤

● مطلقة بدون أولاد (بعد زواج قصير المدة جدا) تعمل بالتمريض.. تريد الارتباط بانسان له ظروف مماثلة (مطلق أو أرمل بدون أولاد) لاتزيد السن على ٤٠ سنة، له دخل ثابت، على خلق، يتقى الله فيها.

١٢٨٥

● **أعزب (بولاق - القاهرة) ٣٠ سنة، بكالوريوس تجارة، محاسب بشركة كبرى، طويل ومتناسق القوام، وسيم، أنيق، لديه شقة.**

١٢٨٦

● أعزب (الأميرية - القاهرة) ٢٦ سنة، محام، لايدخن، من أسرة طيبة، لايمتلك شقة، على خلق بشهادة الجميع، يود الارتباط بانسانة على خلق، على استعداد لمشاركته الكفاح، وتكوين أسرة مثالية، يفضل أن يكون لديها شقة، على أن يقوم هو بإيجارها ودفع قيمة الايجار.

١٢٨٧

● **أنسة (كفر الشيخ) ٢٦ سنة، ليسانس آداب وتكمل الدراسات العليا، من أسرة كريمة ومحترمة، على خلق ودين، ليس لديها مانع من ارتداء الحجاب، جميلة وجذابة، طويلة، بيضاء، ملفوفة القوام، هادئة الطباع، متفاهمة، متواضعة، مثقفة، تحب القراءة والاطلاع، تجيد الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بأعزب، السن حتى ٤٠ سنة، طبيب، أو عضو هيئة تدريس بالجامعة، ضابط، بمركز مرموق، اجتماعى من الدرجة الأولى، على خلق، من أسرة كريمة، يرعى الله فى كل أعماله، ميسور الحال، يمتلك سيارة وشقة للزواج فى حى راق بالقاهرة أو بالاسكندرية، مقبول الشكل.**

١٢٨٨

● أنسة (الاسكندرية) ٣٧ سنة، ليسانس حقوق وعملت بالمحاماة، مقيدة بجداول نقابة المحامين، ولكنها لاتعمل حاليا، جميلة، مثقفة، متدينة جدا، تجيد الأعمال المنزلية، يتيمة الأبوين، من عائلة محترمة كريمة تنحدر من أصل عريق، معتدلة الطول والقوام، ترتدى النقاب ولكنها ليست متزمتة، وتحافظ على كل ما يرضى الله عز وجل.. تريد الارتباط بإنسان على خلق ودين، بسن مناسبة، محترم، يرعى الله فيها، حاصل على مؤهل جامعى، هادئ الطبع، حنون.

١٢٨٩

● **أعزب (المنيل - القاهرة) ٣٣ سنة، ليسانس حقوق + دبلوم العلوم الجنائية، يعمل كمحقق قانونى، طويل القامة، أبيض، رومانسى، متدين، على خلق، من عائلة كريمة، لديه شقة.**

١٢٩٠

● أعزب (امبابة) ٣٥ سنة، بكالوريوس تجارة، موظف بالحكومة، الطول ١٧٠سم، شخصية [illegible] أسرة محترمة، مثقف، لا يدخن، هادئ الطباع، يحترم شريكة حياته، لا يدخن، على خلق.. يريد الارتباط بأنسه بيضاء، جميلة، طويلة، متدينة، مؤهل جامعى، تعمل، على خلق، من أسرة طيبة، السن حتى ٢٥ سنة، جذابة، رشيقة، ممشوقة القوام، حنون، تشارك فى الأثاث.

١٢٩١

● **أعزب (امبابة) ٣٢ سنة، مهندس استشارى + ماجستير، طويل، مرح، حسن المظهر، متدين ويرعى الله فى تصرفاته، مثقف، طموح، ميسور الحال، يمتلك شقة بمدينة نصر بحى السفارات، وسيارة جاهزة يريد الارتباط بأنسة طيبة الخلق من أسرة محترمة.**

١٢٩٢

● أنسة (بور سعيد)٤٣ سنة، مؤهل جامعى، اخصائية اجتماعية، من أسرة محترمة، متدينة، ست بيت ممتازة، خمرية اللون، هادئة الطبع، مستعدة للمشاركة فى الأثاثات، تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق، لديه طفل واحد، السن من ٤٥ ـ ٥٥ سنة، متدين، جاد فى الزواج، يحترم زوجته، يسعى إلى الاستقرار عائليا، مستعد للمشاركة فى الأثاثات، لديه شقة.

١٢٩٣

● **أنسة (عزبة النخل - القاهرة) ٢٢ سنة، بكالوريوس خدمة اجتماعية، قمحية اللون، متوسطة الطول والقوام، شعر ناعم أسود، محجبة، تداوم على الصلاة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.**

١٢٩٤

● أنسة (مدينة نصر - القاهرة) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، لا تعمل، بيضاء، مرحة، ممتلئة القوام، متوسطة الطول، رومانسية، مثقفة، أنيقة، متدينة بدون تشدد، تجيد الأعمال المنزلية، ميسورة الحال، لديها شقة بحى راق.. تريد الارتباط بشاب أعزب، بسن مناسبة، طبيب، مهندس، محاسب بمركز مرموق، على خلق، حسن المظهر، لا يدخن، من أسرة كريمة جاد فى الزواج.

١٢٩٥

● **أنسة (الاسكندرية - محرم بك) ٣٨ سنة، مأمور ضرائب، متدينة، مثقفة، تحب القراءة والاطلاع، تحب الهدوء، وهدوء الطبع، من أسرة طيبة ومحترمة وميسورة الحال، مستوى اجتماعى جيد، مستعدة للحياة بالقاهرة بعد الارتباط**

١٢٩٦

● أعزب (قنا) ٣٢ سنة، مهندس، طويل، مرح، لديه شقة، لا يدخن.. يريد الارتباط بأنسة، لا تزيد سنها على ٢٧ سنة، طبيبة بشرى، صيدلانية، جميلة، طويلة، مرحة، من أسرة طيبة، تحافظ على الصلاة.

١٢٩٧

● **أنسة (القاهرة - السيدة زينب) ٣٦ سنة، ليسانس حقوق، موظفة، جميلة، بيضاء البشرة، متدينة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.**

نرجو القراء الراغبين فى إرسال بياناتهم لنشرها أو لاختيار إحدى الحالات المنشورة للارتباط، إرفاق الآتى:

○ صورة البطاقة الشخصية أو العائلية فى حالة من سبق لهم الطلاق.

○ كوبون المجلة المعد لهذا الغرض بصفحة الكوبونات.

○ كتابة عنوان الراسل أو ولى أمر الراسلة بوضوح ليسهل موافاته بالبيانات المطلوبة بالبريد.

■ ملحوظة: لن ينظر للطلبات التى لا تستوفى الشروط.

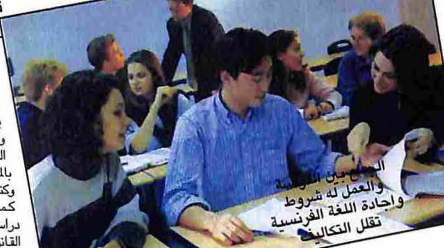
كل شئ عن الدراسة فى فرنسا

دليل مجانى عن مجالات التعليم والمناهج والأوراق المطلوبة للالتحاق بالجامعات الفرنسية

تحقيق: آمال عويضة

يسعى كثيرون من الشباب الى الدراسة فى فرنسا ويسالون عن شروطها وتكلفتها الفعلية. وقد توجهت الشباب الى مقر «إيدوفرانس» بالقاهرة حيث حصلت على اجابات للأسئلة التى تتعلق بالدراسة فى فرنسا.

«إيدو فرانس» بالقاهرة هى أحد فروع وكالة «إيدوفرانس» الأم التى تتبع وزارة التعليم القومى الفرنسية من جهة ووزارة الخارجية الفرنسية من جهة اخرى.. وهى هيئة تعمل للمصلحة العامة ولاتهدف للربح، ودورها تسهيل فرص التعليم العالى للطلاب الراغبين ومساعدتهم فى وضع الخطط الملائمة مع تيسير الحصول على المعلومات اللازمة والتسجيل للدراسة فى فرنسا.



ويقول «آلان زور زوتى» مسئول وكالة «ايدوفرانس» بالقاهرة استقبلت الجامعات الفرنسية للعام الدراسى الحالى ٢٠٠٠/٢٠٠١ أكثر من مليون ونصف المليون طالب، يشكل الطلبة الاجانب حوالى ١٠٪ منهم.

وتقبل الجامعات الحاصلين على البكالوريا الفرنسية أو على شهادة أخرى معادلة لها كالثانوية العامة، لكى يدرسوا بها لفترات قصيرة او طويلة من سنتين الى ٦ اعوام وبها برامج دراسية نظرية وأخرى عملية فى جميع التخصصات. وهناك المعاهد العليا التى تتضمن تأهيلا على مستوى عال كتأهيل المهندسين أو مديرى المشروعات للحصول على خبرة بالاعمال التجارية والادارة. وكذلك المعاهد المتخصصة التى تتيح برامج للدراسة فى مجالات منها: الفن، والعمارة، والزراعة والقضاء والادارة.

وللحديث عن تكلفة الدراسة فى فرنسا.. لابد من الاشارة إلى أن فرنسا ستبدأ مع ١٢ دولة اوروبية اخرى مع بداية يناير ٢٠٠٢ فى استخدام العملة الموحدة للاتحاد الاوروبى «اليورو». وتبلغ قيمة اليورو حوالى ٦.٥ فرنك فرنسى - الفرنك حوالى ٥٥ قرشا. وتختلف تكاليف الدراسة فى فرنسا من مؤسسة لاخرى، مثلا تحظى الدراسة فى الجامعات العامة بدعم الدولة التى تتكفل بمعظم تكاليف الدراسة.. وماعلى الطالب إلا دفع رسوم التسجيل الموحدة، والتى لاتتجاوز ٧٥٠ يورو سنويا.

ولاتقل عن ١٢٠ يورو - وفيما يتعلق بالمدارس العليا، فان التسجيل فى مدرسة هندسية عامة او فى معهد دراسات سياسية يكلف حوالى ٦٠٠ يورو.. اما التسجيل فى المؤسسات التعليمية التى تديرها غرف تجارية او صناعية مثل معظم مدارس التجارة والادارة العليا فان الرسوم تتراوح بين ٣٨٥٠ يورو وخمسة آلاف يورو وتصل تكلفة الدراسة فى بعضها الى ٢٧ ألف يورو. والى جانب رسوم الدراسة، يجب ان تتوافر لديك ميزانية لاتقل عن ٦٠٠ يورو شهريا وهى تختلف من مكان لاخر، حيث ترتفع تكاليف المعيشة فى باريس مثلا عنها فى الريف او المدن الصغيرة. وتغطى تلك الميزانية المواصلات ومصروف الجيب والطعام الذى يمكنك تناوله فى المطاعم الجامعية مقابل ٣ يورو للوجبة. وهناك تكاليف التأمينات الصحية الاجبارية، وتكاليف السكن حيث يمكنك الاقامة فى المدن الجامعية مقابل مبلغ يتراوح بين ١٥٠و٢٣٠ يورو مع الاخذ فى الاعتبار عدم امكانية توافر غرف خالية وعندئذ لابد من ايجاد مسكن فى المدينة التى تقع بها الجامعة حيث لايقل الايجار عن ٣٠٠ يورو ويتضاعف الرقم فى باريس. او يمكنك طلب الاقامة فى المساكن معتدلة السعر HLM ويمكن للفتيات الاقامة فى أحد مساكن الطالبات الخاصة التى لايسمح لها باستقبال الطلاب الذكور.

وفى كل الاحوال يتم دفع تأمين اجبارى للسكن - ايجار ٣ شهور - وتختلف قيمته تبعا لمساحة المكان ومحتوياته والمدينة التى يقع فيها.

وعن امكانية الجمع بين الدراسة والعمل فى فرنسا، فطبقا للقوانين الفرنسية الحالية يحق للطالب الفرنسى أو الاجنبى العمل لمدة ١٩.٥ ساعة اسبوعيا خلال فترة الدراسة اما فى اوقات الاجازات فيحق له العمل وقتا كاملا اى ٣٥ ساعة اسبوعيا مقابل ما لايقل عن ٦ يورو لكل ساعة عمل، مع العلم أن الجمع بين العمل والدراسة ليس بهذه السهولة من حيث ايجاد العمل الملائم.

ويجب على الطالب فى هذه الحالة الحصول على تصريح مؤقت بالعمل من وزارة العمل والتضامن الفرنسية للحفاظ على حقوقه وتعريفه بواجباته.

أما عن مواعيد التسجيل [illegible] استمارة التسجيل قبل يوم ١٥ يناير فيما يتعلق بالتقدم بأولى جامعة أو قبل ٣١ مارس فيما يتعلق بالتقدم للدراسات العليا التكميلية حيث يتعين على الطالب بمساعدة «ايدوفرانس» ملء الاستمارة وارفاقها بالاوراق المطلوبة وارسالها الى المنشأة التعليمية المعنية.

وتضيف «سالى نصير» مشرفة مساعدة إيدوفرانس بالقاهرة: «لايقتصر عمل «ايدوفرانس» بالقاهرة على القيام بدور الوسيط بين الطالب وبين المؤسسة التعليمية من حيث إرسال الملف أو استقبال الملف.. بل يبدأ دورنا منذ قدوم الطالب إلى إيدوفرانس القاهرة وتوفير دليل مجالات التعليم والمناهج من حيث الفروع من قانون وإدارة وهندسة وعلوم وغيرها.. أو من حيث سنوات الدراسة الجامعية أوالعليا.. ليتم تحليل مشروعه الدراسى ومعاونته فى الوصول إلى الاختيار الأفضل حيث يوجد فى فرنسا ٦٠٠ منهج دراسى و٤٨٠٠ فرع من الدراسات المختلفة!

ونساعده أيضا فى تجهيز الأوراق المطلوبة، ومخاطبة الجامعة أو المعهد والحصول على الموافقة، ثم تقديم أوراقه للحصول على تأشيرة إقامة للدراسة.

وبالتعاون مع «إيدوفرانس» الأم يتم توفير مكان الاقامة سواء داخل المدن الجامعية أو خارجها طبقا لامكانيات الطالب والفرص المتاحة بالإضافة إلى تسديد رسوم الدراسة لمدة عام، وتسديد رسوم التأمين الصحى والمسئولية المدنية - التأمين الاجتماعى - والمعاونة فى العودة إلى الوطن، وهى تأمينات إجبارية لكل من تزيد إقامته على ٣ أشهر.. وتختلف تبعا لسن الطالب.

وبمجرد وصول الطالب إلى فرنسا تجهز له إيدوفرانس استقبالا شخصيا، حيث تزويده بكل المعلومات والوثائق الخاصة بإقامته ونقله إلى وسط باريس أو إلى محطة القطار للتوجه إلى المدينة التى سيدرس بها. وتسليمه كارت «إيدوفرانس» الذى يسمح له بالحصول على التخفيضات فى المواصلات والعروض والمطاعم الجامعية.

ويستمر الاتصال بين إيدوفرانس بالقاهرة، والطالب لتذليل أية عقبات قد تواجهه من أجل تلبية إحتياجاته أو مساعدته فى البحث عن عمل طبقا للقوانين السائدة.

وننصح بدراسة اللغة الفرنسية فى مصر قبل السفر لخفض التكاليف.. حيث تتوافر على مدار العام دورات تعليم اللغة الفرنسية بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة ومصر الجديدة والاسكندرية.. تتضمن ١٢ مستوى تصل بك إلى مستوى امتحانات الشهادات الرسمية الفرنسية.

وتبلغ رسوم الدورة الواحدة - ٤٥ ساعة - ٣٠٠ جنيه للعادية فى شهرين، أو للمكثفة فى شهر واحد.

أما تكلفة الدورة المكثفة فى مركز دراسات لغوية متخصص فى فرنسا، فتبلغ تكلفتها حوالى ٤٠٠ يورو شهريا. هذا بالإضافة إلى الدراسة المنتظمة خلال السنة الدراسية او الدراسة الصيفية، وتختلف مصاريف الدراسة وامكانيات الاستقبال وفترات العمل وطبيعة الدورات والتعليم والامتحانات من مركز لآخر.. فهناك المراكز الجامعية، وكذلك المؤسسات الخاصة للتعليم العالى.

● تجارب ●

وسجلت الوكالة لقاءات مع الطلاب المصريين الذين سافروا [illegible] والحقوق والبنوك والإدارة.

«حازم محرز» شاب مصرى يدرس بمدينة «تولوز» الفرنسية.. سألناه عن تجربته، فأرسل عبر البريد الالكترونى يقول: «التحقت بالمركز الفرنسى للثقافة والتعاون فى نهاية عام ١٩٩٧ لدراسة اللغة الفرنسية، وقبيل انتهائى من الدراسة بالمستوى الاخير علمت بإقامة «إيدوفرانس»، وكنت قد تخرجت فى حقوق القاهرة، وعملت كمحام. وراودتنى الرغبة فى استكمال دراستى العليا بفرنسا، فمن المعروف أن القانون المصرى يعتمد بصورة أساسية على القانون الفرنسى.

وفى يونيو ٢٠٠٠ التقيت لأول مرة بفريق «إيدو فرانس» بالقاهرة، وبدأت فى الاطلاع على كتيبات المناهج التى ضمت ٥ برامج لدراسة القانون. واخترت دبلوم الدراسات العليا المتخصصة فى القانون الدولى بتولوز فى جنوب فرنسا، وكان الكتيب يتضمن مادة كافية عن الدراسة، وامكانيات الاقامة، ومعلومات عن الحياة الجامعية والتكاليف والرسوم التى يتم تسديدها لإيدو فرانس مقابل تقديم تلك الخدمات.

وبعد الانتهاء من إعداد الأوراق والوثائق المطلوبة للملف الخاص بى، تم إرساله للمركز الرئيسى فى باريس .. وانتظرت قرابة الشهر للحصول على الموافقة من جامعة تولوز.

وساعدتنى الوكالة فى التقدم للحصول على التأشيرة، حيث واجهت بعض الصعوبات التى تم تذليلها لأحصل على التأشيرة بعد شهر تقريباً.

وقبيل مغادرتى القاهرة، تم إخطار «إيدو فرانس» فى باريس بموعد وصولى حيث كان فى إنتظارى سيارة قامت بنقلى من المطار إلى قلب باريس. وفى اليوم التالى حصلت من «إيدو فرانس» على الملف الخاص بمعلومات عن إقامتى فى تولوز، وتذكرة القطار.. وكافة التفاصيل الأخرى.

وبالطبع واجهتنى بعض المشكلات فى البداية، التى تم التغلب عليها بمساعدة مركز القاهرة حيث احتفظ معهم حتى الآن باتصال دائم عبر البريد الالكترونى. وقد أنهيت الدبلوم الأول، وأقوم حاليا بعمل دبلوم للدراسات المتعمقة.

أما «محمد عبدالحميد شدو» - ٢٥ سنة - الحاصل على ليسانس اللغة الفرنسية من المعهد العالى للغات، ويعمل كمساعد مؤقت بايدوفرانس.. فإنه يتولى مهمة تعريف الزائرين بالمواد المتاحة عن الدراسة فى فرنسا على الانترنت.. ويضيف محمد:

«شاركت مجموعة العمل منذ أبريل الماضى فى إعداد مركز معلومات متخصص ومصغر ويضم «سى ديهات» - اسطوانات ليزر - وفيديو وشبه دليل للجامعات وكتيبات عن الدراسة فى فرنسا تبعاً للدراسات المتوافرة فى كل جامعة وحسب كل تخصص.

كما تم إنشاء قسم باللغة العربية داخل موقع وكالة إيدو فرانس الذى يقدم المعلومات بالفرنسية والانجليزية وبعض اللغات الأخرى.

كما قمنا بتوفير العناوين الالكترونية الخاصة بالجامعات الفرنسية الرئيسية لمساعدة الراغبين فى القيام بالبحث بأنفسهم، والاكتفاء بتوجيههم إلى المواقع المهمة للتعرف على البدائل المتاحة، حيث لا يلزمه البحث الحر بأى نوع من التعاون مع «إيدو فرانس»».

للاتصال بايدو فرانس القاهرة :

ت: ٧٩٤٧٦٧٩ - ٧٩٤٤٠٩٥

للمراسلة الكترونياً :

educaire@cfcc.ie-eg.com

مواقع هامة :

www.edu france-egypt.com

يوفر عدة صفحات بالعربية :

www.eduframce. fr/

بالفرنسية والانجليزية مع المزيد من التفاصيل :

www.francecontact.net

تعلم.. واكسب!

مسابقة تكنولوجية بالتعاون مع شركة مايكروسوفت مصر

برنامج ويندوز XP هدية لقارىء وبرنامجان للألعاب لقارئين مجانا كل شهر

كتبت . ليلى محمد مصطفى:

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة مايكروسوفت مصر على إقامة مسابقة شهرية لنشر الوعى التكنولوجى بين الشباب تستمر حلقاتها لمدة ثلاثة أشهر ، وتنشر المجلة فى كل عدد معلومة عن أحدث ما طرح من برامج الشركة فى الأسواق وهو برنامج Windows XP وتطرح عنه ثلاثة أسئلة ، ويتم اختيار ثلاثة فائزين كل شهر من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ليحصل الفائز الأول على برنامج Windows XP والفائزان الثانى والثالث على برنامج ألعاب.

فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الجوائز القيمة الإجابة عن الأسئلة مع إرفاق كوبون المسابقة بإجاباتهم.

● معلومة الحلقة ●

يقول على الفرماوى مدير عام مايكروسوفت مصر : إن تصميم نظام تشغيل Windows XP استغرق نحو ٦٠٠ يوم من العمل والجهد المتواصل لأكثر من ٥٧٣٦ مطور برامج وذلك منذ الاعلان عن تطويره فى العشرين من ديسمبر عام ٩٩ فلقد قام فريق العمل بإجراء الاختبارات مع أكثر من ٥٥٠٠ تطبيق للتأكد من توافقها مع Windows XP وكذلك توافق البرنامج مع ١٢ ألف نوع من أجهزة الكمبيوتر الطرفية وبذلك يكون ويندوز اكس بى هو أقوى نظم التشغيل فى العالم فى توافقه مع البرامج المختلفة والأجهزة الطرفية لأنه يقوم بالتعرف على هذه البرامج والأجهزة دون الحاجة إلى برامج إضافية . هذا بالإضافة إلى قدرة النظام على خاصية الاسترجاع System Restore Feature التى تتعرف تلقائياً على أية أعطال فى الكمبيوتر وتقوم أوتوماتيكيا بإصلاح هذا العطل بدون الحاجة إلى تدخل المستخدم ، كما تقوم بتوفير وسائل الحماية ضد الفيروسات أو المتطفلين على الشبكات الداخلية إذا قام أحد المستخدمين بالدخول إلى الإنترنت على طريق الاتصال بأى موديل آخر غير الخادم الرئيسى للشبكة وعن مزايا نظام التشغيل يوضح على [illegible] التى قامت بها بعض المعاهد التكنولوجية المتخصصة وجد أن نظام تشغيل Windows XP يعد أسهل فى التشغيل بنسبة ١٧٪ من نظام تشغيل Windows me وأسهل ٢٥٪ من نظام تشغيل Windows 2000 علاوة على أن المهام التى كانت تعد صعبة مثل تثبيت الطابعة تستغرق أقل من نصف الوقت فى نظام تشغيل Windows XP

أيضا امكانية الاعتماد Reliability المتوفرة بنظام التشغيل ويندوز اكس بى باعتباره الوارث الطبيعى لإمكانات الاعتماد العالية الموجودة فى نظام تشغيل Windows 2000 بجانب ما تتضمنه من إضافات جدية جعلته أكثر نظام تشغيل يمكن الاعتماد عليه من بين كل أنظمة تشغيل ويندوز السابقة وقد أكدت الاختبارات المبدئية للمعاهد الأمريكية للأبحاث أن نظام تشغيل Windows XP يمكن الاعتماد عليه بعشرة أضعاف إمكانية الاعتماد على أنظمة تشغيل Windows 9x كما أنه يتضمن العديد من التحسينات التى تمنع وقوع المشاكل وبهذا يتم تفادى تعطله مما يسمح لمستخدميه بتعظيم إنتاجيتهم.

وعن الإصدارات المختلفة من ويندوز اكس بى يقول حسن مسلمى مدير التسويق فى مايكروسوفت مصر :

Windows XP أطلق فى الأسواق يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠٠١ مما يتيح لمستخدميه الوصول إلى نتائج وتحقيق أعمال بواسطة حاسباتهم لم يكن ممكنا تحقيقها من قبل وذلك من خلال إصدارين الأول موجه للمنازل Windows XP Home Edition

والثانى لمؤسسات الأعمال Windows XP Prpfessioal Edition

أسئلة المسابقة

١- اذكر ميزة أساسية من مميزات Windows XP

٢- ما هى الإصدارات المختلفة من Windows XP ؟

٣- كم عدد الأجهزة الطرفية (تقريبا) التى تعمل بتوافق على Windows XP دون الحاجة إلى برامج إضافية ؟

نفحات رمضانية

بقلم: ناجا منير

بسم الله الرحمن الرحيم

«يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

صدق الله العظيم

أركان الصيام:

للصوم ركنان أساسيان هما:

١ ـ النية وتوجب الاستعداد للصوم والعزم على ترك المفطرات كلها ولابد أن تتم من الليل.

٢ ـ الإمساك عن كل المفطرات من قبل طلوع الفجر وحتى غروب الشمس.

ما يستحب للصائم:

○ تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب وقبل الصلاة.

○ الدعاء عقب الفطر بالمأثور.

ـ «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت وبك آمنت، ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر، ياواسع الفضل اغفر لى، الحمد لله الذى أعاننى فصمت ورزقنى فأفطرت».

○ السحور على شىء وإن قل ولو جرعه ماء.

لقوله صلى الله عليه وسلم «تسحروا فإن فى السحور بركة» وكلما تأخر السحور كان أفضل.

○ كف اللسان عن فضول الكلام.

○ الإكثار من الصدقة والإحسان إلى ذوى الأرحام والفقراء والمساكين.

○ تلاوة القرآن والذكر والصلاة على النبى كلما تيسر ذلك ليلا أو نهارا.

ليلة القدر:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومن حكمة الله تعالى أن جعل تحديد وقت الليلة مبهما ليجتهد الناس فى الطاعة فى جميع ليالى العشر.

أما العلامات الثابتة لليلة القدر وصبح يومها فهى:

١ ـ إنها فى العشر الأواخر.

٢ ـ إنها تتأكد فى أوتار العشر الأواخر.

٣ ـ تطلع الشمس لا شعاع لها فى صبيحة يومها.

٤ ـ تكون الشمس حمراء ضعيفة فى صبحها.

٥ ـ تكون الملائكة فى الأرض أكثر من عدد الحصى.

زكاة الفطر:

فرض الله زكاة الفطر طهرة لصائم رمضان من اللغو والرفث وطعمة للمساكين وهى واجبة على الحر المسلم الكبير والصغير.

الذكر والأنثى يخرجها المسلم عن كل من تجب عليه نفقتهم شرعا.

صلاة عيد الفطر:

وتكون بعد شروق شمس اليوم الأول من شهر شوال.

سنن الهادى المصطفى يوم العيد:

○ كان يأكل ثمرات قبل أن يخرج لصلاة العيد ويستحب أن يكون العدد وترا.

○ أن يلبس أحسن الثياب.

○ أن يذهب من طريق ويعود من طريق آخر ويكون ماشيا.

○ من السنة أيضا عدم التنفل قبل صلاة العيد.

○ أن تكون التهنئة «تقبل الله منا ومنكم».

وكل عام وأنتم بخير

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: أحمد شوبير

حمدى النحاس

أفضل من كتب «مانشيتا كرويا» في مصر، أستاذ الصحافة الرياضية، استاذ في صنع الخبر الرياضي وخبير في كيفية جذب القاريء، جعل الجميع ينتظر جريدة المساء والعنوان الرئيسى عقب كل مباراة خصوصا مباريات الأهلي والزمالك ..الأهلوية ينتظرون المانشيت ليطوفوا به في المظاهرات عقب الفوز علي الزمالك والزملكاوية يردون بالمثل عند فوز الزمالك فجعل من مباريات كرة القدم ونتائجها مادة صحفية جميلة ومثيرة أذهلت كل المتابعين لكرة القدم في مصر والعالم العربي وحمدي النحاس صاحب مدرسة خاصة في النقد الرياضي فهو لا يصف المباراة ولكنه يصف ماقبلها وما بعدها وأهم محطاتها فغير من المفهوم لدي الجميع لانه حتي وقت قريب كان وصف المباريات يتم حسب سيرها دقيقة بدقيقة حتي غير المستكاوي الكبير وحمدي النحاس من هذا الاسلوب تماما وأصبح له تلاميذ في كل انحاء العالم يتبعون أسلوبه ومدرسته ولكن لم يقترب أحد أبدا من جمال وحلاوة وصف حمدي النحاس ولم يكتف النحاس بجريدة المساء بل وصل إلى مرحلة الاصرار علي النجاح مع جريدة جميلة أصدرتها دار التحرير وهي الكرة والملاعب ورغم شدة المنافسة مع مجلات الاندية مثل الأهلي والزمالك والتعاون الرياضي وكانت واحدة من أهم المجلات الرياضة فان حمدي النحاس جعلها عروس المجلات الرياضة في مصر فاصبح لها لون وطعم جميل بأسلوب الرجل العظيم حتي أصبحت المجلة الرياضية الاولي في مصر بفضل حمدي النحاس وحتي عندما انتقل الرجل الي مجلة الزمالك لم يكن زملكاويا فقط بل كان صحفيا أولا فزاد توزيع المجلة بأرقام لم تحدث أبدا في تاريخ نادي الزمالك وعندما فكر الرجل فى ان يرتاح بعد عدة ازمات صحية لم يشأ أن يترك القلم أبدا وظل حتي الآن يكتب عمودا رقيقا في الكيان الذي انشأه «الكرة والملاعب» وأيضا في مجلة الزمالك ليظل قلمه موجودا دائما ومرجعا للعديد من الرياضيين في مصر والعالم العربي وقد آن الأوان لأن يأخذ هذا الفارس العظيم حظه وحقه من التكريم لأن النحاس في رأيي إحدى أهم علامات النقد الرياضى في تاريخ مصر وهو أحد رجال الزمن الجميل.

بقلم : إسعاد يونس

رمضانيـــــات

لا يسعنى فى هذا الشهر الفضيل إلا أن أنشر تلك الرسالة التى وصلتنى بكل أمانة حتى أستطيع أن أنام مرتاحة البال ..وأنا أعلم أن هناك آلافا آخرين يرغبون فى نشر رسائلهم التى تحمل نفس المعنى .. وقد يكونون على حق وقد يكونون ليسوا كذلك ... وبالتالى أوصلها والعهدة على كاتبها .. ما أنا إلا رسول يريد أن يزيح العبء من على كاهله مخافة عقاب السماء ثم الضمير..

● اسم الراسل محفوظ وهو فى رسالته لى يبعث بتلغراف هذا نصه:

والدى الغالى السيد وزير الداخلية أنا مواطن مصرى أستغيث بك فى رفع الظلم عنى لأنى فى السجن بدون ذنب ولا جريمة ..أريد أن تحقق معى وتتعرف على سبب وجودى فى السجن بواسطة رجالك المخلصين وإن ثبت أننى مذنب أناشدك الحكم على بالإعدام ..وإن ثبت أنى مظلوم أريد حقى عن طريقك لأنى مسئول منك لأنك الراعى المسئول عنى وعن الرعية ...ابنك .. السن ٢٥ سنة ..المهنة طالب بكلية الحقوق وسائق ..

كل أمل هذا المواطن أن يصل صوته إلى السيد وزير الداخلية .. الرسالة فى حوزتى ويوجد منها صورة لدى إدارة مجلة الشباب ... اللهم إنى بلغت ..اللهم فاشهد

وبهذه المناسبة أرسل بتحية خاصة الى أصدقائى نزلاء السجون الذين يتضح يوما بعد يوم أنهم (المجموعة التى تراسلنى على الأخص) يقتربون من الطريق الصحيح .. تنضح رسائلهم بمعان جليلة وأفكار متحضرة ونفسية سوية تجعلك تحزن أنهم موجودون بالسجون لأى سبب كان وأن المجتمع محروم من وجودهم بعد التجربة القاسية التى مروا بها داخل الأسوار.

رمضان كريم .عسى أن تحوطكم ملائكة السماء بأجنحة الرعاية وتنير لكم ظلام الليل فى هذه الأيام الملائكية القدسية الجميلة.

● رسالة من الصديق الخواف / محمد .. محمد عمره ٢١ سنة .. كان فى طفولته بيخاف من الظلمة حتى أصبح عمره ١١ سنة ..وقد قرأ محمد مقالاتى «لحظة تأمل» و«عودة للإحم والدستور» واترعب .. لأنه كان يواجه فى طفولته أشياء من التى كنت أتحدث عنها .. مثل طرقعة الخشب وأطياف وأطراف الأشخاص والنغز بالكوع أثناء النوم...حاجات من دى يعنى ..وكان يطمئن نفسه بالتفسيرات أياها زى الأوهام والتقلصات العضلية والإرهاق ..ويبدو أنه كان قد قرأ فى الماضى ... الشيخ محمود شلتوت كان يوضح ان مواضيع الجن والإنس ليست إلا فرضا وضعه الفقهاء لمجرد التدريب على تطبيق الأحكام الشرعية وذلك كما جاء فى كتاب الفتاوى ص ٥٢ ..المهم أن محمد يتمنى أن يعرف رأى الدكتور مصطفى محمود فى هذا الأمر خصوصا بعد مقاله الذى جاء فى الشباب عن تجربة شخصية بعنوان «الجراح الخفى»

يا محمد .. الدنيا رمضان ..واللى بالى بالك قاعدين ساكتين كافيين خيرهم شرهم ..واللى زيى وزيك مرتاحين فى هذا الشهر السلام ..وعلى أى الأحوال نطلب رأى الدكتور / مصطفى محمود ..وبرضه ما يمنعش أصدقائنا القراء يشتركوا معانا فى سرد التجارب التى على نفس الشاكلة .. من باب التسالى فقط لا غير .. فليس فى نيتنا الإفتاء ولا الفلحسة .

مسلسلات رمضان هذا العام .. لطيفة وظريفة وكل حاجة .. ولكن .. مش الأعمار متلخبطة شوية يا جدعان ؟؟ .. مش برضه ساعات بابا وماما أصغر من ولادهم ؟؟ وجدو من نفس جيل اولاده ؟؟ يعنى تلاقى الأب والابنة من جيل واحد ومتربيين مع بعض .. والحبيبة حصلالهم حالة من عدم التمييز ..كأنهم بيلعبوا القطة العامية .. ..مغميين عينيهم وفاردين دراعاتهم وفى حالة تجول غير إرادى .. اللى يطشوا فيه يحبوه على طول .. ان شاء الله يكون مقرب يقفل القرن ..ما علينا ..دع الخلق للخالق ..احنا مالنا ...

هو بس الملحوظة الأخيرة أيضا تتعلق بالأحجام ..أحجام الناس فى هذه المسلسلات .. وقد يكون العيب فى الشاشة التى أتفرج منها ..يمكن الخطوط فيها بالعرض شوية ؟؟ ..أو يمكن مقعرة شوية والا حاجة ؟؟ زى مرايات الملاهى ؟؟ ..الواحد يشوف نفسه فيها عريض ومبطط والمسافة بين الودن والتانية بتاع كيلو كده ... وما بينهما يتدلى كيس دهن فخيم ومثقل بما يحمله ..وأحيانا ما فيش رقبة خالص .. ولو الواحد وقف بالجنب فى هذه المراية ..يشوف نفسه وكأن هناك شخصين ملتصقين به من ورا ومن قدام

مضيفين إلى حجمه كمية من الهضاب غير مرغوب فيها ..وفى أماكن ليس مطلوب منها غير الحماية أثناء الجلوس فقط .. هو العيب فى الشاشة ..مش معقول فى مشاهد الصالونات يكون هناك هذا الكم من الكنب اللى قاعد على كنب شبهه .. هى فى الغالب أوهام صيام

أما البرامج.. فأعتقد أن بها ظلما كبيرا جدا.. هناك نوعية من البرامج ليست من الإعلام ولا العدل فى شىء.. كأن يأتى مذيع بضيف ناوى يهزؤه.. أو يفرج الناس عليه.. والضيف يجلس فى مواجهة المذيع مستعيذا بالله وريقه ناشف وعقله عمال يشتغل.. كيف سأهرب من السؤال الغتت الفلانى.. كيف سأكذب وأقول كلاما منمقا مبرمجا اعلاميا تقريبا مملى على او حفظته من كتر ماردده غيرى.. ولو الضيف مدرب على اساليب الفيديو.. يكون السؤال الذى يدور فى ذهنه.. كيف أتحايل على المونتاج.. ما هى المذيعة اللى قدامى هى الأقوى.. ولذلك يجب أن أبلع الإهانة ولا أردها بمثلها لأنها حاتتشال فى المونتاج.. والمذيعة تتبجح لأنها محمية بالمبنى والمونتاج.. ولأنها واثقة تمام الثقة أنها لو كانت سألت الضيف هذا السؤال فى أى مناسبة أخرى غير تليفزيونية او فى مكان آخر غير إعلامى كان قام لهفها بالقلم..

وبالمناسبة.. سيبوا شعبان فى حاله.. فالخطة أصبحت مفضوحة جدا.. ...





حـانجـيب فـلان نفـرج عليـه الخلـق.. والنتيجة دائما انه بفطرته البدائية يهزم من أمـامـه.. ويضـع السـائل مـوضـع المهزوم.. لأنه يعرف تماما نوع الأسئلة التى ستوجـه إليـه.. والتى أصبحت لاتخرج عن بتجيب هدومك ليه من وكالة البلح.. وايه اللى معلقه فى صدرك ده.. واغانيك كلها على وتيرة واحد وكلامها هابط.. خلاص اتحفض الكلام.. والذى لا يعلمـه الجميع ان شعبان افتك من الكل.. لأنه اتبع خطة عـايزين نريح الزبون.. وأجاب على الأسئلة الإجابات المتوقعة منه.. وهو ليس أهبل ولاعبيط.. هو فى الأول وفى الآخر انسان بسيط فطرى لفت معاه البلية.. ولكن يتناسى الجميع انه مصرى.. ومصرى يعنى ذكى ولماح وابن وابن حنت وماتفوتوش الفوته.. والذى لايعلمه أيضا الجميع انهم كلما ارادوا أن يجعلوا منه مسخة كلما انضم إلى صفه جموع البسطاء الذين يغنى لهم ويصفقون له.. بل وينحازون إليه..

على كل المشمئنطين من شعبان ألا يسمعوه.. سهلة قوى.. اسمع حد تانى ياأخى.. هو حد غصبك ؟؟.. الموسيقى بكل أنواعها على قفا من يشيل فى السوق.. والحكاية فى النهاية كما لخصها شعبان عندما سئل.. ما هو سبب نجاحك ؟؟.. رد قال «أرزاق».. شفت السهولة..

● لماذا أمريكا مكروهة.. سؤال عبقرى خرج من الإعلام الأمريكى أيام الأحداث المؤسفة فى سبتمبر.. لماذا أمريكا مكروهة.. قالوها بمسكنة ياعينى.. زى الشحاتين اللى بيستجدوا عطف العالم.. وكان الرد المتوقع.. احنا بنكرهكم ؟؟ حاشا وكلا.. دانتوا أمامير وكتاكيت وتتحطوا عالجرح يبقلل..

☐ والرد بسيط.. نحن نكرهم لأنكم تكرهوننا.. سهلة قوى.. إعلامكم يكرهنا.. أفلامكم تكرهنا.. سياستكم تكرهنا.. هناك حالة من الإشمئناط تجاه العرب.. هناك حالة من الإصرار العنيد الغبى على تصوير العرب فى أفلامكم بصورة متخلفة كريهة.. بتستخفوا دمكم على حسابنا.. الكوميديا لا تزدهر وتزهزه إلا على قفانا.. جاءت فترة كانت الأفلام الأمريكية لاتخلو فى أشد المواقف كوميديا من واحد لابس عقال ونضارة شوبار سودة ودقنه مدلدلة على صدره.. وأهبل.. مشاهد كازينوهات القمار لاتخلو من عربى قاعد يطرقع فى فلوسه على موائد الروليت.. حفلات المجون والبيكينى.. لازم تلاقى جلابية بيضا وعقال وفنطاس عباطة.. افلام الإرهاب قعدتلها كتير شغالة على شوية ناس ملامحهم قاسية وماسكين رشاشات وبيتكلموا عربى ملخبط كده ما اعرفش بيجيبوه منين.. وفى النص مايمنعش من أيتين تلاتة قرآن أو كلام شكله دينى.. وأصبح لفظ الجلالة بالعربى يشير إلى أن من يردده إرهابى..

ثم الأفلام التى تتناول مادة فرعونية، ياعينى على اللخبطة فى المعلومات والجهل وخلط الأشياء.. طب شوية قراية فى الموضوع يا جدعان.. عشان منظركوا حتى.. أى أفلام يدخل فى موضوعها أى شىء عربى.. عصابة سرقة آثار.. سر المقبرة الفرعونية.. تهريب اسلحة فى شمال أفريقيا.. أى حاجة.. تلاقى أماكن التصوير مالهاش علاقة ببعض.. مشهد فى صحراء المغرب.. لازق فيه مشهد على كوبرى ٦ أكتوبر.. خبط لزق فى جرسون سودانى لابس طربوش وبيتكلم تونسى بيقدم مشروب الف ليلاتى.. ثم البطل ماشى فى سوق غريب كده مصنع على شاكلة أسواق أفلام دنانير ولاشين وحوله شرذمة من الشحاتين العواجيز والأطفال برضه لابسين هدوم تاريخية عمالين ينتشوا فى هدومه ويلحوسوا وهو بيهرب منهم وينش الدبان عن مناخيره فى نفس الوقت.. ثم البطل فى الملهى الليلى وراقصة المفروض شرقية عمالة تتلوى بعنف وعصبية حسب مابيعلموهم فى مدارس الرقص الشرقى فى أمريكا.. والموسيقى تركى والآلات هندى.. وحاجة آخر عك..

وفى نفس الوقت.. ترى مقدم برامج اسمه جاى لينو.. يحرص على إذاعة فقرة فى برنامجه كل فترة.. وهذه الفقرة ينزل فيها لينو إلى الشارع الأمريكى ليستعرض ثقافة الشعب الأمريكى العادى اللى مابيطلعش فى الأفلام.. وهى فقرة مرحة ينتج عنها الكثير من الضحك.. ليه بقى ؟؟..

لأن الناس فى شوارع أمريكا حالتهم حالة.. يسألهم تعرف مين آل جور ؟؟.. يردوا «عارض أزياء ؟؟» واللى يقول «ده ممثل ده والّلا ايه ؟؟».. يقوللهم طب مين كوفى عنان ؟؟.. يقولوا ده اسم نوع من القهوة..

طيب كيف يتوقع الأمريكان منا امام هذا الجهل أن نبتلع الصورة التى يظهروننا بها.. فى أفلامكم تركزون على أن الشخصية الأمريكية هى سوبرمان على الدوام.. بينما الحقيقة غير ذلك تماما.. وتحتقرون الشخصية العربية بينما الحقيقة غير ذلك تماما.. وتحرصون على عدم المعرفة ولا الاعتراف.. وتنصتون لجانب واحد من الرأى.. وتغلقون آذانكم عن الجانب الآخر.. ومن هذه الأمثلة الكثير.. وتسألون فى الآخر هذا السؤال العبيط؟؟

● كل سنة وأنتم طيبون ومعاكم سبولة..



مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

آخر موعد لإرسال الخطابات هو يوم ١٣ من الشهر الحالى.

إعداد: هاجر حجازى

● **مسابقة وزارة الموارد المائية والرى**

يقول الدكتور محمد رامى مدير مركز معلومات الوزارة عن بداية إنشاء المركز والخطوات التى اتخذت لتجميع قاعدة البيانات: تم إرسال استمارة استبيان للقطاعات وحصر الاحتياجات وأظهرت نتائج الحصر الحاجة إلى بيانات لشبكات الصرف والترع والأعمال الصناعية وبيانات عن توزيع المياه ومناسيب وتصرفات دول حوض النيل وخرائط مساحية وتخطيطية ومناسيب المياه أمام وخلف السد والآبار المسجلة وشئون العاملين وطرق الاتصال بمراكز المعلومات والقرارات الوزارية والهيكل الإدارى والاتصال والإنترنت وتحديث الشبكة الداخلية للوزارة . وهذا المركز قد تعددت أهدافه من ربط قطاعات الوزارة الكترونيا ببعضها البعض وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت يحتوى معلومات عن الوزارة وإنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات المترتب عليها اتخاذ قرارات ومساعدة القطاعات المختلفة.

ومن جهة توافر البيانات فقد تمت الاستعانة بمجلدات حوض النيل والبيانات المسجلة والميكروفيلمية والبيانات الرقمية والبيانات المتوافرة فى إدارة الرى.

كذلك قام المركز بعمل عدد من النماذج لقواعد البيانات مثل قاعدة بيانات حوض النيل وقاعدة بيانات الرى والصرف والأعمال الصناعية وقاعدة بيانات توزيع المياه وقواعد البيانات الإدارية.

● **أسئلة هذا الشهر**

١ - ما الهدف من إنشاء مركز معلومات الوزارة ؟

٢ - متى تم تغيير اسم الوزارة من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية إلى وزارة الموارد المائية والرى..؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - أنشئت قناطر إسنا الجديدة فى عام ١٩٩٤.

٢ - عدد القناطر الموجودة فى مصر ١١ قنطرة.

● **أسماء الفائزين:**

الفائز الأول: إبراهيم الزنفلى إبراهيم - القاهرة - عين شمس الغربيه.

الفائز الثانى: عبد الحليم محمد الجندى - المنوفية.

الفائز الثالث: محمد إبراهيم أحمد عثمان - ميت غمر - دقهليه.

● **مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى**

من أجل مياه نظيفة ١٠٠٪

فى إطار الاحتفال بمرور ٢٠ عاما على إنجازات الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى فى عصر مبارك قام الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء يرافقه الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق واللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية والدكتور أحمد الدرش وزير التخطيط والدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة بافتتاح توسعات محطة مياه الفسطاط لإضافة ٣٠٠ ألف م٣ للمساهمة فى القضاء على مشكلة ضعف المياه فى المعادى وزهراء المعادى ومدينة نصر وحلوان ،وبهذه الاضافة يصبح إجمالى الطاقة الإنتاجية للمحطة مليون و٨٠ ألف م٣ فى اليوم ،وخلال حفل الافتتاح استعرض اللواء مهندس حسنين الشهاوى أهم إنجازات الهيئة خلال العشرين عاما الماضية، وقد اتضح من الأرقام أن الزيادة الإنتاجية للهيئة بلغت ٣.٣ مليون م٣/ يوم وأطوال الشبكات بلغت زيادتها سبعة آلاف كيلو متر طولا ليصل إجمالى أطوال الشبكات إلى ١٥ ألف كيلو متر.



الدكتور عاطف عبيد واللواء حسنين الشهاوى خلال افتتاح توسعات محطة الفسطاط

●● **أسئلة الشهر:**

١ - متى تولى الرئيس محمد حسنى مبارك منصبه كرئيس لجمهورية مصر العربية ؟

٢ - كم تبلغ كمية إنتاج الهيئة من المياه حاليا وما هو طول شبكة المواسير فى بداية حكم الرئيس مبارك؟

٣ - كيف تصل المياه إلى مدينة نصر من خلال محطة الفسطاط الواقعة فى دار السلام؟

○○ **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

١ - أنشئت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى فى ١٩٦٨/١١/٣٠ حين صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٣٨ بإنشاء الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى وتتبع وزارة الإسكان والمرافق ،وفى ١٩٧١/١٠/١٧ صدر قرار بتبعية الهيئة لمحافظة القاهرة.

٢ - المحافظات التى تخدمها الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى هى القاهرة والجيزة والقليوبية .

○○ **أسماء الفائزين:**

الفائز الأول: زين العابدين بدير البلتاجى - طنطا.

الفائز الثانى: هشام عبد الغفار عبد الستار - القليوبية.

الفائز الثالث: جنان محمد رمضان - القاهرة.



نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها « مجلة الشباب » لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتيح لهم فرصاً جديدة للمعرفة ، برجاء فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى :

إعداد: آمـال عويضة shabab@ahram.org.eg



● لمتابعى الأحداث الجارية ●

مواقع اخبارية تهتم بالعالم العربي وتوفر خدمة باللغة العربية للمهتمين و المتابعين للأحداث الجارية :

www.middle-east-online.com

موقع مزدوج اللغة يقدم أخبارا عن الأحداث الجارية و التكنولوجيا و الثقافة و الاقتصاد و السياحة و السيارات و البيئة كما ستجد قائمة بوسائل الإعلام و أدلة البحث العربية المتاحة على الانترنت مرتبة هجائيا .

www.menanet.net/~shady1a/shady1a/

يهتم "المراقب العربي "بتقديم المقالات والتحليلات السياسية و الوثائق و من بينها تقرير لجنة ميتشيل عن الأوضاع في الأراضي المحتلة بالإضافة الى أغنيات عن القدس لفيروز و مارسيل خليفة و هاني شاكر و غيرهم .

http://www.alburaq.net/

يصف الموقع نفسه بأنه بوابتك إلى فلسطين و يقدم دليلا للهواتف الفلسطينية برعاية هيئة الاتصالات الفلسطينية .الموقع جيد من حيث التبويب و يضم أخبارا و معلومات عن العالم العربي بالإضافة إلى خدمات قواميس و تفسير الأحلام أيضا .ستجد بعضا من لقطات أمية جحا الكاريكاتيرية و هي أقرب للكوميديا السوداء منها للكاريكاتير خفيف الظل .و كذلك بطاقات بريدية يضم بعضها صورا رسمها أطفال فلسطينيون تحت عنوان "الأيدي الصغيرة "بالإضافة إلى بطاقات أخرى عامة .

● بمناسبة رمضان ●



مجموعة من المواقع الاسلامية المتميزة منها :

http://www.alazhr.org/download.htm

صفحة البرامج التابعة للأزهر حيث يمكنك الحصول على صحيح البخاري و موطأ مالك و موسوعة الحديث الشريف وفتاوى دار الافتاء بالإضافة لعدة ترجمات من القرآن الكريم و كذلك الأعداد السابقة من مجلة منبر الإسلام .و الموقع باللغتين العربية والإنجليزية

http://www.almawrid.edu.pk/links.html

موقع "المورد "للدراسات الإسلامية يحيلك إلى قائمة من المواقع الأخرى لفهم الإسلام :

www.geocities.com/about_islam2001/
www.sultan.org
http://al-sunnah.com/introduction_to_islam.htm
www.islaam.com
www.discoverislam.net
www.islamway.com

و الموقع الأخيرمتاح بخمس لغات هي :العربية و الانجليزية و الألمانية و الفرنسية والأوردو و من اهم مميزاته أنه يتيح لك فرصة الاحتفاظ بنسخة من القرآن الكريم على حاسبك الشخصي .

وستجد المصحف كاملا بصوت الشيوخ :عبد الباسط عبد الصمد و العجمي والسديس و الرفاعي – و يلاحظ أن الموقع يدعم الشيوخ و الفقهاء السعوديين بصورة أكبر و سور متفرقة بصوت : محمد رفعت والمنشاوي والحصري و محمد جبريل وغيرهم إذ ان الموقع كما يصف نفسه – يضم أكبر مكتبة سمعية و مرئية ويؤكد أن المواد المتاحة تعبر عن وجهات نظر أصحابها فقط .

يخضع موقع "إذاعة طريق الإسلام "لإشراف التجمع الإسلامي بأمريكا الشمالية وهي مؤسسة إسلامية غير ربحية بأمريكا وكندا تهدف لنشر الدعوة في مختلف بقاع الأرض .

http://www.khayma.com/wafi/
http://www.khayma.com/wafi/Meagaz.htm

الأول بوابة اسلامية شاملة و من خلال عنوان "مقتطفات اسلامية "تنتقل الى الرابط الثاني الذي يضم مجموعة من المقالات عن الاسلام بالعربية .

قد يغضب البعض إذ قمنا بتصنيف الموقع التالي باعتباره "وهابي النزعة "إذ انها الصفة التي يطلقها البعض على من يطلقون لفظ الرافضة على الشيعة و بعيدا عن التكفير و التشدد أو الانحياز لأحد الاتجاهين :

http://www.islamicwebguide.com/

الموقع متاح بـ ٢٨ لغة و الملحوظ أن القائمين عليه يصفونه بأنه الدليل الإسلامي على الإنترنت و لكنه ليس كذلك !!!إذ أنه لا يضم سوى المواقع ذات الاتجاه نفسه و كان الأجدر به ضم جميع المواقع التي تتناول الإسلام مع تمييز ما يتفق معه في الاتجاه بإشارة خاصة .

و هذه مواقع أخرى لن تخسر كثيرا إذا لم تزرها فالأول لا يقدم مادة تذكر و لكنه يحيلك إلى موقع "حزب التحرير "الذي يرى ان المسلمين يعيشون في بلاد "كافرة. !" و بغض النظر عن أفكار الحزب التي لا ينقصها التشدد نرى أن إطلاق وصف "الكفر " على أي مجتمع أو إنسان هي دعوة باطنها التطرف و العنف ...

و لنتذكر ما أنزله الله على رسوله الكريم "لكم دينكم و لي دين : "

http://www.ramadhan.org
www.nooor.com

و الأخير يتميز بإمكانية الاحتفاظ بالمصحف على جهازك بالإضافة الى بعض الدراسات عن القرآن و منها الإعجاز العددي و معلومات عن الرسم العثماني .

http://www1.wael.f2s.com/ramdan/

دليل رمضاني مختصر– و يمكن وصفه بأنه شديد الاختصار – باللغتين العربية و الإنجليزية و يضم عدة أقسام عن شهر الصيام .من تصميم و تنفيذ وائل الدهشوري و لا يضم الموقع مادة جديدة ..و لكنه يتميز ببساطة التصميم و جودته ..و يمكن اعتباره موقعا مبدئيا مبشرا لما يمكن ان يقوم به مصممه في القريب العاجل .

www.ramadan.b2sp.net

"الطيبة الرمضانية "باللغة العربية موقع آخر مازال تحت الإنشاء يضم قسما للمطبخ الرمضاني يعاني من الأنيميا لقلة الوصفات المتاحة و منها السمبوسة و الفتوش و المقلوبة هذا بالإضافة لكتابات و فتاوى و قسم للثقافة .الموقع متوسط و يحتاج لجهد من صاحبه للاستمرار .

www.wasfasahla.com

من أجل الوجبات الرمضانية اليكم "وصفة سهلة "و من اهم ما يضمه قاموس يتضمن جميع المواد المستخدمة في الطهي بالعربية و الإنجليزية .لغة الموقع الرسمية الإنجليزية رغم توجهه للناطقين بالعربية و أرى أنه مقدم لامرأة من طبقة خاصة فهو مثلا يتضمن كافة تفاصيل طهي الدجاجة منذ بداية شرائها و حتى تقديمها ساخنة .وهناك قسم السلطات المختلفة و المشروبات و يساعدك على الإعداد لمائدة عامرة في رمضان .

● ميدان الحرية ●

موقع مؤقت لجريدة الشعب المصرية :

http://alarabnews.com/alshaab

ستجد على هذا الرابط مجموعة من المقالات و منها :

*أسباب ظهور النظام العالمي الجديد:

بقلم الحائز على جائزة العويس عن دراساته الانسانية :د.عبد الوهاب المسيري .

مشكلة أن تكون شرق أوسطيا تتحدث العربية*:

بقلم :فهمي هويدى و يتحدث فيها عما تعرض له المسلمون في الولايات المتحدة من اعتداءات طالت الأشخاص والبيوت و المكتبات والمساجد والمراكز الإسلامية ,قتل اثنين أحدهما قبطي مصرى والآخر من طائفة السيخ جنت عليه عمامته ,وتعرض الباقون للضرب والشتم والإهانة وظهرت في كل مكان ملصقات وكتابات تدعوهم إلى مغادرة البلاد وتهددهم بالموت و يضيف ":كما أظهر استطلاع للرأي قامت به مؤسسة جالوب أن ٨٩ %من الأمريكيين يوافقون على إجبار العرب حتى الذين يحملون الجنسية الأمريكية منهم على بطاقات هوية خاصة مقابل ٨٩٪ رفضوا ذلك ,كما طالب ٥٨٪ بإخضاع العرب بمن فيهم المواطنون لتدقيقات أمنية خاصة أكثر تشددا مقابل ٨٩٪ رفضوا ذلك النوع من التمييز. "

و هل تعلم ان هذا يشبه ما حدث للزنوج لعقود في أمريكاو من قبلها محاكم التفتيش في القرون الوسطى و اللجنة المكارثية الأمريكية التي طاردت "الحمر "أو الشيوعيين في بداية القرن الماضي و كذلك ما حدث لليهود في عصر النازي ..ويشبه أيضا ما

File Edit Special

تعرض له المصريون في أمريكا و اوروبا من تحرشات يهودية بعد هزيمة ...١٩٦٧ ماأشبه الليلة بالبارحة !!!

وهل تعلم أن الاعتداءات التي وقعت على المسلمين في أمريكا بلغت أكثر من ٩٦٠ اعتداء منها ٨٥ حالة اعتداء في نيويورك و ٧٨ في كاليفورنيا و ذلك في الفترة من ١١ / ٩ و حتى ٢٢/١٠فقط .

و لمعرفة المزيد عن المسلمين في أمريكا الذين يبلغ عددهم حوالي ٧ ملايين مسلم :

www.cair-net.org

موقع مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كير و مقره واشنطن .ويعتبرالمجلس أحد أكبر المنظمات المسلمة الأمريكية وله ١٢ فرعا إقليميا بأكبر المدن الأمريكية والكندية . ويتخصص المجلس في الدفاع عن الحقوق المدنية للمسلمين في أمريكا وفي توعية الرأي العام الأمريكي حول الإسلام والمسلمين ويقوم بإعداد البحوث والدراسات العلمية عن واقع المسلمين بأمريكا كما يشجع المجلس مشاركة المسلمين في الحياة السياسية الأمريكية.

http://almoujahideen.com/

موقع لأخبار "المجاهدين "بالفرنسية كما أطلقوا على موقعهم الذي يجمع أقساما من فلسطين و الشيشان و اندونيسيا و أفغانستان و كشمير وجبهة مور وبالفلبين .

و في حرب الصور ستجد في قسم أفغانستان مجموعة من الصور لجنود التحالف الشمالي مكتوب أنهم شيوعيين يقومون بتعذيب أحد جنود طالبان فلا تجد في نفسك سوى عدم التعاطف مع جنود الشمال.

و اذا زرت موقع النسوة الأفغانيات الذي وصلت اليه عن طريق موقع السفارة الأمريكية لا تملك سوى أن تصب جام غضبك على طالبان و كل من والاهم لتقديمهم أسوأ دعاية ممكنة عن الأسلام .

www.rawa.fancymarketing.net

موقع "الاتحاد الثوري لنساء أفغانستان "و صفته الاندبندنت في أكتوبر الماضي بأنه موقع يقود حربا لصالح النساء الأفغانيات .و هي حركة نسائية تكونت في كابول عام ١٩٧٧ وواصلت العمل حتى تم اغتيال زعيمتهم « مينا » في ١٩٨٧ على يد أحد أعوان قلب الدين حكمتيار .و ترى عضوات الاتحاد في بيانها الذي أعلنته مؤخرا أن دخول قوات التحالف الشمالي إلى كابول لن يؤدي إلا إلى إثارة مزيد من العنف . وأضاف الاتحاد "أن انسحاب طالبان الإرهابية من كابول يعد تطورا إيجابيا لكن وجود التحالف الشمالي كقوة عسكرية سيحطم الأمل المبهج لغالبية شعبنا في رؤية أفغانستان متحررة من الأصفاد البغيضة لطالبان و يرى الإتحاد أن الجميع من حكمتيار الى مسعود الى رباني و خليلي و سياف ما هي الا أسماء تسعى الى السلطة وجميعهم تربطهم حالة عداء ضد الثقافة و العلم .



و يضم الموقع معلومات عن أفغانستان و عن الأحداث الرئيسية التي شهدتها منذ خروج الاتحاد السوفيتي و المادة المقدمة بالانجليزية و بعضها بالفرنسية و الألمانية .

و لنقف الآن وقفة صدق و نتساءل هل طالبان هي النموذج الحقيقي للإسلام و هل قوات تحالف الشمال بما ارتكبته من مخالفات عند دخولها كابول هي الحل لأبناء أفغانستان ؟!..

اخشى أن تكون الإجابة لا و يكون الشعب الفغاني كمن استجار بالرمضاء من النار .. فلا طالبان هي المراد من رب العباد و لا قوات الشمال هي الحرية و لا أمريكا راعية للديمقراطية بقانون طوارئها الرسمي و بممارسات الرأي العام غير المسئولة التي أدت لفتح أبواب جهنم العنصرية التي عانى العالم منها طويلاً و التي عادت لتطل برأسها في الأمريكتين و أوروبا تجاه العرب و المسلمين بصفة خاصة .و هناك قائمة من الأخبار منها: الاشتباه في كل من يحمل اسم محمد اوالطيارالسويدي الذي امتنع عن قيادة طائرة لأنها أقلت ركابا لهم ملامح عربية و السلطات الامريكية التي «تحفظت» على مراسل الجزيرة دون سبب فقط لكونه منتميا للقناة التي اتهمتها وسائل الإعلام الأمريكية بموالاتها للإرهاب نظرا لقيامها بدورها الإعلامي .

●الأبيض و الأسود●



لقد تسببت الأحداث الأخيرة المتتالية منذ يوم ١١ سبتمبر في الكشف عن فلسفة التطرف التي تحكم عقلية العالم أجمع من فيل العالم إلى نملته و التعبير بتصرف منقول من رأي الأستاذ توفيق السحارالمنشور ببريد الأهرام ١٨ /١١ . - فهاهي النملة تقرص الفيل في أذنه بعد ان ساعدته في التخلص من الدب عدوه التقليدي .ويقرر الفيل القضاء على النملة المتمردة و يصدر الفيل أوامره لوسائل إعلامه بعدم نشر ما يمكن أن يتسبب في إثارة التعاطف مع تلك النملة أو ذكر الخسائر التي تسبب في حدوثها أو نشر صور المدنيين الذين راحوا ضحية قنابله الذكية . !!!

و هاهو المقال الافتتاحي بالإنجليزية و الفرنسية لجريدة "اللوموند ديبلوماتيك "بقلم إجناسيو رامونت عن تلك الحرب غير المتكافئة بين امبراطورية و فرد :

http://www.en.monde-diplomatique.fr/11/2001/

و ستجد بعض المقالات المترجمة منها الى العربية ،و من بينها مقال "الان جريش " المنشور في عدد نوفمبر عن "العداء للإسلام : "

http://www.mondiploar.com

و هذا موقع آخر :

http://www.fair.org

و هي مجموعة إقليمية ترقب الأحداث أسسها جيف كوهين بمنهاتن و التي ضمت مجموعة من التقارير كان أحدها بعنوان :قواعد القانون في مواجهة قواعد الحرب دعا فيها كوهين وسائل الإعلام الأمريكية لتذكر الدرس من انفجار أوكلاهوما .

http://www.duke.org/
http://www.davidduke.com/

موقع أمريكي اخر للاتحاد الأمريكى الأوروبي و رئيسه "ديفيد دوك "لا يقدم ما تقدمه الـ «س إن إن »التي دعمت الحرب منذ اللحظة الأولى .يضم الموقع مجموعة من المقالات و التعليقات التي تندرج تحت الاتجاه الأمريكي المتعقل و الذي يطرح أسئلة من بينها من يدير وسائل الإعلام الأمريكية .

و ها هي الأصوات الرسمية الأمريكية تحاول شرح وجهة نظرها على الرابط التالي :

http://usinfo.state.gov/arabic/

الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية ومكتب برامج الاعلام الخارجي و الذي يقوم بشرح سياسة أمريكا تجاه الشرق الأوسط و شمال أفريقيا بالانجليزية و العربية و الفرنسية والأسبانية و الصينية و الروسية ..و مجلات الكترونية بخمس لغات تتناول موضوعات شتى .. يقولون:

"فقدت الولايات المتحدة آلاف المدنيين الأبرياء بمن فيهم نساء وأطفال في الاعتداءات الإرهابية التي حدثت في كينيا وتنزانيا واليمن والولايات المتحدة .ولقد قتل مئات المسلمين في تلك الاعتداءات بمن فيهم مواطنون من بلدان إسلامية هي بنجلاديش ومصر واندونيسيا والأردن ولبنان وماليزيا وباكستان وتركيا .

اسألوا أنفسكم هذا السؤال :ماذا فعل ابن لادن للدفاع عن أولئك المسلمين الذين قتلوا في تلك الاعتداءات الجواب :لا شيء فهو الذي قتلهم "

يبدو الكلام منطقيا للغاية و مثله ذلك التساؤل الذي سمعته من مصرية تعمل بالسفارة الأمريكية :و لماذا لم يفعل بن لادن شيئا مماثلا في اسرائيل - و هذا بناء على فرضية انه الفاعل و المسئول و الرأس المدبر -

و لكن لنتساءل أيضا هل قاتلت أمريكا حقا من قبل من أجل الشعوب المسلمة في جميع انحاء العالم كما تصف نفسها في هذا المقطع :

"دافعت الولايات المتحدة عن المسلمين حول العالم .قاتلنا من أجل المسلمين والى جانبهم في الكويت والبوسنة وكوسوفو وساعدنا الأفغان في حربهم ضد الاحتلال السوفييتي لقد أيدنا استقلال البلدان الاسلامية من الاستعمار.

إسألوا أنفسكم :ما الذي فعله بن لادن من أجل هؤلاء المسلمين المضطهدين لا شيء،

ولقد أنفقت الولايات المتحدة أيضا مليارات الدولارات لمساعدة الأفغان في تحرير بلادهم من الاحتلال السوفييتي.

إسألوا أنفسكم :ما الذي فعله بن لادن فى أثناء حركة التحرير هذه سوى الاختباء في كهف"

ويختتم الموقع بيانه قائلا :

"الإسلام هو دين سلام وإحسان .لقد شوه بن لادن تلك الشمائل بإقدامه على قتل أبرياء باسم الدين لقد صمم تلك الأعمال طمعا في أن يرفع مكانته من إرهابي هامشي الى مدافع عن المسلمين .لكن فشله في ذلك أمر لا بد منه وليس فقط بسبب الشرور التي اقترفها .إنه سيفشل أيضا لأننا سنقدمه الى العدالة وإذا لم يقدم الى العدالة فإننا سنجيء بالعدالة اليه . "و لنطلب من العدالة المريكية أن تأتي إلى الشرق الأوسط و تجيء بالعدالة لآخرين ..

و لنتساءل أيضا بدورنا :

لماذا شعرت أمريكا مؤخرا بكراهية العالم لها و لأسلوب حياتها كما عبر عن ذلك العديد من الكتاب الأمريكيون الذين اكتشفوا فجأة الكراهية التي يكنها العالم الإسلامي او العربي كما ادعوا؟!..

ألم يكتشفوا كراهية اليسار و الماركسيين لأمريكا؟!

لماذا يكرهها المتطرفون الدينيون واليمين؟! و لماذا حطم متطرفون دينيون ليسوا مسلمين مكتبات بالهند وضعت لافتات الاحتفال بعيد الحب الأمريكي أو "الفالانتاين "في ١٤ فبراير الماضي و لماذا حطم آخرون دورالسينما و نوادي الفيديو في العالم العربي .

و لنتساءل: هل أمريكا محبوبة في الصين و ايران و كوبا و ايطاليا على الرغم من اختلاف العقائد بين البلاد المذكورة و هل تم تحطيم مطعم واحد للماكدونالدز في مصر بينما حدث هذا في فرنسا و سويسرا و ايطاليا رفضا لأسلوب العولمة الأمريكية التي عبرت عن نفسها ببساطة في أزمتها الأخيرة عندما أعلن رئيسها :

"من ليس معنا فهو علينا . "ها هي أمريكا تضع الناس بين اختيارين إما أبيض او أسود رافضة بصورة قاطعة الموقف الرمادي .و إذا كان أحد كتابها اتهم قادة العالم العربي بأنهم كانوا السبب وراء ظهور التطرف بسبب الديكتاتورية و انعدام الحرية ألم يسأل نفسه من الذي ساهم في دعم هؤلاء :

الآن يلومون صدام و هم الذين تجاهلوا استخدامه الكيماويات لإبادة الأكراد .

ويلومون بن لادن و هم الذين استخدموه لهزيمة الدب الروسي.

و يلومون مصر وقانون الطوارئ، و هم الذين استقبلوا عمر عبد الرحمن و أرسوا مؤخرا أقسى قانون طوارئ في العالم .....

بوابة خالدون الإلكترونية!



طبيب أردني شاب يهجر الطب ويصنع نجاحه في عالم المعلومات والاتصالات

هو طبيب أردني شاب اسمه خالدون طبازة، ترك مهنة الطب، وقرر أن يحقق أحلامه في عالم المعلومات، فبدأ عمله في قطاع الاتصالات عندما أطلق النسخة العربية الأولى من مجلة «بايت» الشهيرة وأسس أول بوابة عربية للإنترنت في العالم العربي.، وشغل عددا من المناصب الفخرية والاستشارية والاقليمية والعالمية، وأصبح رائداً في تأسيس الشركات وقيادة المشروعات الإبداعية في مجال التقنية والاتصالات في العالم العربي، مما أهله ليكون المسئول عن أول «حضانة تكنولوجية» في مصر لمساعدة الشركات الوليدة وتطويرها ورعايتها بجميع الوسائل لكي تصبح شركات عالمية.

يقول خالدون طبازة ٣١ عاماً: حصلت على بكالوريوس الطب من المملكة الأردنية عام ١٩٩٥ بتقدير جيد جداً وكنت قد التحقت بكلية الطب بناء على رغبة والدي.. ولأنني بعد حصولي على الثانوية العامة لم يكن لدي الإدراك الكافي لطموحاتي ورغباتي وتحديد ماذا أريد؟ وفي تلك الوقت كان الطب أكبر خيار منطقي لي وخلال دراستي للطب اكتشفت ميولي للصحافة والإعلام والاتصالات وتقنية المعلومات وبدأت هذه الميول تتبلور خلال السنة الثانية والثالثة في كلية الطب. وكان أمامي أحد أمرين.. إما أن أترك دراسة الطب وأعمل في مهنة أخرى أو أنهي دراستي وأحصل على الشهادة الجامعية أولا ثم أمارس هوايتي وكان هذا هو الخيار الأفضل.. لكنني عملت في صحيفة يومية في اثناء دراستي وكنت مسئولا عن صفحة الموسيقى والهوايات ثم اتجهت إلى الكتابة عن الكمبيوتر وتقنية المعلومات في العالم العربي وكان مرتبي خمسة دولارات عن المقاله ثم وصل إلى ألف دولار، وبدأت أدخر المبالغ التي عملت بها وكونت شركة خاصة مع مجموعة كبيرة من زملائي برأس مال ٣٠٠ ألف دولار وهي «الشركة العربية للاتصالات» التي نشرت النسخة العربية من مجلة بايت الشهيرة الصادرة عن دار نشر مجر وهيل عام ١٩٩٤.

وعندما انهيت دراستي كان الطريق واضحا أمامي للعمل في مجال الاتصالات والتكنولوجيا، وبدأت العمل الفعلي فور تخرجي وتسلمت عملي في الشركة التي أسستها في أثناء دراستي ولم يكن تكوين الشركة سهلا، وإنما واجهتنا العديد من التحديات نجحنا في إثبات قدراتنا على العمل الجاد فعملنا خطة عمل متميزة، واستطعنا إقناع المستثمرين بشركتنا، وكانت لدينا تطلعات للحصول على حقوق نشر لمجلة عالمية في العالم العربي، لأنني كنت أرغب في تحقيق طفرة سريعة في حياتي دون انتظار الوقت، ومن خلال الشركة العربية للاتصالات بدأنا بمجلة واحدة ثم تطورنا، وأصبح لدينا عدد من المجلات بالإضافة إلى مجال النشر الالكتروني والنشر عبر الإنترنت.

وفي عام ١٩٩٥ أسست شركتي الخاصة لتقدم خدمات الإنترنت في العالم العربي والتي تحتل موقعاً بين أكبر ٥٠٠ موقع على شبكة الإنترنت، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة دبي للإنترنت وتضم قائمة من المساهمين العالميين وتعتبر بوابة للعالم العربي على الإنترنت وعندما بدأنا العمل فيها لم نكن نتوقع لها هذا النجاح الكبير.. وخاصة أن مبدأ البوابات لم يكن معروفا لدى العديد من الشركات ولكن المشروع أصبح ذا شهرة عالمية [illegible] مستوى الوطن العربي فقط .وكان لذلك تأثير كبير علي لأن المشروع بدأ من الصفر ولم يكن مرتبطا بأي شركة عالمية وإنما حقق نجاحه بالمجهودات الشخصية والعمل الشاق المتواصل. وبعد أن كبرت الشركة وتعدت الاستثمارات فيها أكثر من ٢٥ مليون دولار من التمويل الاقليمي والعالمي أصبح لدي رغبة في الاتجاه إلى تأسيس شركات جديدة من بدايتها فأتيت إلى مصر لتطبيق فكرتي مع وزارة الاتصالات.

● لماذا وقع اختيارك على مصر؟

●● لأن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر يتمتع بفرص استثمارية ممتازة واجتمعت عدة عوامل لتجعل من سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر واحدة من أنشط الأسواق التكنولوجية في العالم، حيث يبلغ معدل النمو اكثر من ٣٥٪ سنويا، ومن المتوقع أن يصل حجم سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر إلى مليارى دولار عام ٢٠٠٥ بينما يتضاعف عدد مستخدمي الانترنت في مصر سنويا ،ومن المتوقع أن يناهز عددهم ٤ ملايين مستخدم عام ٢٠٠٥، كما تتمتع مصر بعدد كبير من الكفاءات والخبرات والعقول والأفكار، إذ يصل عدد خريجي مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها إلى ١٠ آلاف خريج ينضمون إلى قوة العمل في مصر.

● ماذا عن طبيعة هذه الفكرة؟

●● الفكرة عبارة عن حضانة تكنولوجيا تتخصص في تمويل المشاريع التكنولوجية

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

الوليدة وتطويرها ورعايتها ويتركز نشاطها في التعاون مع رجال الأعمال الشباب لزيادة فرص نجاحهم. وتتلخص مهمتها في الاستثمار في شركات الاتصالات والتكنولوجيا الجديدة وبنائها وزيادة معدلات نجاحها عن طريق رعايتها الفعالة وتزويدها بكل ماتحتاج إليه من دعم فني وإداري ومالي.

● كيف تساهم الشركة في مساعدة الشباب على إقامة شركات جديدة؟

●● تكنولوجيا الحضانات المصرية توفر لرجال الأعمال الشباب وشركاتهم الوليدة رأس المال والخبرات الادارية والتجارية الضرورية لتحويل الأفكار الطموحة إلى مشروعات ناجحة في أسرع وقت ممكن وهي تعد المصدر الوحيد لرأس المال الذي يغطي تكاليف المراحل الأولى. كما تضم الشركة مجموعة متميزة من خبراء المال والتجارة من جميع أنحاء الوطن العربي، كل منهم قد سبق له انشاء مشروعات استثمارية ناجحة، لذلك فهم على دراية تامة بالتحديات التي تواجه الشركات التكنولوجية الناشئة، وبذلك يستطيع المستثمرون الشباب الاستفادة من الخبرات التي توفرها الشركة سواء في مجال الادارة والتمويل أو التكنولوجيا وكذلك البنية الأساسية، بحيث تنشغل الشركة الناشئة بالتركيز على مجال عملها الرئيسي فقط. ولذلك تعد الشركة فرصا ذهبية لرجال الأعمال الشباب للحصول على كل مايحتاجونه من رأس مال وخبرات.

● ماهي معايير اختيار الشركة الناشئة التي يتم تدعيمها؟

●● أن تكون الشركة عاملة في أي مجال من مجالات الاتصالات والبرمجيات وصناعة تقنية المعلومات والانترنت والتجارة الالكترونية والأجهزة وتطبيقات الانترنت.. إلخ. وأن تكون الشركة منتجة لمنتج فريد من نوعه وليس من السهل تقليده، بحيث تتوافر فيه الجودة على المستوى العالمي كما أننا نستثمر الأفكار الجيدة ونحولها إلى مشروعات ناجحة!! وذلك يتم عن طريق الاطلاع على خطة العمل المقدمة من الشاب أو مجموعة الشباب أو الشركة الوليدة بحيث تتضمن الخطة كل كبيرة وصغيرة عن المشروع أو الشركة ثم تشكل الشركة فريق عمل يقوم بدراسة الخطة وفحصها وإذا وجدنا فيها مقومات النجاح ندخل معها في شراكة ونتعاون معهم ،ونوفر لهم الخدمات التسويقية والفنية والقانونية والاستراتيجية والتغطية المالية وعندما تستطيع الشركة الوليدة الوقوف على قدميها، وتحقق نجاحا كبيرا في مجال الاستثمارات نتركها تكمل الطريق بمفردها بعد التأكد من قدرتها على التعامل مع السوق ونبدأ من جديد مع شركة أخرى وهكذا.. وهذه العملية تستغرق عادة مايقرب من خمس سنوات لكي تضع لها اسما في السوق العالمية.

● ماهي أهم القرارات الصعبة في حياتك؟

●● كل القرارات التي اتخذتها كانت صعبة، خاصة في الفترة الأولى عندما قررت ترك الطب وعندما جازفت باطلاق أول بوابة للانترنت! وعندما جئت إلى مصر لتأسيس الشركات الوليدة هذه مجازفة وقرارات صعبة.

● ماذا عن رأس مالك؟

●● عقلي هو رأس مالي، لأن مجال الاتصالات والتقنية يعتمد على الأفكار الناضجة المتميزة التي إذا تم استثمارها بصورة جيدة فسوف تحقق الملايين لصاحبها فأنا بتفكيري الجيد بدأت بمشروع صغير وصار مشروعا استثماريا كبيرا بفضل الاعتماد على النفس والمجازفة المحسوبة والآراء الصائبة والتفكير الجيد.

● ماهي أهم المناصب التي شغلتها؟

●● شغلت منصب رئيس تحرير مجلة «بايت» لمدة أربعة أعوام في الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٨، وعددا من المناصب الفخرية والاستشارية الاقليمية والعالمية مثل هيئة وورلد تايمز للمعلومات، والميديا تشانل، والمجلس الاستشاري لمجلة ترافل إنتلجنس ميدل ايست.. والآن أشغل منصب العضو المنتدب في الشركة المصرية للحضانات والمسئول عن الادارة العامة وتحديد الاستراتيجية التي تسير عليها الشركة نحو تحقيق أهدافها. وهي أول حضانة تكنولوجية في مصر.

● ماهي روشتة النجاح التي تقدمها لجيلك من الشباب في مطلع حياتهم العملية؟

●● أن يواظب الشاب على التعلم المستمر في مختلف المجالات حتى لايجد نفسه بين يوم وليلة متخلفا عن مواكبة صناعة تقنية المعلومات، وأن يتحلى الشاب بالمثابرة حتى يستطيع التغلب على الصعاب [illegible] خلال رحلته مع النجاح.

خالدون طبازة:
أنشأت أول حضانة تكنولوجية للمشروعات الوليدة!

●● الشباب تدق ناقوس الخطر ●●



أقراص الفرفشة!

تسللت إلى بعض الشباب عن طريق حفلات اللهو.. وتهدد من يتعاطاها بالموت أو الجنون

تسلل نوع جديد من الأقراص المخدرة إلى بعض الشباب من خلال حفلات اللهو والرقص الجماعي، وحاول البعض ترويجها من باب أنها تجلب الانتعاش، لكن من تعاطاها وجد نفسه في دائرة الإدمان وأن كل ماقيل عن هذه الأقراص لم يكن سوى وهم كبير، وأنه في طريقه إلى الهلاك.

فماذا يقولون عن تجاربهم مع هذه الأقراص المدمرة، وبماذا ينصحون الشباب لتفادى الوقوع فى براثنها؟

تحقيق: يسرا مجدى

يقول ح. ى «٢٢ سنة» :عندما بدأت أتعاطى هذه الحبوب انجرفت إلى طريق الهلاك فلقد شاركت ذات مرة فى الصيف الماضى بالإسكندرية، مع أصدقاء جدد تعرفت عليهم بالصدفة، وفى ذلك اليوم وجدتهم يتعاطون هذه الحبوب على سبيل التجربة فى حفل رقص وبدأ الجميع يقلدون هؤلاء الشباب حتى تعاطاها كل الموجودين بالحفل، ولم أكن ادرى أننا نحفر قبورنا بأيدينا.

ويقول ا. س «٢٨ سنة»: اعتقدت فى بداية الأمر أنها حبوب منشطة لا أكثر كما قيل لى، ولكن أكتشفت أنها حبوب الوهم وأن من يتعاطاها يفقد الوعى والإحساس ولايدرى بمن حوله ويظل فى حالة خمول وكسل لمدة قد تصل إلى أسبوع.

ويضيف ا. م قائلا للأسف : هذه الحبوب سهلة التداول ويتعاطاها من لايدرك مخاطرها.

ويقول م. س «٤٥ سنة» صاحب ملهى ليلى: هناك عدد كبير ممن يتعاطون هذه الأقراص وقد وجدوا فيها بديلا عن الخمور التى كانوا يتعاطونها باستمرار وقد لاحظت عليهم الإنهاك الشديد والهزال، وهم لايدركون خطورة هذه الأقراص.

وتقول س. م «طالبة بكلية التجارة»: محاولتى تقليد بعض زملائى هى التى قادتنى إلى طريق الهلاك فلم أكن أتعاطى [illegible] لى تتعاطاها للتخلص من الصداع فقررت أن أفعل مثلها. وفجاة وجدت نفسى أسيرة لهذه الأقراص القاتلة.

ويقول ا. ح «٢٩ سنة» دعانى صديق لى إلى سهرة فى أحد الفنادق وأعطانى قرصا قال لى إنه هدية، فترددت فى البداية فى تناوله ،ولما تعاطاه أمامى فعلت مثله وليتنى ماتناولته، فلقد كان بداية العذاب وظللت أكثر من أسبوع فى حالة سيئة ولم أتخلص من الصداع إلا بعد فترة طويلة، ولن أعود إلى هذا الطريق مرة أخرى.

ويقول م. ط: تعرفت على هذه الأقراص عن طريق الإنترنت من خلال أحد المواقع وكانت بداية إدمانى لهذه الأقراص وقد أخطأت لأننى تعاطيتها بدون أن أسأل عن الأضرار التى تسببها ولم أجد حرجا فى أن أعرض نفسى على الطبيب وأنقذت نفسى قبل فوات الأوان.

ويقول الدكتور ناجى جميل أخصائى الطب النفسى: هذه الأقراص التى يطلقون عليها وهما «أقراص الانتعاش» لاتختلف عن أى مخدر حيث تحدث نوعا من الاضطراب وتسمم الدم وتجعل الشخص يتصف بسلوك إجرامى مثل: السرقة وفقدان المسئولية وغيرها ،وهذه هى الآثار والمضاعفات المترتبة على الإدمان عموما ولذلك أنصح الشباب بالابتعاد عن هذه العقاقير غير الموصوفة طبيبا حتى ولو كان ذلك على سبيل التجربة لأنها تؤدى إلى الإدمان.

أما الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع فتقول: من أسباب انتشار الإدمان التفكك الأسرى وإهمال رعاية الأبناء وعدم مراقبتهم فى سن المراهقة فانعدام الرقابة يقود الأبناء إلى الانحراف بتقليد أصدقاء السوء خصوصا فى ظل عدم وجود وعى دينى فى المرحلة المبكرة من العمر وفقدان الألفة والمودة بين أفراد الأسرة وعدم اتفاق الأب والأم على أسلوب تربوى واحد مما يؤدى إلى تذبذب شخصية الشاب وبالتالى يصبح خامة جيدة للتشبع بالثقافات السيئة ،فالشاب الذى يلجأ إلى تعاطى المخدرات هو شخص رافض لواقعه وغير راض عنه ،ويجب على وسائل الإعلام أن تكثف برامج الإرشاد الأسرى للحث على التوعية الدينية والاجتماعية ومعالجة هذه الانحرافات فى السلوك بأسلوب علمى وتربوى سليم.

كما إن مسئولية إدمان الشباب تقع فى المقام الأول على الأسرة لأنها الخلية الأولى للمجتمع والتى من خلالها ينتج فرد اجتماعى سوى، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله.

الطب:

ننصح كل شاب بألا يتناول أى أقراص أو أدوية بغير استشارة الطبيب

شباب × شباب



يكتبه:
محمد عبد الله

shorakaafelh
aya@hotmail
.com

الرمز البريدى ١١٥١١ـ فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

كأنه الحب!

●● شئ غريب يربطنى بها... كأنه الحب، وإن كنت غير متأكد، فلم أمر فى حياتى بتجربة عاطفية من قبل!

أما انا... فعمرى ٢٦ عاما، من أسرة ميسورة الحال، ووالداى من حملة شهادة الدكتوراه، وقد حصلت على بكالوريوس التجارة منذ ٣ سنوات والتحقت بالعمل فى إحدى الشركات الكبرى.. وفى هذه الشركة، تعرفت عليها، بدأت بيننا زمالة.. ثم صداقة، ثم بدأت أشعر بأنها قريبة جدا من قلبى... وقد تعرفت على أسرتها، ووجدت أنهم أناس طيبون ففكرت فى الارتباط بها، لكن ثمة مشكلتين تحولان بينى وبين اتخاذ القرار السليم، فلقد كانت على وشك الارتباط بأحد زملائنا فى الشركة، ثم اكتشفت أنه ليس على خلق... وأنه متزوج عرفيا من أخرى ففشل الارتباط لكنه بذل محاولات كثيرة ليعود إليها مؤكدا أنه تغير للأفضل، وقد قالت لى ذات مرة إنها فكرت فى أن تسامحه ثم تراجعت... أما المشكلة الثانية : فهى اعتراض أسرتى على هذا الارتباط بالرغم من أنهم لا يعرفون الفتاة... لكنهم يرفضون لمجرد أنها حاصلة على مؤهل فوق المتوسط.. ويرون أن هذا قد يسبب قدرا من التفاوت فى المستوى الثقافى، ربما يؤثر على التفاهم بينا فى المستقبل.

ووصل الأمر إلى حد التهديد بعدم المساهمة فى تكاليف الزواج اذا أصررت عليها..

وهكذا أعيش حالة من القلق بسبب هذا الرفض.

فضلا عن أننى لم أصارح الفتاة بعد، ولا أعرف اذا كانت ستقبل حبى أم أنها لاتزال تحب خطيبها السابق... فماذا ترى؟

○○ فى هذه المشكلة تتنازعك رغبتان..

الأولى : رغبتك فى الحفاظ على علاقتك الطيبة بوالديك...

والثانية : رغبتك فى أن تكون أنت صاحب القرار، وأن تتحمل المسئولية الكاملة ولوأنى فى مكانك لشعرت بما تشعر به خاصة إذا كانت هذه ـ كما تقول ـ هى المرة الأولى التى تشعر فيها بهذا الشئ الغريب، الذى قد يكون حبا، أو لا يكون، وعليك أولا أن تتأكد، فربما لا يكون، وفى هذه الحالة تكون قد أوهمت نفسك بوجود مشكلة لا وجود لها فى الواقع..

ولكن لنفترض أنك تمر بتجربة حب ـ سواء كانت من طرف واحد.. أو متبادل ـ وكثيرون منا قد يتعرضون فى مراحل مختلفة من حياتهم لمثل هذه التجارب.. فيهتم الواحد بزميلة أو صديقة أكثر من اهتمامه بالاخريات ، ويكون حريصا على رؤيتها والحديث معها ربما دون سبب، لكنها مجرد مشاعر تنتابه وينساق وراءها.. ثم ينقلب الاهتمام إلى رغبة فى الارتباط والزواج، وربما تكون هذه الشخصية غير مناسبة له لأسباب كثيرة بغض النظر عن الرؤية الطبقية المجردة للأمور.

فأنت قد تحب دون ارادة.. ولكنك ـ ابدا ـ لن تتزوج بغير تفكير ودراسة.. وستسأل نفسك بالتأكيد : ـ

إذا لم تكن هناك مشاعر لا تزال تربط فتاتى بخطيبها السابق.. فلماذا فكرت فى أن تسامحه؟

وستجيب قائلا : لأنها فتاة طيبة، تريد ان تتزوج وتستقر حتى لو تنازلت عن بعض كبريائها..

ثم تعود لتسأل نفسك : لماذا ترفضها أسرتى دون أن تعرفها؟

وربما يزيد هذا الموقف من تعاطفك معها، واصرارك على الارتباط بها لتعوضها بحبك وحنانك عن هذا الظلم الذى تتعرض له، مهما كلفك الامر.

ولكن ينبغى عليك فى هذه الحالة ان تسأل نفسك سؤالا آخر.. وهو:

هل التعاطف وحده يكفى لاقامة حياة زوجية ناجحة!

وأجيبك قائلا : لا ولا تتصور انك ستكون قادرا على إقامة حياة زوجية سعيدة بغير مباركة أسرتك لهذا الزواج خاصة في مرحلة الاختيار.

فإذا تأكدت من أن الفتاة تحبك فعلا، وأن المشاعر بينكما حقيقية.. وأن كل الفوارق العلمية والاجتماعية بينكما غير مؤثرة.. فى هذه الحالة يا صديقى ليس أمامك سوى أن تبدأ محاولة أو معركة طويلة الاجل لاقناع أسرتك بقرارك، والحصول على دعمها وتأييدها لك، وبالمناسبة، فالدعم المعنوى فى هذه الظروف أهم بكثير من مجرد الدعم المادى... فعلاقة الزوجة بأسرة زوجها ـ والعكس ـ من أهم أسس نجاح الزواج.. وكثيرا ما تكون هى السبب المباشر فى فشل بعض الزيجات...

حياة عريضة!

●● عشت حياة عريضة وكنت مستهترا، أحب السهر خارج البيت.. وأعرف الكثيرين من أصدقاء السوء، وبالطبع لم تكن حياتى تعجب أحدا من افراد اسرتى، حتى بلغت الرابعة والعشرين من عمرى...

وفى أحد الأيام تعرفت على شيخ طيب يسكن بجوارنا.. وكان رجلا من هؤلاء الذين يستطيعون أن ينفذوا إلى قلبك وعقلك... وتعلقت به، وأراد الله أن تكون هدايتى على يديه... فتبدلت أحوالى، وأصبحت أواظب على الصلاة والصوم، وساعدنى والداى على إقامة مشروع صغير، وكان رضاؤهما على سببا فى اتساع رزقى بفضل الله. وبعد عام قررت أن أتزوج، وكنت أحب ابنة خالى لكن أسلوب حياتى القديم كان يحول بينى وبين التقدم لها.. فتشجعت وتقدمت لخطبتها.. وطلبت منها بعد الخطبة أن ترتدى الحجاب، فوافقت وأخبرت بذلك أقاربنا وأصدقاءنا ـ وكانت سعيدة جدا.

وبعد فترة قصيرة فوجئت بها ترفض ارتداء الحجاب، وتغضب منى كلما حاولت أن أتحدث معها فى هذا الموضوع... وفى إحدى المرات كنا نتحدث فى نفس الموضوع، فثارت ثورة عارمة.. لكننى حرصت على أن أكون عاقلا وانتظرت حتى هدأت.. ثم خرجت مع شقيقها، وبعد عودتنا فوجئت بها تقول لى : إننى أحبك مثل أخى.. ولا أشعر نحوك بشىء أكثر من ذلك !!

وحاولت كثيرا أن أعرف السبب، وأن أبذل كل جهدى حتى تمر هذه السحابة السوداء التى غيمت على حياتى.. دون جدوى ، والآن هل أتركها بالرغم من حبى لها.. وخوفى على سمعتها ؟!

○○ وهل تريد أن تفرض نفسك عليها بالرغم من رفضها لك وإبلاغك بهذا الرفض؟

لقد تركتك بالفعل.. وما يربط بينكما الآن لا يزيد على كونه علاقة عادية بين شاب وابنة خاله.. وقد تكون لديها أسباب خاصة لا تريد أن تخبرك بها، وليس مهما أن تعرفها، وقد لا تكون لديها أسباب، ولكنها فقط شعرت بأنك لست فارس أحلامها ، وهذا من حقها..

ومن حقك أيضا أن تختار الزوجة الصالحة التى تقتنع بك قبل أن تقتنع بها أما مسألة أنك تخاف على سمعتها، فلا أظن أن تفكيرك فى هذا الأمر يزيد على كونه قشة تحاول أن تتعلق بها لتستمر لوقت أطول .فليس فى فسخ الخطبة ما يسىء إلى سمعة أية فتاة.. وكم من فتيات فسخت خطبتهن الاولى أو الثانية ثم التقين بالشخص المناسب فبدأن معه حياة سعيدة هانئة..

وإذا كنت كما تقول قد عشت حياتك ولاشك انك قد تعلمت الكثير، واكتسبت خبرات أكثر من غيرك..فلا تفكر فى هذا الموضوع بطريقة (أصدقاء السوء) الذين كنت تعرفهم، وإنما فكر فى نفسك.. فى سمعتك، فى حياتك التى أصبحت أفضل بعد أن عرفت طريق الله، وتمتعت برضا والديك.. واستمر فى نفس الطريق ولا تحيد عنه..

اتصل بصديق!

●● أعانى حالة اكتئاب شديدة.. أريد أن أذهب إليها.. أكلمها.. أقول لها : لم أنم حين رأيتك لأول مرة..

لقد سهرت طوال الليل أفكر فيها، وأتخيل نفسى جالسا معها فى حديقة كلية الطب التى أدرس بها فى السنة الخامسة.

أما هى.. فطالبة فى السنة الاولى، جميلة، مناسبة لى فى كل شىء، حتى فى المستوى الثقافى والاجتماعى.

ولأننى من اسرة ميسورة الحال، فقد صارحت والدتى برغبتى فى خطبتها، فرحبت أمى ووعدتنى بمساعدتى، مما شجعنى على التقرب إليها أكثر ـ كزميلة ـ وأن أعرض عليها المساعدة فى شرح بعض المواد الدراسية، وهكذا بدأت علاقتنا واستمرت.. كانت فى البداية لطيفة جدا معى.. ثم تعرضت العلاقة لبعض الفتور، فابتعدنا قليلا.. لكنى أراها فى كل لحظة ـ وأشعر بغيرة شديدة كلما رأيتها واقفة مع أى زميل.. فماذا أفعل؟

○○ اتصل بصديق ـ اقصد اخت أو قريبة ـ واطلب منها أن تسألها عن رأيها أو احذف هذا التردد والخجل غير المبررين لتربح فى النهاية زوجة مناسبة.. وأظن أن هذا سيكون رأى الجمهور أيضا !

شركاء فى الحياة

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

إلى...

● **م. م.س «المحلة الكبرى»:**
نرتكب خطأ كبيرا فى حق أنفسنا عندما نحملها أكثر مما تحتمل، ونرتكب حماقة كبرى حين نحاول أن نعيش سنا اكبر من سننا أو تجربة لم نصبح مؤهلين لها بعد..

ففى مثل سنك هذه ، يجب ألا تكون لديك مشكلة، وأن تعيش حياتك بالشكل الذى يحقق لك السعادة دون تزمت أو مبالغة.. فمن حقك أن تستمتع وأن تحلم، وأن تبنى قصورا من الرمال، وتهدمها لتبنى غيرها.. من حقك أن تعيش ، ولكن انتبه : فما تستطيع أن تفعله اليوم دون أن يلومك أحد قد لا تستطيع أن تفكر فيه غدا لكيلا تلوم نفسك !

● **ك. ع ـ الاسكندرية:**
بعد تفكير عميق .. وتجارب كثيرة أستطيع أن أقول لك : إننا قد ندعى أحيانا أننا كبرنا على الشىء عندما نفقد حماسنا تجاهه.. ولا يكون ذلك صحيحا فى كل الأحوال.. ثم يأتى وقت ننفض فيه عنا هذا الكسل المفاجىء.. ويعود إلينا الحماس السابق.. ولكن بعد فوات الأوان!

● **أ. س.ش. ك:**
فى القرن الحادى والعشرين .. لا يجوز لنا أن نفكر بعقلية القرون الوسطى.. وإذا حدث ذلك فالامر ـ دون شك ـ يحتاج لعلاج نفسى على يد طبيب متخصص.. أما مسألة الجن والعفاريت وتحضير الأرواح.. فمعذرة لأننى لن أحترم عقلى إذا غافلنى وفكر فيها .

● **محمد عبد الحميد «كلية التجارة» ـ الاسكندرية:**
بصراحة.. المطربون ـ أو معظمهم ـ لايتحمسون كثيرا لمساعدة الشعراء الشبان الذين يرسلون إليهم بأشعارهم، وربما يكون لهم العذر فى ذلك بسبب كثرة من يحسنون الظن بموهبتهم الشعرية.. أو بسبب ارتباط المطرب ـ عادة ـ بمجموعة من الشعراء الذين يتعامل معهم فضلا عن دور شركات انتاج الكاسيت فى اختيار نصوص غنائية محددة والزام بعض المطربين بغنائها دون غيرها..

ولكن يمكن أن تحاول نشر موهبتك عن طريق إذاعة وتليفزيون الاسكندرية.. لان مساعدتك إن كنت شاعرا جيدا جزء من مهمة ودور هذين الجهازين.

● **لؤى «كلية الحقوق»:**
قبل أن تفكر فى طريقة تنسيك زميلتك، لابد أن تعتذر إليها، وأن تشعر بينك وبين نفسك بشىء من الندم.. فلقد عرضت عليها أمرا، ورفضته بكل أدب وذوق كما تقول، فلماذا تعمدت أن تهينها وتجرحها وتحرجها ؟! وتزعم أنك تحبها ؟!

أى حب هذا ؟ !

الحب يهذب الاخلاق ويجعلنا ملائكة.. متحضرين، يقول نزار قبانى:

يغسلنى حبك من بداوتى
يشيل عنى الرمل.. والحجارة
يدخلنى فى قصره المائى
كل ليلة..
يدخلنى فى زرقه العبارة
وعندما أسأله:
من أنت ياحبيبتى ؟ !
يرفع لى عن وجهك الستارة
ثم يقول هاهى الحضارة !

بنات X بنات



تقدمه:
نجلاء محفوظ

طوق النجاة

شخصى إلى GIGI

□ تقولين : وعدت نفسى منذ بدأت مشاعرى تتجه نحو الجنس الآخر ألا أقول كلمة حب إلا للإنسان الذى أرتدى خاتم خطبته وكنت أشعر أننى سأهين نفسى إذا ما منحت مشاعرى لشخص غير موثوق به يريد التسلية، ثم تعرفت عن طريق الانترنت على شاب مستهتر ـ كما ذكرت ـ وحادثته بالهاتف وتبادلتما المصارحة بالحب، وقلبك(يريد) أن يصدقه وعقلك يرفضه وقد ملأ الفراغ فى حياتك وتتمنين تغييره وتخافين منه وقد قال لك : أنا أخاف على شقيقاتى لذا أنا (لا أؤذى) أى فتاة، هى التى تعطى وأنا لا آخذ.. وتتصلين به هاتفيا كل ساعتين لتتأكدى أنه ليس فى مكان مشبوه ! وتعرفين أنه يكذب عليك ويطلب مقابلتك مؤخرا.

□ وأقول لك : أتمنى أن تتذكرى وعدك (الرائع) لنفسك وأنت الآن أكثر احتياجا لتذكره والالتزام به فهو بمثابة طوق النجاة الذى أرجو ألا تترددى فى التشبث به، وأخشى قبل أن تحاولى تغييره أن ينجح هو فى تغييرك وأن تتورطى فى تجربة مليئة بالأشواك والألم والمعاناة وأدعو لك بالقفز فورا من هذه العلاقة فهو شاب مستهتر لديه علاقات مشبوهة ويبررها لنفسه بأنه لا يأخذ من الفتاة إلا ما تريد إعطاءه .فهل هذا هو ما تتمنيه لنفسك ؟ وهل هذه مواصفات فارس أحلامك ؟ وهل هذه هى الطريقة الوحيدة لملء الفراغ فى حياتك ؟ وهل تناسيت أن العلاقات عبر الإنترنت والهاتف علاقات غير حقيقية ويلعب كل من الخيال والاحساس بالاحتياج دورا كبيرا فى توهم الحب. أما ما يدعيه من حاجته إليك لكى يتغير للأفضل فما هو إلا حيلة معروفة لدى الشباب العابث للضغط المعنوى على الفتاة وإشعارها بالمسئولية عن استمراره فى عبثه إن هى تخلت عنه مع أن الثابت نفسيا أن الإنسان لا يتغير إلا إذا شعر بخسارته الشخصية والتى لا يتحملها والناتجة عن استمراره فى تصرفات معينة ومن الواضح أنه «يستمتع» بحياته اللاهية ..أرجو أن تبخلى عليه بمشاعرك وأن تصونيها بالابتعاد عنه وبأخذ فترة راحة نفسية والاقتناع بأنك ستخسرين كثيرا إذا قابلتيه أو كلمتيه ثانية واملئى الفراغ بأنشطة مفيدة وعودى لحياتك السابقة وأنا فى انتظار رسالة إيجابية منك فلا تتأخرى.

ردود سريعة

● **إلى م . أ ميت عقبة**

إذا كنت لا تميلين إلى الدراسات العليا فما رأيك فى دراسة الكمبيوتر واللغات لتحسين فرصك فى العمل ولشغل أوقات الفراغ .وبالنسبة للحب من طرف واحد الذى يعقبه الاحساس بالصدمة أرجو أن تتريثى قبل أن تعيشى حالة الحب بأن تتأكدى من أن الطرف الآخر يبادلك مشاعرك وأن تتوقفى فى الوقت المناسب منعا للألم وأتمنى أن تتقى بأن الهروب إلى أحلام اليقظة ـ كما تفعلين ـ ليس بالحل الجيد، ولا أرى مشكلة فى كونك سمراء اللون فهذا يمنحك الجاذبية ولا توجد فتاة غير جميلة فبالاهتمام بالمظهر ووضع رتوش التجميل والابتسام تصبحين أكثر جمالا ، أما الشاب الذى تميلين إليه حاليا فيمكنك من خلال التعامل الطبيعى معه وفى اطارمحترم لمس إذا كان يبادلك الاعجاب أم لا ولست بحاجة إلى أن يلفت نظره أحد إليك وتذكرى أن الزواج أمر مكتوب ورزق مقدر لك فلا تتعجليه ولا داعى للاكتئاب لتأخره بعض الشئ وابتسمى للحياة تبتسم لك.. وفقك الله.

●● **إلى Rawia E...E الاسكندرية**

عمرك ٢٢ عاما تعرفت على شاب قال لك إنه منفصل عن زوجته ولديه ابن ثم اكتشفت انه مازال مقيما معها فى حجرة فى منزل أمه وصارحك بأنه سيطلقها فى أسبوع ثم أخبرك بأنها وافقت على زواجه دون طلاقها وأنت لا توافقين على أن تشاركك فيه أخرى وتخافين من عذاب الضمير إذا طلبت منه تطليقها، كما تتمسكين به ولا تستطيعين نسيانه ولو كنت مكانك لما ترددت فى تركه وستستطيعين نسيانه بأقل قدر من المعاناة متى تذكرت أنه يمكنه بعد أن يتزوجك ـ إذا طلقها ـ أن يعود ليتزوجها ثانية بحجة رعاية ابنه ، ثم هل فكرت أين ستقيمين معه ؟ وإلى متى سيصمد حبك له أمام المشاكل الكثيرة المتوقعة لهذا الزواج ومازلت صغيرة السن ولاشك أنك تستحقين زواجا أفضل بكثير.

□ **إلى الحائرة ش . ع. ى أسيوط**

رفضت تشدد والدك معك، بينما سمحت للشاب الذى ارتبطت به أن يطالبك بضرورة (استئذانه) قبل أى تصرف حتى ولو كان الخروج مع والدتك !! وقدمت له التنازلات وأصبح يهددك إما بالاستمرار فى تقديمها أو بإعطائه مبالغ من المال مقابل ابتعاده عنك ! ولما رفضت هددك بفضحك أمام أصدقائك، ولامفر من عدم الرضوخ لمطالبه وأن تتعاملى معه بقوة وأن تهدديه باللجوء إلى أقاربك وبمقاضاته إذا أساء لسمعتك ولا تخافى واقطعى كل صلة به .

●● **إلى صاحبة الاسم القديم التى لم توقع رسالتها**

تعانين من حملك لاسم قديم مما يجعلك تشعرين بالانطواء وتريدين حلا غير تغيير اسمك لأنه أمر مرفوض اجتماعيا حيث سيعرضك للمزيد من السخرية ونفسيا لأنك لن تسعدى بذلك وعائليا حتى لا يحزن من اختار لك اسمك ، وإذا كنت لا تريدين ذلك المخرج المنطقى والذى طرقه الكثيرون ممن عاشوا مشكلتك .وأرجو أن تكتبى لنفسك كل الأضرار التى تعانين منها إذا تمسكت بالاسم، وكل المضايقات التى ستتعرضين لها إذا قمت بتغييره وأن تجيبى بأمانة شديدة على السؤال التالى: هل أستطيع تجاهل السخرية وأن أعيش فرحانة بكل المزايا التى أتمتع بها وأن أهمل التعليقات السخيفة بل وأبادلها بالسخرية منهم أم سأظل حبيسة لهذا الألم وإذا جاءت الاجابة بالنفى فلا مفر من تغيير الاسم وتحمل بعض المضايقات لفترة بسيطة دون مبالغة فى الحساسية وسرعان ما سينسى الناس الاسم القديم ويعتادون على اسمك الجديد.

●● **إلى جمهورية مصر العربية AAA**

لم يصلنى خطابك الذى ذكرتيه

●● **إلى عروس البحر ٢٠٠١**

تقولين : هل أضحى بنفسى وأتزوج خطيبى الذى أصبحت أكرهه وأقول لك : أنت لا تكرهينه بل تكرهين ظروفه الحالية، وتسرفين فى المقارنة بينه وبين من ارتبطت عاطفيا ومن الواضح أن الأخير يتلاعب بك، كما أن عصبية خطيبك تعود إلى مشاكله فى العمل وأتمنى أن تحتوى عصبيته بذكاء ليعود رقيقا ومحبا وحانيا كما كان وأرفض بشدة الاقتراح الذى أشرت إليه .

●● **إلى ياسمين**

ارسلى التفاصيل مع رقم هاتفك لأتمكن من مساعدتك بإذن الله

●● **إلى المعذبة AA**

أشاركك الرأى فى أنك لاتحبينه ولكنك تعرفين أنه يحبك ـ كما يقول ـ وأرى أن تتحفظى مع شقيقته ـ صديقتك ـ وألا تتلهفى على التحدث معها وأن تتركى الأمور تسير بشكل طبيعى خاصة وهو لم يخبرها بشئ ولا تخبرى أحدا عن صداقتك البريئة السابقة بقريبك وأرحب بصداقتك وأعتذر عن المراسلة.

●● **إلى الراسلة ع. م. ع. بنى سويف**

أرى أنه اختار التقدم لخطبتك بكامل إرادته وأتمنى أن تنسى ما سبق وما قاله لك وتعاملى معه بتحفظ إلى أن تتم الخطبة وعندئذ لا تبالغى فى إهدائه مشاعرك واعطه الفرصة ليهتم بك ومن حقك ألا يهتم بفتيات غيرك وبإمكانك بلطف اقناعه بأداء الصلاة وبترك التدخين .وفقك الله.

●● **إلى ن . ك.ه**

أصدق ما ذكرتيه من أن مدرسا صارح تلميذته بحبه لها ولكنى أسألك وما هى نتيجة هذه المصارحة، هل اكتفت بارتباط عاطفى أم تقدم للزواج منها وهل سينجح هذا الزواج أم لا ؟ وهل ستثق أنه لن يصارح غيرها بالحب؟ وماذا عنك أنت تحبين مدرسك ولكن ماذا عنه هو ؟ هل ستحاولين لفت نظره والسعى لاجتذابه مما يرضى غروره ويدفعه للعبث بمشاعرك وستتحملين وحدك المعاناة وضياع السمعة الحسنة .. تذكرى أن الحب الحقيقى هو تبادل مشاعر بين طرفين يعرفان بعضهما جيدا ولا يكتفى أحدهما بتصور قد يكون متوهما عن الطرف الآخر . فكرى جيدا وأثق أنك لن تتورطى فى أية مشاكل.. حماك الله .

● تجربة

أوسمة من الصفيح

أخاطب كل فتاة وأقول لها : لا تجعلى من أى إنسان (إلها) تخلعين عليه كل صفات الكمال والشرف وأرجو أن تسألى نفسك أولا هل هى عين الحب التى تجعلك ترين فى الاشارات والحركات الصغيرة التى تصدر عنه معان كثيرة أتمنى أن تجيبى على هذا السؤال بعقلك وليس بقلبك الذى قد يأبى تشويه الصورة الكاملة لهذا الحبيب، ولا تنسى أن الحب لا يعنى أبدا أن نجعل من عقولنا وكرامتنا ومعتقداتنا أوسمة من صفيح يضعها (الحبيب) على صدره ليرضى غروره بأن فتاة فى جمالك وشخصيتك ونضجك مولعة به وتتحمل مالا يتحمله أحد منه. إن شخصيتك هى نتاج كل سنوات عمرك وكل لحظة فيها فإذا شعرت لحظة أنه لا يستوعبك إلا كمعبود يعشق عبادتك له ، فهو لا يستحق أن يكون جزءا من تاريخك.

ياسمين
طبق الأصل

ملحوظة : نرحب بالتعليقات على هذه التجربة

● حلم

حب وعطاء

● أحلم أن يحرص الشباب على الاطلاع والتعلم والانتفاع بخبرات الآخرين فليس لنا عمر لنخطئ وآخر لنبدأ من جديد.

● [illegible] وعطاء للآخرين.

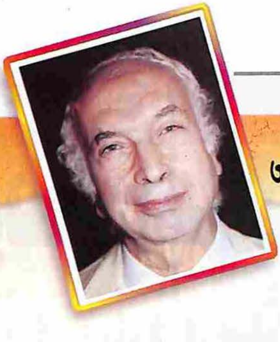
● أحلم أن نوقن أن الليل ليس دائما حالك السواد،فالنجوم تتلألأ فى ظلمته.

منال مصطفى على
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية





الأستاذ فاروق المليجى أثناء تسليم بعض القراء جوائز كوكاكولا ، والذين فازوا بها عن طريق القرعة ، خلال ندوة نجمك المفضل



بقلم: عبد الرحمن فهمى

رمضـــان.. والكـــرة!

شهر رمضان (الكريم)، له فضل كبير على هذه الملعونة (غير الكريمة)، التى لا تعطى إلا بعد أن تأخذ أكثر مما تعطى، تأخذ عرقا وجهدا ومشقة قبل أن تجود عليك بهدف!!! ... ففى شهر رمضان عرفنا (قيمة) المباريات الليلية... كل العالم يقيم مبارياته على ضوء الأنوار الكاشفة فى المساء وكنا متمسكين باللعب فى عز الظهر صيفا وشتاء!!! ولما امتد الموسم الى شهر رمضان المبارك طلبت الأندية أن تلعب تحت الأضواء الكاشفة، وقد كان، وذاق الجميع حلاوة الأمسيات الرياضية الجميلة، ومن يومها والمباريات تقام فى المساء.. كان يرى البعض العودة لمباريات الظهر فى الشتاء، وكان رد اتحاد الكرة أن شتاء أوروبا القارس لا يقاس بشتائنا ومع ذلك المباريات تقام فى المساء... وعلى العموم، فلنجرب، فإذا بالإقبال على مباريات الشتاء المسائية أكبر من مباريات الصيف.

... ثم هناك ميزة كبيرة أخرى للمباريات المسائية، فالموظفون والطلبة لن (يزوغوا) بدرى لكى يلحقوا بالمباريات حينما كانت تقام فى عز الظهر كما كانوا يفعلون..... ثم المباريات المسائية نزهة للأسرة بعد العمل ثم الغداء ثم الراحة فى فترة العصر، ثم الذهاب الى المباراة كما تذهب الأسرة الى المسرح أو السينما.. مثلا..

الميزة الأهم... المباريات الليلية انهت هذا الجدل الدينى الذى استمر سنوات..... الجدل حول: «هل من حق اللاعب أن يفطر أم لا؟؟»

.... الأزهر الشريف ومفتى الديار المصرية قررا رسميا أن اللاعب ليس من حقه الافطار من أجل أداء مباراة.. وردت الأندية بأن الشرع يبيح لعامل المناجم أو لأى عامل آخر ظروف عمله قاسية لا تسمح له بالصيام ـ الشرع يبيح له الافطار ـ ولاعب الكرة عموما يبذل مجهودا اكبر من عامل المناجم..... وردت دار الإفتاء بأن الكرة ليست عملا!!!... وردت الأندية بأن اللاعبين محترفون.... معنى (محترفون) أن هذا عملهم... وأصرت دار الافتاء على رأيها... لا يجوز للاعب أن يفطر لكى يؤدى مباراة رياضية...

ولكن اللاعبين كان لهم رأى آخر غير رأى الأندية والمدربين.. كان اللاعبون يصومون رغم أنف الأندية والمدربين..

●●●

وفى هذا الخصوص يروى محمود الخطيب (اشهر من شهدته الملاعب) يروى قصة فى هذا الشأن...

ـ فى السبعينات... ورمضان فى عز الحر... كانت لنا مباراة مع الترسانة تحدد مصير الدورى تقريبا... وفريق الترسانة لا يستهان به... فطلب منا المدرب الأجنبى أن نفطر فى هذا اليوم... وأصر وأمر بتجهيز غداء لنا جميعا فى مطعم النادى الأهلى. كنت كابتن الفريق، فطلبت من المدرب أن يترك كل لاعب على حريته، من يريد أن يلعب وهو صائم حر أتركه يصوم ومن يريد أن يفطر فليفطر.. ولكن المدرب الأجنبى رفض. فاستأذنت منه ألا أفطر أنا ولو أدى هذا إلى إعفائى من هذه المباراة رغم أهميتها.. مط المدرب شفتيه ومضى... ولعبنا فى عز الحر، كان الجو قاسيا للغاية، حتى أن أحد اللاعبين سألنى عما اذا كان يستطيع مجرد أن (يتمضمض) دون أن يشرب من هذه الزجاجات الساقعة للغاية المحيطة بالملعب ولكنى حذرته.. المهم استمر التعادل إلى ما قبل نهاية المباراة بدقيقتين، حينما رفعت عينى الى السماء: «يارب لا تخذلنا أمام الرجل الأجنبى الذى كان يريدنا أن نفطر»... صدق أو لا تصدق... فى هذه اللحظة بالذات وصلتنى كرة وضعت فيها كل قوتى لنحرز هدفا قاتلا فى الوقت القاتل، ونفوز ببطولة الدورى.. «سأوريكم أياتى فى الآفاق وفى أنفسكم»........

●●●

أما فاروق جعفر فله عدة ذكريات فى هذا الشهر الكريم.... يقول:

ـ من أصعب وأهم المباريات التى شاركت فيها خلال شهر رمضان كانت عام ١٩٧٩ بين مصر وزامبيا باستاد القاهرة... غاب بعض النجوم الكبار للاصابة وعلى رأسهم الخطيب وزيزو وغيرهما، وشعرت بالمسئولية... قالوا لى: «إفطر»... قلت لهم: «ابدا... وسنفوز»... وفزنا (٢ ـ ١) وكنت صاحب الهدف الأول.

ـ ومن المواقف الطريفة التى تعرضت لها أيضا خلال هذا الشهر كانت مباراة محلية، وكان يلعب معنا فى الفريق لاعب اسمه (ماهر أبو الكرامات).. لعب مباراة قوية فى الشوط الأول، وفى الشوط الثانى أحرز هدفا، ومن فرحته وهو يتلقى التهانى على خط الملعب نسى أنه صائم فشرب زجاجة مياه مثلجة.. ما رأيك أنه ظل باقى المباراة واقفا شاردا غاضبا على نفسه.... خاصة أننا كلما كنا نقترب منه خلال المباراة نقول له بصوت خفيض: «يافاطر رمضان ياخاسر دينك كلبتنا السودا ستقطع مصارينك»!!!!

ـ واذكر موقفا ثالثا فى خلال هذا الشهر... حينما أوقعت نفسى فى منطقة الجزاء... وظللت واقعا لاجبر الحكم على احتساب ضربة جزاء... ولكن الحكم استمر فى اللعب ولم يحتسب شيئا، وحينما اقترب منى قال لى: «الكذب فى رمضان حرام»!!!

●●●

ويتذكر أحمد شوبير حارس مرمى مصر القديم واقعة أخرى فى رمضان. يقول:

ـ حينما وصلنا الى نهائيات كأس العالم بإيطاليا ١٩٩٠... أقام لنا الجوهرى معسكرا فى المانيا... وتصادف أن كان المعسكر خلال شهر رمضان... كنا ننام حتى العصر، ونتمرن قبل موعد الافطار لمدة ساعتين لكى نخرج من التمرين على الافطار مباشرة.. فقد كان الافطار فى العاشرة مساء... وكان التمرين الأساسى الثانى بعد منتصف الليل... المهم أننا طوال اليوم كنا نتسلى بالمقالب... من المعروف عنى أننى أستطيع أن أقلد أى صوت ـ ولا لبلبة فى زمانها ـ اتفقت مع أحمد رمزى وإسماعيل يوسف على الاتصال بمنزل أحد الزملاء من الأرياف ـ لا داعى لذكر اسمه ـ فهو ساذج جدا وأهله كذلك.... اتصلنا تليفونيا بوالده فى القاهرة وقلدت صوت الجوهرى وقلت له: إن ابنك أخطأ فى حق نفسه وحق بلده، لذا (شحنته) على الطائرة التى ستصل مطار القاهرة بعد ساعة من هذه المحادثة!!!!.. وعليكم انتظاره فى المطار!!!..

وقفلت السكة.... أراد الأب الساذج أن يصالح الجوهرى فاتصل به تليفونيا بعد ذلك مباشرة وقال له: «إنه يريد أن يعتذر بالنيابة عن ابنه.. وانه سينتظره فى المطار... مش مهم هذه البطولة رغم أنها كانت حلمه الكبير ولكن المهم.... قاطعه الجوهرى وسأله: «ايه الحكاية؟؟»... فقال له ما حدث... فأفهمه الجوهرى أن شيئا من هذا لم يحدث.. ولا تنتظر ابنك فى المطار ولا حاجة...

ونحن نتناول الافطار فى مطعم الفندق... مال الجوهرى على أذنى وقال لى: «مخصوم منك ٢٠٠ جنيه!!!! «وانت عارف ليه؟؟؟»!!

ويقول هادى خشبة (كابتن الأهلى) إنه خسر أيضا بسبب رمضان ٢٠٠ جنيه من مكافأته الشهرية... فمنذ ثلاثة أعوام دعانى التوءم حسان حسن وابراهيم حسن لتناول الافطار فى منزل والدتهما فى حلوان، وبالفعل تناولنا افطارا شهيا... وبعد تناول الحلويات والشاى، اصطحبنا شقيقهما الأكبر سيد حسن لمتابعة مباراة فى الدورة الرمضانية المقامة بملعب نادى التصنيع، حيث كان مشاركا فيها.. وما أن وصلنا، وشاهدنا الجمهور حتى التف حولنا وطالبنا بأن نلعب، ولكن رئيس الفريق المنافس لفريق سيد حسن شقيق التوءم رفض أن يلعب النجوم ضده... وبناء على إلحاح الجمهور قررنا أن يلعب حسام حسن بجوار شقيقه سيد وألعب أنا مع ابراهيم فى الفريق المضاد..وكانت مباراة ممتعة، (انتهت ٤ ـ ٤) أحرزت هدفين وأنا فى منتهى السعادة بهذا اليوم الجميل.... ولكن لا أدرى من أين عرف طارق سليم مدير الكرة بالموضوع... لذا فوجئت فى اليوم التالى يستدعينى طارق ويخبرنى بأنه مخصوم من كل منا (التوءم وأنا) ٢٠٠ جنيه من المكافأة الشهرية!!!!!!

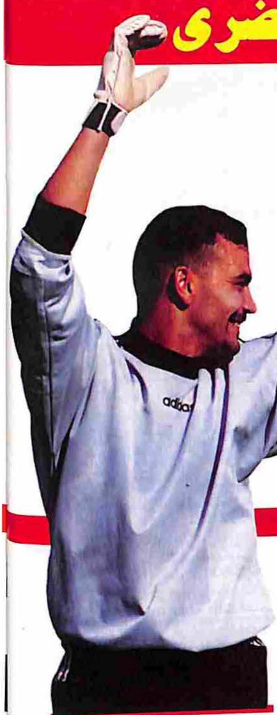
●●●

نعود الى معسكر الفريق القومى فى المانيا خلال شهر رمضان استعدادا لنهائيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠.... يقول النجم الكبير أحمد الكأس انه وقع فى مطب لا ينساه قط....

ـ من عادتى أنى لا أنام إلا بعد حمام ساخن... وفى هذا الجو الألمانى الشديد البرودة ملأت البانيو الخاص بغرفتى بالماء الساخن جدا لحين انزل وآخذ كوب شاى أسود تقيل من تحت اشربه قبل الحمام استعدادا للصيام... ولكن حدث أن دخل علاء ميهوب وأحمد رمزى الحجرة، وسمعا صوت المياه، قاما باستبدال الماء الساخن بماء بارد للغاية!!!!... ولما دخلت الحجرة فى الوقت الذى خرج فيه علاء وأحمد رمزى، خلعت ملابسى بسرعة وقفزت بلا خوانة فى البانيو، فاذا بجسمى يرتعد، ولا أدرى لماذا جريت من البانيو الى الردهة بلا أى ملابس... عاريا تماما... أحاول أن الحق بعلاء ورمزى لأضربهما.. حتى أن أحد الزملاء رمى لى فوطة لأستر عورتى!!! وسط فندق ملىء بالأجانب!!! وكانت حكاية!!!!

●●●

وبعد.. هذه بعض قصص الشهر (الكريم) صاحب الفضل على هذه الملعونة (غير الكريمة) التى لا تعطى إلا بعد أن تأخذ أضعاف ما تعطى!!!



توقعت أن نخسر الدورى فى الموسم الماضى.. لكننا سنحاول استعادته هذا الموسم!

ملخص الحلقة السابقة

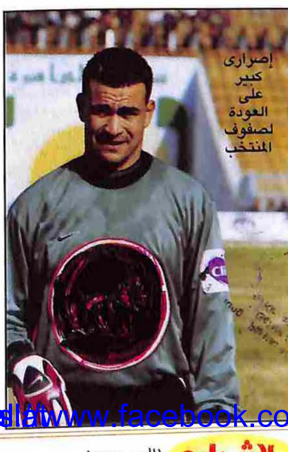
فى الحلقة السابقة تحدث عصام الحضرى عن قصة زواجه وكيف أن زوجته كانت قدم سعد عليه، فلقد انضم للأهلى ثم المنتخب القومى، ورزقه الله بأول مولودة «شهندة» وحصل على الدورى مع الفريق لسنوات متتالية ثم اشترك فى بطولة الأمم الافريقية ٩٨ وحصل المنتخب على الكأس ببوركينا فاسو

تأثرت بكل حراس المرمى الذين دربونى ..أما المديرون الفنيون فكلهم عندى سواء!

إعداد: سماح منصور

ويواصل عصام الحضرى حديث الذكريات قائلا: شغل النادى الأهلى كل اهتمامى بعد ذلك وبدأت أفكر أكثر فى مستقبل أسرتى وأجتهد لأننى كنت فى حالة انتظار لمولودى الثانى وفى تلك الفترة لم أكن موجودا مع زوجتى.. كانت هى فى دمياط وأنا فى القاهرة وكنا فى شهر رمضان نستعد لاحدى المباريات وقبل المباراة كنت أسجل حوارا مع إحدى القنوات المتخصصة وعرفت من أسرتى بدمياط أن زوجتى تضع مولودنا فى تلك اللحظة وكانت سعادتى لاتوصف وشعرت أن الايام القادمة ستحمل لى الخير وفعلا كانت شدوى وش السعد مثل أختها تماما وكانت سعادتى بها كبيرة وقد فزنا بكأس مصر وكانت سعادة كبيرة، ولكن الحظ لم يحالفنا فى الدورى فقد بدأنا الموسم بقوة ولكن لم نختمه بشكل جيد وكنت أتمنى أن تكون الكبوة فى البداية حتى نعوض مافاتنا ولكن للأسف كانت الكبوة فى نهاية الموسم وضاع الدورى.. لكننا عوضنا فى كأس مصر.

..أما عن علاقتى بالمدربين فالحمد لله علاقتى جيدة بكل المدربين الذين مروا على فبداية بكابتن فكرى صالح الذى كان له فضل كبير على ومن قبله كابتن سامح بلبول وكابتن ثابت البطل الذى ترك بصمة كبيرة على بالرغم من أننى لم أجلس معه كثيرا والكابتن اكرامى بصماته واضحة وكذلك الكابتن أحمد شوبير تعلمت منه الكثير والكابتن أحمد ناجى مدربى الحالى أفادنى كثيرا وعرفنى كيف أحمى المرمى من أى مهاجم وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بى لأننى استفدت منهم كثيرا أما المديرون الفنيون فكلهم عندى سواء وعلاقتى جيدة بهم جميعا فتسوبيل وهولمان وديكسى وأخيرا خوسيه فالمدرسة الألمانية لها طريقة واحدة وقد استمرت معنا فترة طويلة مع اختلاف شخصية كل مدرب فهناك العصبى حاد الطباع والآخر الهادىء وأنا عودت نفسى على أن أتأقلم مع أسلوب كل منهم أما المدرسة البرتغالية والتى ينتمى إليها خوسيه فهى مدرسة لها خططها وفنونها وأنا أعتبره من أحسن المدربين الذين دربوا النادى الأهلى لذلك أطلب من الجماهير ألا تتعجل النتائج ولاتهاجمه لأنه يعرف ماذا يفعل وعموما هو مدرب صاحب فكر عال جدا ويريد أن يعمل شيئاً مع الفريق والحمد لله تربطنا علاقة جيدة جدا وأبذل مافى وسعى لكى أكون دائما فى الفورمة حتى أضع لنفسى مكانا أساسيا فى الفريق.



إصرارى كبير على العودة لصفوف المنتخب

وأخذتنى الأيام بالنادى الأهلى لأننى ارتبط به جدا وجاء ذلك على حساب أسرتى فأنا مقصر جدا مع والدى ووالدتى ولكن ما باليد حيلة فلا توجد اجازات لى ولكننى دائم الاتصال بهما واذهب لدمياط كل ثلاثة أشهر تقريبا والطريف أن والدى فخور بى جدا ويتذكر الأيام التى منعنى فيها من لعب الكرة ويضحك عليها وبفضل رضا والدتى أشعر بأننى بخير دائما أما زوجتى وبنتاى فهن كل حياتى .. وعندما أذهب إلى البلد أجد حبا كبيرا يغمرنى به أهلى فى كفر البطيخ ويزيدنى فخرا أن أكون من هذه البلدة التى وقفت بجوارى وشجعتنى لكى أستكمل مشوارى الذى بدأته بالقرية وبفضلهم شعرت بأننى لاعب كرة بحق حتى أنهم خرجوا معى من كفر البطيخ إلى دمياط ومنها إلى القاهرة حتى وصلت لما أنا فيه. واليومان اللذان أذهب فيهما إلى البلد لا أنام أكثر من أربع ساعات فقط لأننى أقسم اليومين مابين والدى ووالدتى وأهل زوجتى وأصحابى ولا أستطيع أن [illegible]

«الحلقة الأخيرة»



عصام الحضرى مع زملائه أعضاء المنتخب عندما كان حارسا لمرماه

رأس البر أجمل مكان في العالم.. ولا أشعر بالراحة إلا على شواطئها!

والحفاوة التى يستقبلوننى بها، وخاصة أن أهل بلدتى من الأهلاوية لذلك كانت فرحتهم بى فرحتين أولا لأننى ابن بلدهم وثانيا لأننى ألعب فى فريق يعشقونه ومهما تغيرت الأيام ومهما سافرت كثيرا للغردقة وشرم الشيخ والاسكندرية وتركيا فإن المكان الوحيد الذى أجد راحتى فيه هو رأس البر ربما لأننى دمياطى أو لأننى فى صغرى كنت أتجول فى شوارع رأس البر وأعرفها جيدا، وتوجد ألفة بينى وبينها وأهلى وأصحابى هناك والناس كلها تعرفنى هناك وتأتى لتسلم على، وألعب معهم وأشعر بسعادة لأننى أشاركهم فرحتهم وحبهم لى والحمد لله أجد نفسى تماما بالنادى الأهلى رغم ابتعادى عن المنتخب لأنها وجهة نظر الجهاز الفنى ومن الممكن أننى أفهمها خطأ ولكنى يجب أن أتقبلها جيدا ..صحيح أننى أكون سعيدا جدا لوجودى بالمنتخب وطبيعى أحب أن ألعب ولا أحب المشاكل كما يقال فأى شىء يقتل اللاعب جلوسه على دكة الاحتياطى وهذا ما كان يحدث فى معظم الأوقات ويحزننى كثيرا جدا ..ولكننى عندى عزيمة بأننى سأكون حارس مرمى منتخب مصر لذلك أنا موجود وأتمرن بعزيمة وإصرار كى أكون معهم واذا لم أكن موجودا فأنا مع النادى الأهلى أتمرن بكل الجد لكى أعود لصفوف المنتخب والتوفيق من الله وعلاقتى بالجوهرى جيدة ولا صحة لما يقال بالصحف من توتر بيننا فى العلاقات والجهاز الفنى للمنتخب يتصل بى ويطمئن على وعندى أمل فى الفترة القادمة أن أكون عند حسن ظنهم بى وعموما أنا حريص على أن تكون علاقاتى بالناس جيدة وهذا طبيعى، أحب كل الناس ففى الزمالك تربطنى علاقة بعبد المنصف وعبدالحليم على وخالد الغندور وحسام حسن وابراهيم حسن تربطنى بهم علاقة أسرية والحمد لله هذه الفترة أشعر برضا نفسى وأشكر الله أولا لنعمة وجودى بالأهلى وظهورى بهذا المستوى فى هذه الفترة وأهم سبب فى ظهورى فى هذا المستوى وجود زوجتى بجوارى فالاستقرار النفسى عليه عامل كبير فهى تشاركنى كل شىء الفرح والحزن وتحمل عنى الهموم والعزيمة والاصرار عندها بدرجة كبيرة جدا ودائما تدفعنى للأمام واذا حدثت لى ظروف أخرتنى أو أحبطتنى أجدها بجوارى تشد أزرى وتطلب منى عدم اليأس والحمد لله أنا كذلك أصل لما أريده بالاصرار والكابتن أحمد ناجى له فضل كبير على وتعليماته لها تأثير كبير لأننى أنفذها تماما وأتمرن بمنتهى الجدية.

وعموما أنا فى التدريب عندما نقوم بعمل تقسيمة إذا كسب فريقى أشعر أننى كسبت مباراة والعكس صحيح وهذا الموسم استعدادى كبير جدا لأننا كسبنا الدورى سبع سنوات متتالية وأخفقنا فى الموسم الماضى لذلك لابد لنا من وقفة كبيرة وإن شاء الله سنتفرغ للدورى وينضبط التشكيل وستجد الناس مستوى الأهلى الذى عرفوه تماما بقوة لاعبيه وعزيمتهم واصرارالمدرب البرتغالى والجهاز الفنى الكبير على الفوز بالدورى وهذه الفترة سنجتازها بسلام حتى نحقق أمل الجمهور فينا وأنا متفائل خيرا هذا الموسم لأننا جميعا نريد أن نعوض جماهيرنا عما فقدناه فى الموسم السابق وكما قلت فالاخفاق فى بداية الموسم أفضل بكثير من الاخفاق فى نهايته وإن شاء الله النقاط التى خسرناها فى بداية الموسم سنعوضها ومازال الدورى طويلا ولم تحسم نتيجته بعد لذلك نطلب من الجمهور الصبر علينا لأننا لم نخرج ماعندنا وإن شاء الله أعتقد أننى سأظل فى الملاعب طالما لدى القدرة على التمرين وروحى عالية ولدى إصرار وعزيمة وتركيز وممكن أن أعطى لسن الأربعين فطالما لدى الجدية سأعطى أكثر والحمد لله حققت الكثير من بداية لعبى فى النادى فهذا مركز مهم جدا لى.

الفائزون فى المسابقة الدينية أكتوبر ٢٠٠١

- تهانى الزنقلى إبراهيم ـ الدقهلية
- سماح اسماعيل عبدالفتاح ـ الفيوم
- سعيد عبدالله محمد ـ البحيرة
- محمد جابر محمد ـ البحر الاحمر
- محمد ثروت خلاف ـ مصر الجديدة
- محمد ابراهيم عبدالغنى ـ القليوبية
- علاء الدين محمد مهنى ـ المنيا
- مصطفى محمد عتريس ـ بنى سويف
- هدى مصطفى عبدالله ـ السويس
- ايمان رمضان عبدالعليم ـ دمياط
- حامد عبدالقادر حامد ـ بور توفيق
- هبة يحيى رزق ـ المنيا
- رانيا راجح عبداللطيف ـ بورسعيد
- خالد فكرى محمد ـ نجع حمادى
- شريف مسعد محمود أحمد ـ بورسعيد.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أكتوبر ٢٠٠١

- عبير محمد عبدالمنعم الخلفاوى/ شبرا
- امنية فتحى المملوك ـ سوهاج
- محمد برهان المشاعرى ـ المنزلة ـ دقهلية
- احمد فؤاد عبدالعظيم ـ الفيوم
- اسمامة محمد المهدى ـ الاسماعيلية
- وفاء محمد مختار ـ نجع حمادى
- أية جمال مصطفى ـ كفر الزيات
- ياسر احمد حمادة ـ قنا
- علاء الدين فؤاد ـ المنيا
- وليد السيد توفيق عزبة النخل /القاهرة
- وائل محمد عبدالمطلب ـ قنا
- عبدالرحمن عوض ـ دمنهور البحيرة
- وليد محمد عبدالفتاح ـ القاهرة
- علاء الدين ظاهر ـ الشرقية/ منيا القمح
- أيمن عبدالنبى عبدالمؤمن ـ الهرم
- هشام قيصر قيس ـ سوهاج
- عبدالمنعم السيد ـ السنطة غربية
- هناء السيد محمد ـ الزقازيق
- رانيا ابراهيم السيد ـ المحلة الكبرى
- أحمد جاد ـ قنا.

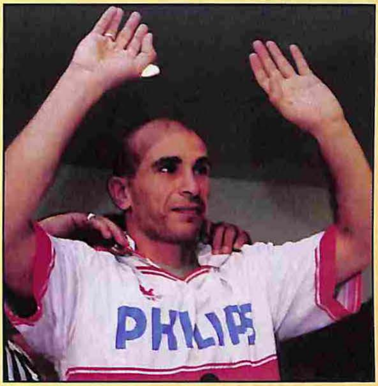


إبراهيم حسن:

مستمران.. بلا شروط!

كتب - حاتم الشربينى:

حسم إبراهيم حسن كل الأمور المتعلقة برحيله عن الزمالك هو وتوءمه حسام.. وأكد إبراهيم أنه قرر مع شقيقه الاستمرار فى الزمالك وتجديد عقدهما مع الفريق لموسم آخر بلا شروط بعد شعورهما بالراحة النفسية خلال الفترة التى لعبا فيها للزمالك..



فى البداية يقول «إبراهيم حسن»: لاصحة مطلقا للأخبار التى نشرتها بعض الصحف عن وجود مفاوضات سرية بين التوءم حسام وابراهيم حسن والمسئولين بالنادى الأهلى فهذا لم يحدث لأنه ببساطة من الصعب عودتى أنا وشقيقى إلى الأهلى مرة أخرى كما أننا سنجدد تعاقدنا مع الزمالك لموسم آخر لشعورنا بالراحة النفسية والتقدير الكبير من جانب مسئولى النادى وجماهير الزمالك الغفيرة، كما أننا نشعر بالنجاح بعد الفوز مع الزمالك بثلاث بطولات فى موسم واحد ولاتزال أمامنا بطولات أخرى فى هذا الموسم وبالرغم من أننا لم نوقع رسميا للزمالك حتى الآن فإننى أؤكد أن التوءم لن يتركا الزمالك مادام الاستقرار مستمرا فى الفريق يسود الود والهدوء بين الجميع ونحن ليست لنا أية شروط لتجديد العقد لأننا نثق تماما فى المسئولين بالزمالك الذين يقدروننا جيدا.

ويكمل قائلا: أندهش كثيرا كلما أشار البعض إلى ضرورة اعتزالنا لبلوغنا سن الـ ٣٥ وهذا بالطبع كلام غير منطقى لأن الأداء داخل الملعب والإصرار على الفوز هى فقط مقاييس قدرة اللاعبين على الاستمرار فى الملاعب وليست السن وأحمد الله على ثقة مستر «أوتوفيستر» فى إمكاناتى الدفاعية وقدرة حسام حسن على قيادة هجوم الفريق بشكل رئيسى. وقد سعدت كثيرا لعودة «حسام» مرة أخرى إلى صفوف المنتخب وبالنسبة لى أنا أحاول الارتفاع بمستواى وأثق تماما فى أن الكابتن «الجوهرى» يقدرنى ويعرف قدراتى. وأتمنى أن يوفق الله الزمالك هذا الموسم ونحافظ على بطولة الدورى ونعوض خسارتنا لكأس مصر فى الموسم الماضى كما أتمنى أن يوفق الله المنتخب فى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكى نستعيد صدارتنا الافريقية من جديد.

نادر السيد:

اضطررت للعب فى جولدى لكى أضمن استمرارى مع المنتخب!

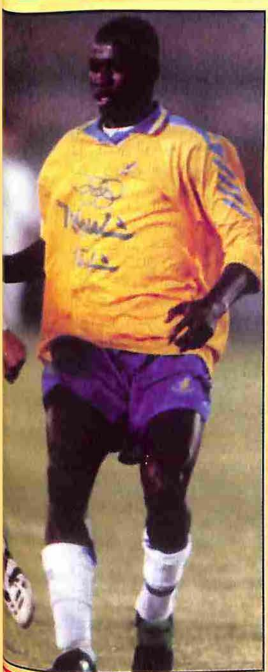
كتب - حاتم الشربينى:



يعترف «نادر السيد» حارس مرمى المنتخب الوطنى والمحترف بنادى بروج البلجيكى بأن موافقته على إعارته لفريق جولدى لمدة سبعة أشهر لم تكن فقط بسبب المقابل المادى الضخم الذى سيحصل عليه خلال هذه الفترة الأخيرة وهو ٤٥٠ الف دولار ولكن لابتعاده عن المشاركة مع فريقه البلجيكى بشكل مستمر مما هدد فرصة انضمامه للمنتخب خلال بطولة كاس الأمم الأفريقية القادمة، خاصة ان الكابتن «الجوهرى» نصحه بالعودة إلى مصر لكى يرد عمليا على كل الذين اتهموه بضعف مستواه فى الفترة الأخيرة...

يقول «نادر السيد»: لم يكن من السهل أن اتخذ قرار العودة للعب فى مصر بصفوف فريق آخر غير الزمالك ولكننى اضطررت الى ذلك بسبب وجودى بصفة دائمة على دكة الاحتياطى فى بلجيكا وتمسك فريق «بروج» بى فى الوقت نفسه وعدم موافقة المسئولين بالنادى على الاستغناء عنى وهو ما جعلنى أقبل فكرة إعارتى الى أى فريق آخر لكيلا افقد فرحتى بالانضمام الى صفوف المنتخب الوطنى خلال بطولة الأمم الأفريقية التى ستقام فى مالى الشهر القادم خاصة ان الكابتن «الجوهرى» نصحنى بالفعل بضرورة اللعب فى أى فريق لاكتساب حساسية المباريات والرد بقوة على الذين تشككوا فى قدرتى على حماية مرمى المنتخب وقد رفض مسئولو فريق «بروج» فكرة إعارتى إلى أى فريق منافس فى بلجيكا ولم تكن هناك أية فرصة للعب فى فريق أوروبى آخر لأن موسم انتقالات اللاعبين يبدأ فى شهر يناير وهو ما يعنى بقائى بدون لعب لفترة طويلة ولذلك لم أتردد فى قبول عرض نادى «جولدى» وينص العقد على أن مدة الإعارة هى ٧ أشهر فقط مقابل ٤٥٠ الف دولار وهو مبلغ ضخم يحملنى مسئولية كبيرة خاصة اننى أريد أن أثبت للجميع جدارتى باللعب فى المنتخب.

ويكمل قائلا: لا صحة مطلقا للشائعات التى يطلقها البعض عن هبوط مستواى فى الفترة الأخيرة وهو ما جعل مدرب فريق «بروج» يضعنى خارج حساباته بدليل تمسك مسئولى النادى البلجيكى بى بالرغم من مرتبى الضخم والمزايا الكثيرة التى أحصل عليها كما انهم رفضوا فكرة الاستغناء عنى نهائيا بل أنهم يسعون حاليا لتجديد تعاقدى مع الفريق. وأنا أقدر تماما الظروف التى يمر بها الزمالك حاليا وهو ما جعل المسئولين بالنادى لا يفكرون فى التعاقد معى خاصة فى ضوء استقرار الفريق وتألق حراس المرمى وهو ما يجعل وجودى غير مؤثر الى جانب اننى تعودت على حياة الإحتراف التى تجعل انتماء أى لاعب للفانلة التى يرتديها فقط ولذلك سأبذل كل ما فى طاقاتى مع فريق «جولدى» خاصة انه فريق جديد يضم مجموعة من اللاعبين الصاعدين الذين يطمحون إلى الشهرة وتحقيق نتائج طيبة وأتمنى أن اكون عند حسن ظن الكابتن «الجوهرى» وان تتاح لى فرصة الانضمام للمنتخب خلال كأس الأمم القادمة بإذن الله.



محمد صبرى: لست متمردا.. وثقتى فى إمكاناتى بلا حدود!

كتب ـ حاتم الشربينى:

جاء قرار مجلس إدارة نادى الزمالك بإيقاف اللاعب «محمد صبرى» نجم فريق الكرة لأجل غير مسمى وتغريمه ١٠ آلاف جنيه بسبب تجاوزاته اللفظية مع الجهاز الفنى للفريق ليضع حدا للتوقعات التى كانت تؤكد شطب اللاعب أو الاستغناء عنه لكثرة مشاكله سواء مع الجهاز الفنى أو زملائه بالفريق وهو ما ينفيه «محمد صبرى» تماما ويؤكد انه لا يتعمد إثارة الخلافات ولكنه يثق فى امكاناته وقدرته على اللعب بصفة مستمرة مع الفريق ورفضه الجلوس على دكة الاحتياطيين بغير أسباب منطقية...



فى البداية يقول «محمد صبرى»: لقد قدمت الكثير لنادى الزمالك وأحرزت مع الفريق بطولات عديدة ولا أعرف سبب تجاهل الجهاز الفنى لى وتفضيلهم للاعبين آخرين أقل فى المستوى وبالطبع انا لم أهتم كثيرا بالعقوبة التى فرضها على مجلس الإدارة مؤخرا لأننى أثق فى إمكاناتى جيدا ولم أتعمد إثارة اية مشاكل ولكن الظروف النفسية الصعبة التى مررت بها تجعلنى احيانا اتصرف بعصبية شديدة وهو ما حدث فى الأزمة الأخيرة فقد ظل مستر «اتوفيستر» يتجاهلنى باستمرار طوال فترات الموسم الماضى وقد طلبت منه فى بداية هذا الموسم أن يعطينى الفرصة لكى أثبت له جدارتى فى اللعب وقد وعدنى بذلك ولكننى فوجئت به يخرجنى خارج قائمة اللاعبين وعندما قرر اعطائى فرصة كانت قبل نهاية إحدى مباريات الفريق بدقيقة واحدة ولذلك لم استطع تمالك نفسى ورفضت اللعب ومن الطبيعى أن يقرر مجلس الإدارة ايقافى ولكننى سأحاول العودة من جديد ولن أستسلم مطلقا خاصة أننى أعشق الزمالك ولن ألعب فى مصر لفريق اخر سواه حتى وان اضطررت للاعتزال. ويكمل قائلا: أكثر ما يحزننى الشائعات التى يروجها البعض عند تضخيم مشاكلى مع الجهاز الفنى بالرغم من أن علاقتى جيدة جدا بكل أفراد الجهاز المعاون لمستر «أتوفيستر» وعلى رأسهم الكابتن «حلمى طولان» الذى اعتبره بمثابة أخ أكبر لى الى جانب الكابتن «أشرف قاسم» الذى كان يلعب معى فى الفريق قبل اعتزاله ويعرف إمكاناتى جيدا ويشجعنى باستمرار كما أن علاقتى بزملائى فى الفريق جيدة ولا توجد اية خلافات شخصية ولكن قد يحدث احيانا فى التدريبات مشادات كلامية بسبب حماس اللعب. ولكننا خارج الملعب اصدقاء وخير دليل على ذلك علاقتى القوية بالتوءم «حسام وابراهيم حسن» ونجوم الفريق الصاعدين مثل «محمد عبد الواحد» و«محمد ابو العلا» وغيرهم والمنافسة فى اللعب بيننا لصالح الفريق فى النهاية.

أوتاكا: ألعب فى قطر.. وقلبى مع الزمالك!

كتب ـ حاتم الشربينى:

كان أحد أبرز اللاعبين الأجانب الذين شاركوا فى الدورى المصرى خلال السنوات الأخيرة..

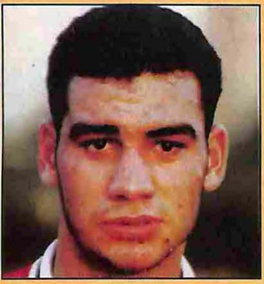
إنه النيجيرى جون أوتاكا لاعب الاسماعيلى السابق وصاحب لقب هداف الدورى المصرى فى الموسم قبل الماضى.

ويلعب أوتاكا حاليا محترفا بنادى السد القطرى ..لكنه يبدى إعجابا كبيرا بفريق الزمالك ويتمنى أن تتاح له فرصة الانضمام إليه ليعود إلى مصر مرة أخرى ..

فى البداية يقول «أوتاكا» ٢٢ عاماً : بعد أن اتخذت قرارى بالرحيل عن الإسماعيلى تلقيت عدة عروض من أندية ألمانية شهيرة مثل ميونخ ١٨٦٠ وهامبورج إلى جانب فريق بروج البلجيكى وكنت أحلم منذ صغرى باللعب فى الدورى الألمانى الذى يتميز بالقوة والمهارة ولكن ارتباطى بعقد مع الإسماعيلى وقف حائلاً دون إتمام مفاوضات انتقالى إلى فريق اوروبى كبير بسبب مغالاة مسئولى الإسماعيلى فى المقابل المادى للإستغناء عنى وهو ما جعلهم يوافقون على عرض فريق السد القطرى الذى وافق على دفع مبلغ مليون دولار إلى جانب ١٠ الاف دولار كراتب شهرى لى وبالفعل انضممت إلى الفريق القطرى لاسباب مادية ولا يزال حلم الاحتراف الاوروبى يراودنى بشدة

ويكمل قائلاً: قبل رحيلى من مصر تلقيت عرضين من فريقى الأهلى والزمالك وكنت طوال المواسم الخمسة التى قضيتها فى مصر بصفوف المقاولون والاسماعيلى معجباً بأداء فريق الزمالك الذى يتميز لاعبوه بالمهارة العالية والرغبة فى الفوز مما جعلنى أوافق على عرض نادى الزمالك خاصة بعد انضمام صديقى وزميلى السابق فى الاسماعيلى «رضا سيكا» له ولكن مسئولى الاسماعيلى رفضوا فكرة انضمامى لفريق منافس وكان استغناؤهم عنى مشروطاً باحترافى خارج مصر . وأتمنى أن يفاوض مسئولو الزمالك فريق السد خاصة أن المسئولين بالنادى القطرى تفهموا تماماً رغبتى فى اللعب بفريق كبير كما انهم يريدون الاستفادة من مقابل الاستغناء عنى مادياً والحمد لله فقد حققت نجاحاً كبيراً فى تجربة احترافى بمصر وتركت آثراً طيبا لدى الجماهير ولكننى بصراحة لا أفكر فى العودة إلى الإسماعيلى مرة أخرى ولن ألعب فى مصر مرة أخرى إلا للزمالك فقط.

ويختم قائلاً : بالرغم من الإحباط الذى شعرت به بعد رحيلى إلى قطر وعدم إنسجامى فى البداية مع لاعبى نادى السد فإننى بدأت فى الانتظام بتدريبات الفريق وبصراحة شديدة لا توجد مقارنة مطلقاً بين مستوى الدورى القطرى وما كنت أحلم به من اللعب فى أوروبا والشئ الوحيد الذى يدعو للتفاؤل هو ان نادى السد سبق أن لعب له الغانى «عبيدى بيليه» والايرانى «على دائى» قبل أن ينطلقا بعد ذلك إلى أشهر الفرق الاوربية وربما يتكرر ذلك معى.



عبداللطيف الدومانى: الوضع فى الأندية الكبيرة.. مختلف!

كتب ـ حاتم الشربينى:

بالرغم من جلوسه على دكة الاحتياطيين فترات طويلة خلال الموسم الماضى فإن «عبداللطيف الدومانى» لاعب الزمالك رفض الانتقال الى اى فريق آخر وصمم على البقاء بناديه خاصة بعد تمسك مسئولى الزمالك به ورفضهم الاستغناء عنه الى جانب اشادة الجهاز الفنى للفريق بالتزامه فى التدريبات وهو يؤكد اقتناعه التام بوجهة نظر مستر «اتوفيستر» مدرب الفريق فى اختياره للاعبين المشاركين فى المباريات وثقته فى حصوله على فرصة اللعب قريبا.

يقول «عبداللطيف الدومانى»: فى بداية الموسم الحالى تلقيت عددا من عروض الاحتراف سواء من أندية مصرية أو عربية كانت بدايتها من نادى التضامن الكويتى فى اثناء فترة الاستعداد لبطولة الدورى ولكن مستر «اتوفيستر» تمسك ببقائى بالفريق كما كانت هناك مفاوضات لاعارتى إلى الاتحاد السكندرى أو المقاولون العرب ولكنها لم تتم وبعد بداية الدورى وبالرغم من عدم مشاركتى مع الفريق فإننى قررت البقاء فى الزمالك لأننى أشعر براحة نفسية وثقة فى حصولى على فرصتى قريبا خاصة أن الجهاز الفنى يشجعنى باستمرار وفى البداية لم استسغ فكرة جلوسى على دكة الاحتياطين لأننى فى فريقى السابق «غزل المحلة» كنت نجم الفريق وأشارك فى كل المباريات ولكننى بعد فترة اقتنعت بأن الوضع فى الأندية الكبيرة التى تحتشد بالنجوم مختلف كما أننى مقتنع بوجهة نظر الجهاز الفنى فى اختيارات اللاعبين والطريق الوحيد للعودة إلى التشكيل الرئيسى هو الالتزام فى التدريبات وتنفيذ تعليمات الجهاز الفنى.

ويكمل قائلا: الحمد لله أشعر بأننى حققت كل ماتمنيته مع الزمالك فقد فزت مع الفريق ببطولة افريقيا وكأس مصر والدورى العام وكأس السوبر وبالرغم من ذلك فإننى أشعر بأننى لم أقدم كل ماعندى للفريق ومازلت أنتظر الفرصة لكى أثبت جدارتى وامكاناتى وأكثر مايسعدنى هو وجود مهاجمين كبار بالفريق مثل «حسام حسن» الذى اعتبره مثلى الأعلى و«فيلكس» و«وليد صلاح عبداللطيف» وهو أمر لا يقلقنى بل يزيد من حماسى فى التدريبات والمنافسة بيننا فى النهاية لصالح الزمالك خاصة ان مشوار الدورى لايزال طويلا وسيشارك الفريق فى بطولات أخرى هذا الموسم مثل كأس مصر وبطولة الأندية الأفريقية وأشعر بأننى سأحصل على فرصتى فى اللعب قريبا وأتمنى أن يحافظ الزمالك على بطولة هذا العام والحمد لله عروضنا حتى الآن جيدة ويوجد لدى اللاعبين اصرار على الاحتفاظ باللقب والفوز ببطولات أخرى.

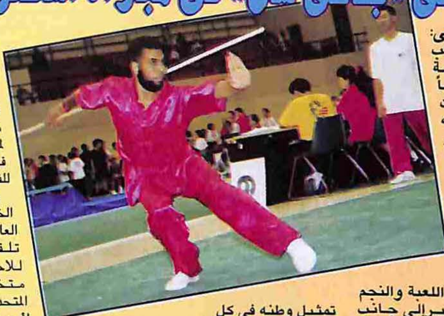


«محمد حربى» لاعب الكونغ فو المحترف فى أمريكا :

تفوقت على «جاكى شان» فى مباراة استعراضية!

كتبت ـ عبير المرسى:

«محمد حربى » لاعب كونغ فو بدأ ممارسة اللعبة وعمره ١٥ عاماً وبعد فوزه بكل بطولات الجمهورية وانضمامه إلى منتخب مصر خاض تجربة الاحتراف فى أحد أندية الكونغ فو بالولايات المتحدة واستطاع هناك تحقيق شهرة كبيرة خاصة بعد فوزه على «جاكى شان» بطل العالم فى اللعبة والنجم السينمائى الشهير إلى جانب حصوله على العديد من الميداليات المتنوعة فى البطولات هناك لكنه يتمنى العودة إلى صفوف منتخب مصر مرة أخرى لكى يستطيع تمثيل وطنه فى كل البطولات الدولية للعبة.



يقول «محمد حربى» : بدأت ممارسة لعبة الكونغ فو وعمرى ١٥ عاماً فقط وقد اشتركت فى البداية بعدة دورات تدريبية مكثفة ثم بدأت فى خوض البطولات، والحمد لله فزت ببطولة الجمهورية فى عام ١٩٩٢ وهو ما أهلنى للانضمام لمنتخب مصر الذى فاز ببطولة العالم للفرق عام ,١٩٩٥.

وحصلت على المركز الخامس على مستوى العالم وبعد هذه البطولة تلقيت عدة عروض للاحتراف فى أندية متخصصة بالولايات المتحدة وبالفعل انضممت لأحد اندية نيويورك وبدأت المشاركة فى البطولات الاقليمية التى يتم تنظيمها بين الولايات الأمريكية وحصدت حتى الآن المركز الاول ثلاث مرات وفى بقية البطولات لم يقل مستواى عن المركز الثانى أو الثالث وفى الوقت نفسه كنت أمثل مصر فى البطولات الدولية التى كان يتم تنظيمها فى مدينة نيويورك وغيرها من المدن الأمريكية.

ويكمل قائلاً : أحمد الله على الشهرة الكبيرة التى حصلت عليها بين الجماهير الأمريكية والتى ترجع فى الاساس إلى فوزى فى إحدى المباريات الاستعراضية على بطل العالم فى اللعبة «جاكى شان» الذى يتمتع بجماهيرية كبيرة فى كل انحاء العالم ،نظراً لكونه نجماً سينمائياً معروفاً إلى جانب مهاراته فى اللعب. وأنا اتدرب فى كل أيام الاسبوع تقريباً لمدة ثلاث ساعات يومياً وقد تخصصت فى اسلوبين للعب الكونغ فو وهما الشاولن والووشو وهما يحتاجان إلى تمرينات مرونة وممارسة دائمة لألعاب الجمباز والرشاقة وخفة الجسم . وسنى لاتزال صغيرة فأنا مازلت فى الخامسة والعشرين من عمرى ولذلك لا أفكر فى اعتزل اللعبة حالياً خاصة ان بعض لاعبى الكونغ فو قد يستمرون فى الملاعب حتى سن الخمسين، وأتمنى العودة مرة أخرى إلى صفوف منتخب مصر وتمثيل وطنى فى كل البطولات العالمية.

هانى سعيد :

لن ألعب فى أندية صغيرة حتى لو كانت فى إيطاليا!

كتبت ـ عبير المرسى:

توقع الجميع أن يترك «هانى سعيد» المحترف فى بارى الايطالى ولاعب المنتخب الوطنى فريقه فى نهاية الموسم الماضى بعد هبوطه الى دورى الدرجة الثانية الى جانب وجود مشاكل كثيرة بينه وبين المسئولين بالنادى الايطالى بسبب انضمامه بشكل دائم الى المنتخبين الاوليمبى والاول وهو مايعنى حرمان فريقه من جهوده لفترات طويلة من الموسم ولكن اللاعب قرر البقاء مع فريقه لكيلا يرحل بعيدا عن الدورى الايطالى القوى خاصة انه يتمنى الظهور بشكل جيد مع المنتخب الوطنى فى بطولة الامم الافريقية لكى يمكنه الانتقال الى فريق كبير بدورى الكاليشيو .



يقول «هانى سعيد»:لاسف كانت هناك مشاكل كثيرة بينى وبين المسئولين بنادى «بارى» طوال المواسم الثلاثة التى قضيتها مع الفريق حتى الان بسبب انضمامى المتكرر الى صفوف المنتخبات الوطنية سواء الاوليمبى أو الاول وبالطبع كنت اعترض على رفض الفريق لسفرى للمشاركة مع منتخب بلادى وهو ما أدى لتوتر علاقتى بالمدير الفنى للفريق ومازاد الامور سوءا هبوط الفريق المفاجىء فى الموسم الماضى الى دورى الدرجة الثانية ولكن بالرغم من ذلك فانا لا أفكر مطلقا فى ترك الفريق لاننى تعودت على اللعب فى إيطاليا حيث يوجد اشهر لاعبى العالم وأقوى بطولة دورى فى اوروبا كما أننى أتحدث الايطالية بطلاقة وهو مايؤهلنى للانضمام الى أحد الفرق الكبيرة فى إيطاليا خاصة اننى انتظمت مع فريقى وشاركت فى كل مباريات الدورى حتى الآن واعتقد ان الخلافات مع المسئولين بالنادى الايطالى ستقل كثيرا خاصة بعد تصعيدى من المنتخب الاوليمبى الى الاول الى جانب خروجنا من تصفيات كأس العالم وهو مايعنى تقليل حجم مشاركاتى مع المنتخب بشكل كبير.

ويكمل قائلا: من خلال وجودى فى الدورى الايطالى كنت ألعب مع أقوى وأفضل لاعبى العالم وهو ماجعلنى اكتسب خبرة كبيرة منهم خاصة «زين الدين زيدان» عندما كان يلعب مع اليوفنتوس قبل انتقاله الى ريال مدريد فى الموسم الماضى فقد كان يلعب فى نفس المركز الذي ألعب فيه وهو لاعب الوسط المهاجم وأتمنى ان يوفقنا الله فى بطولة الامم الافريقية القادمة لكى نعوض خروجنا من تصفيات كأس العالم وانا اتدرب بكل جدية للظهور مع المنتخب بشكل مناسب فى هذه البطولة خاصة اننى اتمنى الحصول على عرض للانتقال لاحد الاندية الايطالية الشهيرة فى دورى الكاليشيو مثل اليوفنتوس او انترميلان وقد تلقيت بالفعل عدة عروض من اندية ايطالية اخرى مثل «بولونيا» و«بريشيا» ولكننى رفضت الانتقال اليها لانها فرق صغيرة قد تتعرض مثل فريقى للهبوط للدرجة الثانية وهذا لايعنى أن دورى الدرجة الثانية فى ايطاليا ضعيف بل على العكس فهو يتميز بالقوة والمتابعة الجماهيرية ولكنه غير معروف خارج ايطاليا مثل دورى الاضواء وانا بالطبع لا أفكر مطلقا فى العودة للعب فى مصر خلال الفترة القادمة لانه لايزال لدى الكثير لتقديمه فى عالم الاحتراف.

هنا سيكا



حارس الزمالك الصاعد:

أنا سعيد بلقب زنجا!

كتبت ـ عبير المرسى:

٧٥ الف جنيه خلال ٥ مواسم كانت قيمة العقد الذى وقعه نادى الزمالك مع حارس المرمى الناشئ وائل احمد إسماعيل الشهير بوائل زنجا الذى تم تصعيده ليكون احتياطيا لمحمد عبدالمنصف فى الوقت الذى مازال فيه الحارس الاصلى عبدالواحد السيد يعانى من ازمة نفسية سببها شعوره بضعف مستواه الفنى.



يقول وائل زنجا: على قدر سعادتى بهذه الفرصة الرائعة التى كنت أتمناها بقدر حزنى لقرار زميلى عبدالواحد السيد الاعتزال متأثرا بتراجع مستواه فى البطولة الافريقية الاخيرة وانا على ثقة من أنه سيتراجع عن قراره.

وعن جلوسه بديلا لعبد المنصف أغلب المباريات يقول:

هذا الأمر يحتاج لصبر ولابد أن يكون لدى حارس المرمى صبر وطموح وهدف يصل إليه واقول إن الكابتن احمد شوبير جلس احتياطيا لخمس سنوات لإكرامى وثابت البطل وهذا لم يقلل منه وبعد ذلك أصبح أحسن حارس مرمى فى مصر والنادى الاهلى ولاشك أن عبدالمنصف كان بديلا لعبدالواحد السيد عندما جاء لنادى الزمالك لموسمين وهو الآن يلعب وأظن أن الفرصة سوف تأتى ومسألة اللعب أو الجلوس احتياطيا تتوقف على فرصة سوف تأتى ولابد من استغلالها.

ويضيف قائلا: مازال عمرى ٢٠ عاما ولدى فرصة لاكتساب الخبرة والاحتكاك فى المباريات وقد يزيد ذلك من موهبتى ولذلك فمهما جلست احتياطيا فلن يؤثر هذا على.

وعن اسم زنجا يقول.. أختار هذا الاسم لى الكابتن رفعت الفناجيلى فى عام ٩٠ بعد كاس العالم ٩٠ وكان رئيسا لقطاع الناشئين بالنادى الأهلى وأطلق هذا الاسم على لوجود تشابه بينى وبين زنجا حارس مرمى إيطاليا ويعجبنى هذا الاسم وأنا سعيد به.

بدأت مشوارى مع أهلى جدة بخطأين.. لكنى معذور!

الرياض ـ حسام ابو العلا:

بعد تعاقده مع اهلى جدة السعودى بايام قليلة احتفل نجم الاسماعيلى والزمالك السابق رضا سيكا مع ناديه الجديد بالفوز ببطولة كاس الامير فيصل وكان سيكا قد انتقل من الزمالك إلى أهلى جدة مقابل ٨٠٠ الف دولار حصل منها على (٢٠٠) الف دولار ومدة العقد (٣) سنوات.

يقول رضا سيكا: كنت اتمنى أن أتشرف بالدفاع عن مرمى الزمالك لفترة أكبر وأؤكد أننى جدير باللعب لهذا النادى العريق، لكن المسئولين رأوا فى بيعى صفقة رابحة بكل المقاييس وكان نادى أهلى جدة، يحتاج لمدافع فوافق على شروط نادى الزمالك وتمت الصفقة.

● **شاركت فى نهائى كاس الأمير فيصل بن فهد وكان اداؤك سيئا وتسببت فى خطاين احرز فريق الهلال هدفين منهما.. ما ردك؟**

●● لقد كانت هذه أول مشاركة لى مع فريقى الجديد «أهلى جدة» ولعبت فى نهائى بطولة وأمام فريق الهلال صاحب الشعبية الأولى فى السعودية، ولم أكن قد انسجمت مع الفريق، واعترف بارتكابى بعض الأخطاء ولكنها لم تكن جسيمة والهدفان اللذان دخلا مرمانا من خطأين دفاعيين يتحمله خط الدفاع كله، والتمس لى الجهاز الفنى العذر فى بعض أخطائى نتيجة عدم تأقلمى بنسبة ١٠٠٪ مع الفريق وأحمد الله أن الأهلى فاز بكأس الأمير فيصل وكان وجودى فأل خير عليهم.

● **هل تشعر بالارتياح لوجودك فى أهلى جدة؟**

●● أشعر براحة كبيرة لأن الاجواء داخل النادى تساعد على التألق، فالأمير محمد عبدالله الفيصل المشرف على الفريق يدعم جميع اللاعبين نفسيا وماديا والبلجيكى «لوكا» المدير الفنى» مدرب محترف وخبرته واسعة ووظفنى بالصورة الصحيحة وأشكره على تصريحاته للصحف السعودية بأننى مكسب كبير للأهلى. وبالرغم من أننى لم ألعب كثيرا حتى الآن لأن الموسم مازال فى بدايته فإن هذا المناخ الصحى يفتح شهيتى للعب بقوة لإثبات جدارتى وحجز مكان ثابت فى التشكيل الأساسى.

● **بعد نهاية عقدك مع أهلى جدة هل ستعود للزمالك ام للاسماعيلى ام ستواصل احترافك خارج مصر؟.**

●● هذا الكلام سابق لأوانه فأنا حاليا أركز فى تجربتى مع أهلى جده وأتصور أن إثبات وجودى بين هذا الزخم من النجوم يتطلب عطاء وجهدا غزيرا لأن الأهلى فريق كبير وينافس على البطولات ويحتاج إلى اللاعب الجاهز، وفى حال نجاحى ـ بإذن الله ـ ستصلنى عروض عربية خصوصا من منطقة الخليج واعتبر هذه مرحلة انتقالية قبل احترافى فى أوروبا فى ناد شهير وهو الحلم الحقيقى الذى يراودنى بعد أن شاهدت تألق أكثر من محترف مصرى فى ملاعب أوروبا، وعودتى إلى مصر ستكون للزمالك وليس للاسماعيلى.

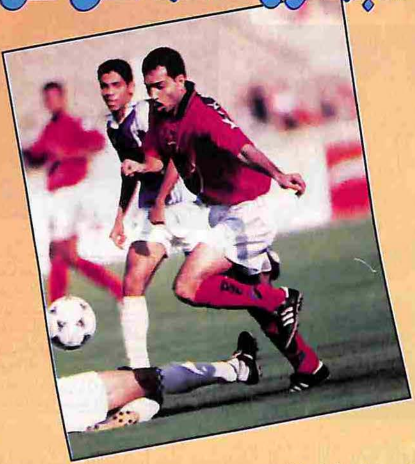
● **ما هى تفاصيل مفاوضات نادى مرسيليا الفرنسى معك قبل تعاقدك مع اهلى جدة؟.**

●● كنت قد تلقيت عرضا من نادى مرسيليا الفرنسى الذى قبل التعاقد معى دون أن تكون لى تجربة سابقة فى الاحتراف ولكن العلاقة المميزة التى تربط الأمير محمد العبد الله الفيصل المشرف العام على فريق أهلى جدة السعودى بمسئولى نادى الزمالك رجحت كفة النادى السعودى. عموما لم أخسر كثيرا لأن الدورى السعودى قوى وكثير من اللاعبين انتقلوا إلى أوروبا من خلاله وأتمنى أن تكون محطتى الاحترافية القادمة فى ناد أوروبى شهير.



أحمد كشرى:

الجمهور دائما على حق!



كتب ـ عباس فوزى المليجى:

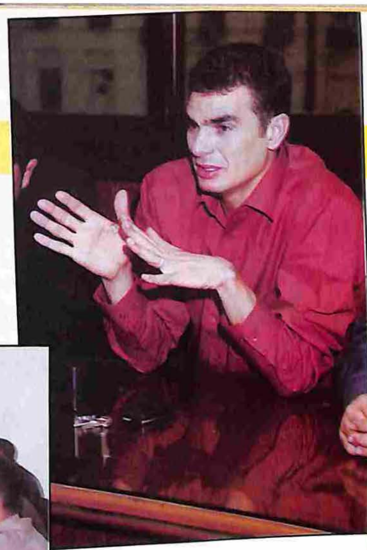
تألق «أحمد كشرى» لاعب النادى المصرى فى الفترة الأخيرة بالرغم من هبوط مستوى فريقه واحتلاله لمركز متاخر فى جدول ترتيب أندية الدورى العام ،مما تسبب فى ثورة جماهيرية ضد الفريق، ويعترف كشرى بضعف مستوى المصرى ..لكنه يؤكد أن مستواه كلاعب فى ارتفاع مستمر، ومن ثم يعلن عن رغبته فى العودة إلى صفوف الأهلى مرة أخرى بعد انتهاء عقده مع المصرى.

فى البداية يقول « أحمد كشرى » أحمد الله على المستوى الجيد الذى ظهرت عليه فى بطولة الدورى مع فريقى واعتقد ان التركيز فى الملاعب هو السبب الرئيسى وراء ارتفاع مستواى خاصة أننى حريص على بذل أقصى جهد، لكى اثبت للجميع جدارتى بالانضمام لصفوف المنتخب الوطنى وقدراتى الفنية كمهاجم جيد، وقد احرزت فى الموسم الماضى المركز الثانى فى ترتيب هدافى الدورى بعد «طارق السعيد» نجم الزمالك والمحترف فى بلجيكا حالياً وبفارق هدف واحد وقد سبق لى الانضمام للمنتخب فى بطولة الأمم الافريقية فى عام ١٩٩٦ ولذلك سأحاول فى الفترة القادمة تسجيل أكبر عدد من الأهداف والارتفاع بلياقتى البدنية لكى أصبح مؤهلاً للعودة للمنتخب مرة أخرى .

ويكمل قائلاً : النادى المصرى حقق انجازاً كبيراً فى الموسم الماضى باحتلاله المركز الثالث فى الدورى وجماهير بورسعيد لها كل الحق فى هجومها على الفريق هذا الموسم، لأن مستوانا متذبذب بالفعل ونتائجنا غير جيدة، ولكن المشوار طويل والفرصة لا تزال أمامنا للتعويض وعقدى مع النادى المصرى ينتهى هذا الموسم، ولم أقرر حتى الآن البقاء فى النادى أو الرحيل وان كنت اتمنى العودة إلى الأهلى مرة أخرى، لأنه شهد بدايتى الحقيقية وكان سبباً فى شهرتى واحترافى فى سويسرا لمدة عام . وقد تلقيت بالفعل عدة عروض من اندية سعودية وكويتية ،ولكننى أرجأت التفكير فيها حتى نهاية الموسم لكى أستطيع التركيز مع فريقى الحالى، خاصة ان المصرى سيشارك فى العام القادم فى البطولة الافريقية للأندية وأتمنى أن يوفقنا الله فى الفوز بهذه البطولة وتحقيق انجاز كبير يليق بتاريخ النادى المصرى العريق.

عبد الحميد بسيونى فى حواره مع قراء «الشباب»:

أدين للزمالك بكل الفضل.. وانتقالى للإسماعيلى طبيعى فى عالم الاحتراف





عبد الحميد بسيونى يجيب على أسئلة قراء الشباب

التقى «عبد الحميد بسيونى» لاعب الاسماعيلى والمنتخب الوطنى بعدد من قراء الشباب فى حوار مفتوح أجاب خلاله على أسئلتهم واستفساراتهم وتحدث عن مشواره الكروى الذى بدأ فى نادى كفر الشيخ ثم الزمالك الذى يدين له بالفضل فى شهرته وأخيرا الاسماعيلى الذى انضم إليه فى بداية الموسم الحالى .

لا يهمنى الفوز بلقب هداف الدورى بقدر حصول الإسماعيلى على البطولة

إعداد: محمد دنيا

تصوير: مصطفى السنوسى

فى البداية تحدث «عبد الحميد بسيونى» عن مشواره الكروى قائلا: أنا من مواليد محافظة كفر الشيخ وعمرى ٢٩ عاما وحاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الازهر. وكانت بدايتى فى نادى كفر الشيخ الذى انضممت إليه وعمرى ١٢ عاما وتدرجت فى صفوف الناشئين حتى تم تصعيدى إلى الفريق الاول وعمرى ١٨ عاما والحمد لله تألقت بشكل كبير فى دورى الدرجة الثانية وهو ما جعل المسئولين بالزمالك يتعاقدون معى وكان ذلك فى عام ١٩٩٧ والحمد لله أحرزت لقب هداف الدورى فى الموسم الاول لى مع الفريق كما ساهمت فى الموسم الماضى فى فوز الزمالك بالدورى وكأس السوبر ثم انتقلت فى بدايه الموسم الحالى الى الاسماعيلى كما تم ضمى مؤخرا لصفوف المنتخب الوطنى الذى يستعد للمشاركة بنهائيات كأس الامم الافريقية التى ستقام فى مالى الشهر القادم.

● ماهى تفاصيل انتقالك من الزمالك إلى الاسماعيلى وهل تم ذلك برغبتك أم كنت مضطرا؟

عمرو النجار

●● اضطررت للرحيل عن نادى الزمالك بعد أن ظللت فى الموسم الماضى ضيفا دائما على دكة الاحتياطيين كما أننى فوجئت بقرار الاستغناء عنى فى نهاية الموسم وهو ما أصابنى بالاحباط ولكننى لاعب محترف وكان على اختيار فريق آخر للعب له وأحمد الله أننى تلقيت عرضا من النادى الاسماعيلى للانتقال إليه وقد أشاد الكابتن «محسن صالح» بى كثيرا وهو شجعنى على قبول هذا العرض برغبتى خاصة ان المسئولين بالزمالك لم يتدخلوا فى المفاوضات كما أننى تلقيت بالفعل عدة عروض من اندية أخرى ولكن كان من الصعب على اللعب لفريق صغير بعد الفترة التى قضيتها بالزمالك الذى لا أزال أدين له بكل ما وصلت إليه من شهرة ومستوى خاصة أن الامور المادية لم تكن هى شاغلى الاول بل اننى أهتم براحتى النفسية لكى أستطيع العطاء والتألق داخل الملاعب.

● هل تأقلمت بسرعة مع لاعبى الاسماعيلى أم أن ذلك لا يزال يحتاج لبعض الوقت؟

●● الاسماعيلى [illegible] كبير [illegible] بإمكانات عالية ويضم فى صفوفه مجموعة من الموهوبين إلى جانب جهاز فنى على معرفة كاملة بقدرات كل لاعب وهذه العوامل بالطبع تساعد أى لاعب جديد على التأقلم بسرعة مع الفريق هذا إلى جانب الجمهور الكبير الذى يؤازر الفريق فى كل مكان ويشجع اللاعبين باستمرار وأشعر بالفعل أن الاسماعيلى أعاد إلى النجومية والشهرة من جديد. كما تربطنى صداقات قديمة بمعظم لاعبى الاسماعيلى قبل انضمامى للفريق من خلال مشاركتى معهم فى المنتخب الوطنى أوالعسكرى. وأود هنا الاشارة إلى نقطة مهمة وهى أن الاسماعيلى فريق متكامل يلعب كرة جماعية ولذلك منافستى على لقب الهداف ليس الغرض منها تحقيق شهرة شخصية وكل ما يهمنى وراء إحراز الاهداف هو حصول الاسماعيلى على الدورى والحمد لله مسيرتنا فى البطولة حتى الآن تؤكد أننا الفريق الأفضل.

● فى رأيك.. ماهى نقطة التحول الرئيسية فى مشوارك مع الكرة؟

قارىء لم يذكر اسمه

●● هناك عدة نقاط يمكن رصدها مثل انتقالى إلى نادى الزمالك وبالتالى اللعب فى دورى الشهرة والأضواء والحصول على لقب الهداف ثم الانضمام للمنتخب الوطنى. ولكن أبرز المحطات المهمة فى مشوارى الكروى هى فوزى مع المنتخب العسكرى ببطولتين لكأس العالم وحصولى على لقب الهداف فى البطولتين وهو إنجاز أحمد الله عليه وأتمنى تكراره خلال البطولة القادمة بإذن الله لكى أسجل رقما قياسيا عالميا. كما أننى أعتبر المباريات التى لعبتها مع المنتخب الوطنى محطات مهمة فى حياتى الكرويه لأنها تضاف إلى رصيدى كلاعب دولى.

● هل تفكر فى الاحتراف الخارجى وماهى توقعاتك لمسيرة الاسماعيلى فى الدورى هذا الموسم؟

محمد شفيق - محمود رمضان

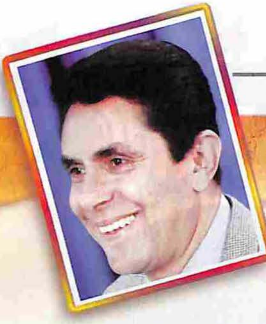
●● من الصعب أن أفكر الآن فى الاحتراف لأننى انتقلت إلى الاسماعيلى منذ شهور قليلة فقط ولا يزال يتبقى عامان فى تعاقدى مع الفريق وعموما أنا سعيد ببقائى فى قلعة الدراويش وأشعر بالراحة فى هذا النادى العريق أما بالنسبة لمسيرتنا فى الدورى فأعتقد أن الشىء الوحيد الذى كان ينقص الاسماعيلى لكى ينافس فريقى الأهلى والزمالك على البطولة حتى الأسابيع الأخيرة هو وجود البديل الكفء الذى لا يقل مستواه عن اللاعب الأساسى ولكن فى هذا الموسم استطاع الكابتن «محسن صالح» القضاء على هذا النقص خاصة بعد تصعيد مجموعة متميزة من اللاعبين الناشئين مثل اللاعب «أحمد فتحى» الذى يعتبر من أصغر اللاعبين الذين انضموا للمنتخب الوطنى الأول فى تاريخ الكرة المصرية فعمره ١٧ عاما فقط وبصفة عامة أعتقد أن فرصتنا كبيرة للفوز بالدورى إن شاء الله.

● هل تعتقد أن المنتخب الوطنى بإمكانه تحقيق نتيجة طيبة فى كأس الأمم الأفريقية القادمة؟

محمود النجار

●● بالرغم من الآراء الكثيرة التى تشكك فى قدرة المنتخب الوطنى على الفوز بكأس الأمم الأفريقية وتكرار إنجاز بطولة بوركينا فاسو عام ١٩٩٨ فإننى أشعر بتفاؤل كبير وأثق فى إمكانات الجيل الحالى من لاعبى المنتخب الذين يهمهم الفوز ببطولة تضاف إلى رصيدهم كما أن المنتخب المصرى لا يزال من أقوى منتخبات القارة الافريقية [illegible] أو عدد اللاعبين المحترفين والأسماء الكبيرة فقط.

فرصتنا كبيرة للفوز ببطولة الأمم الافريقية



بقلم : محمود معروف

ذكريات ديسمبر!

يحلو لى الكلام عن الرحلة التى قام بها النادى الاهلى إلى مدينة كوماسى فى غانا يوم ١٠ ديسمبر ١٩٨٢ والتى عاد منها حاملا كأس الأندية الافريقية ابطال الدورى لاول مرة... كانت رحلة لها ذكريات جميلة لاتنسى وحانت الفرصة لنستعيدها من جديد والاهلى على مشارف أن يستعيد الكأس الافريقية للاندية ابطال الدورى التى غابت عنه منذ ١٤ عاما وبالتحديد منذ فاز بها لآخر مرة فى ديسمبر ١٩٨٧ وفرصته كبيرة فى أن يحصل عليها للمرة الثالثة فى ديسمبر ٢٠٠١ وهو يواجه نادى صن داونز بطل جنوب افريقيا فى جوهانسبرج اولا.. ثم لقاءالإياب باستاد القاهرة فى حضور مائة وخمسين ألف متفرج.

وكان اللقاء مع نادى أشانتى كوتوكو بطل غانا وهو فريق يسبقه تاريخ عريض فى البطولة الافريقية حصل على الكاس مرتين قبل أن يواجه الاهلى وله جمهور متحمس يشجع ناديه بجنون وتعصب لاحد له.

المباراة الاولى جرت بالقاهرة وفاز الاهلى ٣/صفر وضمن الحصول على الكاس الافريقية بنسبة ٩٠٪ فمن غير المعقول أن يخسر الاهلى فى كوماسى ٤/صفر.

بدأ الترتيب لمباراة العودة فى غانا وحشدت الدولة كل امكانياتها وراء الاهلى وكان الرئيس مبارك قد تولى حكم البلاد منذ عام واعتبر البعض أن مجيئه فألا حسنا على الرياضة المصرية. فالمقاولون العرب فاز بكأس أفريقيا للاندية ابطال الكئوس بحضور الرئيس وسلم الكأس بنفسه إلى سعيد الشيشينى كابتن المقاولون... وبعد اسبوع واحد سيحرز الاهلى الكأس الثانية لمصر.

ترددت نغمة أن هناك كمينا فى انتظار الاهلى وأن الرحلة من أكرا إلى كوماسى ستكون شاقة ومرهقة ومتعبة ولابد من سفر الفريق فى طائرة خاصة.

استجاب الرئيس مبارك وأمر بوضع الطائرة العسكرية الخاصة بالرئاسة تحت تصرف الاهلى وصدرت تعليمات بذلك للمشير محمد عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع فى ذلك الوقت والقائد العام للقوات المسلحة وكلف اللواء فريد متولى أحد قادة المدفعية بأن ينوب عنه فى الرحلة واللواء فريد متولى - رحمه الله - هو صهر محمود الخطيب.. (والد زوجته).

أكثر من جهة طلبت أن تشارك فى هذه المناسبة السعيدة وتجامل الأهلى

الدكتور عبد الاحد جمال الدين كان قد عين حديثا رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خصص مبلغا كبيرا لشراء كميات من الاطعمة لتأخذها معها البعثة... والحاج محسن التونسى عضو مجلس ادارة النادى الاهلى.. وعضو النادى تيسير الهوارى أحضرا كمية من الاطعمة.. ونادى الزمالك مشاركة منه فى هذه المناسبة السعيدة أرسل سيارة لورى محملة بالاطعمة إلى المطار لتوضع فى الطائرة الحربية.

صدرت إلينا التعليمات أن نذهب إلى النادى عند منتصف الليل ومعنا جوازات السفر حيث تأخذنا سيارات الأتوبيس إلى مطار الماظة الحربى وهو منطقة عسكرية لن يسمح بدخولها لغير المسافرين.

قرب الفجر كنا فى قاعدة الماظة الحربية نسمة برد خفيفة تلسع آذاننا وكمية من الشبورة تغطى المنطقة وتظهر الطائرة الحربية رابضة على أرض المطار تحيط بها عشرات الاطنان من الاغذية التى أعدها الاهلى والآخرون وبالطبع لم تسع الطائرة لنصف الكمية وترك الباقى على أرض المطار وقطعا ذهب للجنود وحان موعد ركوب الطائرة.. كانت المفاجاة أنها بلا مقاعد .. بل عبارة عن دكك مرصوصة وراء بعضها وكاننا فى دار سينما بالأرياف زمان.. لم يجد بعض لاعبى الاهلى أماكن لهم للجلوس فنام بعضهم فوق كراتين الطعام.

الطائرة الحربية وهى من طراز (هرقل سى١٣٠) بلا نوافذ ولاشبابيك ولاحتى طاقة نور ويتدلى من سقفها ثلاث لمبات «٦٠ وات» متعلقة فى سلك يتدلى من أعلى. كنا محشورين بداخلها كما لو كنا كمية من البضاعة.

الطائرة صوتها مزعج فهى ذات ٤ محركات ولافرصة للكلام لان صوتها يعلو على صوت المعركة!! وضجيجها يطغى على ضجيج كل الكلاكسات فى ميدان رمسيس وشارع عباس العقاد.

توقفنا بعد خمس ساعات طيران فى مطار الخرطوم للتزود بالوقود وأكملنا الرحلة إلى اكرا عاصمة غانا بعد ١٧ ساعة طيران مما أصابنا بالكساح عند النزول لختم جوازات السفر وطلبت السلطات الغانية أن تنتهى الرحلة فى اكرا لان مطار كوماسى لايتحمل الطائرات الكبيرة ولا يهبط به سوى نوع واحد من الطائرات اسمها فوكرز تحمل تسعة ركاب فقط.. لكن هذه الطائرة الحربية المصرية الضخمة من الصعب ان تهبط فى هذا المطار الصغير وهو أشبه بالجرن الذى يدرس فيه الفلاحون القمح.

كان يقود الطائرة العميد طيار حمدى شعلان شقيق الممثل الفنان صلاح منصور وكتب إقرارا يعلن فيه مسئوليته فى حالة وقوع كارثة للطائرة.

هبطت الطائرة بسلامة الله فى كوماسى بما يشبه المعجزة ولان المطار بلا أسوار فقد تجمع حولنا كل سكان كوماسى. أكثر من خمسة آلاف التفوا حولنا وكاننا أعجوبة من كوكب آخر ينظرون الينا فى دهشة فلأول مرة فى حياتهم تهبط عندهم طائرة غير (العصفورة الفوكرز الصغيرة).

بدأ انزال المواد الغذائية وسال لعاب الغلابة من أهل كوماسى وبدأ بعضهم يخطط لوسيلة لاقتسام الغنيمة ...وما أن سارت العربات النقل المحملة بالمواد الغذائية حتى قفز فوقها الصبية يلقون بالكرتونات على جانبى الطريق المغطى بغابة من الاشجار يختبىء فيها زملاؤهم وما أن وصلت السيارات إلى الفندق الوحيد آنذاك فى المدينة حتى كانت نصف كمية الطعام قد اختفت داخل الغابات الممتدة على الطريق.

كانت المشكلة الثانية التى واجهتنا هى قلة عدد الغرف بالنسبة لعدد المسافرين فى الرحلة .. وكانت هناك وسيلة وحيدة إذا اردت ايجاد غرفة خالية (ادفع بعيدا عن السعر ولم يجد صالح سليم رئيس بعثة الاهلى مكانا فأخذه معه السفير المصرى عماد البط الى قصر صديقه المليونير اللبنانى ممدوح أسد الذى يعيش فى كوماسى.

كان هناك حظر تجول فى غانا من الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا... لكن الجماهير كسرت هذا الحظر وتجمع اكثر من ألف مشجع فى الفجر يدقون الطبول حول الفندق وهم يرتدون الالوان الحمراء (شعار كوتوكو) لمنع اللاعبين من النوم حتى يصيبهم التوتر وينهزمونا.

عند الذهاب إلى الاستاد كان السحر يواجه لاعبى الاهلى وأعضاء البعثة فى كل مكان ووسط الزحام الشديد دخلنا الاستاد بصعوبة وحضر رئيس جمهورية غانا فى طائرة هليكوبتر هبطت وسط الاستاد وقبل أن تصل الى الارض قفز منها ووراءه حارس بيده مدفع رشاش وأخذا يجريان من الطائرة حتى مكان الرئيس فى المنصة.

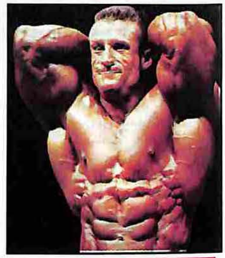
المهم انتهت المباراة بالتعادل ١/١ وسجل محمود الخطيب هدف التعادل وحصل الاهلى على الكأس... وفى العودة رفض صالح سليم أن يعود اللاعبون على الطائرة الحربية وصدرت تعليمات بأن تغير طائرة أبيدجان خط سيرها إلى اكرا لتعود ببعثة الاهلى وكان فى انتظارها مليونا مصرى فى مطار القاهرة.



عالم فريد ..
من المنظفات
ISO 9001
REGISTERED QUALITY SYSTEM
SGS
NASTAPON
الأفضل
رابسو
أوتوماتيك
ZAL
زال
رابسو
يغسل بدون مجهود
رابسو
محوق غسيل عالى الرغوة
إنتاج : الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات
المركـــز الرئيســـى : ش أحمد ابو سليمان - السيوف ت : ٥٠١٩٥٤٦ / ٥٠١٣٠٠٣ فاكس ٥٠١٥٥٠٠ ص.ب الإسكندرية
القطاعات التجارية : ٢١ ش أحمد أبو سليمان - السيوف - رمل الأسكندرية ت : ٥٠١٣٥٠٢ / ٥٠١٣٥١٨ فاكس : ٥٠٢٥٩٨٩

عالم القوة والعضلات

أفضل التمرينات للتدريب فى المنزل «٢»



إعداد: خالد بركات

كثير من اللاعبين يتوقفون عن ممارسة كمال الأجسام لضيق الوقت ولذلك يجتهد خبراء ومدربو هذه اللعبة لتقديم أفضل التدريبات التى يمكن ان يمارسها اللاعب فى بيته بالاعتماد على بعض الأوزان الفنية والدمبلز دون الحاجة الى التدريب على جهاز الكابل او أجهزة الجيمانزيوم وفى هذا الصدد سنواصل معا تقديم الروشتة الرياضية التى بدأناها فى العدد الماضى وتشمل أفضل تمرين لكل عضلة يمكن ان يمارسه اللاعب فى المنزل دون التوجه الى النادى وكنا قد استعرضنا فى العدد السابق تدريبات الظهر والساقين والسمانه والبطن.

أولا: عضلات الظهر

■ تمرين اللعب لأعلي باستخدام البار

يعد هذا التمرين من التمرينات الهامة لعضلات الظهر وينفذ على ثلاث مراحل المرحلة الأولى والثانية مثل تمرين الرفعة الميتة والمرحلة الثالثة يقوم اللاعب فيها بسحب البار لأعلى نقطة يمكن أن يصل اليها السحب من عضلة الاكتاف بحيث يتجاوز البار الرقبة ويقف اللاعب على مشط القدم كما يظهر فى الصورة رقم ٣ عندما يصل اللاعب الى أعلي نقطة يظل ممسكا بالبار لثانيتين ثم يبدأ فى الهبوط والعودة الى الوضع الوسط الذى يظهر فى الصورة رقم ٢

اذا لم يستطع اللاعبون المبتدئون القيام بهذا التمرين يمكن أن يكتفوا بالمرحلة الأولى والثانية فقط حتى يستطيعوا اداء التمرين بالكامل.

تمرين السحب المعكوس بالبار:

يقوم اللاعب بالامساك بالبار بحيث تكون راحتا اليد فى وضع معكوس كما يظهر فى الصورة رقم واحد ثم يبدأ فى سحب البار فى اتجاه عضلات البطن ويحرص على وجود انحناء بسيط للركبتين وميل عضلات الظهر والصدر للأمام ويركز اللاعب على أن يكون سحب البار معتمدا على عضلات الظهر وليس على الذراعين

ثانيا: عضلات الساقين

تمرين الرفعة الميتة:

يعد هذا التمرين من أهم تدريبات عضلات الساقين يمسك اللاعب بالبار بحيث تكون قبضتى اليد كل واحدة فى اتجاه معاكس للأخرى ويترك مساحة بين القدمين باتساع الصدر ويكون النظر للامام.

يقوم اللاعب بسحب الوزن لاعلى تدريجيا بالاعتماد على دفع عضلات الساقين ويحرص على استقامة عضلات الظهر الى ان يصل الى نقطة النهاية وهى أن يكون الجسد مستقيما تماما كما فى الصورة رقم «٢»

ثالثا: عضلات السمانة:

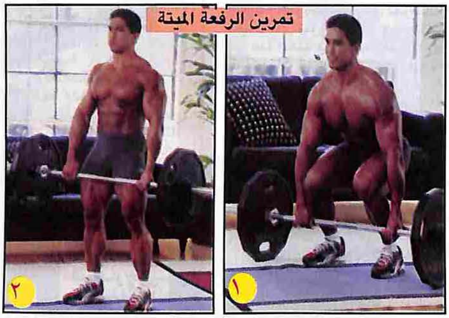
يقف اللاعب فى وضع الاستعداد كما يظهر فى الصورة رقم واحد ممسكا بالدمبلز فى احدى يديه ومستندا باليد الأخرى على كرسى.

يحرص اللاعب على ان يكون واقفا على شىء أعلى من الأرض واضعا الساق اليمنى خلف كعب القدم اليسرى ثم يبدأ فى الحركة لأسفل ولأعلى تدريجيا وببطء يحاول اللاعب فى كل حركة أن يصل إلى أقصى مدى لاستطالة العضلة.

يكرر اللاعب نفس التمرين بالقدم اليمنى بنفس عدد التكرارات

رابعا: عضلات البطن:

يستلقى اللاعب على ظهره رافعا القدمين فوق كرسي كما يظهر فى الصرة رقم «١» وواضعا الذراعين خلف الرأس يبدأ اللاعب فى الصعود لأعلى تدريجيا وببطء وقبل أن يصل لمستوى مرتفع يحاول لمس احدى ركبتيه بالكوع المعاكس لها كما يظهر فى الصورة رقم «٢»



تمرين الرفعة الميتة



تمرين السمانة



تمرين البطن



تمرين اللعب لأعلى باستخدام البار

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى ومدرب المنتخب الكابتن عصمت صادق وصالة أوليمبيك بالهرم وسوف يجرى اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر مجاناً على رياضة كمال الاجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

أسماء الفائزين عن الشهر الماضى:

١- محمد مصطفى محمد مصطفى إبراهيم - عين شمس الشرقية

٢- محمد سيد محمود محمد - المرج

٣- مجدى عبد الله - شارع محمد ثاقب

٤- عبد الناصر طه محمود على - الزيتون

٥- عماد حمدى حسنى حسن - فيصل

٦- سيد شوقى زهران - المنوفية

سؤال الشهر:

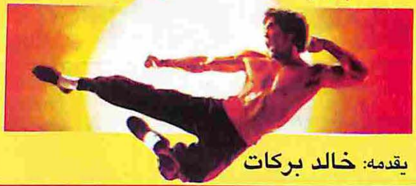
من هو أول بطل أمريكى يحصل على لقب بطل الأبطال:

● أرنولد شوارزينجر

● مايكل جوردون

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وسيتم نشر الأسماء فى العدد القادم ويسعد عالم القوة والعضلات تلقى افكار ومقترحات الشباب.

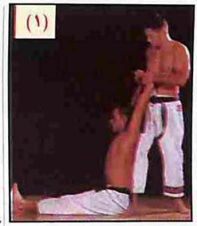
عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه: خالد بركات

أفضل تدريبات الإطالة للاعبين

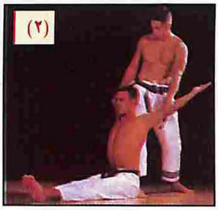
يقدم عالم رياضات الدفاع عن النفس حلقتين جديدتين حول أفضل تدريبات إطالة العضلات والاحماء والليونة التى يمكن أن يمارسها لاعبو جميع رياضات الدفاع عن النفس المختلفة. ويعرف جميع اللاعبين أهمية هذه التدريبات فى إكساب اللاعب اللياقة البدنية اللازمة وجعل عضلات الجسم قادرة على تحمل تمرينات الرياضات القتالية العنيفة دون أن تصاب بأى تمزق أو أذى. وسوف نقدم هذه التمرينات على حلقتين نبدأها فى هذا العدد وتستكمل فى العدد القادم إن شاء الله. ويقوم بأداء هذه التمرينات الفيبران الكسندرو ودامن ليكومت. وقبل أن يبدأ اللاعب فى ممارسة هذه التمرينات يجب أن يقوم بالاحماء والتسخين لمدة لاتقل عن عشر دقائق ويفضل أن يمارس لاعبان هذه التمرينات معا، بحيث يساعد كل منهما الآخر ويتبادلان أداء التمرين.



(١)

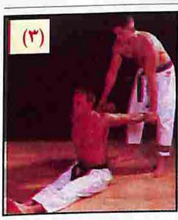
١. يجلس اللاعب على الأرض والساقان مفرودتان تماما والظهر مستقيم لأقصى درجة والذراعان لأعلى ويمسك الزميل ذراعى اللاعب ويضع ساقه خلف ظهره.

يبدأ اللاعب فى دفع الصدر والظهر للامام فى حركات متتالية ويحاول أن يصل لأقصى مدى للحركة. ويمارس هذا التدريب لعضلات الذراعين والكتفين والظهر.



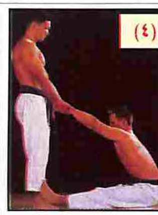
(٢)

٢. يظل اللاعب فى نفس الوضع الذى هو عليه ويقوم بفتح الذراعين للخلف ولأعلى بنسبة ١٢٠ درجة تقريبا. يمسك زميله الذراعين من عند الكوعين وتظل الساق فى نفس الوضع خلف ظهر اللاعب. يقوم الزميل بسحب الذراعين للخلف تدريجيا ودفع ظهر الخصم بساقه للأمام قليلا وبدون عنف. يمارس هذا التمرين لعضلات الذراعين والظهر والأكتاف.



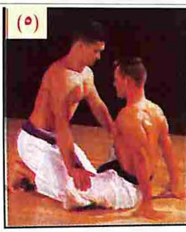
(٣)

٣. يظل اللاعب جالسا فى نفس الوضع والساقان مفرودتان تماما للأمام والظهر فى أقصى استقامة له ويجعل الذراعين للخلف لأقصى درجة بحيث تكونان موازيتين للأرض ويقوم الزميل بالضغط على الذراعين للداخل فى حركات متتالية ببطء وتدريجيا دون عنف. يمارس هذا التمرين لعضلات البايسبس والأكتاف.



(٤)

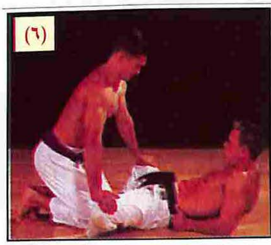
٤. يتحرك الزميل ليقف أمام اللاعب، يقوم اللاعب بوضع قدميه فوق قدم الزميل ويحرص على استقامة الساقين لأقصى درجة. يمسك الزميل بذراع اللاعب بحيث تكون فى مستوى أعلى من الكتف. يقوم الزميل بسحب ذراع اللاعب وجسده إلى الأمام تدريجيا وببطء ويحاول أن يصل لأقصى مدى ممكن للحركة. يمارس هذا التمرين للمجموعة العضلية للظهر والأكتاف والساقين.



(٥)

٥. يجلس اللاعب فى وضع القرفصاء مستندا بكلتا يديه على الأرض من خلف ظهره ويحرص على استقامة الظهر واقتراب القدمين قدر المستطاع من الحوض.

يجلس الزميل أمام اللاعب بين ساقيه واضعا يديه فوق الركبتين ويقوم بالضغط عليهما لأسفل تدريجيا وببطء ودون عنف ويحاول أن يصل لأقصى مدى للحركة.



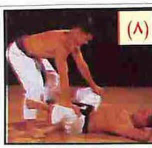
(٦)

٦. يظل اللاعب فى نفس وضع القرفصاء كما هو ولكن يستند بذراعيه على الأرض. يقوم الزميل بنفس التمرين.



(٧)

٧. يظل اللاعب فى وضع القرفصاء كما هو ولكن يستلقى بظهره على الأرض تماما ويقوم الزميل بنفس التمرين.



(٨)

٨. يظل اللاعب فى وضع استلقاء الظهر على الأرض ولكن يقوم بوضع الساقين فوق قصبة الزميل بحيث تكون الركبتين فى مستوى مرتفع قليلا عن القاعدة.

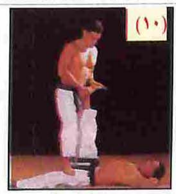
يقوم الزميل بنفس التمرين بالضغط على الركبتين والحوض ببطء وتدريجيا ويحاول أن يصل إلى أقصى درجة ممكنة للحركة.



(٩)

٩. يستلقى اللاعب على الأرض ويقوم بثنى احدى ساقيه لأقصى درجة حتى تستند على عضلات البطن والصدر والذراعين خلف الرأس.

يقوم الزميل بوضع بطن ساق اللاعب فى بطنه ويمسك ركبتيه بكلتا يديه ويبدأ بالضغط على الساق المثنية للخلف باتجاه جسد اللاعب فى حركات متتالية تدريجية وببطء ودون عنف ويحرص على أن يصل لأقصى درجة للحركة ويمسك الساق الأخرى جيدا بحيث لاترتفع عن الأرض.



(١٠)

١٠. يستلقى اللاعب تماما على ظهره واضعا الذراعين خلف الرأس ويمدد ساقه بحيث تكون عمودية على الأرض.

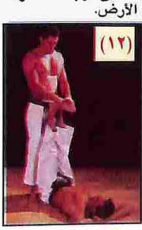
يمسك الزميل قدم اللاعب بكلتا يديه ويضع قدمه الأخرى فوق القدم اليسرى للاعب ويقوم بالضغط على مشط القدم للداخل فى حركات متتالية ...



(١١)

١١. يظل اللاعب فى نفس الوضع كما هو ويقوم الزميل بالاستناد على ساق اللاعب بالكامل وهو ممسك بمشط القدم ويضع راحة يده الأخرى فوق حوض اللاعب حتى لايتحرك فى أثناء التمرين.

يبدأ الزميل فى دفع ساق اللاعب للأمام فى حركات متتالية وببطء وبدون عنف ويحرص على استقامة الساق تماما والوصول لأقصى مدى للحركة.



(١٢)

١٢. يظل اللاعب مستلقى على ظهره كما هو ويجعل ساقيه عموديتين على الأرض ويقوم الزميل بوضع يديه فوق القدمين ويضغط عليهما فى اتجاه الأرض فى حركات متتالية وببطء ويحرص على ... لأقصى درجة.

نهر الحياة [بقية]

لا يطمح إلى أكثر من أن يعرف كنهها!

فكانت هذه الرواية هى بداية تعرفى على عالم كافكا الغريب الذى يترجم دائما إحساس الإنسان الخفى بالخطيئة والعزلة....

ويصوره كطائر يطارده قفص حديدى، ليسجنه بين قضبانه، بينما هو يحاول جاهدا الفرار منه، وربما كان لنشأته اليهودية فى أوروبا، فى بداية هذا القرن، أثر لهذا الإحساس، وزادنى شغفا بأدبه قصة حياة الكاتب نفسه الذى لم ينشر من أدبه خلال حياته إلا أقل القليل، ولولا صديق مخلص له، آمن بادبه، لما سمع العالم عنه شيئا!...

فلقد درس كافكا القانون ولم يستطع أن يعيش من التاليف وحده، فشغل وظيفة حكومية فى فيينا.. وعاش وحيدا.. الكتابة عبادته كما قال عن نفسه فى مذكراته وكان شديد البطء والتدقيق فى الكتابة، ثم قدم بعض قصصه القصيرة للنشر فى الصحف فلم تلق قبولا يذكر، وقدم لأحد الناشرين كتابا اسمه «التاملات» فنشره له، وسعد كافكا كثيرا بصدوره واشترى منه ١٠ نسخ وزعها كهدايا على معارفه، ثم اتصل بالناشر بعد شهور يسأله عن مبيعات الكتاب فأبلغه انه قد باع ١١ نسخة فقط... فلم يتعجب كثيرا لكنه شغل نفسه بمحاولة أن يعرف من هو هذا القارئ الوحيد الذى اعترف بأدبه وأسف كثيرا لأنه لم يستطع اكتشاف شخصيته والتعرف عليه! وواصل كافكا الكتابة لنفسه قبل الآخرين، ولم يكن يشاركه قراءتها والمناقشة حولها سوى صديقه المخلص «برود» ثم مرض بالسل ومات فى مصحة بالقرب من فيينا سنة ١٩٢٤، وعمره ٤١ عاما، فعاهد صديقه نفسه على أن يعرِّف العالم بأدبه وقدم قصصه ورواياته للنشر، ولم يحاول ادعاءها لنفسه فظهرت روايات «المحاكمة» و«القلعة» و «أمريكا» ومجموعاته القصصية الأخرى، فاهتم بها النقاد والقراء... ثم ما لبثت أن لقيت رواجا كبيرا، وكف عالم الأدب عن إنكاره لموهبة كافكا وترجمت أعماله إلى معظم لغات العالم، فأكدت أسطورة هذا الأديب الغامض، مرة أخرى. إن العمل الجيد يفرض نفسه دائما ولو بعد حين.

●●●

رحل الكاتب البريطانى العظيم جراهام جرين عن عمر يناهز الثامنة والثمانين بعد حياة عريضة تنقل خلالها بين أركان الأرض الأربعة، ورحل أكبر أدباء أيرلندا شون اوفالين عن تسعين عاما وشهرين، بعد حياة حافلة بالإبداع، وقبلهما رحل الكاتب العظيم برناردشو عن عمر يناهز التسعين، وكان يأمل فى أن يعيش حتى المائة ويعتقد أن العمر الطبيعى للإنسان ينبغى ألا يقل عن ٣٠٠ سنة وأن الجنس البشرى قادر بالمحاولة على أن يبلغ ذلك تدريجيا!

وهناك كاتب معروف فى الأدب الفرنسى اسمه فونتونيل مات عن مائة سنة بالتمام، وكان منذ صباه حتى يوم رحيله يشرب ٥ أو ٦ فناجين من القهوة كل يوم، بالرغم من كل ما يقال عن أضرارها.. ومن أنها كانت السبب المباشر فى وفاة الأديب العبقرى الآخر بلزاك!

وتجاوز الكاتب البريطانى الشهير لورانس داريل مؤلف رباعية الإسكندرية السادسة والثمانين من عمره قبل أن تنطوى صفحته.

وقد توقف برنارد شو مرة أمام مفارقة تفاوت أعمار الكائنات الحية، فقال فى مقدمة إحدى مسرحياته: إنه لا أحد يعرف لماذا تتفاوت الأعمار فى النوع الواحد فيعيش فنان مثل لويجى كرنارو ستين سنة أطول مما عاش الرسام العظيم رافاييل أو الموسيقار العبقرى موزار، أو لماذا يعيش الببغاء عشرة أمثال عمر الكلب مثلا. والغريب أن شو لم يؤمن كل هذا الإيمان بالحياة إلا بعد أن تجاوز الستين من عمره، وأما قبل ذلك فقد كان يطيل التفكير فى الموت وينشغل بكتابة وصيته فيكتبها ويعيد كتابتها عدة مرات كل سنة، حتى إذا بلغ الستين من عمره أهملها ،ولم يعد يتذكرها وعاش ثلاثين عاما لا يفكر خلالها إلا فى الحياة! أما الأستاذ العقاد فقد كان يقول إن هناك قاعدة وضعها العلماء من خلال ملاحظة عالم الحيوان هى أن متوسط عمر الكائن الحى يساوى ستة أمثال الفترة التى يستغرقها نضجه، فإذا كان نضج الإنسان يتم فى حوالى عشرين سنة، فالمفروض أن يكون متوسط عمره ١٢٠ سنة، فإن لم يبلغها فإن ذلك قد يرجع لمخالفته سنن الطبيعة فى الغذاء والسكن وإلى الإسراف فى إنفاق قواه الجسدية والعقلية!

فما رأيك فى هذا الكلام؟ وهل أنت مستعد لأن تعيش عمرك «الطبيعى» وتبلغ العشرين بعد المائة؟

..و رمضان كريم...



فرنسا وكوريا تتصارعان على الصدارة

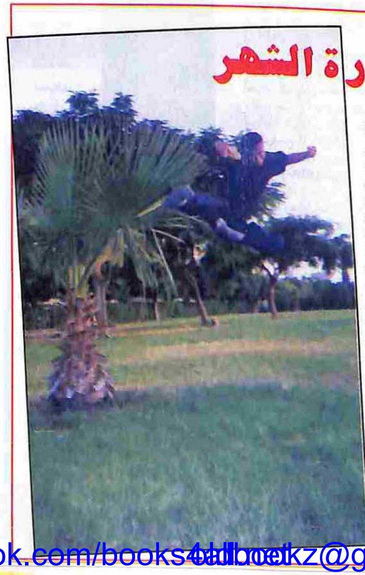
أقيمت فى فرنسا الشهر الماضى بطولة دولية مفتوحة فى التايكوندو بين فرنسا وكوريا، وقد اتسمت بمستوى مرتفع للغاية نظرا لأن الخصمين يتنافسان دائما على لقب بطل العالم.

وتغيب عن الفريق الفرنسى بعض نجومه مثل مايكل ميلول وهو يستعد حاليا بجدية لبطولة العالم ليحتفظ بلقبه لمدة عام آخر.

وأسفرت البطولة عن خمسة انتصارات لفرنسا مقابل ثلاثة لكوريا وأقيمت البطولة فى مدينة «مرسيه».. وحضر اللقاء نحو ألف متفرج ويوجد ضمن منتخب فرنسا الوطنى لاعب عربى الأصل اسمه «محمد حسانى» يلعب فى وزن ٥٨ كيلوجراما وقد استطاع أن يفوز على منافسه بجدارة وهو من أبطال العالم السابقين.

ومن المعروف أن فرنسا وكوريا هما أكبر متنافسين على بطولة العالم والفريق الفائز منهما ببطولة أوروبا يرشحه الخبراء للفوز ببطولة العالم.

صورة الشهر



صورة هذا الشهر للاعب سيد شوقى مغازى زهران من المنوفية - قويسنا ويمارس رياضة الكونج فو ويتمنى له عالم رياضات الدفاع عن النفس مستقبلا عامرا بالانجازا.



العلم في كبسولة



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل



«تشجيعا للشباب على الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف على المادة العلمية التي تنشر في هذا الباب كل شهر.. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

كمبيوتر «النصل الحاد»

إعداد: طارق عادل الشيخ

يبذل الخبراء والعلماء جهودا كبيرة من أجل تطوير الكمبيوتر من حيث الكم والكيف، وهو ما جعل أجهزة الكمبيوتر من الأجهزة التى يدخل عليها أكبر قدر من التعديلات فى أقصر زمن، وذلك مقارنة بباقى الأجهزة والآلات التى ظهرت على كوكب الأرض.

ومؤخرا ـ وسعيا لضرب أرقام قياسية جديدة ـ بدأت شركات الكمبيوتر فى إدخال تعديلات على شكل جهاز الكمبيوتر المحمول، وتمثل التعديل الجديد فى ظهور جهاز الكمبيوتر المحمول «الأقل سمكا» فى الأسواق.

فبعد تخفيف الوزن أقدمت إحدى شركات الكمبيوتر العالمية على إنتاج كمبيوتر محمول يزن ١.٣ كجم فقط وأطلق عليه اسم «موراماسا» وهو اسم صانع سيوف شهير فى اليابان تميز بصنع السيوف ذات النصل الحاد، وبالفعل فإن ما يميز الكمبيوتر الجديد هو أنه الأقل سمكا بين باقى أجهزة الكمبيوتر المحمولة المعروفة حيث يبلغ سمكه ١٦.٦ مللم فقط، أى ١.٦٦ سم وهو مغلق (أى بعد انطباق الشاشة على لوحة المفاتيح الخاصة بالجهاز).

وعلى الرغم من تلك المواصفات فإن ذلك لم ينتقص من قدرات الجهاز شيئا حيث تبلغ سرعته ٣٠٠/٦٠٠ ميجاهيرتز ويقدر حجم الرام بـ ١٢٨ ميجابايت ويبلغ حجم الهارد ديسك ٢٠ جيجا بايت.

أما العيب الوحيد فى الجهاز الجديد، فيتمثل فى أنه لا يحتوى على مشغل الأقراص ولكنه يتصل بالجهاز من خلال وصلة مخصصة لهذا الغرض.

تجدر الإشارة إلى أن سعر الجهاز الجديد يقدر بـ ١٨٧٥ جنيها استرلينيا.

منقى هواء محمول!



استكمالا للأجهزة المحمولة التى ظهرت فى العقد الأخير بدءا من الدراجة المحمولة (التى تطوى بحيث يسهل حملها بيد واحدة) والسيارة المحمولة والكمبيوتر المحمول والتليفزيون المحمول... إلخ ظهر أخيرا منقى الهواء المحمول!

وكانت إحدى الشركات الأجنبية قد اكتشفت ما يتعرض له مرتادو الغرف المغلقة سيئة التهوية، وركاب الطائرات على وجه الخصوص، من معاناة البقاء لوقت طويل داخل كابينة الطائرة التى تكون محكمة الغلق، ومن ثم يزداد تأثرهم بعدد من الملوثات والروائح التى قد تكون فى هواء الكابينة.

ومن أجل تلافى تلك المعاناة أنتجت الشركة جهازا إلكترونيا محمولا لتنقية الهواء تكون لديه قدرة على إبطال تأثير الملوثات المنتشرة فى هواء غرفة أو كابينة مغلقة بما فى ذلك المواد المثيرة للحساسية والروائح الكريهة.

ولكن ـ وعلى الرغم من كفاءة الجهاز ـ فإن البعض يأخذ عليه أنه يصدر صوتا، وإن كان منخفضا مقارنة بالأجهزة المماثلة.

وتجدر الإشارة إلى أن سعر الجهاز الجديد يقدر بـ ٨٩ جنيها استرلينيا.

بعد الأجهزة والقنابل الذكية.. السترة «الذكية» فى طريقها إليك!



يأتى الشتاء فى كل عام ومع بدايته يتجه الجميع إلى التفكير فى ملابسه الشتوية والاستعدادات التى سيبذلها كل منا من أجل مقاومة درجات الحرارة المنخفضة ونزلات البرد التى قد تنتج عن التعرض لها، ومن المعروف أن الشخص إذا تعرض جسده لدرجات حرارة شديدة التفاوت فى فترة زمنية قصيرة فإنه قد يصاب بنزلات البرد.

وفى محاولة للتخلص من برد الشتاء مع المحافظة على ثبات درجات حرارة الجسم أنتجت إحدى الشركات سترة صوفية جديدة مبطنة بمواد خاصة تحافظ على ثبات درجة حرارة الجسم عند ٣٥.٥ درجة وهى درجة الحرارة الملائمة للجسم البشرى.

وتعتمد السترة الصوفية الجديدة على بطانة خاصة صنعت من مواد طورتها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ويطلق على المادة الجديدة اسم «روهان **PCM**» وهى مادة تتميز باستجابتها للتغيرات التى تطرأ على درجة حرارة جسم الإنسان.

فعندما تتجه درجة حرارة الجسم إلى الارتفاع أثناء ارتداء السترة الصوفية فإن كبسولات دقيقة داخل المادة التى صنعت منها البطانة الداخلية للسترة تتحول إلى سائل فتخفض من درجة حرارة الجسم لتعيدها إلى ٣٥.٥ درجة، وعندما تنخفض درجة حرارة الجسم فإن الكبسولات الدقيقة تعود إلى هيئتها الصلبة مرة أخرى فترتفع درجة حرارة الجسم إلى أن تصل إلى ٣٥.٥ درجة.

ويصل سعر تلك السترة «الذكية» إلى ١٣٠ جنيها استرلينيا.

عالم النبات



يقدمه: خالد سعد عمارة

أجلونيما

جنس نباتى يحتوى على ٢١ نوعا من النباتات بطيئة النمو المعمرة مستديمة الخضرة على مدار العام، والمنتشرة عبر آسيا الاستوائية فى الصين والهند وتايلاند واندونيسيا والفلبين.

يتخذ النبات شكل قبة يتراوح قطرها بين ٣٠ إلى ٩٠ سم من الأوراق المحمولة على ساق قائمة غالبا قد يصل طولها إلى ١,٢م.. كما قد تتفرع وتتلون باللون الأبيض المجزع بالأخضر، أما الأنواع المتقزمة فيصل ارتفاعها إلى ١٥سم.. والزاحفة تنحو قمتها إلى الأعلى، وبتقدم النبات فى العمر تصبح ساقه سميكة خشبية قوية.. وتعلم جذوعه بندوب مكان سقوط الأوراق القديمة..

وتنبع جاذبية النبات أساسا من أوراقه المتبادلة السميكة جلدية الملمس ذات الوميض المخملى الباهت.. والتى يتراوح طولها من ١٥ إلى ٤٥ سم وعرضها من ٤ إلى ١٣ سم، والمتفاوتة فى الشكل من الأهليجية أو البيضاوية إلى الرمحية ذات القمة المدببة غالبا والمنحنية لأسفل أحيانا.

والأوراق خضراء رمادية أو مزرقة تحمل مساحات غير متصلة ببعضها البعض رمادية باهتة ضيقة تخرج بزاوية من العرق الأوسط، وقد يحمل النصل عروقا مركزية بيضاء عاجية أو نقطا بيضاء فضية (ملكة الفضة) أو خطوطا صفراء على سطوحه العلوية والسفلية، هذا عدا تلون أعناق الأوراق أحيانا باللون الأبيض أو البمبى..

وكما تشابه الأجلونيما نبات الديفنباخيا فى الشكل تشابهه أيضا فى احتياجات النمو من دفء وتظليل من ضوء الشمس المباشر، مع الرى باعتدال على أن يسمح لمخلوط التربة بالجفاف قليلا بين الريات.. ونزيد الرطوبة الجوية حول النبات بوضع أصيصه على صينية مملوءة بحصى رطب مع رش النبات بالرذاذ فى الأيام الدافئة وإلا تحولت قمم وحواف الأوراق للون البنى.



وتستعمل الأجلونيما داخل المنزل لتضفى بهاء على رواق و مدخل معتم، وقد يتم ذلك بأنواعها ذات النمو المنخفض والتى تكون رائعة فى الأحواض الزجاجية، وبمزجها مع نباتات ذات أزهار أو أوراق ملونة فإنها تضفى على المزيج لونا وارتفاعا..

تكثر الأجلونيما بالتفصيص أو الترقيد الهوائى، كما يمكن إكثارها بعقل من أطراف السيقان متصل بكل منها ٣ أوراق، والتى يسمح لنهايتها المقطوعة بالجفاف لساعات قليلة قبل معاملتها بهرمون تجذير، ثم توضع كل ٣ عقل معا فى أصيص صغير به مخلوط زراعة غنى بالدبال **Hu-mus**) مكون من البيتموس والرمل والطمى.

كما يمكن إنماء الأجلونيما فى الماء الصرف بنجاح لعدة أشهر، على أن تنقل إلى التربة فى النهاية لئلا تموت من نقص التغذية

وفى النهاية.. بينما تدرج الطبيعة إلى خدرها الشتوى، يسرى شعاع ثالث بوهج العلم ليحتوى بدفئه.. عالم النبات

التصنيف العلمى

طائفة ذوات الفلقة الواحدة:
Class: Liliopsida

رتبة:
Ord: Arales

فصيلة:
Fam: Araceae

الاسم العلمى:
Aglaonema Commutatum

الحكومة الإلكترونية وعجلة التغيير

يكتبها : دكتور مهندس هانى عبد الخالق

تعودت أن أتجول من آن لآخر عبر قنوات التليفزيون خاصة القنوات الفضائية العربية لاستطلع أهم ما يشغل اهتمامات الشعوب والوقوف على آخر أخبارها... وتوقفت عند محطة دولة الإمارات العربية فى أبو ظبى لأشهد احتفالا رسميا بمولد الحكومة الإلكترونية فى دولة الإمارات العربية المتحدة وتذكرت ان أمير البلاد كان قد أعلن فى النصف الأول من عام ٢٠٠٠ عن البدء فى إعداد وتخطيط برنامج مكثف للدخول إلى عصر التكنولوجيا وميكنة النظم الإدارية ووضع قواعد إعداد وتمهيد البنية الأساسية لبناء الحكومة الإلكترونية فى البلاد.. ويومها ساورنى الشك فى إمكانية إقامة حكومة إلكترونية فى إحدى الدول العربية لأسباب كثيرة فى مقدمتها إصرارنا على التعامل مع ماهو متاح لدينا من وسائط العلوم والتكنولوجيا الملموسة فقط وعدم الاقتناع بما تقدمه تكنولوجيا العصر من وسائل وتسهيلات غير ملموسة تجعل الحياة اكثر سهولة وبساطة. وربما كان هذا هو سبب دهشتى عندما سمعت ورأيت أمير البلاد يعلن بعد مرور أقل من عامين على إعلانه الأول وأمام جمع غفير من مواطنيه أن عصر الورقة والقلم قد انتهى وأن عجلة التكنولوجيا قد دارت فى الإمارات العربية ومن لايستطيع أن يدور معها فمن الأفضل له أن يفسح الطريق لغيره قبل أن يكتسحه تيار التغيير... وأمام هذا الإنجاز الكبير جلست أشاهد كيف استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة أن يكون لها قصب السبق فى هذا المجال وطافت بمخيلتى العديد من التساؤلات فى مقدمتها كيف ستتعامل دولة الإمارات مع الدول العربية المجاورة والتى لم تبدأ بعد الخطوة الأولى فى مشوار الألف ميل...

والحقيقة أن مشروع الحكومة الإلكترونية كان قد بدأ الإعداد له فى دولة الإمارات منذ سنوات بعيدة، ساعدها على ذلك نظام اقتصادى مفتوح وسوق حرة تحكمها قواعد وآليات العرض والطلب دون أدنى تدخل من الحكومة إلا فيما يتعلق بأمن ومصالح شعب الإمارات.. فكان من السهل عليها وضع بذور البنية الأساسية لنظام التعامل الإلكترونى فى معظم مجالات الحياة... ولعل أكبر المشاكل التى تواجه النظم الإلكترونية الحديثة هى مدى استيعاب الشعوب لهذه التكنولوجيا المتطورة وإعدادهم نفسيا وعلميا وعمليا للتعامل معها دون أن يتسرب إليهم الإحساس بالخوف من سيطرة الآلة على الإنسان أو أن ينضموا بسببها إلى طابور البطالة... والخطوة الأولى فى هذا المشوار الطويل تتلخص فى تدريب الشعوب على الانتقال من الطرق التقليدية فى التعاملات اليومية وخاصة حمل النقود والتعامل بها بيعا وشراء والدخول الى عصر الوسائط التكنولوجية المتعددة مثل التعامل بالكروت الإلكترونية الممغنطة بكل أنواعها مثل بطاقات الائتمان **Credit Cards** وبطاقات الصرف الآلية من منافذ البنوك **ATM** كما هو مطبق الآن فى كل دول العالم ومعظم الدول العربية حيث يتم تحويل مرتبات العاملين إلى حساباتهم الشخصية فى البنوك ويتم الصرف منها نقدا فى أى وقت على مدار ساعات الليل والنهار وفى استطاعة أى شخص أن يقوم من خلالها بسداد جميع رسوم الخدمات من كهرباء وتليفون ومياه وخلافه دون أى عناء يذكر.. وهذا النوع من التعاملات لابد أن يتم وسط جو من الثقة والأمان وفى ظل مجموعة من القوانين والقواعد الحازمة وتحت مظلة من الأخلاق والقيم وهو مايطلق عليه **Code of Ethics**

ولابد أن نشير هنا إلى أن التطبيق الصارم والحاسم للقوانين وسد ماقد يظهر بها من ثغرات هو أحد عوامل نجاحها.

ويأتى فى المقام الثانى عملية إعادة بناء البنية الأساسية للمجتمع لكى يقبل هذه النظم الآلية ولا يرفضها وهذا هو دور الحكومات ومراكز اتخاذ القرار... فلابد من تطوير النظم الإدارية فى جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والقانونية لكى تواكب التكنولوجيا الحديثة ومنها ضرورة قبول البنوك بالتعامل مع عملائها من خلال رسائل الفاكس والبريد الإلكترونى ووضع الضوابط اللازمة لضمان سلامة النظام وحمايته من قراصنة المعلومات... وأعتقد أنه قد آن الأوان لكى تختفى من حياتنا الشهادات الإدارية والأوراق الرسمية الممهورة بتوقيع موظفين حكوميين لاتقل درجتهم الوظيفية أو مرتباتهم عن حد معين لإثبات حسن سير وسلوك المواطنين أو أنهم لا يزالون على قيد الحياة، فهذا شىء لايقبله العقل والمنطق... ولابد أن يعاد النظر فى طرق حفظ واسترجاع وتداول المعلومات بين الأفراد والجهات الحكومية لتكون من خلال نظام محكم لايرتبط بالأشخاص القائمين على تنفيذه لتقليل فرص حدوث الأخطاء والتجاوزات العفوية منها والمقصود .. وهنا لابد من التدخل الرسمى من الأجهزة الحكومية المسئولة لإصدار قوانين وتعليمات جديدة تواكب عصرا جديدا يعترف بقواعد البيانات ومعالجتها ومخرجات الحاسبات الآلية فى قطاعات الدولة المختلفة باعتبارها مستندات رسمية يعتد بها دون الحاجة إلى هذا الكم الهائل من توقيعات المسئولين.

أما الجهاز المركزى للمحاسبات والأجهزة الرقابية والمحاسبية الأخرى وأجهزة الضرائب بكل أنواعها فهى تحتاج إلى ثورة تكنولوجية شاملة تشمل البشر والمعدات وكل مايتعلق بظروف العمل محليا وعالميا لكى تقر وتعترف بكل مايخرجه النظام الآلى لأى مؤسسة من ميزانيات وإقرارات ضريبية، ويجب أن تعامل هذه المستندات بكل ثقة واحترام وخاصة أن هذه النظم الإلكترونية لاتعرف الطريق إلى تزوير الحسابات الختامية وموازنات الشركات أو تجميلها كما جرت العادة على أحسن الفروض ... وعندئذ ستختفى مصادر المعاناة الحقيقية للمواطنين وخاصة فيما يتعلق بالتقديرات الجزافية لمأمورى الضرائب وعندئذ سيشعر الممول بالاطمئنان عند تقديم إقراره الضريبى وتذهب الحقوق إلى أصحابها الحقيقيين وفى مقدمتها الدولة!!

والحقيقة هناك الكثير والكثير من الأمور والمجالات المتعلقة بتصرفاتنا فى حياتنا اليومية التى تحتاج إلى مراجعة شاملة قبل الحديث عن الحكومة الإلكترونية... وهذا مافعلته دولة الإمارات العربية المتحدة فى مشوار طويل بدأته منذ زمن طويل وكانت نهايته الآن هو بداية العمل بالنظام الإلكترونى المتكامل بين المصالح والوزارات والمؤسسات التابعة لها وهو مايطلق عليه الحكومة الإلكترونية...

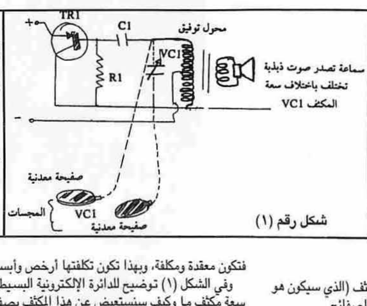
وهناك مقولة إنجليزية شهيرة تقول ليس بالضرورة أن نتسابق فى اختراع التلسكوب الأكثر تطورا وتعقيدا طالما أن الذى ينظر فيه «قرد» والمعنى أن تطوير الموارد البشرية أهم بكثير من الحصول على أجهزة ومعدات متطورة عالية القدرة ولاتجد من يستطيع التعامل معها بسبب تواضع الإمكانات والقدرات البشرية... مبروك لدولة الإمارات العربية وشعبها وحكومتها الإلكترونية على هذا الإنجاز الرائع.. وبهذه المناسبة نتوجه بالسؤال إلى كل من يهمه الأمر فى مصر: متى يصبح حلم الحكومة الإلكترونية حقيقة واقعة على أرض مصر الحضارة والتاريخ؟

عالم الإلكترونيات

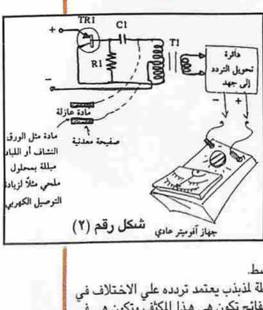
إعداد المهندس: أحمد لطفى

فكرة جديدة لقياس سمك المواد الصلبة

بواسطة هذا الابتكار الجديد، يمكن قياس سمك مختلف المواد الصلبة، مثل الزجاج أو ألواح البلاستيك، أو العدسات وغيرها، وهي طريقة سهلة جدا وبسيطة جدا وتصلح حينما لا تصلح الطرق التقليدية.



شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

● **تكوين الجهاز:**

يتكون الجهاز من دائرة إلكترونية بسيطة تعتمد علي تغير سعة مكثف ما فيها لكي تتغير الذبذبة التي يعمل عليها، وبدلا من هذا المكثف الذي قد يكون ثابتا للحصول علي تردد معين سنضع بدلا منه صفيحتين من النحاس أو أي مادة معدنية جيدة التوصيل للكهرباء.

وقد يكون من المفيد وضع قطعة من الورق النشاف تكون ملصوقة أمام كل صفيحة لكي تزيد من درجة التوصيل الكهربي للصفيحة عندما نبللها بمحلول ملحي مثلا، وهذه الصفائح ستكون بمثابة مكثف متغير.

○ إذن فعند وضع صفيحة من الصفائح المتصلة بهذا الجهاز علي لوح زجاجي مثلا وفي الناحية المقابلة لها علي الوجه الثاني في اللوح الزجاجي نضع الصفيحة الأخري.

والدائرة المتصلة بها الصفائح (كمجسات) يعتمد ترددها علي سعة المكثف (الذي سيكون هو تلك الصفائح) ولذلك سيتغير ترددها حسب سمك المادة الفاصلة بين هذه الصفائح.

وعلي طريق جهاز آخر أو دائرة إلكترونية تقيس سعة المكثف تكون متصلة بدائرتنا الأساسية، نستطيع عن طريق معايرة قيمة التردد بقيم أخري أن نقرأ السمك مباشرة.

ويمكن صنع هذه الدائرة الأساسية وتباع علي أساس أن يتم توصيلها بجهاز (أفوميتر رقمي لقياس سعة المكثف) بدلا من صنع الدائرة الأساسية وصنع دائرة أخري لقياس سعة المكثف فتكون معقدة ومكلفة، وبهذا تكون تكلفتها أرخص وأبسط.

وفي الشكل (١) توضيح للدائرة الإلكترونية البسيطة لمذبذب يعتمد تردده علي الاختلاف في سعة مكثف ما وكيف سنستعيض عن هذا المكثف بصفائح تكون هى هذا المكثف وتكون هي في نفس الوقت مجسات الجهاز.

وفي الشكل (٢) توضيح لكيفية توصيل هذه الدائرة الأولية البسيطة، بجهاز أفوميتر رقمى لقياس سعة المكثف أو بدائرة أخرى تحول التردد إلى جهد يقيسه جهاز أفوميتر عادى (محول من تردد إلى جهد).

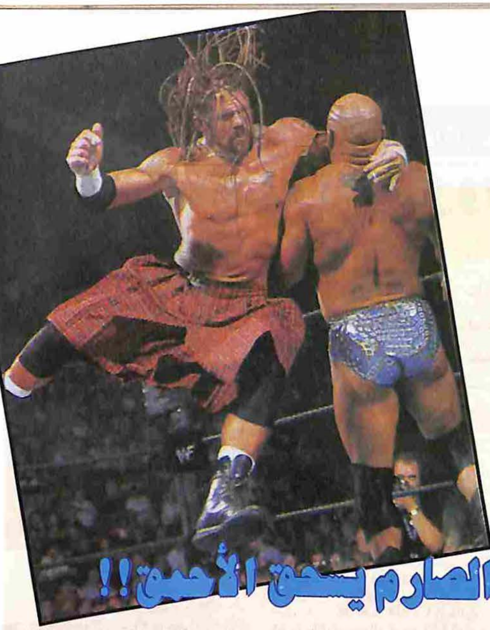
المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم



الحانوتى وشقيقه.. أفضل ثنائى

ـ «المسألة أبسط مما تصوره الجميع» هكذا كان التعليق التليفزيونى على اللقاء الرباعى الذى تم على بطولة العالم لافضل فريق ثنائى بين الحانوتى وشقيقه كانى ـ الماكينة الحمراء العملاقة ـ وفريق كورنيك وستيفن ريتشاردز... فاللقاء جاء بالفعل من جانب واحد لم يجهد فيه الحانوتى نفسه وترك مهمة القضاء على الخصمين لشقيقه العملاق كانى، والذى انهاها بنجاح منقطع النظير اذ لم يستغرق الوقت اكثر من خمس دقائق من القتال كانت الامور بعدها مستتبة داخل الحلبات كانى والحانوتى يحملان حزام لقب الافضل كفريق ثنائى بين جميع فرق العالم وغريميهما يساعدهما بعض اعوانهما للافاقة من حالة الاغماء التى أصابتهما نتيجة صراعهما مع كانى.. وبهذا الفوز يستعيد الحانوتى جزءا من حقه السليب فى عالم المصارعة، فهو للمرة الاولى فى حياته الرياضية الطويلة يحصد القابا وبطولات بعد أن ضاعت منه لسنوات طويلة نتيجة اصراره على الاداء الدموى البعيد عن الالتزام والضبط... فهذا الحصان الجامح ادرك اخيرا انه يستطيع بقليل من الاستخدام الملتزم لامكانياته غير المحدودة ان يحتل المكانة التى يستحقها بين ابطال العالم على عرش المصارعة بدلا من الاكتفاء بأن يكون (بعبع) يرعبهم بلا طائل.



الصارم يسحق الأحمق!!

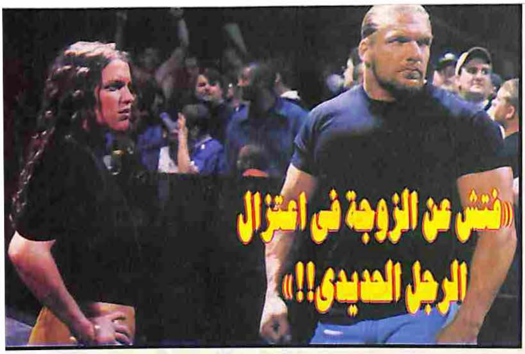
بيرى ستيرن عضو بارز فى فريق «ألينس» الذى يحقق على فترات انتصارات صاخبة تنم عن وجود عناصر قوية بالفريق ويبدو أن بيرى اراد ان يؤكد انه ابرز هذه العناصر اذ قرر خوض غمار المباريات الفردية وأحدث مبارياته كانت أمام الاسكتلندى الصارم المتجهم الوجه بلا مناسبة ريفن الذى بدأ المباراة بصورة هادئة خادعة اذ اعطت انطباعا لكل من شاهدها بانه مهزوم لا محالة لكن الحقيقة كانت غير ذلك اذ اتضح انه هدوء أستراتيجى هدفه امتصاص اندفاع وتحمس غريمه بيرى الذى لم يتحكم فى اندفاعاته وتهوره فى الاداء ففلتت أعصابه وضاع زمام المباراة من يده بعد أن تحكم فيه الصارم بوعى واقتدار بعد ان انهك خصمه فى حركات وضربات طائشة لا طائل من ورائها إلا اهدار قدراته القتالية وكلها أمور سهلت مهمة ريفن فانتزع بعد لمس اكتاف نصرا عزيزا ومستحقا لان بيرى الاحمق دخل اللقاء وهدفه شديدة الانانية وهو اثبات تفوقه على اقرانه فى فريقه الجماعى فشتته التركيز فى هذا الامر عن اللعب الجيد الذى أجاده ريفن.



انفصال هادئ للشقيقين الراقص والأنـ

ـ «ليس كل انفصال سيئ» هكذا قال الشقيقان ايدج وكرستين بعد أن أعلنا انهيار فريقهما الثنائى للأبد بعد عدة شائعات بهذا الشأن أخذت فى التردد منذ عدة اشهر إلا أن الأخوين كانا ينفيانها بشدة مؤكدين ان اندماجهما وتفاهمهما الرياضى هو الاساس فى بقاء فريقهما وليس رابطة الدم بينهما، وهو أمر صحيح لحد بعيد فهذا الثنائى الذى حصد بطولات العالم ثلاث سنوات اخرها العام الماضى، وكان مرشحا بقوة لهذا اللقب هذا العام استطاع ان يحظى بحب واحترام الجماهير لأنهما بالإضافة لمهارتهما الرياضية غير المحدودة وقدراتهما الجسمانية العالية يتمتعان بخفة ظل شديدة سهلت لهما اختراق قلوب الملايين الذين ابدوا اسفا شديدا لهذا الانفصال.. ايدج هذا المصارع الراقص قرر انه وشقيقه شعرا بضرورة التطوير والتغيير والتعارف والارتباط بمدارس آدائية مختلفة فى المصارعة حتى لا يفقدا جماهيرهما بالاضافة إلى أن كلا منهما صار عليه التركيز بدرجة اكبر على تحقيق ذاته كمصارع فردى لاسيما وهما يملكان جميع العناصر المؤهلة لتبوء مكانة رفيعة فى عالم المصارعة الفردية، كرستين الانيق اكد هو الآخر أن هذا الانفصال تم بتفاهم شديد لأنه سيمنح كل منهما مزيدا من الاحساس بالحرية والانطلاق دون اى ارتباطات او التزامات بالآخر



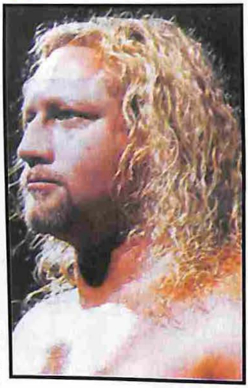


«فتش عن الزوجة فى اعتزال الرجل الحديدى!!»

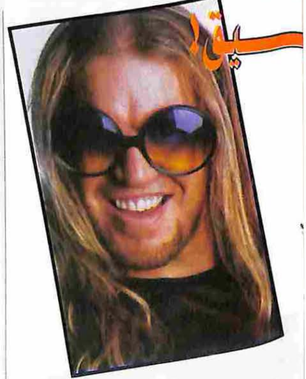
ـ سئم الرجل الحديدى صاحب الدماء الامريكية الزرقاء وبطل ابطال العالم السابق لمدة ثلاث اعوام هانتر هيلمسلى من حالة الضياع والتذبذب الرياضى التى يعيشها منذ فترة وتحديدا بعد زواجه الصاخب من ستيفانى ماكما هون تلك المصارعة الجميلة التى كانت وراء انفصاله الرياضى عن المصارعة العملاقة شينا التى كونت معه لسنوات طويلة ثنائيا ناجحا جدا، وقد كان انفصال هيلمسلى عن شينا عاملا قويا من عوامل تراجع مستواه حيث كانت تمثل بالنسبة له الدعم الرياضى الشديد وتجيد القيام بدور مديرة اعماله وهو الدور التى رفضته الزوجة عديمة الموهبة تقريبا ولانها لا تملك امكانيات المصارعة الحقيقية سرعان ما انشغلت عن تسييردفة حياة زوجها الرياضية بحكمة ووجهتها لما يحقق لها المزيد من الشهرة والاضواء وهو الامر الذى ساعدها على تحقيقه فى البداية هيلمسلى بترحاب.. لكن تدريجيا بدأ ينشغل عن بطولاته وتدريباته والتزاماته الرياضية لحساب طموحاتها واحلامها والنتيجة كانت اهتزاز حاد فى مستواه وفقده لقبه كبطل ابطال العالم ثم اضطراره للاعتزال المؤقت حتى يسترد عافيته الرياضية، وهو الامر الذى استغرق عدة اشهر ثم عاد ليجد كل شئ تغير والاحوال على الساحة لم تعد فى صالحه ودرجة تركيزه فى عمله لابد ان تكون «مليون فى المئة» حتى يسترد مكانته وهو ما رفضته فى الوقت الحالى زوجته اذ طالبته بمزيد من التفرغ لادارة شئونها المصارعية وهو ما رفضه.. مؤكدا ان طموحاته احق ان تصبح حقيقة واقعة... ومن هنا جاء قرار الانفصال الرياضى التام بينهما ليتفرغ كل لعمله ويحقق ما يستحقه ويرى البعض ان هذا الانفصال قد يعطى آمالا جديدة فى إعادة تشكيل الثنائى الرهيب بين هيلمسلى والمصارعة شينا التى اعتبرها البعض وجه حظه... هيلمسلى يبدو شديد الحماس لاسترداد كل مافقده خلال العام المنصرم فهل يصبح ٢٠٠٢ عاما موفقا مليئا بالانجازات ام سيكون امتدادا لعام التوتر والتذبذب فى مستواه عام ٢٠٠١.

ثنائى متكامل بين المستفز والرشيق

ـ جيرى لين مصارع مستفز قادر على شحن طاقات التحدى والعزيمة لدى خصومه بادائه الجاد الذى يجبر الجميع على رفع درجات الاستعداد القصوى لمواجهته ومجاراته، وقد بدأ جيرى فى جذب انظار محبيه منذ اشتراكه الاول فى بطولات اوروبا، والتى كان بطلا فيها منذ أن وطاتها اقدامه فى منتصف التسعينيات ثم انتقل لبطولات الاتحاد العالمى للمصارعة «W.W.F» وقد ظل لسنوات طويلة غريمه التقليدى اللدود هو روب فان دام هذا المصارع الرشيق صاحب المدرسة الخاصة فى الاداء وظلت نتائج مواجهتهما دائما سجالا فواحد يكسب مرة والآخر يقتنص الفوز فى الثانية إلا أن هذا الشهر شهد تقاربا رياضيا سارا بينهما حيث قرر هذا الثنائى تكوين (تاج تيم) اى فريق ثنائى لين يبرر هذا الامر بانه من كثرة لعبة امام روب صار يفهمه لدرجة كبيرة اما روف فيقول: لين مصارع يدفع من يلعب معه لمزيد من الاجادة وهذا ما احتاجه بعد سنوات من الملل وروب يقصد بالملل لعبه الرتيب مع عدة مصارعين شكل معهم عدة ثنائيات غير موفقة بالمرة سحبت من رصيده الجماهيرى وهو امر لم يعد يتحمله لاسيما مع تزايد شعبيته وتعدد بطولاته لذا صار لزاما عليه أن يختار من يضيف لنجاحاته فى مجال الفرق الثنائية ويرى البعض أن لين المصارع الذى لاتزيد سنوات احترافه على الستة اعوام سيستفيد بدرجة اكبر من ارتباط اسمه باسم مصارع فى وزن روب يمكنه كذلك فتح المزيد من أبواب الشهرة امامه، أى أن روب ولين ثنائى متكامل مصالحه متبادلة وامكانياته للنجاح كبيرة وهذا ما ستؤكده مبارياتهما المقبلة.



...سيق!



وهذا امر مثير من وجهة نظره.. الجماهير تبدو متفهمة لرغبة كل من الشقيقين فى اثبات ذاته وكفاءته الخاصة بعد سنوات طويلة من ذوبان موهبتهما معا فى فريق واحد إلا أن ذلك لا ينفى حزن الجماهير على عدم تمكنها من رؤيتهما يصولان ويجولان داخل الحلبات معا.

بطل الأوليمبياد على عرش العالم

بأس وقوة الابطال الكبار فى دنيا لغة الجسد لا يمكن وصفها هذا ما اكدته أحدث جولات الصراع على لقب بطل ابطال العالم والتى اقيمت بين حامل اللقب الصخرة الباردة ستيف اوستن وبطل الاوليمبياد كيرت انجل والذى كان قد خسر فى مباراتهما الدموية السابقة بصورة مشرفة اذ جاء اداء اوستن اعنف وأشرس مما ينبغى وبعيدا عن الالتزام بتقاليد واعراف اللعبة فحقق نصرا يحسب عليه اذ لم ترض عنه جماهيره العريضة واعتبرته هزيمة لاخلاقيات نجمها، ويبدو أن شدة الانتقادات التى وجهت للصخرة الباردة جعلته يدخل هذا اللقاء وهو مستجمع كل طاقاته القتالية لعله بذلك يستطيع حماية لقبه إلا أن كيرت كان هو الاخر قد شحذ عزيمته بالكامل لاسترداد فوز اقتنص منه غدرا فى لقائهما السابق، وكالعادة أخذت المباراة طابعا حماسيا إلا أنه جاء مغلفا بالالتزام والانضباط مما اعطى البطلين الفرصة الكاملة لاخراج ما فى جعبتيهما من مواهب ومهارات كبيرة وفنون قتالية ممتعة كان أبرزها القفز والحركات الطائرة والركلات المزدوجة الخلفية واللكمات العاصفة التى ظهر تفوق كيرت فيها... كذلك وضح اصرار كيرت الشديد على الفوز الشريف حيث رفض مجاراة ستيف فى تحرشاته بهدف اخراج المباراة من اطارها الملتزم، ولأن كيرت كان الافضل بحق والاكثر اصرارا ولياقة ومهارات بدنية فقد حصد نصرا غاليا توجه لأول مرة بطلا لابطال العالم... وهذا بالنسبة له البداية وليست النهاية لان الصراعات على اللقب ستزداد حوله وسيواجه حملات شرسة من ابطال العالم لينتزعوه منه وعلى رأسهم هانتر هيلمسلى الراغب فى العودة القوية واسترداد لقبه بعد فترة اعتزال والصخرة ـ ذاروك ـ الذى يحلم بهذا اللقب منذ اربعة اعوام ولم ينله اما ستيف او ستن فهو سيقاتل لاخر قطرة من دمه حتى يعود لعرشه السليب والذى لم يهنأ به طويلا لانه حصده فى بداية العام وانتزع منه فى نهايته، وهو يخشى العودة للظل كما حدث معه عندما خسر اللقب نفسه قبل اربعة اعوام امام هانتر هيلمسلى.. اجمالا لقب كيرت الجديد سيشعل حرارة اللقاءات بين ابطال العالم خلال الفترة المقبلة وعلى صاحبه بذل قصارى جهده للمحافظة عليه ليثبت انه جدير بأن يطلق عليه الرجل القوى فى دنيا لغة الجسد بعد ان كان يوصف بالفتى المدلل لمحبيه ومعجبيه.

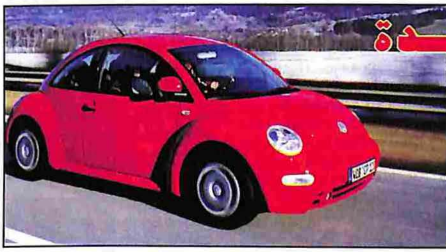


دنيا السيارة والموتوسيكل



إعداد : خالد بركات

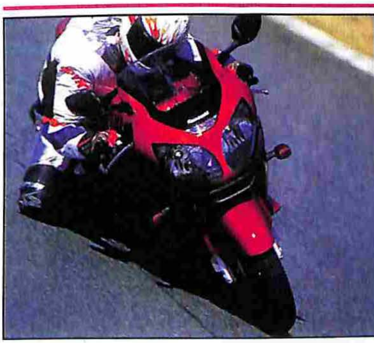
بيتلز الجديـــــدة



أطلقت فولكس فاجن نسخة جديدة من طراز بيتلز الشهير وذلك بمواصفات ميكانيكية لم يعرضها هذا الموديل من قبل وذلك من حيث القوة الحصانية وقد زودت بمحركات جديدة من فئة V5 وV6 وتتكون من خمس وست اسطوانات للفئة الأعلى التى تعرف باسم «ار اس اى» وتبلغ سعة محركها ٣٢٠٠ سى سى ويتكون من ست اسطوانات وينتج قوة تساوى ٢٢٥ حصانا والسيارة مزودة بعلبة تروس من ست سرعات أمامية.

كما سيتوافر لها نظام هالوكس المتقدم للدفع الرباعى ويتم انتاج ٢٥٠ سيارة فقط سنويا من هذا الطراز ويمكن لهذه السيارة الوصول لسرعة ١٠٠كلم/س خلال ٦.٧ ثانية وسرعة قصوى تصل الى ٢٢٥ كلم/ساعة ومن التعديلات الجديدة أيضا ان الجسم الخارجى أصبح أعرض بمقدار ٨٠مم كما حظيت السيارة باكصدام أمامى مستوحى من الفئة الخاصة بالسباقات وسوف يكون هناك أيضا فئة الديزل التى تعتبر الأولى لهذا الموديل وهى ذات محرك سعة ١٩٠٠ سى سى بقوة ١٠٠ حصان.

كاوازاكى.. الأفضل عالميا!



فى تصنيفها لموديلاتها العديدة التى صدرت هذا العام قالت شركة كاوازاكى انها تعتبر طرازها RR - gnمن أفضل الموتوسيكلات النارية ليس فقط بين موديلات كاوزاكى بل على مستوى العالم.

وسرعته القصوى ١٨٥ ميلا/ساعة وينطلق من الصفر الى ٦٠ميلا/ساعة فى زمن قدره ٣.١٠ ثانية والى سرعة ١٠٠ ميلا/ساعة فى زمن قدره ٦ ثوان والى سرعة ١٣٠ميلا/ساعة فى زمن قدره ١٠.٥٠ ثانية وسعة المحرك ١١٩٩ سى سى ذى ناقل للحركة ست نسب ومصنوع من الألومنيوم ويستخدم اطارات دانلوب D207 وقاعدة عجلاته ١٤٤٠مللم ووزنه ٢١٠ كيلو جرامات وسعة خزان الوقود ٢٠ لترا وسعره ٦٥٠٠ جنيه استرلينى بدون الضرائب.

بى. أم. دبليو. الفئة الث

قدمت بى ام دبليو الجيل الجديد من سياراتها العائلية الفئة ٣ وقد بدأت هذه الفئة من السيارات تظهر فى السبعينات ولاقت إقبالا كبيرا فى شتى الأسواق وخاصة فى اوروبا وتصنف الفئة ٣ فى فئة سيارات الكومباكت الكبيرة وتتوافر فى هيكل السيدان والكوبية والستايشن والمكشوف مع مجموعة من المحركات تراوحت بين الاقتصادى والرياضية يقوم الاول على أربع اسطوانات متتالية سعة ٢٠ لتراً يحمل عبر تقنية.. فالف تروفيك. التى تتحكم بعمل الصمامات وتوفر قدرة تصل الى ١٤٣ حصانا يجرى استخراجها عند ٦٠٠٠ دورة فى الدقيقة مع عزم دوران يصل حده الاقصى الى ٢٠٠ نيوتن متر عند ٣٧٥٠ دورة فى الدقيقة يتمكن معها هذا الموديل من الانطلاق من الصفر إلى سرعة ١٠٠ كلم/ س فى ٩,٣ ثانية وتصل إلى سرعة قصوى تبلغ ٢١٨ كلم/ س أما المحرك الثانى الذى يجهز به طراز القمة من الفئة ٣ أى ٣٣٠ فيعتمد على تقنية الاسطوانات الست المتتالية بسعة ٣,٠ لتر ويولد قوة قدرها ٢٣١ حصانا عند ٥٩٠٠ دورة فى الدقيقة مع عزم دوران يصل إلى ٣٠٠ نيوتنى متر ومع هذا المحرك يمكن لـ ٣٣٠ أن

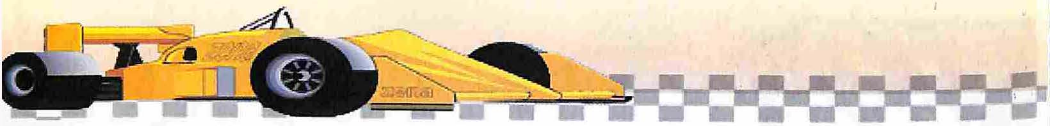
سيارة الأفــــلام السينمائية



تعد السيارة «تى فى أرتامورا» من السيارات الرياضية المكشوفة الصغيرة وهى لم تدخل حيز الانتاج الفعلى بعد ولاتزال فى مرحلة تجربة القيادة وقد حصل هذا الطراز على أغلب المكونات من طراز تى فى ار توسكان وهناك اختلافات فى المقصورة فقط والمحرك تم تقليصه الى ٣٦٠٠ سى سى من ٤٠٠٠ سى سى ومقاس الجنوط الى ١٦ بوصة والسبب فى ذلك هو تخفيض السعر ومنافسة السيارات الألمانية الرودستر وتستطيع هذه السيارة التسارع من صفر الى ١٦٠كلم/نى فى عشر ثوان وتصل القوة القصوى للمحرك عند ٧٢٠٠ دورة فى الدقيقة والعزم الأقصى يبلغ ٣٩.٢كجم/م عند ٥٥٠٠ دورة محرك وقد زودت السيارة بنظام خاص لامتصاص المطبات وهو ما يجعل السيارة تسير فوق المطبات بنعومة مهما كانت المطبات عميقة حيث يجعل تعليق السيارة كل العجلات ملتصقة بالطريق.

والعيب الذى يأخذه الخبراء على هذه السيارة هو غياب منع انغلاق الفرامل (ايه بى سى) ووسادات الهواء وكومبيوتر التحكم وتقول الشركة ان السائق يقود السيارة بنفسه دون الحاجة الى مساعدة من نظم اضافية.

ويوجد فى الأسواق العديد من موديلات تى فى ار مثل تشيايرا بمحرك ٥٠٠٠ سى سى وباداء يقترب من تامورا وكذلك جريفيت التى توفر عزم محرك روفر القوى والسيارات شديدة السرعة مثل سيربيرا ٢ــ٢ بالاضافة إلى النسختين المتطابقتين توسكان وتامورا ولقد اشتهرت تى اف ار وخصوصا موديل توسكان منها بشدة بعد ظهوره فى أحد أهم الأفلام الأمريكية الحالية وهو فيلم «سمكة السيف» بطولة جون ترافولتا واستخدم فى التصوير أربع نسخ من هذه السيارة ويصل سعر تى فى ار تامورا الى ٦٠ الف دولار بدون الضرائب.



...ـالثة.. عائلية ورياضية فى وقت واحد!



تصل إلى سرعة ٢٥٠ كلم/ س وقد تم تحديد هذه السرعة مسبقا فى اتفاق ودى بين صناع السيارات الالمانية ويمكن لهذا الطراز أن ينطلق من الصفر إلى ١٠٠كلم/ س فى ٦,٥ ثانية فقط.

والجديد فى هذا الموديل هو علبة التروس المتوافرة بالنظام التعاقبى وأطلقت عليه بى ام دبليو اسم ام جى وهى عبارة عن علبة تروس يدوية ويمكن تشغيلها عبر مقبض مثبت فى الكونسول الأوسط أو عبر زرين مثبتين على طرف عجلة القيادة كل منهما يعمل على نقل النسب صعودا عند الضغط عليه باتجاه السائق وعلى نقل النسب هبوطا عند الضغط عليه باتجاه مقدمة السيارة ويمكن للسائق استخدام هذا النظام بيد واحدة فقط

ومن ناحية أخرى فقد زودت الفئة ٣ بنظام يعمل على مراقبة الانطلاق بالسيارة لتوفير أفضل انطلاق ممكن مع أفضل تسارع بشرط أن يتم انتقال عمل جهاز دى اس س للتحكم الديناميكي وتحويل علبه التروس الى البرنامج الرياضي والضغط باقصى قوة علي دواسة البنزين وهو مايجعل هذه السيارة تنطلق من الصفر الى سرعة ١٠٠ كلم/ س فى ٦,٥ ثانية فقط.

أوبل استرا X-TREME أحدث طرازات أوبل الرياضية

أحدث اصدارات أوبل هى «استرا إكستريم» والعجيب فى هذه السيارة هى انها صنعت للسير في الطرق داخل المدن وليس فوق حلبات السباق على عكس مايبدو من مظهرها للوهلة الاولى.

محرك السيارة بسعة ٤٠٠ سى سى، طراز نورت ستار ثمانى اسطوانات تصل قوته إلى ٤٣٧ حصانا عند ٧٣٥٠ د/د مع عزم يبلغ ٣٩٠ رطلا/ قدم ويعد هذا هو نفس المحرك الذى زودت به السيارة كاديلاك التى شاركت فى سباق لومان.

وصندوق التروس من طراز من ست سرعات أمامية يعمل بدفع العصا للامام او الخلف مثل سيارة السباق تماما

وتنتج هذه السيارة طاقة أكبر من بورش ٩١١ توربو وأبوابها تفتح لاعلى على شكل اجنحة طائر النورس ونستطيع الوصول من الصفر الى ١٠٠ كلم/ س خلال ٣,٨ ثانية واذا تم علاج مشكلة انزلاق العجلات الخلفية عند انطلاق السيارة فان الوقت الحقيقى للتسارع قد يصبح ٢,٨ ثانية وتصل هذه السيارة من صفر إلى ١٦٠ كلم/ س خلال سبع ثوان فقط.

ناقل السرعات سهل لاقصى درجة فالسائق ليس فى حاجة لرفع قدمه من على دواسة البنزين او استعمال الدبرياج عند تغيير عصا السرعات بل يدفع بالعصا الى الامام وهو يضغط على دواسة الوقود.

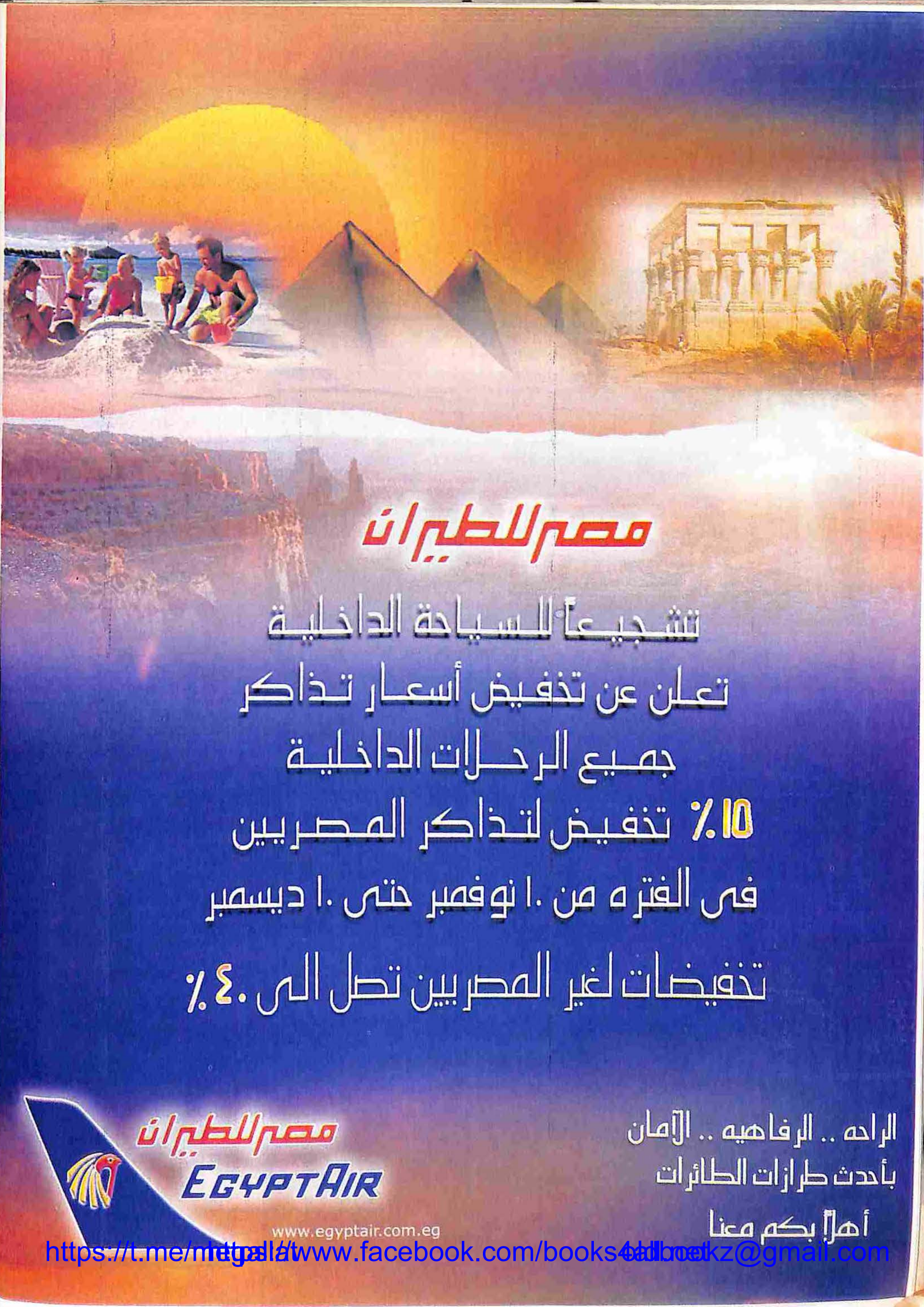
وعلى الرغم من قوة المحرك الكبيرة إلا أنه فى منتهى النعومة على السرعات البطيئة ويتمتع بأداء عال لاينتظر من سيارة ذات تجهيزات قاسية فسائق السيارة سيشعر أنه داخل سيارة مرسيدس من حيث الراحة وفى نفس الوقت متأكد من أنك فى سيارة سباق عندما تمس قدمك دواسة البنزين وتندفع بك السيارة بسرعة جنونية لتصل بك إلى الحد الاقصى فى ثوان وتخيل أنك تستطيع ان تتخطى حاجز السرعة للسيارة الرياضية بورش ٩١١ توربو أولامبور جين ديابلو.

ووزن السيارة ١١٥٠ كيلو جراما وتمثل القوة للوزن بمعدل ٣٨٠ حصانا للطن والمحرك مصنوع من الالومنيوم ذو أربع صمامات لكل اسطوانة والعجلات المعدنية بقياس ٩×٢٠ بوصة للأمام ١١×٢٠ بوصة للخلف من معدن خفيف.

أما الاطارات بقياس ٢٦٥/ ٣٠ **ZR**للأمام و**R.0**٢٥ **ZR**للخلف ضع دانلوب **sp900** وسعر السيارة مليون مارك المانى أى حوالى مليونى جنيه مصرى بدون الضرائب.






مصر للطيران
تشجيعاً للسياحة الداخلية
تعلن عن تخفيض أسعار تذاكر
جميع الرحلات الداخلية
١٠٪ تخفيض لتذاكر المصريين
فى الفتره من ١٠ نوفمبر حتى ١٠ ديسمبر
تخفيضات لغير المصريين تصل الى ٤٠٪
مصر للطيران
EGYPTAIR
www.egyptair.com.eg
الراحه .. الرفاهيه .. الآمان
بأحدث طرازات الطائرات
أهلاً بكم معنا



إعداد: راوية سالم

اليوبيل

● مامعنى كلمة «يوبيل»؟

●● اليوبيل (Jubilee) اصطلاح يطلق فى اليهودية على سنة راحة كان العبرانيون يحيونها كل ٥٠ سنة فيعتقون العبيد ويلغون الديون، ويمتنعون عن حراثة الأراضى وزراعتها. أما فى الكنيسة الكاثوليكية فالاصطلاح يعنى سنة يعلنها بابا الفاتيكان كل ٢٥ سنة حيث يمنح فيها الغفران الكامل لكل من يتوب عن المعاصى أو يحج إلى روما. وهذه السنة تعرف عندهم بالسنة المقدسة.

أما فى الاستعمال العام، فيقصد باليوبيل الاحتفال بانقضاء عدد معين من السنوات على حدث معين كتتويج ملك أو نشوب ثورة أو صدور مجلة مثلا، أو أعياد الميلاد والزواج وغير ذلك من المناسبات... فيطلق اسم «اليوبيل» الفضى» (Silver Jubilee) عند مرور ٢٥ سنة على الحدث، واسم «اليوبيل الذهبى» (Golden Jubilee) عند انقضاء ٥٠ سنة على الحدث. وقد استحدث يوبيل ثالث، هو «اليوبيل الماسى» (Diamond Jubilee) عند انقضاء ٦٠ أو ٧٥ سنة على الحدث.

تناسخ الأرواح

● ماهى نظرية تناسخ الأرواح؟

(صالح فاروق مهنى ـ عاصم عبد الرحيم)

●● نظرية تناسخ الأرواح (Reincarnation) أو (Transmigration) نظرية منتشرة أساسا فى الهند وبين البوذيين تقول بأنه إذا مات الإنسان فإن الجسد فقط هو الذى يموت، أما الروح فهى تنتقل لتسكن جسد إنسان آخر (أو حتى حيوان) حسب سلوك الإنسان الأول فى حياته الأولى ، فإن كان إنسانا صالحا فإن روحه تعود للحياة فى جسد إنسان آخر، أما إذا كان غير ذلك فإن روحه تعود إلى الحياة فى جسد حيوان، أو حتى نبات.

وهذه الفكرة كانت تؤرق الإنسان الأول منذ قديم الزمان، وكانت فكرة موته واندثاره نهائيًا من على سطح الأرض تسبب له الانزعاج الشديد، لذلك فقد كان القدماء ـ وخاصة زعماء القبائل وعظماء الناس ـ يعتقدون أن أرواحهم بعد موتهم ستبعث للحياة مرة أخرى فى أجساد الأسود، أما عامة الناس فإن أرواحهم ستبعث فى أجساد الثعابين.

وغنى عن البيان أن الديانات السماوية الثلاث ليس فيها مايسمى بتناسخ الأرواح، وجدير بالذكر أن الأديب الراحل يوسف السباعى قد كتب قصة شيقة باسم « البحث عن جسد» تتناول هذا المعتقد بأسلوب طريف.

أفغانستان



● نرجو الحديث بالتفصيل عن أفغانستان وعن الظروف التى أدت إلى الوضع الراهن.

(محمد نديم يوسف ـ جابر عبد الرحمن ـ نازك محمد جمعة ـ على حسين قاسم)

●● دولة أسيوية قارية لا شواطئ لها فى أواسط آسيا يحدها شمالا ثلاث من جمهوريات الاتحاد السوفييتى الأسبق هى أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان، أما إيران فتحدها من الغرب، وباكستان من الشرق والجنوب ، والصين من الشمال الشرقى .. مساحتها حوالى ٦٥٧ ألف كم٢ ومعظم أرضها جبلى حيث تخترقها من الشمال إلى الجنوب سلاسل جبلية تجرى بينها أربعة أنهار قصيرة ، كما تضم سهولا ووديانا خصبة تصلح للزراعة والرعى وهما المصدر الأساسى للاقتصاد الأفغانى.

يبلغ عدد السكان حوالى ٢٠ مليون نسمة يتألفون من عدة أجناس مختلفة أغلبهم من البشتون (حوالى ٦٠٪) وبذلك فإن اللغة الأفغانية المشتقة من البشتونية هى اللغة الرسمية. ثم الطاجيك (حوالى ٣١٪) والأوزبك (٥٪) والباقى من التركمان وغيرهم، والعامل الموحد بين هذه الأعراق كلها هو الدين ،إذ يعتنقون كلهم تقريبا الديانة الإسلامية التى جاءت فى القرن السابع الميلادى ، وعاصمة أفغانستان هى كابُل وأهم المدن هى قندهار وهرات وجلال أباد.

يعد فتح نادر شاه فارس لأفغانستان فى القرن الثامن عشر البدء الحقيقى للبلاد كوحدة سياسية قائمة بذاتها.. وفى القرن التاسع عشر تنافست كل من بريطانيا وروسيا للسيطرة على أواسط آسيا، حيث كانت بريطانيا ترغب فى تأمين حدود الهند الشمالية التى كانت تستعمرها فى ذلك الوقت... فقامت حروب كثيرة بينهما استمرت فترات طويلة، إلى أن توصلتا فى النهاية (عام ١٩٠٧) إلى اتفاق يضمن استقلال البلاد، وإن دخلت فى النفوذ البريطانى ، وهو مالم يقبل به أهل البلاد فثاروا ضد بريطانيا ونشبت حرب قصيرة بينهما عام ١٩١٩ انتهت بالاستقلال الفعلى لأفغانستان.

تغير مسمى الدولة من إمارة إلى مملكة عام ١٩٢٦ على يد أمان الله خان ، ولكنه تعجل فى إدخال إصلاحات غربية حديثة إلى افغانستان فثار عليه المواطنون عام ١٩٢٩ وأجبروه على الفرار ، وخلفه محمد نادر شاه الذى اغتيل عام ١٩٣٣ ليخلفه ابنه محمد ظاهر شاه الذى ظل يحكم أفغانستان لمده ٤٠ عاما حتى قام ضده انقلاب عسكرى فى يوليو ١٩٧٣ وهو فى إيطاليا دبره ابن عمه ورئيس وزرائه السابق السردار محمد داود خان.. وألغيت الملكية وأعلنت الجمهورية ولكن سلسلة الانقلابات ما لبثت أن توالت ،ففى أبريل عام ١٩٧٨ جاء نور محمد تراقى إلى الحكم ولكن توجهه كان شيوعيا فلقى مواجهة عنيفة من الأفغان وظهر لقب « المجاهدين» فى ذلك الحين الذى كان يعنى الجهاد ضد الإلحاد والشيوعية ، وفى سبتمبر ١٩٧٩ جاء حفيظ الله أمين إلى الحكم ولكنه قتل بعد شهرين فقط من الحكم وهنا دخل الاتحاد السوفييتى (السابق)الحلبة،فقد غزا أفغانستان وفرض رجله بابراك كارمل رئيسا للبلاد، ثم عام ١٩٨٦ جاء برجله الثانى نجيب الله .

ومنذ دخول الاتحاد السوفييتى إلى أفغانستان فى ديسمبر ١٩٧٩ ثار العالم كله ضد هذا التصرف، واستخدموا الأداة التى كانت تلعب وحدها على الساحة منذ أبريل ١٩٧٨ وهم«المجاهدون» وتلاقت المصالح ،فالمجاهدون يقاومون الإلحاد والكفر والشيوعية، والولايات المتحدة تريد طرد الاتحاد السوفييتى من هذه المنطقة بكل الوسائل الممكنة وأسهلها وأقلها تكلفة إمداد هؤلاء المجاهدين بالسلاح المتقدم الذى كان يتبرع بأمواله كل مسلمى العالم، فقد فتحت حسابات البنوك بدون قيود لقبول التبرعات النقدية لمناصرة مجاهدى أفغانستان فى كل الدول الإسلامية. وأخيرا.. وبعد أن اندحرت الشيوعية هناك وانسحب الاتحاد السوفييتى (السابق) من أفغانستان فى فبراير ١٩٨٩ بدأت المقاومة ضد رجله المزروع نجيب الله الذى أجبر على الاستقاله عام ١٩٩٢.

وحين استنفدت الولايات المتحدة الأمريكية أغراضها من المجاهدين الذين حاربوا الشيوعية بدلا منها ودحروها وتسببوا فى انهيار الاتحاد السوفييتى السابق نفضت أيديها منهم وتنكرت لهم ،وأشعلت بينهم نيران الفتنة وأزكت فى نفوسهم شهوة السلطة فانقلب حلفاء الأمس أعداء وبدأوا يقاتلون بعضهم بعضا، حتى وصلت إلى الحكم أخيرا حركة طالبان بقيادة الملا محمد عمر عام ١٩٩٧.

ورفض المارد الذى خرج من القمقم العودة إليه مرة أخرى ، وإذا كان سيده قد خانه فليصبح هو سيد نفسه وليعمل لحسابه الشخصى .. وهكذا رأينا «المجاهدين» الذين تدربوا على أعلى المستويات يمارسون نشاطهم بطريقة أخرى، ويستضيفون بن لادن المنشق السعودى الذى تطلب رأسه معظم دول العالم ويستضيفون إخوانهم من «المجاهدين العرب» الذين ساعدوهم أيام الجهاد الأول...

ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لتضع العالم كله أمام سيناريو فيلم مرعب لاتزال فى انتظار باقى فصوله.

بروسبير ميريميه

● أرجو الحديث عن الكاتب الفرنسى بروسبير ميريميه

(نهاد عبد الحميد صالح)

●● بروسبير ميريميه (Mérimée) مؤرخ وروائى فرنسى ولد فى باريس عام ١٨٠٣ من عائلة مثقفة من الطبقة الوسطى ، وبعد أن أنهى دراسته الثانوية درس الحقوق فى جامعة باريس من ١٨١٩ إلى ١٨٢٣، ولكنه لم يمارس العمل فى تخصصه بل اتجه لدراسة اللغات... وقد أتقن الروسية التى ترجم كثيرا من آثارها الأدبية إلى اللغة الفرنسية... وكانت بدايته فى الكتابة عام ١٨٢٢ بتشجيع من صديقه «ستاندال» حيث كتب مسرحية « كرومويل».

بعد ذلك اتجه لكتابة مجموعة من الروايات تحاكى المسرحيات الأسبانية سماها «مسرحيات كلارا جازول» عام ١٨٢٥، ثم اتجه لكتابه بعض الروايات التاريخية وأشهرها «تاريخ حكم شارل التاسع» عام ١٨٢٩ التى امتازت بالموضوعية ودقة التحليل النفسى.

تميز أسلوبه بالرصانة والإيجاز وكان مثقفا واسع الاطلاع ملما بكثير من فروع المعرفة ،فقد درس الآثار بعمق حتى لقد عين مفتشا عاما على المبانى التاريخية، فسافر إلى جميع أنحاء فرنسا، كما سافر أيضا إلى عدة دول منها انجلترا وإسبانيا وإيطاليا واليونان ، كما حضر إلى الشرق أيضا. ونتيجة لهذه السفريات والدراسات فقد أصبح كاتب أسفار متميزا ومرجعا فى العمارة التاريخية.

ولكن فى النهاية فإن شهرته تعزى إلى القصص القصيرة التى كتبها، ومنها «كولومبا» عام ١٨٤٠(وهى أشهر ماكتب على الإطلاق) ، و«كارمن» عام ١٨٤٥ التى استوحى منها بيزيه أوبراه الشهيرة.

اختير عضوا فى الأكاديمية الفرنسية عام ١٨٤٣ وعضوا فى المجلس النيابى عام ١٨٥٣ . وقد أثرت بشدة فى معنوياته هزيمة فرنسا أمام بروسيا ومات بحسرته فى مدينة «كان» عام ١٨٧٠.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



مع اقتراب عيد الفطر المبارك نسأل الله تعالى القبول وتمام الثواب، وعسى أن يكون قد غفر لنا واحتسب صيامنا وقيامنا فى ميزان حسناتنا. كل عام والمسلمون بخير فى مشارق الأرض ومغاربها، ونواصل الأسئلة والإجابات مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر..

إعداد: راوية سالم

غزوة تبوك وفضح المنافقين

● **أية غزوة هى التى اشتملت عليها سورة التوبة؟ وماذا فعل المنافقون فيها؟**

(مجدى رمضان السيد)

●● الغزوة التى تحدث الله عنها فى سورة التوبة هى غزوة تبوك التى وقعت فى السنة التاسعة من الهجرة.. وكانت آخر غزوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. وتبوك اسم لمكان معروف فى أقصى بلاد الشام من ناحية الجنوب ويبعد عن المدينة من الجهة الشمالية حوالى ٦٠٠كم..

وكان سبب الغزوة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغه أن الروم قد جمعوا له جموعا كثيرة على أطراف الشام وأنهم يريدون أن يتجهوا إلى الجنوب لمهاجمة المدينة ـ فاستنفر صلى الله عليه وسلم الناس إلى قتال الروم، وكان من عادته فى كل الغزوات السابقة ألا يفصح عن الجهة المقصودة حتى لايكشف خططه الحربية قبل الأوان، ولكنه فى هذه الغزوة بالذات صرح للمسلمين بوجهته وهى قتال الروم، وذلك لعدة أسباب: منها بعد المسافة المطلوب قطعها، ومنها ضيق الحال، وشدة الحر، وكثرة العدو.. وذلك حتى يستعد المسلمون لكل هذه المشاق الكثيرة.

وقد لبى المؤمنون دعوة رسولهم الكريم لقتال الروم وصبروا على الشدائد والمتاعب وبذلوا الكثير من أموالهم ولم يتخلف منهم إلا القليل. أما المنافقون وكثير من الأعراب ـ الذين يسكنون خارج المدينة ـ فقد تخلفوا عنها وحرضوا غيرهم على ذلك.. وقد حكت السورة فى كثير من آياتها ما كان منهم من جبن ومن تخذيل للناس عن القتال، ومن تحريض لهم على القعود وعدم الخروج.. وبعد أن وصل الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون إلى تبوك لم يجدوا جموعا للروم، فأقاموا هناك بضع عشرة ليلة ثم عادوا إلى المدينة. والسورة مليئة بالحديث عن هؤلاء المنافقين فكشفت أصنافهم وأوصافهم، ورسمت أحوالهم النفسية والعملية وفضحت مواقفهم فى الغزوة وما كان منهم قبلها وبعدها وأثناءها وأظهرت حقيقة نواياهم وحيلهم ومعاذيرهم عن القتال، وأزاحت الستار عن أساليب نفاقهم وألوان فتنهم وتخذيلهم للمؤمنين، وحكت ماكانوا ينطقون به من سوء فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وحق أصحابه. وقد استغرق الحديث عن المنافقين وموقفهم من غزوة تبوك حوالى نصف سورة التوبة.

وقد تركتهم السورة الكريمة ـ بعد هذا الكشف السافر لأحوالهم ـ عراة من الخير أمام المؤمنين منبوذين من جماعة المسلمين، مميزين بصفاتهم القبيحة التى فصلها القرآن تفصيلا يجعل العقلاء يعرفونهم ويحذرونهم، كما جاء فيها نهى النبى عن الاستغفار لهؤلاء المنافقين وعن القيام على قبورهم عند وفاتهم.

تعليق صور الفنانين

● **أكدت لى صديقتى أن وضع صور بعض الفنانين فى حجرتى يمنع دخول الملائكة للمنزل وبالتالى تبطل صلاتى.. فهل هذا الكلام صحيح؟**

(أمنية سامى)

●● الصور الفوتوغرافية العادية لاشىء فيها وليست المقصودة بالصور التى تمنع دخول الملائكة إلى المنزل. أما إذا كانت صور الفنانين التى تتحدثين عنها صوراً خليعة أو صوراً فيها مفاتن أو فيها ما حرمه الله فإن الحرمة تأتى من هذه الناحية.

كثرة الحلف بالطلاق

● **ماحكم الإسلام فى الذين يتلاعبون بلفظ الطلاق ويكثرون من الحلف به؟**

(عبده سمير محمد)

●● الطلاق علاج مر لشىء أمر منه وهو سوء العشرة بين الزوجين.. وقد أباحه الله حينما لايمكن التوفيق بين الزوجين واستمرار العشرة بينهما.. ويعتبر بمثابة العملية الجراحية لدفع المرض الذى يتأكد الطبيب من خطره على الإنسان المريض، ولايستعمله فى غير محله إلا الفاسقون لقوله صلى الله عليه وسلم «الطلاق يمين الفساق» والإكثار منه دليل عدم إيمان الحالف وصدق رجولته.. وهو محرم إذا استعمل فى غير الضرورة لما يترتب عليه من ضياع الأسرة وظلم المرأة.

وينقسم الطلاق إلى قسمين: قسم صريح وهو قول الرجل لزوجته: «أنت طالق» وهو لايحتاج إلى نية الحالف. والقسم الآخر هو الطلاق الكناية كأن يقول: أنت حرام أو لاعيشة لى معك مثلا. وفى هذه الحالة يسأل الحالف عن نيته لبيان مقصده.. وطبعا لا يخفى على الله خافية. أما الطلاق بقول الزوج «على الطلاق» فقد ذهب الأحناف إلى عدم احتسابه من الطلاق لأنه ألزم نفسه بالحرام والخراب والظلم للأسرة والزوجة، ولايلزم الإنسان نفسه بمثل ذلك ولايجب الوفاء بالمعصية.

وليس هناك من يتجاوز عن الزوج لأنه مطلاق، بل تصير الزوجة محرمة بمجرد الحلف الصحيح.. فليتق الرجال الله فى عهد الله وحرماته وعصمة الزوجات وحقوقهن.

القبر الممتلىء عظاما

● **نمتلك قبرا قد امتلأ بعظام الموتى، فهل ندفن هذه العظام فى تربة القبر بعد حفرها كما يقولون لنا؟**

(عزت حسن ثابت)

●● من المقرر شرعا أن للإنسان كرامته حيا كان أم ميتا، وأن الميت يتأذى ويتألم كما يتألم الأحياء. وحفر القبر ووضع عظام الموتى ثم إهالة التراب عليها غير جائز شرعا لما فيه من امتهان لكرامة الموتى.. ومن الواجب على السائل أن يقوم بعمل عظامة فى أحد جوانب القبر من الداخل مع مراعاة عدم كسر العظام فى أثناء نقلها.

هل تبطل الصبغة الوضوء؟

● أنا سيدة محجبة وأرغب فى صبغ شعرى لأتجمل لنفسى ولزوجى، فهل الصبغة تبطل الوضوء؟

(ن. عبداللطيف)

●● لامانع شرعا من أن تصبغ المرأة شعرها بقصد التزين لنفسها أو لزوجها طالما أنها محجبة ولاتبدى زينتها لغير زوجها أو محارمها، شريطة أن تكون الصبغة للتزين بتغيير لون الشعر، وفى هذه الحالة لاتبطل الوضوء.

أما لو كانت الصبغة تترك طبقة عازلة تمنع وصول الماء إلى الشعر، فلا يصح استعمالها لا فى الوضوء ولا فى الاغتسال.

صلاة المرأة بصوت مرتفع

● هل يجوز أن ترفع المرأة صوتها فى الصلاة؟

(نادية عبدالحميد رشوان)

●●إذا كانت الصلاة بصوت مرتفع بحيث يسمع البعيد فطبعا هذا لايجوز ولكن إذا كانت بصوت مرتفع قليلا بحيث تسمع المرأة به نفسها فهذا أمر لاشىء فيه.

التقوى

● مامعنى التقوى؟

(عبدالمجيد برهان - عمرو عبدالله الدهشان)

●● التقوى معناها أن يصون الإنسان نفسه عن كل ماحرمه الله عز وجل، وكلمه «تقوى» مأخوذة من الوقاية بمعنى الصيانة أى يجب أن يصون الإنسان نفسه عن كل ما حرم الله عز وجل.

الحياء

● ماهو الحياء؟

(نادرة مشالى)

●●الحياء خلق كريم، وهو فضيلة من الفضائل ومعناه انقباض النفس عن الأمور التى لاتليق. وقد جاء فى الحديث الشريف: «الحياء من الإيمان»، وجاء أيضا: «الحياء والإيمان قرينان».

هل يجوز تأخير الصلاة بسبب التجارة

● يحين وقت صلاة الظهر وأنا أزاول تجارتى فى السوق، ولايوجد مسجد قريب وأخاف أن أترك بضاعتى.. فهل يجوز لى تأخير الصلاة؟

(عبدالمنعم عبدالدايم)

●● إن المحافظة على مواقيت الصلاة وأداء الصلاة فى وقتها صفة من صفات المؤمنين الصادقين، قال تعالى: «والذين هم على صلواتهم يحافظون» (الآية ٩ من سورة «المؤمنون»).

فعليك أيها الأخ الكريم - مادام الأمر كما ذكرت فى السؤال - أن تتوضأ عند حلول الوقت وتصلى حيث أنت فى متجرك ولاتؤخر الصلاة خشية أن تخرج عن وقتها.

وقد ورد فى الحديث الشريف الذى رواه مسلم: «وجعلت لى الأرض طيبة طهورا ومسجدا، فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان»، وفى رواية أخرى لمسلم عن حذيفة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء».

وعلى ذلك لايجوز شرعا تأخير الصلاة عن وقتها لقوله تعالى: «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» (من الآية رقم ١٠٣ من سورة النساء)، إلا إذا وجد مبرر شرعى يستدعى التأخير كنوم أو نسيان، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف: «من نام عن صلاة أونسيها فليصلها إذا ذكرها.. لا وقت لها غير ذلك».

هل يجوز صبغ الحواجب؟

● هل يجوز للفتاة المحجبة أن تصبغ حاجبيها اللذين تسلل الشعر الأبيض إليهما؟

(نادية رفعت)

- لامانع شرعا من صبغ الحواجب إذا كان الشيب يسبب حرجا للفتاة أو مضايقات، شريطة ألا يكون ذلك بقصد التبرج أو إثارة الغرائز.

هل معجون الأسنان يفطر؟

● هل استخدام معجون الأسنان فى أثناء صيام رمضان يفطر؟

(أحمد مجدى عبدالله - نيفين طاهر عبدالوهاب)

●● لا.. استخدام معجون الأسنان فى أثناء نهار رمضان لايفطر

١٠٠ سؤال وجواب عن القرآن الكريم

تواصل مجلة الشباب نشر السلسلة التى بدأتها فى العدد الماضى «١٠٠ سؤال وجواب عن القرآن الكريم» من إعداد القارئ محمد عاطف مصطفى تساعدك على الإلمام ببعض المعلومات عن القرآن الكريم.

○ **س ١٣ : ماهى أول السور القرآنية نزولا بالمدينة المنورة؟ وماهى آخر سورة نزلت من القرآن الكريم؟**

●● ج ١٣: أول سورة نزلت بالمدينة هى سورة البقرة، وآخر سورة نزلت من القرآن هى سورة النصر: «إذا جاء نصر الله والفتح....»

○ **س ١٤: هل توجد أسماء أخرى للقرآن الكريم؟**

●● ج ١٤: نعم يسمى القرآن أيضا بالفرقان، والذكر والحق والنور والهدى والكتاب والكتاب المبين، وذلك كما جاء فى كتاب الله عز وجل.

○ **س ١٥: ماهى أطول وأقصر سور القرآن فى عدد الآيات؟ وكم عدد آيات كل منهما؟**

●● ج١٥: أطول سور القرآن فى عدد الآيات هى سورة البقرة وعدد آياتها ٢٨٦ آية.

وأقصر سورة فى القرآن هى سورة الكوثر وعدد آياتها ثلاث آيات.

ملاحظة: توجد سورتان أخريان كل منهما مكونة من ثلاث آيات هما: «العصر، النصر» إلا أن الكوثر أقلها فى عدد الكلمات (عشر كلمات فقط)

○ **س ١٦: ماهى السورة التى أطلق عليها «قلب القرآن»؟ مع بيان عدد آياتها؟**

●● ج١٦: هى سورة (يس) وهى مكية وعدد آياتها ٨٣ آية.

○ **س ١٧: ماهى الآية التى أطلق عليها «سيدة آى القرآن الكريم»؟**

●● ج ١٧: هى الآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة، وتسمى آية الكرسى وتبدأ بقوله تعالى: «الله لا إله إلا هو الحى القيوم...»

○ **س ١٨: ماهى أول آيات السجود التى نزلت من آيات القرآن الكريم.. وفى أى سورة؟**

●● ج ١٨: أول آيات السجود هى قول الله تعالى فى الآية الأخيرة (رقم ٦٢) من سورة النجم: «فاسجدوا لله واعبدوا»

مع ملاحظة أنها سجدة لغير مذهب الإمام مالك، حيث اختلف بشأنها فى المذاهب الفقهية الأخرى.

○ **س ١٩: كم سجدة فى القرآن الكريم؟ وفى كم سورة جاءت؟**

●● ج ١٩: توجد ١٥ سجدة وجاءت فى ١٤ سورة حيث توجد سجدتان فى سورة الحج.

○ **س ٢٠: ماهى السور التى انتهت آياتها بسجدة لله الواحد [illegible] القهار؟**

●● ج ٢٠: ثلاث سور هى: الأعراف والنجم والعلق.

○ **س ٢١: كم سورة معرفة بأداة التعريف «الـ»؟ موضحا عدد المعرفة بـ «الـ» القمرية و«الـ» الشمسية:**

●● ج ٢١: ٩٥ سورة قرآنية منها ٦٠ معرفة بـ«الـ»القمرية و٣٥ معرفة بـ«الـ» الشمسية.

○ **س ٢٢: كم سورة من سور القرآن الكريم بدأت بحروف مقطعة**

●● ج ٢٢: ٢٩ سورة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الشريف: من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها .. لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف «رواه الترمذى»

○ **س ٢٣: كم سورة من سور القرآن الكريم جاء اسمها موافقاً للحروف المقطعة؟**

●● ج ٢٣: ٤ سور هى: طه، يس، ص، ق..

○ **س ٢٤: كم سورة من القرآن الكريم جاء بها آيتان من الحروف المقطعة؟**

●● ج ٢٤: سورة واحدة وهى الشورى والآيتان هما (حم، عسق)

○ **س ٢٥: ماهى أطول كلمة فى القرآن الكريم ومن كم حرف تتكون؟**

●● ج ٢٥: أطول كلمة وردت فى القرآن الكريم عدد حروفها أحد عشر حرفا وهى «فأسقيناكموه» التى وردت فى الآية ٢٢ من سورة الحجر.

○ **س ٢٦: ما هى السورة التى يتكون اسمها من أكبر عدد من الحروف؟**

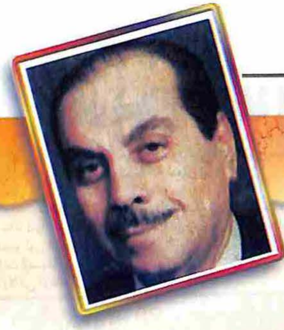
●● ج ٢٦: هى سورة (المنافقون) وعدد حروفها تسعة حروف.

○ **س ٢٧: خلت أسماء سور القرآن الكريم من أحد حروف الهجاء، فما هو؟**

●● ج ٢٧: هو حرف الظاء (ظ)

تنويه واعتذار:

حدث خطأ مطبعى غير مقصود فى عدد الآيات المكية ، فقد نشر خطأ إنه ٤٠٥٧ آية والرقم الصحيح هو ٤٥٠٧ اية... لذا لزم التنويه ووجب الاعتذار.



بقلم: جمال حماد

أبو موسى الأشعرى

هو رجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن عرفوا بشدة التقوى وقوة الإيمان، غادر اليمن - أرض بلاده وموطن أجداده - عند سماعه بمبعث رسول فى مكة يدعو إلى عبادة الله الأحد الذى لا شريك له والتخلى عن الشرك وعبادة الأوثان. وفى أم القرى - مكة - تلقى من النبى عليه الصلاة والسلام مبادئ الدين الحنيف ومكارم الأخلاق، وتوجه بعد حين إلى بلده حاملا دعوة الرسول الأمين إلى أهل اليمن لينبذوا الشرك والأصنام ويدخلوا فى دين الله. ونجح الرجل فى نقل الدعوة التى كلفه بها رسول الله إلى أهل بلده فقفل عائدا إلى مدينة الرسول يثرب فى العام السابع للهجرة بينما كان النبى والمسلمون فرحين بفتح حصون خيبر فضلا عن فرحتهم بعودة جعفر بن أبى طالب على رأس المهاجرين من الحبشة.

ولم يأت ذلك الرجل - وهو عبدالله بن قيس وكنيته (أبو موسى الأشعرى) - هذه المرة وحده بل جاء ومعه بضعة وخمسون رجلا من أهل اليمن الذين اهتدوا بفضله وتشبهوا بهديه ودخلوا أفواجا فى دين الله. وسمى الرسول عليه الصلاة والسلام هؤلاء القوم بالأشعريين نسبة إلى أبى موسى، ووصفهم بأنهم أرق الناس أفئدة وأكثرهم إيمانا ،وكان يقول لأصحابه عنهم «إن الأشعريين إذا أرسلوا فى غزو أو قل فى أيديهم الطعام جمعوا ما عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بالسوية فهم منى وأنا منهم».

وكان أبو موسى يتميز بخصائص وصفات عظيمة فهو مقاتل شجاع ومناضل جسور إذا خاض أية معركة ،وهو رجل شديد الطيبة والوداعة فى زمن السلام، وهو فقيه وافر العلم بشريعة الله وسنة رسوله ولذا برع وتألق فى أمور القضاء والافتاء حتى قيل: (قضاة هذه الأمة أربعة: عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وأبو موسى الأشعرى وزيد بن ثابت).

وكان أبو موسى يمتاز بحلاوة الصوت وهو يقرأ القرآن حتى إن كثيرا من المسلمين كانوا لا يغادرون المسجد عندما يقرأ كلام الله تعالى، وفى ذات يوم وبينما كان أبو موسى يقرأ القرآن إذا بالنبى صلى الله عليه وسلم يدخل ويسمع ذلك الصوت الطلى فسأل: «من هذا؟» فقيل له: «عبدالله بن قيس» - أى أبو موسى - فقال النبى: «لقد أوتى أخوكم مزامير آل داود» وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ينبهر دائما عند سماع تلاوته للقرآن الكريم حتى أنه عندما يراه يقول له: «شوقنا إلى ربنا يا أبا موسى» فلا يلبث حتى يأخذ فى تلاوة الآيات البينات من الذكر الحكيم بينما يظل المستمعون فى إنصات وخشوع.

وإلى جانب هذه الخصائص الفريدة كان أبو موسى من أشجع فرسان العرب فى ساحات القتال ومن أقدرهم على خوض المعارك ،حتى إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عنه: «سيد الفوارس أبو موسى» .

وقد أرانا أبو موسى صورة مضيئة من حياته كمقاتل جسور فقال: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة نقبت فيها أقدامنا ونقبت قدماى وتساقطت أظفارى حتى لففنا أقدامنا بالحزق»

وما كانت طيبتهُ وسلامة طويته يمكن أن يغريا عدوا بقتاله فقد كان الجميع يرهبون قوته ويخشون شدة بأسه. وفى المعارك التى خاضها المسلمون ضد إمبراطورية الفرس وعقب هزيمة الجيش الفارسى فى موقعة القادسية الفاصلة عام ١٤هـ التى عبر فى أعقابها الجيش العربى بقيادة سعد بن أبى وقاص نهر الدجلة.. تم الاستيلاء على عاصمة الفرس (المدائن) وواصل جيش المسلمين بعدئذ تقدمه بقيادة أبى موسى الأشعرى الى (تستر) عاصمة الأهواز التى كان القائد الفارسى (الهرمزان) قد تحصن بداخلها على رأس حامية فارسية كبيرة وضرب جيش المسلمين الحصار حول المدينة وقاموا بعدة هجمات عنيفة عليها دون جدوى فقد كانت حصونها شديدة المناعة.

وجاء رجل من أهل (تستر) إلى أبى موسى وطلب الأمان لنفسه على أن يدل المسلمين على مكان يكون منه فتح المدينة، فوجه أبو موسى معه أحد قادته وهو أشرس بن عوف الشيبانى فخاض الرجل الماء ودخل به المدينة من ثغرة فى الأسوار بجوار مدخل الماء، وعاد ابن عوف إلى أبى موسى وأنبأه بالأمر وندب أبو موسى قوة من جنوده الأشداء سارت فى طى الظلام بقيادة أشرس بن عوف وتمكنت هذه القوة من دخول المدينة ومن قتل الحراس، ثم علت الأسوار وكبر أفرادها تكبيرة مدوية أثارت الفزع فى فؤاد الهرمزان فهرول إلى قلعته الحصينة وهو يردد جزعا: «ما دل العرب على عورتنا إلا بعض من معنا ممن رأى إقبال أمر العرب وإدبار أمرنا».

وسرعان ما انفتحت أبواب المدينة على مصراعيها واقتحمها فرسان المسلمين حيث قاموا باحتلال حصونها وضربوا حصارهم على القلعة التى تحصن الهرمزان داخلها، وقال الهرمزان للمسلمين بعد أن أدركه اليأس: «إن فى جعبتى مائة نشابة ولن تصلوا إلى مادام معى منها نشابة وما يخيب لى سهم، فماذا تكسبون إذا أصبت منكم مائة بين قتيل وجريح؟» فسأله بعضهم عما يريد فقال: «استسلم لكم بشرط أن تبعثوا بى إلى خليفتكم عمر بن الخطاب ليصدر حكمه بشأنى». فأجابه أبو موسى إلى طلبه فرمى قوسه وسلم نفسه.

وبعث أبو موسى بالهرمزان تحت حراسة أنس بن مالك والأحنف بن قيس فى نفر من رجالهما إلى المدينة ولما اقتربوا منها ألبسوا الهرمزان لباسه من الديباج الموشى بالذهب ووضعوا على رأسه تاجه المرصع بالجواهر ووضعوا فى يده صولجانه المصنوع من الذهب والمكلل بالياقوت ليرى عمر وأهل المدينة أحد أمراء الفرس فى كمال زينته وبهرجته. وعندما وصلوا إلى المسجد وجدوا الخليفة عمر نائما بداخله فسألهم الهرمزان عندما شاهد الخليفة: «أين حراسه وحجابه» فقالوا له: «ليس له حارس ولا حاجب ولا كاتب ولا إيوان» فأبدى تعجبه وقال: «ينبغى أن يكون هذا الرجل نبيا فإنه يعمل عمل الأنبياء».

ولما استيقظ عمر من نومه ورأى الهرمزان على مقربة وعليه حلته وفى يده صولجانه يشع منه بريق الجواهر قال لمن حوله: «أعوذ بالله من النار الحمد لله الذى أذل للاسلام هذا وأشياعه.. يامعشر المسلمين تمسكوا بهذا الدين واهتدوا بهدى نبيكم ولا تبطرنكم الدنيا فإنها غرارة» وقال وفد المسلمين الذى جاء من (تستر): «هذا ملك الأهواز فكلمه» وأجاب عمر: «لا.. حتى لا يبقى من حليته شيء» ونزع القوم ما كان يرتديه الهرمزان وألبسوه ثوبا خشنا ،فلما شاهده عمر على هذا الحال قال له: «كيف رأيت ياهرمزان وبال الغدر وعاقبة أمر الله؟» وأجاب الهرمزان: عن طريق المترجم: «ياعمر كنا وإياكم فى الجاهلية وقد خلى الله بيننا وبينكم فغلبناكم إذ لم يكن معنا ولا معكم فلما كان معكم غلبتمونا» فقال عمر: «إنما غلبتمونا باجتماعكم وتفرقنا».

وسأل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وفد المسلمين الذين جاءوا بالهرمزان من (تستر) عن السر فى كثرة انتفاضات أهل الأهواز ضد المسلمين برغم حسن معاملتهم لهم فأجابه الأحنف بن قيس أنه مادام ملكهم يزدجرد حيا بين أظهرهم فسوف يستمرون فى مقاومة العرب وإن الحال لن يتغير حتى يأذن عمر للمسلمين بالزحف إلى داخل بلاد الفرس للإطاحة بملكهم وعندئذ ينقطع رجاء أهل فارس ويتبدد أملهم .

وعندما جاءت الأنباء بعدئذ بأن كسرى الفرس يزدجرد يحشد الجيوش فى (نهاوند) استعدادا لقتال المسلمين وطردهم من بلاده زال كل تردد لدى عمر بن الخطاب وأدرك أن سياسته السابقة فى الوقوف بالفتح عند حدود العراق سوف تؤدى بالمسلمين إلى كارثة حربية وأنه لابد من التقدم إلى أعماق فارس حتى يقضى على يزدجرد وأعوانه قضاء تاما.

وعاد أبو موسى الأشعرى بعد إتمام فتح فارس إلى المدينة حيث أخذ يوجه نصائحه وخلاصة تجاربه إلى أهلها فكان يوصى بألا يفتى الإنسان بما لا يعلم ،وقال فى ذلك: «من علمه الله علما فليعلمه ولا يقولن ما ليس له به علم فيكون من المتكلفين ويمرق من الدين» ،ويوصى القاضى بألا يقضى حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار ،ولما بلغ قوله هذا عمر بن الخطاب قال: «صدق أبو موسى» .

وللحديث بقية..

الحلقة القادمة: أبو موسى والتحكيم بين على ومعاوية

المسابقة الثقافية



يكتبها :

أبو السعود إبراهيم

جوائز المسابقة

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب» كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة أكتوبر ٢٠٠١

- با ـ كين
  Ba - Kin
- ١٩٤٥ـ ١٩٥٢
- ١٨٢٣
- ١٢ يونيو ١٩٨١
- ٥ يونيو ١٩٦١

● سليم الاول تاسع السلاطين العثمانيين وهو أول من تولى الخلافه الاسلامية من غير قريش وهو الذى قضى على دولة المماليك البرجيين فى موقعة مرج دابق بالقرب من حلب ١٥١٦ م وفتح سوريا ومصر، وخضعت له كل البلاد العربية خضوعا فعليا أو اسميا ، فأعلن نفسه خليفة المسلمين.

والخلافة العثمانية أول خلافة إسلامية غير عربية، وقد سميت باسم مؤسسها وأول سلاطينها عثمان الاول (١٢٨١– ١٣٢٤م) تولى العثمانيون الامارة (١٣٢٦-١٥١٦م) وأول الخلفاء العثمانيين السلطان سليم الأول (١٥١٦–١٥٢٠) وأخرهم عبد المجيد الثانى بن عبد العزيز ١٩٢٢– ١٩٢٤.

وحجة الائمة الحنفية فى صحة خلافة بنى عثمان أن الخليفة يتولى الخلافة بخمسة حقوق وهى: حق السيف، حق الانتخاب أى مصادقة أهل العقد وهو مجلس من الائمة والعلماء، وحق الوصاية وهى وصاية الخليفة لمن يخلفه بعد موته، حماية الحرمين الشريفين والاحتفاظ بالأمانات، وهى المخلفات النبوية المحفوظة فى الاستانة والمعروف أن أول وثيقة دبلوماسية أشير فيها إلى السلطان العثمانى بلقب الخلافة هى المعاهدة الروسية التركية (١٧٧٤م) وفيها اعترف بسلطته الدينية على المسلمين خارج الولايات العثمانية وقد وقعت المعاهدة فى مدينة كوجك قيزجى (مدينة بلغارية) بين السلطان العثمانى عبد الحميد الأول وقيصرة روسيا كاترين الثانية كما اعترفت روسيا بسلطة الخليفة خارج الولايات العثمانية، كذلك اعترفت تركيا بحق روسيا فى حماية الحجاج المسيحيين إلى الاراضى المقدسه. والمعروف أن أول خليفه عثمانى افتتح القسطنطينية هو:

١ـ محمد الفاتح
٢ـ عثمان الأول
٣ـ مراد الثالث

● أبوبكر الصديق أول الخلفاء الراشدين وهو أول من اجتهد فى حكم القضاء فى عصر صدر الاسلام فقد اجتهد فى قتال مانعى الزكاة وقال: «لو منعونى عقالا أو عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله (ص)لقاتلتهم على منعها.. فهو أول من أفتى من الصحابة، كما أن عمر بن الخطاب هو أول قاض فى الاسلام ولقب بغلق الفتنة والفاروق وهو أول من استقضى القضاة فى الأمصار وأول من فرض له رزقا للقاضى من بيت المسلمين وذلك عندما استعمل زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا، أما قيس السهمى الذى أسلم يوم الفتح وشهد فتح مصر فهو أول من ولى القضاء بمصر كما أن أبا الدرداء هو أول من ولى القضاء بدمشق حيث ولاه معاويه بن أبى سفيان بأمر من عمر بن الخطاب.

أما أول من ولى القضاء بفلسطين فهو عباده بن الصامت أحد الموصوفين بالورع وقد شهد العقبه وكان أحد النقباء، كما حضر فتح مصر ومات بالرمله أو بيت المقدس بفلسطين عام:

١ـ ١٣هـ – ٦٣٤م
٢ـ ١٧هـ – ٦٣٩م
٣ـ ٣٤هـ –٦٥٥م

● عبقرية هذا الرجل سبقت عصرها.. وسجلت اسمه بحروف من نور فى سجل البارزين فى القرن العشرين كانت مصر معشوقته.. وهى بالنسبة له قدس الأقداس.. وهو القائل: مصر اليوم إما القوة وإما الانقراض.. إما القوة وإما الموت.. المشروع القومى ليس إلابناء مصر.. مصر القوية الكريمة.. لم يكن يعترف بأنصاف الحلول.. ولم نكتشف عبقريته إلا بعد رحيله. هو عالم جغرافيا مصر.. وصاحب فكر استراتيجى قائم على فهم شامل.. معلوماتى تجريبى.. وتاريخى، مع دمج مكتشفات علوم الجغرافيا والسكان والتاريخ والاقتصاد والسياسة والبيئة والاجتماع والتخطيط .. هو صاحب شخصية مصر ذلك العمل الموسوعى المهم الذى يعد أهم الاصدارات فى القرن العشرين.

عاش وحيدا متجردا من مغريات الحياه واحترق فى حياته ليضىء لمصر الطريق. ومات فى حادث أليم محترقا داخل شقته بحى الدقى بالجيزة فى مصر، وصفه البعض بالعبقرية ووصفه آخرون بالجنون، تخرج فى كلية الآداب عام ١٩٤٧ وأوفدته الجامعة فى بعثه لاستكمال تعليمه فى بريطانيا عام ١٩٤٩ فحصل من هناك على درجة الدكتوراه فى فلسفة الجغرافيا البشرية من جامعة ريدينج عام ١٩٥٣ وكانت رسالته عن سكان وسط الدلتا قديما وحديثا والغريب أن رسالته تلك لم تترجم إلى العربية حتى الآن!! وعندما عاد الى مصر عمل مدرسا فأستاذا مساعدا للجغرافيا فى كليته وخلال الفترة الأولى من هذا العمل أصدر كتبه الثلاثة «جغرافيه المدن» و«المظاهر الجغرافية لمجموعه مدينة الخرطوم المدينة المثلثه» و«دراسات عن العالم العربى» ونال عنها لتميزها جائرة الدولة التشجيعية عام ١٩٥٩ والتى كانت سببا فى لفت انظار المثقفين له وسببا فى إثارة الحقد عليه من عدد من زملائه وأساتذة كليته فانقطع للتأليف والكتابه وعاش فى بيته وأنتج ١٧ كتابا باللغة العربية وكتابين بالانجليزية و٢٥ دراسة طويلة نشرت فى المجلات الأوروبية بقى أن نقول أنه تنبأ بظهور مشروع توشكى إلى حيزا الوجود ومن أخطر كتبه اليهودية والصهيونية إنه العالم.

١ـ جمال حمدان
٢ـ جمال عبد الناصر
٣ـ جمال سالم

● أبو مسلم الخراسانى قائد كبير وأحد أقطاب الحركة الدينية السياسية التى أدت إلى انهيار الدولة الأموية فى دمشق وقيام الدولة العباسية فى العراق، وهو أول من اشتهر باللعب بالصقور، كما أن أحمد بن طولون أول أمراء الدولة الطولونيه فى مصر والشام (٨٣٦– ٨٨٤)، وأول من ولى من الاكراد الايوبيين المنصور شيركوه (١١٦٩) ، كما أن أول من بنى داراً للعدل نور الدين زنكى ١١١٨– ١١٧٤، وأول سلاطين الدولة الايوبيه بمصر صلاح الدين الأيوبى (١١٣٨– ١١٩٤) والذى قضى حياته فى مجاهدة الصليبيين، وكان أعظم انتصار عليهم فى فلسطين والساحل الشمالى (يوم حطين) عندما أسر ملك القدس جى دى لوزينيان، واسترد طبريه وعكا ويافا ثم فتح مدينة القدس ١١١٨ كما أن المعز التركمانى هو أول سلاطين المماليك البحرية فى مصر والشام ١٢٥١– ١٢٥٨، كما أن أول من تملك مصر ممن جرى عليه الرق من الاتراك والتى تولت الحكم بعد اغتيال توران شاه ١٢٥٠ وخطب لها على المنابر، وضربت السكه باسمها، ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوما، وخرجت بلاد الشام عن طاعتها، فتزوجت وزيرها عز الدين أيبك مؤسس دولة المماليك ثم تآمرت عليه فاغتالته ولاقت مصير زوجها إنها.

١ـ شجرة الدر
٢ـ كليوباتره
٣ـ نبويه موسى

● محمد على جناح الاب الروحى للأمة الباكستانية ، وأشهر قانونى أنجبته شبه القارة الهندية، دخل الحلف الاسلامى ١٣٣١/١٩١٣م ثم عين رئيسا دائما عليه فأسس بمساعيه وجهوده الحميدة دولة باكستان التى انفصلت عن الهند فى ١٥ أغسطس ١٩٤٧. فكان أول رئيس لها (١٩٤٧– ١٩٤٨). كما أن إسكندر ميرزا هو أول من وضع دستورا جمهوريا لباكستان وكان الرئيس الرابع لدولة باكستان وأول رئيس جمهورية لها (١٩٥٦– ١٩٥٨) وقد اقاله قائد الجيش محمد أبوب خان بعد انقلاب عسكرى قام به.

والمعروف أن أول من دعا إلى إنشاء دولة إسلامية مستقلة عن الهند هو محمد إقبال وهو من أشهر الشعراء الفلاسفة والمفكرين المسلمين فى شبه القارة الهندية فى القرن العشرين وأرفعهم شأنا ومقاما. فاق غيره فى التأثير فى عقلية مسلمى الهند وإثارة شعورهم الدينى والثقافى، فكان أول من دعا إلى إنشاء دولة إسلامية مستقلة عن الهند، وذلك فى سنه ١٣٤٨/ ١٩٣٠، مما أدى أخيرا إلى إنشاء دولة باكستان واستقلالها عن الهند بعد جهاد طويل قام به محمد على جناح.

ومحمد إقبال اشتغل بالمحاماه ونظم الشعر. ودعا إلى ترك التصوف. ألف بالانجليزية والفارسيه والارديه، ومن دواوينه « مثنوى أسرار خودى» و «رموز بيخودى» وكلاهما بالفارسيه و«بال جبرئيل» و«بانك درا» وهما باللغة:

١ـ الاسبانية.
٢ـ الآرمية.
٣ـ الارديه.

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية ـ سبتمبر ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● أحمد السيد على رمضان ـ سمنود ● أحمد محمد محمد صفوت أحمد ـ طوخ ● أدهم محمد خليل ابراهيم ـ الأزبكية ● مرفت مختار محمد المهندى ـ بورسعيد ● ياسر طه مصيلحى خليل ـ قويسنا ● حسين أحمد الصادق عيسى ـ أبو تشت ● أحمد محمد يوسف سالم ـ فاقوس ● منى فاروق حافظ ـ المحلة الكبرى ● ياسر السعيد العتمة ـ بورسعيد ● عمرو محمد حماد أحمد الكومى ـ درنكة.

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● هبة صلاح الدين عبدالعزيز ـ منشية الصدر ● شفيق إبراهيم سعد ـ البساتين ● توتو عادل عبدالمجيد ـ دمنهور ● أمانى بكرى محمد ـ الحسينية ● لواحظ عبدالفتاح على بهنسى ـ شبراخيت ● سعيد عبدالرحمن عبدالقادر ـ الاخيوة ● عبير عبدالهادى على ـ شرم الشيخ ● عفاف أحمد محمد أحمد ـ ديرب نجم ● محمد كامل عبدالرحمن محمد ـ فاقوس ● عصمت ابراهيم محمد شرعان ـ شبرا.

تنويه واعتذار

حدث خطا مطبعى فى الإجابة الصحيحة لتاريخ وفاة مكرم عبيد باشا فقد نشر التاريخ خطا ٥ يونيو ١٩٥١ والصحيح هو إنه توفى فى ٥ يونيو ١٩٦١ وقد توصلت مجموعة قليلة من القراء للإجابة الصحيحة فتم تقديمهم فى ترتيب الفائزين، ثم استكمل باقى الفائزين بالقرعة بعد استبعاد السؤال الخطأ.

المسابقة الدينية

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

يعدها:
سيد أبودومة

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣١ الشهر الحالى..

□ السؤال الأول:

● فى الجزء الثانى فى سورة البقرة آية كريمة يحث فيها الحق سبحانه وتعالى الانفاق والاقراض فى سبيل الله تعالى بالقرض الحسن حتى يكون الثواب مضاعفا من رب العالمين.
اذكر رقم الآية.

□ السؤال الثانى:

● فى سورة النساء جاءت آية كريمة فى الجزء الخامس بين فيها الله سبحانه وتعالى أنه يغفر الذنوب لمن يشاء إلا الأشراك به سبحانه وتعالى.. أذكر رقم الآية.

□ السؤال الثالث:

□ روى الترمذى رضى الله عنه حديثا صحيحا عن سلامة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضح للناس عقاب المتكبر المغرور وأنه يعد عند الله تعالى من الجبارين وينزل الله به ماينزله سبحانه وتعالى من العقاب الشديد بهم. اذكر نص الحديث.

□ السؤال الرابع:

● روى الترمذى رضى الله عنه حديثا شريفا عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضح للمسلمين أن كمال الايمان عندهم يكون بحسن الخلق وإن خيرهم هم الذين يحسنون معاملة أزواجهم.. اذكر نص الحديث.

○ إجابة المسابقة الدينية عدد أكتوبر ٢٠٠١ ○

■■ إجابة السؤال الأول:

□□ الآية رقم ٣ فى سورة هود

■■ إجابة السؤال الثانى:

□□ الآية رقم ٣٦ فى سورة الاسراء

■■ إجابة السؤال الثالث:

□□ عن أبى حفص عمر بن أبى سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة (الإناء) فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم «ياغلام سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك فمازالت ذلك طعمتى (طعامى) بعد» رواه البخارى ومسلم

■■ إجابة السؤال الرابع:

□□ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عاد مريضا أو زار أخا له فى الله ناداه مناديان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة نزلا)

رواه الترمذى



حسنى الرحماوى

المسابقة الغنائية

إعداد:
هاجر حجازى

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم «الشباب» مسابقة الاغانى العربية بالاشتراك مع الاستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية وجوائزها ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، وإيهاب توفيق، وحنان ماضى، بالإضافة إلى الأجزاء السبعة منها سلسلة «هاى كواليتى»

ترسل إجابة المسابقة والبيانات الخاصة بكل مسابقة. فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات فى وقت واحد ويتم لصق الكوبون على ورقة الاجابة أو تدبيسه حتى لا يتم استبعاد الرسالة.

وآخر موعد لتلقى الاجابات هو آخر ديسمبر وتعلن أسماء الفائزين فى عدد فبراير بإذن الله وسيتم إخطار الفائزين بالبريد وبالنسبة لسكان الاقاليم فسوف نرسل الالبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

الفنان هانى شاكر مشغول حاليا فى تجهيز أحدث البوماته الغنائية ـ وهناك مشروع دويتو يجمع بينه وبين المطرب الكويتى عبد الله الرويشد ليكون دويتو لأول مرة بين اللهجتين المصرية والخليجية.. ومازال هانى شاكر محتفظا بنجاحه بألبومه الاخير «جرحى أنا» والتى قام بكتابتها مصطفى كامل وألحان وليد سعيد، وبالرغم من اتهام البعض له بأنه يتحامل على المرأة فإنه أثبت عكس ذلك من خلال أغانى «نسيانك صعب» «سبتينى ليه» «ارجعيلى» وإن عدنا للماضى وأغنية «معاك» والتى قام بكتابة كلماتها وكانت تعبيرا عن واقع شخصى له وأغنية «وحشتينى» والتى صدرت ضمن ألبومه الأخير، والذى قامت شركة هاى كواليتى بانتاجه.

■ اذكر اسم مؤلف أغنية «سألتك» لهانى شاكر ومن قام بتلحينها؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

أول ألبوم صدر لحمادة هلال يحمل اسم «الأيام»

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

للاصدقاء هواة الاستماع للاغنيات الاجنبية ومتابعة أخبار نجوم الاغنية الغربية ـ تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الاغانى الاجنبية بالاشتراك مع محمد النجار المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية ـ والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر ـ ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق فى ورقة واحدة ـ مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة ـ ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لا يتم استبعاد الرسالة ـ ويراعى كتابة أسماء المسابقة المرفقة على الظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز ويرسل الظروف على عنوان مجلة الشباب.

● سؤال الشهر:

ماريا كارى نجمة البوب الأمريكية .. نشأت فى أسرة بسيطة فى «فنزويلا» لأم شقراء من أصل «أيرلندى» وكانت والدتها مطربة اوبرالية وقد شجعتها على الدخول لعالم الغناء.. وأتاح لها والدها فرصة السفر الى «منهان» لدراسة الموسيقى.. ومع ذلك فقد عانت صعوبات فى بداية مشوارها الغنائى مما اضطرها للعمل كعاملة نظافة فى أحد الفنادق.

إلى أن قام «تومى ماوتولا» بانتاج أول أعمالها الغنائية وبدأت المشوار حتى صدر ألبوم «فراشة» والذى جعلها تدخل عالم موسيقى «الراب» وهى الاكثر انتشارا فى أوروبا ودول شرق آسيا وكندا وامريكا.

وتتمتع ماريا كارى بالبساطة والتواضع...

■ اذكر اسم أحدث البومات ماريا كارى؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

أحدث البومات بريتنى سبيرز يحمل اسم

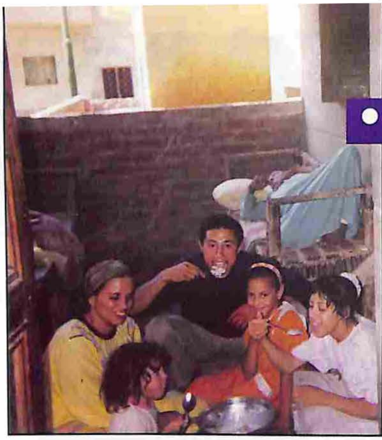
More time (وقت أطول)

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أكتوبر ٢٠٠١

■ محمد سامى محمد ـ الدقهلية ■ ياسمينا محمد عوض خليفة ـ بورسعيد ■ حمدية أحمد حسين ـ القاهرة ■ وديدة عواد مدبولى القاهرة/ الظاهر ■ عادل محمد حمدى ـ قنا ■ رشا احمد احمد ـ كفر الشيخ ■ نهى عفيفى على ـ البحيرة ■ ايمان احمد اسماعيل ـ عين شمس الغربية ■ عبدالله حسن رميح ـ الشرقية ■ ولاء عيد محمد ـ قليوبية ■ فاطمة محمد ـ الكويت ■ مشيرة عبدالسلام محمد ـ المهندسين ■ هويدا رفعت أحمد البشبيشى ـ الشرقية ■ أحمد شعبان رجب ـ الاسكندرية ■ محمد عبدالحليم غريب ـ المنوفية ■ امانى سيد محمود ـ الزاوية الحمراء ■ احمد محمد كامل حلمية ـ الزيتون ■ محمد اسماعيل ابراهيم ـ الشرقية ■ لبنى فؤاد اسماعيل راغب ـ العباسية ■ أسامة أحمد على ـ الاقصر ■ على حسن محمد ـ الاسماعيلية ■ فريدة عبدالهادى سيد احمد ـ الاسماعيلية ■ احمد احمد الخوانكى ـ بنها ■ اسعاد احمد حافظ ـ سوهاج ■ محمد شعبان صابر ـ الاسكندرية ■ احمد سمير عبدالسميع ـ قنا.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أكتوبر ٢٠٠١

■ عبدالعظيم الشحات ـ الشرقية ■ هانى سيد محمد ـ القاهرة ■ ندى خالد محمد ـ الغردقة ■ محمد السيد نور الدين ـ كفر الشيخ ■ محمد حسن سيد ـ أسيوط ■ اسامة محمود عبدالبديع ـ المنيا ■ محمد صالح ياسين احمد ـ الاسماعيلية ■ احمد محمد على ـ الدقهلية ■ نهاد ابراهيم رزق ـ طنطا ■ طارق محمد على ـ دمياط ■ محمد محفوظ عمران ـ مدينة نصر ■ نهى توفيق عبادى ـ قنا ■ عبدالله حسن عبدالحميد ـ الشرقية ■ مصطفى محمد عبدالتواب ـ بنى سويف ■ سامية ابو الوفا عبدالله ـ الإسكندرية ■ أيمن محمود أحمد ـ المنصورة ■ أحمد طه قطب ـ البحر الاحمر ■ فايزة أحمد على ـ حلوان ■ دعاء على شعلان ـ المنوفية ■ عاشور اتبانى حسن ـ قنا ■ محمد صلاح إسماعيل ـ عزبة النخل ■ على حسن عبدالفتاح ـ الإسكندرية ■ احمد محمد عبدالحميد ـ كفر الشيخ ■ ياسمين محمد كامل محمود ـ دمنهور ■ نرمين السيد أحمد ـ المنصورة ■ نيفين شعبان ـ الاسكندرية.



● صورة الشهر ●

مسابقة أجمل تعليق

إعداد: عبير عطية

التقط قارئ المجلة سيد شوقى تلك اللقطة الطريفة للمشاركة بها فى شهر رمضان الكريم وكل عام والجميع بخير وللاشتراك فى المسابقة عليك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من ديسمبر سنة ٢٠٠١ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة، وهى اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لا تستبعد من المسابقة ونرحب بلقطات الاصدقاء الطريفة ولا يشترط أن تكون خاصة بالاطفال ولكن المهم أن تكون فكرة جديدة لم يسبق نشر مثيل لها فى المسابقة من قبل وتحمل البسمة للقراء ونرحب بلقطات فصل الشتاء وكل عام والجميع بخير.

بريد الأصدقاء

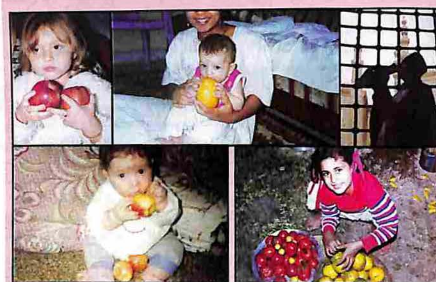
● حمدى أحمد سليمان ـ الشرقية
الصورة الشخصية تحول مباشرة لباب هواة المراسلة وليس لمسابقة أجمل تعليق.

● أمير محسن ـ الإسماعيلية
حتى اللقطات الجانبية بالدور وفى الوقت المناسب

● جلال إبراهيم ـ الإسكندرية
● إن كانت تلك صورتك فسبحان الله يخلق من شبه الدكتور أحمد زويل أربعين!

● محمود فتح الله ـ الغربية
الخطابات تصل والحمد لله ونتمنى لك حظا سعيدا فى المرات المقبلة بإذن الله.

● صلاح محمد حامد ـ القاهرة



نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر أكتوبر ٢٠٠١



التعليق الأول:

«أصل بابا كاتب مشهور للأطفال ودايما يستعين بخبرتى»
(رشا أمين ـ الزقازيق)

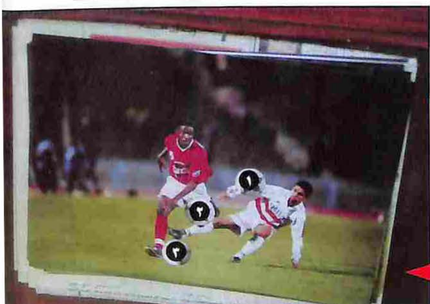
التعليق الثانى:

«عرفتى يا أمريكا مين اللى بيبعت الجوابات إياها؟»
(إسلام عوض عبد الجليل ـ السويس)

التعليق الثالث:

«شيلوا البتاعة دى من قدامى ما تضيعوش صيامى»
(شحاته قاسم مصطفى قاسم ـ أسيوط)

أين الكرة؟



هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيّمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات آخر ديسمبر.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة؟».. أكتوبر ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

- ☐ دعاء محمد على ـ الاسكندرية
- ☐ هناء سعد خليل ـ بورسعيد
- ☐ سوسو محمد الشال ـ الغربية
- ☐ أحمد سمير محمد ـ الاسكندرية
- ☐ دعاء رمضام محمد ـ عزبة النخل
- ☐ اميمة اسماعيل محمد ـ الامارات العربية المتحدة
- ☐ هشام ابراهيم أحمد ـ مدينة ١٥ مايو
- ☐ سعدية محمد محمد الطحان ـ البحيرة / دمنهور
- ☐ أحمد محمد كامل ـ الحلمية
- ☐ سامى محمد عدلى ـ الجيزة.

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- ☐ منى حارس محمد ـ الاسكندرية
- ☐ آية السيد فتحى عبد الفتاح ـ بورسعيد
- ☐ رسول عوض الله عبد الحميد ـ شبرا
- ☐ سمير صبرى محمد ـ المنوفية
- ☐ محب عطا حبيب ـ الفيوم
- ☐ إيهاب أمين عبد المنعم ـ الجيزة
- ☐ حمدى زين على ـ الشرابية
- ☐ مصطفى خير شحات ـ أسوان
- ☐ جميلة ملاك لوقا ـ روض الفرج
- ☐ رضا محمد أحمد ـ البحيرة.

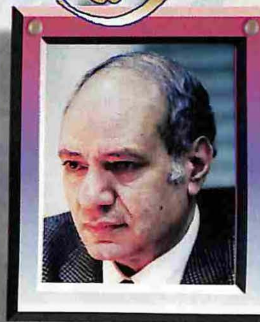
المجموعة الثالثة: كتب متنوعة

- ☐ حمدى كمال هويدى ـ بلطيم
- ☐ أيمن فتحى محمود ـ المحلة الكبرى
- ☐ رضا عبد الله السيد ـ الدقهلية
- ☐ سمير عبد العزيز الحصاوى ـ كفر الزيات
- ☐ محمد ابراهيم سيد ـ اسيوط
- ☐ رمضان ابراهيم خفاجى ـ البحيرة
- ☐ إيهاب عارف محمد ـ عين شمس الشرقية
- ☐ أحمد محمد على ـ دمياط
- ☐ عبد البديع محمود على ـ البحيرة
- ☐ يونس محد يونس ـ كفر الزيات.

حل مسابقة شهر أكتوبر ٢٠٠١

الكرة رقم (٢)

نهر الحياة



عبدالوهاب مطاوع

ساعة الأصيل

أجمل أوقاتي في رمضان.. هي الساعة أو لعلها الدقائق التي تسبق الإفطار!

لسنوات عديدة اعتدت إذا لم أتأخر في العودة للبيت من العمل عن الوقت الملائم، أن أقضيها جالسا إلى مكتبي الصغير في مسكني «أنظر» في المصحف المفسر، وأحاول استجلاء بعض كنوزه مستعينا بشفافية العقل خلال الصيام على اكتشاف المزيد من أسراره، أو أمد يدي إلى رفوف مكتبتي لأسحب بطريقة عشوائية أول كتاب تصل إليه.. وأقرأ أو أعيد قراءة بعض فصوله، وأكتشف في كل مرة أنني قد فهمت شيئا جديدا من قراءتي هذه لم استوعبه في المرات السابقة.. وقد خطر لي ونحن في الشهر الكريم أن أشركك معي في ثمرات هذه القراءات في أصائل رمضان. فهل لديك مانع؟

●●●

في إحدى قصص مجموعة حكايات حارتنا للأستاذ نجيب محفوظ يروي الأديب الكبير قصة شاب صعلوك لا عمل له ولا مورد، تراءى له يوما أن يدبر حيلة ينال بها إعجاب فتاة جميلة من فتيات الحارة فاتفق مع أصدقائه الصعاليك على أن يتحرشوا بها، ثم يأتي هو فيصرعهم بضربات تمثيلية وينقذها من بين أيديهم، ونفذ الأصدقاء اللعبة وجاء عباس الجحش - وهذا اسمه - وانقض عليهم بضربات ساحقة ماحقة فتطايروا أمامه كالجرذان، وانصرفت الفتاة مبهورة بقوته وشهامته فروت لأبيها ما حدث وذاعت قصة بطولته في الحارة بأسرع من البرق، وصادف ذلك خلو عرش الفتونة بها، فما أن أقبل في اليوم التالي حتى فوجئ بمن يرحب به قائلا: أهلا بالمعلم عباس فتوة حارتنا الذي سيعيد إليها هيبتها الضائعة! وذهل الشاب البسيط، لكن اللقب رن في أذنيه رنينا مطربا فسأل نفسه: ولماذا لا يجرب وقد يخدمه الحظ ويستمتع بعز الفتونة اعتمادا على هذه الهيبة الزائفة؟.. ولم يفلت الفرصة فجمع أصدقاءه وتقدمهم إلى المقهى ثم توجه إلى دكة الفتوة الخالية وجلس عليها بكل كبرياء فإذا بالرجال يتسابقون لتحيته وإذا بأعيان الحارة يجيئون إليه يخطبون وده ويقدمون إليه الإتاوات مقابل حمايته لهم! وطابت الحياة لعباس وأصدقائه وتطلع إلى المزيد فتقدم لخطبة الفتاة الجميلة فقوبل طلبه بما يليق به من ترحيب وفخر! وتم عقد القران واستعدت الحارة لزفة المعلم التي لابد أن تطوف بالحارات الأخرى فظهرت لعباس مشكلة مهمة. ذلك أن زفة الفتوة هي الاختبار الحقيقي لقوته وهيبته فإذا اعترضها فتوة إحدى الحارات فلابد أن يخوض معه معركة حقيقية لا معركة تمثيلية ليصرعه ويفوز بالأمان.. لكن عباس لم يتردد طويلا فهيبته التي تأكدت داخل حارته قد امتدت بالضرورة إلى خارجها وسوف تكفل له الحماية والأمان.. وبدأت الزفة تتقدمها الورود والأعلام ويتصدرها عباس محاطا بالأعوان، ومضت من حارة إلى حارة بسلام، فطرد عباس الوسواس من صدره وتراقصت الآمال في خاطره، ثم ظهر فجأة فتوة حارة العطوف على رأس أعوانه رافعا نبوته في تحد صارخ وانحبست أنفاس الرجال واستعد أصدقاء عباس للفرار، لكن عباس أذهلهم بثبات لم يخطر لهم على بال.. فقد تقدم من فتوة العطوف بجسارة جنونية ورفع نبوته ملوحا به في الهواء، فتقدم إليه الآخر بحذر فلم تهتز شعرة في رأس عباس، وواصل الاقتراب منه بجرأة الأسود، وفي لحظة خاطفة انحرف إلى حارة جانبية بسرعة الصاروخ وأطلق ساقيه للريح وغاب في الظلام! وتجمد الرجال لحظات ثم أدركوا حقيقة الموقف فانفجروا في ضحكات هستيرية صاخبة ولم ير أحد عباسا ولا أصدقاءه بعدها في الحارة، وأصبحت حكايته قصة تروى ومثلا يضرب على من يوهم الآخرين بقوة موهومة لا وجود لها إلا في خياله ويبتزهم اعتمادا عليها، ثم يصدق نفسه ويفيق في النهاية على الواقع المر بعد خراب مالطة!

ترى كم يتكرر في الحياة نموذج عباس الجحش هذا.. وكم من أمثاله قد رأيناهم وشهدنا فرارهم المخزي عند أول اختبار جدي لأوهامهم ودعاواهم؟!

●●●

في مذكرات الروائي الأمريكي المبدع «ارسكين كالدويل» حكاية غريبة من ذكريات اشتغاله بالصحافة في بداية حياته.

فلقد كان يعمل محررا بالقطعة في جريدة محلية صغيرة، وهو في العشرين من عمره، وصباح أحد أيام الاثنين - وهو بداية أسبوع العمل هناك - كلفه رئيس التحرير بالذهاب إلى أحد الفنادق الرخيصة بالمدينه لكتابة خبر عن عامل انتحر بإطلاق الرصاص على رأسه في غرفته بالفندق. فتوجه إلى هناك، ووجد الشرطة تحقق في الحادث.. وحصل على اسم المنتحر، ثم خطر له - بإحساس الروائي الذي سيكونه في المستقبل - أن يتقصى ماوراء أسباب انتحاره الظاهرية، فسأل موظف الفندق عما يظن أنه سبب انتحار عامل غريب وحيد جاء إلى الفندق مساء يوم الجمعة.. وأمضى يومي الاجازة السبت والأحد سعيدا يدخن ويحتسي البيرة في البار المجاور، ثم استيقظ صباح الاثنين الذي ينبغي أن يتوجه فيه إلى العمل.. وأطلق رصاصة على رأسه!

فأجابه موظف الفندق بلا اكتراث: لاشيء.. سوى أنه صباح الاثنين الأسود!

وتساءل «كالدويل» متعجبا: وما هو الاثنين الأسود هذا؟

فقال له: إنه اليوم الذي انتهت فيه عطلة نهاية الاسبوع ونهض فيه العامل من نومه.. وقد أنفق آخر سنت من أجره عن الأسبوع الماضي، وليس في جيبه الآن سنت واحد.. وعليه أن يعود للعمل ليعمل ساعات شاقة طويلة كل يوم لاتتناسب مع أجره الضئيل، معتمدا على وجبة طعام واحدة في اليوم يقدمها له المصنع مقابل ثمن يخصم من أجره..

وليس له أصدقاء ولا أهل ولا أمل في حياة أفضل.. ولا هدف سوى البقاء على قيد الحياة حتى يتسلم أجره في نهاية الأسبوع، فيأتي إلى فندق من هذه الفنادق الرخيصة، ويقيم ليلتين ويأكل ويشرب بعض ما يشتهيه في حياته، ثم ينهض من نومه صباح الاثنين مفلسا.. ويسأل نفسه: هل أواصل هذه اللعبة المملة أسبوعا آخر.. أم يكفي هذا؟..

فبعضهم يقرر أن يواصلها أسابيع أخرى، وبعضهم الآخر - كهذا العامل البائس - يقول لنفسه: «يكفيني هذا».. ثم تكون المأساة!

فتساءل «كالدويل»: أيعني ذلك أن الحادث قد تكرر بنفس تفاصيله من قبل؟.. فأجاب الموظف: مرات عديدة في فندقنا.. وفي فنادق مماثلة.. وفي نفس اليوم.. لهذا سميناه.. «الاثنين الأسود» والشرطة تعرف ذلك!

حكاية غريبة حدثت في أوائل العشرينات في أمريكا، مع بداية الأزمة الاقتصادية العالمية التي اعتصرت العالم كله لعدة سنوات..

ترى كم كان من المحتمل أن نسمع بمثلها في مجتمعات عديدة الآن لولا عاصم من الإيمان بالله.. ولولا جذوة من أمل في غد أفضل.

●●●

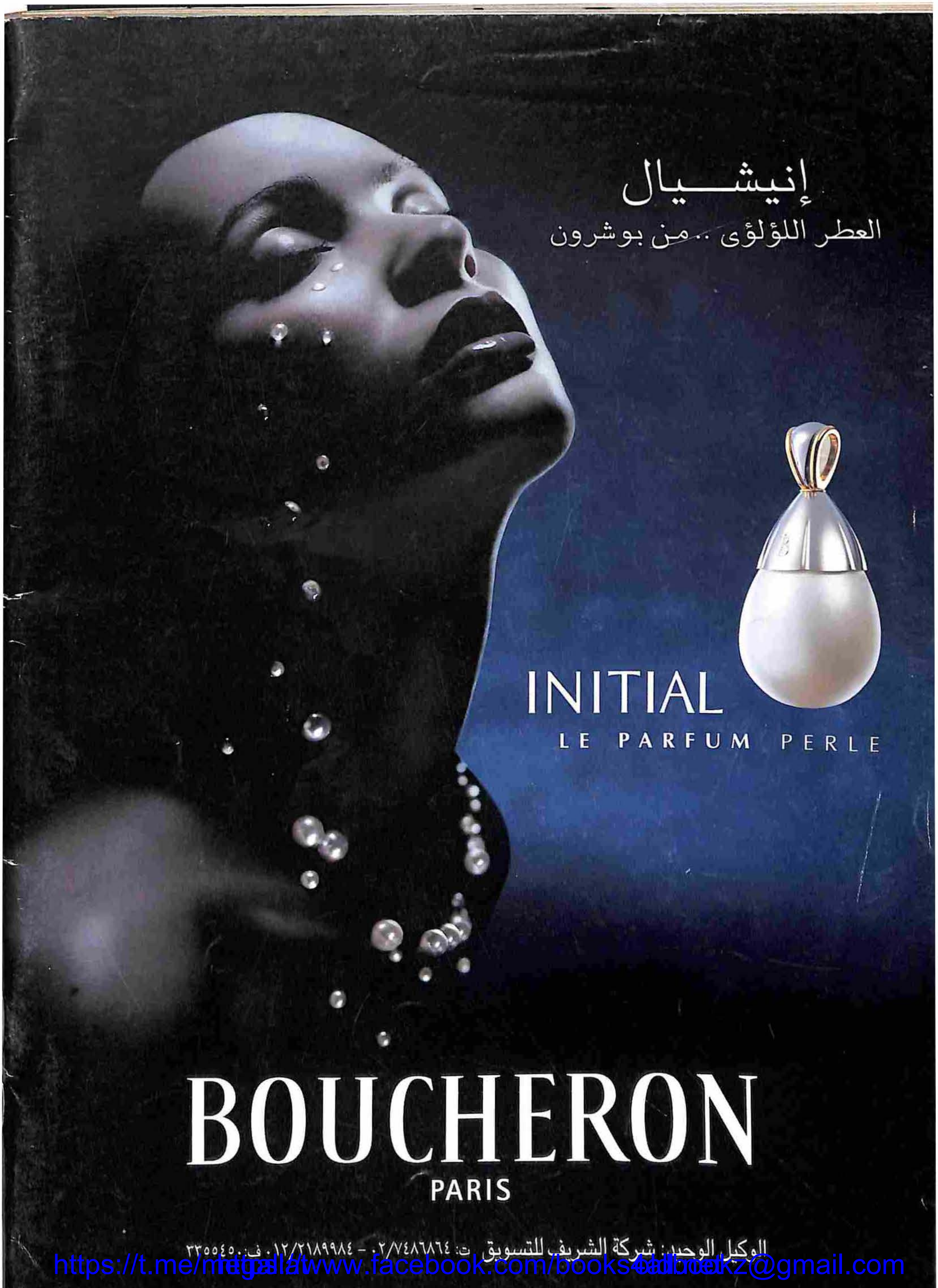
بعض الكتب كبعض الأشخاص يحفرون في وجداننا أثرا لا ينمحي حين نلتقي بهم!

ومن هذا النوع من الكتب بالنسبة لي رواية «المحاكمة» أو «القضية» للكاتب التشيكي العجيب فرانز كافكا الذي ولد في براغ، لأسرة يهودية ثرية ومات في فيينا وكان يكتب بالألمانية.

فلقد انبهرت بها حين قرأتها لأول مرة منذ سنوات عديدة، وشغفت بجوها الغريب الغامض الذي يصور قلق الإنسان وخوفه مما يجهله وإحساسه المؤلم بأنه متهم بجريمة لا يعرفها، ومأخوذ بجريرة



بيوت الأزياء الراقية
هانـــو - الصالون الأخضر
شيكوريل - جاتينيو - بونتريمولى - أركو
بمناسبـة شهر رمضـان المعظم
وابتهـاجاً بالأعيـاد تقـدم
تخفيضات هائلة تصل ٦٠٪
على أقمشة النوفوتيه والأصواف
و الملابـس الجاهـزة
رجالى - حريمى - أطفال
عـروض متنوعة من :-
البياضات والمفروشات - السجاد والموكيت - السلع المعمرة - الأدوات المنزلية - الصينى والزجاج
تعرض بخصومات هائلة
وللسهرات الرمضانية
نقدم عرضاً لأشهر الماركات العالمية من الأجهزة المنزلية والتليفزيونات والتسجيلات
بأسعار ليس لها مثيل
بيوت الأزياء الراقية .. تقدم دائماً فرصاً لا تعوض


إنيشـــيال
العطر اللؤلؤى .. من بوشرون
INITIAL
LE PARFUM PERLE
BOUCHERON
PARIS
الوكيل الوحيد: شركة الشريف للتسويق ت: ٠٢/٧٤٨٦٨٦٤ - ٠١٢/٢١٨٩٩٨٤ ف: ٠٢٣٣٥٥٤٥٠